



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم القراءات

كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم

لأبي بكر محمد بن أبي قاسم الحمزي توفي بعد ٢٨٩هـ

دراسة وتحقيقاً

رسالة علمية مقدمة إلى قسم القراءات في كلية الدعوة وأصول الدين
لنيل درجة العالمية العالية (الدكتوراه) في القراءات

إعداد الطالبة:

أفنان بنت عزيز بن حمزة قبوري

الرقم الجامعي: ٤٣٦٧٠٠٥٨

إشراف فضيلة الشيخ:

د. محمد توم حامد علي بشارة

١٤٤٠هـ - ٢٠١٩م



ملخص الرسالة

الحمد لله الكريم المنان، ذي الجلال والإكرام، والصلاة والسلام على خير الأنام، وآله وصحبه الكرام.

وبعد: فإني اخترت تحقيق "كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم" للإمام/ أبي بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي رحمه الله تعالى وهو من علماء القرن الرابع الهجري، وكتابه يعتبر من أهم وأدق ما كتب في القراءات السبع المتواترة في عصره، وجعلت خطة بحثي فيه كالآتي:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة: وفيها أهمية الكتاب وأسباب اختياره والدراسات السابقة وخطة البحث ومنهج البحث. وقسمي الدراسة: القسم الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب، وفيه فصلان: الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث: الأول: حياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب: الأول: اسمه ونسبه، والثاني: شيوخه وتلاميذه، والثالث: آثاره العلمية، والرابع: مكانته العلمية، والخامس: وفاته، المبحث الثاني: عصر المؤلف وفيه أربعة مطالب: الأول: الأوضاع السياسية في عصر المؤلف، والثاني: الحياة الاجتماعية في عصره، والثالث: الحياة العلمية في عصره، والرابع: الحياة الدينية في عصره، والثالث: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري وفيه مطلبان: الأول: المؤلفات في علم القراءات في القرن الرابع الهجري، الآخر: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري، الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث: المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، والثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه، والثالث: مصادر المؤلف في كتابه، والرابع: منهج المؤلف في كتابه، والخامس: قيمة الكتاب العلمية، والسادس: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها.

القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب، ثم الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات، ومن النتائج:

١- إن هذا التحقيق لمخطوط "كتاب المجزي" هو أول تحقيق له.

٢- "كتاب المجزي" كتاب مسند وقراءاته متواترة.

٣- تميز كتابه باستخدام الرموز، ويعتبر المؤلف من أوائل من استخدمها.

ثم الفهارس العامة بأنواعها.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم تسليماً كثيراً.

إعداد الطالبة:

إشراف:

أفنان بنت عزيز قبوري

د. محمد توم حامد علي بشارة

Abstract

This thesis investigates and verifies the book titled "Al-Mogze' in Knowing the Seven Quran Reciters and their Quran Recitations" by Imam/ Abi-Bakr Mohammed Abi-Al Qasem Al-Hamzi, one of the Muslim Scholars in the fourth Hejri century. This book is considered the most important and most accurate of what has been written in the seven famous Quran recitations.

This study contains an introduction, two sections, a conclusion, and appendixes:

The introduction talks about the importance of the book, reasons for selection, literature, research plan, and methodology.

Section 1 is a study about the author and the book. It contains two chapters. Chapter 1 is about the author's biography. This chapter contains three subsections. The first is about the author's life. It contains five questions. The first is about the full name of the author and his decent. The second is about his teachers and his students. The third is about his scientific production. The fourth is about his scientific position. The fifth is about his death. The second subsection is about the time of the author. It contains four questions. The first is about the political status in the age of the author. The second is about the social life in the age of the author. The third is about the scientific life in the age of the author. The fourth is about the religious life in the age of the author. The third subsection is a comparison between the author's book and other writings in the science of Quran recitations in the fourth Hejri century. It contains two questions. The first is about the science of Quran recitations in the fourth Hejri century. The second is a comparison between the author's book and other writings in the science of Quran recitations in the fourth Hejri century. Chapter 2 is a study in the book. It contains six questions. The first is about investigation and verification of the book. The second authenticates the book to its author. The third is about the resources that the author relied on in writing his book. The fourth is about the author's methodology in writing his book. The fifth is about the scientific value of the book. The sixth is about the manuscript of the book and some examples of this manuscript.

Section 2 is an investigation and verification of the book text and a conclusion. The conclusion contains the main results and recommendations.

Main results:

1-The process of investigation and verification of the manuscript "Kitab Al-Mogze'" or the "sufficient" is the first investigation of this book.

2- The book "Kitab Al-Mogze'" is an authenticated book and its Quran recitations within are all accurate and well known.

3- This book is characterized by using symbols. The author is one of the pioneers in using these symbols.

Appendixes.

Researcher: Afnan Azizi Qabouri

Advisory supervisor: Prof. Mohammed Toom Hamed Ali Beshara

إهداء

إلى من لمست منهما أصدق معاني الحب والحنان والعطاء، ومهدا لي الطريق،
وذلاً لي الصعاب.

إلى من مثلاً لطف كلمة همس بها لساني، وخطتها يدي: أمي الحبيبة، وأبي الحبيب
- حفظهما الله -.

إلى من أمدني بالعون، ودعمني بصبره وجهده: زوجي الفاضل - جزاه الله خيراً -.

إلى حبي الذي يترعرع وينشأ كل يوم أمام عيني: أبنائي الأعزاء - حفظهم الله -.

إلى من شملوني بالدعاء، وشجعوني على التقدم والاستمرار أخي، وإخوتي - حفظهم
الله -.

إلى معلماتي ومشايخي الأفاضل، إلى أعضاء قسم القراءات، إلى صديقتي العزيزات،
إلى كل طالب علم.

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل.

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل، وأشكره، وأثني عليه بما هو أهله، منّ عليّ بهذا المخطوط، وأكرمني بنسخه، ويسّر لي تحقيقه.

شكري وتقديري الكبير أولاً لقسم القراءات متمثلاً في رئيسه: د/ أحمد بن عبد الله ابن عبد المحسن الفريح، وكذلك كلية الدعوة وأصول الدين، وعمادة الدراسات العليا، وجامعة أم القرى بكل منسوبيها.

كما أرفع أسمى عبارات الشكر لمشرفي الشيخ الفاضل د/ محمد توم حامد علي بشارة، الذي تابع وصوب ووجّه بحسن إرشاده لي في جميع مراحل البحث، شكر الله له وجعله في ميزان حسناته.

وأقدم بكثير من الشكر والعرفان ووافر الدعاء والامتنان للشيخين الأستاذين الكريمين عضوي لجنة المناقشة: أ.د/ السالم بن محمد الجكني، ود/ محمد عصام القضاة.

وإلى كل من أرشدني وعلمني وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذا البحث.

شكر الله لهم ورفعهم ونفع بهم الإسلام والمسلمين.

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب الأولين والآخرين، أنزل القرآن هدىً ورحمة للعالمين، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين، وعلى آله وصحابه الغر الميامين، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فالعلم يشرف بما يتعلق به؛ فكل علم تعلق بكتاب الله يُعد من أشرف العلوم وأرفعها، وكذلك علم القراءات عنيت به هذه الأمة عناية منقطعة النظير، وليس هذا بعجيب؛ لأن القراءات وحي من عند الله، ولقد أفنى العلماء أعمارهم في إقراءها، وجمعها، ولا يزال الخلف يرثون ما تركه السلف، ويزيدون عليه تحقيقاً، وشرحاً، وتوضيحاً، وتحريراً، وإن الله تكفل بحفظ القرآن، ولا شك أن القراءات الصحيحة داخلة في ذلك الحفظ.

ومن مظاهر عناية العلماء به -رحمهم الله تعالى أنهم أفردوه بالمصنفات الكثيرة، وتعددت طرائقهم في التأليف فيه؛ فمنهم من ألف فيه نظماً، ومنهم من ألف فيه نثراً، ومنهم من عني بتدوين القراءات وعزوها إلى أصحابها، ومنهم من اهتم بتوجيهها وذكر عللها، إلى غير ذلك من المؤلفات القيّمة في هذا الفن المبارك.

ولمّا منّ الله عليّ بالقبول في مرحلة الدكتوراه بقسم القراءات بجامعة أم القرى؛ اجتهدت في البحث عن هذا التراث العظيم الذي خلفه العلماء، لعلّي أظفر بمصنف في أحد علوم القراءات المعروفة، فوفقني الله تعالى إلى أن أقف على جوهرة ثمينة، ونادرة فريدة، تستحق العناية والإخراج، والدراسة والتحقيق، ألا وهو كتاب: (المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم)، -لأحد الأئمة المتقدمين من علماء القراءات-: أبي بكر محمد بن أبي قاسم الحمزي، من علماء القرن الرابع الهجري.

وبعد قراءة المخطوط والاطلاع عليه ومعرفة محتواه ومفرداته، وبعد الاستشارة والاستشارة؛ ومعرفة أنه لم تتم دراسته أو تحقيقه؛ أردت أن يكون هذا السفر العظيم هو رسالتي في مرحلة الدكتوراه.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تتجلى القيمة العلمية للموضوع فيما يلي:

- ١ - مكانة مؤلفه العلمية، تظهر هذه المكانة فيما يلي:
 - إنه من العلماء المتقدمين الأوائل الذين ألفوا في القراءات السبع بعد الإمام ابن مجاهد (٣٢٤هـ)، وأبي الطيب ابن غلبون (٣٨٩هـ).
 - إنه قرأ القراءات رواية ودراية على أعلم أهل زمانه، وهم كالآتي:
 - ١ - الإمام أبو الطيب ابن غلبون (٣٨٩هـ)، وقد سرد غالب أسانيده في بداية الكتاب عن هذا الإمام.
 - ٢ - الإمام أبو أحمد عبد الله بن حسنون السامري البغدادي (٣٨٥هـ)، وقد أسند قراءة ابن كثير عنه، ورواية السوسي عن أبي عمرو، وكذلك رواية أبي الحارث عن الكسائي.
 - ٣ - كذلك قرأ على عدد من علماء القراءات في عصره؛ ولم يُسمِّهم، حيث قال حين ذكر رواية ورش: "وقرأت برواية ورش من طريق جماعة وعلى رجال شتى؛ اقتصرت عن ذكرهم؛ كراهة التطويل".
 - ٤ - إن الكتاب مسند من مؤلفه إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ فهو كتاب رواية.
 - ٥ - إنه قسم كتابه إلى أصول وفرش، وهو يعتبر بذلك من أقدم من اتبع هذا التقسيم.
- وقد اتخذ منهجاً في ذكره للفرش؛ حيث قال: "وأما فرش الحروف؛ فلا أذكر منه إلا ما اختلفت فيه الروايتان عن الرجل، وأسكت عن وفقيهما".
- ٦ - تميز هذا الكتاب بالعناية بالرواية والأثر، وذكر الاختلاف بين القراء بالتحديث.
- ٧ - إن هذا الكتاب ليس مجرد كتاب ينقل الاختلافات بين القراء السبعة؛ بل فيه اختيارات، وترجيحات، وتعليقات، وتنبهات.

٨- استعمال بعض التبويبات غير المعروفة في تبويبه لأبواب القراءات؛ نحو قوله: (باب مد حرف لحرف وهيئة الاعتبار)، (باب في الغنة) ويقصد بذلك باب (أحكام النون الساكنة والتنوين).

٩- استشهاده بكلام العرب وأشعارهم في علل القراءة وحجيتها.

١٠- إنه ترجم للقراء السبعة وذكر كثيرًا من أحوالهم وقصصهم.

١١- إنه أفرد بابًا خاصًا في علم التجويد؛ صدر به كتابه، وميزة هذا الباب أمور

عدة:

• إنه نقل عن كتاب مفقود في هذا الباب، وهو: (معرفة الوصول إلى علم بتجويد ألفاظ القرآن)، للإمام: أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشذائي البصري (٣٧٠هـ).

• وإنه أثبت أن أول من أَلَّف في علم التجويد مؤلفًا مفردًا (نثرًا) هو ذاك الإمام، وليس الإمام مكي بن أبي طالب (٤٣٧هـ)، أو الإمام الداني (٤٤٤هـ).

١٢- إن هذا الموضوع يتعلق بالمؤلفات التي تناولت علوم القراءات، الذي هو من أفضل العلوم وأشرفها؛ وذلك لتعلقه بكتاب الله تعالى.

١٣- إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفات هي جديرة بالتحقيق لتقدمها؛ حتى ترى النور ويكتب الله لها القبول.

✦ الدراسات السابقة:

لم أجد من قام بتحقيق أو دراسة كتاب: (المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم)، -لأبي بكر محمد بن أبي قاسم الحمزي، من علماء القرن الرابع الهجري. وقد بذلتُ جهدي في استقصاء ذلك عن طريق المراكز البحثية، والأقسام الأكاديمية المتخصصة، والمواقع العلمية على شبكة (الإنترنت)، وسؤال المختصين.

✦ خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس، وتفصيل ذلك على النحو الآتي:

- المقدمة وفيها:

١. أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
٢. الدراسات السابقة.
٣. خطة البحث.
٤. منهج البحث.

- قسبي الدراسة:**• القسم الأول: دراسة عن المؤلف والكتاب، وفيه فصلان:****الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث.**

- المبحث الأول: حياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:
- المطلب الأول: اسمه ونسبه.
- المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.
- المطلب الثالث: آثاره العلمية.
- المطلب الرابع: مكانته العلمية.
- المطلب الخامس: وفاته.
- المبحث الثاني: عصر المؤلف وفيه أربعة مطالب:
- المطلب الأول: الأوضاع السياسية في عصره.
- المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية في عصره.
- المطلب الثالث: الحياة العلمية في عصره.
- المطلب الرابع: الحياة الدينية في عصره.
- المبحث الثالث: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المؤلفات في علم القراءات في القرن الرابع الهجري.
المطلب الآخر: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري.

الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

- المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.
- المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.
- المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.
- المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية.
- المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب، ونماذج منها.

• القسم الثاني: النص المحقق (الكتاب كاملاً).

الخاتمة: وفيها بيان أهم النتائج والتوصيات.

- **الفهارس،** وهي كالاتي:

فهرس الآيات القرآنية في أبواب الأصول.

فهرس الأحاديث النبوية.

فهرس الأبيات الشعرية.

فهرس الأعلام.

فهرس الأماكن والبلدان.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.

منهج التحقيق:

- ١- أنسخ هذا الكتاب وفق قواعد الإملاء الحديثة، مع إثبات علامات الترقيم حسب المتعارف عليه عند أهل التحقيق.
- ٢- أكتب الآيات القرآنية وفق القراءة الواردة في الكتاب.
- ٣- أعزو الآيات القرآنية الواردة في النص؛ وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية في الحاشية إذا لم يذكر المؤلف اسم السورة في المتن، وأما إذا ذكر اسم السورة في المتن فأضع رقم الآية بجوارها بين معكوفتين.
- ٤- أوثق القراءات القرآنية من الكتب المعتمدة في هذا الفن.
- ٥- أوثق النصوص والمسائل العلمية من مصادرها الأصلية.
- ٦- أضبط ما يحتاج إلى ضبط مع بيان غريب الألفاظ.
- ٧- أعلق على ما يحتاج إلى تعقيب أو توضيح.
- ٨- أشرح وأوثق المصطلحات التي أوردها المؤلف في الكتاب.
- ٩- أترجم للأعلام الواردة أسمائهم في النص المحقق في أول موضع مع بيان ذكر مصادر ترجمتهم، ولا أشير بعد ذلك إلى أنه سبقت ترجمته.
- ١٠- أثبت الكلمات المطموسة في المتن وأشير إليها في الهامش.
- ١١- أرسم الآية القرآنية حسب القراءة المذكورة أولاً، وإذا كانت أكثر من اثنتين أرسم كل قراءة.
- ١٢- إذا وضع رمزان داخل معكوفتان لكنها تحتاج إلى فصل، فإني أفصل بينهما دون إشارة لأنها ليست من وضع المؤلف.
- ١٣- عند التوثيق من المصدر فإني أذكر اسم الكتاب فقط وباختصار -إلا إذا تشابهت أسماء الكتب فإني أثبت اسم المؤلف -مكتفية بذكر تفاصيل الكتاب في المراجع والمصادر.

١٤- أُعْرِفُ بِالْكَتَبِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ.

١٥- أُرَاجِعُ الْقُرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْكِتَابِ مَعَ التَّعْلِيقِ عَلَيَّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيَّ ذَلِكَ.

١٦- إِذَا كَتَبْتُ كَلِمَةً مَا بِطَرِيقَةٍ خَاطِئَةٍ فَإِنِّي أَثْبِتُ الصَّحِيحَ فِي الْمَتْنِ وَأَشِيرُ فِي

الهامش.

١٧- أُخْرِجُ الْأَحَادِيثَ الشَّرِيفَةَ، وَالْأَخْبَارَ وَالْآثَارَ مِنْ مَصَادِرِهَا.

١٨- أُخْرِجُ الْأَشْعَارَ وَأَنْسِبُهَا لِقَائِلِهَا مَا أَمْكِنُنِي ذَلِكَ.

١٩- فِي أَبْوَابِ الْأَصُولِ: أَخْرِجُ الْآيَاتِ فِي الْمَتْنِ، وَأَذْكَرُ أَوَّلَ مَوْضِعٍ وَرَدَ فِيهِ

الْحَرْفَ إِنْ كَانَ مَكْرَرًا فِي الْقُرْآنِ، ثُمَّ أَضَعُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ نَقَاطٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيَّ تَكَرُّرِهِ، وَإِنْ ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ الْحَرْفَ وَأَرَدَفَهُ بِقَوْلِهِ: حَيْثُ كَانَ أَوْ حَيْثُ وَقَعَ، أُخْرِجُ الْمَوَاضِعَ فِي الْهَامِشِ إِذَا كَانَتْ عَشْرَةَ مَوَاضِعٍ فَمَا دُونَ، وَمَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ أَقُولُ: وَرَدَ فِي مَوَاضِعٍ كَثِيرَةٍ.

٢٠- أَمَا فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ: فَإِنِّي أَفْرِدُ لِكُلِّ آيَةٍ فَفَقْرَةٌ مُسْتَقْلَةٌ، وَأَذْكَرُ رَقْمَ الْآيَةِ الَّتِي

وَرَدَ فِيهَا الْحَرْفُ فِي بَدَايَةِ الْفَقْرَةِ _إِلَّا فِي يَأِئَاتِ الْإِضَافَةِ وَالزَّوَائِدِ_ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اسْمِ السُّورَةِ؛ لِأَنَّهُ وَرَدَ فِي بَدَايَةِ الْكَلَامِ، وَإِذَا تَكَرَّرَ الْحَكْمُ لِعَدَّةِ آيَاتٍ فَإِنِّي أَذْكَرُ أَرْقَامَ آيَاتِهَا تَبَاعًا فِي مَقْدَمَةِ الْفَقْرَةِ إِنْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ السُّورَةِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ سُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ أَطْبِقُ عَلَيْهَا مِنْهَجَ التَّخْرِيجِ فِي أَبْوَابِ الْأَصُولِ.

٢١- فِي ذِكْرِ يَأِئَاتِ الْإِضَافَةِ وَيَأِئَاتِ الزَّوَائِدِ فِي نِهَائَةِ كُلِّ سُورَةٍ فَإِنِّي أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ

مَرَاجِعٍ تَشْمَلُ جَمِيعَ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ مِنْهُمَا.

وصف النسخ الخطية: ❁

- للكتاب نسخة فريدة، وقد بحثت لأجد نسخة أخرى لكنني لم أظفر بذلك.
- وهذه النسخة حصلت عليها من مكتبة الجامع الكبير باليمن تحت رقم (٢٨٤).
- وعدد ألواح هذه النسخة (١٢٣) لوحاً، وفي كل لوح (١٧) سطراً.
- وقد كتب على صفحة العنوان: (كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم)، -لأبي بكر محمد بن أبي قاسم الحمزي، من علماء القرن الرابع الهجري).
- وأما مميزات هذه النسخة الفريدة:
- ١- إنها نسخة قليلة السقط والطمس.
 - ٢- الخط فيها واضح إلا في بعض الكلمات القليلة جداً، التي تتضح بالتأمل وإمعان النظر.
 - ٣- التصريح باسم المؤلف واسم الكتاب في صفحة العنوان، وكذلك في بداية المخطوط، وفي كثير من المواضع داخل النسخة.
 - ٤- إنها نسخة مقابلة، حيث كُتِبَ في آخرها: (مصححة مقابلة على أصله، بحمد الله تعالى).
 - ٥- إنها نسخة مصححة؛ حيث جاء في أكثر من موضع تصحيح مع وضع الرمز المشهور (صح) في الهامش.
 - ٦- إن الناسخ اتبع فيها نظام التعقيبة، وهي في جميع الألواح.
- هذا، وأحمد الله على حسن توفيقه، وأسأل الله المزيد من تسديده، والعصمة من الزلل، والإخلاص في القول والعمل، إنه عليم قدير، وبالإجابة جدير، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول

الدراسة

وفيه فصـالان :

✽ الفصل الأول : ترجمة المؤلف.

✽ الفصل الثاني : دراسة الكتاب.

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

وفيه ثلاثة مباحث : -

❖ المبحث الأول: حياة المؤلف.

❖ المبحث الثاني: عصر المؤلف.

❖ المبحث الثالث: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم

القراءات في القرن الرابع الهجري.

* * * * *

المبحث الأول

حياة المؤلف

وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي، من علماء مدينة زيد باليمن^(١).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أ: شيوخه:

١- أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

٢- أبو أحمد السامري البغدادي.

ب: تلاميذه:

لم أجد في كتب التراجم ترجمة للمؤلف لذا لم أطلع على تلاميذه.

المطلب الثالث: آثاره العلمية:

١- كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم.

٢- مقرأ الإمام عاصم.

(١) كل المعلومات عن المؤلف استنبطتها من المخطوط، لعدم وجود ترجمة له في كتب التراجم.

المطلب الرابع: مكانته العلمية:

تتجلى مكانته العلمية من خلال هذا المخطوط الذي خدم به أعظم العلوم - علمي القراءات والتجويد - المتعلقة بأشرف كتاب (القرآن الكريم)، حيث قدم لنا فيه قراءات القراء السبعة بأسلوب سهل يسير مختصر مُرَكِّز.

كما أن المؤلف عاصر أوائل وكبار علماء القراءات ودرس عليهم ونقل عنهم، مثل طاهر بن غلبون، عبد الله السامري البغدادي.

المطلب الخامس: وفاته:

لم تسعفني المصادر التي بين أيدينا من معرفة وفاة المؤلف، إلا أننا تبيننا من خلال مؤلفه أنه من علماء القرن الرابع^(١).



(١) حيث أنه عاصر الإمامين عبد المنعم بن غلبون وأحمد السامري البغدادي وقرأ عليهما كما سيأتي معنا في باب ذكر الأسانيد.

المبحث الثاني

عصر المؤلف

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: الأوضاع السياسية في عصره:

كانت اليمن تابعة للدولة العباسية، وكان الولاة يتعاقبون عليها من قبلهم، لكن الأمور فيها لم تكن مستقرة، وأن الأمراء اليمنيين كانوا يتنافسون لتولي الحكم من قبل خلفاء بني العباس، حتى صارت الولايات في هذه البلاد شبه مستقلة عن الدولة العباسية إدارياً وسياسياً، واستمر الوضع كذلك حتى خلع أبو الجيش إسحاق بن إبراهيم طاعة العباسيين وحلت في عهده عوامل الاضطراب التي أدت إلى عدم الاستقرار وفقدان الوحدة السياسية.

وفي أواخر القرن الثالث ظهرت الدولة الهاديّة^(١) على يد يحيى بن حسين بن القاسم بن إبراهيم^(٢)، وقد سعت لمدّ جذورها في الأعماق على حساب القوى

(١) تعد هذه الدولة مؤسسة للزيدية.

والزيدية هم أتباع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ساقوا الإمامة في أولاد فاطمة رضي الله عنها، ولم يجوزوا ثبوت الإمامة في غيرهم، إلا أنهم جوزوا أن يكون كل فاطمي عالم شجاع سخي خرج بالإمامة، أن يكون إماماً واجب الطاعة سواء كان من أولاد الحسن، أو من أولاد الحسين رضي الله عنهما. ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (٤ / ٧٦) والملل والنحل (١ / ١٥٤).

(٢) لقب (بالهادي إلى الحق) ونسبت الدولة إليه (الهادوية)

يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الحسيني، ولد

← =

المجاورة، سواءً أكانت أشلاء الدولة العباسية المتناثرة، أم الدويلات القبلية التي ظهرت في تلك الآونة، وكانت قد دارت بينه وبين مناوئيه معارك عدة، يكون فيها أحيانا منتصراً، وأحيانا يكون هو المنهزم، وقد ساعده على بناء دولته: ضعف الدولة العباسية، وحماس أتباعه، وطموحه الجارف حتى حقق نصراً سريعاً في الميدان اليمني حاول بعده الامتداد إلى مكة لكنه أخفق.

ثم انتقلت الإمامة بعد وفاته إلى ابنه محمد المرتضي^(١)، لكنها لم تدم طويلاً حتى استلمها منه أخوه أحمد^(٢) ولقب بالناصر، واستمرت حتى عام ٣٢٥هـ، سار خلالها إلى عدن فدانته له، وعمل على مهادنة قوة بني يعفر - التي قضت على دولة القرامطة - وأحمد تحركات فلول القرامطة، وقد عانى فيها من بعض القبائل الخارجة عليه^(٣).

ثم من بعده تنافس أبناؤه الثلاثة (المنصور يحيى، المختار القاسم، الحسن) على الإمامة، وثار الحروب بينهم، فانتهزت القبائل الفرصة للقضاء على الجميع، حتى كانت وفاتهم أبلغ وسيلة لكي تهدأ أحوال البلاد، فتوفي الحسن عام (٣٢٩) هـ، ثم لحقه

= في المدينة في سنة خمس وأربعين ومائتين وكان عالماً عاملاً وله مصنفات كالأحكام والمنتخب والتفسير في معاني القرآن، مات بصعدة في شهر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين ومائتين. ينظر: الأعلام للزركلي (١٤١ / ٨) ومعجم المؤلفين (١٣ / ١٩١).

(١) محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم، الشريف الرسي، تسمى بالمرتضي لدين الله وكان خطيباً شاعراً فصيحاً ولما قام بالأمر اضطرب الناس عليه وقيل إن محمداً لما اختلفوا عليه خطب الناس خطبة يدعو إلى نفسه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فأبوا لإقتاله فقاتلهم. ينظر: الوافي بالوفيات (١٢٢ / ٥) ومعجم المؤلفين (١٢ / ١٠١).

(٢) هو الناصر ابن الهادي ولي الناصر بعد أخيه محمد المرتضي، فاستقامت به دولتهم وكان من فحول الشعراء وتوفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. ينظر: الوافي بالوفيات (٨ / ١٥٧) والأعلام للزركلي (١ / ٢٦٨).

(٣) حصل كل ذلك تحت مرثى الدولة العباسية، وفي ظل خليفتها المقتدر لكنه كان ضعيف العزم. ينظر: غاية الأمان في أخبار القطر اليمني (ص: ٢١٢) وتاريخ اليمن في الإسلام (ص: ١٣٣).

المختار عام (٣٤٥) هـ، وآخرهم المنصور عام (٣٦٦) هـ.

ثم ظهر من بعده ابنه يوسف، وعارضه أئمة آخرون من أبرزهم القاسم بن علي بن محمد المعروف بالقاسم العياني^(١)، الذي تمكن من إعادة الهيئة والمكانة للدولة، لكنه لم يدم طويلاً حتى خلفه ابنه الحسين^(٢) الذي اعتنق بعض أفكار الشيعة الإمامية الإسماعيلية ثم نسبت إليه فرقة باسم الحسينية ليبدأ منعطف كبير في مسار الزيدية في القرون التالية، على غير ما سارت عليه دولة الهادي سواء في الأفكار أو في القوة والضعف.

ثم ما أقبل القرن الخامس إلا والدولة الهادوية قد انتهت في الواقع، ونشأت بعدها الفرقة الحسينية في القرن الخامس الهجري^(٣).

(١) القاسم بن علي العياني، أبو الحسين، المنصور بالله: من أئمة الزيدية في اليمن. له مؤلفات تقارب المئة. اشتهر في الشام، وأنفذ رسله إلى اليمن سنة ٣٨٨ هـ وبويع له، ثم رحل إلى الحجاز، ودخل اليمن، فاستقر في صنعاء إلى أن توفي. ودفن في عيان. ينظر: الأعلام للزركلي (٥ / ١٧٧).

(٢) الحسين بن القاسم بن علي العياني، المهدي لدين الله: من أئمة الزيدية باليمن. قام بالإمامة بعد أبيه. وكانت إقامته بصنعاء. وقاتله بعض معارضيه، فقتل في البون (شمالي صنعاء) وكان فصيحاً مناظراً، له كتب منها (التحدي للعلماء والجهال) و(تفسير غريب القرآن) توفي سنة أربع وأربع مائة. ينظر: الأعلام للزركلي (٢ / ٢٥٢) ومعجم المؤلفين (٤ / ٤١).

(٣) ينظر: غاية الأمان في أخبار القطر اليماني (ص: ٢١٢) وتاريخ اليمن في الإسلام (ص: ١٣٣) وتاريخ الأئمة الزيدية في اليمن (ص: ٢٦١) والصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (ص: ٢٨).

🔗 المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية في عصره:

بعد ضعف الدولة العباسية عادت إحدى عادات الجاهلية التي كانت منتشرة باليمن قبل الإسلام (القبلية).

ظهرت في تلك الآونة دويلات داخل اليمن منتسبة إلى أسرة أو عشيرة أو قبيلة، لكن لم يكن الدافع وراءه هو دافع قبلي بحت، وإنما كانت الفكرة هي التي تقف وراء هذا التصرف.

فمثلاً دولة الهادوية تنسب إلى يحيى بن حسين بن القاسم لكنها سعت لتوسيع نفوذها تحت مبدأ لا يمت إلى القبيلة بصلة.

لكن مع هذا نجد أنه قد حصل اندماج بين المسلمين بسبب وحدة الدين، وإن كانت قد فرقتهم المذاهب والقبائل، فالصنعاني يطلق على من عاش بصنعاء وإن كان من خرسان، والعدني على من عاش بعدن.

فأخوة الدين قضت على اختلاف القبائل والفصائل، فدخلت بعض القبائل في قبائل أخرى، فنجد القحطاني والمضري والفراسي والرومي لم يتمايزوا بالنسب والحسب وإنما نجدهم قد شكلوا لحمة واحدة تحت مظلة الدين الإسلامي.

ولقد اشتهر أهل اليمن بصفات حسنة عديدة، منها الكرم والشجاعة وحفظ الجوار والوفاء بالوعد والثأر لمقاومة الظلم.

وكانت لهم حفلات ومناسبات وولائم متعددة في حال النصر أو الموت أو الزواج أو المولد، وقد ذكر المؤرخون ست عشرة وليمة كان اليمنيون يمارسونها.

وأهل اليمن كانت لهم تجمعات، فتجدهم يجتمعون في الأسواق والمحافل أو بيوت الأمراء أو المساجد.

والمسجد هو المركز الذي يجتمع الناس فيه خمس مرات يومياً للصلاة فيه ولكن ليس هذا فحسب وإنما نجدهم أحياناً يتدارسون فيه أو يتشاورون ويتناصحون فيه،

ويزيد من توادهم وتآلفهم.

صحيح أن المجتمع تطور فكان للطالب مدرسته، وللمفتي مكانه، وللقاضي داره، إلا أن المسجد ظل محافظاً على مكانته ودوره في حياة اليمني. وعادة ما يبنى المسجد وسط المدينة أو القرية، أو جوار ساحة عادة ما يجتمع الناس فيها^(١).

(١) ينظر: تاريخ اليمن في الإسلام (ص: ٢١٨).

🌀 المطلب الثالث: الحياة العلمية في عصره:

كانت اليمن في ذلك الوقت تعد مدرسة أو مركزاً علمياً تهوي إليه أفئدة المتعلمين من شيوخ العلم أو من طلابه يأتون إليه من كل فج عميق، ليتلقوا من علمائه، ويستقوا مما فيه من علم ومعارف، فيأتوا من العراق والشام ومصر والمغرب والأندلس بغية طلب العلم ولقبة رجاله.

وقد خرجت اليمن رجالاً سافروا الأمصار ووصلوا إلى أقصى دار الإسلام، فدخلوا مكة وخرسان والعراق والشام ومصر والأندلس، ثم تلقى عنهم المسلمون بعد ذلك.

وقد امتلأت اليمن بالمدارس والمراكز، ليس في المدن الكبرى وحدها بل القرى أيضاً، حتى عُرف في اليمن نظام الهجر العلمية (الهجرة) وهي القرية التي يهاجر إليها من يرغب عن سكنى المدن ليجعلها دار إقامة له ويتخذ منها مكاناً لنشر العلم.

وأما من ناحية حركة التأليف والإنتاج العلمي التألفي فهي غنية جداً شملت كل المعارف والعلوم (علوم القرآن والحديث والفقهاء وعلوم اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والعلوم العقلية والطبيعية)

فمن علماء اليمن: أبو الحسن المغيرة بن عمرو بن الوليد العدني، وموسى بن عمران بن محمد الخداشي، وأبو الخطاب عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله العدني، وأبو بكر بن المضرب، وعبد العزيز بن الربحي، والقاسم بن محمد القرشي، وأحمد بن عبد الله الصعبي، وأبو الفتح يحيى بن عيسى بن إسماعيل، وأبو سعيد الهيثم بن محمد بن الحسين بن محمد بن المشيع^(١).

(١) ينظر: السلوك في طبقات العلماء والملوك (١/ ٢١٦، ٢٢٤، ٢٣١) وتاريخ اليمن في الإسلام (ص: ٢٣٩، ٢٤٠).

المطلب الرابع: الحياة الدينية في عصره:

كان أكثر أهل اليمن - قبل أن تلحقهم فتنتا (القرامطة^(١) والزيدية) - إما مالكية وإما حنفية، وكان علماء الحديث والفقهاء حتى ظهور مذهب الشافعي هناك يأخذون عن جلة من العلماء.

وانتشرت أيضاً الدعواتان الزيدية والاسماعيلية^(٢) في صعدة وأجزاء من صنعاء. وقد ذكر أن أهل صنعاء كان بعضهم من أهل السنة وبعضهم شراة غالية، وأهل صعدة شيعة.

وأن القراءة الشائعة باليمن كانت قراءة الإمام عاصم، وإن كانت قراءة أبي عمرو بن العلاء مستعملة في جميع الأقاليم.

ولم يُقدَّر لمذهب أبي حنيفة أن ينتشر ويستمر في اليمن بعد المائة الثالثة، فقد حل مكانه مذهب الإمام الشافعي وظل سائداً هناك، أما المذهب الحنبلي لم يُقدَّر له الانتشار نهائياً في اليمن.

وقد شهد اليمن مع ظهور المذهب الشافعي علماء عدة حملوا المذهب وتولوا نشره وإذاعته، منهم الإمام القاسم بن محمد بن عبد الله الجُمَحِي^(٣) حيث عمل على

(١) هم قوم خوارج زنادقة، مارقة من الدين، ظهوروا عام ثمانية وسبعين مائتين. ينظر: رسالة إلى أهل الثغر باب الأبواب (ص: ١١) والتنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع (ص: ٢٠).

(٢) هم الفرقة الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر، وأشهر ألقابهم: الباطنية. ينظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل (٢/ ٩١) والملل والنحل (١/ ١٩١).

(٣) القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي أبو عبد الله خرج من مكة لاختلاف وقع بين ملوكها، وقصد اليمن، فسكن سهفنة، ونشأ بين أهلها، ثم جد في طلب العلم، فأخذ عن عبد الله الزرقاني، ثم ارتحل إلى زبيد، فأخذ عن أبي بكر بن المضرب وكان إماماً كبيراً، عالماً عاملاً، محققاً مدققاً، فلما درّس بسهفنة انتشر علمه وذكره، وعلا صيته وقدره، فقصده الطلبة من أنحاء اليمن؛ من صنعاء والجند وعدن ولحج وأيين وتوفي سنة سبع وثلاثين وأربع مائة. ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٣/ ٣٨١).

نشره في مخلاف وصنعاء وعدن، ومنه استفاد فقهاء هذا المذهب في البلاد.

وعليه فيمكن تقسيم الحياة الدينية في اليمن إلى قسمين:

إنَّ أهل اليمن كانوا يتفقهون بفقهاء مكة والمدينة حتى ظهر المذهب الشافعي

فلقي رواجاً بينهم وظل هو المذهب السائد في اليمن الأسفل.

أما اليمن الأعلى ومركزه مدينة صعدة فقد غلب عليه المذهب الزيدي الهادي^(١).



(١) ينظر: غاية الأمان في أخبار القطر اليماني (ص: ٢٠٣) وتاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن (ص:

المبحث الثالث

مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري

المطلب الأول: المؤلفات في قراءات القراء في القرن الرابع:

كان نُقلُ القراءات في الصدر الأول يعتمد على التلقي الشفهي وحفظ الصدور أكثر من اعتماده على التدوين وحفظ السطور، حيث تلقى الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين القرآن الكريم بقراءاته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة، وكتبه البعض في مواطن متفرقة، ثم تلقاه التابعون عنهم، إلى أن جاء عصر تدوين العلوم فكان ضبط القراءات القرآنية التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم من أول الأشياء التي اهتم بها المصنفون.

ثم إننا نجد أن القرن الرابع الهجري قد زاد فيه التأليف في علم القراءات وازدهر، فهذا أبو جعفر: محمد بن جرير الطبري^(١)، جمع كتاباً حافلاً، سماه (الجامع) فيه نيف وعشرون قراءة^(٢).

(١) محمد بن جرير بن يزيد الإمام، أبو جعفر الطبري الأملي البغدادي، صاحب التفسير والتاريخ والتصانيف، أخذ القراءة عن سليمان بن عبد الرحمن بن حامد وعن العباس بن الوليد بن مزيد بيروت، روى الحروف عنه محمد بن أحمد الداجوني وعبد الواحد بن عمر، صنف كتاباً حسناً في القراءات سماه الجامع، تفقه عليه خلق كثير، فكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءات. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٥٠) وتاريخ الإسلام (٧/ ١٦٠) وغاية النهاية (٢/ ١٠٦).

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٤٤٩).

وألف أبو بكر بن مجاهد البغدادي^(١) كتاب (السبعة)، جمع فيه قراءات سبعة مشاهير من أئمة القراءة، في الحرمين والكوفة والبصرة والشام، فكان أول من سبغ السبعة، وكتابه (السبعة في القراءات) من أهم مصادر القراءات القرآنية. وألف الإمام محمد بن أحمد الداغوني^(٢)، كتاباً جمع فيه قراءات الأئمة السبعة وأضاف إليها قراءة أبي جعفر^(٣).

ولابن خالويه: الحسين بن أحمد النحوي^(٤)، كتاب (البديع في قراءات الثمانية) اختصر قراءات السبعة وأضاف يعقوب بن إسحاق^(٥).

وألف أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني^(٦)، كتاب القراءات، جمع أصول

(١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي العطشي، مصنف كتاب القراءات السبعة، وقرأ القرآن على بن عبدوس، وقنبل المكي، قرأ عليه أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وصالح بن إدريس، توفي في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٥٣) وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٨٧).

(٢) محمد بن أحمد بن عمر الرملي، وهو الداغوني الكبير، قرأ على هارون الأحمش، ومحمد بن موسى الصوري، قرأ عليه أبو بكر بن مجاهد، والعباس بن محمد الداغوني الصغير، إمام مشهور ثقة مأمون، صنف كتاباً في القراءات، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٥٢) وتاريخ الإسلام (٧/ ٤٩٩).

(٣) ينظر: غاية النهاية (٢/ ٧٧).

(٤) الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه بن حمدون، أبو عبد الله النحوي اللغوي، أخذ القراءات عرضاً عن أبي بكر بن مجاهد وابن الأنباري، أخذ القراءة عنه أبو علي الحسين بن علي الرهاوي، وعبد المنعم بن غلبون، قدم الشام وصحب سيف الدولة ابن حمدان، وأدب بعض أولاده، ومات بحلب سنة سبعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٨/ ٣٢١) وغاية النهاية (١/ ٢٣٧) ولسان الميزان (٩/ ٢٢٣).

(٥) ينظر: كشف الظنون (٢/ ١٤٤٩).

(٦) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي صاحب السنن. ولد سنة ست وثلاث مائة،

القراءات في أبواب، عقدها أول الكتاب، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في التأليف^(١).
 وذكر ابن الجزري أن أول من أَلَّفَ أرجوزة شعرية في القراءات السبع^(٢) هو
 الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير^(٣) (٣٧٨) هـ.
 وألَّفَ كتاب (المبسوط في القراءات العشر) أحمد بن الحسين بن مهران
 النيسابوري^(٤) وكذلك أَلَّفَ كتاب (الغاية في القراءات العشر) وكتاب (الشامل في
 القراءات العشر) و(كتاب قراءة أبي عمرو) و(كتاب قراءة عبد الله بن عمرو)^(٥).

= صاحب التصانيف وأحد الأعلام الثقات، عرض القراءات على أبي بكر النقاش وأبي الحسن أحمد بن
 جعفر بن المنادى، وروى عنه الحروف محمد بن إبراهيم بن أحمد وغيره، وقد رحل إلى مصر
 والشام، توفي في ثمان القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ثمانين سنة. ينظر: الضعفاء
 والمتروكون للدارقطني (١ / ٢٤٧) وغاية النهاية (١ / ٥٥٨).

(١) ينظر: كشف الظنون (٢ / ١٤٤٩).

(٢) ينظر: غاية النهاية (١ / ٢٤٣) وكشف الظنون (٢ / ١٣١٧).

(٣) الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير المقرئ، قرأ على أبي بكر الأنباري، ونظم كتاباً في
 القراءات السبع وهو أول من نظمها رواها عنه أحمد بن محمد العتيقي، وكان حافظاً ذكياً ولد أعمى
 وكان يحضر مجلس ابن الأنباري ويحفظ ما يملي توفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة. ينظر: غاية النهاية
 (١ / ٢٤٣) ومعجم المؤلفين (٤ / ٢٦).

(٤) أحمد بن الحسين بن مهران الزاهد أبو بكر المقرئ النيسابوري، له تصانيف في القراءات. إمام عصره
 في القراءات، سمع ابن خزيمة، وأبا العباس السراج، ومكي بن عبدان وجماعة. وتلا على زيد بن أبي
 بلال، وأبي الحسن بن بوبان، وأبي بكر النقاش روى عنه: أبو حفص بن مسرور، وأبو سعد أحمد بن
 إبراهيم المقرئ وغيرهما وتلا عليه أبو القاسم علي بن أحمد البستي وسعيد بن محمد الحيري، له
 مؤلفات عدة في القراءات، توفي يوم الأربعاء السابع والعشرين من شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث
 مئة. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٧١ / ٩٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٩٦) وتاريخ الإسلام
 (٨ / ٥١٥).

(٥) ينظر: غاية في القراءات العشر (٢٣) والنشر في القراءات العشر (١ / ٨٩).

وألف أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون^(١) (كتاب الإرشاد) في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم.

وأما كتاب (التذكرة في القراءات الثمان)، فقد ألفه أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون^(٢)، جمع فيه قراءات القراء السبعة وأضاف إليهم قراءة يعقوب الحضرمي.

(١) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الطيب الحلبي المقرئ، المحقق، والد أبي الحسن مؤلف التذكرة، عداة في المصريين، سكنها مدة، قرأ على إبراهيم بن عبد الرزاق، ونظيف بن عبد الله، ونصر بن يوسف المجاهدي، وسمع الحرف من جعفر بن سليمان صاحب السوسي، ومن الحسن بن حبيب الحصائري، صاحب الأخفش، وسمع الحديث من عبيد الله بن الحسين الأنطاكي، وأحمد بن محمد بن عمارة الدمشقي، قرأ عليه ولده والحسن بن عبد الله الصقلي، وأبو عمر الطلمنكي، ومكي بن أبي طالب القيسي، كان حافظاً ضابطاً، ذا عفاف ونسك، وفضل وحسن تصنيف، مات بمصر في جمادى الأولى، سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٠٠) وتاريخ الإسلام (٨ / ٦٤٩) وغاية النهاية (١ / ٤٧١).

(٢) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك، أبو الحسن الحلبي نزيل مصر أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر شيخ الداني ومؤلف التذكرة في القراءات الثمان، أخذ القراءات عرضاً عن أبيه وعبد العزيز بن علي، ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار وعلي بن محمد بن الهاشمي، روى القراءات عنه عرضاً وسماعاً الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد وإبراهيم بن ثابت وأحمد بن الجوهري وأبو الفضل عبد الرحمن الرازي وأبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني، قال الداني: (لم يُر في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته كتبنا عنه كثيراً) وتوفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٠٧) وتاريخ الإسلام (٨ / ٨٠٠) وغاية النهاية (١ / ٣٣٩).

المطلب الآخر: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري.

والأولى قبل هذا _ أن نذكر مناهج المؤلفين للمقارنة بينها إثر ذلك:

منهج ابن مجاهد في كتاب السبعة:

١- تحدث في البداية عن أئمة القراءة وأنسابهم وأساتذتهم وتلاميذهم مبتدئاً بنافع ثم ابن كثير ثم عاصم فحمزة فالكسائي ثم أبي عمر وثم ابن عامر.

٢- عرض أسانيدهم بنفس الترتيب السابق.

٣- ذكر بعد ذلك مذاهب القراء في سورة الفاتحة، ووجه كل قراءة، وبين مذاهب القراء في ميم الجمع.

٤- أردف ذلك بيان مذاهب القراء في الإدغام ثم أحكام النون الساكنة والتنوين.

٥- ذكر بعدها اختلافات القراء في سورة البقرة وفي أولها تحدث عن أحكام هاء الكناية ثم الهمز المفرد ثم المد والقصر ثم الهمزتين من كلمة ثم الهمزتين من كلمتين فأحكام الإمالة وختم سورة البقرة بذكر ياءات الإضافة.

٦- أتبع سورة البقرة بآل عمران فالنساء إلى آخر سور القرآن حسب ترتيبه، يختم كل سورة بياءات الإضافة الواردة في السورة

ظهر لنا من خلال ذلك أنه جمع بين الأصول والفرش حسب ترتيب السور.

منهج ابن خالويه في كتاب (البدیع):

افتتح كتابه بمقدمة ذكر فيها أنه اختصر القراءات السبع وأضاف قراءة يعقوب الحضرمي إليهم، وجعل الحروف الشاذة في الحواشي، وقد جعل للقراء رموزاً بالأحرف وبالألوان.

أردف المقدمة بذكر أسماء القراء وكناهم بدأ بذكر عاصم فأبي عمرو فابن كثير فنافع فحمزة فالكسائي فابن عامر وختمهم بيعقوب الحضرمي.

بَوَّبَ بعدها لأسانيد متصلة بهؤلاء القراء.

ذكر بعدها اختلاف القراء (برموزهم) في قراءات سور القرآن الكريم على التوالي والترتيب وختم كل سورة بذكر الياءات الواردة فيها.

لما انتهى من ذلك جعل أحكام الإدغام في باب، وبعده باب الهمز، وختم أبواب كتابه بباب الإمالة.

منهج ابن مهران النيسابوري في كتاب المبسوط في القراءات

العشر:

افتتح كتابه بذكر أسانيد في القراءات مبتدئاً بقراءة أبي جعفر ثم نافع حيث عرف به ثم ذكر إسناد قراءته إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم، ثم فعل مثل ذلك في إسناد قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وفصل القول فيها، ثم ذكر حمزة برواته ثم يعقوب، وأنهى ذكر الأسانيد بذكر إسناد خلف.

انتقل بعد ذلك إلى ذكر الحروف فرتبها حسب ترتيب سور القرآن مبتدئاً بالفاتحة وختمها بسورة الإخلاص، ولم ييؤب للأصول أبواباً خاصة، وإنما ذكرها في أول موضع وردت فيه.

منهج ابن مهران النيسابوري في كتاب الغاية في القراءات العشر:

بدأ الكتاب بمقدمة قصيرة ذكر فيها سبب تأليف هذا الكتاب وأنه اختصره بألفاظ لطيفة وتراجم خفيفة لتسهيل على طالب العلم.

ثم ذكر بعد المقدمة أسانيد القراء العشرة مختصرة ورتبهم على نفس ترتيب كتابه المبسوط غير أنه أضاف إسناد قراءة أبي حاتم السجستاني -اختياراً له- وجعله العاشر،

وذكر بعده إسناد قراءة خلف.

بعدها شرع في ذكر قراءات القرآن الكريم وفق ترتيب السور - شملت الأصول - مكتفياً بذكر قراءة في كل حرف دون ذكر قراءة الباقيين.

وبعد الانتهاء من السور بَوَّبَ لحذف الياءات وإثباتها ثم لفتح الياءات وإسكانها ثم ختم كتابه بفصل في الاستعاذة ثم في التسمية.

منهج عبد المنعم بن غلبون في كتاب الإرشاد^(١):

قسَّم المصنف المادة العلمية إلى خمسة أقسام:

القسم الأول: المقدمة: وقد تضمنت بعد الحمدلة والصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمور:

الأول: بيان موضوع الكتاب وطريقته في ترتيب المعلومات والغاية من تأليف الكتاب.

الثاني: ذكر القراء السبعة ورواتهم وطرقهم على وجه الاختصار والجمال.

الثالث: ذكر القراء الذين روى قراءاتهم، وهم: الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي، والبصري: أبو عمرو، وأهل الحرمين: ابن كثير ونافع، والشامي: ابن عامر.

القسم الثاني: أسانيد القراء:

ويتضمن هذا القسم باب ذكر الأسانيد وفيه يذكر المصنف القراء السبعة مع راويين اثنين ويترجم لكل قارئ ترجمة موجزة ثم يذكر الأسانيد التي وصلته بهم، ويذكر أسانيد هؤلاء القراء السبعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

القسم الثالث: أصول القراءات:

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٧٣).

ويتضمن هذا القسم الخلاف بين القراءات في المسائل التي يكثُر دورها في القرآن الكريم وهو ما يعرف عند القراء بـ(الأصول).

وقد عقد باباً لكل أصل حسب وروده في أول موضع في القرآن غالباً. فبدأ بباب الاستعاذة وصيغها ومذاهب القراء فيها ثم ذكر البسملة ثم ذكر خلاف القراء في فاتحة الكتاب ثم انتقل لذكر الأصول في سورة البقرة.

القسم الرابع: فرش الحروف:

وقد رتب عرضها على السور مبتدئاً بسورة البقرة إلى سورة الناس حسب تسلسل الآيات غالباً ثم يختم السورة بذكر ما فيها من ياءات الإضافة والزوائد واختلاف القراء فيها.

القسم الخامس: باب التكبير:

وبهذا القسم يختم المصنف كتابه ويتضمن باب ذكر التكبير في ختم القرآن من رواية البزي عن ابن كثير المكي.

منهج طاهر بن غلبون في كتاب التذكرة في القراءات الثمان:

بدأ كتابه بذكر مقدمة بين فيها موضوع الكتاب وطريقته في ذكر المعلومات والغاية من هذا التأليف، ثم ذكر القراء الثمانية ورواتهم وطرقهم على وجه الإجمال، وبين أيضاً مراده من بعض الكلمات التي استخدمها كالحرميين والنحويين والابنين.

ثم شرع بعد المقدمة بذكر أسانيد القراء الثمانية، ثم ذكر أسانيد الثمانية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابتدأ بعدها بترتيب أبواب الأصول حسب ورودها في القرآن أولاً وأولاً: فبدأ بذكر باب الاستعاذة ثم البسملة ثم ذكر الخلاف في فاتحة الكتاب فرشاً وأصولاً ثم ذكر خلاف الأصول في سورة البقرة.

بعد ذكر الأصول عرض الخلاف بين القراء في الحروف (الفرش) مرتباً على السور، من سورة البقرة إلى سورة الناس، حسب تسلسل الآيات غالباً، ويختم كل سورة بذكر ما ورد فيها من ياءات الإضافة والزوائد ومذاهب القراء فيها. ختم كتابه بذكر باب التكبير للبيزي من سورة (والضحى)، وتحدث عن قراءة الفاتحة وخمس آيات من أول البقرة عند الختم، وبين كيفية وصل السور ببعضها حال التكبير.

وإذا نظرنا إلى كتاب المجزي نجد أن المصنف قد قسم المادة العلمية إلى ستة

أقسام:

القسم الأول: المقدمة: وقد تضمنت أمرين:

الأمر الأول: الحمدلة والثناء على الله تعالى، والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم.

الأمر الثاني: بيان موضوع الكتاب، وطريقته في ترتيب المعلومات، والغاية من تأليف الكتاب.

وهذا هو حال باقي المؤلفات في علم القراءات - التي وصلت إلينا^(١) - في استفتاح الكتاب.

(١) الكتب التي قارنت بينها وبين كتاب المجزي:

- ١- كتاب السبعة لابن مجاهد.
- ٢- كتاب البديع لابن خالويه.
- ٣- كتاب المبسوط لابن مهران.
- ٤- كتاب الغاية لابن مهران.
- ٥- كتاب الإرشاد لعبد المنعم ابن غلبون.

← =

القسم الثاني: ذكر القراء السبعة ورواتهم، والرموز التي يشير بها إليهم على وجه الاختصار والجمال.

ووافقه في ذلك ابن خالويه، غير أن المؤلف قد جعل الرموز كلها بحمزة، وابن خالويه جعل لكل رمز لوناً، حيث قال: "فأما عاصم فعلامته العين بذهب، فإذا خالف حفص أبا بكر جعلنا علامة حفص الصاد بحبر، فإذا اتفقا نابت العين عنهما، وأبو عمرو علامته الواو بفضة، ابن كثير علامته الثاء بخضرة، نافع علامته النون بصفرة، حمزة علامته الحاء بحمري، الكسائي علامته الكاف بلازورد، ابن عامر علامته الألف بحمزة، يعقوب الحضرمي علامته الياء بسواد"

أما باقي المؤلفات فلم تستخدم الرموز فيها.

القسم الثالث: بَوَّبَ للتجويد باباً عرّف فيه التجويد، والترتيل، وأشار إلى مخارج الحروف، ونوعي اللحن.

وقد انفرد المؤلف - بإضافته لهذا الباب في كتابه - عن باقي المؤلفين في عصره.

القسم الرابع: ذكر القراء الذين روى قراءاتهم، وهم: الكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي، والبصري: أبو عمرو، وأهل الحرمين: ابن كثير ونافع، والشامي: ابن عامر. ويتضمن هذا القسم ذكر الأسانيد، وفيه يذكر المصنف القراء السبعة مع راويين اثنين لكل قارئ منهم، ويترجم لكل قارئ ترجمة موجزة، ثم يذكر الأسانيد التي وصلته بهم، ويذكر أسانيد هؤلاء القراء السبعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد اتفق المؤلفون على إثبات هذا الباب في بداية مؤلفاتهم^(١).

= ٦ - كتاب التذكرة لطاهر ابن غلبون.

(١) وإن كانوا قد اختلفوا في عدد القراء أو ترتيبهم.

القسم الخامس: أصول القراءات: ويتضمن هذا القسم الخلاف بين القراءات في المسائل التي يكثر دورها في القرآن الكريم، وهو ما يعرف عند القراء بـ(الأصول). وقد عقد باباً لكل أصل حسب وروده في أول موضع في القرآن غالباً. فبدأ بباب الاستعاذة وصيغها ومذاهب القراء فيها، ثم ذكر البسملة، ثم ذكر خلاف القراء في فاتحة الكتاب، ثم انتقل لذكر الأصول في سورة البقرة. اتبع في ذلك طريقة الدارقطني "كتاب القراءات"، ووافقه في ذلك كتاب الإرشاد وكتاب التذكرة.

القسم السادس: فرش الحروف:

وقد رتب عرضها على السور مبتدئاً بسورة البقرة إلى سورة الناس حسب تسلسل الآيات غالباً، ثم يختم السورة بذكر ما فيها من ياءات الإضافة، والزوائد، واختلاف القراء فيها. وهذا هو حال باقي المؤلفين، وقد ضمَّنها بعضهم أحكام الأصول، وأفرد آخرون بعض أبواب الأصول في آخر الكتاب كما أشرنا سابقاً.

الفصل الثاني

دراسة الكتاب

وفيه ستة مباحث : -

- ❖ المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.
- ❖ المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- ❖ المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه.
- ❖ المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه.
- ❖ المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية.
- ❖ المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب،
ونماذج منها.

* * * * *

المبحث الأول

تحقيق اسم الكتاب

ذُكر اسم الكتاب في صفحة العنوان، وكذلك في آخر الكتاب حيث قال المؤلف:
(تم كتاب المجزي بحمد الله ومنتته وحده).

المبحث الثاني

توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه

صرح المؤلف باسمه في مقدمة كتابه حيث قال: (قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم
الحمزي).

المبحث الثالث

مصادر المؤلف في كتابه

اعتمد أبو بكر رحمه الله تعالى في كتابه على نوعين من المصادر:

الأول: المصادر الشفوية: وتتمثل في الشيوخ والعلماء الذين أخذ عنهم وقرأ عليهم، مثل: عبد المنعم بن غلبون وأبو أحمد السامري البغدادي.

والآخر: المصادر المدونة وتتمثل في الكتب التي نقل عنها:

١- كتاب السبعة في القراءات، لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، المتوفى عام (٣٢٤هـ).

٢- كتاب الإرشاد، لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، المتوفى عام (٣٨٩هـ)، وقد نقل عنه العديد من الأحكام والأقوال، أحياناً يصرح بالنقل، وأحياناً بدون تصريح.

٣- معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ القرآن، لأحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري المتوفى عام (٣٧٣هـ)، وهو كتاب مفقود، وقد نقل عنه بعض أحكام التجويد.

المبحث الرابع

منهج المؤلف في كتابه

- ١- ذكر المؤلف أولاً مقدمة نص فيها على موضعه ثم تحدث عن التجويد ثم شرع في ذكر أسانيده ثم أبواب الأصول ثم أبواب الفرش.
- ٢- يذكر المؤلف ما اختلف القراء في حكمه ويسكت على ما اتفقوا عليه إماندر.
- ٣- يستشهد بأقوال بعض من سبقه في هذا الفتن.
- ٤- يجمع بين المواضع في الكلمات المتشابهة التي تتفق في الحكم عند أول ورود لها، وأحياناً يعيد ذكرها في موضعها.
- ٥- يكتب الكلمات الفرشية حسب ورودها في السورة غالباً.
- ٦- يذكر أحياناً بعض الروايات الشاذة.
- ٧- يختم كل سورة يذكر ما فيها من ياءات الاضافة والياءات الزوائد.
- ٨- يختار المصنف بعض القراءات ويوجه البعض الآخر.
- ٩- استشهد بالشعر في مواضع متفرقة من كتابه.
- ١٠- يسمي بعض السور بغير أسمائها المشهورة.
- ١١- يُحيل إلى الخلافات الفرشية التي تقدم ذكر حكمها في سورة سابقة.
- ١٢- يذكر أوزان بعض الكلمات.
- ١٣- يشير إلى بعض القراءات الغير مشهورة.

المبحث الخامس

قيمة الكتاب العلمية

- ١- اشتمال الكتاب على علم القراءات السبع الذي يُعد من أشرف العلوم لاتصاله بالقرآن الكريم.
 - ٢- اشتماله أيضاً على توجيه لبعض القراءات القرآنية.
 - ٣- يذكر المؤلف -أحياناً- القراءات الشاذة، وبعض الأوجه الغير مشهورة.
 - ٤- مؤلف كتاب المجزي من العلماء المتقدمين في علم القراءات، فهو من علماء القرن الرابع الهجري.
 - ٥- مؤلف الكتاب قرأ على أبي الطيب ابن غلبون الذي هو من أبرز علماء القراءات.
 - ٦- تضمن كتاب المجزي نصوصاً من كتاب مفقود وهو: (معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ الحروف) للإمام أبي بكر الشاذلي (٣٧٠هـ).
 - ٧- ناقش المؤلف أقوال العلماء، وأهل اللغة.
 - ٨- ذكر القراءات السبع بطريقة مختصرة اختصاراً غير مبالغاً فيه.
- ويتميز الكتاب أيضاً بأمور عدة من أبرزها:
- إن أسلوب المصنف واضح سلس سهل مرتب.
 - إنه يميل إلى الإيجاز، رغبة منه في التسهيل على طالب العلم.

- إنه يذكر اختياره وقراءته: (قرأ [م] ﴿كَي لَا تَكُونُ دُولَةً﴾ بالتاء، ﴿دُولَةً﴾ بالرفع، وروي عنه الياء، والمشهور عنه التاء وقرأت بالوجهين جميعاً له ولا خلاف عنه في رفع دال: ﴿دُولَةً﴾ والاختيار في رواية الحلواني التاء وبه أخذ، [قو] بالياء)

- لم يكتب المؤلف رحمه الله بمجرد النقل من شيوخه وإنما ناقش أقوال العلماء وأهل اللغة.

- ذكر المصنف توجيه بعض المواضع التي اختلفت فيها آراء العلماء.

- استشهد بكلام العرب وأشعارهم في مواطن متفرقة من كتابه.

- يعد من أوائل المؤلفين الذين استخدموا الرموز لاختصار أسماء القراء.

- أفرد باباً خاصاً في علم التجويد، صدر به كتابه، نقله عن كتاب مفقود (معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ الحروف) للإمام أبي بكر الشذائي (٣٧٠هـ)، أثبت من خلاله أن أول من ألف في علم التجويد مفرداً (نثراً) هو ذاك الإمام وليس الإمام مكّي بن أبي طالب (٤٣٧) أو الإمام الداني (٤٤٤هـ).

- أن الكتاب مسند من مؤلفه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهو كتاب رواية.

- أن المؤلف قسم الكتاب إلى أصول وفرش، وهو بهذا يعتبر من أقدم من اتبع هذا التقسيم.

- أسماء بعض أبواب الكتاب غير معروفة في أبواب القراءات، نحو قوله: (باب مد حرف لحرف وهيئة الاعتبار).

ومن الملاحظات على الكتاب:

١- نجد المؤلف أحياناً يُكثر من ذكر الأمثلة في أبواب الأصول، مثل ما جاء في باب الإمالة وبعض أبواب الهمزات، وهذا مخالف لما ذكره في مقدمته أنه يميل إلى الإيجاز.

- ٢- ذكر العديد من نصوص كتاب الإرشاد دون عزوها إليه.
- ٣- لم يفرق المؤلف في بعض المواضع -بين القراءة والرواية والطريق
- ٤- يذكر أحكام كلمة فرشية في سورة ما متبعاً لجميع مواضع القرآن، ثم يُعيد ذكر الحكم مرة أخرى في سورة ثانية وقد سبق ذكر حكمها.
- ٥- عدم مراعاة ترتيب بعض أحرف الخلاف في فرش السور فيقدم ما حقه التأخير ويؤخر ما حقه التقديم.
- ٦- تسمية بعض سور القرآن بغير أسمائها المشهورة.
- ٧- ذكر أنه لن يذكر إلا ما اختلف فيه من الأحكام لكنه لم يلتزم بذلك مثل قوله: (وكلهم همز: ﴿يُولُونَ﴾)
- ٨- لم يُبين حكم بعض الكلمات الفرشية.
- ٩- لم يذكر بعض أبواب الأصول، مثل: باب الإدغام الكبير.
- ١٠- ورد في هامش بعض الصفحات -لعلها من الناسخ- بعض الملاحظات التي ليس لها علاقة بالمتن مثل: {حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} و {وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}.

المبحث السادس

وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها

وقفت لهذا الكتاب على نسخة واحدة كاملة -فريدة- وقد كتب على صفحة العنوان "كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم" لأبي بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي من علماء القرن الرابع الهجري.

المكتبة المصور عنها:

مكتبة الجامع الكبير باليمن.

رقم التصنيف: (٢٨٤).

أول ورقة قبل البسملة:

صفحة العنوان كتب عليها "كتاب المجزي في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم" لأبي بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي من علماء القرن الرابع الهجري.

أول المخطوط بعد البسملة:

(الحمد لله خالق الأنام، ومبتدع الابتسام، فاطر الأرض والسموات).

تاريخ النسخ:

غير معروف.

اسم الناسخ:

غير معروف.

الخط:

خط النسخ، كُتبت العناوين بخط كبير، محذوف الهمزة: (ابو بكر)، محذوف الألف (القسم)، لا توضع نقاط كثير من الحروف: (داكره)، رسمت الحركات فيه على الأحرف، ترسم أحياناً الألف المقصورة ممدودة (يُكنا)، والياء ترسم أحياناً معقوفة، يصل الألف باللام في نحو: (قال)، رسمت الهمزة ياء في (ماية).

وكتبت الآيات فيه وفق القراءة الأولى التي يُبين حكمها، وقد كتب في صفحة العنوان تنبيهاً، ونصه: "تنبيه: جعل المؤلف للقراء والرواة عنهم رموزاً بالحمرة، ولكنه تعسر في التصوير الفوتوغرافي لذلك فقد جعلنا على تلك الرموز الحمراء علامة هكذا [] فليعلم والله الموفق والهادي. ١٠ محرم ١٤١١ هـ".

عدد الألواح: ١٢٣.

عدد الأسطر: ١٧.

عدد الكلمات في السطر:

ما بين عشر كلمات إلى ثلاث عشرة كلمة.

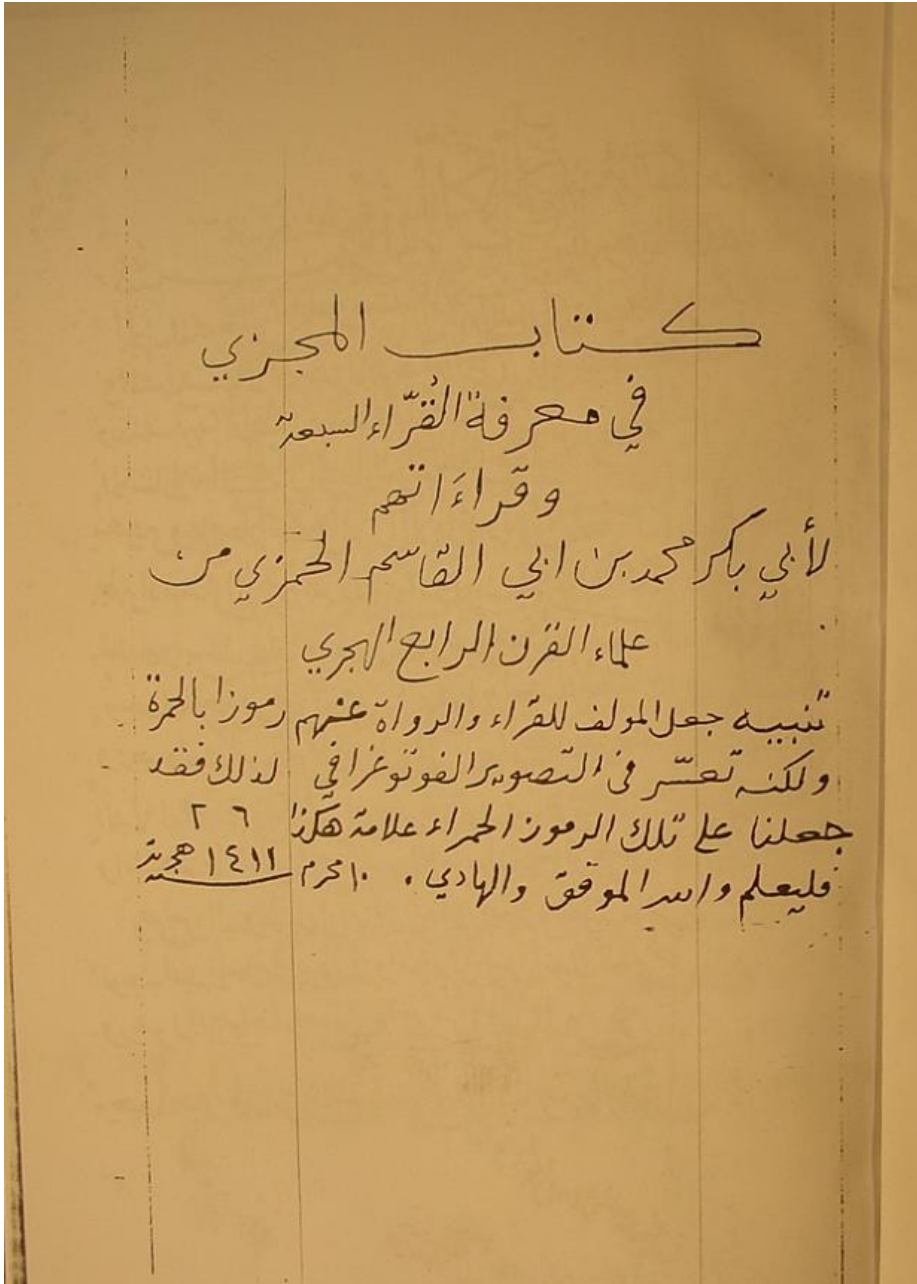
لون المداد:

أسود وأحمر، لكن اللون الأحمر لم يظهر مع الطباعة.

حالة المخطوط:

حصلت على صورة مطبوعة، خطها واضح، فيها كلمات مطموسة لكنها قليلة جداً، وفيها حواشي.

نماذج من المخطوط:



وقدمه الله له وكان يبع رساله ومعها هذه فالتحق بها فقصها في فضل الله عليه وقيل
العبية ومبنيها من صلاة نزل الايوب والسوا وحياه
على منتهى اهل الجنة فم يبع الاله الا الايوب
بالعلم اماما مابا يمينه وعلم حاه فعقد والله ذلك
الذي كان العهد يؤخر الله عليه والايوب محراب
التمسحك بسا في بعض طبه المرز عن فرعا روم
الهنك لعمره با واقارب الشهور فم يبع
على الزوب السعنه المشهوره دورا طابا
فستغني عنها ونحو الكاب بدك ما مع حزب كونه
الاسانيدنا ايضا الى كالجواب حاه الدوله
فاجعلنا الى مسلميه وانشعبه بطلبه جتري
ستسهل على المشهورم القارب العججه الماره
من القراء السعنه وذلك القاره العربه المهوره
بالله او يطاف في كانه من حج الزوايه وشطر
الاجل اعان فسلكت فيه طرقات الاجل والاحجاب
وقال اللسبي رحمه الله القريب وذلك على مقتضاه ما

تتم في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم
وقدمه الله له وكان يبع رساله ومعها هذه فالتحق بها فقصها في فضل الله عليه وقيل
العبية ومبنيها من صلاة نزل الايوب والسوا وحياه
على منتهى اهل الجنة فم يبع الاله الا الايوب
بالعلم اماما مابا يمينه وعلم حاه فعقد والله ذلك
الذي كان العهد يؤخر الله عليه والايوب محراب
التمسحك بسا في بعض طبه المرز عن فرعا روم
الهنك لعمره با واقارب الشهور فم يبع
على الزوب السعنه المشهوره دورا طابا
فستغني عنها ونحو الكاب بدك ما مع حزب كونه
الاسانيدنا ايضا الى كالجواب حاه الدوله
فاجعلنا الى مسلميه وانشعبه بطلبه جتري
ستسهل على المشهورم القارب العججه الماره
من القراء السعنه وذلك القاره العربه المهوره
بالله او يطاف في كانه من حج الزوايه وشطر
الاجل اعان فسلكت فيه طرقات الاجل والاحجاب
وقال اللسبي رحمه الله القريب وذلك على مقتضاه ما

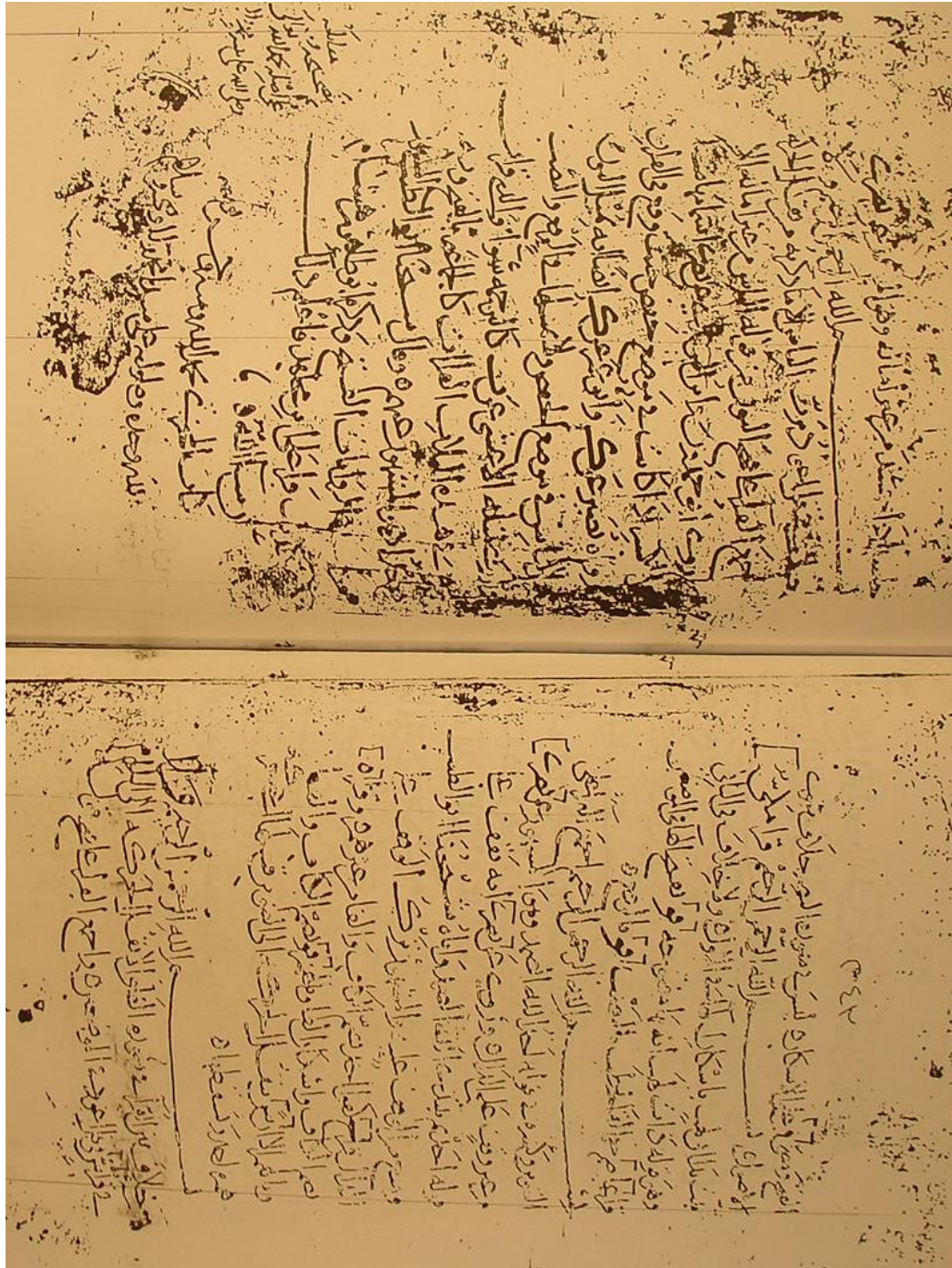
تتم في معرفة القراء السبعة وقراءاتهم
وقدمه الله له وكان يبع رساله ومعها هذه فالتحق بها فقصها في فضل الله عليه وقيل
العبية ومبنيها من صلاة نزل الايوب والسوا وحياه
على منتهى اهل الجنة فم يبع الاله الا الايوب
بالعلم اماما مابا يمينه وعلم حاه فعقد والله ذلك
الذي كان العهد يؤخر الله عليه والايوب محراب
التمسحك بسا في بعض طبه المرز عن فرعا روم
الهنك لعمره با واقارب الشهور فم يبع
على الزوب السعنه المشهوره دورا طابا
فستغني عنها ونحو الكاب بدك ما مع حزب كونه
الاسانيدنا ايضا الى كالجواب حاه الدوله
فاجعلنا الى مسلميه وانشعبه بطلبه جتري
ستسهل على المشهورم القارب العججه الماره
من القراء السعنه وذلك القاره العربه المهوره
بالله او يطاف في كانه من حج الزوايه وشطر
الاجل اعان فسلكت فيه طرقات الاجل والاحجاب
وقال اللسبي رحمه الله القريب وذلك على مقتضاه ما

واللاستماع في القراء اختلف الآراء الاستماع
 على وجهين وظائفه من استيعاد ما يقرأه من القرآن
 السمع العلم من الشيطان الرجيم وتجنبه عليه قوله تعالى
 واستعدوا لله انه سميع عليم وقوله تعالى يا ايها الله عليه
 كتابه والطاقه الاحيى يقولون ان الله والشيطان
 الرجيم يزوي السمع العليم ويحجب عنه قوله تعالى فاذا
 قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل تنظرون
 والله عز وجل انزل عليه صلي الله عليه وسلم عهدا
 ان لا يقرأ به الا للفظ فكل ما قرأه وقرأت الا حاصه
 ما قرأه النبي صلى الله عليه وسلم جميعا الا القران
 وقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا نطق
 بالله انه هو السميع العليم فواجب في السمع الله عليه
 وتسمي جميع امته وكل من قرأ القرآن هو من
 وانصتوا طائفة برها صرنا بالقران فقالوا ان
 يقول الله العظيم من استمع القرآن
 في الله تعالى وصف به نفسه والقران
 والسمع الحريه انت سحوا والطيب والبراهم

ابن ابي عمير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قالوا يا ابا عبد الله
 والحمد لله رب العالمين قالوا يا ابا عبد الله عليه السلام قالوا يا ابا عبد الله
 انما نزلناك بالقران لعل تنظرون قالوا يا ابا عبد الله
 قالوا يا ابا عبد الله عليه السلام قالوا يا ابا عبد الله
 وكان عالما بالقران وسامعا له قالوا يا ابا عبد الله
 وكان شفيقا للامم والارباب قالوا يا ابا عبد الله
 سميعا قانيا قالوا يا ابا عبد الله
 وادبوا بالقران قالوا يا ابا عبد الله
 الحروف بالقران قالوا يا ابا عبد الله
 قالوا يا ابا عبد الله قالوا يا ابا عبد الله
 عرفتكم بالقران قالوا يا ابا عبد الله
 من القران قالوا يا ابا عبد الله
 اليه رواه احمد بن حنبل قالوا يا ابا عبد الله
 وهو رواه لا يعرفها قالوا يا ابا عبد الله
 رواه في حروف من القران

اصحابها عنده وصلوا لا سكتوا واختاروا السكوت من اربع
 سور عنده اسماء من الملائكة والعهود والامطار والظلمة
 والنجاة واللذات والعصر والعهود والنجاة واختاروا
 في قوله عن سائر الفصول من اربع السور والسلمة
 وما بقي من العار عنده من اسماء واختار شيخنا هذه
 الملائكة القرات الفصاحة في صغر الاعداد ومواضع السلام
 من كل سورة وهو اختيارنا من غير هجره بالاسم
 فارتبنا وصح اسماء بالسورة وندفها باسم الله الرحمن
 الرحيم وارتبنا وصف عاخر السورة كما تراءى بالاسم
 بالسورة التي قبلها الا بالاسم الذي اجعلته في اول السورة
 فارجع لها وصفه من السورة التي قبلها كما جازى العار
 فاعلمه من معاني اسماء الله تعالى
 الا ما له اعلم الرعي من حكايا الغيوب جميع ما حملته
 العارفة والى ما له ومن المظن من غير الحجة من حكايا
 غيره عن غير الحرب وطرفوا القراءه وحالفوا الصلاه
 فاما حروفه سورة التوبة وهو قوله تك يا ايها الذين
 آمنوا وذكروا لفظ من اللفظ في قوله التوبة ويعبر

٢٥
 شيخنا من القراءات اختاروا ما فسختها فأتى بالاسم الله
 عليه صلى الله عليه وسلم وهو اختياره وفيه قرأت عليه
 وهو اختياره في قوله كما ذكره مستعمل غير سكر
 لكي ما لا يلهى تعالى لله صلى الله عليه وسلم فأكروا
 القراءات مستعملة الله تعالى في الحزم كما امرت بالاسم
 ان يدع منه اللفظ المنصوص عن غير زيادة ولا هجره
 واعلم ذلك هـ
 العار في السهله هـ اختاروا في الفصاحة من السورة
 الله الرحمن الرحيم فكما ارتبنا في حكايا زوايا
 وكذا في زوايا الفصول من كل سورة بالاسم الا في سورة
 التوبة اذ وصفت بسورة الاها في بعض فصولها لا سيما
 والرضاء جميعا وفيه قرأت والما في حروفه في قوله الرحمن
 مستعمله في بعض فصولها كما تراءى عنهما اذ اربطه منصوصه
 يعقل ولا غيره هـ وما في حروفه في قوله الرحمن
 صلواته في قرأت هـ وما في حروفه في قوله الرحمن
 القرآن عباد كما في سورة الحجاء في قوله الرحمن
 الرحمن الرحيم اذ ارفق الله الكمال في حروفه في حكايا



القسم الثاني

النص المحقق

(الكتاب كاملاً)

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه نستعين)

الحمد لله خالق الأنام، ومبتدع الاجسام، فاطر الأرض والسماوات، عالم الأسرار والخفيات، أحاط بالأشياء علمه، ونفذت فيها إرادته ومشيتته، فليست صفة بيان ولا حد، قصرت له الأمثال؛ لأنه الكبير المتعال، الجواد المفضل، جعلنا لألوهيته مُعَرِّفين، وعلى وحدانيته في الذر^(١) الأول مجبولين لما أخرجنا من ظهر آدم مثال الذر مستضعفين، وأكرمنا بالإيمان وبمحمد نبيه، ومنّ علينا باتباع ملّة، والأخذ بشريعته، والتمسك بسنته، وجعلنا من خير أمة، وأكرم أهل ملته، واجتباننا لكتابه ووحيه، أنقذنا بنوره من الضلالة والجهالة، وأوضح لنا برهانه الدلالة.

أحمده على ما ألهمنا من معرفته، وعرفنا من وحدانيته، واستعنته على ما ألزمنه من شكره، وأومن به إيمان من توكل عليه وصار أمره إليه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إقراراً بوحدانيته، وإخلاصاً بربوبيته، وأشهد أن محمداً عبده النبي، ورسوله الأمي، اختاره من خلقه، وانتخبه من العالمين، وجعله خير المختارين، وفضله على جميع المرسلين، وختم به النبيين، وأكمل به عدة المجتبيين. [١/أ]

ثم قبضه الله إليه بعد أن بلغ رسالاته، ونصح له في بريته، وجاهد في الله حق جهاده، فصلوات الله عليه من قائد إلى هدى، ومنقذ من عمى، صلاة تملأ الأرض والسماء، وجزاه عن أمته أفضل الجزاء، فلم يدع الأمة هملاً، ولا الأمر سُدى، بل أقام لهم إماماً يأتون به، وعلم نجاة يقصدون إليه، ذلك أبو بكر الصديق -رضوان الله عليه.

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: سألتني بعض طلبة القرآن ممن قرأ عليّ بزيب^(٢) أن أصنف لهم كتاباً في القراءات المشهورة، مختصراً يشتمل على الحروف

(١) الذرء الأول: الخلق الأول.

(٢) زيب: بفتح أوله، وكسر ثانيه مدينة في اليمن، من أكبر مدن اليمن، وهي مدينة واسعة البساتين كثيرة المياه والفواكه والموز وغيره. ينظر: حدود العالم من المشرق إلى المغرب (ص: ١٧٢) ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٢/ ٦٩٤) الروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٢٨٤) ← =

السبعة المشهورة دون الروايات التي يُستغنى عنها^(١)، ويطول الكتابُ بذكرها، مع حذف كثرة الأسانيد اقتصاراً على ذكر الحروف مخافة التطويل.

فأجبتة إلى ملتسمه، وأسعفته بطلبته، فجمعت جزءاً يشتمل على المشهور من القراءات الصحيحة المأثورة عن القراء السبعة دون الشاذة الغريبة المهجورة، اكتفاءً بما ذكره أبو طاهر^(٢) في كتابه^(٣) من جمع الروايات، وبسط الاختلافات، فسلكت فيه طريق الإيجاز والاختصار طلباً للتسهيل، وميلاً للتقريب بذلك على متحفظة متأسيماً [ب/١] بل متبعاً ما قاله الخليل بن أحمد^(٤): "يُختصر الكتاب ليُحفظ، ويبسط ليعرف"^(٥) فجعلته أصلاً في مشهور القراءات السبعة، يُرجع إليه متى خفي علم ذلك على القارئ والمقروء عليه، فيكفي الناظر فيه عن النظر في غيره، وأنا أسأل الله تعالى الهداية للصواب؛ إذ كل فضيلٍ ودركٍ مأمولٍ فغير مقدور عليه إلا بتوفيق الله تعالى وبفضله وإنعامه، وإياه نسأل التثبيت على ما وفقنا له من اتباع السنة، والعصمة من البدعة، وإليه نرغب في المزيد مما لم تبلغه آمالنا، والسلامة في ديننا ودياننا، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

= والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص: ١٣٤).

(١) يقصد أنه سيقصر على راويين لكل قارئ كما هو حال المصنفين، وهو منهج الشاطبي وابن الجزري رحمهما الله

(٢) أغلب الروايات الموجودة في الكتاب ذكرها أبو الطيب عبد المنعم ابن غلبون في كتاب الارشاد، فقد يكون هو المقصود، و"أبو طاهر" سبق لسانه.

(٣) كتاب الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصولهم، وقد سبق التعريف به.

(٤) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبد الرحمن البصري الفراهيدي الأزدي، كان من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء، أخذ عنه سيوييه والنضر بن شميل وأبو فيد مؤرخ السدوسي وغيرهم، كان أول من استخراج علم العروض، حصر أشعار العرب وضبط اللغة، وأملى كتاب العين على الليث بن المظفر، وقد بلغ الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه، وكان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين إلى العلم ويروى أنه توفي سنة سبعين ومائة. ينظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ص: ٣١) ونزهة الألباء (ص: ٤٥) وإرشاد الأريب (٣/ ١٢٦٠).

(٥) ينظر: الصناعتين: الكتابة والشعر ص (١/ ١٩٢).

باب

في أسماء القراء السبعة، وأسماء الرواة، وحاملي القراءة عنهم

اعلم -أسعدك الله أيها الناظر في كتابي هذا- أن ما ذكرته في كتابي هذا
 فقلت: [مدني]: فإنما أعني نافعاً^(١) في روايته: رواية قالون^(٢) وورش^(٣) عنه.
 وما قلت [مكي]: فإنما أعني ابن كثير في روايته جميعاً قبل^(٤) والبزي عنه^(٥).
 وما قلت فيه [كوفي]: فإنما أعني عاصماً وحمزة والكسائي في وفق رواياتهم^(٦).

(١) سيترجم المؤلف للقراء لاحقاً.

(٢) قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقعي، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وخذق، روى الحديث عن شيخه، وعن محمد بن جعفر، وعرض القرآن أيضاً على عيسى بن وردان قرأ عليه بشر كثير منهم ولداه أحمد وإبراهيم، وأحمد بن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، توفي سنة عشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٩٣) وتاريخ الإسلام (٥/ ٤٢٦) وغاية النهاية (١/ ٦١٥).

(٣) عثمان بن سعيد الملقب بورش أبو سعيد المصري المقرئ، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، مولى آل الزبير بن العوام، قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، روى الحروف أيضاً عن عباس بن الوليد وإسماعيل القسط، قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ، وداود بن أبي طيبة، توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٩٢) وتاريخ الإسلام (٤/ ١٢٢٩) وغاية النهاية (١/ ٥٠١).

(٤) أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولا هم المكي، جود القراءة على أبي الحسن القواس وأخذ القراءة عن البزي أيضاً، قرأ عليه خلق كثير، منهم أبو بكر بن مجاهد، وأبو الحسن بن شنبوذ، قيل هو من قوم يقال لهم القنابلة، وكان قبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره، فحمدت سيرته، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٣) وتاريخ الإسلام (٦/ ١٠٠٢).

(٥) المؤلف خالف منهج أغلب المؤلفين في تقديم قبل على البزي.

(٦) قدم المؤلف الكوفيين على البصري والشامي.

وما قلت فيه [شامي]: فإنما أعني ابن عامر في روايته رواية ابن ذكوان^(١)، وهشام^(٢) عنه^(٣).

وما قلت: [٢/أ] [بصري] فإنما أعني أبا عمرو في روايته من طريق أهل العراق رواية اليزيدي^(٤)، وأبي شعيب السوسي^(٥) من طريق أهل الرقة^(٦) عن اليزيدي عنه.

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، أبو عمرو وأبو محمد البهراني مولا هم الدمشقي المقرئ، مقرئ دمشق، قرأ على أيوب بن تميم وغيره، قرأ عليه هارون بن موسى الأخفش ومحمد بن موسى الصوري، حدث عن بقية بن الوليد، وعراك بن خالد، روى عنه أبو داود وابن ماجه في سننهما، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١١٧) وتاريخ الإسلام (٥/ ١١٥٥).

(٢) هشام بن عمار بن نصير بن مسرة، أبو الوليد الدمشقي، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم، قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم، وسمع من مالك بن أنس، ومسلم بن خالد الزنجي، قرأ عليه أبو عبيد وأحمد بن يزيد الحلواني، حدث عنه الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، توفي بعد الأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١١٥) وتاريخ الإسلام (٥/ ١٢٧٢) وغاية النهاية (٢/ ٣٥٤).

(٣) قدم أيضاً الشامي على البصري.

(٤) لم يذكر في كتابه رواية الدوري، وإنما جعل اليزيدي هو الراوي الأول لأبي عمرو.

وهو يحيى بن المبارك اليزيدي الإمام أبو محمد البصري النحوي، المقرئ، كان ثقة حجة، فصيحاً مفوهاً، عالماً باللغات والشعر والآداب، جود القرآن على أبي عمرو، وحدث عنه وعن ابن جريج، قرأ عليه الدوري والسوسي، توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٩٠) وتاريخ الإسلام (٥/ ٢٢٦) وغاية النهاية (٢/ ٣٧٧).

(٥) أبو شعيب السوسي، صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الرستبي الرقي، مقرئ ضابط محرر ثقة، قرأ القرآن على اليزيدي، وسمع عبد الله بن نمير، وسفيان بن عيينة، قرأ عليه ابنه أبو معصوم وموسى بن جرير، وحدث عنه أبو بكر بن أبي عاصم وأبو علي محمد بن سعيد الرقي، مات في أول سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١١٥) وتاريخ الإسلام (٦/ ٣٤٣) وغاية النهاية (١/ ٣٣٣).

(٦) الرقة: بفتح أوله وثانيه وتشديدهما: الأرض الذي ينصب عنها الماء، مدينة مشهورة على جانب

⇐ =

وما قلت فيه [حجاز] فأعني نافعاً وابن كثير في وفقيهما.

هكذا سقتُ القول في وفق الروايات في كل مَقْرِي ذكرته.

فإذا اختلف أهل الكوفة فاعلم أن علامة تَفْرُدِ عاصم في وَفَقِ روايته عنه [ص]، وما تفرد به حمزة وحده في وفق روايته علامته [هـ]، وما تفرد به الكسائي عن عاصم وعن حمزة في وفق روايته علامته [ك]^(١).

هكذا جرى القول في وفق الروايات عن الرجل كما نسقته وذكرته.

فإذا اختلفت الروايتان في النقل عن الرجل فلكل منفرد علامة مأخوذة مشتقة من اسمه يُعرف بها طلباً للخفة، وكراهةً للتطويل.

فعلامه قالون في تفرده عن نافع [ن]، وعلامة ورش في تفرده عن نافع [ش]^(٢)، وعلامة قبل في تفرده عن ابن كثير [ق]^(٣)، وعلامة البزي في تفرده عن ابن كثير [ز]^(٤)، وعلامة أبي بكر^(٥) في تفرده عن عاصم [ب]^(٦)،

= الفرات الشرقي، مدينة كبيرة ذات بساتين كثيرة. ينظر: ينظر: معجم البلدان (٣ / ٥٩) ومراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (٢ / ٦٢٦) ونهر الذهب في تاريخ حلب (١ / ٣٧٠).

(١) لم يفصح المؤلف عن اختياره لرواة قراء الكوفة الثلاثة، هل الرواة المعروفون؟ أم أنه سيغاير، ستبين لنا الصفحات القادمة أنه ذكر أن راويا عاصم: شعبة وحفص، وراويا حمزة: خلف وخلاد، وراويا الكسائي: أبو الحارث والدوري.

(٢) رمز المصنف للراويين بالحرف الأخير من شهرتهما.

(٣) رمز هنا لقبيل بالحرف الأول من اسمه.

(٤) هنا رمز للبزي بالحرف الأخير من غير نسبة: بَزْ.

(٥) شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط الأسدي النهشلي الكوفي، الإمام العلم راوي عاصم، اختلف في اسمه، وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري، عرض عليه يعقوب بن خليفة وعبد الرحمن بن أبي حماد، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة.

(٦) رمز لشعبة بالحرف الأول من الكنية (بكر).

وعلاوة حفص^(١) في تفردته عن عاصم [ح] [٢/ب] وعلاوة اليزيدي عن أبي عمرو من طريق أهل العراق رواية الخليل عن أبي عمرو في تفردته عن أبي عمرو [دي]^(٢)، وعلاوة أبي شعيب السوسي عن اليزيدي عن أبي عمرو في تفردته من طريق أهل الرقة علاوة [سي]^(٣)، وعلاوة ابن ذكوان في تفردته عن ابن عامر بالرواية [ذ]^(٤)، وعلاوة هشام في تفردته بالرواية عن ابن عامر [م]^(٥) [٦]، وعلاوة خلف^(٧) في تفردته بالرواية عن سليم^(٨) عن

(١) حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الغاصري الكوفي، المقرئ الإمام صاحب عاصم، وابن زوجة عاصم. أخذ القراءة عرضاً وتلقينا عن عاصم، قرأ عليه عرضاً وسماعاً عمرو بن الصباح، وأخوه عبيد بن الصباح، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي رضي الله عنه، روى الحديث عن علقمة بن مرثد، وثابت البناني، وروى عنه بكر بن بكار، وآدم بن أبي إياس، ثقة ثبت ضابط في القراءة، مات سنة ثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٨٤) وتاريخ الإسلام (٤/ ٦٠٤) وغاية النهاية (١/ ٢٥٤).

(٢) هنا رمز لليزيدي بالحرفين الأخيرين.

(٣) هنا رمز بالحرفين الأخيرين.

(٤) هنا رمز بالحرف الأول.

(٥) مكتوبة من غير معكوفتين في النسخة لكني وضعتها ليستوي النص المكتوب.

(٦) هنا رمز بالحرف الأخير.

(٧) خلف بن هشام بن ثعلب، بن خلف بن ثعلب، أبو محمد البغدادي المقرئ البزار، أحد الأعلام، وله اختيار أقرأ به، وخالف فيه حمزة، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، قرأ على سليم عن حمزة، أخذ القرآن عرضاً عن سليم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة، وسمع مالكا وحماد بن زيد، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن إبراهيم وراقة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وغيرهم، حدث عنه مسلم في صحيحه، وأبو داود في سننه، وأحمد بن حنبل، توفي في جمادى الآخرة، سنة تسع وعشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء (ص: ١٢٣) وتاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٤) وغاية النهاية (١/ ٢٧٢).

(٨) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولا هم الكوفي المقرئ، صاحب حمزة الزيات، وأخص تلامذته به، وأحذقهم بالقراءة، وأقومهم بالحرف، وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة،

⇐ =

حمزة [ل] (١)، وعلامة خلاد (٢) في تفردته بالرواية عن سُليم عن حمزة [لا] (٣)، وعلامة أبي عمَر الدوري في تفردته بالرواية عن الكسائي [ري] (٤)، وعلامة أبي الحارث (٥) في تفردته بالرواية عن الكسائي [رث] (٦).

وجعلت العلامة في كل هذه الأسماء بحمزة (٧) خلافاً لسواد الكتاب؛ ليعرف بها أسماءهم فاعلموا ذلك.

= قرأ عليه خلف بن هشام البزار، وخلاد بن خالد الصيرفي، سمع الحديث من حمزة وسفيان الثوري، سمع منه أحمد بن حميد، وضرار بن صرد. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٨٣) وتاريخ الإسلام (٤ / ٨٦١) وغاية النهاية (١ / ٣١٨).

(١) هنا رمز بالحرف الأوسط.

(٢) خلاد بن خالد أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله الشيباني، مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ، إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ، أقرأ الناس مدة، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وحدث عن زهير بن معاوية، والحسن بن صالح، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم قاضي، توفي سنة عشرين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤) وتاريخ الإسلام (٥ / ٣٠٨) وغاية النهاية (١ / ٢٧٤).

(٣) هنا رمز بالحرفين الواسطين.

(٤) هنا رمز بالحرفين الأخيرين.

(٥) الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ صاحب الكسائي، والمقدم من بين أصحابه، وعرض عليه القراءة، ثقة معروف حاذق ضابط، وسمع الحروف من حمزة بن القاسم الأحول، وأبي محمد اليزيدي، سمع من مالك بن أنس وجماعة يكنى أبا بكر، قرأ على أبي الحارث سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي، الصغير توفي سنة أربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤) وتاريخ الإسلام (٥ / ٦٦٥) وغاية النهاية (٢ / ٣٤).

(٦) هنا رمز بالحرفين الأخيرين.

(٧) كُتِبَ في صفحة العنوان: تنبيه: جعل المؤلف للقراء والرواة عنهم رموزاً بالحمزة ولكنه تعسر في التصوير الفوتوغرافي؛ لذلك فقد جعلنا على تلك الرموز الحمراء علامة هكذا [] فليعلم والله الموفق والهادي.

نفعنا الله وإياكم بما أولانا من إحسانه وآتانه من نعمه، وجعل ما جمعناه من ذلك خالصاً لوجهه، وطلبنا لما عنده، فدونكموه، فقد قُرب لكم مأخذه، وأوضح لكم طريقه، وفقكم الله وسددكم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

باب

التنبية على الحرص على التجويد وتسهيل طريقته

اعلم أرشدك الله أن الشذائي البصري^(١) -رحمه الله- ألف كتاباً ترجمه بكتاب "معرفة الوصول إلى العلم بتجويد ألفاظ [٣/أ] القرآن"^(٢)، ذكر في أوله: ((أما بعد: فإن فرض النصيحة لإخواننا المتوسمين بتقويم الألفاظ، متعلمي القرآن، ألزمني تعريفهم ووصف علم التجويد بالدلائل والتحديد، فاستمع أيها الوارد عليه كتابي هذا بحضور قلبك وخفض جناحك؛ تكتسب بذلك فهم الخطاب.

اعلم أن التجويد^(٣): حلية التلاوة، وزينة القراءة وهو: إعطاء الحروف حقوقها،

(١) أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد، أبو بكر الشذائي البصري، أحد القراء المشهورين، قرأ على عمر الكاغذي والحسن بن بشار، صاحبي الدوري، وأبي بكر بن مجاهد، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي، وأبو عمرو بن سعيد البصري، قال أبو عمرو الداني: مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالقراءة بصير بالعربية، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وصححه الذهبي. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٨٠) وتاريخ الإسلام (٨/ ٣٨٦) وغاية النهاية (١/ ١٤٥).

(٢) هذا النص من أهم نصوص الكتاب لأنه يبين أن هذا يُنسب إلى الشذائي البصري بعكس ما هو متعارف عليه أنه منسوب إلى الإمام الخزاعي أو الداني.

(٣) التجويد في اللغة: التحسين، وفي الاشتقاق: مصدر جَوَّدَ يَجُودُ، تجويداً، فهو مُجَوِّدٌ، والمفعول مُجَوِّدٌ، وجاد الشيء جودة وجودة بالضم والفتح أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، وقد قالوا أجودت كما قالوا: أطال وأطول، وأطاب وأطيب، وألان وألين.

وفي اصطلاح القراء: تلاوة القرآن بإعطاء كل حرف حقه من مخرجه وصفته اللازمة له من همس وجهر وشدّة ورخاوة وغيرها، وإعطاء كل حرف مستحقه. ينظر: لسان العرب (٣/ ١٣٥) وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (١/ ٣٨٦) وتاج العروس (٧/ ٥٢٧) ومعجم اللغة العربية المعاصرة (١/ ٤١٧).

وترتيبها مراتبها، ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإحاطة بنظيره، وإشباع لفظه، ولطف النطق به؛ لأنه متى كان غير ما حكيت من وصفه زال عن تأليفه وورصف، وليس بين التجويد وتركه؛ إلا رياضة من تدبره بفكه، ومن أبين شاهد ذلك ما جاء في نص التنزيل قوله تعالى - مؤدباً لنبية ﷺ، وحثاً لأمته على الاقتداء به-: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ [المزمل: ٤]، يعني قطعاً تقطيعاً، وفرقه تفريقاً، والعرب تقول: ثغر رتل؛ إذا كان مفروقاً^(١).

ولم يقتصر تعالى على الأمر بالفعل حتى أكده بمصدره تعظيماً لشأنه وترغيباً في ثوابه. والترتيل صفة من صفات التحقيق^(٢) وليس به^(٣)، وهو مصدرٌ رَتَّلَ فلان كلامه؛ إذا أتبع بعضه بعضاً على تمكث وتؤدة. [ب/٣] والاسم منه الرتل، وعن مجاهد^(٤) - في

(١) رتل: الرتل: تنسيق الشيء، وثر رتل: حسن التنضيد، ومرتل: مفلج، ورتلتُ الكلام ترتيلاً إذا أهملت فيه وأحسنت تأليفه، وهو يترتل في كلامه، ويترسل إذا فصل بعضه من بعض، ومعنى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ بينه تبييناً، والتبيين لا يتم بأن تعجل في القراءة، وإنما تبين جميع الحروف وتوفيقها حقها من الإشباع.

وعرفاً: رعاية مخارج الحروف، وحفظ الوقوف. ينظر: العين (٨ / ١١٣) وتهذيب اللغة (١٤ / ١٩١) وتاج العروس (٢٩ / ٣٢).

(٢) والتحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين، والترتيل يكون للتدبر والتفكير والاستنباط، فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقاً. الإتقان في علوم القرآن (١ / ٣٤٦).

(٣) يسن الترتيل في قراءة القرآن قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾، وروى أبو داود وغيره عن أم سلمة أنها نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: "قراءة مفسرة حرفاً حرفاً"، وفي البخاري عن أنس أنه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كانت مدا ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم يمد " الله " ويمد " الرحمن " ويمد " الرحيم ". ينظر: الإتقان في علوم القرآن (١ / ٣٦٧).

(٤) مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج مولى قيس بن السائب المخزومي القاري، عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة، وكان فقيهاً عالماً ثقة كثير الحديث، سمع ابن عباس وابن عمر وعلياً، وروى عنه الحكم ومنصور وابن أبي نجیح وعطاء وطاوس، توفي مجاهد بمكة وهو ساجد سنة ثنتين ومائة وعمره ثلاث وثمانون سنة. ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٢٠) والتاريخ الأوسط (١ / ٢٤٣) والتاريخ الكبير للبخاري (٧ / ٤١٢).

معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ قال: أي ترسل فيه ترسيلاً^(١)، وعن ابن عباس^(٢):
بينه تبييناً^(٣).

والترتيل: التدبر والتفكير والاستنباط^(٤).

والتحقيق لرياضة الألسن، وتحقيق الألفاظ، وإقامة القراءة، وإعطاء كل حرف حقه من المد، والهمز^(٥)، والتمكين للهمز، ويؤمن معه تحريك ساكن، واختلاس حركة متحرك^(٦).

(١) جاء في تفسير الطبري: ((حدثني محمد بن عمرو، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا عيسى؛ وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله الله: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ قال: ترسل فيه ترسلاً)). جامع البيان (٢٣ / ٦٨٠).

(٢) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس القرشي الهاشمي، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، كني بابنه العباس، وكان يسمى البحر، لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة، روى عنه عبد الله بن عمر، وأنس من مالك، وأبو الطفيل، وغيرهم، كان يسكن المدينة ثم سكن مكة ومات بالطائف سنة ثمان وستين، وهو ابن سبعين سنة. ينظر: معجم الصحابة للبغوي (٣ / ٤٨٢) وأسد الغابة (٣ / ١٩٠).

(٣) قال ابن جرير: ((حدثنا أبو كريب، قال: ثنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مفسم، عن ابن عباس (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) قال: بينه بيانا)). جامع البيان (٢٣ / ٦٨١)
قال البغوي: قال ابن عباس: بينه بيانا. معالم التنزيل (٥ / ١٦٥)

(٤) وجاء في تفسير ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ وقال الحسن: اقرأه على هيتك ثلاث آيات وأربعاً وخمساً، وقال ابن كيسان: تفهمه تاليا له، قال أبو بكر ابن طاهر: (تدبر في لطائف خطابه، وطالب نفسك بالقيام بأحكامه، وقلبك بفهم معانيه، وسرك بالإقبال عليه). ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن (١٠ / ٦٠) وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧٤).

(٥) التحقيق: تحقيق الهمز إعطاء الهمزة حقهما الصوتي أثناء النطق بها. ينظر: المعجم الوسيط (١ / ١٨٨).

(٦) قال ابن البادش: ((وأما التحقيق: فهو حلية القراءة، وزينة التلاوة، ومحل البيان، ورائد الامتحان، وهو إعطاء الحروف حقوقها، وتنزيلها مراتبها، ورد الحرف من حروف المعجم إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره وشكله، وإشباع لفظه، ولطف النطق به، ومتى ما غير ذلك زال الحرف عن مخرجه وحيزه.

⇐ =

وهو مصدر (حققت) والاسم منه: الحَقُّ؛ ومعناه: أن يؤتى بالحرف على حقه في النطق لا زيادة فيه ولا نقصان^(١)؛ لأن لا يدخل الزائد والناقص فيه في لعن الرسول؛ لأن الرسول ﷺ لعن الزائد في كتاب الله^(٢)، والناقص منه^(٣)، وذلك موجود في إخراج المدة في

= وأصل التحقيق المد والهمز والقطع والتمكين، وأن يكون ذلك وزنا وكيلا واحدا، لا يفضل شيء على شيء في المد والقطع، والسكت والتشديد والتخفيف، وأن يكون المد سالما من جري النفس معه، والقطع من تنفير الساكن بعده، والسكت من قطع النفس، والتشديد من أن يكون أثقل من إظهار حرفين، والتخفيف من الاعتماد عليه، وأن يكون المخفي عندما أخفي عنده أقل من حرفين وأكثر من حرف. ومعنى ذلك أن يكون المخفي بين المشدد والمخفف)). الإقناع في القراءات السبع (ص: ٢٨٠).

وقد جعل بعض العلماء الترتيل بمعنى التحقيق، قال أبو منصور الهروي: أخبرني المنذري عن أبي العباس أنه قال في قوله عز وجل: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤) ما أعلم الترتيل إلا التحقيق والتمكين، أراد في قراءة القرآن. تهذيب اللغة (١٤ / ١٩١).

(١) التحقيق: تفعيل من (حَقَّ) بمعنى (ثبت)، وقال بعضهم: التحقيق لغة: رجع الشيء إلى حقيقته بحيث لا يشوبه شبهة وهو المبالغة في إثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه، وهو مصدر حقق يُحقق، تحقيقاً، فهو محقق، والمفعول محقق.

والتحقيق في القراءة: يكون للرياضة والتعليم والتمرين، وأما الترتيل فإنه للتدبر والتفكير والاستنباط، فكل تحقيق ترتيل ولا عكس. ينظر القاموس المحيط (ص: ٨٧٥) والكليات (ص: ٢٩٦) ومعجم اللغة العربية المعاصرة (١ / ٥٣١).

(٢) قال الترمذي: (حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموالى المزني، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي كان: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليعز بذلك من أذل الله، ويذل من أعز الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عترتي ما حرم الله، والتارك لستتي": هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالى هذا الحديث، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغير واحد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا أصح). سنن الترمذي (٤ / ٤٥٧).

(٣) لم أجد نصا بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن أجمع المسلمون على تحريمه، قال ابن قدامة

⇐ =

النطق بها عن حقها، والقصر عن البلوغ بها حقها، كل ذلك زيادة ونقصان.

فإذا لقي الحرف غيره من حروف المعجم فهناك يُضطر القارئ بالإدغام^(١) إلى أن يعلم مخارج الحروف^(٢) ومواضعها من الحلق، والصدر، واللسان، والفم، والشفيتين،

= (قال علي رضي الله عنه: من كفر بحرف منه فقد كفر به كله، واتفق المسلمون على عد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه).

ولا خلاف بين المسلمين في أن من جحد من القرآن سورة أو آية أو كلمة أو حرفا متفقا عليه أنه كافر. لمعة الاعتقاد (ص: ٢١)

(١) الإدغام عند اللغويين: "إدخال حرف في حرف، يقال: أدغمت الحرف وأدغمته، على افتعلته. وعند النحويين: أن تصل حرفا بحرف مثله من غير أن تفصل بينهما بحركة، أو وقف، فنيبو اللسان عنهما نبوة واحدة وعند القراء:

أن تصل حرفا من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما وتشدد الأول ولا يبقى له أثر إلا إذا كان الأول مطبقا، وقال ابن الباذش: والحرف عند لقائه حرفا آخر لا يخلو من أحد ثلاثة أقسام: قسم لا يجوز فيه إلا الإدغام، وقسم لا يجوز فيه إلا الإظهار، وقسم يجوزان فيه. ينظر: الكامل في القراءات العشر (ص: ٣٣٩) والإقناع في القراءات السبع (ص: ٥٧) وأسرار العربية (ص: ٢٨٦) ولسان العرب (١٢ / ٢٠٣) وتاج العروس (٢٤ / ٣٧٥).

(٢) سلك مسلك سيبويه في جعل مخارج الحروف ضمنا لباب الإدغام، حيث قال: ((هذا باب الإدغام هذا باب عدد الحروف العربية، ومخارجها، ومهموسها ومجهورها، وأحوال مجهورها ومهموسها، واختلافها)). ينظر الكتاب لسيبويه (٤ / ٤٣١)

ومخارج الحروف:

المخارج جمع مخرج، مصدر خرج يخرج خروجا ومخرجا، فهو خارج وخروج وخراج، والخروج: نقيض الدخول، وقد يكون المخرج موضع الخروج، يقال: خرج مخرجا حسنا، ومعناه في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف.

وفي الاصطلاح: موضع خروج الحرف من الفم الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره.

الحروف: جمع حرف وهو في اللغة: من كل شيء طرفه وجانبه، يقال فلان على حرف من أمره أي: ناحية منه إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه، وفي التنزيل العزيز ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ﴾

⇐ =

والخياشيم^(١)، فيدغم بعد معرفته بأصول الإدغام فيقرب عليه من ذلك ما بعد إن شاء الله. ثم إن القراء متفاضلون بالعلم بالتجويد؛ فمنهم من يعلمه قياساً وتميزاً فذلك الحاذق [٤/أ] الفطن ومنهم من يعرفه سماعاً وتقليداً فهو العي الوهن، والعلم فطنة ودراية أكد منه سماعاً وروايةً، فليمعن الناظرون من أهل القرآن في معرفة التجويد النظر، وليحسنوا فيه الأثر، فإنه أفضل من الجوهر، وأعز عند العالم به من الكبريت الأحمر^(٢)؛

= [الحج: ١١] أي: يعبد في السراء لا في الضراء، وكل واحد من حروف المباني الثمانية والعشرين التي تتركب منها الكلمات وتسمى حروف الهجاء.

وفي الاصطلاح: صوت معتمد على مقطع - أي مخرج - محقق أو مقدر.

ينظر: إبراز المعاني (ص: ٧٤٣) ولسان العرب (٢/ ٢٤٩) والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير (١/ ١٦٦) وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري (١/ ٦١) وغاية المرید في علم التجويد (ص: ١٢٤) والموسوعة القرآنية المتخصصة (١/ ٣٦٥) والمعجم الوسيط (١/ ١٦٧).

قال الدكتور: عبد البديع النيرباني: ((ولا شك في أن معارف القدامى التشريحية ووسائلهم في الاختبار ليست شيئاً إذا قيست بما لدى المحدثين، غير أن تحديد المخارج عند القدامى لم يقم فقط على رصد الأعضاء التي تعترض مجرى الصوت عند النطق بالحروف، وإنما قام أيضاً على رصد سلوكها في ظواهر اللغة، ولا سيما الإدغام، وهو ما يفسر لنا ارتباط الحديث عن مخارج الحروف وصفاتها بالحديث عن الإدغام عند سيوييه ومن جاء بعده، وذلك بأن الإدغام إنما يكون لتقارب الحروف في المخارج، والإظهار إنما يكون لتباعدها، فلما كانت المعرفة بأحد الطرفين تقود إلى المعرفة بالطرف الآخر، فما أسر على اللغويين العرب أن يبحثوا الإدغام في لغتهم، ليصلوا إلى تحديد مخارج حروفها، وهو ما يغلب على الظن أنه ما كان)). ينظر: الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات (ص: ٦٢).

(١) هذه المخارج العامة، ومخارج الحروف نوعان: الأول: المخارج العامة، الثاني: المخارج الخاصة.

أما المخارج العامة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر.

وأما المخارج الخاصة: فهي ما اشتمل الواحد منها على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة ولا أكثر من ذلك. ينظر: هداية القاري (١/ ٦٢).

(٢) الكبريت: بالكسر، كعفريت، وهو من الحجارة الموقد بها، وقيل هو الياقوت الأحمر، وقيل الذهب

⇐ =

لأنَّ في عصرٍ قد قَلَّ فيه المفيدون، وُعدِمَ فيه الموجودون، فالطالب له فيه معيب، وذاكره فيه كالمريب، وكل يعمل على شاكلته، ويمشي مكباً على وجهه، لا يعرف القبيل من الدبير^(١)، ولا الفتيل^(٢) من النقيير^(٣) من مجاورة القطمير^(٤) إلا عند الرجوع إلى الصحف

= الأحمر.

والكبريت الأحمر: هو (جوهر)، واستعماله في الذهب كأنه مجاز، لقولهم: الكبريت الأحمر؛ لأنه يصنع منه، ويصلح لأنواع من الكيمياء، ويكون من أجزائها، ويُتوصَّل به إلى قلب الأعيان من الصفات الحَسِيَسَة إلى الصفات النفيسة، حتى ينقلب به الحجر ياقوتاً، والنحاس ذهباً إبريزاً، وقولهم: أعز من (الكبريت) الأحمر كقولهم: أعز من بيض الأنوق، ويقال: ذهب (كبريت) أي: خالص. ينظر: جواهر القرآن (ص: ٥٧) ومختار الصحاح (ص: ٢٦٥) وتاج العروس (٥٤ / ٥).

(١) قيل في قولهم: ما يعرف قبيلاً من دبير: أي ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله، مما أدبرت، وقيل: القبيل: طاعة الرب تعالى، والدبير: معصيته، وقيل: الداخل: قبيل، والخارج: دبير، وقيل: القبيل: أسفل الأذن، والدبير: أعلاها، وقولهم ما يعرف قبلاً من دبار، معناهما: أي ما يعرف الشاة المقابلة من الشاة المدابرة، أو ما يعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه، والجمع قبل ودبر بضمين. ينظر: تاج العروس (٣٠ / ٢١٥، ٢١٤) والمعجم الوسيط (١ / ٢٧٠)، (٢ / ٧١٣).

(٢) الفتيل: من قتل الحبل وغيره فتلاً: أي لواه وبرمه فهو مفتول وفتيل، ويقال: قتل فلاناً عن رأيه: أي صرفه ولواه.

والفتيل: الخيط الذي في شق النواة، يقال: ما أغنى عنه فتيلاً، أي: شيئاً، وبه فسر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الآية: ﴿بَلِ اللّٰهُ يُرَكِّبُ مَن يَشَاءُ وَلَا يُظَلِّمُونَ قَبِيْلًا﴾ [النساء: ٤٩]، والفتيل: خيط طويل يوصل بالمتفجرات ليفجرها إذا أشعل. ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١ / ٢٥٦) والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص: ٣٠٧) وتاج العروس (٣٠ / ١٤٤) والمعجم الوسيط (٢ / ٦٧٣).

(٣) النقيير: ما نقر من الحجر والخشب ونحوه، ويضرب به المثل في الشيء الضعيف، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ تَقِيْرًا﴾ [النساء: ١٢٤]، وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُظَلِّمُونَ تَقِيْرًا﴾ [النساء: ١٢٤] وضع طرف إبهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال: هذا النقيير. ينظر: تاج العروس (١٤ / ٢٧٨) والمعجم الوسيط (٢ / ٩٤٥).

(٤) القطمير: الحبة التي تكون في باطن النواة تنبت منها النخلة، وقيل: النقطة في ظهر النواة: قطمير، وقيل: الجلد البضاء التي تكون على النواة ويستعمل للشيء الهين النزر الحقيق، قال الله تعالى: ﴿مَا يَلِكُوْنَ

فإنه عليها يعول، فهو قليل السلامة من الزلل، غيرُ دربٍ بحفظ العلل قد رضي لنفسه بالتسويل^(١)، ومن رأيه بالتضليل، وأن فلاناً مقرئٌ بلده وفقه مصره، لاسيما إذا كان جاهلاً أبله لم يتلق العلم من أفواه الرجال، ولم يتعب نفسه في طلب الجواب والسؤال، فتصدره للإقراء بغير استحقاق؛ لأنه خالٍ من محاسن الأخلاق، قليلٌ ورعه، مُطرح دينه، فاسدٌ مذهبه، لبئس ما سولت له نفسه، يحب كثرة الكلام بغير إتقان ولا إبرام، ولا أثرٍ عن إمام، كلامه في القرآن بغير أصل، واحتجاجه بغير نقل وحق لمثله^(٢) [٤/ب] أن يُعادي ما جهل، ويُخيل ما علم، والله بمنّه يُعيدنا من اتباع الهوى، ومن استيطان العجب والرياء. وروى ابن أبي مليكة^(٣) أن عمر بن الخطاب^(٤) أمر أن لا يُقرأ القرآن إلا على

= من قَطِيرٍ [فاطر: ١٣]. ينظر: جمهرة اللغة (٢/ ١١٨٩) وتاج العروس (١٣/ ٤٥١) والكلديات (ص: ٧٣٨).

(١) التسويل: تفعيل من السول وهو تحسين الشيء، وتزيينه، وتحبيبه، ليفعله، أو يقوله، أو هو تزيين النفس لما تحرص عليه، وتصوير القبيح منه بصورة الحسن، وهو أمنية الإنسان يتمناها، فتزين لطالباها الباطل، وغيره من غرور الدنيا. ينظر: لسان العرب (١١/ ٣٥٠) وتاج العروس (٢٩/ ٢٣٩).

(٢) في الهامش: "وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم"، ولعلها من وضع الناسخ؛ لأنه لا يوجد في المتن ما يناسبه، وقد فعل مثل هذا في عدة مواضع

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، أبو بكر القرشي التيمي الأحول، ويقال أبو محمد، مكّي، تابعي، ثقة، وكان قاضياً على عهد ابن الزبير، سمع ابن عباس وابن الزبير وعائشة رضي الله عنهم، مات سنة سبع عشرة ومائة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٣٧) والثقات للعجلي (ص: ٢٦٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ٩٩).

(٤) عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص العدوي القرشي رضي الله عنه، له صحبة وهجرة، روى عنه عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وغيرهم، شهد بدرًا، ولي عشر سنين حجها كلها، أصيب عمر رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذى الحجة، مات سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وخمسين هاجر إلى المدينة قبل النبي صلى الله عليه وسلم، توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وشهد له بالجنة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٣٩) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢٠٠) الجرح والتعديل لابن

عارفٍ باللغة^(١)، وقال إدريس الأودي^(٢)، ((قال قوم للحسن^(٣): إن لنا إماماً يلحن، فقال: أخروه^(٤))).

واعلم أن يسير اللحن في القرآن كثير، وقال ابن مجاهد - رحمه الله -: اللحن في القرآن لحنان: جلي وخفي، فالجلي: لحن الإعراب البين، والخفي: ترك إعطاء الحروف حقها من التجويد^(٥).

واعلم أن ما ذكرته لك من التنبيه على طلب التجويد، وعلم الإدغام، وغيره من معرفة المخارج مفتقراً إلى المشافهة به لغموضه، وصعوبة تحصيله، وتعذر تلخيصه إلا بنطق متكلف مأثور عن الأئمة، وقد كان الناس فيما مضى يأخذون بالقراءة ملافة

= أبي حاتم (١٠٥ / ٦)

(١) وجاء في تفسير القرطبي بلفظ: (أمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ألا يقرئ الناس إلا عالم باللغة). ينظر: (١ / ٢٤).

وفي نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: (فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن لا يُقرئ القرآن إلا عالم باللغة). (٨ / ٣٧٤).

(٢) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، وهو أبو عبد الله ثقة، والد عبد الله بن إدريس، سمع أباه، وعلقمة بن مرثد، وهو أخو داود بن يزيد، روى عنه جرير ويعلى والثوري وابن أبي زائدة وعبد الله ابنه. ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٣٤٤) والتاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٣٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٢٦٣).

(٣) هو الحسن بن يسار البصري الفقيه القارئ العابد المشهور، وهو مولى أم سلمة، يكنى أبا سعيد، ولد بالمدينة سنة إحدى وعشرين، ومات سنة عشر ومائة، روى عن عمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وكثير من الصحابة غيرهم، كان فصيحا بليغا زاهدا عالما عاملاً. ينظر: التاريخ الأوسط (١ / ٢٤٤) والوفيات بالوفيات (١٢ / ١٩٠) وإرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٣ / ١٠٢٣).

(٤) قال محمد بن سلام: عن جرير بن عبد الحميد، عن إدريس، قال: قيل للحسن: إن لنا إماماً يلحن، قال: أخروه. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٢ / ٣٧) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٢٦٤).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٩).

تعظيمًا لشأنها، وأن الرواية من غير أداء لا تستوعب اللفظ ولا تعربُ عنه حتى نشأ قوم جهلةً سهلوا من ذلك على اتباعهم ما كان صعبًا، ورخصوا لهم منه ما عكفوا عليه وقنعوا به.

وقد رودت الرواية بالنهي عن أخذ العلم من الصحف، والله يعيدنا وإياكم من القنوع في العلم بالتقصي، والرضا بترك الحذقة والتشمير، مبلغًا [٥/أ] لنا بذلك مراتب الفهماء، ومُنزلنا منازل من يُشار إليه ويحتج بقوله من العلماء وهو حسبنا ونعم الوكيل).

باب

ذكر الأسانيد في القراءات عن أئمة الأمصار السبعة

بدأ بإمام دار الهجرة مدينة رسول الله ﷺ، مُتَنَزِل الوحي، ومُتَبَوِّء العلم: قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ نضر الله وجهه بمصر في مسجد جامعها في رواية قالون قال: أخبرنا بها بحلب^(١) أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد المستفاض الفريابي^(٢) قراءة عليه، قال: أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي^(٣)، قال: حدثنا أبو موسى عيسى بن مينا النحوي قالون قال:

(١) حَلَب: بالتحريك: مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، بلد معروف من ناحية الشام، ينسب إليه جماعة من أهل العلم والرواية، بلد حصين، وفي أهلها ظرف، في وسط البلد قلعة حصينة واسعة فيها ماء وخزائن السلطان، لها سبعة أبواب باب حمص باب الرقة باب قنشرين باب اليهود باب العراق باب دار البطيخ باب انطاكية وباب الأربعين مسدود. ينظر: أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (ص: ١٥٥) والأماكن، ما اتفق لفظه وافترق مسماه (ص: ٣٧٥) ومعجم البلدان (٢/ ٢٨٢).

(٢) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي، نزيل حلب، حدث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، ومحمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، روى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، ويوسف بن عمر القواس، وكان يأخذ عنه المقرئون حرف قالون وكان ثقة. ينظر: تاريخ بغداد (٢/ ٥١٧) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٧٠) وغاية النهاية (٣/ ١٢٦).

(٣) إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي، روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وعيسى بن مينا

قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ هذه القراءة غير مرة وأخذتها عنه.
قال قالون: وكان نافع قد قرأ على سبعين من التابعين^(١) منهم: الأعرج^(٢) - وهو أبو
حازم-، ويزيد بن رومان^(٣)، ويزيد بن القَعْقَاع^(٤) - أبو جعفر- وشَيْبَةَ بنِ نِصَاح^(٥) ومسلم

= قالون، إمام جليل ثقة صدوق. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٥٨) وموسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله (١/ ١٢٢).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦١) وكتاب الإرشاد (ص: ١٦٣).

(٢) عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان الأعرج، ويكنى أبا داود وقد قيل أبو حازم، مولى محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عن أبي هريرة وعبد الرحمن بن عبد القاري، خرج إلى الإسكندرية فأقام بها حتى توفي بها سنة سبع عشرة ومائة، كان ثقة كثير الحديث وكان يكتب المصاحف، ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٢١٦) والتاريخ الأوسط (١/ ٢٨٣) والثقات لابن حبان (٥/ ١٠٧).

(٣) يزيد بن رومان القرشي الأسدي المدني، كنيته أبو روح، مولى آل الزبير بن العوام بن خويلد، من قراء أهل المدينة، روى عن عبد الله بن الزبير وأخيه عروة بن الزبير روى عنه الزهري وابن إسحاق، توفي سنة ثلاثين ومائة، وكان عالما كثير الحديث. ينظر: الطبقات الكبرى (ص: ٣١٠) والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٣١) والثقات لابن حبان (٥/ ٥٤٥).

(٤) أبو جعفر القاريء واسمه يزيد بن القَعْقَاع، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي، روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما، وكان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث، وتوفي في خلافة مروان بن محمد سنة ثلاثين ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى (ص: ١٥١) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٥٥) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٢٤).

(٥) شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القارئ، مولى أم المؤمنين أم سلمة، وأحد مشيخة نافع في القراءة، وعدد الآي لأهل المدينة هو عن شيبه بن نصاح، قاضي المدينة، وإمام أهلها في القراءات. وكان من ثقات رجال الحديث، روى عن: خالد بن مغيث، والقاسم بن محمد، أخذ القراءة عرضا عن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وأدرك عائشة، وأم سلمة، روى عنه: ابن جريج، وابن إسحاق، مات سنة ثلاثين ومائة. ينظر: إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣١٢) وتاريخ الإسلام (٣/ ٤٣٢) والأعلام للزركلي (٣/ ١٨١).

بن جندب^(١)، وهم إذ ذاك أعلم بالقراءة من غيرهم، قال نافع: ((أدركت هؤلاء الخمسة وغيرهم فنظرت إلى ما أجمع عليه اثنان أخذت به، وما شذ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه [٥/ب] القراءة في هذه الحروف))^(٢).

قال^(٣): ((وكان نافع بن أبي نعيم يكنى: أبا رويم، وقيل: أبا الحسن وهو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جَعَوْنَةَ بن شَعُوب الليثي^(٤)، حليف حمزة بن عبد المطلب^(٥)، وذكر

(١) مسلم بن جندب الهذلي أبو عبد الله، قاضي أهل المدينة وقارئهم، تابعي ثقة، وكان من فصحاء أهل زمانه، قرأ القرآن على عبد الله بن عياش القارئ، وابن عمر، قرأ عليه القرآن نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة، وحدث عنه: ابنه عبد الله، وزيد بن أسلم. ينظر: تاريخ الإسلام (٣/ ١٦٥) وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٢٤) وغاية النهاية (٢/ ٢٩٧).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦١) وجامع البيان في القراءات السبع (١/ ٢٢٧) والقواعد والإشارات في أصول القراءات (ص: ٣٦).

(٣) يعني شيخه عبد المنعم بن غلبون.

(٤) جَعَوْنَةَ بن شعوب الليثي، وهو من ولد الأسود بن عبد شمس بن مالك بن جَعَوْنَةَ بن عويرة بن شجع بن عامر بن ليث، أخو أبي بكر بن شداد بن شعوب، وشعوب امرأة من خزاعة، وهي أم الأسود، وكان الأسود حليفاً لأبي سفيان بن حرب، وشهد معه أحداً وهو الذي أنقذه يوم أحد حين قتل حنظلة، وسمع جَعَوْنَةَ من عمر بن الخطاب. ينظر: الطبقات الكبرى (٥/ ٦١) والإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٦٣٦).

(٥) حمزة ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمه هالة بنت أهيب، يكنى، أسلم حمزة فعز به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمسلمون، وذلك بعد دخول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دار أرقم في السنة السادسة من النبوة، وأول لواء عقده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين قدم المدينة لحمزة بن عبد المطلب، استشهد رحمه الله يوم أحد على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، وهو يومئذ ابن تسع وخمسين سنة، كان أسن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأربع سنين. ينظر: الطبقات الكبرى (٣/ ٥) والثقات للعجلي (ص: ١٣٣) ومعجم الصحابة للبغوي (٢/ ٣).

لي ذلك أبو سهل^(١) عن ابن مجاهد، وقيل: حليف بني هاشم^(٢))).
وقال الأصمعي^(٣): قال نافع: أصلي من أصبهان^(٤)، وتوفي سنة تسع وستين ومئة.
وقالون: جيد بلسان الروم، وكان ابن هرمز - هو الأعرج - قد قرأ على أبي
هريرة^(٥)، وعلى ابن عباس - رضي الله عنهما -، ذكر ذلك ابن مجاهد^(٦).

(١) صالح بن إدريس بن صالح أبو سهل البغدادي المقرئ، نزيل دمشق أستاذ ماهر ضابط متقن، قرأ
القراءات على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد وأبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن المقرئ
المعروف بابن ذؤابة، وحدث بدمشق عن يحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن الأنباري، روى عنه
تمام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وعبيد الله بن أحمد بن محمد بن فطيس، مات سنة
خمس وأربعين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٢٣ / ٣١٣) وتاريخ الإسلام (٨ / ٣٣٥)
وغاية النهاية (١ / ٣٣٢).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٤) وكتاب الإرشاد (ص: ١٦٧).

(٣) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري، إمام اللغة وأحد الأعلام فيها وفي العربية
والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، وروى عنه القراءة محمد بن يحيى
القطعي، وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي، مات سنة ست عشرة ومائتين، عن إحدى
وتسعين سنة. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٤٧٠).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٥٤).

أصبهان: منهم من يفتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرهما آخرون، ويكتبها بعض الناس بالفاء، وهي مدينة
عظيمة مشهورة في إيران، من أعلام المدن وأعيانها، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وقد خرج من أصبهان
من العلماء والأئمة في كل فن، فتحها عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في سنة ١٩ للهجرة بعد فتح نهاوند.
ينظر: معجم البلدان (١ / ٢٠٦) والروض المعطار في خبر الأقطار (ص: ٤٣) ويكيبيديا: أصبهان.

(٥) عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدوسي اليماني، نزل المدينة، وكان قدومه وإسلامه عام خيبر، سمع
النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أروى الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحفظهم.
روى عنه أنس وأبو سلمة وسعيد بن المسيب والأعرج، مات في سنة سبع وخمسين. ينظر: أسماء من
يعرف بكنيته (ص: ٦١) والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد (٢ / ٤٩٢) ومعرفة الصحابة
لأبي نعيم (٤ / ١٨٤٦).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٥).

وقرأت أيضا في هذه القراءة عليّ أبي الطيب، قال: قرأت عليّ أبي سهل، قال: قرأت عليّ أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن القزّاز المقرئ^(١)، وقرأ أبو الحسن عليّ ابن مجاهد.

قال أبو سهل: ثم قرأت بعد ذلك عليّ أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث^(٢)، ويعرف بأبي حسان، قال: قرأت عليّ أبي نشيط محمد بن هارون^(٣)، قال: قرأت عليّ قالون عيسى بن مينا، قال: قرأت عليّ نافع^(٤).

وقرأت أيضا عليّ أبي الطيب بن غلبون عن أبي سهل قال: قرأت عليّ أبي الحسن

(١) علي بن سعيد بن الحسن أبو الحسن بن ذؤابة البغدادي، القزّاز المقرئ، كان من جلة أهل الأداء، مشهور ضابط محقق، قرأ عليّ إسحاق بن أحمد الخزاعي، وأبي عبد الرحمن اللهبي، وأبي بكر بن مجاهد، وتصدر للإقراء مدة، قرأ عليه أبو الحسن الدارقطني، وصالح بن إدريس، وعامة البغداديين مشهور بالضبط والإتقان، ثقة مأمون قرأ عليه: صالح بن إدريس وعلي بن عمر الدارقطني الحافظ وعمر الكتاني توفي قبل الأربعين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٧٠) وتاريخ الإسلام (٧/ ٧٤٧) وغاية النهاية (١/ ٥٤٣).

(٢) أحمد بن محمد بن الأشعث، أبو بكر العنزي البغدادي، المعروف بأبي حسان، كان أحد القراء ببغداد، قرأ عليه أحمد بن عثمان بن بويان، وغيره، وكان يروى حرف نافع عن أبي نشيط محمد بن هارون عن قالون عن نافع، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٦٨) وغاية النهاية (٢/ ٢٧٣) وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٤/ ١٢٨).

(٣) محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الربيعي البغدادي الحربي، المعروف بأبي نشيط الفلاس، الإمام المقرئ المجود الحافظ الثقة، ولد سنة نيف وثمانين ومائة، تلا عليّ: عيسى بن مينا بحرف نافع وسمع من روح بن عباد، ومحمد بن يوسف الفريابي، قرأ عليه: أبو حسان أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، واعتمد عليّ طريقه أبو عمرو في تيسيره من طريق أبي الحسين بن بويان، مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ١٢٢) مختصر تاريخ دمشق (٢٣/ ٣٠٣) سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٩).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ١٦٩).

أيضاً، قال: قرأت عليّ محمد بن أحمد المقرئ^(١)، قال: قرأت عليّ أبي عون الواسطي^(٢) عن أحمد بن يزيد الحلواني^(٣)، عن قالون، عن نافع.

ورواية أبي نشيط بإسكان [٦/أ] الميمات من غير اعتباره^(٤)، وفي رواية إسماعيل القاضي والحلواني عن نافع، وإسماعيل بن جعفر^(٥)، والمسبيبي^(٦) عن نافع: التخيير في

(١) محمد بن أحمد بن البراء البغدادي، أبو الحسن العبدي القاضي، سمع المعافئ بن سليمان، وخلف بن هشام البزار، روى عنه: الحسين المحاملي، ومحمد بن مخلد الدوري، قرأ عليّ خلف البزار ختمات، قرأ عليه أحمد بن محمد الديباجي وعلي بن سعيد القرزاز، توفي سنة إحدى وتسعين. ينظر: تاريخ أصبهان (٢/ ١٩٧) وتاريخ بغداد (٢/ ١٠٤) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٤٩).

(٢) محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي، روى عن أبيه ومحمد الواسطي وأبي الشعثاء، وهو ثقة صدوق، مقرئ محدث مشهور ضابط متقن، عرض عليّ أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وعرض أيضاً عليّ قنبل والدوري، عرض عليه أحمد الواسطي وأبو جعفر. ينظر: تاريخ بغداد (٣/ ٣٤٧) وغاية النهاية (٢/ ٢٢١) وتراجم رجال الدار قطني في سننه (ص: ٤٢١).

(٣) أحمد بن يزيد الحلواني، أبو الحسن المقرئ، من كبار الحذاق المجودين، صاحب قالون، قرأ عليّ قالون وعليّ خلف البزار وعليّ هشام بن عمار وجماعة، وحدث عن أبي نعيم وأبي حذيفة النهدي، قرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مهران والفضل بن شاذان، قيل إنه توفي سنة خمسين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٩) وميزان الاعتدال (١/ ١٦٤).

(٤) أي سواء ضمت أو سكنت، قال الداني: (وكان ابن شنبوذ يأخذ في رواية أبي سليمان وأبي نشيط أن قالون كان يخير بين الضم والإسكان، وكذلك حكى أبو مروان العثماني ومصعب بن الزبير، وأحمد وإبراهيم ابنا قالون وغيرهم عنه. جامع البيان (١/ ٤١٦). وقال ابن الجزري: (ونص عليّ الخلاف صاحب التيسير من طريق أبي نشيط). النشر في القراءات العشر (١/ ٢٧٣).

(٥) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إبراهيم المدني، جليل ثقة، ولد سنة ثلاثين ومائة، قرأ عليّ شيبه بن نصح ثم عليّ نافع وعيسى بن وردان، روى عنه القراء الكسائي وقتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وخلف، ثقة، وهو من أهل المدينة، قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات، توفي سنة ثمانين ومائة وقيل غير ذلك. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٨٧) وغاية النهاية (١/ ١٦٣) وتهذيب التهذيب (١/ ٢٨٧).

(٦) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد المسبيبي المخزومي المدني المقرئ، قرأ عليّ نافع بن

ضم الميمات وإسكانها^(١) وبالوجهين قرأت.

وكان ابن مجاهد يختار الإسكان^(٢) كذلك ذكر شيخنا^(٣).

وأما رواية ورش عن نافع فقراءت بها على أبي الطيب أيضاً، قال: أخبرني إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مروان المصري المقرئ^(٤) قال: قرأت على أبي بكر محمد بن سيف المقرئ^(٥) قال: أخبرني أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو بن بشار^(٦) قال: قرأت

= أبي نعيم، وهو من جلة أصحابه المحققين، وقد روى عن ابن أبي ذئب وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، توفي سنة ست ومائتين. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٠١) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢٣٤) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٨٨).

(١) ينظر: جامع البيان (١/ ٤١٥) والإقناع (ص: ٢٩٧).

(٢) ينظر: السبعة (١٠٨-١٠٩).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ١٧١).

(٤) كذا في المخطوط، ولم أجده بهذا في اسناد شيخه أو في مصادر الترجمة والذي وجدته: إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو إسحاق الشامي الأصل، المصري الدار، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عالي السند فيها، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضاً وابنه طاهر، توفي سنة بضع وستين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٨٣) وغاية النهاية (١/ ٢٦) ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١/ ١١).

(٥) كذا في المخطوط ولم أجده بهذا في مصادر الترجمة والذي وجدته: أبو بكر، عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف التجيبي المصري، الإمام المقرئ الكبير، صاحب أبي يعقوب الأزرق، وكان خاتمة من تلا عليه، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عنه وكان لا يحسن غيرها. قال ابن الجزري: ((وقد غلط فيه أبو الطيب بن غلبون فسماه محمداً وتبعه على ذلك ابنه أبو الحسن ومن تبعهما))، وحدث عن: محمد بن رمح، وغيره، قرأ عليه: إبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي، توفي بمصر، في جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاث مائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (١١/ ٢٧٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٣٤) وغاية النهاية (١/ ٤٤٥).

(٦) كذا في المخطوط بالباء الموحدة والشين المعجمة والصحيح اسمه: يوسف بن عمرو بن يسار، قال الداني رحمه الله: ((وأما طريق أبي يعقوب الأزرق عنه: فحدثنا أبو القاسم خلف بن إبراهيم المقرئ،

⇐ =

على أبي سعيد عثمان بن سعيد ولقبه ورش قال: قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم بالقراءة من أولها إلى آخرها^(١).

قال أبو بكر محمد بن القاسم الحمزي: وقرأت برواية ورش من طريق جماعة، وعلى رجال شتى اقتصرت عن ذكرهم كراهة التطويل.

وقال مالك بن أنس^(٢): قراءة نافع السنة، وقاله عبد الله بن وهب^(٣)

= قال حدثنا عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرغ، قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله المعروف بالنحاس، قال حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار، قال حدثنا عثمان بن سعيد، ولقبه ورش، عن نافع بالقراءة)). جامع البيان (١/ ٢٩٥).

أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب ومعلّى بن دحية، روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل النحاس ومحمد الأنماطي، لزم ورشاً مدة طويلة وأتقن عنه الأداء، توفي في حدود الأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٠٧) وتاريخ الإسلام (٥/ ٩٧٧) وغاية النهاية (٢/ ٤٠٢).

(١) ينظر: التيسير (ص: ١١) والإقناع (ص: ١٤) والنشر (١/ ١٠٩).

(٢) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن ذي أصبح، وأم مالك العالية بنت شريك الأزديّة، كنيته أبو عبد الله، من أهل المدينة يروي عن الزهري ونافع وعبد الله بن دينار، وروى عنه الثوري والأوزاعي والليث بن سعد، ولد سنة ثلاث أو أربع وتسعين، ومات سنة تسع وسبعين ومائة ودفن بالبقيع. ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٤٧٩) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٠٤) والثقات لابن حبان (٧/ ٤٥٩).

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم، القرشيّ بالولاء المصريّ، أبو محمد، مولى رمانة وقد قيل إنه مولى بنى فهر، سمع حميد بن هانئ وحيوة وابن جريج والثوري، سمع منه اسمعيل بن أبي أويس، كان قد جمع بين الفقه والرواية والعبادة، وهو الذي حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم، وله تصانيف كثيرة، مات سنة سبع وتسعين ومائة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢١٨) وتاريخ ابن يونس المصري (١/ ٢٨٩) والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٦).

أيضاً^(١).

وأما قراءة أبي معبد عبد الله بن كثير الداري المكي في رواية أبي عمر قنبل هو محمد بن عبد الرحمن بن مخلد بن خالد بن سعيد بن جرحه المكي - وكان يلقب قنبلًا - فحدثنا بها أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ بمصر قراءة عليه [٦/ب] لفظاً وسماعاً من كتابه قال: أخبرني بها إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الأنطاكي،^(٢) قال: أخبرني بها أبو عمر قنبل محمد بن عبد الرحمن بن مخلد المخزومي بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ولقبه قنبل، وتوفي سنة ثمان وسبعين ومئتين، قال: قرأت على أحمد بن محمد بن عون النبال القواس، يكنى أبا الحسن^(٣)، قال: قرأت على أبي

(١) قال ابن مجاهد: ((حدثني الحسن بن علي بن مالك قال: حدثنا أحمد بن صالح المصري قال: سمعت ابن وهب يقول قراءة نافع السنة)).

وقال: ((حدثني الحسن بن أبي مهران قال: حدثنا أحمد بن يزيد قال: سمعت سعيد ابن منصور يقول: سمعت مالكا يقول: قراءة نافع سنة)). السبعة في القراءات (ص: ٦٢).

وينظر أيضاً: الوجيز في شرح قراءات القراء الثمانية أئمة الأمصار الخمسة (ص: ٦٦) والكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها (ص: ٤٢).

(٢) إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن، أبو إسحاق الأنطاكي المقرئ، أحد الحذاق، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن طائفة كبار، فقرأ على هارون بن موسى، وقنبل، صنف كتاباً في القراءات الثمان، روى عنه القراءة محمد بن الحسن، وعلي بن محمد، وعبد المنعم بن غلبون، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: مختصر تاريخ دمشق (٤ / ٧٨) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٦٣) وسير أعلام النبلاء (١٢ / ١٣).

(٣) أحمد بن محمد بن عون القواس، من أهل مكة، يروي عن مسلم بن خالد الزنجي، روى عنه مرار بن حمويه الهمداني، أخذ عنه القراءة قنبل، وقرأ القرآن على أبي الأخریط وهب بن واضح، توفي سنة تسعين ومائتين. ينظر: الثقات لابن حبان (٨ / ١٠) وتهذيب التهذيب (١ / ٧٩) وغاية النهاية (١ / ٣٠٤) ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (١ / ٥٠٢).

الإخريط وهب بن واضح^(١)، وقرأ وهب على إسماعيل بن عبد الله القُسط^(٢)، وقرأ إسماعيل على شبل بن عباد^(٣)، ومعروف بن مشكان^(٤) أخبراه أنهما قرءا على عبد الله بن كثير، وأخبرهما عبد الله أنه قرأ على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب الأنصاري^(٥).

(١) وهب بن واضح أبو الأخريط، ويكنى أيضا أبا القاسم المكي القارئ، مولى عبد العزيز بن أبي رواد، قرأ القرآن على شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة، قرأ عليه أحمد بن محمد البيزي، أحمد بن محمد القواس، أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل، ثم عرض على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان توفي سنة تسعين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٨٨) وغاية النهاية (٢/ ٣٦١) وتاريخ الإسلام (٤/ ٩٩٨).

(٢) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، أبو إسحاق المخزومي مولا هم المكي المقرئ المعروف بالقسط، قارئ أهل مكة في زمانه، وآخر أصحاب ابن كثير وفاة، عرض عليه شبل بن عباد، ومعروف بن مشكان، قرأ عليه أبو الأخريط وهب بن واضح، وعكرمة بن سليمان، توفي سنة سبعين ومائة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ١٨٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٨٥) ونزهة الألباب في الألقاب (٢/ ٩١).

(٣) شبل بن عباد المكي، القارئ، صاحب عبد الله بن كثير، عرض على ابن كثير وابن محيصة، روى عنه القراءة عرضا إسماعيل بن عبد الله القسط، وابنه داود بن شبل، وثقه أحمد بن حنبل وغيره، وروى له البخاري وأبو داود والنسائي، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٨٠) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٢/ ٣٥٦) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٧٨) والوافي بالوفيات (١٦/ ٥٧).

(٤) معروف بن مشكان أبو الوليد المكي قارئ أهل مكة، عرض على ابن كثير، وحدث عن عطاء بن أبي رباح، ومجاهد وغيرهما، قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله القسط، وهب بن واضح، وحدث عنه ابن المبارك ومروان بن معاوية، وهو قليل الحديث مقدم في القراءة، توفي سنة خمس وستين ومائة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤١٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٣٢٢) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٧٨).

(٥) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد، ويكنى أبا المنذر، وكان لأبي بن كعب من الولد الطفيل

⇐ =

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: وقرأت من طريق قنبل أيضاً على أحمد السامري البغدادي^(١) بمصر، قال: ((قرأت على أبي بكر بن مجاهد على ما في كتاب ابن مجاهد، قال: قرأت على أبي عمر قنبل محمد بن عبد الرحمن بن مخلد بن خالد بن سعيد بن جرجة))، وهذه الطريق أعلى درجة من الأولى.

وكنية ابن كثير: أبو معبد عبد الله بن كثير مولى عمرو بن علقمة (الكِنَاني)، وقال سفيان بن عيينة^(٢): توفي ابن كثير سنة عشرين ومئة^(٣).

وأما قراءة^(٤) البزي في روايته [٧/أ] عن ابن كثير: قال أبو بكر: فقرأت بها -أيضاً-

= ومحمد، وقد شهد أبي بن كعب العقبة مع سبعين من الأنصار، كان يكتب في الإسلام الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأمر الله تبارك وتعالى رسوله أن يقرأ على أبي القرآن، وقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (أقرأ أمتي أبي) مات في خلافة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- سنة ثلاثين. ينظر: الطبقات الكبرى (٣/ ٣٧٨) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ١٥٧) ومعجم الصحابة لابن قانع (١/ ٣). وينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٤).

(١) كذا في المخطوط والصحيح أن اسمه: عبد الله بن الحسين بن حسن بن أبو أحمد السامري البغدادي. نزيل مصر المقرئ اللغوي، مسند القراء في زمانه، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين الشك منه، قال الداني ((أخذ القراءة عرضاً عن محمد بن حمدون الحذاء وأبو بكر بن مجاهد))، مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختلف حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في أخريات أيامه، توفي بمصر ليلة السبت ودفن يوم السبت لثمان بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (١١/ ١٠٤) وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٤٥٥) وغاية النهاية (١/ ٤١٥).

(٢) هو أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون بن هلال الكوفي، طلب العلم في صغره، وسمع من الزهري وعبد الله بن دينار وعبد الرحمن بن القاسم، وحدث عنه الأعمش وابن جريج، كان إماماً حجة ورعاً ثقة، أثنى أهل الحديث على علمه، مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر: تاريخ إربل (٢/ ١٢٥) وطبقات الحفاظ للذهبي (١/ ١٩٤) والأعلام للزركلي (٣/ ١٠٥).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٦).

(٤) هذا منهج القراء في زمانه.

على أبي الطيب، قال: قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق قال: أخبرني بها أبو محمد إسحاق بن محمد الخزاعي بمكة، قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة مولى بني مخزوم، مؤذن المسجد الحرام، أخبره أنه قرأ على أبيه محمد بن عبد الله^(١) أخبره: قرأ على أبي عمرو بن جندب بن عمرو العدواني^(٢) وأخبره أنه قرأ على حميد بن قيس الأعرج^(٣)، وأن حميداً قرأ على ابن كثير، وقرأ ابن كثير على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب الأنصاري^(٤).

وأما قراءة عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش، وقيل: اسمه شعبة فقرأت بها على أبي الطيب قال: أخبرني أبو سهل، قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد الديباجي^(٥) قال:

(١) محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي، والد أبي الحسن البزي، مقرئ متصدر، أخذ القراءة عرضاً عن جنيد بن عمرو العدواني صاحب حميد بن قيس، وعن محمد بن صالح المري، روى القراءة عنه عرضاً ابنه أبو الحسن أحمد. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٨٣).

(٢) كذا في المخطوط والصحيح أن اسمه: جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي.

روى القراءة عن حميد بن قيس الأعرج، أخذ عنه القراءة عرضاً محمد بن عبد الله بن القاسم. ينظر: ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٥) معرفة القراء الكبار (ص: ٥٦) وغاية النهاية (١/ ٢٦٥) و(٢/ ١٨٣) و(٣/ ٤١).

(٣) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ، قرأ القرآن على مجاهد ثلاث مرات، روى عنه القراءة عرضاً أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وجنيد بن عمرو، مولى آل الزبير، قارئ أهل مكة، كثير الحديث، توفي سنة ثلاثين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٥٥) وغاية النهاية (١/ ٢٦٥) وتاريخ الإسلام (٣/ ٦٣٥).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٩٣).

(٥) أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين، أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالديباجي، روى القراءة عن إدريس بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن البراء عن خلف، روى القراءة عنه صالح بن إدريس وعلي بن عمر الدارقطني، حدث عن أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، ومحمد بن خلف،

أخبرنا إدريس بن عبد الكريم^(١)، قال: حدثنا خلف بن هشام البزار، قال حدثنا يحيى بن آدم الكوفي^(٢)، قال: سألت أبا بكر بن عياش عن قراءة عاصم فحدثني بها وقرأها علي حرفاً حرفاً، وقال لي: تعلمتها من عاصم حرفاً حرفاً، قال: وقرأها عاصم علي أبي عبد الرحمن السلمي^(٣)، وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي علي بن أبي طالب^(٤) وعلي

= روى عنه: الدارقطني، وابن شاهين، وغيرهم، مات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة. ينظر: تاريخ بغداد (٦/ ٢٢٩) وغاية النهاية (١/ ١٢٤).

(١) أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، سمع خلف وعاصم بن علي، روى عنه: أبو بكر ابن الأنباري، وأحمد بن سلمان النجاد، قرأ علي خلف البزار وغيره، تلا عليه: أبو الحسين أحمد بن بويان، وأحمد بن حمدان، والحسن بن سعيد المطوعي، وغيرهم، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين. ينظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٢٣٦) وتاريخ بغداد (٧/ ٤٦٦) وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٠).

(٢) يحيى بن آدم بن سليمان، يكنى أبا زكريا، مولى لخالد بن خالد بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا وعن الكسائي، روى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد الوكيعي، سمع سفيان الثوري واسرائيل وكان ثقة توفي سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٠) والطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٩٤) وغاية النهاية (٢/ ٣٦٣).

(٣) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي، ولأبيه حبيب بن ربيعة السلمي صحبة، روى عن علي بن أبي طالب وأبي موسى الأشعري، روى عنه سعد بن عبيدة، كان يقرأ القرآن بالكوفة من خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج، مات سنة أربع وسبعين. ينظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٥) ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٥٨) وتاريخ بغداد (١١/ ٨٨).

والمشهور أن رواية حفص عن عبد الرحمن السلمي، أما رواية شعبة فهي عن زر بن حبيش.

روي عن حفص بن سليمان قال: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها فهي القراءة التي قرأت بها علي أبي عبد الرحمن السلمي عن علي - رضي الله عنه، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها علي زر بن حبيش، عن أبي مسعود - رضي الله عنه. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٥٣) وغاية النهاية (١/ ٣٤٨).

(٤) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا الحسن، وأمه فاطمة

⇐ =

عثمان بن عفان^(١) [ب/٧] رضي الله عنه قال عاصم: ((وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض عليّ زر بن حبيش^(٢) وقرأ زر عليّ عبد الله بن مسعود^(٣)))^(٤)، وكان عاصم فصيحاً، وقال عاصم: ((مرضت ستين فلما قمتُ قرأتُ فما أخطأتُ حرفاً^(٥)))، وكان عاصم يكنى: أبا بكر وهو عاصم بن أبي النجود، وقال ابن خالويه: (سألت ابن الجعابي^(٦) عن اسم أبي النجود فقال:

= بنت أسد، أسلم وهو ابن ثمان سنين، وقد شهد بدرًا، استشهد رحمه الله سنة أربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة. ينظر: الطبقات الكبرى (٦/ ٩١) والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٥٩) والكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٢١٣).

(١) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عمرو ويقال أبو عبد الله، وأم عثمان أروى بنت كرز، كان ختن النبي صلى الله عليه وسلم عليّ ابنته رقية وام كلثوم، له صحبة وهجرة، روى عنه ابن عباس وعبد الله بن جعفر، مات سنة أربع وثلاثين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٦٠) والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٠٨) والثقات لابن حبان (٢/ ٢٤٢).

(٢) زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال بن سعد بن حيال بن نصر بن غاضرة بن مالك، يكنى أبا مريم روى عن عليّ وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، روى عنه عدي بن ثابت وأبو إسحاق الشيباني، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً، توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة. ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٢٣٧) ورجال صحيح مسلم (١/ ٢٢٩) والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢/ ٥٦٣).

(٣) عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث، كنيته أبو عبد الرحمن، ممن شهد بدرًا وسائر المشاهد، وكان من فقهاء الصحابة، سكن الكوفة وكان يلي بيت المال بها، ومات سنة ثنتين وثلاثين. ينظر: مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩) ورجال صحيح مسلم (١/ ٣٣٦) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٧٦٥).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٧٠) والمبسوط في القراءات العشر (ص: ٤٤) وغاية النهاية (١/ ٣٤٨).

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء (٥/ ٢٥٨) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٥٢).

(٦) أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي ابن الجعابي، ولد سنة أربع وثمانين ومائتين، روى عن الحسن بن الحباب بن مخلد، سمع محمد بن الحسن بن سماعه ويوسف بن يعقوب القاضي، حدث عنه الدار قطني وابن شاهين وابن رزقويه، توفي ببغداد في رجب سنة خمس

كان يسمى عبداً^(١)، وقيل: أن أمه تسمى بهدله^(٢)، وهو مولى بني نصر بن قعين^(٣) من بني أسد^(٤)، وكانت وفاته سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومئة^(٥).

وأما أبو بكر بن عياش فقد اختلف في اسمه فقيل: اسمه كنيته، وقيل اسمه شعبة وهو كوفي^(٦)، وتوفي سنة ثلاث وتسعين ومئة^(٧).

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: وقرأت أيضاً بقراءته على أبي أحمد^(٨)

= وخمسين وثلاثمائة. ينظر: طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ٩٢) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٣٣).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٧٦) إلا أنه قال (عبيداً).

وقال ابن الجزري: ((وقيل اسم أبي النجود عبد الله)). غاية النهاية (١/ ٣٤٧) وقال الداني: قيل اسم أبي النجود عبد). التيسير (ص: ٦)

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين (١/ ١٤٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٥١).

(٣) ولد أسد بن خزيمه: دودان، وكاهل، وعمرو، وصعب، وحلمة، وهم أهل أبيات في بني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد. ينظر: أنساب الأشراف للبلاذري (١١/ ١٧١) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (١/ ١٩٠).

قال أبو عمر النمري: (وفي بني أسد بن خزيمه بطون منهم فقعس وبنو نصر بن قعين وبنو الصياد وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان وفي بني أسد جماعة من الصحابة. الإنباه على قبائل الرواة (ص: ٥٤).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٦).

(٥) والراجح أنه توفي آخر سنة سبع وعشرين ومئة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٥٤) وغاية النهاية (١/ ٣٤٨).

(٦) قال الذهبي: اختلف في اسمه على عشرة أقوال، أصحها قولان: كنيته، وما رواه أبو هشام الرفاعي، وحسين بن عبد الأول، أنهما سألاه عن اسمه فقال شعبة. معرفة القراء الكبار (ص: ٨٠).

(٧) ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٨٠) وتذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ١٩٤).

(٨) السامري البغدادي وسبقت ترجمته. ينظر: (ص: ٨٦)

عن مجاهد أنه أخبره إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي^(١) عن أبيه^(٢) عن يحيى بن آدم^(٣) عن أبي بكر عن عاصم وهذه أعلى.

وأما قراءة^(٤) حفص عن عاصم فقرأت بها أيضاً على أبي الطيب عن أبي الحسن نظيف بن عبد الله المقرئ^(٥) قال: قرأت على عبد الصمد العينوني^(٦) عن أبي حفص

(١) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم، أبو إسحاق الوكيعي، سمع أباه وعيسى بن إبراهيم، روى عنه: القاضي المحاملي، وعبد الصمد الطستي، روى قراءة أبي بكر بن عياش عن أبيه سماعاً عن يحيى بن آدم، رواها عنه أبو بكر بن مجاهد وجعفر بن أحمد الواسطي، كان ضريراً، من أعلم الناس بالفرائض، مات يوم سنة تسع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٩١) وغاية النهاية (٧ / ١) ورجال الحاكم في المستدرک (١ / ٨٩).

(٢) أحمد بن جعفر بن حفص، أبو عبد الرحمن الضريير، مولى حذيفة بن اليمان، سكن بغداد، سمع وكيع بن الجراح وأبا معاوية، وكان يحفظ مائة ألف حديث، روى عنه: مسلم، وأبو داود وابنه إبراهيم مات ببغداد سنة خمس عشرة ومائتين. ينظر: طبقات الحنابلة (١ / ٢٣) والكاشف (١ / ٢٠٠) وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١ / ٤١٢).

(٣) يحيى بن آدم بن سليمان، الإمام أبو زكريا القرشي، مولى آل أبي معيط الكوفي الأحول، الحافظ المقرئ، ثقة، صاحب أبي بكر بن عياش، حدث عن فطر بن خليفة، وعيسى بن طهمان وخلق، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وعن الكسائي، أخذ عنه القراءة إسحاق بن راهويه، وأحمد بن عمر الوكيعي وآخرون، توفي سنة ثلاث ومائتين. ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٣٧٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٩٩) وغاية النهاية (٢ / ٣٦٣).

(٤) الصحيح أنها رواية.

(٥) نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، مولى بني كسرى الحلبي، كان من كبار القراء، قرأ القرآن على عبد الصمد بن محمد العينوني ولم يكمل عليه، وقرأ على موسى بن جرير الرقي النحوي، وأحمد بن محمد اليقطيني قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٧٢) وغاية النهاية (٢ / ٣٤٢) ولسان الميزان (٦ / ١٦٦).

(٦) عبد الصمد بن محمد بن أبي عمران، أبو محمد العينوني المقرئ، قرأ على عمرو بن الصباح، صاحب حفص، مقرئ متصدر معروف، قرأ عليه نظيف بن عبد الله الحلبي، وأبو بكر النقاش وغيرهم، توفي

[٨/أ] عمرو بن الصَّبَّاح بن صُبَيْح^(١) قال: قرأت عليّ أبي عمر حفص بن سلمان بن المغيرة البزاز الأسدي قال: قرأت عليّ عاصم بن أبي النجود^(٢).

وقرأت بها أيضاً عليّ أبي أحمد السامري قال: قرأت عليّ أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني^(٣)، وقرأ الأشناني عليّ عبيد بن الصباح^(٤)، وقرأ عبيد عليّ حفص بن سليمان وقرأ حفص عليّ عاصم^(٥).

وقرأت بها أيضاً عليّ غير واحد تركت إسنادهم خوف التطويل.

ورواية حفص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب^(٦)،

= سنة أربع وتسعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٤٩) وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٧٧) وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (ص: ٣٦٠).

(١) عمرو بن الصباح بن صبيح، أبو حفص الضرير المقرئ، قرأ عليّ أبي عمر حفص بن سليمان صاحب عاصم بن أبي النجود، روى عن أبي عمرو سهل وأبي يوسف الأعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه عرضاً إبراهيم السمسار والحسن بن المبارك وعبد الصمد العينوني وكان يقرئ ببغداد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (١٤/ ١١٤) وغاية النهاية (١/ ٦٠١).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ١٨٠-١٨١) وجامع البيان (١/ ٣٦١)

(٣) أحمد بن سهل بن الفيروزان، الشيخ أبو العباس الأشناني، ثقة ضابط خير مقرئ موجود، قرأ عليّ عبيد بن الصباح صاحب حفص ثم قرأ عليّ جماعة من أصحاب عمرو بن الصباح منهم الحسين بن المبارك وإبراهيم السمسار، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل وابن مجاهد، وحدث عن: بشر بن الوليد وأبي بكر بن أبي شيبة، توفي سنة سبع وثلاثمائة ببغداد. ينظر: تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٤٢) وغاية النهاية (١/ ٥٩).

(٤) عبيد بن الصباح بن أبي شريح، أبو محمد النهشلي المقرئ البغدادي، مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن سهل الأشناني وعبد الصمد بن محمد العينوني، مات سنة تسع عشرة ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (١٧/ ١٢٢) وغاية النهاية (١/ ٤٩٥).

(٥) ينظر: جامع البيان (١/ ٣٦٢).

ورواية أبي بكر عن عاصم ترجع إلى ابن مسعود وغيره^(١).

وأما قراءة عبد الله بن عامر اليحصبي في رواية ابن ذكوان^(٢) فأخبرني بها أبو الطيب أيضاً لفظاً وقراءة عليه وسماعاً منه، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن علي بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي^(٣) قال: أخبرني أبو عبد الله هارون بن موسى بن شريك المعروف بالأخفش^(٤) قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي قال عبد الله: قرأت على أيوب بن تميم التميمي^(٥) قال:

(١) ينظر: السبعة (ص: ٧٠) والمبسوط (ص: ٤٤).

(٢) قال في سبب تقديم رواية ابن ذكوان (وبما روى ابن ذكوان عن هؤلاء المذكورين في هذا الكتاب نأخذ، وبما وافق هشام ابن ذكوان، فإن جاء خلاف بينهما رجعنا إلى رواية ابن ذكوان فأخذنا بها)

(٣) كذا في المخطوط لكن الصحيح أن اسمه: الحسن بن حبيب بن عبد الملك بن حبيب. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٨٢).

أبو علي الفقيه الشافعي المعروف بالحصائري، ثقة ثبت، قرأ على هارون الأخفش، سمع بمصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع المرادي، روى عنه تمام بن محمد والحسن بن الصقلي، توفي بدمشق في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص: ٦٦) وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٣ / ٤٩) وبغية الطلب في تاريخ حلب (٥ / ٢٣٠٨) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٦٤).

(٤) هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي المقرئ المعروف بالأخفش، قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار، قرأ عليه خلق كثير منهم: جعفر بن أبي داود، وإبراهيم بن عبد الرزاق، ومحمد بن النضر الأخرم، والحسن بن حبيب الحصائري، وأبو الحسن ابن شنبوذ، صنف كتباً في القراءات والعربية، وكان ثقة معمرأ، وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان، توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٧٣ / ٣٣٣-٣٣٢) وإرشاد الأريب (٦ / ٢٧٦٣).

(٥) أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور، ولد في أول سنة عشرين ومائة، قرأ على يحيى بن الحارث الدماري، قرأ عليه عبد الله بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعبد الحميد بن بكار والوليد بن عتبة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ١٧٢) وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١ / ١٣٣) ومعجم

قرأت عليّ يحيى بن الحارث الذماري^(١) قال: قرأت عليّ عبد الله بن عامر اليحصبي^(٢).

قال ابن ذكوان: ((وقال [ب/٨] لي أيوب قال لي يحيى بن الحارث: قال لي عبد الله بن عامر: قرأت عليّ رجل لم يسمه ابن ذكوان، قال: وسماه هشام بن عمار قال: هو المغيرة بن أبي شهاب المخزومي^(٣)، قال هشام بن عمار: وقرأ المغيرة عليّ عثمان بن عفان^(٤) رضي الله عنه^(٥)، وقرأ عثمان عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقرأ رسول

= حفاظ القرآن عبر التاريخ (١ / ٧٥) والجامع لعلوم الإمام أحمد (١٦ / ٢٨٦).

(١) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث، أبو عمرو الغساني الذماري ثم الدمشقي، كان عالماً بالقراءة في دهره بدمشق، إمام الجامع الأموي، يعدّ من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه، أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن عامر، وحدث عن واثلة بن الأسقع، روى عن سعيد بن المسيب وأبي الأشعث الصنعاني، روى عنه القراءة عرضاً سعيد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وأيوب بن تميم، مات سنة خمس وأربعين ومائة. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ / ١٣٦) والمتفق والمفترق (٣ / ٢٠٦٤) وغاية النهاية (٢ / ٣٦٧-٣٦٨).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٨٣).

(٣) المغيرة بن أبي شهاب - عبد الله - بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم، أبو هاشم، قرأ القرآن عليّ عثمان رضي الله عنه، وعليه قرأ عبد الله بن عامر، قال الذهبي: وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه، مات سنة إحدى وتسعين، وله تسعون سنة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٢٥) وتاريخ الإسلام (٢ / ٧٢٤) وغاية النهاية (٢ / ٣٠٥).

(٤) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أمه أروى بنت كرز، يكنى أبا عبد الله وقيل أبا عمرو، أمير المؤمنين، ذو النورين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وتزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة بعد أخرى، وهو أول من هاجر إلى أرض الحبشة، ولم يشهد بدرًا لتخلفه عليّ تريض زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط (ص: ٣٩) والثقات للعجلي (ص: ٣٢٨) وأسد الغابة (٣ / ٥٧٨).

(٥) في النص هنا بعض النقص، والصحيح: (قال هارون بن موسى الأخفش: حدثنا عبد الله بن ذكوان قال: قرأت عليّ أيوب بن تميم، وقال لي: إنه قرأ عليّ يحيى الذماري، وقرأ يحيى عليّ ابن عامر وقرأ ابن عامر عليّ رجل - قال هارون: - لم يسمه لنا ابن ذكوان، وسماه لنا هشام بن عمار، فقال: إن الذي لم

الله صلى الله عليه وسلم على جبريل صلى الله عليه وسلم.

قال الأخفش: (وكانت حروف أهل الشام عند هشام قليلة وعند ابن ذكوان كثيرة، وبما روى ابن ذكوان عن هؤلاء المذكورين في هذا الكتاب نأخذ، وبما وافق هشام ابن ذكوان، فإن جاء خلاف بينهما رجعنا إلى رواية ابن ذكوان فأخذنا بها)^(١).

وأخبرنا أبو الطيب قال: قرأت على أبي سهل قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن النضر المعروف بابن الأخرم الدمشقي^(٢) وعلي بن السقر^(٣) الدمشقي^(٤)، أخبراني أنهما قرءا على الأخفش عن ابن ذكوان عن أيوب عن يحيى عن عبد الله بن عامر^(٥)، وقراءة أهل الشام ترجع إلى عراك بن خالد المري^(٦).

= يسمه لكم ابن ذكوان المغيرة بن أبي شهاب، المخزومي، وقد قرأ المغيرة على عثمان -رضي الله عنه). معرفة القراء الكبار (ص: ٤٩).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ١٨٤).

(٢) محمد بن النضر بن مَر بن الحر بن حسان أبو الحسن الربيعي المقرئ المعروف بابن الأخرم الدمشقي، قرأ القرآن بحرف ابن عامر على هارون بن موسى الأخفش وجعفر بن أحمد بن كراز، وانتهى إليه الإقراء في وقته، كانت له حلقة عظيمة بجامع دمشق، قرأ عليه علي بن داود وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد، توفي في سنة إحدى وأربعين وثلاثمئة. ينظر: ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ص: ٧٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٦ / ١٢٠) وسير أعلام النبلاء (١٢ / ١١٩).

(٣) كذا في المخطوط (السقر) وأيضاً في كتاب الإرشاد وإحدى مخطوطات كتاب التذكرة.

(٤) قال ابن الجزري: (وعندي أنه الصقر وتصحف). قصد أن اسمه على الصحيح: علي بن الحسين بن الصقر أبو العباس الحرسي الدمشقي البزاز، شيخ معروف، قرأ على هارون الأخفش وروى عن بكار بن قتيبة ويزيد بن عبد الصمد، قرأ عليه أبو بكر بن حبيب السلمي وصالح بن إدريس وروى عنه تمام الرازي. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٣٣).

(٥) ينظر: التذكرة (ص: ٢٧) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٦ / ١٢٠).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٨٥).

عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي المقرئ أبو الضحاك، صاحب يحيى

← =

وأما رواية هشام بن عمار قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: فأخبرني بها أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون، قال: حدثني أبو علي الحسن بن حبيب الدمشقي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن المَعْلَى^(٢)، قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا عراك بن خالد المري، قال: سمعت [٩/أ] يحيى بن الحارث الذماري قال: قرأت القرآن على عبد الله بن عامر، وقرأ عبد الله بن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، وقرأ المغيرة على ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقال أبو الطيب: (قال أبو الحسن: وحدثنا أحمد بن جعفر^(٣) قال لي: سألت الحسن بن العباس^(٤) عن قراءة الحلواني عن هشام بن عمار فقال لي: قال الحلواني:

= الذماري، ومقرئ أهل دمشق في عصره، قرأ عليه هشام بن عمار، والربيع بن ثعلب، توفي قبل المائتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٣٨) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٩٠) وتهذيب التهذيب (٧/ ١٧١).

(١) الحسن بن حبيب بن عبد الملك أبو علي الحصائري الدمشقي، الفقيه المقرئ، قرأ على هارون الأخرس، وحدث عن الربيع بن سليمان، روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون، ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي، مات في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (١٣/ ٤٩) وذيل تاريخ مولد العلماء (ص: ٦٦) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٦٤).

(٢) أحمد بن المَعْلَى بن يزيد، أبو بكر القاضي، روى القراءة عن ابن ذكوان وهشام، وسمع منه الحروف الحسن بن حبيب، يروي عنه سليمان بن أحمد الطبراني مات سنة ست وثمانين ومائتين. ينظر: مشتبته أسامي المحدثين (ص: ٣٩) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ١٩-٢١) وغاية النهاية (١/ ١٣٩).

(٣) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو الحسين المعروف بابن المنادي سمع جده محمد بن عبيد الله، ومحمد بن إسحاق الصغاني، قرأ على الحسن بن العباس وعبيد الله بن محمد، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وعبد الواحد بن أبي هاشم، كان من كبار القراء ثقة، أميناً، ثباتاً، صدوقاً، صنف كتباً كثيرة وجمع علوماً جمة، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها. مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة. ينظر: تاريخ بغداد (٥/ ١١٠) وطبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ٤٦) وغاية النهاية (١/ ٤٤).

(٤) الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي الجمال، أبو علي المقرئ، ثقة، سكن بغداد، روى عن سهل بن عثمان، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، وعُني بالقراءات، قرأ على الأحمدين بن قالون
⇐=

قرأت على هشام بن عمار ثم قدمت إلى العراق فبلغني حروف فخرجت ثانية فقرأت عليه تلك الحروف، ثم قدمت إلى العراق فبلغني حروف أخرى أيضاً فخرجت ثالثة فقرأت عليه القرآن وتيك الحروف^(١).

فما كان من قراءة ابن ذكوان فهو من طريق الأخفش، وما كان من رواية هشام فمن طريق^(٢) أحمد بن يزيد الحلواني.

وكنية ابن عامر: أبو عمران - في رواية الواقدي^(٣) - واسمه: عبد الله بن عامر، وتوفي بدمشق في سنة ثمانين عشرة ومئة^(٤).

وكل من ذكرناه من القراء موالٍ، وكذلك من يأتي بعد ابن عامر في كتابنا هذا إلا عبد الله بن عامر اليحصبي^(٥) فإنه من العرب منسوب إلى يحيى بن دهمان بن عامر بن

والحلواني، كان إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ عليه ابن مجاهد، وابن شنبوذ، والنقاش توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٨ / ٤٠٣) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٣٦).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٩٢) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦ / ٩٧).

(٢) هنا سقط إلا إذا كان المؤلف يقصد اختصار السند، قال ابن غلبون: (وما كان عن رواية هشام بن عمار فهي من طريق أحمد بن محمد بن بلال عن شيوخه عن أحمد بن يزيد الحلواني) ينظر: كتاب الارشاد (ص: ١٩٢).

(٣) محمد بن عمر بن واقد، أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه، وقد تكلموا فيه، مات سنة تسع ومائتين ببغداد. ينظر: غاية النهاية (٢ / ٢١٩).

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام (٣ / ٢٦٠) وتهذيب الكمال (١٥ / ١٤٣) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٤٦).

(٥) والصحيح أن عبد الله بن عامر اليحصبي وأبا عمرو البصري هما من العرب الخالص.

قال الداني: (ابن عامر الشامي هو عبد الله بن عامر اليحصبي، قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك، ويكنى ابا عمران وهو من التابعين، وليس في القراء السبعة من العرب غيره وغير أبي عمرو، والباقون هم موال). التيسير في القراءات السبع (ص: ٦).

قال الشاطبي: أَبُو عَمْرِهِمُ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ .. صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا. متن الشاطبية (ص: ٤).

⇐ =

حمير^(١) بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر^(٢) بن أرفخشذ بن [ب/٩] شالخ^(٣) بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلح متصل بآدم صلى الله عليه وسلم^(٤).

وأما قراءة أبي عمرو بن العلاء فإن أبا الطيب عبد المنعم بن غلبون أخبرني بها بعد أن قرأتها عليه مراراً قال: أخبرني جعفر بن سليمان المشحلائي^(٥) بحلب سنة تسع

= وقال ابن الباذش: (وليس في السبعة القراء من العرب إلا ابن عامر وأبو عمرو، وسائرهم موال). الإقناع (ص: ٢٩).

(١) قال عنه الإمام الذهبي: ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان. أحد حمير، وحمير من قحطان، وبعضهم يتكلم في نسبه، والصحيح أنه صريح النسب. معرفة القراء الكبار (ص: ٤٧) ويحصب بن دهمان: بطن من عامر بن حمير، وهم: بنو يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير. ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (٣/ ١٢٦٠).

(٢) قال هشام بن محمد بن الكلبي في نسب قحطان: (ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام نوح: ويقال قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل: المرعف، وهو يعرب؛ ولأيا، وجابرا، والمتلمس، والعاصي، وغاشما، والمتغمشر، وعاصبا، والقطامي، ومعززا، وظالما، والحارث، ونباتة) إلى أن قال: فوَلَدَ يعرب بن قحطان: يشجب، وحيدان وجنادة، ووائل، وكعبا. وولد يشجب بن يعرب: سبأ، وهو عامر.

وولد سبأ بن يشجب: كهلان، والعرنجج، وهو حمير، ونصرا، وأملح، وبشرا، وزيدان، وعبد الله، ونعمان، والعود، ويشجب، ودهمان وشدادا، وربيعة). ينظر: نسب معد واليمن الكبير (١/ ١٣١).

(٣) ينظر: الإنباه على قبائل الرواة (ص: ٢٨).

(٤) قال الزبير بن بكار: (قحطان بالعربية وهو يقطن بالعبرانية ويقطن بالسريانية ابن نبت وهو ثابت بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لمك وهو لامك بن متوشلح بن أخنوخ وهو إدريس بن يارد وهو يرد بن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية وشيث بالعبرانية وهو هبة الله بن آدم وإليه أوصى آدم صلى الله عليه وسلم). الإنباه على قبائل الرواة (ص: ٢٧).

(٥) وقد شكلت في المخطوط بفتح الميم والصحيح الكسر. جعفر بن سليمان الخراساني، ثم الحلبي المشحلائي أبو أحمد، شيخ معمر، روى الحروف عن أبي شعيب السوسي وهو آخر أصحابه وفاة،

⇐ =

وعشرين وثلاثمئة، قال: حدثنا أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي^(١) عن أبي عمرو.

وقال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي أخبرني أبو الطيب قال: أخبرنا أبو سهل عن أبي خلاد سليمان بن خلاد^(٢) عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء^(٣).

قال: وأخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد عن محمد بن اسماعيل عن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق أهل العراق من طريق سيويه^(٤) رواية الخليل عن أبي عمرو وهي المشهورة.

وأخبرنا أبو الطيب قال: قرأت على أبي سهل، وقرأ أبو سهل على ابن مجاهد، قال: قرأت على ابن عبدوس^(٥)، وقرأ على أبي عمر الدوري، وقرأ الدوري على اليزيدي،

= روى عنه القراءة عبد الله بن المبارك، وعبد المنعم بن غلبون، وكان مقيماً بقرية مشحلايا من أعمال حلب، توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٧ / ٦٠٣) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٧٠) وغاية النهاية (١ / ١٩٢).

(١) سبقت ترجمته.

(٢) سليمان بن خلاد، أبو خلاد المؤدب نزيل سامراء، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن اليزيدي وإسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه القاسم بن محمد بن بشار ومحمد بن أحمد بن قطن، روى عن يونس بن محمد المؤدب ووهب بن جرير، مات سنة إحدى وستين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ / ١١٠) وتاريخ بغداد (١٠ / ٧٢) وغاية النهاية (١ / ٣١٣).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٨٣).

(٤) عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيويه الفارسي ثم البصري، إمام النحو، سيويه بالفارسية رائحة التفاح، وأخذ النحو عن الخليل، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم، توفي سنة ثمانين ومائة وقيل غيرها. ينظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي (ص: ٣٨) ونزهة الألباء (ص: ٥٨) وغاية النهاية (١ / ٦٠٢).

(٥) عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي، ثقة ضابط محرر، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو قرأ عليه بعدة روايات، وتصدر للإقراء مدة قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعليه

واليزيدي على أبي عمرو^(١).

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: وقرأت أيضاً على أبي الطيب وقال: قرأت على أبي سهل بالهمز وبترك الهمز^(٢)، وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن علي بن سعيد القزاز قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح المقرئ^(٣) عن الدوري عن اليزيدي [١٠/أ] عن أبي عمرو.

وأخبرنا أبو الطيب أيضاً قال: أخبرنا أبو سهل عن أبي الحسن علي بن سعيد قال: قرأت على أبي المفضل أحمد بن الخطاب الخزاعي^(٤) قال: قرأت على أبي حمدون النقاش^(٥)، وقرأ أبو حمدون على اليزيدي، واليزيدي على أبي عمرو بهذه القراءة^(٦).

= بن الحسين الرقي، مات سنة بعض وثمانين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٨) وغاية النهاية (١/ ٣٧٣).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٩٨).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٩٧).

(٣) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر الضيرير المقرئ، مولى أبي أحمد بن الرشيد من أهل سر من رأى، تلا على: البزي والدوري، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وعلي بن سعيد القزاز وكان ثقة، نزل الكوفة وبها مات، توفي في سنة ثلاث وثلاثمائة. ينظر: تاريخ بغداد (٥/ ٥٦٦) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٣٨) وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٠١).

(٤) كذا في المخطوط لكن ابن غلبون ذكر أن اسمه: أحمد بن الخطاب أبو الفضل الخزاعي، قرأ على أبي حمدون النقاش صاحب اليزيدي، قرأ عليه علي بن سعيد القزاز. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٩٨).

(٥) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبو حمدون الذهلي البغدادي، النقاش للخواتم، ويقال له أيضاً حمدويه اللؤلؤي، مقرئ ضابط حاذق ثقة صالح، قرأ على إسحاق المسيبي وعبد الله بن صالح العجلي، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً الحسن بن الحسين الصواف وأحمد بن الخطاب الخزاعي، كان صالحاً زاهداً، كان كبير الشأن كثير الورع إماماً في القراءة والتجويد، قصده الطلبة لدينه وورعه، توفي بعد العشرين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (١٠/ ٤٩٣) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٢٤) والوفيات (١٦/ ٢٩٢).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ١٩٧).

وأما رواية الرقيين من طريق أبي شعيب السوسي فقد ذكرت بعض السند في أول الباب قبل هذا^(١).

وحدثنا أبو الطيب قال: حدثني أحمد بن الحسن النحوي يعرف بالكتاني^(٢) بحلب، وقرأت أيضاً على أبي الحسن نصيف بن عبد الله المقرئ مولى بني كسرى^(٣)، حدثاني أنهما قرءا على أبي عمران موسى^(٤) بن جرير النحوي المقرئ الضرير الرقي^(٥) قال: قرأت على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي، وقرأ أبو شعيب على يزيدي، وقرأ يزيدي على أبي عمرو^(٦).

وقال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: قرأت بها على أبي أحمد البغدادي

(١) ينظر: ص (١٠٠).

(٢) كذا في المخطوط والصحيح أن اسمه: أحمد بن الحسين النحوي أبو بكر الرقي يعرف بالكتاني - وفي بعض المراجع (الكتاني) - مقرئ متصدر كان بحلب، قرأ على أبي عمران موسى بن جرير النحوي صاحب السوسي، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون بحلب وحدث عنه بمصر. ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (٢ / ٦٩٧) وغاية النهاية (١ / ٥٠) وبغية الوعاة (١ / ٣٠٤).

(٣) كذا في المخطوط والصحيح أن اسمه: نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الكسروي، مولى بني كسرى الحلبي، كان من كبار القراء، قرأ على عبد الصمد بن محمد العينوني وموسى بن جرير الرقي النحوي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وعبد المنعم بن غلبون. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٧٢) وميزان الاعتدال (٤ / ٢٦٤) وغاية النهاية (٢ / ٣٤٢).

(٤) وردت كلمة (موسى) مكررة في المخطوط.

(٥) موسى بن جرير أبو عمران الرقي، المقرئ النحوي الضرير، أخذ القراءة عرضاً عن السوسي وهو من أجل أصحابه، كان بصيراً بالإدغام، ماهراً في العربية، كثير الأصحاب، قرأ عليه نظيف بن عبد الله والحسين بن محمد بن حبش الدينوري، توفي في حدود سنة عشر وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٤١) وغاية النهاية (٢ / ٣١٧) وبغية الوعاة (٢ / ٣٠٦).

(٦) وهذه هي رواية الرقيين كما ذكر شيخه أبو الطيب في كتاب الارشاد (ص: ١٩٨).

وينظر أيضاً: جامع البيان (١ / ٣٢٤) والكامل (ص: ٢٤٨).

وقرأ أبو أحمد البغدادي علي بن مجاهد علي ما في كتاب ابن مجاهد.

وقرأ أبو عمرو علي مجاهد، ومجاهد علي ابن عباس، وابن عباس علي أبي، وأبي علي النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ أبو عمرو علي سعيد بن جبير^(١) ويحيى بن يعمر^(٢) وابن كثير^(٣).

وقال [١٠ / ب] أبو عمرو: وسمع سعيد بن جبير قراءتي فقال: الزم قراءتك هذه^(٤). قال الأصمعي: وتوفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة^(٥) وهو ابن ست وثمانين سنة^(٦)، واسم أبي عمرو زبان^(٧)، وقال اليزيدي اسم أبي عمرو: العريان^(٨).

(١) سعيد بن جبير بن هشام الأسدي الوالبي مولا هم، الإمام الحافظ المقرئ المفسر الشهيد، أبو عبد الله، قرأ القرآن علي: ابن عباس، قرأ عليه: أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، وقد حدث عن ابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر استشهد بواسط في شعبان، سنة خمس وتسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤ / ٣٢١) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٣٨) وتاريخ الإسلام (٢ / ١١٠٠).

(٢) يحيى بن يعمر، أبو سليمان العدواني الفقيه، العلامة، المقرئ، قاضي مرو، حدث عن: أبي ذر الغفاري وعائشة، وأبي هريرة وغيرهم، وهو أول من نقط المصحف، قرأ القرآن علي: أبي الأسود الدؤلي، روى القراءة عنه عرضاً: عبد الله بن أبي إسحاق، وأبو عمرو بن العلاء، توفي قبل التسعين. ينظر: سير أعلام النبلاء (٤ / ٤٤١) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٣٧) وغاية النهاية (٢ / ٣٨١).

(٣) ينظر: جامع البيان (١ / ٢٣٦).

(٤) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٧ / ١٠٦) وسير أعلام النبلاء (٦ / ٤١٠) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٥٩).

(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٦٢).

(٦) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٧ / ١١٩) وتهذيب الكمال (٣٤ / ١٣٠) وتهذيب التهذيب (١٢ / ١٨٠).

(٧) ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٦١٦) والمؤتلف والمختلف للدارقطني (٢ / ١٠٨٤).

(٨) ينظر: تاريخ بغداد (١٥ / ٥٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦٧ / ١٠٣).

وأما قراءة حمزة بن حبيب الزيات - وكنية حمزة أبو عمارة^(١) - فأخبرني بها أبو الطيب قال: أخبرني محمد بن علي بن الحسن العطوف^(٢) بحلب قال: أخبرنا أبو المفضل^(٣) جعفر بن محمد بن أسد المقرئ^(٤) بنصيين^(٥) قال: حدثنا أبو عمر حفص بن عبد العزيز بن صُهبان بن حبيب الأزدي المقرئ الدوري قال: حدثنا سليم عن حمزة الزيات بقراءته من أولها إلى آخرها.

وروى خلف عن سليم عن حمزة بن حبيب الزيات مثل ذلك^(٦).

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٦٦) وغاية النهاية (١ / ٢٦١).

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن وهب بن واقد بن هرثمة؛ أبو بكر العطوف، شيخ مقرئ صالح، روى القراءة عن جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، روى الحروف عنه أبو الطيب بن غلبون، حدث بالشام ومصر عن محمد بن عثمان، ومحمد بن نصر، روى عنه محمد بن إسحاق، وتمام بن محمد الرازي. ينظر: تاريخ بغداد (٣ / ٢٩٣) وغاية النهاية (٢ / ٢٠٢).

(٣) كذا في المخطوط والصحيح أنه أبو الفضل. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٩) وغاية النهاية (١ / ١٩٥).

(٤) جعفر بن محمد بن أسد النصيبي، الضرير أبو الفضل، قرأ على الدوري، وكان من جلة أصحابه، قرأ عليه محمد بن علي بن الجلندا، ومحمد بن علي بن حسن العطوف وجماعة، بنصيين، توفي سنة سبع وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٩) وتاريخ الإسلام (٧ / ١٧٦) وغاية النهاية (١ / ١٩٥).

(٥) نصيين: بفتح أوله، وكسر ثانيه، بين الحيرة والشام، وتقع حالياً ضمن حدود تركيا، وهي مدينة عظيمة كثيرة الأنهار والجنات والبساتين، وفيها قناطر حجارة قديمة رومية، مأوها من شعب جبل يعرف بالوسا، وهو أنزه مكان بها، حتى ينسبط في بساتينها ومزارعها، وأهلها قوم من ربيعة من بني تغلب، وبها دير عظيمة، افتتحها عياض بن غنم الفهري في خلافة عمر - رضي الله عنه - سنة ثمان عشرة. ينظر: معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٤ / ١٣١٠) والمسالك والممالك للاصطخري (النص / ٥٢) والبلدان لليعقوبي (ص: ٢٠٤) ويكيبيديا: نصيين.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٠٠).

وأما قراءة^(١) خلاد بن خالد عن حمزة بن حبيب الزيات فقراءت بها عليّ أبي الطيب قال: أخذتها عن أبي سهل، قال: قرأت عليّ أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي^(٢)، قال: قرأ بها عليّ القاسم بن نصر المازني^(٣)، قال: قرأت عليّ محمد بن الهيثم^(٤)، قال: قرأت عليّ خلاد بن خالد عن سليم عن حمزة^(٥).

وقال شعيب بن حرب^(٦): (أمّ الناس حمزة سنة مئة، ودرس سفيان^(٧) عليه أربع

(١) الأولى أن تكون: وأما رواية خلاد.

(٢) عبد الرحمن بن إسحاق، أبو سلمة الكوفي المعروف بابن أبي الروس، مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عمرويه والقاسم بن نصر المازني، روى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن أحمد بن علي الباهلي. ينظر: غاية النهاية (١ / ٣٦٥).

(٣) القاسم بن نصر، أبو سلمة المازني الكوفي مقرئ ضابط، عرض عليّ محمد بن الهيثم ورجاء بن عيسى، عرض عليه أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وكان مقصوداً في قراءة حمزة، مات في حدود التسعين ومائتين. ينظر: غاية النهاية (٢ / ٢٥).

(٤) محمد بن الهيثم الكوفي، أبو الأحوص العكبري، قاضي عكبرا صاحب خلاد، بل أجل أصحابه، عرض أيضاً عليّ حسين الجعفي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وحذق في قراءة حمزة، قرأ عليه القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت، حدث عن: أبي نعيم، وسعيد بن عفير وحدث عنه ابن أبي الدنيا، وسليمان بن يحيى الضبي، وغيرهم، يقال توفي سنة تسع وأربعين ومائتين. ينظر: الثقات لابن حبان (٩ / ١٤٤) وفتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٨٤) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٢٨).

(٥) ينظر: التذكرة في القراءات الثمان (ص: ٤٥).

(٦) شعيب بن حرب بن بسام بن يزيد المدائني، أبو صالح البغدادي نزيل مكة، من أبناء خراسان، صالح دين ثقة مأمون، عرض عليّ حمزة الزيات، روى القراءة عنه عرضاً الطيب بن إسماعيل، مات سنة ست وقيل: سنة سبع وتسعين ومائة. ينظر: غاية النهاية (١ / ٣٢٧) والطبقات الكبرى (٧ / ٢٣٢) وتاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ٣٨١).

(٧) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، الإمام الكبير أحد الأعلام، ولد سنة سبع وتسعين عليّ الصحيح، وروى القراءة عن حمزة بن حبيب الزيات وروى عن عاصم والأعمش حروفاً، روى الحروف عنه عبيد الله بن موسى، توفي سنة إحدى وستين ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى

درسات^(١)، وقيل: أنه قرأ على الأعمش^(٢)، وقيل: سمع قراءته ولم يقرأ عليه^(٣).
[١١/أ]

وقرأ حمزة على ابن أبي ليلى^(٤) عن المنهال بن عمرو^(٥)، وقرأ المنهال على سعيد بن جبير، وقرأ سعيد على ابن عباس، وقرأ ابن عباس على أبي، وأبي على النبي^(٦) صلى الله عليه وسلم.

وقرأ حمزة أيضاً على جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي

= (٦ / ٣٧١) وغاية النهاية (١ / ٣٠٨).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٧٥) ومعرفة القراء الكبار (ص: ٦٧).

(٢) سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولا هم الكوفي، الإمام الجليل، ولد سنة ستين، أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وعاصم بن أبي النجود، روى القراءة عنه حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٥٤) وغاية النهاية (١ / ٣١٥).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٧١) والمبسوط (ص: ٦٨).

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن بلال الأنصاري، أبو عبد الرحمن، ولي القضاء لبني أمية ثم وليه لبني العباس، كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جازئ الحديث، وكان قارئاً للقرآن عالماً به، قرأ حمزة الزيات عليه، وكان حمزة يقول: إنما تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى، توفي بالكوفة سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: الطبقات الكبرى (٦ / ٣٤١) والتاريخ الكبير للبخاري (١ / ١٦٢) والثقات للعجلي (ص: ٤٠٧).

(٥) المنهال بن عمرو أبو عمرو الأسدي مولا هم الكوفي، روى عن: أنس بن مالك وسعيد بن جبير، روى عنه: حجاج بن أرطاة، وزيد بن أبي أنيسة، وقد تلا على: سعيد بن جبير، قرأ عليه: ابن أبي ليلى وغيره، توفي: سنة بضع عشرة ومائة. ينظر: سير أعلام النبلاء (٥ / ١٨٤) وتاريخ الإسلام (٣ / ٣٢٤) وغاية النهاية (٢ / ٣١٥).

(٦) ينظر: المبسوط (ص: ٧٣) والتذكرة (ص: ٤٦).

طالب^(١) عن علي^(٢) رضي الله عنه.

وتوفي حمزة سنة ست وخمسين ومئة، وكنية حمزة: أبو عمارة^(٣).

وذلك أن سفيان الثوري مرّ بحمزة وهو يُقرئ فقال: يا أبا عمارة ما هذا الهمز والقطع والمد والشد؟ فقال: يا أبا عبد الله هذه رياضة للمتعلم؛ إذ لا يقدر القارئ على الهمز إلا برياضة شديدة، فإذا أحسنها القارئ سلّها سلاً، فقال: صدقت يا أبا عمارة^(٤).

وأما قراءة علي بن حمزة الكسائي في رواية أبي عمر الدوري^(٥) فأخبرنا أبو الطيب عن أبي سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: قرأت عليّ أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس، وقرأ أبو الزعراء عليّ أبي عمر الدوري عن الكسائي^(٦).

قال أبو الطيب: وأخبرنا أبو سهل قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: حدثنا ابن أبي الدنيا^(٧)

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله المدني، قرأ عليّ آبائه رضوان الله عليهم محمد الباقر فزين العابدين فالحسين فعلي - رضي الله عنهم أجمعين -، قرأ عليه حمزة ولم يخالفه في شيء من قراءته إلا في عشرة أحرف، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. ينظر: غاية النهاية (١/ ١٩٦) ولسان الميزان (٩/ ٢٧٤).

(٢) لم يُذكر في سند الإمام حمزة أن جعفر بن محمد قرأ عليّ علي - رضي الله عنهم أجمعين - وإنما قالوا أنه قرأ عليّ آبائه ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٧٣) وجامع البيان (١/ ٢٦٧).

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٨) ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٦) ورجال صحيح مسلم (١/ ١٤٧).

(٤) ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء (ص: ٥٦٨) والنشر (١/ ٣٢٧).

(٥) خالف المؤلف المشهور بتقديمه الدوري عليّ أبي الحارث، واتبع في ذلك طريقة شيخه عبد المنعم.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢١٣).

(٧) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان البغدادي، أبو بكر القرشي مولى بني أمية، المعروف بابن أبي الدنيا، صاحب المصنفات الكثيرة في الزهد والرقائق، روى عن محمد بن الحسين البرجلاني والهيثم بن خارجة وعلي بن الجعد، روى عنه الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن خلف، توفي عام مئتين وواحد وثمانين. ينظر: الطبقات الكبرى (ص: ٥٣) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٦٣)

قال: حدثنا محمد بن خلف المقرئ^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن صالح العجلي^(٢) عن الكسائي^(٣).

وأما طريق أبي الحارث الليث بن خالد عن الكسائي فأخبرنا [ب / ١١] أبو الطيب قال: أخبرنا أبو سهل وأبو عبد الله بن خالويه قالا: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب النحوي^(٤) قال: حدثنا سلمة بن عاصم^(٥) عن أبي الحارث عن

= وتاريخ بغداد (١١ / ٢٩٣).

(١) كذا في المخطوط والصحيح أن اسمه: محمد بن خالد الأصبهاني، مقرئ متصدر، روى عن عبد الله بن صالح العجلي عن الكسائي، روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا. ينظر: غاية النهاية (٢ / ١٣٦).

(٢) عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي المقرئ، كوفي نزيل بغداد، روى عن زهير بن معاوية وفضيل بن مرزوق، روى عنه عمرو الناقد وأحمد بن إبراهيم الدورقي، توفي سنة إحدى وعشرة ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥ / ٨٥) والثقات لابن حبان (٨ / ٣٥٢) وتاريخ بغداد (١١ / ١٥٣).

(٣) تكملة هذا الاسناد: قال ابن مجاهد: (حدثنا ابن أبي الدنيا قال: حدثنا محمد بن خالد المقرئ قال: حدثنا عبد الله بن صالح العجلي عن الكسائي قال: قال لي هارون أمير المؤمنين أقرئ محمدا قراءة حمزة، فقلت: هو أستاذي يا أمير المؤمنين). السبعة في القراءات (ص: ٧٩)، وورد أيضاً في كتاب الارشاد عن أبي الطيب عن أبي سهل (ص ٢١٠).

(٤) أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني، مولا هم المعروف بثعلب، إمام الكوفيين في النحو واللغة، سمع إبراهيم بن المنذر الحزامي ومحمد بن سلام الجمحي، روى عنه: محمد بن العباس البيهقي وعلي بن سليمان الأخفش، كان ثقة حجة، مشهوراً بالحفظ، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٤٨) ونزهة الألباء (ص: ١٧٣) وإنباه الرواة على أنباه النحاة (١ / ١٧٤).

(٥) سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي النحوي صاحب الفراء، روى القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد، روى القراءة عنه أحمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن يحيى الكسائي، كان ثقة ثبتاً دينا عالماً، توفي بعد السبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (١٠ / ١٩٤) ونزهة الألباء (ص: ١١٧) وغاية النهاية (١ / ٣١١).

الكسائي^(١).

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: وأخبرني بالروايتين أبو أحمد البغدادي عن ابن مجاهد على ما في كتاب ابن مجاهد قرأتها عليه لفظاً وسماعاً. وكان الكسائي قد نظر في وجوه القرآن - وكان عالماً بالعربية - فاختار من قراءة حمزة وغيره قراءة متوسطة^(٢)، وكان يتنقل في البلاد، وتوفي برنوبية^(٣) - قرية من قرى الرّي^(٤) - سنة تسع وثمانين ومائة^(٥).

فهذه جملة قد ذكرتها من الأسانيد مختصرة، فإذا اختلفت هذه الروايات ذكرت اختلافهم وإذا اتفقوا أمسكت عن اتفاقهم، وأبين الأصل^(٦) قبل فرش الحروف^(٧)

- (١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٩٨) وكتاب الإرشاد (ص ٢١٥).
- (٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٧٨) وجامع البيان (١ / ٢١٨) وغاية النهاية (١ / ٥٣٨).
- (٣) بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم باء موحدة، وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة: وهي قرية من قرى الري، - جنوب شرق طهران حالياً - بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد بن حسن الشيباني صاحب أبي حنيفة فدفنا بها، وكانا قد خرجا بصحبة الرشيد فقال: اليوم دفنت الفقه والنحو برنوبويه. ينظر: معجم البلدان (٣ / ٧٣)، ويكيبيديا: الري.
- (٤) بفتح أوله، وتشديد ثانيه، هي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن جنوب شرق طهران - في دولة إيران - حالياً، كثيرة الفواكه والخيرات، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخاً ومن قزوین إلى أهر اثنا عشر فرسخاً ومن أهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً. ينظر: معجم البلدان (٣ / ١١٦)، ويكيبيديا: الري
- (٥) ينظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٣٤٥) والإقناع (ص: ٤٤) وغاية النهاية (١ / ٥٣٩).
- (٦) أصل الشيء: أسفل كل شيء وأساسه الذي يقوم عليه، وأصول العلوم قواعدها التي تبنى عليها الأحكام. ينظر: لسان العرب (١١ / ١٦) والمعجم الوسيط (١ / ٢٠).
- والأصول في اصطلاح القراء: تعني القواعد المطردة التي تنطبق على كل جزئيات القاعدة، والتي يكثر دورها، وتطرد، ويدخل في حكم الواحد منها الجميع. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (ص: ١٤٨) ومقدمات في علم القراءات (ص: ٧٧).
- (٧) فرش: فرش الشيء يفرشه فرشاً وفرشه فانفرش وافرشه: بسطه، وقال الليث: الفرش مصدر فرش يفرش ويفرش. ينظر: لسان العرب (٦ / ٣٢٦) وتاج العروس (١٧ / ٢٩٩).

← =

باختلافه واتفاقه مختصراً.

وأما فرش الحروف فلا أذكر منه إلا ما اختلفت فيه الروايتان عن الرجل، وأسكت عن وفقهما لئلا يطول الكتاب.

فأما ما في كتاب ابن مجاهد من الاختلاف في رواية ابن عامر من طريق التغلبي فإنما وقع إليه رواية أحمد بن يوسف التغلبي^(١) فذكرها كذلك في كتابه^(٢)، وهي رواية لا يعرفها أهل الشام وإنما اعتمادهم على رواية هارون بن موسى الأخفش^(٣).



= والفرش في اصطلاح القراء: هو الكلمات التي يقل دورها وتكرارها من حروف القراءات المختلف فيها في القرآن الكريم، ولم تطرد، وقد أطلق عليها القراء فرشاً لانتشارها كأنها انفرشت وتفرقت في السور وانتشرت. ينظر: سراج القارئ (ص: ١٤٨) وشرح طيبة النشر للنويري (٢ / ١٤٢) ومقدمات في علم القراءات (ص: ٧٧).

(١) أبو عبد الله التغلبي وهو أحمد بن يوسف بن خالد بن سليمان بن يزيد بن داره بن سنان، ثقة مأمون، صاحب أبي عبيد، قرأ القرآن بدمشق بحرف ابن عامر على عبد الله بن ذكوان، روى عنه القراءة ابن مجاهد، حدث عن سليمان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، روى عنه أبو عبد الله نبطويه النحوي، ومحمد بن مخلد، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. ينظر: تاريخ بغداد (٦ / ٤٦٥) وتاريخ دمشق لابن عساكر (٦ / ١١٠) وغاية النهاية (١ / ١٥٣).

(٢) قال ابن مجاهد: وحدثني بها -أي قراءة ابن عامر- أحمد بن يوسف التغلبي قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان قال حدثنا أيوب بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري بها عن عبد الله بن عامر. السبعة في القراءات (ص: ٨٦)

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢١٧).

باب [أ/١٢] ذكر الاستعاذة^(١) في القراءة

اختلف القراء في الاستعاذة على وجهين: فطائفة منهم يستعيدون فيقولون: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وحثهم عليه قوله تعالى: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠] فبنوا على ما نص الله عليه في كتابه.

والطائفة الأخرى يقولون: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتركوا السميع العليم وحثهم عليه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، والحجة لهم: أن الله عز وجل أمر نبيه صلى الله عليه وسلم عند قراءة القرآن بهذا اللفظ فكان أمراً له ولقارئ القرآن خاصة، فدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجميع أهل القرآن^(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦] فيدخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وجميع أمته من كان من أهل القرآن وغيرهم من المؤمنين.

واستعاذ طائفة من أهل مصر وأهل المغرب فقال قارئهم: أعوذ بالله العظيم من

(١) كل ما يأتي في كتب العلماء من قولهم باب أو فصل أو نحو ذلك، فهو خبر مبتدأ محذوف، وتقديره هنا: هذا باب يذكر فيه مذاهب القراء في الاستعاذة قبل القراءة، ويعرب أيضاً مفعولاً به لعامل محذوف تقديره أذكر، ويعرب أيضاً بالجر بتقدير أبدأ بباب.

الاستعاذة لغة: مصدر استعاذ به، لجأ إليه، وعذت به أعوذ عوداً وعباداً ومعاداً: أي لجأت إليه. استعاذ بالله: قال أعوذ بالله، وفي التنزيل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ معناه إذا أردت قراءة القرآن فقل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته، وهو لفظ خبر معناه الدعاء: اللهم أعذني.

واصطلاحاً: هي قول القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ٣١٨) ومختار الصحاح (ص: ٢٢١) وإبراز المعاني (ص: ٦١) ولسان العرب (٣/ ٤٩٩) ومعجم متن اللغة (٤/ ٢٣٨).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١٦) والكامل (ص: ٤٧٢).

الشیطان الرجیم^(١).

وكل ذلك أوصاف لله تعالى وصف بها نفسه^(٢).

قال أبو بكر محمد بن أبي القاسم الحمزي: رأيت شيخنا أبا الطيب وقال: رأيت [١٢/ب] شيوخنا من أهل القرآن يختارون أن يستعيد القارئ بما أمر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم^(٣)، وهو اختياره وبه قرأت عليه وهو اختيار ابن مجاهد^(٤)

قال^(٥): (كل ما ذكرته مستعمل غير منكر، لكن لما قال الله تعالى لنبيه صلى الله

(١) قال الداني: (وعلى استعمال هذين اللفظين - يقصد -: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) و(أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) - عامة أهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام. فأما أهل مصر وسائر المغرب فاستعمل أكثر أهل الأداء منهم لفظاً ثالثاً: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم). جامع البيان (١/ ٣٩٠).

(٢) واختلف القراء في اللفظ بها فروي عن الزيات ثلاث روايات: إحداها: (استعنت بالله)، والثاني: (أستعذ بالله)، والثالث: (نستعذ بالله) كلها من الشيطان الرجيم، وعنه طريق ابن عطية، والحلواني عن خلف وخالل وابن زربي إخفاؤها في نفسه، وذكر ابن عيسى عن خالل، وعن ابن عطية: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)، وذكر أبو الحسين أن ابن الخوارزمي أخذ عليه عن خلف: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واستفتح الله وهو خير الفاتحين) قال: ولم يأخذ علي أحد بهذا في العراق والحجاز والشام.

وقرأ نافع وابن عامر، والكسائي، وخلف: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم)، وقرأ عاصم وورش في اختياره وأبو عمرو: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وروى الزينبي عن ابن كثير: (أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم)، وباقي أصحاب ابن كثير: (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم)، وروى أبو عدي عن ورش، وهبيرة عن حفص: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ينظر: الكامل (ص: ٤٧٢).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٠).

(٤) لم أجد في كتاب السبعة، لكن ذكره أبو الطيب في إرشاده (ص: ٢٢٠).

(٥) يعني شيخه عبد المنعم، ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢١).

عليه وسلم ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨] كان أمراً سببياً أن يُتبع فيه اللفظ المنصوص من غير زيادة ولا نقصان فاعلم ذلك).

باب اختلاف القراء في البسمة^(١)

اختلفوا في الفصل بين السورتين ﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [النمل ٣٠]، فكان مذهب [مكي] و[مدني^(٢)] في رواية [ن^(٣)] و[ك^(٤)] في روايته و[ص^(٥)] في روايته الفصل بين كل سورتين بالبسمة، إلا في سورة التوبة إذا وصلت بسورة الأنفال بغير فصل في الابتداء والوصل جميعاً^(٦)، وبه قرأت.

والمأخوذ به في قراءة [بصري شامي] منصوصة بغير فصل^(٧)؛ إذ لم تأت عنهما رواية منصوصة بفصل ولا غيره^(٨).

وأما ورش فأتت الرواية عنه بغير فصل وبه قرأت^(٩).

(١) البسمة: حكاية قول: بسم الله، وبسمل الرجل، إذا قال: (بسم الله الرحمن الرحيم) أو كتبها، يقال: قد أكثرت من البسمة أي من قول: بسم الله، وأنشد أبو عبد الله بن الأعرابي (لقد بسملت ليلتي غداة لقيتها ... فيا بأبي ذاك الحبيب المبسمل). ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس (١ / ١٠) ومختار الصحاح (ص: ٣٥) والمطلع على ألفاظ المقنع (ص: ٦٨) والقاموس الفقهي (ص: ٣٧).

(٢) وضع الرمزين داخل معكوفتين لكني فصلتهما؛ لأن الفصل أفضل.

(٣) سآيين المراد من الرموز في الموضع الأول من ذكرها فقط، وعند إعادتها لن أعيد التعليق عليها، ولا الإشارة إلى أنها سبقت.

[ن] رمز الراوي قالون.

(٤) [ك] رمز الإمام الكسائي.

(٥) [ص] رمز الإمام عاصم.

(٦) ينظر: التذكرة (ص: ٦٣) والإقناع (ص: ٥٣) والنشر (١ / ٢٥٩).

(٧) منصوصة عن شيخه عن أبي سهل، وليس عن أبي عمرو وابن عامر. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٣).

(٨) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٣) والتذكرة (ص: ٦٣) وجامع البيان (١ / ٤٠٠).

(٩) ينظر: كتاب الإرشاد ص (٢٢٣) وجامع البيان (١ / ٣٩٦)، وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عنه. ينظر: النشر: (١ / ٢٦١)، أما الواسطي فقال: (والتص عنه في الوجهين جميعاً معدوم). الكنز (٢ / ٣٩٤).

وأما [هـ]^(١) فروي عنه أنه قال: القرآن عندي كله كالسورة الواحدة، فإذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب أجزاءني (وبه أخذ عنه [١٣/ أ] أصحابه - أعني بغير فصل ولا سكت-، واختاروا السكوت بين أربع سور من غير بسملة: بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة لا غير^(٢) .

والمختار عند القراء في قراءة [بصري شامي ش^(٣)] الفصل بين هذه الأربع السور بالبسملة، وما بقي من القرآن بغير بسملة^(٤)، واختيار شيخنا في هذه الثلاث القراءات الفصل - في غير الأربعة المواضع - بالسكت بين كل سورتين، وهو اختيار ابن مجاهد^(٥) .

فمن فصل بالبسملة: فإن شاء وصل السورة بالسورة وبينهما ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وإن شاء وقف على آخر السورة ثم ابتداءً بالبسملة ثم بالسورة بعدها، وليس له أن يسكت على البسملة ثم يتدئ بالسورة التي تليها؛ لأن البسملة إنما جعلت في أوائل السور؛ فواتحاً لها وفصلاً بين السورتين^(٦)، فهكذا طريق القراءة فاعلمه موفقاً إن شاء الله.

(١) [هـ] رمز الإمام حمزة

(٢) ينظر: الإقناع (ص: ٥٤) وتحبير التيسير (ص: ١٨٤) والنشر (١/ ٢٥٩).

(٣) [ش] رمز الراوي ورش.

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص: ٢٤٨) الهادي (ص: ٩٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٦١).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٣).

(٦) ولم يذكر الوجه الثالث الجائز وهو: قطع البسملة عن آخر السورة الأولى ووصلها بالسورة التالية، قال أبو شامة: فإن ابتليت بوصلها بالآخر فتمم الوصل بأول السورة الأخرى فتتصل بهما كما تتصل سائر الآيات بما قبلها وما بعدها، ولك أن تقطعها من الآخر والأول وتلفظ بها وحدها، والأولى قطعها من الآخر ووصلها بالأول فهذه أربعة أوجه الأول مكروه والآخر مستحب، وما بينهما وجهان متوسطان وهما وصل البسملة بهما وقطعها عنهما، قال صاحب التيسير: والقطع عليها إذا وصلت بأواخر السور غير جائز والله أعلم. ينظر: إبراز المعاني من متن الشاطبية (ص: ٦٩)

باب الإمالة^(١)

اعلم أن [مكي ن ح]^(٢) كانوا يفتحون جميع ما اختلف القراء فيه من الإمالة وبين اللفظين^(٣) من غير تفخيم مشرف يخرج به عن لغة العرب وطريق القراءة^(٤)، وخالف [ن] أصله فأمال حرفاً في سورة التوبة وهو قوله تعالى: ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩] وحده^(٥)، ووافق ورشاً على لفظ بين اللفظين من قوله ﴿التَّوراة﴾^(٦) ﴿كهيص﴾ [مریم: ١] [١٣/ب] في الها واليا منهما^(٧)، ومضى على الفتح كما ذكرنا فيما بقي كمكي.

وأما [ح]: فخالف أصله في موضع واحد فأماله وهو قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ

(١) الإمالة: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً، وهو المحض، ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البطح، وربما قيل له الكسر أيضاً.

وأما أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء قليلاً فهو بين اللفظين، ويقال له أيضاً التقليل والتلطيف وبين بين؛ فهي بهذا الاعتبار تنقسم أيضاً إلى قسمين إمالة شديدة وإمالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب. ينظر: إراز المعاني (٧٧/٢) والنشر (٢/٣٠).

(٢) [ح] رمز الراوي حفص.

(٣) ينظر: الهادي (ص: ١٦٥).

(٤) والفتح هنا عبارة عن فتح القارئ لفيّ بلفظ الحرف، وهو فيما بعده ألف أظهر، ويقال له أيضاً التفخيم، وربما قيل له النصب. وينقسم إلى فتح شديد وفتح متوسط. فالشديد: هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف، ولا يجوز في القرآن بل هو معدوم في لغة العرب

والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة، وهذا الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء، ويقال له الترقيق، وقد يقال له أيضاً التفخيم، بمعنى أنه ضد الإمالة. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢/٢٩-٣٠)

(٥) قال ابن مجاهد فيها: (وأمال الهاء نافع). السبعة (ص: ٣١٩).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٢٠١) والتيسير (ص: ٨٦).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٠٦) والتيسير (ص: ١٤٨).

مَجْرَاهَا ﴿ هود: ٤١ ﴾ ففتح الميم وأمال الراء وما بعدها^(١)، وفتح ما بعدها من القرآن على أصله، وفي آخر السور التي أواخر آياتها ياء^(٢) كذلك بالفتح.

ولم يخالف مكي أصله في شيء من ذلك بل مضى بالفتح على أصله.

وأما [ش]: فقرأ كل ما كان من راء بعدها ياء، أو كانت الراء في موضع اللام من الفعل نحو: دينار وقنطار وديار وأدبار ونحوه^(٣)، وما كان آخر آياتها ياء، كل ذلك بين اللفظين، وما يأتي غير ذلك فهو بالفتح^(٤)، وأصله: أن ما قرأه بصري بالإمالة فهو في قراءته بين اللفظين، وما قرأه بصري بين اللفظين قرأه [ش]^(٥) بالفتح^(٦) إلا قوله في الروم: ﴿ السَّوَأَى ﴾ [الروم: ١٠] فاتفقا عليه بين اللفظين^(٧) ومثله ﴿ حم ﴾^(٨)، وما كان في رؤوس الآي

(١) ينظر: الهادي (ص: ١٦٥) والكامل (ص: ٣٣٢) والكثر (١ / ٢٨٩).

(٢) وهي سورة طه والنجم والشمس والأعلى والليل والضحى العلق والنازعات وعبس والقيامة والمعارج. ينظر: إبراز المعاني من متن الشاطبية (ص: ٢١٥) والنشر في القراءات العشر (٢ / ٣٧).

(٣) بشرط أن تكون الراء مكسورة، قال الإمام الشاطبي:

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلُ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالذَّارِ ثُمَّ الْجَمَارِ مَعَ حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَاقْتَسَسَ لِيَتَنُضَّلَا

إلى أن قال: وَوَرَشُ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا. ينظر: متن الشاطبية: (ص: ٢٦).

(٤) ذكر المؤلف أن لورش الفتح فقط في ذوات الياء، والمقروء به الآن: أن له الخلف فيها بين الفتح

والتقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرَشُ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جَمًّا

متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٥) المعكوفتين غير موجودة بالمخطوط لكنني أضفتها ليتحد النص

(٦) ينظر: العنوان (ص: ٦٠) وسراج القارئ (ص: ١١١).

(٧) ينظر: الإقناع (ص: ٣٦١).

وقال البناء الدمياطي: (وأمال "السوأي" حمزة والكسائي وقللها الأزرق وأبو عمرو بخلفهما). ينظر:

إتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٣).

(٨) ينظر: تحبير التيسير (ص: ٥٣٨).

التي في السور التي أو آخر آياتها ياء نحو: ﴿والتَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١] وغيرها من غير راء قبلها فإنهما متفقان على لفظ بين اللفظين^(١)، فإذا جاء بعد الرء ياء فبصري يقرأ بالإمالة^(٢) [ش] يقرأ بين اللفظين.

وتفرد [ش] بأصل لم يوافقه عليه غيره وهو أن تأتي الرء مفتوحة وقبلها يا ساكنة [١٤ / أ] أو كسرة نحو قوله تعالى: ﴿مِيرَاتُ﴾ [آل عمران: ١٨٠، الحديد: ١٠]، ﴿المِحْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧...٣٧]، ﴿خَيْرَاتُ﴾ [الرحمن: ٧٠] ﴿حَيْرَانُ﴾^(٣) [الأنعام: ٧١] ﴿إِخْرَاجَ﴾ [البقرة: ٢٤٠...٢٤٠] ﴿إِكْرَاهِيْنَ﴾ [النور: ٣٣] ﴿سِرَاجًا﴾ [الفرقان: ٦١...٦١] ﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة: ٢٢] ونحوه فهو يقرأ الباب كله بين اللفظين^(٤) حيث وقع في الحالين في الوصل والوقف^(٥)، وكذلك كل ما^(٦) كان على وزن فَعِيلًا نحو: ﴿نَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩...١١٩] و﴿بَشِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩...١١٩] و﴿بَصِيرًا﴾

= وجاء في النشر: أمالها بين بين ورش من طريق الأزرق، واختلف عن أبي عمرو فأمالها بين اللفظين وفتحها. ينظر: النشر في القراءات العشر (٢ / ٧٠).

(١) يعني التقليل. ينظر: الكنز في القراءات العشر (١ / ٢٩٧-٢٩٨).

وقال الشاطبي في باب الإمالة عن ورش:

وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحَهَا
وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا
لَهُ غَيْرَ مَاهَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا
تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِيِّ سَوَىٰ رَاهِمَا اعْتَلَا

متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٢) وسيأتي بيانه.

(٣) ورد فيها خلاف، قال الشاطبي: (وَخَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلًا). متن الشاطبية (ص: ٢٨).

(٤) أراد هنا بـ(بين اللفظين) ترفيق الرء، اتبع مذهب شيخه أبي الطيب في إدخال باب ترفيق الرء في باب الفتح والإمالة، ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٦٩).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٦٩) وجامع البيان (٢ / ٧٧٢) والعنوان (ص: ٦٢).

(٦) وردت في المخطوط متصلة (كلما)

[النساء: ٥٨...٥٨] و ﴿سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠...١٠] فهو يقرأه بين اللفظين^(١).

[قو^(٢)]: في كل ذلك بالفتح في الحالين.

واختلف عن [ش] في الوقف فيما ذكرناه فطائفة يقفون له بالفتح من أجل الألف التي هي عوض من التنوين، وبعضهم يقفون بين اللفظين وهو المختار^(٣)، وقرأ [ش] فيما بقي بالفتح.

وأما أبوبكر عن عاصم فكَمَكِّي سواء، إلا في حروف خالفه فيها فأمالها نحو: ﴿رَمَى﴾ في الأنفال^(٤) [١٧] ﴿هَارٍ﴾^(٥) [التوبة: ١٠٩] و ﴿أَذْرَاكَ﴾ [الحاقة: ٣...٣] ﴿أَذْرَاكُمْ﴾^(٦) [يونس: ١٦] و ﴿أَعْمَى﴾ في الموضعين من سبحان [٧٢] وما وقع في غيرها من قوله ﴿أَعْمَى﴾ [طه: ١٢٤...١٢٤] فهو بالفتح^(٧) وبه قرأت، وذكر ابن مجاهد إمالته حيث وقع^(٨)، وأمال: ﴿بَلْ رَانَ﴾^(٩) [المطففين: ١٤] وأمال: ﴿سُوَّى﴾ [طه: ٥٨] و ﴿سُدِّي﴾ [القيامة: ٣٦] في الوقف^(١٠)، وأمال

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٦٩) والتذكرة (ص ٢٢٠).

(٢) يعني: الباقيون

(٣) ذهب الكثيرون من أهل الأداء إلى تفخيم الراء المنوَّنة المنصوبة حالة الوصل عن الأزرق بشرط أن يقع قبل الراء المنوَّنة المنصوبة كسرة متصلة، أو ياء ساكنة وإذا وقفوا رقفوا الراء، وذهب بعضهم إلى الترفيق في الحالين، وذهب آخرون إلى التفخيم في الحالين. ينظر: الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١/ ٣٤٣).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ١٤٦) والتيسير (ص: ٤٨) وإبراز المعاني (ص: ٢١٦).

(٥) ينظر: العنوان (ص: ١٠٣) والإقناع (ص: ١١٨) ومتن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٦) ينظر: العنوان (ص: ١٠٤) والإقناع (ص: ١٢٧) ومتن الشاطبية (ص: ٥٩).

(٧) ينظر: التيسير (ص: ٤٨) والعنوان (ص: ١٢٠) وإبراز المعاني (ص: ٢١٦).

(٨) ينظر: السبعة (ص: ١٤٦).

(٩) ينظر: السبعة (ص: ١٤٢) والتيسير (ص: ٤٩) والعنوان (ص: ٦١).

(١٠) ينظر: التيسير (ص: ١٥١) والعنوان (ص: ١٢٩) وإبراز المعاني (ص: ٢١٦).

الهمزة وفتح النون من قوله: ﴿وَنَائِي﴾ في بني إسرائيل [٨٣] وحدها^(١)، وفتح في السجدة^(٢) الهمزة والنون، وأمال الراء من: ﴿المر﴾ [الرعد: ١] و﴿الر﴾ [يونس: ١...١]، والحاء من: ﴿حم﴾ [غافر: ١...١] والطاء من: ﴿طس﴾ [النمل: ١] و﴿طسم﴾ [الشعراء: ١...١] [١٤ / ب] والهاء والياء من: ﴿كبيص﴾ [مريم: ١]، من والطاء والهاء من: ﴿طه﴾ [طه: ١] وأشم الياء الإمالة من: ﴿يس﴾^(٣) [يس: ١] وأمال رأى حيث وقع - وأذكره في الأنعام إن شاء الله - أمال هذه الجملة حيث وقعت.

وفتح ما بقي ل[ح]^(٤) سواء من جملة ما أماله غيره، سوى ما ذكرناه.

وأما ابن عامر في رواية ابن ذكوان عنه من طريق الأخفش فأمال في سورة البقرة: ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] وفتح ما أشبهه في القرآن مما يأتي سواه حيث وقع^(٥) وبه قرأت، وأمال ﴿التَّوْرَةَ﴾ حيث وقعت، وأمال في سورة التوبة: ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩]، وأمال:

(١) السبعة في القراءات (ص: ١٤٦)، التيسير (ص: ١٤١) الإقناع (ص: ١٣٩).

(٢) أراد سجدة الحواميم يعني سورة فصلت (آية: ٥١).

(٣) قال الشاطبي:

وَإِضْجَاعٌ رَأَى كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حَمِيٌّ غَيْرُ حَفْصٍ طَا وَيَا صُحْبَةً وَلَا
وَكَمْ صُحْبَةً يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَا سِرٌّ وَهَاصِفٌ رَضِي حُلُوقًا وَتَحْتَ جَنِّي حَلَا
شَفَا صَادِقًا حَمٍ مُخْتَارٌ صُحْبَةً وَبَصْرٌ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا

متن الشاطبية (ص: ٥٨) وينظر إبراز المعاني من متن الشاطبية (ص: ٥٠٣).

(٤) يعني للمرموز له ب[ح] وهو حفص، ولكنه أراد شعبة، لأنه يذكر أحكامه هنا وقد انتهى من ذكر أحكام حفص في أول الباب.

(٥) وله وجه آخر وهو الإمالة، قال الشاطبي:

وَحَاقَ وَرَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَرَادَفُ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا
فَزَادَهُمُ الْأَوْلَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ

متن الشاطبية (ص: ٢٦)

﴿شَاءَ﴾ و ﴿جَاءَ﴾ حيث وقع^(١)، وأمال: ﴿المِحْرَابَ﴾ في موضعين في حال الخفض، في آل عمران موضع [٣٩]، وفي سورة مريم موضع [١١] لا غير، وأمال: ﴿أَذْرَاكَ﴾ [الحاقة: ٣...٣] ﴿أَذْرَاكُمْ﴾ [يونس: ١٦] حيث وقع، وأمال الراء والهمزة من قوله: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠] في الستة عشر موضعاً^(٢) إذا لقيها ألف وصل^(٣)، وأمال الحاء من: ﴿حَم﴾ [غافر: ١...١]، وأمال الراء من: ﴿المر﴾ [الرعد: ١] و ﴿الر﴾ [يونس: ١...١]، في روايته جميعاً^(٤)، وأذكر خلف الإمالة في أوائل السور إن شاء الله.

وأما هشام بن عمار^(٥) عن ابن عامر فأصله الفتح في جميع القرآن، وأمال حروفا يسيرة وهي قوله تعالى: ﴿غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾ [الأحزاب: ٥٣] [أ / ١٥] أمال النون، وأمال الشين من: ﴿مَشَارِبُ﴾ [يس: ٧٣]، وأمال الهمزة من قوله تعالى: ﴿آيَةَ﴾ [الغاشية: ٥] وأمال العين من قوله: ﴿عَابِدُونَ﴾ و ﴿عَابِدٌ﴾ و ﴿عَابِدُونَ﴾ في الثلاثة في الكافرون [٢، ٣، ٤]، ويفتح في غيرها مما يأتي سواه حيث وقع على أصله، والباقي بالفتح على أصله وفتح الهاء وأمال الياء من قوله: ﴿كَهَيْعَصُ﴾^(٦) [مريم: ١].

وأما أبو عمرو بن العلاء فكان يميل كل راء بعدها ياء، وكان يميل ما قبل الراء التي

(١) وردت في مواضع كثيرة.

(٢) الصحيح أنها سبعة مواضع: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ [الأنعام: ٧٦] ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود: ٧٠] ﴿رَأَى بُرْهَانَ﴾ [يوسف: ٢٤] ﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾ [يوسف: ٢٨] ﴿رَأَى نَارًا﴾ [طه: ١٠]، ﴿مَا رَأَى﴾ [النجم: ١١] ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ﴾ [النجم: ١٨].

(٣) والصحيح: إذا لم يلقها ألف وصل. ينظر: العنوان (ص: ٩١).

(٤) يعني روايتي ابن عامر. ينظر: كتاب الإرشاد: باب ذكر أصول القراء في الإمالة والفتح وما كان بين اللفظين (ص ٣٢٩) وما بعدها، وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٣٩٣) والهادي (ص ١٦٧).

(٥) المؤلف يرمز أحياناً، ويصرح أحياناً أخرى.

(٦) ينظر: الهادي (ص ١٦٨) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٣٩٣).

تكون في موضع اللام من الفعل في موضع الخفض نحو: قنطارٍ ودينارٍ^(١) و﴿أَثَارٍ﴾ [الروم: ٥٠] وأدبار^(٢) و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩] و﴿الكُفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] و﴿كَهَّارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٦] و﴿النَّهَارِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

وما تكررت فيه الراء نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢] و﴿قَرَّارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ونحوه.

ويميل الكاف من: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] في موضع الخفض والنصب، وأمال كل ألف بعدها راء مكسورة نحو: ﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ٣٩] إلا حروفاً من هذا الأصل فإنه فتحهن، وأمالهن الدوري عن الكسائي وهي: ﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾ في آل عمران [٥٢] والصف [١٤] و﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦] و﴿جَبَّارِينَ﴾ في موضعين في المائدة [٢٢] والشعراء [١٣٠] وفتح: ﴿بَارِكُمْ﴾ في البقرة في الموضعين [٥٤] وفي الحشر^(٣)، وفتح: ﴿الْجَوَارِ﴾ في عسق [٣٢] وسورة الرحمن عز وجل [٢٤] وسورة التكوير [١٦]، وإنما خالف أصله في هذه المواضع فقرأها [١٥ / ب] بالفتح لقلّة دورها في القرآن فاعلم ذلك^(٤).

وأمال: ﴿التَّوْرَةَ﴾ و﴿الرِّ﴾ [يونس: ١٠١]، و﴿الْمِرَّ﴾ [الرعد: ١]، و﴿أَذْرَاكَ﴾ و﴿أَذْرَاكُمْ﴾ [يونس: ١٦]، وأمال: ﴿أَعْمَى﴾ في بني إسرائيل [٧٢] الأول من قوله: ﴿أَعْمَى﴾^(٥) وفتح الباقي وبه قرأت، وقرأ فيما بقي من قوله: ﴿أَعْمَى﴾ بالفتح حيث وقع^(٦)، وتأتي إمالته في أوائل السور إن شاء الله، وما كان على وزن (فَعْلَىٰ وَفَعْلَىٰ وَفَعْلَىٰ)

(١) لم ترد الكلمتان في الآيات إلا مسبوقه بباء: ﴿بِقِنطَارٍ﴾ و﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران ٧٥).

(٢) لم ترد إلا معرفة (بال) أو مضافة إلى ضمير.

(٣) وردت ﴿الْبَارِئِ﴾ في سورة الحشر آية ٢٤.

(٤) ينظر: الإقناع (ص: ١١٨) والنشر (٢/ ٥٥-٥٦-٥٧-٥٨) وتحجير التيسير (ص: ٢٤٥).

(٥) ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٧٢]

(٦) وردت في مواضع عدة.

بضم الفاء وفتحها وكسرها مع إسكان العين، فما أتى من هذه الأسماء الثلاثة وفيها راء بعدها ياء فإنه يميله نحو: ﴿الْأُخْرَى﴾ [البقرة: ٢٨٢...٠] و﴿وَزُرَّ أُخْرَى﴾^(١) ونحوه^(٢) - [ش] يقرأ بين اللفظين - ومالم يكن فيه راء بعدها ياء قرأه بين اللفظين حيث وقع، فإذا قرأ سورة آخر آياتها راء بعدها ياء قرأها بالإمالة، ومالم يكن فيه راء بعدها ياء قرأه بين اللفظين حيث وقع، وما كان من السور التي آخر آياتها ياء بعدها هاء وألف نحو: والنازعات والشمس وضحاها قرأ كل ذلك بين اللفظين - ما كان من ذوات الواو والياء - وقرأ سوى ما ذكرنا مما اختلف القراء فيه بالفتح حيث وقع^(٣).

ومن ترجم عنه فيما ذكرنا أنه قرأه بين اللفظين أو وجد ذلك في كتاب أنه بالإمالة فالمراد بذلك بين اللفظين^(٤) كما ذكرنا، إذ العبارة عما بين اللفظين المراد به بين الإمالة والفتح فمن أتى [١٦ / أ] بخلاف ما ذكرنا فلا يُعَوَّل على قوله لأنه صحفي جاهل بمعنى ما يجده في كتابه لا يعلم معناه إذا لم يتلقه من عالم ملافة ولا عبارة.

وأما حمزة والكسائي^(٥) فإنهما يميلان كل راء بعدها ياء حيث وقعت، وكذلك يتفقان على إمالة ما كان في أواخر السور التي أواخر آياتها ياء كالنجم^(٦) ونحوها، وكذلك

(١) الأنعام آية (١٦٤)، الإسراء آية ١٥، فاطر آية ١٨، الزمر آية ٧، النجم آية ٣٨.

(٢) ينظر: التذكرة (ص ١٩٦) والهادي (ص ٦٨١) وكتاب التبصرة (ص ٣٨٥).

(٣) قرأ أبو عمرو ما كان من جميع ما تقدم فيه راء بعدها ياء بالإمالة، وما كان رأس آية في سور أواخر آياتها على ياء أو هاء ألف، أو على وزن (فعلى) بفتح الفاء وكسرها وضمها ولم يكن فيه راء بين اللفظين، وما عدا ذلك بالفتح، وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين إلا ما كان من ذلك في سورة أواخر آياتها على هاء ألف فإنه أخلص الفتح فيه على خلاف بين أهل الأداء في ذلك. ينظر: تحبير التيسير (ص: ٢٤٠)

(٤) أول من استخدم عبارة (بين اللفظين) عبد المنعم بن غلبون في كتاب الإرشاد. ينظر (ص ٣٣٧)

(٥) صرح هنا بالاسم، ثم رمز لهما بعدها [ه ك].

(٦) هي إحدى عشرة سورة وهي (طه والنجم، وسأل سائل، والقيامة، والنازعات، وعيس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، والعلق) النشر في القراءات العشر (٢ / ٣٧)

إذا كانت السورة آخر آياتها ياء بعدها هاء^(١)، واختلف في أربعة مواضع من ذوات الواو ففتحها [هـ^(٢)] وأمالها [ك^(٣)] وهي: ﴿طَحَاهَا﴾ [الشمس:٦] و﴿تَلَاهَا﴾ [الشمس:٢] و﴿دَحَاهَا﴾ [النازعات:٣٠] و﴿سَجَى﴾ [الضحى:٢]، ولا حجة للكسائي في إمالتها غير أنه قال: (وجدتهن بين ذوات الياء فأجريتهن على لفظ ما قبلهن ليتجانس اللفظ فهذه حجته في إمالتهن)^(٤).

وكان حمزة لا يميل: ﴿يَخَافُونَ﴾ [المائدة:٢٣...٢٤] و﴿وَخَافُونَ﴾ [آل عمران:١٧٥] و﴿تَخَافُونَ﴾ [النساء:٣٤...٣٥] و﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشمس:١٥]؛ لأنهن في حال الاستقبال وإنما أمالهن في حال الماضي.

فأما فاءات الأفعال^(٥) نحو: ﴿شَاءَ﴾ [البقرة:٢٠...٢١] و﴿جَاءَ﴾ [البقرة:٨٧...٨٨] و﴿زَاغَ﴾ [النجم:١٧] و﴿زَادَ﴾ و﴿خَافَ﴾ [البقرة:١٨٢...١٨٣] و﴿ضَاقَ﴾ [هود:٧٧...٧٨] و﴿خَابَ﴾ [إبراهيم:١٥...١٦] و﴿حَاقَ﴾ [البقرة:١٣٣...١٣٤] و﴿طَابَ﴾ [النساء:٣] و﴿رَانَ﴾ [المطففين:١٤] وهي عشرة أحرف^(٦)

(١) ينظر: النشر (٢ / ٣٥-٣٦-٣٧).

(٢) [هـ] رمز للإمام حمزة.

(٣) [ك] رمز للإمام الكسائي.

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (١ / ٣٧٨) والمبسوط (ص: ١١٤) والوجيز (ص: ١٠٨).

(٥) فاء الفعل لا تمال، لكن فاء الفعل منها مكسورة إذا ردها المتكلم إلى نفسه، نحو: زدت وجئت وطبت. ينظر: حجة القراءات (ص: ٨٨).

وقال ابن الباذش في أسباب الإمالة: السبب الرابع: الإمالة لكسرة تكون في بعض الأحوال. وقال أبو جعفر: اختلفوا من هذا في عشرة أفعال، كلها تجيء مكسورة الفاء في "فَعَلْتَ"، وهي "جاء، وشاء، وزاد، وران، وخاف، وطاب، وخاب، وحق، وضاق، وزاغ" سواء اتصلت بهذه الأفعال ضمائر أو لم تتصل، إذا كانت ثلاثية ماضية. الإقناع (ص: ١٣٤)

(٦) يعني العشرة بأكملها، وقد شاركه غيره في بعضها.

ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٣٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١١٧).

فأمالها [هـ] وحده^(١)، والممال منها فاء الفعل، فعل ذلك لعلتين إحداهما: أنك إذا أخبرت عن نفسك بفعل ماض كسرت فاء الفعل تقول جئت ورددت وزرغت ونحوه، فتجد فاء الفعل مكسورة [ب / ١٦] في كلها^(٢)، والعلة الأخرى: أن الألف منقلبة من ياء تقدير ذلك أنها كانت في أصل كلام العرب جياً وزيداً وخيباً وحيقاً وطيباً وزينغاً وريناً، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً، فصارت ياءات هذه الأفعال ألفات، فأميلت.

وأما: ﴿شَاءَ﴾ و ﴿خَافَ﴾ فهما على غير هذا الأصل، ووزنهما: (شَيْءٌ يَشَاءُ) و(خَوْفٌ يَخُوفٌ) بوزن (فِعْلٌ يَفْعَلُ) مثل (عَلِمَ يَعْلَمُ) فإذا رددت الفعل إلى نفسك وجدت الفاء مكسورة، إذا قلت: شئت وخفت، والعلة الأخرى: أن الألف منقلبة من ياء، وأما ﴿خَافَ﴾ فليس فيها إلا علة واحدة، إذا رددت الفعل إلى نفسك وجدت الفاء مكسورة نحو: (خِفت) وهي الخاء مكسورة فلذلك أمال من أمالها فلا علة فيها غير هذا لأنها منقلبة من واو^(٣).

وأما القرآن فهذا اللفظ نزل من عند الله تعالى.

والذي نقرأ به ترك إمالة أفعال ذوات الواو، وأجمع القراء على ترك إمالة الأفعال الثلاثية الماضية من ذوات الواو، نحو: دعا وعفا ونجا وزكا وعلا وخلا وبدا ودنا، وتعتبرها بأن تخبر بها في الماضي عن نفسك وعن غيرك [أ / ١٧] فتجدها بإخبارك عن

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٣٠) والكمال (ص: ٣١٧) والنشر (٢ / ٥٩).

(٢) فالحجة لمن أمال: كسّر أوائل هذه الأفعال إذا أخبر بها المخبر عن نفسه، قال: زدت، وخفت، والحجة لمن فحّم: أنه أتى باللفظ، على أصل ما يجب للأفعال الثلاثية من فتح أوائلها إذا سمّي فاعلها. وبعض القراء أمال بعض هذه الأفعال، وفخم بعضها الآخر، والحجة له في ذلك: أنه أتى باللغتين ليعلم أنّ القارئ بهما غير خارج عن ألفاظ العرب. ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٦٨) ومعاني القراءات للأزهري (١ / ١٣٤) وإعراب القرآن للنحاس (١ / ٢٩).

(٣) ينظر: الإقناع (ص: ١٣٧) وإبراز المعاني (ص: ٢٣٠) والنشر (٢ / ٣٣-٣٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١١٧).

نفسك واوا، نحو: دعوت ونجوت وعفوت وخلوت، هكذا في إخبارك عن نفسك، وفي إخبارك عن غيرك تجدها في الماضي ألفا منقلبة من واو وفي الفعل المضارع، تقول: دعا يدعو وعفا يعفو ونجا ينجو ونحوه^(١).

فإن صارت هذه الأفعال الثلاثية رباعية وحيث الإمالة لأصحابها وجاءت أفعال ماضية ومستقبلية من ذوات الواو مخففة ومشددة اختلفوا فيها، نحو: فعَل، نحو: نجَّي ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾ [العنكبوت ٦٥، لقمان ٣٢] وكذلك زَكَّى نحو قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [الشمس ٩] ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [الأعلى ١٤]، ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ﴾ بمعنى أنجاهم، و﴿إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ [إبراهيم ٦] و﴿أَزَكَّى﴾ [البقرة: ٢٣٢...٢٣٣] ﴿أَذْنَى﴾ [البقرة ٦١...٦٢] ﴿هِيَ رَبِّي﴾ [النحل: ٩٢] ﴿ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا﴾ [النساء ٣] ﴿مَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى﴾ [فاطر ١٨] ﴿يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ﴾ [الصف ٧] ﴿تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا﴾ [الجمانية: ٢٨] ونحوه، أمالهن [هـك] ^(٢).

فإذا جاء ساكن فلا سبيل إلى الإمالة في الوصل نحو قوله: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ [الأنعام ٢...٣] و﴿عَسَلٌ مُّصَفًّى﴾ [محمد ١٥] و﴿مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] و﴿عَيْسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ ^(٣) و﴿مُوسَى الْكِتَابِ﴾ ^(٤) و﴿الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ﴾ [الإسراء ٦٠] و﴿أَحْيَا النَّاسِ﴾ [المائدة ٣٢] وهو كثير في القرآن، فإذا جاء بعد الحرف الممال حرف ساكن فلا خلاف بين القراء أنه بالفتح، ويختلفون في الوقف فتقف في قراءة [هـك] بالإمالة [ب/١٧] في هذا الباب حيث

(١) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١٩٠) وإبراز المعاني (ص: ٢٠٧) وسراج القارئ (ص: ١٠٣).

(٢) قال الإمام الشاطبي: وَكُلُّ ثَلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى

إنما أميل هذا، لأنه رجع إلى الياء حين صار رباعياً بدخول الزائد عليه فتقول: أنجيت وزكيت.

ينظر: متن الشاطبية (ص: ٢٤) وكتاب فتح الوصيد في شرح القصيد (٤٢٣/٢) وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (ص: ١٠٣).

(٣) حيث وقعت.

(٤) حيث وقعت.

وقع، وفي قراءة بصري بين اللفظين^(١) لأنها على وزن (فَعْلَى وَفِعْلَى)^(٢)، [قو] بالفتح^(٣) وكذلك كل ما يرد نحو هذا^(٤).

وأما ما جاء على وزن (فَاعِلُوا وَيُفَاعِلُونَ وَفَاعِل) بضم الياء والنون جملته تسعة مواضع^(٥) نحو: ﴿نَسَارِعُ﴾ [المؤمنون ٥٦] و﴿يُسَارِعُونَ﴾ [آل عمران ١١٤...١١٥] أماله [ري^(٦)] عن [ك] حيث وقع^(٧).

وأما فاعلين: نحو ﴿كَافِرِينَ﴾ و﴿الكَافِرِينَ﴾ فأماله: [بصري ري] حيث وقع، وفتح [قو] وأبو الحارث، وأما [ش] فقرأ بين اللفظين في قوله: ﴿كَافِرِينَ﴾ و﴿الكَافِرِينَ﴾ حيث وقع^(٨).

فأما عيون الأفعال^(٩) الثلاثية الماضية على وزن (فَعَلَّ) نحو: ﴿أَبَى وَأَسْتَكْبَرَ﴾ [البقرة

(١) باستثناء: ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾ و﴿عَسَلٌ مُّصَفًّى﴾ و﴿مُصَلًّى﴾ و﴿أَخِيَا النَّاسِ﴾ لأنها ليست على وزن (فَعْلَى).

(٢) مثلثة الفاء.

(٣) ولورش وجه آخر وهو التقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٦)

(٤) يرجع كل قارئ أو راوي إلى أصله. ينظر: جامع البيان (٢/ ٧٥٥) والوجيز (ص: ١٠٨) والكنز (١/ ٣١٣).

(٥) ﴿سَارِعُوا﴾ آل عمران: ١٣٣، ﴿يُسَارِعُونَ﴾ آل عمران: ١١٤-١١٦، المائدة: ٤١-٥٢-٦٢، الأنبياء: ٩٠، المؤمنون: ٦١، ﴿نَسَارِعُ﴾: المؤمنون ٥٦.

(٦) [ري] رمز الراوي الدوري.

(٧) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١٩٢) والهادي (ص: ١٨٩) وكتاب التبصرة (ص ٣٧٨).

(٨) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١٩٢) والهادي (١٦٩-١٧٠-١٧٥) والتيسير (ص: ٥٢).

(٩) والصحيح أنها لامات الأفعال.

﴿سَعَى﴾ [البقرة: ١١٥...] و﴿قَضَى﴾ [البقرة: ١١٧...] و﴿هَدَى﴾ [الأنعام: ١٣٨...] و﴿هَدَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٥...] فأماله كله [ك] ^(١).

وتفرد [ك] بإمالة: ﴿هَدَانٌ وَلَا أَخَافُ﴾ في الأنعام [٨٠] ﴿وَمَنْ عَصَانِي﴾ في إبراهيم ^(٢) [٣٦] وفتح ذلك [هـ قو] إلا أن [بصري ش] قرأ ما كان في السور التي آخر آياتها ياء بين اللفظين ^(٣).

فأما: ﴿رَأَى﴾ فقد ذكرت الباب كله أن [هـ ك] أما لا الراء والهمزة حيث وقعتا ^(٤).

وأمال الراء وفتح الهمزة في الستة المواضع المذكورة عند الساكن نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧] و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ [الأنعام: ٧٨] [هـ ب] لا غير، وفتحهما: [قو] أعني الراء والهمزة ^(٥).

أما قوله تعالى: ﴿تَرْضَى﴾ [١٨/أ] عَنْكَ الْيَهُودُ﴾ [البقرة: ١٢٠] ﴿بِمَا لَا تَهْوَى﴾ [البقرة: ٨٧...] ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠] فوزنه (يَفْعَلُ)، وهو كثير في القرآن فأماله: [هـ ك] ونحوه: ﴿قَدْ نَزَى﴾ [البقرة: ١٤٤] ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ﴾ ^(٦) [الفصص: ٦] كذلك، وفتحه [قو] سوى [بصري ش] وكل

(١) ووافقه حمزة، وقللها ورش بخلف عنه ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٣٤) وكتاب التذكرة (ص ١٩٢).

(٢) ينظر: الهادي (ص ١٧٩) وكتاب التذكرة (ص ١٩٣) وكتاب الإرشاد (ص ٣٣٤).

(٣) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١٩٣)، كتاب الإرشاد (ص ٣٣٤).

(٤) سبق ذكر مذهب أبي عمرو وابن ذكوان، وبقي مذهب ورش: قرأ (رأى) قبل متحرك بين اللفظين.

ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٦٠)

(٥) في سورة الأنعام (آية: ٧٧) ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و(آية: ٧٨) ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، وفي النحل (آية: ٨٥) ﴿رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾، و(آية: ٨٦) ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾، وفي الكهف (آية: ٥٣) ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ﴾، وفي الأحزاب (آية: ٢٢). ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ﴾. ينظر: كتاب الإرشاد: (ص ٣٣٦) والهادي: (ص: ١٧٨).

(٦) يقرأها حمزة والكسائي: ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ﴾، والباقون: ﴿وَنَزَى فِرْعَوْنَ﴾

قال الشاطبي: وَفِي نَزَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلْفٍ وَيَا... تِهْ وَثَلَاثُ رَفْعَهَا بَعْدَ سُكَّالٍ.

منهما على أصله^(١).

وأما قوله تعالى: ﴿تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [النساء: ٩٧] ﴿يَتَوَارَى﴾ [النحل: ٥٩] ﴿تَجَافَى﴾ [السجدة: ١٦] ﴿تَمَّارَى﴾ [النجم: ٥٥] ونحو: ﴿فَسَوَّاهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٩] و﴿مَا وَلَاَهُمْ عَن﴾ [البقرة: ١٤٢] و﴿اصْطَفَى﴾ [البقرة: ١٣٢...١٣٣] و﴿وَإِذَا تَلَّى﴾ [الأنفال: ٣١...٣٢] أمالهن [ك هـ]، [قو] على أصولهم بالفتح وبين اللفظين، فما كان فيه راء بعدها ياء فبصري يميله، [ش] يقرؤه بين اللفظين، [قو] بالفتح.

وقوله: ﴿فَاحْيَاكُمْ﴾ [البقرة: ٥] ﴿فَاحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾ [البقرة: ١٦٤...١٦٥] مما سبق بالفاء فأماله [ك] وحده، وفتح حمزة [قو^(٢)]، ومتفقان - أعني [هـ ك] - على ما سبق بالواو^(٣) بالإمالة، [قو^(٤)] بالفتح، وهو قوله: ﴿مَاتَ وَأَحْيَا﴾ [النجم: ٤٤]، ﴿وَلَا يَحْيَى﴾ [طه: ٧٤...٧٥].

وقرأ بصري ما كان فيه راء بعدها ياء بالإمالة، [ش] بين اللفظين، ومالم يكن فيه راء بعدها ياء فبالفتح^(٥)، إلا ما كان في أواخر السور التي أواخر آياتها ياء فهما متفقان على

= متن الشاطبية (ص: ٧٥)

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٣٦) والتذكرة (ص: ١٩٣) والإقناع (ص: ١٣٠).

(٢) ولورش وجه آخر فيها وهو التقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٦).

(٣) توجد هنا واو زائدة في المخطوط.

(٤) ولورش وجه آخر فيها وهو التقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٦).

(٥) ولورش وجه آخر فيها وهو التقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٦).

لفظ بين اللفظين، [قو] بالفتح.

وأمال [ك]: ﴿ وَمَا أُنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ [الكهف: ٦٣] ونحوه في النمل: ﴿ فَمَا آتَانِي اللَّهُ ﴾ [٣٦] وفي مريم: ﴿ آتَانِي الْكِتَابَ ﴾ [٣٠] و﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ ﴾ [٣١] تفرد [ك] بإمالة هذه كلها^(١)، وفتحها [هـ].

واتفقا على [ب / ١٨] إمالة: ﴿ وَآتَانِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِهِ ﴾ [هود: ٢٨] و﴿ وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً ﴾ [هود: ٦٣] ﴿ فَانْسَاهُ الشَّيْطَانُ ﴾ [يوسف: ٤٢] ﴿ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

وتفرد [هـ] بإمالة: ﴿ أَنَا آتِيكَ بِهِ ﴾^(٢) في الموضوعين في النمل [٣٩]، [قو] على أصولهم بالفتح في الباب كله.

وأما قوله: ﴿ مَتَى ﴾ [البقرة: ٢١٤] و﴿ عَسَى ﴾ [البقرة: ٢١٦] ﴿ بَلَى ﴾ [البقرة: ٨١] ﴿ اسْتَسْقَى ﴾ [البقرة: ٦٠] فأمالها [هـ ك]، [قو] بالفتح^(٣).

وما كان على وزن: (فعالي) نحو: ﴿ النَّصَارَى ﴾ [البقرة: ٦٢] و﴿ وَالْيَتَامَى ﴾ [البقرة: ٨٣] و﴿ الْحَوَايَا ﴾ [الأنعام: ١٤٦] و﴿ الْأَيَامَى ﴾ [النور: ٣٢] و﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ [البقرة: ٥٨] و﴿ خَطَايَانَا ﴾ [طه: ٧٣] و﴿ خَطَايَاهُمْ ﴾ [العنكبوت: ١٢]، تفرد [ك] بإمالة: ﴿ خَطَايَاكُمْ ﴾ و﴿ خَطَايَانَا ﴾ و﴿ خَطَايَاهُمْ ﴾، وفتح [هـ] جملة ما أماله الكسائي من تفرد في هذا الباب واتفقا على ما كان بعد ذلك بالإمالة، [قو] على أصولهم^(٤).

(١) ينظر: المبسوط (ص: ١١٤) وجامع البيان (٢/ ٦٩٤) والنشر (٢/ ٣٧)،

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٨٢) والتيسير (ص: ٥١) والكامل (ص: ٣٢٧).

(٣) ينظر: جامع البيان (٢/ ٦٩٢) والعنوان (ص: ٥٩)، والإقناع (ص: ١٢٦)، ولورش وجه التقليل أيضا فيما أماله الكسائي وحده، أو اتفق حمزة والكسائي على إمالته. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠).

(٤) ينظر: الدر النثير والعذب النмир (٣/ ١٩٠) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١١٧) وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥٧٩).

وأمال [هـ]: ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ [الأنعام: ٧١] و ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ [الأنعام ٦١]، وفتح [قو] ^(١)

وما جاء على وزن: (فَاعَل) بفتح الفاء والعين في عشرين موضعاً نحو: ﴿ فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [آل عمران: ٣٩]

و ﴿ نَادَاهُمَا رَبُّهُمَا ﴾ [الأعراف ٢٢] و ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف ٥٠] و ﴿ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ ﴾ [هود ٤٥] فأمال الباب كله [هك]، وفتح [قو] ^(٢).

ومثله: ﴿ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [الأعراف: ١٩٠...] حيث وقع ^(٣).

وأما: ﴿ طُعْيَانِهِمْ ﴾ [البقرة: ١٥...] فجملته خمسة مواضع ^(٤) أمالها [ري] وحده، [قو] رث ^(٥) بالفتح ^(٦).

وأما: ﴿ رُؤْيَاكَ ﴾ ^(٧) و ﴿ رُؤْيَايَ ﴾ [يوسف ٤٣...] أمالهن حيث وقع [ك] في روايته،

(١) ينظر: سراج القارئ المبتدي (ص: ٢٠٩) والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ١١٦).

(٢) ولورش وجه التقليل أيضاً فيما أماله الكسائي وحده، أو اتفق حمزة والكسائي على إمالته. ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠).

(٣) يونس: ١٨، النحل: ١-٣، المؤمنون: ٩٢، النمل: ٦٣، القصص: ٦٨، الروم: ٤٠، الزمر: ٦٧. ينظر: كتاب الإرشاد: (ص ٣٥١).

(٤) الأنعام ١١٠، الأعراف ١٨٦، يونس ١١، المؤمنون ٧٥.

(٥) [رث] رمز للراوي أبي الحارث.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٤٤) والإقناع (ص: ١٢٠).

(٧) كذا في المخطوط، والصحيح أنها: ﴿ الرُّؤْيَا ﴾ (الإسراء ٦٠...).

قال الشاطبي:

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَّلاً
وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً

متن الشاطبية (ص: ٢٥)

واختلفت الروايتان عنه في الأول من سورة يوسف قوله: ﴿رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ﴾ [١٩/أ] فأماله: [ري] عن [ك]، وفتح [رث]، واتفقا على إمالة غيره^(١) حيث وقع، وفتح [هـ] الباب كله حيث وقع، [قو] على أصولهم^(٢).

وأمال [هـ ك]: ﴿الأولى﴾ [طه: ٢١...٢١] و﴿الأخرى﴾ [البقرة: ٢٨٢...٢٨٢] و﴿الحسنَى﴾ [النساء: ٩٥...٩٥] و﴿أخرى﴾ [آل عمران: ١٣...١٣] و﴿طوبى﴾ [الرعد: ٢٩] و﴿السَّالِوِي﴾ [البقرة: ٥٧...٥٧] و﴿المولى﴾ [الأفقال: ٤٠] و﴿التقوى﴾ [البقرة: ١٩٧...١٩٧] و﴿ضيزى﴾ [النجم: ٢٢] مما جاء على وزن (فعلَى وفعلَى وفعلَى) ومثله: ﴿أنى شئتُم﴾ [البقرة: ٢٢٣] ﴿أنى يكونُ لي﴾ [آل عمران: ٤٠] ﴿أنى يُحيي هذه﴾ [البقرة: ٢٥٩]^(٣)

وما جاء من الأسماء المقصورة التي لا يدخلها المد إلا أن تأتي بعدها همزة، واللفظ بها في النصب والكسر واحد نحو: ﴿الضلالة بالهدى﴾ [البقرة: ١٦...١٦] ﴿فمن تبع هداي﴾ [البقرة: ٣٨] ﴿إن هدى الله هو الهدى﴾ [البقرة: ١٢٠] و﴿لا تأكلوا الربا أضعافاً﴾ [آل عمران: ١٣٠] و﴿وذروا ما بقي من الربا﴾ [البقرة: ٢٧٨] و﴿وحرم الربا﴾ [البقرة: ٢٧٥] و﴿ولا تقربوا الزنى﴾ [الإسراء: ٣٢] و﴿تلك القرى﴾ [الأعراف: ١٠١...١٠١] و﴿تراود فتاهها﴾ [يوسف: ٣٠] [هـ ك] أمالا الباب كله، وفتح [هـ] من هذا الباب ﴿فمن تبع هداي﴾ [البقرة: ٣٨] وحدها ولم يمله إلا الدوري وحده، [بصري ش] على أصولهم فيما فيه راء بعدها ياء وفيما ليس فيه راء^(٤).

والأسماء المقصورة إنما مدت تمكيناً للهمزة من أجل مجيء الهمزة بعدها نحو: ﴿الزنى إنه﴾ [الإسراء: ٣٢] ﴿لا تأكلوا الربا أضعافاً﴾ [آل عمران: ١٣٠] ومثله: ﴿يا زكريا إنا﴾ [مريم: ٧].

(١) يعني غير المضاف إلى كاف المخاطب.

(٢) ينظر: الكنز (١/ ٣٠٢) وسراج القارئ المبتدي (ص: ١٠٨) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١١٨).

(٣) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٢٠٨).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٢٠٨) وكتاب الروضة (ص ٤٧٨) وجامع البيان (٢/ ٦٩٤).

وأما: ﴿الهُوَى﴾ [النساء: ١٣٥]... فما كان من هوى النفس فأماله: [هـ ك] نحو: ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ [ب/١٩] تَعْدُوا﴾ [النساء: ١٣٥] ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النجم: ٣]، وأما ما كان من هوى السماء أو كان جمعاً فهو ممدود من غير إمالة^(١) نحو: ﴿وَأَقْدَتْهُمْ هَوَاءٌ﴾ [إبراهيم: ٤٣] ﴿وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد: ١٤]...

وقوله تعالى: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ [البقرة: ٤١] و﴿مَارِبٌ﴾ [طه: ١٨] و﴿مَارِدٌ﴾ [الصفات: ٧] و(شارب)^(٢) و﴿بِطَارِدٍ﴾ [هود: ٢٩]... فغير ممال بلا خلاف في ذلك بين القراء، ومثله: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٥] و﴿المَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ٤٥] و﴿الكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١] و﴿الكَافِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤]... لم يمله أحد.

وأما وزن: ﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٣]... فوزنها: (فَوْعَلَةٌ) كان الأصل فيها: وَوَرِيَّةٌ، من (وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي) إذا خَرَجَ نَارُهَا، فأبدلوا من الواو ياء في كلام العرب، كما قالوا: تُرَاثٌ، وَوَرَاثٌ^(٣)، واختلفوا في وزنها فقبل تَوْرِيَّةٌ فقلبوها الياء ألفاً لانفتاح ما قبلها وتحريكها^(٤).

فأما قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ في الموضعين في آل عمران [٥٢] والصف [١٤] فأمالهما: [ري] وحده، ومثله ﴿أَذَانَهُمْ﴾ [البقرة: ١٩] و﴿أَذَانَنَا﴾ [فصلت: ٥] حيث وقع^(٥)، وفتحه [قو].

وأما قوله تعالى: ﴿الْقَهَّارِ﴾ [يوسف: ٣٩] و﴿الْكَفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] و﴿لَا يُحِبُّ كُلَّ

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٥٩) والإقناع (ص: ١٢٢) والنشر (٢/ ٣٦).

(٢) أراد قوله تعالى: ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦...) و﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣)، ولم يرد في القرآن لفظ (شارب).

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري (٢/ ١٩٠) والموسوعة القرآنية خصائص السور (١/ ١٠٤).

(٤) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ١٠٦). قال الداني: (قرأ أبو عمرو وابن ذكوان والكسائي ﴿التَّوْرَةَ﴾ بالإمالة في جميع القرآن، ونافع وحمزة بين اللفظين، والباقون بالفتح، وقد قرأت لقالون كذلك). التيسير (ص: ٨٦).

(٥) ﴿أَذَانَهُمْ﴾ (البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ١١، ٥٧، فصلت: ٤٤، نوح: ٧).

كفَّار ﴿البقرة: ٢٧٦﴾ و ﴿سَحَّار﴾ [الشعراء: ٣٦٢] و ﴿كُلُّ خَنَّار﴾ [لقمان: ٣٢] و ﴿دِيَارِكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤...٨٤] ﴿مِنْ دِيَارِنَا﴾ [البقرة: ٢٤٦] ﴿دِيَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥...٨٥] أمال كل ذلك ^(١) [بصري] [ري] عن الكسائي، قرأ [ش] بين اللفظين وتابعه [هـ] ^(٢) في قوله تعالى: ﴿الْقَهَّار﴾ و ﴿دَارَ الْبَوَّار﴾ [إبراهيم ٢٨] فقرأهما بين اللفظين حيث وقع ^(٣) وفتح ما بقي، [قو] بالفتح ^(٤).

وقوله: ﴿مُتَوَّي﴾ [يوسف: ٢٣] و ﴿مَحْيَاي﴾ [الأنعام: ١٦٢] ﴿فَمَنْ تَبَعَ هُدَاي﴾ [٢٠/أ] في البقرة [٣٨] وطه [١٢٣] وأماله ^(٥): [ري] وحده، وفتحه [قو] ^(٦).

وأمال الكسائي في روايته: ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ [الجن: ٢١]، ووافق [هـ] على إمالة ﴿مُتَوَّه﴾ [يوسف: ٢١] و ﴿وَمُتَوَّكُم﴾ [الأنعام: ١٢٨...١٢٨]، [قو] بالفتح في الباب كله ^(٧).

وأما ما جاء على وزن فَعِيلًا نحو: ﴿سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠...١٠] و ﴿نَذِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩...١١٩] و ﴿بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨...٥٨] و ﴿تَقِيرًا﴾ [النساء: ٥٣...٥٣] فكل القراء فخمه في الحالين، واختلف عن [ش] فروي عنه أنه قرأ في الوصل بين اللفظين ويقف كذلك، وروي عنه

(١) بشرط أن تكون الراء مكسورة.

قال الشاطبي:

وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمْلٌ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا

متن الشاطبية (ص: ٢٦)

(٢) في المخطوط بدون معكوفتين.

(٣) ﴿الْقَهَّار﴾ (يوسف ٣٩ الرعد ١٦، إبراهيم ٤٨، ص ٦٥، الزمر ٤، غافر ١٦) ﴿الْكُفَّار﴾ (التوبة ١٢٣، الفتح ٢٩، الممتحنة ١١، ١٠، المطففين ٣٤) ﴿دِيَارِكُمْ﴾ (البقرة ٨٤، النساء ٦٦، الممتحنة ٨-٩)

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٢١٢) والروضة (ص ٤٩٩) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١٢٥).

(٥) الأولى أن تكون (فأماله).

(٦) ولورش التقليل أيضا. ينظر: شرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١١٨) وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٥٨٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ١٨١).

(٧) ولورش التقليل أيضا. ينظر: الكنز (١/ ٢٨٩).

الفتح في الوقف ويصل بين اللفظين والأول عند المصريين أشهر^(١).

وقوله: ﴿مُرْسَاهَا﴾ [الأعراف: ١٨٧...] و﴿مَجْرَاهَا﴾ [هود: ٤١] و﴿ذِكْرَاهَا﴾ [النازعات: ٤٣] فأمال ذلك [هـ ك] ووافقهم بصري فيما فيه راء وفتح ما بقي، [ش] على أصله فيما فيه راء بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٢)

وتفرد [ش] بترقيق الراء في قوله: ﴿بَشْرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات ٣٢]^(٣).

وأمال [ري]: ﴿كَمِشْكَاتٍ﴾^(٤) [النور ٣٥] وأصلها (مِشْكِيَّةٌ)، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً^(٥).

وأما قوله تعالى: ﴿وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ [المتحنة: ١] فأصله (مَرْضَوَةٌ) وزنه مَفْعَلَةٌ فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً^(٦) فجميعه خمسة مواضع^(٧) أمالهن [ك] في روايته، وفتحهن [هـ قو]^(٨) وقف عليهن [هـ] بالتاء، ووقف [ك قو] بالهاء وإنما وقف عليهن [هـ] بالتاء اتباعاً [٢٠ / ب] للخط وكرهية خلاف المصحف^(٩).

- (١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٦٩) وجامع البيان (٢ / ٧٧٩) والدر الثير والعذب النمير (٤ / ٦٠).
- (٢) ينظر: المستنير (ص ٢٠١) وغيث النفع في القراءات السبع (ص: ٣٠٩) وسراج القارئ (ص: ١١٠)، وسبق أن حفصاً يوافقهم في إمالة: ﴿مَجْرَاهَا﴾ في هود ولم يمل غيرها.
- (٣) ينظر: التيسير (ص: ٥٧) وإبراز المعاني (ص: ٢٥٢).
- (٤) ينظر: إبراز المعاني (ص: ٢١٤) والشمعة المضية (٢ / ٤٣٣).
- (٥) ينظر: النكت في القرآن الكريم (ص: ٣٦٠) وإعراب القرآن للأصبهاني (ص: ٢٧٢) والجدول في إعراب القرآن (١٨ / ٢٦٤).
- (٦) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٩٥) وحجة القراءات (ص: ١٢٩) ومختصر التبيين لهجاء التنزيل (٢ / ٢٦٤).
- (٧) (البقرة ٢٠٧، ٢٦٥، النساء ١١٤، الممتحنة ١، التحريم ١) ولم تتصل بياء المتكلم إلا في الممتحنة.
- (٨) ينظر: التيسير (ص: ٤٨) والعنوان (ص: ٦٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٩).
- (٩) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٨٠) والحجة في القراءات السبع (ص: ٩٥) ومعاني القراءات

وأمال [هـك]: ﴿مُزَجَّاةٌ﴾ [يوسف: ٨٨]، وفتحها [قو] ^(١).

وقوله تعالى: ﴿أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ وهو الأول من سورة آل عمران [٢٨] فتفرد بإمالة [هـك] ^(٢).

وقرأ [ك] بإمالة قوله: ﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ [آل عمران: ١٠٢] الثاني، [قو] فيهما بالفتح ^(٣).

وأما قوله تعالى: ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ [الزمر: ٥٦] و﴿يَا وَيْلَتِي﴾ [هود: ٧٢] و﴿يَا أَسْفَى﴾ [يوسف: ٨٤] فأماله [هـك] وقرأ بصري في روايته بالفتح ^(٤)، وفي رواية أهل العراق: ﴿يَا وَيْلَتِي﴾ و﴿يَا حَسْرَتِي﴾ بين اللفظين، وفي رواية أهل الرقة بالفتح فيهما، وقرأ [قو] في الثلاثة بالفتح ^(٥).

وأمال [هـك]: ﴿أَوْ كَلَاهُمَا﴾ ^(٦) [الإسراء: ٢٣] نحو الألف نحو الكسرة التي قبلها، وأيضاً فإن هذه الألف منقلبة من ياء موجود ذلك في اللغة نقول: رأيت الرجلين كليهما،

= للأزهري (١ / ١٩٨).

(١) ولورش التقليل أيضاً.

ينظر: الكنز (١ / ٢٩٠) والهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر (١ / ٣٠٥) والدر النثير (٣ / ١٧٧).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٠٤) وشرح طيبة النشر للنويري (١ / ٥٧٩) والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٦٨).

(٣) ولورش التقليل أيضاً.

ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٠٤) ومعاني القراءات للأزهري (١ / ٢٤٩) وشرح طيبة النشر للنويري (١ / ٥٧٩).

(٤) يعني في ﴿يَا أَسْفَى﴾.

(٥) ولورش التقليل أيضاً.

ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٧٤) والتيسير (ص: ٤٨) والنشر (٢ / ٥٣).

(٦) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١ / ١٤٠) والتيسير (ص: ٤٩) والعنوان (ص: ٥٩).

ومررت بهما كليهما، فلا يغير ذلك اللفظ ونقول كلانا، إذ الإمالة إنما تكون لكسرة بعد الألف أو لكسرة قبلها فنأتي بإمالة غير مشبعة ليجانس اللفظ في ذلك^(١)، وليست كألف التثنية، كقوله تعالى، ﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥] و﴿وَإِنْ نَظَاهَرَا﴾ [التحريم: ٤] ﴿لَسَاحِرَانِ﴾ [طه: ٦٣] لأنك متى أملت الألف منهن اختلت التثنية في المرفوع؛ لأن الألف تابعة لما قبلها وهي الفتحة التي قبل الألف، وقوله: ﴿فَخَاتَمَتَاهُمَا﴾ [التحريم: ١٠] متى نحوت بالفتحة التي قبل الألف إلى الكسرة نحت الألف إلى الكسرة وكذلك التاء إذ هي تابعة للحركة قبلها فيتغير البناء في الإثنين لذلك^(٢) [٢١/أ]

واعلم أن الراء تأتي على ثلاث حركات، على الضم والفتح والكسر وتأتي أيضاً ساكنة، والاختلاف بين القراء و[ش]^(٣)، ففي المفتوحة كانت في اسم أو فعل أو مصدر، نحو: ﴿الْحَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨] و﴿مِيرَاثٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] و﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١] و﴿سِرَاجًا﴾ [الفرقان: ٦١] إذا كان قبل الراء كسرة، أو كان قبل الراء ياء ساكنة فورش يقرأ هذا الباب كله بين اللفظين بترقيق الراء، [قو] بالفتح^(٤).

والمضمومة نحو: قوله تعالى: ﴿يَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٣] و﴿يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧] و﴿الْكَافِرُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٤] و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] و﴿فَبِمَ تَبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] و﴿يَبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١] ﴿لَا يَقْرَأُونَ﴾ [الأنبياء: ٢٠] فلا خلاف بين القراء في ضم الراء من غير ترقيق ولا تفخيم فاعلم ذلك^(٥).

(١) ينظر: جامع البيان (٢/ ٧٤٣) والعنوان (ص: ٥٩) وإبراز المعاني (ص: ٢٢٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٠٩).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٨٣).

(٣) أدخل المؤلف أحكام الرءاءات في باب الإمالة.

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٢١٩) والهادي (ص ٢٢٠) وكتاب الروضة (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٢/ ٧٧٤).

(٥) هذه العبارة منقولة عن شيخه أبي الطيب في إرشاده (ص: ٣٧٧)، لكن الداني قال: (عامه أهل الأداء من أصحاب ورش من المصريين والمغاربة يجرون الراء المضمومة مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة
⇐ =

فأما الساكنة نحو قوله تعالى: ﴿ تَرْجَعُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨] و﴿ مَرْجِعُهُمْ ﴾ [الأنعام: ١٠٨] و﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ [البقرة: ١٠٢] و﴿ اللَّهُ أَرْكَسُهُمْ ﴾ [النساء: ٨٨] و﴿ تَرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾ [البقرة: ٢١٠] فلا خلاف بين القراء في إسكان الراء من غير ترقيق على أصل واحد^(١).

فإذا جاءت الراء مفتوحة وقبلها ضمة فلا خلاف بين القراء في تفخيم الراء نحو: ﴿ يَرُدُّونَ ﴾ [البقرة: ٨٥] و﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ [هود: ٧٨] و﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: ٢٦] وسواء كان بين الضمة والراء ساكن أو لا^(٢).

فإذا تكرر الراء نحو ﴿ الْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣] و﴿ الْأَشْرَارِ ﴾ [ص: ٦٢] و﴿ قَرَارِ ﴾ [إبراهيم: ٢٦] في موضع الخفض أماله [بصري ك] في روايته، [هش] بين اللفظين في الراء الأولى، ولا خلاف بين القراء في الثانية أنها رقيقة^(٣).

وقوله ﴿ تَرَى ﴾ [المائدة: ٥٢] و﴿ نَرَى ﴾ [البقرة: ٥٥] و﴿ يَرَى ﴾ [البقرة: ١٦٥] و﴿ اقْتَرَى ﴾ [آل عمران: ٩٤] و﴿ أَسَارَى ﴾ [البقرة: ٨٥] و﴿ سُكَارَى ﴾ [النساء: ٤٣] [٢١/ب] و﴿ نَصَارَى ﴾ [البقرة: ٦٢] فقرأه [ش] بين اللفظين، [بصري هك] بالإمالة، [قو] بالفتح^(٤).

وما كان على وزن (مُفَعَّلَات) نحو: ﴿ مُبَشِّرَاتٍ ﴾ [الروم: ٤٦] ومدبرات^(٥) فقرأ ذلك [ش] بين اللفظين ومثله: ﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾ [النبأ: ١٤] وَالْمَغِيرَاتِ^(٦) و﴿ الذَّاكِرَاتِ ﴾ [الأحزاب: ٣٥]

= مجرى الراء المفتوحة في الترقيق في مذهبه). جامع البيان (٢/ ٧٨٢). لكن كلمتي ﴿ يَشْكُرُونَ ﴾ و﴿ يَقْرُونَ ﴾ لا تدخل في الحكم السابق.

(١) ينظر: الهادي (ص ٢٢٥) وكتاب التبصرة (ص ٤٠٨) وجامع البيان (٢/ ٧٨٣).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٤٠٩) والنشر (٢/ ٩٣).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (٣٧٧) وكتاب الروضة (ص ٥٠٠) والكنز (١/ ٣٠٦).

(٤) ينظر: كتاب الروضة (ص ٥٠٣) والمستنير (ص ٣١) والكنز (١/ ٢٨٩).

(٥) وقد وردت في القرآن بلفظ: ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ ﴾ (النازعات: ٥)

(٦) وقد وردت في القرآن بلفظ: ﴿ فَالْمَغِيرَاتِ ﴾ (العاديات: ٣)

، [قو] بالتفخيم^(١)، ومن روى عن [ش] عن [مدني] غير ما ذكرت فلا تلتفت إلى ما قال، فإن احتج محتج فقال بترقيق الراء الساكنة إذا كان قبلها فتحة وقبل الفتحة ساكن نحو قوله: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ البقرة [١٠٢] فاعلم أنك لو رمت ترقيق الراء في قوله: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ وجدت الترقيق يسبق في لفظك إلى ما قبل الراء وهي الميم والميم غير مرققة ولا ممالة فاعلم ذلك وتدبره^(٢).

وأصل [ش] في الراءات فعلى ما بيناه في مذهبه دون غيره فالزمه وهو المعمول به عنه.

وله أصل تفرد به في اللام^(٣) إذا جاءت مفتوحة بعد الصاد والطاء^(٤) تفخم اللام بزيادة فتح يسير على القراء أجمع نحو: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [الأنعام ١٤٤...١٤٤] و﴿وَإِذَا أَظْلَمُ﴾ [البقرة ٢٠] والصاد نحو: ﴿الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة ٢٣٨] و﴿مُصَلًى﴾ [البقرة ١٢٥] و﴿يُصَلُّوا﴾ [المائدة ٣٣] و﴿صَلُّوهُ﴾ [النساء: ١٥٧] و﴿مُفَصَّلَاتٍ﴾ [الأعراف ١٣٣] ونحوه، فإذا انضمت اللام أو انكسرت أو سكنت في الفصلين، ولا فرق^(٥) بين القراء وبينه أن اللام مرققة نحو: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لظَلُومٌ﴾ [إبراهيم ٣٤] والكسرة نحو: ﴿وَمَنْ يَظْلِم مِّنْكُمْ﴾ [الفرقان ١٩] والساكنة نحو: ﴿فَطَلَّمُ نَفَكْهُونَ﴾ [الواقعة ٦٥] والمضمومة نحو: ﴿يُصَلُّونَ﴾ [١/٢٢] عَلَى النَّبِيِّ﴾ [الأحزاب ٥٦] والمكسورة نحو: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾ [الأحزاب ٤٣] والساكنة نحو: ﴿فَصَلَّنَاهُ نَفْصِيلًا﴾ [الأعراف ٥٢...٥٢] وإنما خالفهم [ش] في المفتوحة فزاد عليهم فتحاً يسيراً كما خالفهم في الراء المفتوحة، ومن نقل عنه غير هذا فقد نقل عن من لا يعرف النقل، وجاهل بمذهب [ش]، إذ القراءة مأخوذة يأخذها الآخر عن الأول وخلف عن سلف، والتكلف

(١) ينظر: الإقناع (ص: ١٥٢) والكنز (١/ ٣١٧) وتحبير التيسير (ص: ٢٥٤).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٨٠) وجامع البيان (٢/ ٧٨٤).

(٣) أدخل المؤلف أحكام اللامات في باب الإمالة.

(٤) لم يذكر المؤلف حرف الطاء، لأنه تبع شيخه ابن غلبون في الإرشاد وليس من روايته التغليظ في الطاء.

(٥) الصحيح أنها: فلا فرق بين القراء. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٨٠).

منهي عنه، وبما ذكرته لك قرأت وبه أخذ المحققون من أهل مصر ل[ش]^(١)

وقوله: ﴿مَوْلَىٰ عَنِ مَوْلَىٰ﴾ [الدخان ٤١] و﴿ضَحَىٰ﴾ [الأعراف ٩٨...١٠٠] و﴿مُسَمَّىٰ﴾ [البقرة ٢٨٢...٢٨٣] و﴿مُصَفَّىٰ﴾ [محمد ١٥] فقد تقدم ذكره أن [هـ ك] يقفان في هذا الباب بالإمالة عليه، [بصري ش] بين اللفظين^(٢) ويفتحان قوله: ﴿مَوْلَىٰ عَنِ مَوْلَىٰ﴾^(٤)، [قو] بالفتح^(٥).

ولا خلاف بين القراء أن ألف التثنية لا تمال نحو قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [البقرة ٢٢٩] و﴿إِنْ تَظَاهَرَا﴾ [التحریم ٤] (فَخَانَتَا)^(٦) ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة ٢٣] و﴿أَمْرَاتَانِ﴾ [البقرة ٢٨٢] و﴿ذَوَاتَا﴾ [الرحمن ٤٨] و﴿اِثْنًا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة ٦٠] وتقدم ذكر بعض الحجج في هذا.

وقوله: ﴿تَرَاعَى الْجَمْعَانَ﴾ [الشعراء ٦١] أمال [هـ] الراء وتأتي بعدها بمدة ثم يهمز همزة مفتوحة في وصله، فإذا وقف أمال الراء ومد ويشير إلى الهمزة بصدره من غير همزتين، ووقف [ك] بفتح الراء وإمالة الهمزة وإثبات ياء^(٧) بعدها بوزن (تَرَاعِي) ذكر ذلك نصير بن يوسف^(٨) عنه، وبه قرأت، [قو] بفتح الراء وبالمد والهمز وإثبات ألف بعد

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣٨٠) والكنز (١ / ٣٢٧).

(٢) قصد بهذه الأمثلة الحرف الممال إذا وقع بعده ساكن (حرف أو تنوين)

(٣) البصري يقلل منها ما كان على وزن (فعلى) ويميل ذوات الراء.

(٤) أي وصلا لأنها منونة.

(٥) ينظر: التذكرة في القراءات الثمان (ص ٢١٧) وكتاب الروضة (ص ٥٠٧) وسراج القارئ (ص: ١١٦).

(٦) أراد قوله تعالى: ﴿فَخَانَتَاهُمَا﴾ (التحریم: ١٠)

(٧) أي: الألف الممالة.

(٨) نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي، أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من جلة أصحابه وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة: محمد بن عيسى الأصبهاني وداود بن سليمان وكان ضابطاً عالمياً بمعنى القراءات ونحوها ولغتها، مات في حدود الأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢٥) غاية النهاية (٢ / ٣٤٠).

[٢٢/ب] الهمزة في وقفهم، والهمزة مفتوحة بوزن (تَرَاعَا)^(١).

وذكر عن [ذ]^(٢) أنه يميل ﴿الْحِمَارُ﴾ [الجمعة ٥] و﴿عِمْرَانُ﴾ [آل عمران ٣٣...]
و﴿إِكْرَاهِينَ﴾ [النور ٣٣] و﴿مُزْجَاةٍ﴾ [يوسف ٨٨] و﴿مَشَارِبُ﴾ [يس ٧٣]، وكان يقرأ بالفتح،
وهو المشهور عنه، وبه قرأت عليّ شيخنا أبي الطيب رحمه الله وكان محققاً لها إذ هو
شامي، وتفرد [م] بإمالة: ﴿مَشَارِبُ﴾ وفتح [قو ذ]^(٣).

باب الوقف على ما قبل هاء التانيث^(٤)

لم يختلف القراء في هاء التانيث في الوصل، واختلفوا في الوقف، فوقف [ك] وحده
عليّ ما قبل هاء التانيث بالإمالة، واختلف عنه في بعضها.

أخبرنا شيخنا أبو الطيب عن أبي سهل أنه سمع ابن الأنباري^(٥) يذكر عن خلف بن
هشام البزار قال: (سمعت الكسائي يسكت عليّ قوله: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة ٤...٤] و﴿نِعْمَةً﴾
[البقرة: ٢١١...٢١١] و﴿مَعْصِيَتٍ﴾ [المجادلة: ٨-٩] و﴿مِرْيَةٍ﴾ [هود: ١٧...١٧] و﴿الْقِيَامَةَ﴾ [البقرة: ٥٨...٥٨]

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٨٦) وكتاب الروضة (ص ٤٩١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٢٨٨).

(٢) [ذ] رمز للراوي ابن ذكوان عن ابن عامر.

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٢١٥) وكتاب الروضة (ص ٥١٩).

(٤) هي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو: نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء. ينظر: النشر
(٢/ ٨٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٢٣).

(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر ابن الأنباري النحوي، كان من أعلم الناس بالنحو
والأدب، وأكثرهم حفظاً له، كان صدوقاً، فاضلاً، ديناً، خيراً، من أهل السنة، وصنف كتباً كثيرة في
علوم القرآن، وغريب الحديث، والمشكل، والوقف والابتداء، والرد عليّ من خالف مصحف العامة،
توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة. ينظر: تاريخ بغداد (٤/ ٢٩٩) وإرشاد الأريب (٦/ ٢٦١٤)
وطبقات الحنابلة (٢/ ٦٩).

ونحو ذلك بالإمالة لما قبل هاء التأنيث^(١).

وكان ابن مجاهد يختار ترك الإمالة في الوقف على ما قبل هاء التأنيث مع حروف الاستعلاء وهي سبعة: الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف، وذلك نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] و﴿خَصَاصَةٌ﴾ [الحشر: ٩] و﴿قَبْضَةٌ﴾ [طه: ٩٦] و﴿بَسْطَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، الأعراف: ٦٩] و﴿مَوْعِظَةٌ﴾ [البقرة: ٦٦...٦٦] و﴿الْحُبَّةُ الْبَالِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩] و﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] وزاد ابن مجاهد الحاء والعين وهاء السكت نحو ﴿الْقَارِعَةُ﴾ [القارعة: ١] و﴿النَّطِيحَةُ﴾ [المائدة: ٣] و﴿كِتَابِيهِ﴾ [الحاقة: ١٩] و﴿حِسَابِيهِ﴾ [الحاقة: ٢٠] [٢٣/أ] فهذه عشرة في قوله، وبه كان يأخذ شيخنا أبو الطيب رحمه الله^(٢).

فإذا وقعت الراء قبل هاء التأنيث وقبل الراء كسرة وقف بالإمالة، نحو: ﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٤٠٠] و﴿نَّاخِرَةٌ﴾ [النازعات: ١١] و﴿بَاسِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٤] و﴿نَاصِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢] و﴿فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٥].

فإذا انفتح ما قبل الراء أو انضم لم يقف إلا بالفتح؛ لأن الراء حرف تكرير والكسرة عليها ككسرتين، فإذا انفتح ما قبلها أو انضم فليس إلا الفتح نحو: عُمْرَةٌ^(٣) و﴿حُفْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، والمفتوحة نحو: ﴿صِرَّةٌ﴾ [الذاريات: ٢٩] و﴿كَرَّةٌ﴾ [البقرة: ١٦٧...١٦٧] و﴿سَيَّارَةٌ﴾ [يوسف: ١٩].

وأمال: ﴿جَنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥] و﴿الطَّائِمَةُ﴾ [النازعات: ٣٤].

وأمال الكاف نحو: ﴿المَلَأْنِكَةُ﴾ [البقرة: ٣١...٣١] و﴿التَّهْلُكَةُ﴾ [البقرة: ١٩٥] ﴿البُقْعَةُ الْمُبَارَكَةُ﴾ [القصاص: ٣٠] و﴿الشُّوْكَةُ﴾ [الأنفال: ٧]، فإذا وقع قبلها هاء وقبلها فتحة وقف بالفتح،

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٨٩).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٩٢) والتذكرة (ص ٢٣٦ - ٢٣٧) وجامع البيان (٢/ ٧٦٤) وكتاب التبصرة (ص ٤٠٢).

(٣) وقد وردت في القرآن بلفظ: ﴿العُمْرَةُ﴾ (البقرة: ١٩٦).

فإن وقع قبل الهاء الأولى كسرة وقف بالإمالة.

فإذا أتت هاء التانيث وقبلها هاء وقبل الهاء الأولى فتحة وقف بالفتح، نحو:
﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦...٦٦] (١).

فإن كان قبل الهاء الأولى كسرة وقف بالإمالة، نحو قوله تعالى: ﴿إِلَهَةٌ﴾ [الأنعام: ١٩]
و﴿فَاكِهَةٌ﴾ [يس: ٥٧] لأن اللام والكاف مكسورتان.

فإذا انفتح ما قبل الهمزة وقف بالفتح نحو: ﴿بِرَاءَةٌ﴾ [التوبة: ١٠٠].

فإذا كان ما قبلها ساكنًا نحو: ﴿النَّشَاءُ﴾ [العنكبوت: ٢٠...٢٠] و﴿سَوْءَةٌ﴾ [المائدة: ٣١] وقف
بالإمالة (٢)، ومثله حروف من حروف المعجم، نحو: ﴿ثَلَّةٌ﴾ [البقرة: ٥١...٥١] و﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾
[البلد: ٢٠...٢٠] و﴿نُظْفَةٌ﴾ [النحل: ٤...٤] ونحوه (٣).

وتعرف هاء التانيث في اعتبارك لها بأن تنقلب في الوصل تاء، نحو: ﴿هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً
مِّن قُرْبِكَ﴾ [محمد: ١٣] فتجدها في وصلك تاء.

وهاء [٢٣/ب] السكت وهاء التذكير لا ينقلبان تاء، نحو: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ

(١) قال الداني: (وأما الكاف فإنه إذا وليها من قبلها كسرة أو ياء ساكنة، فأبو طاهر وأحمد بن نصر
وأصحابهما يميلون الهاء وفتحة الكاف قبلها، فالكسرة نحو قوله: ﴿ضَاحِكَةٌ﴾ وما أشبهه، والياء نحو
قوله: ﴿الْأَيْكَةُ﴾ حيث وقعت، فإن وليها فتحة أو ضمة، وسواء حال بينها وبينها ساكن أو لم يحل
فتحوا الهاء وما قبلها، وذلك نحو قوله: ﴿النَّهْلُكَةُ﴾ و﴿مَكَّةٌ﴾ وما أشبهه، وغير أبي طاهر وأبي نصر
يميل الهاء وفتحة الكاف قبلها في الجميع ليستقل الكاف وكونها بذلك خارجة عن حكم القاف). ينظر:
جامع البيان (٢/ ٧٦٦).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٢٣٨). قال الداني: (فإن حال بين الفتحة وبينها ساكن غير ألف، نحو قوله:
﴿النَّشَاءُ﴾ وشبههما اختلفوا في ذلك: فأبو طاهر وأبو نصر وأصحابهما يفتحون أيضا في الوقف؛ لأنهم
لا يعتدون بذلك الساكن، وغيرهم يميلون في الوقف اعتدادا لذلك الساكن، والقياس مع الأولين).
ينظر: جامع البيان (٢/ ٧٦٦).

(٣) ينظر: المستنير (١/ ٥٤٥) والنشر (٢/ ٨٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٢٤).

أجله ﴿ [البقرة: ٢٣٥] ﴾ ﴿ ليفجر أمامه ﴾ [القيامة: ٥] و ﴿ ماله ﴾ [الحاقة: ٢٨] و ﴿ سلطانيه ﴾ [الحاقة: ٢٧].
وأما: ﴿ الزكاة ﴾ [البقرة: ٤٣] و ﴿ الصلاة ﴾ [البقرة: ٣] و ﴿ النجاة ﴾ [غافر: ٤١] فتقف على ما قبل الهاء بالفتح؛ لأنها مصادر، والمصادر لا تمال، ووزنها فعلة نحو: صلوة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً.
ونقف على: ﴿ خشية ﴾ [البقرة: ٧٤] و ﴿ رحمة ﴾ [البقرة: ١٥٧] بالإمالة وإن كانتا مصدرين؛ إذ هما من ذوات الياء فهذا باب تفرد به الكسائي في وقفه فاعلمه وتفهم ما مارستمه لك تفهمه إن شاء الله^(١).

باب الإشمام في الوقف

اعلم أن الوقف على آخر الكلمة التي تكون متحركة في الوصل التي لا يلحقها زيادة - والزيادة هي الألف - والوقف على المرفوع والمنصوب والمكسور على ثلاثة أوجه مستعملة^(٢).

فالإشمام: ضمك شفئك بغير صوت تقول: خالد وفرج، تجعل علامته نقطة فوق

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ض: ٣٩٦) والهادي (ص: ١٩٣).

وللكسائي مذهب آخر في الوقف: وهو إمالة هاء التانيث إذا وقع قبلها أي حرف سوي الألف، قال الشاطبي:

لَعْبْرَةٌ مَائَةٌ وَجَهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَبَعْضُهُمْ
سَوِيٌّ أَلْفٍ عِنْدَ الْكَسَائِيِّ مَيْلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٨)

(٢) لم يذكر المؤلف في هذا الباب الأحوال التي يجوز فيها الروم والإشمام.

وقد فصلها ابن الجزري بقوله: ما يجوز فيه الوقف بالسكون وبالروم ولا يجوز بالإشمام: هو ما كان في الوصل متحركاً بالكسر، سواء كانت الكسرة للإعراب أو البناء.

وأما ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام: هو ما كان في الوصل متحركاً بالضم ما لم تكن الضمة منقولة من كلمة أخرى، أو لالتقاء الساكنين، وهذا يستوعب حركة الإعراب وحركة البناء.

ينظر: النشر (٢/ ١٢٢).

الحرف^(١).

والرُّوم: إخفاؤك الصوت بالحركة تقول هذا عمر وهذا أحمد، وهو أبين من الإشمام^(٢).

والإسكان نحو قولك: خالد، وهو جزم.

وعلامة الروم: خط بين يدي الحرف.

وَدَعَاهُمْ إِلَى الرُّومِ وَالإشْمَامِ الْحَرَصُ بِأَنْ يَخْرُجُوهَا مِنْ حَالٍ مَا يَلْزِمُهُ الْإِسْكَانُ بِكُلِّ حَالٍ، وَأَنْ يُعْلِمُوا [٢٤/أ] أَنْ الْمَتَحْرِكُ غَيْرُ السَّاكِنِ.

والفرق بين الروم والإشمام: أن الأعمى يعرف الروم ولا يعرف الإشمام، والإشمام يعرفه البصير دون الأعمى، وقد أتى ذلك مروياً عن: [بصري هك]، [قو]: لم يأت عنهم استعمال ولا ترك^(٣)، وباستعمال ذلك قرأت، وبه قرأ شيخنا وقال: ((هذا اختيار القراء^(٤))).

باب ذكر الوقف على الهاء

وقف [ز]^(٥) وحده على: ﴿هِيَآتَ﴾ الأخيرة في المؤمنين [٣٦] بالهاء، ولا خلاف في الأولى أنها بالتاء، قال شيخنا: أنشدني أبو الحسن الطوسي^(٦) عن ابن الصباح شاهداً

(١) ينظر: الكتاب ص (١٦٨/٤).

(٢) ينظر: الكتاب ص (١٦٩/٤).

(٣) ينظر: الهادي (ص ١٦١) وكتاب الروضة في القراءات الإحدى عشرة (ص ٣٤٧).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤٠٢).

(٥) [ز] رمز للبزي الراوي عن ابن كثير.

(٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة، أبو الحسن الطوسي المقرئ، وكان ثقة صالحاً، دينا فاضلاً، أخذ القراءة عرضاً عن أبي علي الصواف وأبي بكر بن مجاهد، روى اختيار خلف عرضاً عن إسحاق بن إبراهيم المروزي، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة. ينظر: تاريخ بغداد ت بشار (٣/ ٤٨٠) ⇐ =

لوقف [ز] على هيات بالهاء :

صَرَمَتْ جِبَالَكَ بِكَرَّةٍ نَبَاهَا هَيْهَاتَ مِنْكَ وَصَالَهَا هَيْهَاهَا
وَتَنَكَّرْتَ لَكَ بَعْدَ صَفْوِ مَوَدَّةٍ فَاصْبِرْ تُصَبِّ فِي صَبْرِكَ الْمَنْجَاهُ^(١)

ووقف [قو] بالتاء^(٢) في الحرفين جميعاً، وكذلك [ق]^(٣).

وأجمعوا على حذف الألف من (ما) التي للاستفهام إذا تقدمها حروف الخفض وهي: اللام الزائدة والباء الزائدة وفي وعن، نحو قوله: ﴿فَلَمْ تَلْتَمَوْهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٣] ﴿لَمْ تَعْظُونَ قَوْمًا﴾ [الأعراف: ١٦٤] ﴿فَبِمَ نُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾ [النازعات: ٤٣] ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ [النبأ: ١] فكل القراء تقف على الميم من غير ألف^(٤) [ب/٢٤] ولا هاء، ووقف [ز] وحده بهاء بعد الميم^(٥)، نحو: فلمه وعمه وبمه وفيمه^(٦). وأنشدنا شيخنا قال: أنشدني ابن الصبَّاح شاهداً^(٧):

= وغاية النهاية في طبقات القراء (١٨٦ / ٢).

(١) الشاهد في هذين البيتين الوقف على (هيهاه) بالهاء وهو من الرجز. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤٠٣).

(٢) وفي المخطوط (يالياء) وهو خطأ.

وقف ابن كثير في رواية البزي والكسائي على قوله: ﴿هَيْهَاتَ﴾ في الحرفين بالهاء، ووقف الباقر بالتاء. ينظر: جامع البيان (٣ / ١٣٩٠) والإقناع (ص: ٢٥٧).

(٣) [ق] رمز لقبيل الراوي عن ابن كثير.

(٤) ينظر: النشر (٢ / ١٥٣) جامع البيان (٢ / ٨٢٣).

(٥) بخلف عنه، قال الشاطبي: وَفِي مَهْ وَمِمَّةٍ قَفْ وَعَمَّةٌ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِيِّ وَأَذْفَعٌ مُجَهَّلًا

متن الشاطبية (ص: ٣٢)

(٦) ينظر: كتاب فتح الوصيد (ص ٥٣٩)، والشمعة المضوية (١ / ٢٢١).

(٧) هنا سقط: (قال شيخنا: أخبرني أبو الحسن الطوسي قال أنشدني ابن الصبَّاح شاهداً...) ينظر: كتاب

الإرشاد(ص ٤٠٣).

صَاحَ الْغُرَابُ بِمَـةٍ بِالْبَيْنِ مَنْ سَـلَمَـةٍ
مَا لِلْغُرَابِ وَلِي دَقَّ الْإِلَـةُ فَمَـه
صَاحَ الْغُرَابُ بِنَا فِي لَيْلَةٍ شَبِيْمَةٍ^(١)

يعني باردة، وذلك أن العرب إذا أدخلت على ما التي للاستفهام حرف خفض اكتفت بفتحة الميم من الألف فتحذفها، وحجة [ز] أنه تابعهم في الوصل، فلما وقف كره أن يأتي بالألف التي اجمعت المصاحف^(٢) على حذفها اكتفاء بفتحة الميم منها فالفتحة موجودة على الميم في الوصل، فلما وقف أبصرها ساكنة فأدخل عليها الهاء في الوقف لتصبح الفتحة للميم التي حذفت الألف من أجلها لتبين حركتها، فهذه حجتها، وكل صواب^(٣)

باب الخلاف في فاتحة الكتاب^(٤)

٣- قرأ [ص ك]: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بألف، [قو] بغير ألف، ولم يختلفوا في غير هذه السورة^(٥).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٠٥)، وكتاب فتح الوصيد (ص ٥٣٩).

(٢) كررت كلمة المصاحف

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٢١٧) والإقناع (ص: ٢٤٤) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٦٥).

(٤) وهي سورة الفاتحة؛ سميت بذلك لأنها أول القرآن، وأم الشيء: أصله وأوله، ومن ذلك تسمية مكة بأم القرى، ومنه: ﴿وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أي أصله، مكة في قول عطاء وابن عباس، وقال مجاهد والحسن: مدنية، وقال قتادة: نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة وهي سبع آيات في جميع العدد، واختلافها آيتان: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ عدها المكي والكوفي ولم يعدها الباقون، ﴿أَنعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ لم يعدها المكي والكوفي وعدها الباقون. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٣٩) والكمال (ص: ١١١).

(٥) ينظر: إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٦٢) والوجيز (ص: ١٢٤) والمبسوط (ص: ٨٦).

٦، ٧- قرأ [ق] في روايته عن مكي: ﴿السَّرَاطُ﴾ و ﴿سَرِاطُ﴾ بألف وبغير ألف^(١) بالسين حيث وقع^(٢).

وكان [ل] [لا]^(٣) عن [هـ] يشم الصاد زايًا فيلفظ بها بين الصاد [أ/٢٥] والزاي فيما فيه ألف ولام وفيما ليس فيه^(٤)

وروي عن [لا]^(٥) أنه يفعل ذلك في: ﴿الصَّرَاطُ﴾ بألف ولام ولا يفعله في: ﴿صَرَّاطُ﴾، والمشهور عن [لا] بالصاد فيهما محضة وبه قرأت، [قو]: بالصاد حيث وقع^(٦).

ويأتي خلف: ﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأعام:٤٦] و ﴿قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [النحل:٩] في موضعه إن شاء

الله

٧- وقرأ [هـ]: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاحة:٧...٧] و ﴿إِيَّاهُمْ﴾ [آل عمران:٧٧...٧] و ﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران:٤٤...٤٤] إذا لم يستقبلها ألف ولام للتعريف أو ألف ليس معها لام للتعريف بضم الهاء وإسكان الميم وحده، فإذا لقيها ألف وصل ضم الهاء والميم ووافقه على ذلك [ك] فيما أتى بعده ألف ولام أو ألف وصل، وقرأ [بصري] بكسر الهاء والميم فيما أتى بعده ألف ولام للتعريف أو ألف وصل ليس معها لام للتعريف نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ﴾ [البقرة:٦١...٦١]

(١) يعني (بال) التعريف أو بدونها.

(٢) ينظر: الوجيز (ص: ١٢٤) وإبراز المعاني (ص: ٧١) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٦٣).

(٣) [ل] رمز للراوي خلف عن حمزة.

(٤) يعني (بألف) التعريف أو بدونها. ينظر: المبسوط (ص: ٨٦) والوجيز (ص: ١٢٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٦٣).

(٥) [لا] رمز لخلاد، الراوي عن حمزة.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٧) والمبسوط (ص: ٨٧) والكمال (ص: ٤٧٩). قال الداني: (خلاد بإشمامها الزاي في قوله عز وجل: ﴿الصَّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ﴾ هنا خاصة) يعني في سورة الفاتحة فقط. التيسير (ص: ١٨)

و ﴿إِيَّاهُمْ أَتَيْنَ﴾ [يس: ١٤] ﴿فَبَلَّغَهُمُ الْبَقْرَةَ﴾ [البقرة: ١٤٢] ^(١).

وقرأ [مكي ن] عن [مدني] في تخييره للحلواني بكسر الهاء وضم الميم ضمة مشبعة في وصلهما، وقرأ [قو] و[ن] في غير تخييره بكسر الهاء وإسكان الميم حيث وقع فيما لم يأت بعده ألف ولام للتعريف أو ألف وصل، فإذا أتى بعدهما ما ذكرنا فهم يضمون الميم ضمة مختلصة كـ[هـوك] ويكسرون الهاء ^(٢).

فإذا جاء بعد هذا الباب [٢٥/ب] ألف قطع وبعده حرف ساكن أو متحرك نحو: ﴿إِيَّاهُمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] ﴿إِيَّاهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ [النساء: ٦] ﴿لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ﴾ [آل عمران: ٤٤] ﴿عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ [سبا: ٢٠] فـ[هـ] ^(٣) على أصله بضم الهاء ويسكن الميم، [مكي ن] في تخييره عن [مدني] [ش] يكسرون الهاء ويضمون الميم ضمة مشبعة موصولة بواو في اللفظ إلا أن [ش] أشبع منهما مدا، [قو] و[ن] في غير تخييره يكسرون الهاء ويسكنون الميم في وصلهم ووقفهم حيث وقعن ^(٤).

فإذا جاءت الهاء والميم وليس قبلهما ياء ساكنة والساكن غير الياء وقبل الساكن متحرك بالفتح أو الكسر، نحو: ﴿مِنْهُمْ﴾ [البقرة: ٧٥] و﴿عَنْهُمْ﴾ [البقرة: ٨٦] فلا خلاف بين القراء في ضم الهاء، وكذلك إذا تقدمت الهاء فتحة نحو: جعلهم ^(٥) و﴿رُسُلُهُمْ﴾ ^(٦)

(١) ينظر: الدر الثبير (١/ ١٣٥) وسراج القارئ المبتدي (ص: ٣٢) والهادي شرح طيبة النشر (٢/ ١٣ - ١٧).

(٢) ينظر: جامع البيان (١/ ٤١٥) والكنز (٢/ ٤٠٢) والمكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر (ص: ٣٠).

(٣) كتبت في المخطوط [فه] لكن الفاء ليست رمزا فأخرجتها من المعكوفتين ليتضح المقصود.

(٤) ينظر: الكنز (٢/ ٤٠٢) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ٥٣) وغيث النفع (ص: ٤٢).

(٥) لم ترد في القرآن إلا مسبوقة بحرف نحو: ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٨)

(٦) لم يسبق الهاء في القرآن إلا رفع أو جر.

[الأعراف: ١٠١] لا خلاف بين القراء في ضم الهاء^(١).

فإن أتى بعد الميم ألف قطع بأي حركة كانت بالضم أو الفتح أو الكسر نحو:
﴿ مِنْهُمْ أُمِّيُونَ ﴾ [البقرة: ٧٨] و ﴿ إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا ﴾ [يس: ٤٧] ﴿ فَمَا آغَتْ عَنْهُمْ آلِهِمْ ﴾ [هود: ١٠١]
﴿ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ ﴾ [البقرة: ٢٠] [فمكي ش ن] في تخيره يضمون الميم ضمة مشبعة كالواو
في وصلهم إلا أن [ش] أزيد منهما مدأ على أصله، [قو] و [ن] في غير تخيره بضم الهاء
وإسكان الميم في وصلهم ووقفهم^(٢).

فإذا جاءت الميم وبعدها حرف معجم وقبلها التاء والكاف والهاء، فالهاء نحو
قوله: ﴿ لَهُمْ جَنَّاتٍ ﴾ [البقرة: ٢٥]، والكاف ﴿ وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ ﴾ [التوبة: ٤٧]، والتاء نحو قوله:
﴿ لَنْ شَكَرْتُمْ ﴾ [إبراهيم: ٧] و ﴿ آمَنْتُمْ ﴾ [٢٦/أ] ﴿ بُرْسُلِي ﴾ [المائدة: ١٢] فقراً [مكي ن] في تخيره بضم
الها والكاف والتاء وبضم الميم ضمة مشبعة في وصلهما، [قو] و [ن] في غير تخيره بضم
الكاف والهاء والياء وإسكان الميم^(٣).

فإن وقعت الميم وبعدها ميم أخرى نحو: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا ﴾ [الأنعام: ٢٤] ﴿ مِنْكُمْ مَنْ
يُرِيدُ الدُّنْيَا ﴾ [آل عمران: ١٥٢] ﴿ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِهَا ﴾ [آل عمران: ١٦٥] فكل القراء وقالون في غير
تخيره يدغمون الميم الأولى في الميم الثانية المتحركة إلا [مكي ن] في تخيره فإنهما قرآ
بضمهما مشبعة موصولة بواو.

ولا خلاف في غير ما ذكرنا فيما يأتي بعده ألف وصل نحو: ﴿ أَنْفُسَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾
[البقرة: ٨٧] ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ﴾^(٤) [البقرة: ١٧٨].

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٠٩) وكتاب الإرشاد (ص: ٢٢٨).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١٩) والعنوان (ص: ٤٢) والإقناع (ص: ٢٩٧).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٢٩) والمبسوط (ص: ٨٨).

(٤) ينظر: النشر (١/ ٢٧٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٦٥).

باب الهاء التي يكنى بها عن المذكر^(١)(٢)

أولها: اتصال الواو بالهاء، والياء بالهاء، فأما اتصال الواو بالهاء: فأصل القراء فيه أن الهاء إذا كان قبلها ضمة أو فتحة أو كسرة وبينهما ساكن فمكي وحده يصل الهاء بواو في وصله، [قو] يصلون بضممة مختلصة^(٣).

وأما الياء: فهو إذا كان قبل الهاء ياء ساكنة وقبل الياء فتحة أو كسرة فمكي وحده يصل الهاء بياء^(٤).

فأما الحركات اللاتي قبل الساكن: فالضمة نحو قوله: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ﴾ [البقرة: ٧٥] ﴿فَاجْتَنِبُوهُ﴾^(٥) [المائدة: ٩٠] ﴿قَتَلُوهُ﴾ [النساء: ١٥٧...] ونحوه.

والفتحة نحو: ﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ [القلم: ٥٠] ﴿وَهَدَاهُ﴾ [النحل: ١٢١] ﴿أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾ [النمل: ١٩...].

(١) وتسمى بهاء الكناية: وهي الهاء التي يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب المذكر، والغرض بذلك الإيجاز، وأصلها الضم لأنها لما كانت خفية تشبه الألف في الخفاء قويت بأقوى الحركات وهو الضم ثم زيد في تقويتها بإضافة حرف من جنس تلك الحركة إليها وهو الواو وذلك أن الهاء تخرج من الصدر والواو من بين الشفتين. ينظر: شرح الهداية (٢/ ٢٦) وكتاب فتح الوصيد (ص ٢٥٨).

(٢) وفي الهامش: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٩٧).

(٣) الاختلاس: هو عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع به أن الحركة قد ذهبت من اللفظ لشدة الإسراع وهي كاملة في الوزن تامة في الحقيقة إلا أنها لم تمطط ولا ترسل بها فخفي إشباعها ولم يتبين تحقيقها. ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد (ص ٩٧-٩٨) والتمهيد في علم التجويد (ص ٧٣). وليس المراد بالاختلاس هنا الإتيان ببعض الحركة وإنما المراد به إتمام الحركة دون بلوغ واو. ينظر: السبعة (ص ٥٦١).

(٤) ينظر: الغاية (ص ١٤٣) والتيسير (ص: ٢٩) والوجيز (ص: ١٢٥).

(٥) وفي المخطوط: (فاجتنبوه ذلك) ولم يرد في القرآن.

والكسرة نحو: ﴿فَبَشِّرْهُ﴾ [ب/٢٦] بِمَغْفِرَةٍ ﴿[يس:١١]﴾ ﴿فَأَجِرْهُ﴾ [التوبة:٦].

والفتحة في الثنية في موضع الخفض والنصب التي قبل الساكن الذي قبل الهاء فنحو قوله: ﴿وَأَبُوَيْهِ﴾ [النساء:١١] ﴿وَرَفَعَ أَبُوَيْهِ﴾ [يوسف:١٠٠].

والكسرة نحو قوله: ﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ﴾ [الأعراف:١٤٢] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرْتَهُ﴾ [الأنعام:٧٤] هي في اللفظ بالياء دون أن تكتب في الخط والوقف عليها بالهاء.

فإذا وقع قبل الهاء فتحة أو ضمة أو كسرة لم يحل بين الهاء والحركة ساكن فلا خلاف بين القراء فيها نحو قوله تعالى في المضمومة: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ [البقرة:٢٧٠] ﴿فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبأ:٣٩] لا خلاف أنه بواو في الوصل، والمفتوحة: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾ [البقرة:٢٣٥] ونحوه، ولا خلاف أنه بواو في الوصل، والمكسورة نحو قوله: ﴿وَأُمِّهِ﴾ [القصاص:١٣] ﴿وَصَاحِبَتِهِ﴾ [المعارج:١٢...١٠٠] ﴿وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ﴾ [البقرة:٢٨٥] فلا خلاف أنها بياء في الوصل بين القراء^(١).

فإذا جاءت هذه الهاء وبعدها ساكن نحو: ﴿يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة:١٩٧...١٠٠] و﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ [آل عمران:٤٥] ﴿لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء:٨٢] ونحوه، فلا خلاف بين القراء في اختلاس الكسرة والضمة في ذلك كله من غير بلوغ ياء ولا واو، وإنما مكى يصل الهاء بواو وبياء في ما تقدم ذكره نحو: ﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الملك:٢٩] و﴿لَدَيْهِ رَقِيبٌ﴾ [ق:١٨] و﴿إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ﴾ [يوسف:٩٩] و﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ﴾ [آل عمران:٩٧] ونحوه: ﴿فَاجْتَبَاهُ﴾ [القلم:٥٠] ﴿وَهَدَاهُ﴾ [النحل:١٢١] ﴿مَا عَقَلُوهُ﴾ [البقرة:٧٥] ﴿فَاجْتَبَيْتُوهُ﴾ [المائدة:٩٠]، ويأتي خلف: ﴿وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا﴾ [الكهف:٦٣] [٢٧/أ] و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [الفتح:١٠] في موضعه إن شاء الله، ومن بقي من القراء قرأوا فيما ذكرنا فيه الخلاف من هذه الأصول من غير بلوغ واو ولا ياء في وصلهم فيما أثبت مكى فيه الواو والياء في لفظ وصله^(٢).

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥٤) والمستنير (٢/ ١٤) وكتاب فتح الوصيد (ص ٢٥٨).

(٢) المراجع السابقة.

وهاء الكناية لا تكون إلا زائدة على لام الفعل نحو: ﴿أَكْتَنَ أَنْ يَفْتَهُوهُ﴾ [الأنعام: ٢٥...]
فالهاء زائدة، أما قوله تعالى ﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا نَقُولُ﴾ [هود: ٩١] هذه في موضع اللام من
الفعل ليست بهاء كناية؛ لأنه فعل مضارع ماضيه فِقَهُ يَفَقَهُ مثل: عَلِمَ يَعْلَمُ فالهاء مثل الميم
في يعلم، فتعلم بذلك أن الهاء في موضع اللام من الفعل فقس عليه ونحوه^(١).

باب مد حرف لحرف^(٢) وهيئة الاعتبار^(٣)

قرأ [مكي]^(٤) في رواية الحلواني وإسماعيل القاضي عن [ز]، [سي]^(٥) في رواية،
[دي] عن [بصري] في رواية الرقيين بمد ما كانت الهمزة فيه متطرفة أو متوسطة، فإذا
كانت أول الكلمة الثانية لم يمدوا الكلمة من أجلها ولم يمكنوا الكلمة التي قبلها المد من
أجلها، فإذا كانت الهمزة متوسطة أو متطرفة تقدمت أو تأخرت مدوا فاعلم ذلك.

وقرأ: [قو بصري] في رواية أهل العراق، [٢٧/ب] [ن] في رواية أبي نسيب من
طريق [مدني] بمد حرف لحرف في كل كلمة من غير اعتبار للهمزة إذا أتت في أول الكلمة
أو آخرها فأصل ما ذكرته ينقسم أصولاً:

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥٤) والنشر (١/ ٣٠٤).

(٢) المد لغة: الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿يُمدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ﴾ أي: يزدكم.

واصطلاحاً: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد عن مقدارها الطبيعي الذي لا تقوم ذواتها
بدونه، وحروف المد ثلاثة، الألف مطلقاً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور
ما قبلها.

وضده القصر: وهو في اللغة: الحبس ومنه قوله تعالى ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ أي محبوسات فيها،
واصطلاحاً: هو إثبات حروف المد من غير زيادة عليها. وقد يطلق المد على إثبات حروف المد،
والقصر على حذفه. ينظر: الكنز (١/ ٢٧٣) والنشر (١/ ٢٤٥).

(٣) يعني اعتبار الهمزة هل هي متصلة بحرف المد أم منفصلة عنه؟ وهذا مفهوم من الكلام بعده.

(٤) كتبت في المخطوط بدون معكوفتين.

(٥) [سي] رمز للسوسي الراوي عن أبي عمرو.

فالأصل الأول: أن تأتي بالكلمة والهمزة فيها متوسطة أو متطرفة، فكل القراء يمدّها نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢...٢٣] ﴿فِي البُؤْسَاءِ والضَّرَاءِ﴾ [البقرة: ١٧٧] ونحوه^(١).

أصل ثاني: أن تأتي الكلمة وليست الهمزة منها وإنما الهمزة من الكلمة التي بعدها في أولها^(٢) نحو: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا﴾ [إبراهيم: ٤٤] ﴿إِنَّا أَطَعْنَا﴾ [الأحزاب: ٧٦] ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٠٤] فتكون الكلمة الأولى مقصورة^(٣) والثانية كذلك في مذهب من اعتبر^(٤) وهو [مكي سي ن] في رواية الحلواني، ومن بقي من القراء بالمد فيهما جميعاً لا يعتبرون؛ لأن ﴿رَبَّنَا﴾ ليس فيها همزة، وكذلك ﴿أَخْرِنَا﴾ وإنما الهمزة في أول الكلمة التي بعدها من: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا﴾ ومثله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]

أصل ثالث: وهي المتوسطة المجمع على مدّها كما ذكرنا أولاً نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥...٥] و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ نحو: ﴿بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠...٤١] ف﴿بَنِي﴾ مقصورة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ممدودة، ونحوه: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٣٩...٣٩] فقصر ﴿بِآيَاتِنَا﴾ ويمد: ﴿أُولَئِكَ﴾ في مذهب من اعتبر، وبمدهما جميعاً في مذهب من لم يعتبر، ونحوه: ﴿فَلَمَّا أَضَاعَتْ﴾ [البقرة: ١٧] بقصر: ﴿فَلَمَّا﴾ ويمد: ﴿أَضَاعَتْ﴾ ومثله: ﴿كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة: ١٣] بقصر: ﴿كَمَا﴾ ويمد: ﴿السُّفَهَاءُ﴾ في قول من اعتبر، فقس على ما يرد عليك من [٢٨/أ] نحوه بفهمه.

واختلف القراء في إشباع المد وقلته والمأخوذ به أن أطولهم مدّاً [هـ] [ش] عن [مدني]، [ص] دونهما، [شامي ك] دونه [بصري] في رواية أهل العراق [٥] في رواية أبي

(١) يعني المد المتصل، وهو أن يلتقي حرف المد والهمزة في كلمة واحدة. ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٦٦) وإبراز المعاني (ص ٣٢٢).

(٢) وهو المد المنفصل ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٦٤) والكنز (١/ ٢٧٣) وغيث النفع (ص: ٤٨).

(٣) يعني تقرأ بالقصر

(٤) انفصال حرف المد عن الهمزة.

(٥) مطموسة ولعلها [و].

نشط دونهما وأهل الاعتبار^(١) دونهما وكل ذلك على التقريب من غير مد مسرف، مداً مرتباً غير متفاوت.

وبيان ذلك أن تأتي الكلمة أو الكلمتان والهمزة من أنفسهما فكل القراء مدهما نحو قوله: ﴿مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢] ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُؤُهُمْ﴾ [آل عمران: ٨٧] ﴿فِي الْبُاسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ [البقرة: ١٧٧] ونحوه وقد ذكرته^(٢).

وأجمع القراء على المد على أصل واحد يتفرع إلى أصول من جنسه في أوزان مختلفة نحو: فاعِلٍ و فاعِلَيْنِ بمعنى (ضالٌّ) و (حاف) و (ضالين) و ﴿مَا هُمْ بِضَارِّينَ﴾ [البقرة: ١٠٢] و (ضالون) و فاعله و فاعلات نحو: ﴿الصَّاحَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] و ﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] و ﴿الصَّافَّاتِ﴾ [الصفات: ١] و ﴿الدَّوَابِّ﴾ [الأنفال: ٢٢] ونحوه المد فيه واحد بين القراء؛ لأن الألف دخلت لبناء الفعل والحرف المشدد بعدها كان أصل الكلام فيه بمنزلة حرفين فأدغموا الأول في الثاني والتشديد من أجله فاعلم ذلك^(٣).

باب الاختلاف في الهمزتين من كلمة وكلمتين

جملته أحد عشر أصلاً: أول ذلك مجيء الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمة، وذلك أن يدخل ألف الاستفهام على ألف القطع أو ألف الوصل [ب / ٢٨] أو ألف المخبر عن نفسه نحو: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦] ﴿أَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ١٢٠] ﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠] ﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ [المجادلة: ١٣] ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: ١١٦] ﴿أَلِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [هود: ٧٢] ﴿أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾ [الإسراء: ٦١] قرأ [حجازي بصري م^(٤)] بهمزة واحدة

(١) أي أصحاب قصر المنفصل الذين تقدم ذكرهم في أول الباب.

(٢) ينظر: الكنز (١ / ٢٧٤) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٣) وغيث النفع (ص: ٤٨).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٢٧٩) وكتاب التبصرة (ص: ٢٦٧) والكنز (١ / ٢٧٨).

(٤) [م] في أحد وجهيه

ومدة^(١) حيث وقع وأقلهم مداً مكي^(٢)، الحجة أنهم حققوا الأولى وخففوا الثانية فجعلت مدة^(٣).

[قو ذ] بهمزتين في الباب كله حيث وقع، ويأتي خلف: ﴿الْعَجْمِيُّ﴾ [فصلت: ٤٤] ومثله: ﴿الَّذِينَ هَبْتُمْ﴾ [الأحاف: ٢٠] ﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الملك: ١٦] في موضعه ومثله ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [القلم: ١٤] ﴿الَّذِينَ هَبْتُمْ خَيْرٌ﴾ [الزخرف: ٥٨].

باب الهمزتين المختلفتين من كلمة

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو: ﴿اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٠...٦١] ﴿إِنَّ ذِكْرًا لَكُمْ﴾ [يس: ١٩].

قرأ: [مكي ش] بتحقيق الأولى وجعلا الثانية كالياء الساكنة بين بين من غير إسكان ولا كسر من غير مد، [ن بصري] مثلهما وزادا عليهما المد لا غير، [كوفي شامي] بهمزتين

(١) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام - في أحد وجهيه - بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أدخل بينهما ألفاً قالون وأبو عمرو وهشام، ولورش وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ألفاً، والباقون قرأوا بتحقيق الهمزتين.

قال الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ سَمَا وَيَذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمَلَا
وَقُلْ أَلْفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لَوْرَشٍ وَفِي بَعْدَادٍ يَرَوْنَ مُسَهَّلَا

وقال:

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ بِهَا لُدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

متن الشاطبية (ص: ١٥).

(٢) ينظر: الغاية (ص ١٥٩) والعنوان (ص: ٤٤) والنشر (١ / ٣٦٣).

(٣) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١ / ١٣٠) وحجة القراءات (ص: ٨٦).

قال ابن خالويه: (فالحجة لمن قرأ بالهمز والتعويض: أنه كره الجمع بين همزتين متواليتين، فخفف الثانية، وعوض منها مدة كما قالوا. آدم وآزر، وإن تفاضلوا في المد على قدر أصولهم. ومن حققهما فالحجة له: أنه أتى بالكلام محققاً على واجبه). الحجة في القراءات السبع (ص: ٦٦).

حيث وقع ^(١)، وخالفهم [م] في هذا الباب في سبعة مواضع: في الأعراف موضعان قوله: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾ [٨١] والآخر: ﴿أَنْ لَنَا لِأَجْرٍ﴾ [١١٣] وفي مريم: ﴿إِذَا مَا مِتُّ﴾ [٦٦] وفي الشعراء: ﴿أَنْ لَنَا لِأَجْرًا﴾ [٤١] وفي والصفات حرفان: ﴿أَنْتَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢] وفيها: ﴿أَنْفَكَ﴾ [٨٦] فهو يدخل بين الهمزتين مدة في ستة المواضع تفرد بذلك وحده ^(٢) والحرف السابع في السجدة قوله: ﴿أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي﴾ ^(٣) فهو يقرأه بهمزة واحدة بعدها مدة وبعدها ياء ساكنة [٢٩/أ] بين بين ك[ن بصري] ^(٤).

وخالف [ذ] أصله في قوله في [سورة ^(٥)] مريم عليها السلام: ﴿إِذَا مَا مِتُّ﴾ [٦٦] فقرأه بهمزة مكسورة على الخبر في رواية الأخفش ^(٦).

وقرأ [مدني ح] في موضعين في الأعراف: ﴿أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ﴾ [٨١] ﴿إِنْ لَنَا لِأَجْرًا﴾ [١١٣] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر من غير مد، وخالف مكّي أصله في موضع في الأعراف فقرأ: ﴿إِنْ لَنَا لِأَجْرًا﴾ [١١٣] بهمزة مكسورة على الخبر [كمدني ح] سواء ^(٧).

(١) ينظر: التذكرة (ص: ١١١) والهادي (ص: ١٢٥).

(٢) تفرد بالإدخال ممن حقق الهمزتين، وباقي المواضع له الخلف بين الإدخال وعدمه، قال الشاطبي:

بِهَذَا لَدُّ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا	وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ
وَفِي حَرْفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا	وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرِيَمٍ
وَفِي فَصَّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهْلًا	أَنْتَ أَتْفُكًا مَعًا فَوْقَ صَادِهَا

متن الشاطبية (ص: ١٦)

(٣) يقصد سجدة الحواميم يعني سورة (فصلت ٩).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ١١٢) والهادي (ص ١٢٥) وكتاب التبصرة (ص ٢٨٢).

(٥) أضفتها ليتضح المعنى

(٦) ينظر: كتاب الروضة (ص ٢٤٣) والمفتاح (ص ٥٢) والكنز (١/ ٢٥٩).

(٧) ينظر: المفتاح (ص ٥٠-٥١) وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٢٤) والهادي شرح طيبة النشر في

القراءات العشر (١/ ١٩٢).

ولم يقرأ أحد على الخبر في الشعراء، وكل القراء فيه على الاستفهام كل على أصله، وفي الاستفهامين إذ اجتماعاً وأنا أذكره في الرعد إن شاء الله، ويأتي خلاف قوله: ﴿أَتَأْتِيَ الْمُنَافِقِينَ﴾ [الواقعة: ٦٦] ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [يوسف: ٩٠] في موضعه إن شاء الله.

باب في الهمزتين المختلفتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

في ثلاثة مواضع في آل عمران: ﴿قُلْ أُوتِيْتُكُمْ﴾ [١٥]، وفي ص: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٨] وفي سورة القمر: ﴿أَوَلَيْكَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٢٥] قرأ [ن] و[دي] عن أبيه^(١) عن [بصري] بتحقيق الأولى ومدة وبتخفيف الثانية جعلها واواً مضمومة مختلصة الضمة، وقرأ [مكي بصري ش] في روايته عن [مدني] همزة واحدة من غير مد مع تخفيف الثانية جعلوها كالواو المختلصة [٢٩ / ب] الضمة^(٢) وبه قرأت [بصري] وهو المشهور عنه، [قو] بهمزتين، وخالفهم [م] فقرأ في آل عمران بهمزتين وفي صاد والقمر بالمد [ن]^(٣)

باب في الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمتين

قرأ [ش ق]: ﴿جَاءَ أَحَدَهُمْ﴾ [المؤمنون: ٩٩] ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] ﴿تَلَقَّاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧] همزة واحدة وجعلها الثانية مدة في اللفظ^(٤).
[ن ز بصري] بإسقاط الأولى وهمز الثانية من غير مد بعد الهمز سوى المدة التي

(١) ينظر: جامع البيان (٢ / ٥٢٠).

(٢) ينظر: النشر (١ / ٣٧٤) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٤١٤) ولطائف الإشارات (٣ / ٩٠٨).

(٣) ينظر: جامع البيان (٢ / ٥٢٣) وكنز المعاني (١ / ٤٥٣) ولطائف الإشارات (٣ / ٩٠٩).

(٤) ينظر: الهادي (ص ١٢٦) والوجيز (ص: ١٠١) ولهما أيضاً تسهيل الهمزة الثانية بين بين. ينظر إبراز المعاني (ص ٣٧٦).

بعد الجيم من ﴿جَاءَ﴾ والقاف من ﴿تَلَقَّاءُ﴾ ونحوه، [قو] بهمزتين حيث وقع (١).

باب في الهمزتين المتفتحتين من كلمتين بالضم

وهو موضع واحد في سورة الأحقاف قوله: ﴿أُولِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ [٣٢]، قرأ [ش ق] بهمز الأولى ومدة وجعلا الثانية كالواو الساكنة في اللفظ (٢).

وقرأ [ن ز] بهمز الثانية وجعلا الأولى واوا (٣) مختلصة الضمة في اللفظ من غير مد (٤).

[بصري] بإسقاط الهمزة الأولى وهمز الثانية ومد مدة قبلها فعل ذلك لأن الثانية تنوب عن الأولى لما كانت بحركة واحدة وهي الضم، [قو] بهمزتين (٥).

باب في الهمزتين المتفتحتين بالكسر من كلمتين

نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١] ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ [النساء: ٢٢...٢٣] ﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ [٣٠/أ] أَرْدُنَّ﴾ [النور: ٣٣] قرأ [ش ق]: بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية جعلها مدة

(١) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١١٦) وكتاب الهادي (ص ١٢٧) والوجيز (ص: ١٠١).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ١٢٥) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٠٧) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ٨٧). ولهم أيضاً إبدالها، قال الشاطبي:

وَالْأُخْرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُبُّبِلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

متن الشاطبية (ص: ١٧).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ١٢٦) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٠٦).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ١٢٦) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٠٦) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ٨٦)

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ١٢٦) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٠٥) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ٨٦).

في اللفظ^(١).

قرأ [ن ز]: بتحقيق الثانية وجعلا الأولى كالياء الساكنة من غير^(٢) مشبع على الياء^(٣).

بصري بإسقاط الأولى على أصله وهمز الثانية^(٤)، [قو] بهمزتين حيث وقع.

باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

نحو: ﴿السُّفَهَاءُ إِلَّا إِيَّاهُمْ﴾ [البقرة: ١٣] ﴿أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠٠] و﴿وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ﴾ [إبراهيم: ٢٧، ٢٨] قرأ [حجازي بصري] بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية جعلوها واواً مفتوحة، [قو] بهمزتين^(٥).

باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين

الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحو قوله: ﴿الشُّهَدَاءُ إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] ﴿مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾ [آل عمران: ٤٧] ونحوه، قرأ [حجازي بصري] بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية صيروها واواً مكسورة مختلصة الكسرة، وقد روي عن بعض القراء أنهم يجعلون الثانية

(١) ينظر: الكنز (١/ ٢٦٦) وسراج القارئ (ص: ٧١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٩).

ولهم أيضاً تسهيلها، قال الشاطبي:

وَالْأُخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

متن الشاطبية (ص: ١٧).

(٢) قد يكون في الكلام سقط: من غير مد مشبع على الياء.

(٣) ينظر: الكنز (١/ ٢٦٥) وسراج القارئ (ص: ٧١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٩).

(٤) ينظر: الكنز (١/ ٢٦٤) وسراج القارئ (ص: ٧٠).

(٥) ينظر: جامع البيان (٢/ ٥٤١) وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٤٧) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٥).

ياء^(١) في اللفظ مكسورة مختلصة الكسرة، والأول أعرف وأشهر، وبه قرأت وكذلك ذكره الشذائي في كتابه عن ابن مجاهد^(٢) وهو أوضح ما فيه^(٣)، [قو] بهمزتين

باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين [٣٠/ب]

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

نحو قوله: ﴿شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ﴾ [الأنعام: ١٤٤] ﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾ [البقرة: ١٣٣] ﴿وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمٍ﴾ [المائدة: ١٠٤...١٤]، قرأ [حجاز بصري] بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية جعلوها ياء مكسورة مختلصة الكسرة^(٤) وهو الأصح، [قو] بهمزتين^(٥).

باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

نحو قوله: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] ﴿هُؤُلَاءِ أَضَلُّونَا﴾ [الأعراف: ٣٨] ﴿مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٠]، قرأ [حجازي بصري] بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية جعلوها ياء مفتوحة، [قو] بهمزتين^(٦).

باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

وهو موضع واحد في سورة المؤمنين قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةً رَسُولَهَا﴾ [المؤمنون: ٤٤]، قرأ [حجازي بصري] بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية جعلوها واوا^(٧) مضمومة حركوها

(١) ينظر: جامع البيان (٢/ ٥٤٢).

(٢) والصحيح قرأ على غير ابن مجاهد، قال الداني: (وكذا حكى أيضا أبو بكر الشذائي فيما حدثنا ابن شاكر عنه أنه قرأ على غير ابن مجاهد). جامع البيان (٢/ ٥٤٤)

(٣) ينظر: التذكرة (ص ١١٨-١١٩) وشرح طيبة النشر للنويري (١/ ٤٤٧).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٢٩٤) وكتاب التذكرة (ص ١١٩) وجامع البيان (٢/ ٥٤٥).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٢٩٤) وكتاب التذكرة (ص ١١٩) وجامع البيان (٢/ ٥٤٥).

(٦) ينظر: كتاب التذكرة (ص ١٢٠) والهادي (ص ١٢٨) والكافي (ص ٤٦).

(٧) ينظر: الهادي (ص ١٢٧) وجامع البيان (٢/ ٥٤٦).

بحركة الهمزة قبلها^(١)، [قو] بهمزتين.

فهذه جملة اجتماع الهمزتين من كلمة وكلمتين مما اختلف فيه القراء فاعلمه وقس عليه كل ما يأتي تفهمه إن شاء الله.

باب نقل الحركات وترتيبها

اعلم أن [ش] في روايته عن [مدني] ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويسقطها، والساكن الذي ينقل إليه [أ/ ٣١] الحركة نون ساكنة أو تنوين أو حرف من حروف المعجم، فالنون الساكنة نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنْفَسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨...١٢٧] ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ﴾ [المائدة: ٨٩]، والتنوين نحو قوله: ﴿مَنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا﴾ [الأحقاف: ٢٦] ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ [١١] ﴿الْهَآكُمُ﴾ [التكاثر: ١...١]، والمعجم نحو قوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [طه: ٦٤...٦٣] ونحو: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ﴾ [يس: ١٤]، وكذلك في الاسم المفرد والجمع إذا دخلت عليه الألف واللام للتعريف نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فيحركها بحركة الهمزة نحو: ﴿الْأَسْمَاءُ﴾ [البقرة: ٣١...٣٠] و﴿الْأَبْرَارَ﴾ [آل عمران: ١٩٣...١٩٢] و﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤...٩٣] و﴿الْآزِفَةَ﴾ [غافر: ١٨...١٧] ونحوه^(٢).

ووافقه على نقل الحركة: [ن] عن [مدني] في سورة يونس قوله: ﴿الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [٥١] ﴿الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ [٩١] وفي سورة القصص: ﴿رُدُّءَا يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤...٣٣].

وفي سورة ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾ [النجم: ١] ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ [٥٠] ينقل الحركة إلى اللام، إلا أن [ن] إذا نقل الحركة إلى اللام يأتي همزة ساكنة في اللفظ بعد ضمة اللام تفرد بذلك وحده، ووافقه [بصري] في سورة والنجم على نقل الحركة إلى اللام من قوله تعالى:

(١) حركتها الضم وليست محركة بحركة ما قبلها. ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٢٩٥) والهادي (ص ١٢٧) وجامع البيان (٢/ ٥٤٦).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٥٤) وكتاب الروضة (ص ٤٦٩) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٢٩).

(٣) ينظر: الكافي (ص ٥٤) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٣٧-٣٤٢) ولطائف الإشارات (ص ٨٦١).

﴿عَادَا الْأُولَى﴾^(١) [قو]: بالهمز من غير نقل حركة في جميع القرآن في الوصل والوقف.
وليس في حروف المد واللين نقل حركة^(٢) وهي ثلاثة: واو قبلها ضمة وألف قبلها
فتحة وياء قبلها كسرة فالضمة نحو: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤...١٤] والفتحة نحو قوله:
[٣١/ب] ﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٧٠] و﴿إِنَّا آمَنَّا﴾ [طه: ٧٣]، والكسرة نحو قوله: ﴿فِي
أُمِّهَا رَسُولًا﴾ [الفص: ٥٩].

فإذا انفتح ما قبل الواو والياء نقل [ش] الحركة نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا
حَرَّمَ رَبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١] ﴿خَلَوْا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ﴾ [البقرة: ١٤] ونحو: ﴿نَبَأُ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ﴾
[المائدة: ٢٧] ﴿ذَوَاتِي أَكُلُ﴾ [سبأ: ١٦] ونحوه، [قو] لا ينقلون الحركة إلى شيء من ذلك^(٣).

والمختار في قراءة [ش] في قوله: ﴿كِتَابِهِ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾ [الحاقة: ١٩-٢٠] بغير نقل الحركة
فيه، وبه قرأت، وقد روي فيه نقل الحركة ولم يأخذ به الحذاق المتحققون لقراءة [ش]
فاعلم ذلك^(٤).

باب في الهمز وتركه في الساكن والمتحرك

فمذهب [ش] ترك همز الهمزة الساكنة التي تكون في موضع الفاء من الفعل^(٥)،
وصورتها في السواد ألف إذا كان قبلها ياء أو تاء أو نون أو فاء أو ميم نحو قوله تعالى:
﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [المائدة: ١١٣] و﴿تَأْكُلُ﴾ [الأعراف: ٧٣...٧٣] و﴿يَأْكُلُ﴾ [يونس: ٢٤...٢٤] و﴿يَأْخُذُ﴾
[التوبة: ١٠٤...١٠٤] و﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ١٠٩...١٠٩] ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢١٠] ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي
اللَّهُ﴾ [المائدة: ٥٤...٥٤] و﴿نَاتٍ بَخِيرٍ مِّنْهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] ﴿فَلَنَأْتِيَنَّهُمُ﴾ [النمل: ٣٧] ﴿نَاتِي

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٣٠٩) الكافي (ص ٥٤) ولطائف الإشارات (٣٨٥٩-٣٨٦٠).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٣٠٧) وكتاب الروضة (ص ٤٦٩) ولطائف الإشارات (ص ٨٥٩).

(٣) ينظر: إiraz المعاني (ص ٤٠٣) ولطائف الإشارات (ص ٨٦٠).

(٤) ينظر: الكافي (ص ٥٤) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٤٢) ولطائف الإشارات (ص ٨٦١).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٢٩٩) وسراج القارئ المبتدي (ص: ٧٥) والدر النثير (٣/ ٢٨).

الأرض ﴿ [الرعد: ٤١] ... ﴾

والفاء نحو: ﴿ فَاَتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٢٢] ﴿ فَاتُوا بِسُورَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٣] ... ﴿ فَاَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ ﴾ [الأنبياء: ٦١] ونحوه، فإذا أتت متحركة همزها كالقراء نحو: ﴿ فَاَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴾ [النساء: ٢٤]

والتي بعد الميم: ﴿ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ [الفيل: ٥] ﴿ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴾ [المعارج: ٢٨] ﴿ وَعَدُّهُ مَاتِيًّا ﴾ [مريم: ٦١]

ولا يهمز الساكنة والمتحركة التي في موضع [٣٢/أ] الفاء من الفعل وقد صورت في السواد واواً قبلها ياء أو تاء أو نون أو ميم نحو: ﴿ نُؤْمِنُ ﴾ [البقرة: ٥٥] و ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٣] و ﴿ يُؤْفَكُ ﴾ [غافر: ٦٣] و ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ [المائدة: ٧٥] ونحوه.

والمتحركة^(١) نحو: ﴿ لَا تَوَاحِدْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] و ﴿ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ ﴾ [النساء: ٥٨] ﴿ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ ﴾ [آل عمران: ١٣] ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: ٧٥] ﴿ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ﴾ [النور: ٤٣] ﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤٢] و ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ [النساء: ٢٥] و ﴿ الْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾^(٢) [التوبة: ٧٠] و ﴿ الْمُؤَلَّفَةِ ﴾ [التوبة: ٦٠] و ﴿ مُؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران: ١٤٥] و ﴿ مُؤَذَّنٍ ﴾ [الأعراف: ٤٤] ...^(٣).

وكذلك ﴿ الذُّبُّ ﴾ [يوسف: ١٣] و (البئر^(٤)) و ﴿ بُسٌّ ﴾ [البقرة: ٩٠] بغير همز أيضاً^(٥).

(١) لا يبدل ورش الهمزة المتحركة إلا بأربعة شروط:

الأول: أن تكون فاء الكلمة، الثاني: أن تكون مفتوحة، الثالث: أن يكون قبلها ضمة، الرابع: أن تكون الضمة في حرف زائد حاصل في بنية الكلمة. ينظر: الدر النثير (٣/ ٣٠).

(٢) ﴿ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾ و ﴿ الْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ همزتها ساكنة لكن المؤلف أوردتها ضمن أمثلة الهمزة المتحركة.

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٣٢) والعنوان (ص: ٥٠) والإقناع (ص: ١٨٣).

(٤) لم تأتي في القرآن معرفة (بال)، قال تعالى: ﴿ وَبُرِّ مُعَطَّلَةٌ ﴾ (الحج: ٤٥).

(٥) أبدل ورش أيضاً الهمزة من: (بسس) و(بسسما) و(البئر) و(الذُّب) و(لثلا) في جميع القرآن وتابعه الكسائي على (الذُّب) فترك همزه، والباقيون يحققون الهمزة في ذلك كله حيث وقع. ينظر: التيسير
← =

وكذلك الهمزة التي في موضع الفاء من الفعل وصورتها في السواد ألف نحو:
﴿تَسْتَأْسُوا﴾ [النور: ٢٧] و﴿يَسْتَأْذِنُونَكَ﴾ [التوبة: ٩٣...٠] و﴿تَأْجُرْنِي﴾ [القصص: ٢٧]
و﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾ [القصص: ٢٦] ونحو: ﴿مُسْتَأْسِين﴾ [الأحزاب: ٥٣] وكذلك قوله: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ﴾
[طه: ١٣٢] ﴿وَأْتُوا بُيُوتَ﴾ [البقرة: ٢٥]

﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾^(١) [البقرة: ٢٨٣] ﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أُتُونِي بِهِ﴾
[يوسف: ٥٠] ﴿ثُمَّ اتُّوا صَفًّا﴾ [طه: ٦٤] ﴿إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا﴾ [الأنعام: ٧١] نُخْلِفُ هَذِهِ الهمزة على
الساكن قبلها ونُسْقِطُهَا^(٢) فتصير ﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾ ياء، و﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾ تصير واواً، ﴿إِلَى
الْهُدَى ائْتِنَا﴾ تصير ألفاً^(٣).

وكان يهمز: ﴿فَإَذِّنْ﴾ [الأعراف: ٤٤]، ولا يهمز: ﴿مُؤَذِّنٌ﴾ [الأعراف: ٤٤...٠]^(٤).

وهمز: ﴿فَأَوُوا إِلَى الْكُهْفِ﴾ [الكهف: ١٦] و﴿مَأْوَأَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥...٠] و﴿مَأْوَاهُمْ﴾ [آل
عمران: ١٥١] و﴿شِئْتِ﴾ [الأعراف: ١٥٥...٠] و﴿شِئْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٦...٠] و﴿شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٥٨...٠]
و﴿جِئْتِ﴾ [البقرة: ٧١] و﴿جِئْنَا﴾ [النساء: ٤١] و﴿جِئْتُمْ﴾ [يونس: ٨١...٠]^(٥).

وقرأ [قون] كل ما ذكرته أن [ش] ترك همزه بالهمز في الساكن والمتحرك.

وكان [بصري] إذا حقق القراءة لم يترك الهمز، فإذا لم يحقق القراءة فإنه يترك

= (ص: ٣٥) والعنوان (ص: ٥٠).

(١) هذا المثال وما بعده لم ترسم الهمزة فيه على ألف، وإنما سبقت بألف.

(٢) إذا سبقت الهمزة الساكنة همزة الوصل فإنها تذهب للاستغناء عنها، ويقع في الأصلية الاختلاف، فكل
القراء يهمزها إلا ورشا وأبا عمرو إذا ترك الهمز فإنهما يقلبانها على حركة ما قبلها نحو: ﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾
و﴿يَا صَالِحُ ائْتِنَا﴾. ينظر: العنوان (ص: ٥١).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٣٩).

(٤) ينظر: الإقناع (ص: ١٨٤) والنشر (١/ ٣٩٥).

(٥) ينظر: العنوان (ص: ٤٩).

الهمزة الساكنة حيث وقعت ^(١)، إلا ما كان سكونه لجازم [ب/٣٢] قبله ^(٢)، أو يكون لغة مثل: ﴿وَرَبِّيَا﴾ [مريم: ٧٤] و﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [البلد: ٢٠...٠] فهمز كل ذلك ^(٣)، وأما الهمزة المتحركة فإنه لا يترك همزها البتة فاعلم ذلك وقس عليه.

وكان [ش] يهمز: ﴿وَلَا يُؤُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ [البقرة: ٢٥٥] ﴿تَوَزَّهُمْ أَزَا﴾ [مريم: ٨٣] ﴿كَانَ يُؤُوسًا﴾ [الإسراء: ٨٣] ﴿وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾ [الأحزاب: ٥١] و﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ ^(٤) [المعارج:

[١٣]

باب ذكر الإظهار والإدغام

فأول ذلك ذال إذ في ستة مواضع:

عند التاء نحو: ﴿إِذْ تَقُولُ﴾ [آل عمران: ١٢٤...٠] ونحوه.

وعند الجيم نحو: ﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠...٠] و﴿إِذْ جَاءُوكُمْ﴾ [الأحزاب: ١١].

وعند الدال نحو: ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ﴾ ^(٥) [الكهف: ٣٩] ونحوه.

وعند الزاي نحو: ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨] ونحوه.

وعند السين نحو: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور: ١٢...٠] ونحوه.

وعند الصاد نحو: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأحقاف: ٢٩] ونحوه.

قرأ بالإظهار فيهن حيث وقعن: [حجاز ص].

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٠٣).

(٢) جمعها الشاطبي بقوله: تَسُوُّ وَنَشَأُ سِتُّ وَعَشْرٌ يَشَأُ وَمَع ... يُهَيِّئُ وَنَسَأُهَا يُنْبَأُ تَكَمَّلًا. متن الشاطبية (ص: ١٨).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٤٧٣-٢٩٠) وكتاب فتح الوصيد (٣٢٤) وإبراز المعاني (ص ٣٩٥-٣٩٦).

(٤) ينظر: كتاب فتح الوصيد (ص ٣١٥) وإبراز المعاني (ص ٣٨٩).

(٥) وفي المخطوط: وإذ دخلت جنتك.

وقرأ بالإدغام عند الدال حيث وقعت [ذ] وأظهر ما سواه.
 وقرأ بالإدغام في الستة [بصري م] وهو الأشهر في رواية [م] عند الجيم وبه قرأت.
 وقرأ: [هـ] في رواية: [ل] بالإدغام عند الدال والتاء حيث وقعتا وبالإظهار فيما
 بقي.

قرأ: [ك لا] عن [هـ] بالإظهار عند الجيم وحدها، وبالإدغام فيما بقي^(١)
 وقال شيخنا أبو الطيب: "رُوي عن [لا] مثل [ل] سواء، والأشهر ما تقدم ذكره
 [٣٣/أ]، ولا خلاف في غير هذه الستة^(٢)

باب دال قد

عند ثمانية أحرف:

عند الجيم نحو: ﴿وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ﴾ [النحل ٩١] ونحوه.

وعند الذال نحو: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف ١٧٩].

وعند الزاي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥].

وعند السين نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [المجادلة: ١] ونحوه.

وعند الشين نحو: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف: ٣٠].

وعند الصاد نحو: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ [الإسراء: ٤١...٤٠] ونحوه.

وعند الضاد نحو: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ﴾ [الروم: ٥...٤] ونحوه.

وعند الظاء نحو: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] ونحوه.

قرأ [مكي ن ص] بالإظهار فيهن حيث وقعن وهو المشهور عن [ن].

(١) ينظر: اللآلئ الفريدة (ص ٢٦٩) وبستان الهداة (ص ٥٢).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٠٨).

وأدغم [ش] الدال عند الضاد والطاء حيث وقعتا وأظهر في الستة الباقية.

وأدغم [ذ] عند أربعة عند الدال والزاي والضاد والطاء نقاطهم من فوق، وأظهر في الأربعة الباقية.

وأدغم [م] في الثمانية، وخالف أصله فأظهر في موضع عند الطاء في سورة ص قوله تعالى: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [٢٤] وأدغم الطاء في غيره حيث وقع في جميع القرآن.

[بصري هـ ك] بالإدغام في الثمانية، وكل القراء أدغم الدال في التاء في قوله: ﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾ [البقرة: ٢٥٦] لأن الإظهار فيه كلفة^(١). [٣٣/ب]

باب تاء التانيث

في ستة أحرف:

عند التاء نحو: ﴿كَذَبْتَ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١...١٤٠] و﴿بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥] ونحوه.

وعند الجيم نحو: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦] ونحوه.

وعند الزاي نحو: ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧] ونحوه.

وعند السين نحو: ﴿أُنْبِتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ [البقرة: ٢٦١] ونحوه.

وعند الصاد نحو: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] ونحوه.

وعند الطاء: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١] ونحوه^(٢).

أظهر عند الستة [حجاز ص] خالفهم [ش] عند الطاء فأدغمها لا غير حيث، وقعت وأظهر ما بقي^(٣).

(١) ينظر: كتاب الكفاية الكبرى (ص ٦٧) واللائل الفريدة (ص ٢٧٤) وبستان الهداة (ص ٤٩).

(٢) ينظر: إبراز المعاني (ص: ١٩٠) وبستان الهداة (ص ٥٥).

(٣) ينظر: المفتاح (ص ٣٠) والسرعة (ص ١٣٣).

وأظهر [شامي] في روايته عند هجاء (سجز) حيث وقعن، وخالف [ميم] أصله فأظهر عند الصاد في سورة الحج في قوله: ﴿لَهُدْمَتْ صَوَامِعُ﴾ [٤٠] وأدغم ما بقي، واتفقت الروايتان على إدغام التاء عند الصاد في سورة النساء في قوله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] وليس في القرآن غيرهما ويتفقان على الإدغام فيما بقي^(١)

وأدغم الستة [بصري هـ ك]^(٢)، وأدغم [هـ] ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًّا﴾ [الصفات: ١] ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ [الصفات: ٢] ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ [الصفات: ٣] ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا﴾ [الذاريات: ١] أدغم التاء فيما بعدها في الأربعة^(٣).

وأدغم القراء تاء التأنيث في الطاء في قوله: ﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢] و﴿هَمَّتْ طَائِفَتَانِ﴾ [آل عمران: ١٢٢] ومثله: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا﴾ [يونس: ٨٩]^(٤).

وكذلك أجمعوا على [أ/٣٤] إظهار التاء في الجمع نحو قوله: ﴿بِالْبَيْتَاتِ ثُمَّ﴾ [البقرة ٩٢...] وعند الجيم قوله: ﴿الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾ [المائدة ٩٣] وقوله: ﴿الصَّالِحَاتِ سُنُدُخْلُهُمْ﴾ [النساء ٥٧...] ومثله: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات ١]^(٥)

باب إدغام الباء في الفاء في خمسة مواضع وإظهارها

في سورة النساء: ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [النساء ٧٤]، وفي الرعد: ﴿وَإِنْ تُعْجَبْ فَعِجْبٌ﴾ [٥]، وفي سورة سبحان: ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ﴾ [٦٣]، وفي سورة طه: ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧]، وفي سورة الحجرات: ﴿وَمَنْ لَمْ يَبْ فَأُولَئِكَ﴾ [١١].

أدغم [بصري ك لا] عن [هـ]، [قو] بالإظهار.

(١) ينظر: التيسير (ص: ٤٣) والتبصرة لابن فارس (ص ٥٨) وبستان الهداة (ص ٥٨).

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٧) والمفتاح (ص ٣٠) والسرعة (ص ١٣٣).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١٨٥) والسرعة (ص ١٣١).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٧).

(٥) كتاب الإرشاد (ص ٣١٢).

وأدغم [ك] وحده الفاء في الباء في سورة سبأ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾ [٩] وأظهر [قو] (١)

باب لام هل وبل في ثمانية أحرف

عند التاء: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ﴾ [مريم: ٦٥].

وعند الثاء: ﴿هَلْ تُؤَبِّبُ الْكُفَّارُ﴾ [المطففين: ٣٦].

وعند الزاي: ﴿بَلْ زَيْنٌ﴾ [الرعد: ٣٣] ونحوه.

وعند السين: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ [يوسف: ١٠١] ونحوه.

وعند الضاد: ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾ [الأحقاف: ٢٨] ونحوه.

وعند الطاء: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ﴾ [النساء: ١٥٥] ونحوه.

وعند الظاء: ﴿بَلْ ظَنَنْتُمْ﴾ [الفتح: ١٢] ونحوه.

وعند النون: ﴿بَلْ تَتَّبِعُ﴾ [البقرة: ١٧٠] ونحوه (٢)

أظهر هاتين اللامين عند هذه الحروف [حجاز ص ذ] حيث وقعت.

وأدغم بصري في موضعين في الملك: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ [٣] والحاقة: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ﴾ (٣) [الحاقة ٨] (٤). وقرأ [شامي] في رواية [٣٤/ب] [م] بالإظهار عند هجاء (نض) وفيما بقي بالإدغام (٥) وخالف أصله في الرعد: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [١٦]

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٢١) والتيسير (ص: ٤٤) وسراج القارئ (ص: ٩٩).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٥٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٦٩).

(٣) كتبت في المخطوط بدون فاء قبل (هل).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٦٩) والسرعة (ص ١٣٤).

(٥) ينظر: الكافي: (ص ٥٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٦٩).

فقرأه بالإظهار وفيما بقي بالإدغام^(١).

وقرأ [هـ] في روايته بإدغامهما في التاء والتاء والسين حيث وقعت وبالإظهار فيما بقي^(٢).

قرأ [ك] بالإدغام في الثمانية، وروي عن [ك] من طريق [رث] إدغام اللام الساكنة في الذال نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٢٣١...٢٣٠] والمشهور عنه الإظهار^(٣)، وأظهرها [قو].

وكل القراء أدغم لام ﴿بَلْ رَانَ﴾^(٤) [المطففين: ١٤] لأن إظهار اللام مع الراء مكرر وسأذكر قراءة [ح] في ﴿بَلْ رَانَ﴾ وأخواتها في مواضعه إن شاء الله.

باب خمسة أصول من الإدغام والإظهار

قرأ [حجاز ص]: ﴿لَبَّتْ﴾ [البقرة: ٢٥٩...٢٥٨] و﴿لَبَّتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢...٥١] بالإظهار، قرأ [قو] بالإدغام^(٥)، فإذا جاء بعد التاء نون وألف^(٦)، أو واو الجمع^(٧) لم يختلفوا في لفظه؛ لأن الإظهار والإدغام لمجيء التاء إنما هو للقرب والمجانسة^(٨).

أصل ثاني في قوله: ﴿أُورِثُوهَا﴾ في موضعين: في الأعراف [٤٣] والزخرف [٧٢]

(١) ينظر: التيسير (ص: ٤٣) والكافي: (ص: ٥٦).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٤٣) والكافي: (ص: ٥٦).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٣١٦).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢٢٠) والوجيز (ص: ٨٠).

(٥) ينظر: الكافي (٥٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص: ٨٨) وكتاب فتح الوصيد (ص: ٤٠٢).

(٦) ﴿لَبَّتْنَا﴾ (الكهف: ١٩...).

(٧) ﴿لَبَّتُوا﴾ (الكهف: ١٢...).

(٨) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ١٠٠) وكتاب الإرشاد: (ص: ٣١٧).

أدغمها [بصري هك م]، [قو] بالإظهار^(١)

أصل ثالث قوله: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ [طه: ٩٦] أظهرها: [حجاز شامي ص]، وأدغمها: [قو]^(٢).

أصل رابع قوله: ﴿وَإِنِّي [٣٥/١] عَذْتُ﴾ [الدخان: ٢١] أظهرها: [حجاز شامي ص]، وأدغمها: [قو]^(٣).

أصل خامس قوله: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١...٥١] و﴿أَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١...٨١] و﴿لَاتَّخَذَتْ﴾ [الكهف: ٧٧] أظهر الباب كله [مكي ح] حيث وقع، [قو] بالإدغام^(٤).

وقوله: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا﴾ [آل عمران: ١٤٥] و﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾ [آل عمران: ١٤٥] أظهرها [حجاز ص]، [قو]^(٥) بالإدغام.

وقوله: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأ [شامي ص] بالرفع فيهما، وقرأهما [قو] بالجزم، ولم يظهر الباء ممن أسكن غير [ش] وحده^(٦).

وقوله: ﴿يُلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] أظهر الشاء عند الذال [مكي ش م]، [قو] بالإدغام^(٧).

وقوله: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] أظهرها [شامي ه ش]، [قو] بالإدغام^(٨).

(١) ينظر: الكافي (ص ٥٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٨٩) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٩٩-٣٩٨).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٥٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٨٩) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٩٨).

(٣) ينظر: الكافي (ص ٥٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٨٩) وكتاب فتح الوصيد (ص ٣٩٨).

(٤) ينظر: الكافي (ص ٥٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٨٨) وكتاب فتح الوصيد (ص ٤٠٣).

(٥) [قو] ساقطة. ينظر: التذكرة (ص ١٨٦) والمفتاح (ص ٣٦).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) والوجيز (ص: ٨١) والمفتاح (ص ٣٥، ٣٤).

(٧) ينظر: التذكرة (ص ١٨٦) والمفتاح (ص ٣٤).

(٨) ينظر: التيسير (ص: ٤٥) والوجيز (ص: ٥٠).

وأذكر: ﴿طسم﴾ [الشعراء: ١٠٠١]، و﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]، و﴿يس﴾ [يس: ١]، و﴿ن﴾ [القلم: ١] في أول موقعه إن شاء الله.

باب في الغنة

أجمع القراء على إظهار النون الساكنة والتنوين^(١) عند حروف الحلق، وهي ستة أحرف: الحاء والحاء والعين والغين والهاء والهمزة، خالفهم: [ش] عند الهمزة فنقل الحركة عندها إلى الساكن قبلها نحو قوله: ﴿مَنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا﴾ [الأحقاف: ٢٦] ﴿مَنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التوبة: ١٢٨] و﴿مِنْ آبَائِهِمْ﴾ [الأنعام: ٨٧] وغيره، لا ينقل ذلك من القراء البتة^(٢).

وأجمعوا على إدغام النون الساكنة والتنوين عند ستة أحرف من هجاء (يرملون)^(٣) [ب/٣٥] عند الياء والراء والميم واللام والواو والنون، لا خلاف عنهم في ذلك، إلا أن منهم من أدغم في البعض ولا يظهر غنة، ومنهم من أظهر الغنة مع الإدغام

وما بقي من حروف المعجم فالنون الساكنة والتنوين عندها مخففة لا مظهرة ولا مدغمة^(٤)، إلا عند الباء فإن التنوين والنون الساكنة ينقلبان في اللفظ عندها ميمًا^(٥) فالنون نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧] و﴿مِنْبَرٍ﴾ و﴿عَنْبَرٍ﴾ و﴿قَنْبَرٍ﴾، والتنوين نحو: ﴿ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا﴾ [النور: ٤٠] ﴿صُمُّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨] ﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ [البقرة: ٩٩]، وبهذا جاء اللفظ بهما في القرآن عند الباء دون غيرها، وإنما كان كذلك؛ لأن الميم تقارب الباء في المخرج،

(١) التنوين هو النون، وإنما فرّق بينهما لأن النون الساكنة هي الأصلية والتنوين لفظه كلفظ النون وهو الزائد للإعراب. ينظر: شرح الهداية (ص ٨٩).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ١٨٦) والمفتاح (ص ٤١) والإعانة (١٨٤).

(٣) ينظر: التذكرة (ص ١٨٧) والمفتاح (ص ٤١) والإعانة (ص ١٨٥).

(٤) ينظر: الكافي (ص ٥٩) والاكْتفاء (ص ٥٣) وكتاب فتح الوصيد (٤١٣).

(٥) ينظر: الكافي (ص ٥٩) والاكْتفاء (ص ٥٣) وكتاب فتح الوصيد (٤١٣).

وتواخي النون في الغنة، والإخفاء كالإظهار إلا أنه ليس بإظهار بيّن^(١).

وروى خلف بن هشام البزار وأبو عمر حفص بن عمر الدوري عن سليم عن حمزة إدغام النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء واللام والراء بغير غنة، وتظهر الغنة في روايتهما عند النون والميم^(٢).

وروى خلاد عن سليم عن حمزة إظهار الغنة من هجاء (يُومِنُ) إلا أن خلفاً عن سليم عن حمزة إنما خالف القراء عند الواو والياء فأدغم بغير غنة وكذلك روى الدوري، وأدغمها القراء كلهم بغنة أعني [أ/٣٦] حروف (يُومِنُ) كخلاد، واتفق القراء كلهم على إدغام النون الساكنة والتنوين عند الراء واللام بغير غنة، واختلافهم إنما هو في الياء والواو لا غير^(٣)، فافهم ذلك فقد يُبين لك طريقه إن شاء الله تعالى.

(١) ينظر: شرح الهداية (ص ٩١) وكتاب فتح الوصيد (ص ٤١٣).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٣٢٧) وجامع البيان (٢/ ٦٧٤) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٧٠).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٢٥) والتيسير (ص: ٤٥) والكنز (١/ ١٩٢).

باب فرش الحروف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة^(١)

١، ٢- أجمع القراء على المد في قول الله عز وجل: ﴿الم﴾ ﴿ذِكَّ الْكِتَابُ﴾ أن مد اللام والميم واحد، واختار الحدائق منهم زيادة مد قليل في اللام؛ لأن الميم من هجائها يدغم في الميم بعدها فزيدت مد للإدغام فاعلم ذلك، واللام رقيقة في اللفظ^(٢).

﴿ذِكَّ﴾ بفتح الذال، وقد أثبتُّ الحجة فيه في مقراً عاصم فانظر هناك تجده مبيناً.

٩- قرأ [حجاز بصري]: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ بألف فيهما، [قو] بألف في الأول، وبغير ألف في الثاني^(٣).

١٠- قرأ [كوفي]: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بفتح الياء وإسكان الكاف مخففاً، [قو] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال^(٤).

١١- قرأ [ك م]: بإشمام^(٥) القاف الضم من ﴿قِيلَ﴾، والحاء من: ﴿حِيلَ﴾ [سبأ]:

(١) مدنية، ولا نظير لها في عدد آيها، وكلمها ستة آلاف كلمة ومئة وإحدى وعشرون كلمة، وهي مئتا آية وثمانون وخمس آيات في المدنيين والمكي والشامي، وست في الكوفي، وسبع في البصري. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٤٠) وغيث النفع (ص: ٤٦).

(٢) ومن أحرف المد ما هجاؤه على ثلاثة أحرف ثانيه حرف مد نحو: "كاف، وميم، وقاف" فهذا للجميع من القراء مشبع المد، وما كان منه مدغماً أطول مما لم يكن مدغماً عند أكثر أهل الأداء، وبعضهم يسوي بين المدغم وغيره. ينظر: العنوان (ص: ٤٢) والإقناع (ص: ٢٣٥).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٤١) والتذكرة (ص ٢٤٨) والتيسير (ص: ٧٢).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٤٣) والتذكرة (ص ٢٤٩) والتيسير (ص: ٧٢).

(٥) قال الداني: (حقيقة الإشمام في هذه الحروف أن ينحى بكسر أوائلها نحو الضمة يسيراً دلالة على الضم
⇐ =

[٥٤]، والسين: ﴿سِيءٌ﴾ [هود: ٧٧...٧٧] و﴿سَيِّئٌ﴾ [الملك: ٢٧] و﴿سَيِّقٌ﴾ [الزمر: ٧٣] والجيم من: ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر: ٢٣] والغين من: ﴿وَعِضَ الْمَاءِ﴾ [هود: ٤٤] حيث وقعن^(١).

وأشم [ذ] السين من: ﴿سِيءٌ﴾ و﴿سَيِّئٌ﴾ و﴿سَيِّقٌ﴾ والحاء [ب/٣٦] من: ﴿حَيْلٌ﴾.

وأشم [مدني] السين من: ﴿سِيءٌ﴾ و﴿سَيِّئٌ﴾ لا غير، [قو] بالكسر في أوائل هذه الحروف حيث وقعن^(٢).

وأجمع القراء على كسر القاف في أربعة مواضع: في النساء قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [١٢٢]، وفي الزخرف: ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ﴾ [٨٨]، وفي سورة الواقعة: ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا﴾ [٢٦]، وفي المزمّل: ﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ [٦]، وإنما كسرت لأنها مصادر لا يجوز ضمها البتة^(٣).

٢٠- ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ قرأه [ش] بالتمكين لما قبل الهمزة قليلاً فتكون مداً متوسطاً، [قون] بغير تمكين لما قبل الهمزة^(٤)، ولا خلاف في إظهار الياء التي بعد الشين بين القراء وإنما اختلفوا في المد الذي يزداد به التمكين لا غير.

= كما ينحى بفتحة الحرف الممال نحو الكسرة قليلاً إذا أراد ذلك ليدل على أن الألف التي بعد الفتحة منقلبة عن ياء أو لتقرب من كسرة وليتها، والعبارة عن ذلك بالرفع والضم كالعبارة عن الإمالة بالكسرة والإمالة وهي مجاز واتساع). ينظر: جامع البيان (٢/ ٨٤٠).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٢٤٩) والتيسير (ص: ٧٢) والعنوان (ص: ٦٨).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (٤١٨-٤١٩) والتلخيص (٢٠٧-٢٠٨) وكنز المعاني (٢/ ٧-٨).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٤١٩) والتلخيص (٢٠٨) وكنز المعاني (٢/ ٩).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٢٥٠) والتيسير (ص: ٧٢) وإبراز المعاني (ص ٣٣٩).

٢٩- قرأ [ن بصري ك]: بتخفيف الهاء^(١) من: ﴿هُوَ﴾ و ﴿هِيَ﴾ [البقرة: ٦٨...]. إذا تقدمت الهاء واو أو فاء أو لام أو ثم، وقرأ [بصري] بالثقل^(٢) في: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ في القصص [٦١] وحدها، وخففها [ن ك]، [قو] بالثقل في الأصل حيث وقع^(٣).

فأما الياء والواو فلا خلاف في تخفيفهما، ولا يجوز تشديدهما البتة في القرآن، وإنما يجوز ذلك في الشعر عند الضرورة وشاهده قول الشاعر:

وإنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا وَهُوَ عَلَيَّ مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ عَاقِمٌ^(٤)

[٣٧/أ] وحجة "هي" قول الشاعر

وَهِيَ أَجْرِي مِنَ الرَّبْعِيِّ حَازِلُهُ وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيِّ مَكْحُولٌ^(٥)

٣٧- ﴿فَلَقَى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [مكي] بضم التاء من الكلمات وفتح الميم من:

﴿آدَمَ﴾، [قو] برفع الميم من: ﴿آدَمَ﴾ وكسر التاء من: ﴿كَلِمَاتٍ﴾ والتاء غير أصلية^(٦).

٣٦- قرأ [هـ]: ﴿فَازَاهُمَا﴾ بألف بين الزاي واللام من الإزالة، [قو] بغير ألف بين

(١) يعني إسكان الهاء.

(٢) يعني بتحريك الهاء.

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٢٥٠) والهادي (٢٢٩-٢٣٠).

(٤) وهي لغة همدان، كما أنها لغة العامة في العراق، والشاهد على تشديد الواو: (وَهُوَ عَلَيَّ مَنْ) وهو من بحر الطويل قاله رجل من همدان. ينظر: لسان العرب (١٥ / ٤٧٨) وتاج العروس (٤٠ / ٥٤٥)، الإبانة في اللغة العربية (٤ / ٥٦١) وهي لغة همدان، كما أنها لغة العامة في العراق، والشاهد على تشديد الواو: (وَهُوَ عَلَيَّ مَنْ).

(٥) كذا في المخطوط والصحيح فَهِيَ أَحْوَى. من بحر الطويل، قاله طفيل الغنوي. ينظر: المحب والمحبوب والمشموم والمشروب (ص: ٩٨) والكتاب لسيبويه (٢ / ٤٦) والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين (٢ / ٦٣٨).

(٦) ينظر: الهادي (ص ٢٣٠) والتيسير (ص: ٧٣) والكامل (ص: ٤٨٣).

الزاي واللام من الزلل^(١).

٢٨- وأمال [ري]: ﴿فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ﴾، وفتح [قورث]^(٢).

٤١- وأجمع القراء على فتح: ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ ورُوي عن أبي عمرو إمالته، وهو شاذ غير مشهور ولم تجز إمالته لأنه موحد، وأصله أن يميل من هذا الباب ما كان جمعاً نحو: ﴿الْكَافِرِينَ﴾ و﴿كَافِرِينَ﴾ ونحوهما^(٣).

٤٨- ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [مكي بصري] بالتاء، [قو] بالياء، ولا خلاف في الثاني بعد العشرين والمائة^(٤) أنه بالياء قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [١٢٣] بالياء اتفاقاً.

٥١- تقدم ذكر: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ و﴿أَخَذْتُمْ﴾ في الإدغام والإظهار.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ بغير ألف بين الواو والعين [بصري] هاهنا وفي الأعراف [١٤٢] وفي طه [٨٠]، [قو] بألف بين الواو والعين فيهن^(٥).

٥٤- وكل ما توالفت فيه الحركات وبعد الراء فيه كاف [٣٧/ب] أو هاء نحو: ﴿بَارِكُمْ﴾ و﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠...] و﴿يُشْعِرْكُمْ﴾ [الأعام: ١٠٩] و﴿يَأْمُرْكُمْ﴾ [البقرة: ٦٧...] و﴿وَلَا يَأْمُرْكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [٣٢] قرأه [بصري] في رواية [سي] رواية الرقيين بإسكان الراء في الباب كله إلا في: ﴿بَارِكُمْ﴾ فإنه بإسكان الهمزة، وفي رواية أهل العراق من طريق [دي] بالاختلاس للحركة لمن يجيد ويعرف الاختلاس، وهي رواية الخليل وسيبويه ومن لم يحسنه فليؤخذ عليه في رواية [دي] من طريق أهل العراق بإشباع الكسرة للحركة في المكسور، وإشباع الضم للضممة في المضموم لئلا يلحن هكذا ذكره

(١) ينظر: التيسير (ص: ٧٣) والكمال (ص: ٤٨٣) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٤٠).

(٢) ينظر: التلخيص (ص: ١٨٦) واللائع الفريدة (ص: ٣٣١).

(٣) ينظر: الكامل (ص: ٣٢٧) والوجيز (ص: ١١١) والكنز (١/ ٣٠٩).

(٤) قد يكون في غير عد الكوفي، لأنها في الآية الثالثة والعشرين بعد المائة.

(٥) ينظر: التيسير (ص: ٧٣) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٤١).

ابن مجاهد، [قو] بإشباع كسرة الحركة^(١)

وأمال [ري]: ﴿بَارِكُمْ﴾ في الموضوعين ها هنا و﴿الْبَارِئُ﴾ [٢٤] في آخر الحشر، وفتحه [قو]^(٢).

وقوله: ﴿يُسْرَهُمْ﴾ التوبة [٢١] و﴿يُسَيْرُكُمْ﴾ [يونس ٢٢] لا خلاف بين القراء في التثقيب ولا تقاس على غيرهما وإنما القرآن يؤخذ برواية ونقل^(٣).

١٢٨ - وقوله: ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ أسكن الراء فيه حيث وقع [مكي سي]، ووافقهما على الإسكان في سجدة الحواميم^(٤) في قوله: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلْنَا﴾ [٢٩] [شامي ب] فأسكناه وحده، وأشبع كسرة الراء في غيره، [قو] بإشباع كسرة الراء في الباب كله^(٥)

(١) لم أجد نصه في كتاب السبعة، لكنه قال: واختلفوا في كسر الهمزة واختلاس حركتها وإشباعها في قوله: ﴿بَارِكُمْ﴾ فكان ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يكسرون الهمزة من غير اختلاس، واختلف عن أبي عمرو، فقال عباس بن الفضل سألت أبا عمرو كيف تقرأ ﴿بَارِكُمْ﴾ مهموزة مثقلة أو مخففة؟ فقال: قراءتي مهموزة غير مثقلة.

وروى اليزيدي عنه أنه لا يجزم الهمزة، وقال سيويه كان أبو عمرو يختلس الحركة من: ﴿بَارِكُمْ﴾ وما أشبه ذلك. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٥٥).

وقال ابن الجزري: (وروى بعضهم الإتمام عن الدوري نص على ذلك الأستاذ أبو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد، ونص عليه الإمام الحافظ أبو العلاء من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء، ومن طريق أحمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري إلا أن أبا العلاء خص ابن مجاهد بتمام بارئكم وخص الحمامي بإتمام الباقي وأطلق الصفراوي الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله). ينظر: النشر (٢/ ٢١٢-٢١٣).

(٢) ينظر: جامع البيان (٢/ ٧٣١) والإقناع (ص: ١١٩) والنشر (٢/ ٣٨).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤١٦).

(٤) أراد سورة فصلت.

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ١٣٦) والكامل (ص: ٤٩٢) والإقناع (ص: ٢٣٩).

٥٨ - قرأ: ﴿يُغْفِرُ لَكُمْ﴾ [مدني] بالياء وضمها، [٣٨/أ] [شامي] بالتاء وضمها، [قو] بالنون مع فتحها، ولا خلاف في ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ أنه بألف على وزن قضاياكم^(١).

٦١ - قرأ بهمز: ﴿النَّبِيِّ﴾ [آل عمران: ٦٨] و﴿النَّبِيِّنَ﴾ [البقرة: ٦١] و﴿الأنبياء﴾ [آل عمران: ١١٢] و﴿النُّبُوَّةِ﴾ [آل عمران: ٧٩] و﴿نَبِيًّا﴾ [آل عمران: ٣٩] [مدني] وحده، خالف [ن ش] في موضعين في الأحزاب قوله: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [٥٠] ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [٥٣] فقرأهما بالتشديد من غير مد ولا همز، وتابعه في غيرهما على الهمز والمد حيث وقع، [قو] بالتشديد في الباب كله من غير مد ولا همز حيث وقع^(٢).

٦٢ - قرأ بترك الهمز في: ﴿الصَّابِنَ﴾ [البقرة: ٦٢] و﴿الصَّابُونَ﴾ [المائدة: ٦٩] [مدني] حيث وقع، فأما تقدير قراءة [مدني] في تركه الهمز من قوله تعالى: ﴿الصَّابُونَ﴾ فإنه يقرأ بضم الباء وبواو بعدها ساكنة من غير همز فيما يأتي منه في موضع رفع وذلك في المائدة، وقرأ فيما يأتي من ذلك في موضع النصب بكسر الباء وبياء بعدها ساكنة من غير همز فهكذا تقديره في تركه الهمز في ذلك فاعلمه، [قو] بالهمز فيهما حيث وقعا^(٣).

٦٧ - قرأ: ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٦٧] و﴿كُفُؤًا﴾ [النساء: ٧٧] و﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠] [هـ] بضم الكاف وإسكان الفاء من: ﴿كُفُؤًا﴾، وإسكان الزاي من: ﴿جُزْءًا﴾، [٣٨/ب] وإسكان الزاي من: ﴿هُزُؤًا﴾ حيث وقع، وتقف على: ﴿كُفُؤًا﴾ و﴿هُزُؤًا﴾ بواو محضة بعدها ألف من غير همز يرجع بها إلى خط المصحف في ذلك وتلقى حركة الهمزة من ﴿جُزْءًا﴾ على الزاي الساكنة قبلها من غير همز في الوقف^(٤).

(١) ينظر: التيسير (ص: ٧٣) والكمال (ص: ٤٨٥) والكنز (٢/ ٤٠٨).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ١٠٦) والتيسير (ص: ٧٣) والكمال (ص: ٣٧٣).

(٣) ينظر: المفتاح (ص ١١٥) وسراج القارئ (ص: ١٥٢) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٠٦).

(٤) ينظر: شرح الهداية (ص ٦٨) وكتاب التبصرة (ص ٣٢٨-٣٢٩) والمفتاح (ص ١١٦).

قرأ [حجاز بصري شامي] بالثقل^(١) في: ﴿كُفُوا﴾ و﴿هُزُوا﴾^(٢)، وبالتخفيف^(٣) في ﴿جُزْءًا﴾ مع الهمز فيهن، ويقفون كما يصلون^(٤).

ووافقهم [ب] في ﴿كُفُوا﴾ و﴿هُزُوا﴾^(٥)، وثقل ﴿جُزْءًا﴾ ولم يثقله غيره مع الهمز حيث وقع^(٦).

قرأ [ح] بالثقل في ﴿كُفُوا﴾ و﴿هُزُوا﴾ من غير همز^(٧)، و﴿جُزْءًا﴾ بالتخفيف والهمز^(٨)، وتقف في ﴿كُفُوا﴾ و﴿هُزُوا﴾ بالواو وألف كـ[هـ] وفي ﴿جُزْءًا﴾ بالهمز والألف.

٧٤- وأما قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ فجميع ما في القرآن منه ستة أحرف: خمسة في البقرة، وحرف في آل عمران.

أولها: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤] أَتَطْمَعُونَ ﴿٧٤-٧٥﴾ وفيها: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٨٥] أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا ﴿٨٥-٨٦﴾ وفيها: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤] وَلَكِنْ أُثِّتَ ﴿١٤٤-١٤٥﴾ والذي بعده: ﴿بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٨] وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ ﴿١٤٨-١٤٩﴾

(١) يعني بالتحريك بالضم ينظر: الاكتفاء (ص: ٧٨) والمفتاح (ص: ١١٦).

(٢) ينظر: الاكتفاء (ص: ٧٨) والمفتاح (ص: ١١٦).

(٣) ينظر: الاكتفاء (ص: ٧٨) والمفتاح (ص: ١١٦) والإعانة (ص: ٢٤٩).

(٤) يعني بالإسكان. كتاب التبصرة لابن فارس الخياط (١٨٧) والمفتاح (ص: ١٣١).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة لابن فارس الخياط (١٨٧) والمفتاح (ص: ١٣١) وكتاب المبهج (٢/ ٣٨٤).

(٦) ينظر: الاكتفاء (ص: ٧٨) والمفتاح (ص: ١١٦) والإعانة (ص: ٢٤٩).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة لابن فارس الخياط (ص: ١٨٧) والمفتاح (ص: ١٣١) وكتاب المبهج (٢/ ٣٨٤).

(٨) ينظر: الاكتفاء (ص: ٧٨) والإعانة (ص: ٢٤٩).

(٩) ينظر: المفتاح (ص: ١٣١) وكتاب التبصرة لابن فارس الخياط (١٨٧) وكتاب المبهج (٢/ ٣٨٤).

والخامس: الذي في رأس الجزء، بعد المائة والأربعين^(١) بالتاء لا خلاف فيه، والسادس: في رأس المائة^(٢) في آل عمران بالتاء لا خلاف فيه.

وجملة ما في القرآن من: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ثلاثة أحرف: حرف في الأنعام: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ [أ/٣٩] وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ﴾ [١٣٢] وآخر هود^(٣) [١٢٣] وآخر النمل^(٤) [٩٣].

قرأ بصري كل ما فيه: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء إلا في موضعين: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ [١٤٤] وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ والذي بعده تفرد به أعني الأخير^(٥)، وقرأ في قوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء في الثلاثة.

وقرأ في كلها^(٦) بالتاء: [مدني ب] إلا في موضعين قوله: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ﴾، وقوله: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ [١٤٤] وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ بالياء فيهما.

وقرأ [مدني] في الأنعام بالياء، وفي هود والنمل بالتاء، وقرأها [ب] - أعني الثلاثة - بالياء.

وقرأ [ح]: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤) وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ هذه بالياء، وما بقي بالتاء، وقرأ في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وفي هود والنمل بالتاء كمدني.

وقرأ [هـ ك]: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء في الستة المواضع، وقرأ في قوله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء في الثلاثة.

قرأ شامي: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ومثله: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالتاء

(١) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤١) تِلْكَ أُمَّةٌ﴾.

(٢) هي في عد الكوفي رأس الآية التاسعة والتسعين، ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾.

(٣) ﴿فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

(٤) ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

(٥) يعني آخر موضع اختلفوا فيه في سورة البقرة وهو: ﴿بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (١٤٨) وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾.

(٦) يعني: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾.

في التسعة.

تفرد وقرأ [مكي]: ﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) أَقْتَطِعُونَ ﴾ والذي بعده: ﴿ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٨٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا ﴾، ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ (١٤٤) وَلَنْ أُثْبِتَ ﴾ بالياء في الثلاثة، وما بقي بالتاء، وقوله: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ قرأ بالياء في الثلاثة^(١).

٨٠- ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَاتُهُ ﴾ مدني بالجمع، [قو] بالتوحيد^(٢).

٨٣- قرأ: ﴿ لَا يَعْْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ﴾ بالياء [مكي هـ ك]، [قو] بالتاء^(٣).

﴿ لِلنَّاسِ حَسَنًا ﴾ [٣٩/ب] بفتح الحاء والسين [هـ ك]، [قو] بضم الحاء وإسكان السين^(٤).

٨٥- ﴿ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ ﴾ وفي التحريم [هـ] مثله: [كوفي] بتخفيف الظاء فيهما، [قو] بالتشديد فيهما^(٥).

﴿ أُسَارَى تُقَادُوهُمْ ﴾ [مدني ص ك] بألف فيهما، وأمال [ك]: ﴿ أُسَارَى ﴾، [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح، [هـ] بغير ألف فيهما، وأمال: ﴿ أُسْرَى ﴾، [قو]: ﴿ أُسَارَى ﴾ بألف، ﴿ تَقْدُوهُمْ ﴾ بغير ألف، وأمال بصري، وفتح [قو]^(٦).

٨٧- قوله: ﴿ بِرُوحِ الْقُدُسِ ﴾ [مكي] بإسكان الدال، [قو] بضمها حيث وقعت^(٧).

(١) ينظر: كتاب السبعة في القراءات. ينظر: (ص: ١٦١-١٦١-١٦٢) وسراج القارئ (ص: ١٥٢-١٥٧-١٥٨).

(٢) ينظر: الهادي (ص ٢٣٦) والمستنير (٣٣/٢) ولطائف الإشارات (١٤٧٨).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٢٣٦) والمستنير (٣٣/٢) ولطائف الإشارات (١٤٧٨).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٢٤١) والمستنير (٣٣/٢) ولطائف الإشارات (١٤٨٠).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٦٣) وحجة القراءات (ص: ١٠٤) والتيسير (ص: ٧٤).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٦٤) وحجة القراءات (ص: ١٠٤) والتيسير (ص: ٧٤).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٦٤) وحجة القراءات (ص: ١٠٥) والتيسير (ص: ٧٤).

٩٠ - قرأ [مكي بصري] في قول الله عز وجل: ﴿يُنزِلُ﴾ [البقرة: ٩٠...٩٠] و﴿تُنزِلُ﴾ [آل عمران: ٩٣...٩٣] و﴿نُزِلُ﴾ [الحجر: ٨...٨] بتخفيف الزاي وإسكان النون، وخالف [مكي] أصله في موضعين في سبحان فثقلهما وهما قوله: ﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [٨٢]، ﴿حَتَّىٰ نُنزِّلَ عَلَيْكَ كِتَابًا تَرَوُّهُ﴾ [٩٣]، وخالف [بصري] أصله في موضع في سورة الأنعام قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنزِلَ آيَةً﴾ [٣٧] فنقله لا غير، وخفف على أصله ما بقي حيث وقع، [هـك] خففا في موضعين في سورة لقمان: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ وفي سورة عسق: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا﴾ وشددا ما بقي حيث وقع، [قو] بالتشديد في الأصل كله حيث وقع، ولا خلاف في التشديد في سورة الحجر قوله: ﴿وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ [٢١] لأنه من التنزيل^(١).

واختلفوا [٤٠/أ] فيما كان في أوله ميم في أربعة مواضع: في المائة: ﴿إِنِّي مُنزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ [١١٥]، وفي سورة آل عمران قوله: ﴿مُنزِلِينَ﴾ [١٢٤]، وفي سورة الأنعام: ﴿مُنزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ﴾ [١١٤]، وفي سورة العنكبوت: ﴿إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ﴾ [٣٤]، فقرأ [شامي] بتشديد الأربعة، وافقه [ح] على التشديد في المائة والأنعام، ووافقه [مدني ب] على التشديد في المائة لا غير وخففا ما بقي، [قو] بالتخفيف في الأربعة^(٢).

٩٧، ٩٨ - قرأ [ب]: ﴿جَبْرُلُ﴾ [البقرة: ٩٧...٩٧] بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بغير مد ووزنه (جَبْرِعِل)، قرأ [مكي] مثله إلا أنه بغير همز مع كسر الراء، قرأ [هـك] بفتح الجيم والراء وبالهزم والمد والهمزة مكسورة والمدة بعدها، [قو] بكسر الجيم والراء من غير مد ولا همز^(٣).

قرأ [بصري ح]: ﴿مِيكَالَ﴾ على وزن مِفْعَال بلا همز ولا مد ولا ياء قبل اللام، قرأ

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٢/ ١٥٩) وإيراز المعاني (ص: ٣٣٥) والنشر (٢/ ٢١٨).

(٢) ينظر: تحبير التيسير (ص: ٣٢٦-٣٥١-٣٦٢) والنشر (٢/ ٢٥٦-٢٤٢-٢٦٢-٣٤٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٢٨-٢٥٨-٢٧٢).

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ١٣١) وتحبير التيسير (ص: ٢٩٢) والنشر (٢/ ٢١٩).

[مدني]: ﴿مِكَائِلٌ﴾ بمدة قبل الهمزة على الكاف وهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وزنه (مِكَاعِلٌ)، [قو] ﴿مِكَائِيلٌ﴾ بالمد والهمز وياء بعد الهمز على وزن (مِكَاعِيلٌ)^(١).

١٠٢- واختلفوا في تخفيف النون وتشديدها من قوله: ﴿وَلَكِنَّ﴾، وفي الرفع والنصب في الأسماء التي بعدها، جملتها ستة مواضع: في البقرة: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ وفيها: [٤٠/ب] ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [١٧٧] ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى﴾ [١٨٩] وفي الأنفال موضعان: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ﴾ [١٧] ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ [١٧] وفي يونس: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [٤٤]، قرأ [هـ ك] بتشديد النون من: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ في الموضعين من سورة البقرة وبالنصب لما بعدهما، وقرأ في الباقي بالرفع والتخفيف للنون، وشدد النون [شامي] من ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ في سورة يونس ونصب ما بعدها، وقرأ الباقي بالتخفيف للنون ورفع ما بعدها، قرأ [مدني] بالرفع والتخفيف من ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ في الموضعين في البقرة وفيما بقي بالنصب والتشديد، [قو] بالنصب والتشديد فيهن^(٢).

١٠٦- قرأ شامي: ﴿مَا نُنسخُ مِنْ آيَةٍ﴾ بضم النون الأولى وإسكان الثانية وكسر السين، [قو] بفتح النون الأولى وفتح السين^(٣).

قرأ [مكي بصري]: ﴿أَوْ نُنسأها﴾ بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وهمزة ساكنة، [قو] بضم النون الأولى وكسر السين من غير همز^(٤).

١١٧- وأما قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ها هنا، وفي آل عمران في الأول منها قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ (٤٧) وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ﴿ [٤٧-٤٨] وفي سورة النحل [٤٠] وفي سورة مريم عليها السلام [٣٥] وفي سورة يس [٨٢] وفي سورة المؤمن [٦٨]، نصب النون في الستة: [شامي] وحده،

(١) ينظر: الوجيز (ص: ١٣١) والمبهبج (٣٤٩) والنشر (٢/ ٢١٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨).

(٢) ينظر: جامع البيان (٢/ ٨٨٠) والتيسير (ص: ٧٥-٧٩-١٢٢) والكامل (ص: ٤٩٠).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢١٣) وكتاب المبهبج (ص ٣٥٢) واللالئ الفريدة (ص ٥٥٢).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢١٣) وكتاب المبهبج (ص ٣٥٢) واللالئ الفريدة (ص ٥٥٢).

واقفه [ك] على النصب في [٤١/أ] سورة النحل ويس لا غير، ورفع ما بقي، [قو] برفع النون في الستة^(١).

١١٦ - قرأ [شامي]: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ بغير واو قبل القاف وحده، وكذلك في مصاحفهم، [قو] بإثبات الواو^(٢).

١١٩ - قرأ [مدني]: ﴿وَلَا تَسْأَلُ﴾ بفتح التاء وإسكان اللام على النهي، [قو] برفع التاء وضم اللام، بمعنى: لست تُسأل يا محمد^(٣)، وقد ذكرت في الأصل^(٤) أن [ش] يفخم اللام إذا تقدمها الصاد أو الظاء وكانت اللام منصوبة.

١٢٤ - فأما قوله تعالى: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فجملته في القرآن تسعة وستون موضعا أثبت فيهن الألف: [م] في ثلاثة وثلاثين موضعا: أولها جميع ما في البقرة وجملته خمسة عشر موضعا، وفي سورة النساء ثلاثة: ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٦٣]، وفي الأنعام موضع قوله: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ [١٦١]، وفي التوبة موضعان: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤] ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤]، وفي سورة إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [٣٥]، وفي سورة النحل موضعان: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٦] ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [٣٥]، وفي النصف الثاني تسعة: أولها في مريم ثلاثة: ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١] ﴿قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٦] [٤٦] ﴿وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٥٨]، وفي سورة العنكبوت: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣١]، وفي سورة عسق: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣]، وفي سورة والذاريات: ﴿حَدِيثُ﴾ [٣١]، وفي سورة عسق: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٣]، وفي سورة والذاريات: ﴿حَدِيثُ﴾ [٣١]

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٦٩) والحجة في القراءات السبع (ص: ٨٨) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١٨٣).

(٢) ينظر: التلخيص (ص: ٢١٣) وكتاب المبهج (ص: ٣٥٢) واللائق الفريدة (ص: ٥٥٣).

(٣) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٨٧) والكنز (٢/ ٤١٥) وشرح طيبة النشر لابن الناظم (ص: ١٨٣).

(٤) يعني في الأصول.

ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿ [٢٤]، وفي سورة والنجم: ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿ [٣٧]، وفي الحديد: ﴿ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ ﴿ [٢٦]، وفي الممتحنة الأول منها قوله: ﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ ﴿ [٤] فهذه الجملة قرأها بالألف [م] وما بقي بالياء، [قو] بالياء في الجميع، وروى الأخفش عن [ذ] كل ما في البقرة بألف، وكان يأخذ في البقرة وغيرها بالياء، ويقول: (هي لغة شامية لا تدخل في القرآن)^(١)، وبالياء قرأت [قو ذ] في الجملة كلها^(٢).

١٢٥- قرأ [شامي مدني]: ﴿ وَاتَّخَذُوا ﴿ بفتح الخاء إخباراً، [قو] بكسر الهاء على الأمر^(٣).

١٢٦- قرأ شامي: ﴿ فَاُمْتَعَهُ قَلِيلًا ﴿ خفيف ساكنة الميم، [قو] بفتح الميم والتشديد.

١٣٢- قرأ [شامي مدني]: ﴿ وَأَوْصَى بِهَا ﴿ بألف بين الواوين، [قو] بغير ألف مع التشديد، وأمال [هك]^(٤).

١٤٠- ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﴿ [شامي هك ح] بالتاء، [قو] بالياء^(٥).

١٤٢- وأمال عن [هك]: ﴿ مَا وَلَاهُمْ ﴿ وقد ذكرته.

١٤٣- ﴿ لِرُؤُوفٍ رَّحِيمٍ ﴿ [حجاز شامي ح] بهمزة بين الراء والواو حيث وقع بوزن (رَعُوف)، [قو] بهمزة في موضع الواو من غير واو وزنه رَعُف^(٦).

١٤٤- وقد ذكرت: ﴿ بَغَائِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿ ومثله في الموضعين: ﴿ بَغَائِلٍ عَمَّا

(١) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٨٩) ومعاني القراءات للأزهري (١ / ١٧٦) واللغات في القرآن (ص: ٢١)، الإقناع (ص: ٣٠١).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٠) والعنوان (ص: ٧١) والإقناع (ص: ٣٠١).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٠) والتيسير (ص: ٧٦) والوجيز (ص: ١٣٣).

(٤) ينظر: العنوان (ص: ٧١) والإقناع (ص: ٣٠٢) والنشر (٢ / ٢٢٢).

(٥) ينظر: الإقناع (ص: ٣٠٢) والنشر (٢ / ٢٢٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٣).

(٦) ينظر: الكنز (٢ / ٤١٧) والنشر (٢ / ٢٢٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٤).

تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ [٤٢/أ].

١٤٨ - قرأ [شامي]: ﴿هُوَ مُوَلَّاهَا﴾ بألف بعد اللام، [قو] بغير ألف^(٢).

١٥٠ - قرأ [ش]: ﴿لَيْلًا﴾ بياء بين اللامين من غير همز، [قو] بهمزة في موضع الياء من غير ياء^(٣).

١٥٨ - ١٨٤ - قرأ [هك]: ﴿وَمَنْ يَطْوَعْ خَيْرًا﴾ في الموضعين بالياء وفتحها وإسكان العين مع التشديد للطاء، [قو] بالتاء وفتح العين مع تخفيف الطاء في الموضعين ها هنا ولا خلاف في تشديد الواو^(٤).

١٦٤ - فأما الاختلاف في: ﴿الرِّيحِ﴾ فجملتها أحد عشر موضعاً ها هنا: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ﴾ وفي الأعراف [٥٧]، وإبراهيم [١٨]، والحجر [٢٢]، والكهف [٤٥]، والفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣]، والروم الآخر منها [٤٨]، وفي فاطر [٩]، وعسق [٣٣]، وفي الجاثية [٥]، قرأ كلها [مدني] بالجمع^(٥) وقرأ [مكي] بالجمع في أربعة مواضع: في البقرة والكهف والحجر والجاثية وما بقي بالتوحيد^(٦)، وقرأ [بصري شامي ص]: بالتوحيد في سورة إبراهيم وعسق وما بقي بالجمع^(٧)، وقرأ [هـ]: بالجمع في الفرقان وحدها وفيما

(١) راجع: سورة البقرة آية: (٧٤).

(٢) ينظر: الإقناع (ص: ٣٠٢) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٥١) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٤).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٣٥) والعنوان (ص: ٥٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٥٢).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٧٧) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٥٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٤).

(٥) يعني بإثبات ألف: ﴿الرِّيحِ﴾، ينظر: كتاب الإرشاد (٤٣٤) والتذكرة (٢٦٣) والنشر (٢/ ٢٢٣).

(٦) يعني بحذف الألف: ﴿الرِّيحِ﴾، ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٣) والتذكرة (ص: ٢٦٢) والنشر (ص: ٢٢٣).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٣) وكتاب الإرشاد: (ص: ٤٣٤) والتذكرة (ص: ٢٦٣).

بقي بالتوحيد، وقرأ [ك] مثله وزاد عليه في موضع فقرأ بالجمع في سورة الحجر^(١)، ولا خلاف في سورة الروم في الأول منها [٤٦] أنه بالجمع، لأن بعده: ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ فهي لا تكون إلا بعد جمع^(٢).

١٦٥ - ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالتاء [٤٢/ب] [مدني شامي]، [قو] بالياء.

وقوله ﴿إِذْ يُرَوَّنُ الْعَذَابَ﴾ كلهم قرأ بالياء ولم يضم الياء سوى [شامي] وحده، [قو] بالفتح للياء^(٣).

١٦٨ - وأما: ﴿خُطُوتٍ﴾ فنقله^(٤) حيث وقع^(٥) [شامي ك ق ح]، [قو] بإسكان الطاء حيث وقع^(٦).

١٧٣ - واختلف القراء في ضم الساكن الأول وكسره إذا جاء بعده ساكن آخر من كلمة أخرى لالتقاء الساكنين جملة تسعة أصول^(٧):

أولها النون من: ﴿فَمَنْ اضْطُرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣...]، والثاني النون من: ﴿أَنْ اعْبُدُوا﴾ [المائدة: ١١٧...] و﴿أَنْ اعْبُدُونِي﴾ [يس ٦١]، والثالث الدال من: ﴿وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْءَ﴾ [الأنعام: ١٠...]، والرابع اللام من: ﴿قُلْ انظُرُوا﴾ [يونس: ١٠١] و﴿قُلْ ادْعُوا﴾ [الإسراء: ٥٦...]، والخامس الواو

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٣) والتذكرة (ص ٢٦٣) والنشر (٢/ ٢٢٣).

(٢) ينظر: النشر (٢/ ٢٢٣).

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ١٣٥) والنشر (٢/ ٢٢٤) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٥٢).

(٤) يعني التحريك بالضم. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٤) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٣٤) والوجيز (ص: ١٣٥).

(٥) البقرة ٢٠٨، الأنعام ١٤٢، النور ٢١.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٤) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٣٤) والوجيز (ص: ١٣٥).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد: (ص ٤٣٥-٤٣٦)، كتاب التذكرة (ص: ٢٦٤) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٣٤).

من: ﴿أَوْ أَقْصُ﴾ [المزمل: ٣] والسادس التنوين من قوله: ﴿فَتَيْلَا (٤٩) انظُرْ﴾ [النساء: ٤٩، ٥٠] ﴿مَسْحُورًا (٨) انظُرْ﴾ [الفرقان ٨-٩]، والسابع النون من: ﴿وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، والثامن نحو: ﴿ضَلَالٌ مُّبِينٌ (٨) اِقْتُلُوا﴾ [يوسف: ٨-٩] و﴿عِيُونَ (٤٥) ادْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] مجيء التنوين بعد نون، والتاسع عند الثامن من قوله: ﴿وَقَالَتْ اخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١].

قرأهن كلهن: [حجاز ك م] بضم السواكن الأوله للسواكن بعدها، أتبعوا الضم، ووافقهم [ذ] على ضم التنوين في موضعين: عند مجيء التنوين في الأعراف: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ [٤٩]، في سورة إبراهيم: ﴿حَبِيبَةٌ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ [٢٦]، ضم التنوين في هذين الموضعين لا غير، وكسر ما بقي من التنوين عند مجيء التنوين، ويضم [٤٣/أ] ما بقي من الأصول التسعة، قرأ [بصري] بكسر السواكن في الباب كله إلا عند اللام من: ﴿قُلْ﴾، والواو من: ﴿أَوْ﴾ حيث وقع، وقرأ: [ص هـ] بكسر السواكن في الباب كله لالتقاء الساكنين في التسعة الأصول من غير خلاف في شيء منها^(١).

١٧٧ - ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ [هـ ح] بنصب الراء من: ﴿الْبِرِّ﴾، [قو] بضم الراء، وكل القراء ضم الراء من قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾^(٢) [١٨٩].

١٧٨ - وقوله: ﴿الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾ [١٧٨] وقف عليه [هـ ك] بالإمالة، [قو]: بالفتح إلا أبا عمرو فإنه على أصله بين اللفظين، وكلهم وصل من غير ألف.

١٨٢ - ﴿مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا﴾ بفتح الواو: [هـ ك ب]، [قو] بإسكان الواو^(٣).

١٨٤ - قوله: ﴿فِدْيَةٌ﴾ [مدني ذ] بالضم من غير تنوين، ﴿طَعَامٌ﴾ بكسر الميم، ﴿مَسَاكِينَ﴾ بألف على الجمع^(٤) ومثله في المائة^(٥) [٩٥]، وقرأ [م] ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالرفع

(١) ينظر: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٣٥) والتيسير (ص: ٧٨) والوجيز (ص: ١٣٦).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٧٩) والوجيز (ص: ١٣٦).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢١٦) وكتاب المبهج (ص ٣٦٩) والفريدة البارزية (ص ٢٧٩).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٦) والفريدة البارزية (ص ٢٧٩) وكتاب المبهج (ص ٣٦٩).

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾

والتنوين، ﴿طَعَامٌ﴾ بضم الميم، ﴿مَسَاكِينٌ﴾ بألف على الجمع - ويتفق [شامي] هو و[مدني] في المائة^(١) - [قو] مثل [م] وقرأوا ﴿مَسْكِينٌ﴾ بالتوحيد، ولا خلاف في المائة في: ﴿مَسَاكِينٌ﴾ أنه بالجمع^(٢).

١٨٤ - تقدم ذكر: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾

١٨٥ - قرأ [مكي] بترك الهمز في: ﴿الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥...] و﴿قُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ [الإسراء: ٧٨] و﴿قُرْآنًا﴾ [يوسف: ٢...] فيما كان اسما حيث وقع، [قو] بالهمز حيث وقع^(٣)، وكل القراء وابن كثير معهم همزوا الفعل الماضي نحو: ﴿قَرَأْتَ﴾ [النحل: ٩٨...] و﴿قَرَأْنَاهُ﴾ [الإسراء: ٤٥] إلا [بصري] في تركه الهمز ترك همزه^(٤)، فإذا تحركت الهمزة فكل القراء يهمزها نحو قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ [ب/٤٣] الْقُرْآنُ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ [الاشقاق: ٢١]، [قو] بالهمز في الساكن منه والمتحرك ولا خلاف في الهمز إذا جاء فعل أمر وقد سكنت الهمز للجزم نحو قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١] ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ [العلق: ٣] فكل القراء يهمزون في الوصل والوقف^(٥)، إلا: [هـ] في وقفه بغير همز على أصله^(٦)، وكل القراء يهمزون الفعل المستقبل نحو: ﴿سَنْفُرُوكَ﴾ [الأعلى: ٦] وهو الأشهر عن: [ب] من طريق الأعشى^(٧).

١٨٥ - ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [ب] بفتح الكاف وتشديد الميم، [قو] بالتخفيف

(١) قرأ نافع وابن عامر: ﴿أَوْكَاهَرَةٌ﴾ رفعا غير منون، ﴿طَعَامٍ مَسَاكِينٍ﴾ على الإضافة، ولم يختلفوا في جمع ﴿مَسَاكِينٍ﴾. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٨)

(٢) ينظر: كتاب المبهج (ص ٤٤٦) والفريدة البارزية (ص ٣٠٦).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٧٩) الوجيز (ص: ١٣٧) والفريدة البارزية (ص ٢٧٩).

(٤) ينظر: كتاب إرشاد المبتدي (ص ٩٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٨٢) والكافي (٤٧).

(٥) ينظر: كتاب إرشاد المبتدي (ص ٩٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٨٢) والكافي (٤٧).

(٦) ينظر: كتاب الكفاية الكبرى (ص ٨٩) والكافي (٤٧) وكتاب فتح الوصيد (٣٤٥).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٣٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٨٧).

فيها^(١).

١٨٩ - واختلفوا في الباء من: ﴿الْبُيُوتَ﴾ [البقرة: ١٨٩...] والعين من: ﴿الْعُيُونَ﴾ [يس: ٣٤]، والغين من: ﴿الغُيُوبَ﴾ [المائدة: ١٠٩]، والجيم من: (الجُيُوب)^(٢)، والشين من: (الشيوخ^(٣))، فقرأ [مكي ك ذ] بضم الغين من: ﴿الغُيُوبَ﴾ وحدها وكسر ما بقي، وقرأ: [ن م] بكسر الباء من: ﴿الْبُيُوتَ﴾ وحدها وبالضم فيما بقي، وقرأ [بصري ش ح] بالضم في الخمسة الأحرف، وقرأ [ب] بضم الجيم من ﴿الجُيُوبَ﴾ وحدها وبالكسر فيما بقي، وقرأ [هـ] بالكسر في الخمسة^(٤).

تقدم ذكر: ﴿الْبِرِّ﴾ ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ في رأس المئة^(٥).

١٩١ - قرأ [هـ ك]: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾ بغير ألف بمعنى القتل، [قو] بألف بمعنى القتال، ولا خلاف في قوله: ﴿فَاقْتُلُوهُمْ﴾ أنه بغير ألف بعد القاف^(٦).

١٩٧ - قرأ [مكي بصري]: ﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [٤٤ / أ] بالتونين والرفع، [قو] بالنصب من غير تنوين، ولا خلاف في نصب: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ من غير تنوين^(٧).

٢٠٨ - قرأ [حجاز ك]: ﴿السَّلْمُ﴾ بفتح السين، [قو] بكسر السين، قرأ [ب] بكسر

(١) ينظر: الغاية (ص ١٩٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٥٨) وكنز المعاني (ص ٥٤).

(٢) لم ترد في القرآن بهذا اللفظ، وإنما جاءت بلفظ: ﴿جُيُوبٍ﴾ النور: ٣١.

(٣) لم ترد في القرآن بهذا اللفظ، وإنما جاءت بلفظ: ﴿شَيْوْحًا﴾ غافر: ٦٧.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٧٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٥٨).

(٥) راجع: سورة البقرة آية: (١٠٢).

لعلها في غير عد الكوفي، لأنها في عد الكوفي آية: (١٠٢). ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٤١).

(٦) ينظر: الغاية (ص ١٩٤) والكافي (ص ٨٦) وكنز المعاني (ص ٥٥).

(٧) ينظر: الكافي (ص ٨٦) وكنز المعاني (ص ٥٣) وكتاب التجريد (ص ٣٤٤).

السين في الأنفال [٦١]، [قو] بالفتح، ووافق [ب هـ] على كسر السين في سورة محمد صلى الله عليه وسلم تسليماً قوله: ﴿وَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ﴾ [٣٥]، [قو] بفتح السين فيهما.

٢١٠- قرأ [شامي هـ ك] ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورَ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم إذا جاء بعده جمع حيث وقع^(١)، فإذا جاء بعده مفرد فلا خلاف في ضم التاء، [قو] بضم التاء وفتح الجيم حيث وقع، ويأتي الذي في سورة هود عليه السلام في موضعه والخلاف فيه.

٢١٤- ﴿حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ﴾ [مدني] برفع اللام من: ﴿يَقُولُ﴾، [قو] بنصبها ولا خلاف في ضم اللام من ﴿الرَّسُولُ﴾^(٢).

٢١٩- قرأ [هـ ك]: ﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ بالشاء، [قو] بالباء، ولا خلاف في الثاني^(٣) أنه بالباء^(٤).

قرأ: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ بضم الواو [بصري]، [قو] بالفتح^(٥).

٢٢٠- والمشهور عن [مكي] في رواية [ز]: ﴿لَاغْنَتَكُمْ﴾ بالهمز^(٦).

٢٢٢- قرأ [هـ ك ب]: ﴿حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ بتشديد الطاء مع فتحها، [قو] بإسكان الطاء والتخفيف^(٧).

(١) (آل عمران ١٠٩، الأنفال ٤٤، الحج ٧٦، فاطر، الحديد ٥).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٨٦) وكتاب التجريد (ص ٣٤٦) وكنز المعاني (ص ٥٧).

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿وَأِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ (٢١٩).

(٤) ينظر: الغاية (ص ١٩٦) وكتاب التجريد (٣٤٦).

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢١٨) وكتاب التجريد (ص ٣٤٦) واللائل الفريدة (ص ٥٩٣).

(٦) وله أيضاً تسهيل الهمزة بين بين. ينظر: كتاب التجريد (ص ٣٤٧) وكنز المعاني (ص ٦٠) واللائل الفريدة (ص ٥٩٣).

(٧) ينظر: التلخيص (ص ٢١٨) واللائل الفريدة (ص ٥٩٤) والكافي (ص ٨٦).

- ٢٢٦- وكلهم همز: ﴿يُولُونَ﴾ إلا [ش]، [هـ] في وقفه لم يهزمه^(١).
- ٢٢٩- قرأ [هـ]: ﴿إِلَّا أَنْ يُخَافَا﴾ بضم الياء، [قو] بفتحها ولم يملها أحد^(٢).
- ٢٣٠- ﴿بَيْنَهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ بالياء، وهو المشهور عن [ص] [٤٤/ب] من غير طريق المفضل^(٣).
- ٢٣٣- ﴿لَا تُضَارُّ وَالِدَةً﴾ برفع الراء: [مكي بصري]، [قو] بالنصب^(٤).
- ٢٣٣- ﴿مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [مكي] بالقصر، [قو] بالمد^(٥).
- ٢٣٦- ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ﴾ [هـك] بضم التاء وبألف، [قو] بفتح التاء من غير ألف^(٦).
- ٢٣٦- ﴿قَدْرَهُ﴾ و ﴿قَدْرُهُ﴾ [هـك ذح] بتحريك الدالين، [قو] بإسكانهما^(٧).
- ٢٤٠- ﴿وَصِيَّةٍ لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ [حجازك ب] بالرفع والتنوين، [قو] بالنصب والتنوين^(٨).
- ٢٤٥- قرأ: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ ها هنا وفي الحديد [١١] [شامي ص] بفتح الفاء فيهما غير أن [شام] يحذف الألف ويشدد العين، وأثبت الألف مع التخفيف [ص]، وقرأ [مكي]
-
- (١) وافقهم السوسي وصلاً ووقفاً. ينظر: غيث النفع (ص: ١١٢).
- (٢) ينظر: التلخيص (ص ٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٢٩) واللالئ الفريدة (ص ٥٩٥).
- (٣) وقرأها المفضل بالنون. ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٤٢) والتذكرة (ص ٢٦٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٢٩).
- (٤) ينظر: التذكرة (ص ٢٦٩) والهادي (ص ٢٥٧) وتلخيص العبارات (ص ٧٢).
- (٥) ينظر: التذكرة (ص ٢٦٩) والهادي (ص ٢٥٨) وتلخيص العبارات (ص ٧٢).
- (٦) هنا وفي الأحزاب ينظر: التذكرة (ص ٢٧٠) والهادي (ص ٢٥٨) وتلخيص العبارات (ص ٧٢).
- (٧) ينظر: التذكرة (ص ٢٦٩) والهادي (ص ٢٥٨) وتلخيص العبارات (ص ٧٢).
- (٨) ينظر: التذكرة (ص ٢٦٩) والهادي (ص ٢٥٨) وتلخيص العبارات (ص ٧٢).

بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء، [قو] بإثبات الألف وتخفيف العين ورفع الفاء، وقرأ [مكي شامي]: ﴿مُضَعَّفَةٌ﴾ [آل عمران ١٣٠] و﴿يُضَعَّفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة ٢٦١] و﴿نُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابَ﴾ [الأحزاب ٣٠] بغير ألف مع التشديد للعين حيث وقع^(١)، ونصب: ﴿العَذَابَ﴾ في الأحزاب مع كسر العين وبالنون من: ﴿نُضَعَّفُ﴾ ولم يقرأ بالنون غيرهما، قرأ [قو] في الباب كله بتخفيف العين وبألف إلا أن [بصري] حذف الألف في الأحزاب وشدد العين، وتابعهم على إثبات الألف مع التخفيف حيث وقع، ولم يفتح الفاء هاهنا وفي الحديد غير [شامي ص]، وقرأ [مكي] فيهما بضم الفاء من غير ألف مع التشديد، [قو] بضم الفاء [٤٥/أ] من غير ألف مع التشديد^(٢) [قو] بضم الفاء وإثبات الألف^(٣)

٢٤٥ - وأما قوله: ﴿يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ﴾ هاهنا، وفي الأعراف: ﴿بَسْطَةٌ﴾ [٦٩]، وفي الطور: ﴿الْمَسِطْرُونَ﴾ [٣٧]، في الغاشية: ﴿بِصْطِرٍ﴾ [٢٢]، فقرأ [ق] بالصاد في الغاشية وحدها وبالسين فيما بقي، وقرأ [ز] بالصاد في الأربعة، وقرأ [بصري] هاهنا بالسين ومثله في الأعراف، وقرأ [بصري] بالصاد فيما بقي، [هـ] يشم الصاد زائغاً في الطور والغاشية، والمشهور عن [ص] في الأربعة بالصاد في روايته وهو اختيار ابن مجاهد وبه قرأت، واختار الأشناني في قراءة [ح] بالسين في البقرة والأعراف وفي الثاني بالصاد اختياراً منه من غير رواية عن [ح]، واختار شيخنا الوجهين فيما اختاره الأشناني من طريق [ح]، قرأ: [مكي ك ذ] بالصاد في الأربعة وهو المشهور عن [ك] في روايته من غير طريق القراء، وقرأ [م] بالسين في الأربعة وبه قرأت^(٤).

(١) البقرة: ٢٦١، النساء: ٤٠، هود: ٢٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، الحديد: ١١، ١٨، التغابن: ١٧.

(٢) [قو] بضم الفاء من غير ألف مع التشديد) هذا القول غير صحيح، والصحيح ما بعده.

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤٤٣) والهادي (٢٥٨-٢٥٩) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (٤٤١).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤٤٤) والهادي (٢٥٩-٢٦٠) وتلخيص العبارات (٧٢-١٥٣-١٦٧).

٢٤٧- وكل القراء قرأوا: ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ بالسین إلا ما روي عن [مدني] من طريق إسماعيل بن جعفر وسليمان بن داود الهاشمي^(١)، والأعشى عن [ب] أنهم قرأوه بالصاد والمشهور عن [مدني] السین^(٢)

٢٤٦- ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السین ها هنا وفي سورة [٤٥/ب] محمد صلى الله عليه وسلم [٢٢] [مدني] وحده، [قو]: بفتح السین ولا خلاف في غيرهما.^(٣)

٢٤٩- قرأ: ﴿غُرْفَةً﴾ [كوفي شامي] بضم الغين، [قو] بفتحها.^(٤)

٢٥١- ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ﴾ ها هنا وفي الحج [٤٠] [مدني] بكسر الدال وفتح الفاء وبألف وزنه (فِعَال)، [قو] بفتح الدال مع التخفيف من غير ألف.^(٥)

٢٥٤- قرأ [مكي بصري]: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ ومثله في سورة إبراهيم - صلى الله عليه -: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [٣١] ومثله في الطور: ﴿لَا لَغُوفِيهَا وَلَا تَأْتِيمُ﴾ [٢٣] بالنصب من غير تنوين، [قو] بالرفع والتنوين.^(٦)

٢٥٨- قرأ [مدني] بإثبات الألف من: ﴿أَنَا﴾ إذا جاء بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة في اثنتي عشر موضعاً: قوله: ﴿أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ﴾ وفي الأنعام: ﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾

(١) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي ضابط مشهور ثقة، روى القراءة عن اسماعيل بن جعفر، روى القراءة عنه محمد بن الجهم والحسين بن علي بن حماد، سمع سليمان بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإبراهيم بن سعد، روى عنه أحمد بن حنبل، وهارون بن عبد الله الحمالي، توفي سنة تسع عشرة. ومائتين. التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٠) وتاريخ بغداد (١٠/ ٤١) وغاية النهاية (١/ ٣١٣).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٨٥) وكتاب الإرشاد (ص ٤٤٥) وإبراز المعاني (ص: ٣٦٣).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٢٦٠) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٤٢) وتلخيص العبارات (٧٢).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ١٨٤) والمفتاح (ص ١٣٠) وإيضاح الرموز (ص: ٣٠٤).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ١٨٥) والمفتاح (ص ١٣٠) وإيضاح الرموز (ص ٣٠٤).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ١٨٥) والاكتفاء (ص ٩٠) وإيضاح الرموز (ص ٣٠٤).

المُسْلِمِينَ ﴿ [١٦٣] وفي الأعراف: ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [١٤٣] وفي يوسف: ﴿ أَنَا أَنبُؤكُمْ ﴾ [٤٥] ﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾ [٦٩] وفي الكهف: ﴿ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ﴾ [٣٤] و ﴿ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا ﴾ [٣٩] وفي النمل: ﴿ أَنَا آتِيكَ ﴾ [٣٩] وفيها أيضاً: ﴿ أَنَا آتِيكَ ﴾ [٤٠] وفي المؤمن قوله: ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴾ [٤٢] وفي سورة الزخرف: ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ [٨١] وفي سورة الممتحنة: ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ [١] أثبت الألف فيها [مدني] في الحالين، [قو] يحذفها في الوصل دون الوقف^(١)، والمشهور عن أبي نسيط عن [ن] عن [مدني] في قوله: ﴿ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴾ في الأعراف [١٨٨] وفي [٤٦ / أ] الشعراء: ﴿ إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [١١٥] وفي الأحقاف: ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾ [٩] حذف الألف في الوصل دون الوقف كالقراء وبه قرأت في الروايتين^(٢).

٢٥٩ - قرأ [هـ]: ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ بحذف الهاء في الوصل دون الوقف، ومثله في الأنعام: ﴿ فَبِهَدَاهُمْ اقْتَدِهْ ﴾ [٩٠] وفي الحاقة: ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهٖ ﴾ ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ﴾ [٢٨-٢٩] وفي سورة القارعة: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهٗ ﴾ ﴿ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ [١٠-١١]، ووافق [ك] على الذي في البقرة والأنعام - أعني من هذه الجملة - على حذف الهاء في وصله دون وقفه، وأثبت الهاء [ك] في الباقي من هذه الجملة المذكور في الحالين، واختلف عن [شامي] في الأنعام في قوله: ﴿ اقْتَدِهْ ﴾ فروى عنه من طريق [ذ] أنه يصل كسرة الهاء بياء، وروى عنه [م] كسر الهاء كسرة مختلصة من غير ياء، وقرأ [شامي] في الأربعة المواضع: بإثبات الهاء في وصله ووقفه، [قو] في الخمسة المواضع بإثبات الهاء ساكنة في وصلهم ووقفهم، ووقف كل القراء بهاء ساكنة^(٣).

٢٥٩ - قوله: ﴿ نَشْرُهَا ﴾ [كوفي شامي] بالزاي، [قو] بالراء، وكل القراء قرأوا

(١) ينظر: الاكتفاء (ص ٩٠) والمفتاح (ص ١٣٠-١٣١) والإعانة (ص ٢٧١).

(٢) ينظر: جامع البيان (٢/ ٩٢٥) والنشر (٢/ ٢٣١).

(٣) ينظر: الإعانة (ص ٢٧٢-٢٧٣) والنشر (٢/ ١٤٢).

بضم النون الأولى وكسر الشين^(١).

٢٥٩- تقدم ذكر: ﴿لَبِثْتُ﴾ و﴿لَبِثْتُمْ﴾ في الإدغام.

٢٥٩- قرأ [هـ ك]: ﴿قَالَ اعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ بألف وصل وإسكان الميم على الأمر،

[قو]: بقطع الألف على أنها ألف المخبر عن نفسه بمعنى: أعلم بأن [٤٦/ب] الله على كل شيء قدير في وفي هذا وفيما استقبل^(٢).

٢٦٠- قرأ [هـ]: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ بكسر الصاد، [قو] بضمها^(٣).

تقدم ذكر: ﴿جُرُءًا﴾ في أول السورة^(٤).

٢٦٥- قرأ [شامي ص]: ﴿رَبُّوهُ﴾ ها هنا وفي سورة المؤمنين [٥٠] بفتح الراء فيها،

[قو]: بضمها ها هنا وفي سورة المؤمنين^(٥).

قرأ [كوفي شامي]: بتثقيل^(٦) ﴿الْأَكْلُ﴾ [الرعد: ٤] إذا أضيف إلى مؤنث بالهاء

والألف، أو مذكر ظاهر، أو مكنى بالهاء نحو: ﴿أَكَلَهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، والمؤنث نحو:

﴿أَكَلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥...]، والظاهر المضاف نحو: ﴿أَكَلْ خَمَطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، وغير المضاف

نحو: ﴿وَنُفِّضَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، قرأ [حجاز]: بتخفيف ﴿الْأَكْلِ﴾ في

الباب كله: مضافاً أو غير مضاف حيث وقع، قرأ [بصري]: بتخفيفه إذا أضيف إلى مؤنث،

(١) ينظر: الاكتفاء (ص ٩٠) وبستان الهداة (ص ٤٤٩).

(٢) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ١٠٠) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ١٨٧) والمفتاح (ص ١٣٠).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٨٢) والعنوان (ص: ٧٥) والإقناع (ص: ٣٠٦).

(٤) ينظر: (ص: ١٨٢).

(٥) ينظر: التيسير (ص ٨٣) والعنوان (ص: ٧٥) والإقناع (ص: ٣٠٦).

(٦) قال أبو الطيب: (اعلم أن التثقيل يراد به: حركة الحرف، التشديد إدغام حرف في حرف، وهذا

المستعمل في القرآن وفي كلام العرب). كتاب الإرشاد (ص: ٤٤٩)

وبثقله إذا أضيف إلى مذكر أو غير مضاف^(١).

٢٦٧- قرأ [ز] وابن فليح^(٢) عن [مكي] بتشديد التاء التي في أوائل الأفعال المستقبلية في إحدى وثلاثين تاء: أولهن في البقرة: ﴿وَلَا تَيْمَمُوا الْخَيْثَ﴾، وفي سورة آل عمران: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [١٠٣]، وفي النساء: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٩٧]، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ في المائدة [٢]، وفي الأنعام: ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [١٥٣]، وفي الأعراف: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [١١٧]، وفي الأنفال موضعان: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ [٢٠] ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ [٤٦]، وفي سورة براءة: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ بِنَا﴾ [٥٢]، وفي سورة هود ثلاثة: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٤٧/١] ﴿فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ [٣] ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ [٥٧] ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ [١٠٥]، وفي الحجر: ﴿مَا نَزَّلُ﴾ [٨]، فهذه جملة ما في النصف الأول والعدد ثلاثة عشر تاء، وفي النصف الثاني ثماني عشرة تاء، في الربع الأول منها تسع، وفي الثاني تسع: ففي طه: ﴿وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا﴾ [٦٩]، وفي النور موضعان: ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ [١٥] وفيها: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾ [٥٤]، وفي الشعراء: ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ [٤٥] ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ﴾ [٢٢١] * *^(٣)، الأحزاب موضعان: ﴿وَلَا تَبْرَحْنَ﴾ [٣٣] ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ [٥٢]، * *^(٤): ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصِرُونَ﴾ [٢٥] هذه تسعة، وفي الربع الرابع تسعة: أولها في الحجرات ثلاثة: ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [١٢] ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١] ﴿وَقَبَائِلَ لَعَارِفُوا﴾ [١٣]، وفي سورة الممتحنة: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ [٩]، وفي سورة الملك: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [٨] فالتشديد على تاء: ﴿تَمَيَّزُ﴾، وأما

(١) ينظر: التيسير (ص ٨٣) والعنوان (ص: ٧٥) والإفناع (ص: ٣٠٦).

(٢) عبد الوهاب بن فليح المكي، أبو إسحاق المقرئ، مولى عبد الله بن عامر بن كريز، قرأ القرآن على داود بن شبل بن عباد، ومحمد بن بزيح، ومحمد بن سبعون، قرأ عليه إسحاق بن أحمد الخزاعي، ومحمد بن عمران الدينوري، توفي في حدود الخمسين ومائتين. ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٣ / ٦) والثقات لابن حبان (٤١١ / ٨) ومعرفة القراء الكبار (ص: ١٠٦).

(٣) مطموسة ولعلها (تنزل على كل أفك أئيم) ما أثبتته. ينظر: والتيسير (ص: ٨٤) والعنوان (ص: ٧٥).

(٤) مطموسة ولعلها وفي الصافات. ينظر: والتيسير (ص: ٨٤) والعنوان (ص: ٧٥).

قوله: ﴿تَكَادُ﴾ فلا خلاف بين القراء في تخفيفه، وفي ن والقلم: ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨]، وفي عبس: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى﴾ [١٠] وفي سورة الليل: ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ [١٤]، وفي سورة القدر: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٤] هذه جملة ما شددتها وهي إحدى وثلاثون تاء^(١)، ولا خلاف في غيرهن فمن ادعا غير هذا من طريق ابن مجاهد والخزاعي فهو غير مشهور ولا مروى، أتى به على القياس من غير نقل^(٢) [٤٧/ب] والقياس في القرآن غير جائز والقراءة مأثورة ولا يلتفت إلى غير ما ذكرناه، [قو]: بتخفيف ما ذكرنا من غير تشديد^(٣).

٢٧١- قرأ [شامي هـك]: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ بفتح النون وكسر العين، ومثله في سورة النساء [٥٨]، قرأ [مكي ش ح]: بكسر النون والعين، [قو]: بكسر النون وإخفاء حركة العين^(٤)، وبه قرأت لهم.

(١) ينظر: المبسوط (ص: ١٥٢) والتيسير (ص: ٨٤) والعنوان (ص: ٧٥) والإقناع (ص: ٣٠٧).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد: (ص ٤٥٠) والمبسوط (ص: ١٥٣).

قال الداني بعد أن ذكر هذه المواضع: (فعلى رواية الخزاعي يلزم تخفيف ما عدا هذه الجملة، وبذلك قرأت للبيزي من جميع الطرق ولابن فليح عن طريق الخزاعي، وحدثني أبو الفرج محمد بن عبد الله النجاد عن قراءته على أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بدهن، عن أبي بكر الزينبي عن أبي ربيعة عن البيزي عن أصحابه عن ابن كثير أنه شدد التاء في قوله في آل عمران: ﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾ (١٤٣)، وفي الواقعة: ﴿فَظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ (٦٥) وذلك قياس رواية أبي ربيعة؛ لأنه جعل التشديد في الباب مطردا، ولم يحصره بعد ذلك). ينظر: جامع البيان (٢/ ٩٣٣)

وقال الشاطبي:

وَكَنتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعَهُ تَفَكَّهُوْ
نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمُ مُحْصَلَا

متن الشاطبية (ص: ٤٣).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٨٤) والعنوان (ص: ٧٥) والإقناع (ص: ٣٠٧).

(٤) ينظر: تلخيص العبارات (ص ٧٣) وقال الداني: (قالون وابو بكر وابو عمرو بكسر النون وإخفاء حركة العين، ويجوز إسكانها وبذلك ورد النص عنهم والأول أقيس). التيسير (ص: ٨٤).

٢٧١- قرأ [شامي ح]: ﴿ وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ ﴾ بالياء والرفع، وقرأ [مدني ك]: ^(١) بالنون والجزم، [قو]: بالنون والرفع ^(٢).

٢٧٣- قرأ [شامي ص هـ]: ﴿ يَحْسَبُهُمْ ﴾ و ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ و ﴿ يَحْسَبُ ﴾ بفتح السين في الفعل المستقبل إذا كان في أوله حرف من حروف المضارعة وهي ألف أو تاء أو ياء، [قو] بكسر السين حيث وقع، فإذا كان الفعل ماضياً فلا خلاف في كسر سينه نحو: ﴿ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [الكهف: ١٠٧]، ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: ٤] ﴿ وَحَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ قُنَّةً ﴾ [المائدة: ٧١] ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ ﴾ [المؤمنون: ١١٥] فلا خلاف في كسر السين في هذه ^(٣).

٢٧٥- قرأ [هـ ك]: ﴿ الرَّبَّ ﴾ بالإمالة حيث وقع ^(٤)، [قو]: بالفتح حيث وقع ^(٥).

٢٧٩- قرأ [هـ ب]: ﴿ فَادْنُوا ﴾ بالمد وكسر الذال والهمزة متحركة، [قو]: بالقصر وفتح الذال والهمزة ساكنة ^(٦).

٢٨٠- قرأ [مدني]: ﴿ مَيْسِرَةً ﴾ بضم السين وحده، [قو]: بفتحها ^(٧).

﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوا ﴾ [ص]: بتخفيف الصاد وحده، [قو]: بالتشديد ^(٨).

٢٨١- قرأ [بصري]: ﴿ تَرْجِعُونَ [٤٨/١] فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم، [قو]

(١) وحمزة أيضاً. ينظر: التيسير (ص: ٨٤).

(٢) ينظر: الغاية (ص: ١٢٠) وتلخيص العبارات (ص: ٧٣) والمبهبج (ص: ٣٨٦).

(٣) ينظر: الغاية (ص: ١٢١) وتلخيص العبارات (ص: ٧٣) والمبهبج (ص: ٣٨٦).

(٤) (البقرة: ٢٧٦، ٢٧٨، آل عمران: ١٣٠، النساء: ١٦١).

(٥) ينظر: الفريدة البارزية (ص: ٢٠٤).

(٦) ينظر: الغاية (ص: ١٢١) وتلخيص العبارات (ص: ٧٣) والمبهبج (ص: ٣٨٧).

(٧) ينظر: الغاية (ص: ١٢١) وتلخيص العبارات (ص: ٧٤) والمبهبج (ص: ٣٨٧).

(٨) ينظر: الغاية (ص: ١٢١) والتلخيص (ص: ٢٢٣) وتلخيص العبارات (ص: ٧٤).

بضمها وفتح الجيم^(١).

٢٨٢- ولا خلاف في ضم الهاء من قوله تعالى: ﴿أَنْ يُمَلَّ هُوَ فَيُملِلُ﴾ وهو حرفان وكل القراء وقف بضم الهاء وبواو ساكنة بعدها وهو المشهور عن [ن] ومن وقف بهاء ساكنة فهو غلط^(٢).

٢٨٢- قرأ [هـ]: ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ إِنْ تَضِلَّ﴾ بكسر الهمزة من قوله: ﴿إِنْ﴾، [قو] بفتحها^(٣).

قرأ [هـ]: ﴿فَتَذَكَّرُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى﴾ بالتشديد * وضم^(٤) * الراء، قرأ [مكي بصري]: بالتخفيف وفتح الراء، [قو]: بالتشديد * وفتح^(٥) * الراء^(٦).

٢٨٢- قرأ: ﴿تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ﴾ بالنصب [ص]، [قو]: بالرفع^(٧).

٢٨٣- قرأ [مكي بصري]: ﴿فَرُهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ بضم الراء والهاء من غير ألف، [قو]: بكسر الراء وفتح الهاء وإثبات ألف بعد الهاء^(٨).

وكلهم قرأ: ﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾ بالهمز إلا [ش]^(٩) فإنه قرأ بكسر الذال وياء ساكنة في

(١) ينظر: التلخيص (ص ٢٢٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٦٩) والفريدة البارزية (ص ٢٨٦).

(٢) ينظر: كتاب الكفاية الكبرى (ص ١٣٥).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٢٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٧٠) والفريدة البارزية (ص ٢٨٦).

(٤) مطموسة ولعلها كذلك. ينظر: التيسير (ص: ٨٥) والعنوان (ص: ٧٦).

(٥) مطموسة ولعلها كذلك. ينظر: التيسير (ص: ٨٥) والعنوان (ص: ٧٦).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٥٣) والتيسير (ص: ٨٥) والعنوان (ص: ٧٦).

(٧) ينظر: التلخيص (ص ٢٢٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٧٠) والفريدة البارزية (ص ٢٨٧).

(٨) ينظر: التلخيص (ص ٢٢٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٧٠) والفريدة البارزية (ص ٢٨٧).

(٩) والسوسي أيضاً. ينظر: العنوان (ص: ٥١) والإقناع (ص: ١٩٦).

اللفظ وضم التاء من غير همز^(١)، وكل القراء يتدثون إذا وقفوا بضم الألف من غير همز، ورؤي عن [ك] ضم الألف والهمزة في الابتداء فاعلمه^(٢).

٢٨٤- قرأ [شامي ص]: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ بالرفع فيهما، [قو] بالجزم فيهما والإدغام، ولم يظهر الباء ممن جزم إلا [ش]^(٣)، وأظهروا كلهم الراء من قوله: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾ وأدغمها [سي]^(٤).

٢٨٥- قرأ [هـ ك]: ﴿وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ﴾ بألف [٤٨/ب] على التوحيد، [قو] من بغير ألف على الجمع^(٥).

وأما قوله تعالى: ﴿الرُّسُلُ﴾ [البقرة: ٧٨...] و﴿السُّبُلُ﴾ [الأعام: ١٥٣] إذا أضيف إلى مُكْنَى^(٦) على حرفين نحو: ﴿رُسُلُهُمُ﴾ [الأعراف: ١٠١...] و﴿رُسُلُكُمْ﴾ [غافر: ٥٠] و﴿رُسُلَنَا﴾

(١) ينظر: التيسير (ص: ٣٤).

(٢) وقد ذكر الإمام أبو عمرو الداني - عند هذه الآية - عن الكسائي أنه أجاز للمبتدئ أن يقول: (ائت بقرآن) بهمزتين، وذكر عنه أنه قال: "إن شئت بهمزة واحدة وإن شئت بهمزتين" ثم أيد الداني قول من قال: "بأن هذا - أي قول الكسائي - قبيح؛ لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة". ينظر: جامع البيان (٢/ ٩٤٨).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٤٥٤) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ١٣٥).

(٤) وللدوري الخلاف بين الإظهار والإدغام:

قال الشاطبي:

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ طَالٍ بِالْخُلْفِ يَدْبُلَا

متن الشاطبية (ص: ٢٣) وينظر أيضا: إبراز المعاني (ص: ١٩٨).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٤٥٤) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ١٣٥).

(٦) يعني ضمير متصل. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٤٥٤-٤٥٥) والتيسير (ص: ٨٥).

[الأنعام: ٦١...٦١]، ومثله: ﴿سُبُلْنَا﴾ [إبراهيم: ١٢...١٢] قرأ الباب كله [بصري] بالتخفيف^(١) حيث وقع، فإذا أضيف إلى اسم مفرد أو ظاهر أو مكنى^(٢) فلا خلاف في تثقيله^(٣) نحو: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود: ٨١] و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤] و﴿رُسُلِكَ﴾ [آل عمران: ١٩٤] و﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، وغير مضاف نحو: ﴿بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾ [٨٧]، وفي النساء: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ [١٦٥] ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ [يوسف: ١١٠] وهو المشهور عن [بصري] من غير طريق هارون عنه^(٤) بالتثقيل في الباب كله^(٥).

فيها ثماني ياءات إضافة^(٦):

٣٠، ٣٣- قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فتحها: [حجازي بصري]، وأسكنهما:

[قو].

١٢٤- ﴿عَهْدِي﴾ أسكنها: [هـ ح]، وفتحها [قو].

١٢٥- ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ فتحها: [مدني م ح]، وأسكنها: [قو]، ويأتي خلاف الذي

في سورة نوح عليه السلام [٢٨] والحج [٢٦] في موضعه إن شاء الله.

(١) يعني بالسكون. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص ٤٥٤-٤٥٥) والتيسير (ص: ٨٥).

(٢) غير النوع السابق. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص ٤٥٤-٤٥٥) والتيسير (ص: ٨٥).

(٣) يعني بالتحريك والحركة المقصودة هنا هي الضم. ينظر: المراجع السابقة.

(٤) قال ابن مجاهد: "روى علي بن نصر عن هارون عن أبي عمرو أنه خفف: ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾". السبعة في القراءات (ص: ١٩٥).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٥) وكتاب الإرشاد (ص ٤٥٤-٤٥٥) والتيسير (ص: ٨٥).

(٦) ياء الإضافة هي: ياء المتكلم، وتكون متصلة بالاسم والفعل والحرف، وهي ياء زائدة آخر الكلمة نحو: ﴿عَذَابِي﴾ و﴿لِيُلْوِي﴾ و﴿إِنِّي﴾ وفيها لغتان: الفتح والإسكان. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٢٨٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٤٥).

١٥٢ - ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ فتحها: [مكي] وحده، وأسكن [قو].

١٨٦ - ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ﴾ فتحها: [ش] وحده، وأسكنها [قو].

٢٤٩ - قوله: ﴿مَنِّي إِلَّا مَن اغْتَرَفَ﴾ فتحها: [مدني بصري]، وأسكنها [قو].

٢٥٨ - ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ﴾ أسكنها: [هـ] وحده، وفتحها [قو]^(١).

فيها ثلاث [٤٩/أ] محذوفات^(٢):

١٣٧ - قوله: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانَ﴾ أثبتهما: [بصري ش] في وصلهما دون وقفهما،

وروي عن: [ن] من طريق الحلواني أنه يثبت ياء: ﴿الدَّاعِ﴾ في وصله دون وقفه والمشهور عنه الحذف في الحالين، وبه قرأت، [قو] بالحذف فيهما في الحالين.

١٩٧ - قوله: ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَبْصَارِ﴾ أثبتها في وصله دون وقفه: [بصري] وحده،

وحذفها [قو].

٤٠-٤٧ - وأما ياء: ﴿نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ ففتحها كل القراء وهو المشهور

عن [ص] من طريق^(٣) المفضل لأن المفضل روى عنه بالإسكان^(٤) حيث وقع فافهم ذلك^(٥).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٦) والتيسير (ص: ٨٥-٨٦) وكتاب الكفاية الكبرى (١٢٦ - ١٣٧).

(٢) وهي الياءات الزائدة في التلاوة على رسم المصحف، وتكون في أواخر الكلم، يقع ذلك في الأسماء والأفعال، وتنقسم إلى ما هو رأس آية، وإلى غير ذلك، فما كان من هذه الياءات ثابتاً رسماً فلا خلاف في إثباته، وما كان منها محذوفاً رسماً، فمنه ما اتفق على حذفه وهو الأكثر، ومنه ما اختلف فيه. ينظر: إبراز المعاني (ص: ٣٠٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ١٥٢).

(٣) في الكلام سقط: "من غير طريق المفضل".

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٦).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ١٩٧) والتيسير (ص: ٨٦)، وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ١٣٧).

سورة آل عمران^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- أجمع القراء على فتح الميم من قوله: ﴿الم﴾ وإسقاط الألف في الوصل في اللفظ من اسم: ﴿الله﴾ وروى يحيى والأعشى عن: [ب] إسكانها وقطع الألف بعدها، وفتح الميم عن [ب] أشهر^(٢).

٣- ﴿التَّوْرَةَ﴾ بالإمالة: [بصري ك ذ] حيث وقع، وقرأ نافع^(٣) حمزة بين اللفظين، [قو] على أصولهم بالفتح^(٤).

١٢- ﴿سَيَغْلِبُونَ وَيُخْشِرُونَ﴾ بالياء فيهما: [هـ ك]، [قو] بالتاء^(٥).

١٣- ﴿تَرَوْنَهُمْ﴾ [مدني] وحده بالياء، [قو] بالتاء^(٦).

١٥- ﴿قُلْ أُوتِيْتُكُمْ﴾ تقدم ذكره في باب الهمزة.

﴿وَرُضْوَانٌ﴾ بضم الراء [٤٩/ب] [ب] وحده، [قو] بكسر الراء حيث وقع، وكسر: [ب] في المائة لا غير قوله: ﴿مَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾، ولم يقرأ بضمه غير الأعشى عن

(١) مدنية، ولا نظير لها في عددها، وكلها ثلاثة آلاف كلمة وأربع مئة وثمانون كلمة، وحروفها أربعة عشر ألفاً وخمس مئة وخمسة وعشرون حرفاً، وهي مئتا آية في جميع العدد. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٤٣).

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٠٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢١٨).

(٣) بخلف عن قالون. قال الشاطبي: وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ... وَقَلَّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَلًا. متن الشاطبية: (ص: ٤٤)

(٤) العنوان (ص: ٧٨) والإقناع (ص: ١٢٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢١٩).

(٥) العنوان (ص: ٧٨) والإقناع (ص: ٣٠٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢١٩).

(٦) الصحيح أن نافعاً قرأها بالتاء، والباقون بالياء. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٠١) والعنوان (ص: ٧٨) والإقناع (ص: ٣٠٩).

[ب] (١).

١٩ - ﴿أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [ك] بفتح الهمزة، [قو]: بكسرها (٢).

٢١ - ﴿وَيُقَاتِلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ [هـ] وحده بألف مع ضم الياء، [قو] بغير ألف مع

فتح الياء (٣).

٢٧ - قوله: ﴿الْمَيْتِ﴾ و ﴿الْمَيْتِ﴾ و ﴿لَبَدِ مَيْتِ﴾ [الأعراف: ٥٧] و ﴿إِلَى بَلَدِ مَيْتِ﴾

[فاطر: ٩] قرأه بالتشديد حيث وقع: [مدني كوفي] في غير: [ب] فإنه خفف، [قو] بالتخفيف،

وقوله: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢] ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢] ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ [يس:

٣٣] تفرد به: [مدني] بالتشديد في الثلاثة دون القراء، وخففها: [قو] (٤).

٢٨ - ﴿إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً﴾ [الأول أمالها: [هـ ك]، [قو] بفتحها (٥).

٣٦ - قوله: ﴿بِمَا وَضَعْتَ﴾ بضم التاء، [شامي ب]، [قو] بإسكانها (٦).

٣٧ - ﴿وَكَلَّلَهَا﴾ بتشديد الفاء [كوفي]، وخففها [قو] (٧).

قرأ: ﴿زَكَرِيَّا﴾ بالقصر فيه من غير إعراب (٨) ولا مد فيما لم يأت بعده همزة:

[كوفي] غير [ب] فإنه نصب ها هنا الهمزة من قوله: ﴿زَكَرِيَّا﴾ وضم في غيرها حيث

وقع، ويحقق الهمزتين إذا كان مضموما، وينصب إذا كان منصوبا نحو قوله: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذِ

(١) ينظر: العنوان (ص: ٧٨) والإقناع (ص: ٣٠٩) وإيضاح الرموز (ص ٣١٧).

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٠٠) والمفتاح (ص ١٣٦) وإيضاح الرموز (ص ٣١٨).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٠٠) والمفتاح (ص ١٣٦) وإيضاح الرموز (ص ٣١٨).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٠٠) والاكتفاء (٩٨) والمفتاح (ص ١٣٦-١٣٧).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٠٠) والاكتفاء (٩٨) وإيضاح الرموز (ص ٣١٩).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٠١) والمفتاح (ص ١٣٧) وإيضاح الرموز (ص ٣١٩).

(٧) ينظر: الاكتفاء (٩٨) والإعانة (ص ٢٨٣) وبستان الهداة (٤٦٧).

(٨) أي لا تظهر علامة إعرابها.

نَادَى رَبَّهُ ﴿ ولا خلاف عنه في المد^(١) والإعراب حيث وقع، [قو] بالمد والإعراب حيث وقع^(٢) .

٣٩- قرأ: ﴿ فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بالياء^(٣) وإمالة الدال: [أ / ٥٠] [هـ ك]، [قو] بالتاء وبغير إمالة^(٤) .

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ ﴾ بكسر الهمزة: [شامي هـ]، [قو] بالفتح^(٥) .

اختلف القراء في تشديد: ﴿ يَبْشُرُ ﴾ وتخفيفه في التسعة المواضع: أولها في الموضوعين ها هنا في قصة زكريا [٣٩]، وقصة مريم [٤٥]، وفي سورة براءة: ﴿ يَبْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ ﴾ [٢١]، وفي الحجر: ﴿ إِنَّا نَبْشُرُكَ ﴾ [٥٣]، وفي سبحان: ﴿ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٩]، وفي الكهف: ﴿ وَيَبْشُرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢]، وفي سورة مريم حرفان في قصة زكريا: ﴿ إِنَّا نَبْشُرُكَ ﴾ [٧]، وفي آخرها: ﴿ لَبْشُرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ ﴾ [٩٧]، وحرف في عسق قوله: ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يَبْشُرُ اللَّهُ ﴾ [٢٣]، قرأ [هـ] بالتخفيف في التسعة المواضع، ووافقها هنا وفي سبحان والكهف وعسق [ك] ووافقها [مكي بصري] في عسق، وقرأهن: [قو] بالتشديد^(٦) .

٤٨- ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ بالياء: [مدني ص]، [قو] بالنون^(٧) .

٤٩- ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ ﴾ بكسر الهمزة: [مدني] وحده، [قو] بالفتح^(٨) .

(١) كتبت في المخطوط (المدر) لكن الصحيح (المد).

(٢) ينظر: الاكتفاء (ص: ٩٨) والإعانة (ص: ٢٨٣) وبستان الهداة (ص: ٤٦٧).

(٣) يعني: بألف مماله نحو الياء، لأنها لا تقرأ بالياء.

(٤) ينظر: الاكتفاء (ص: ٩٩) والإعانة (ص: ٢٨٣) وبستان الهداة (ص: ٤٦٧).

(٥) ينظر: الاكتفاء (ص: ٩٩) واللالئ الفريدة (ص: ٦٤٩) والإعانة (ص: ٢٨٤).

(٦) ينظر: الكافي (ص: ٩٣) واللالئ الفريدة (ص: ٦٥٢) وبستان الهداة (ص: ٤٦٨).

(٧) ينظر: الكافي (ص: ٩٣) واللالئ الفريدة (ص: ٦٥٤) وكنز المعاني (٢/ ١٠٦).

(٨) ينظر: الكافي (ص: ٩٣) واللالئ الفريدة (ص: ٦٥٤) وكنز المعاني (٢/ ١٠٧).

قرأ ﴿ طَائِرًا ﴾ ها هنا وفي المائدة [١١٠] بألف: [مدني] وحده، [قو] بغير ألف على الجمع^(١).

٥٧- ﴿ فَيُؤْفِكُهُمْ ﴾ بالياء [ح]، [قو] بالنون^(٢).

٦٦- ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ بالمد من غير همز: [مدني بصري]، [قو] بالمد والهمز غير [ق] عن [مكي] فإنه يهمز من غير مد بوزن "هعنتم" إلا أن مد [ز] دون مدهم حيث وقع، قرأ [ق]^(٣) على الأصل: ﴿ هَاتُّمُ ﴾ لأن الأصل فيه (أأنتم) فأبدل من الهمزة الأولى ها لقرب مخرجها منها كما تقول هرقت الماء وأرقتة [٥٠/ب] فمن مد وهمز أدخل بين الهمزتين ألفاً وهي المدة، ومن لم يهمز أبدل من الهمزة الثانية مدة ومن لم يمد فهو على الأصل^(٤).

٧٣- ﴿ أَنْ يُؤْتَى ﴾ مستفهم [مكي]، [قو]^(٥) بالهمز من غير مد^(٦).

(١) ينظر: الكافي (ص: ٩٣) والتجريد (ص: ٣٦٧) وكنز المعاني (١٠٧/٢).

(٢) ينظر: التجريد (ص ٣٦٧) وكنز المعاني (١٠٧/٢).

(٣) قال الداني: "قرأ نافع وأبو عمرو: ﴿ هَا أَنْتُمْ ﴾ حيث وقع بالمد من غير همز، وقنبل بالهمز من غير ألف بعد الهاء، والباقون بالمد والهمز والبزي يقصر المد". ينظر: التيسير (ص: ٨٨).
وقال الإمام الشاطبي:

وَسَهَّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا	وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتُّمُ زَكَأَ جَنَّا
وَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمَزَةٍ زَانَ جَمَّالَا	وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هُدَى
وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَّالَا	وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ
وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلَا	وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبَا

متن الشاطبية (ص: ٤٥)

(٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٢٥٩) وحجة القراءات (ص: ١٦٥).

(٥) كتب الرمزان في المخطوط داخل معكوفتين [مكي قو] لكني فصلتهما ليتضح المقصود.

(٦) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٢٦٠) وحجة القراءات (ص: ١٦٥).

٧٥- ﴿يُؤدّه﴾ و ﴿لَا يُؤدّه﴾، و ﴿نُؤته﴾ [١٤٥]، وفي النساء: ﴿نُؤله﴾ و ﴿نُؤله﴾ [١١٥]، و ﴿نُؤته﴾ في عسق [٢٠] بإسكان الهاء [بصري هـ ب]، [قو] بكسر الهاء كسرة مشبعة موصولة بياء في اللفظ، إلا [ن] فإنه يكسر فيهن كسرة مختلصة من غير بلوغ ياء بعدها^(١).

وفي طه: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤمناً﴾ [٧٥] كسر الهاء كسرة مختلصة في وصله في أشهر قراءته [ن]، وأسكن الهاء [سي] وروى مثله عن: [ك]، [قو] بكسر الهاء كسرة مشبعة موصولة بياء في وصلهم، وكل القراء وقف بهاء ساكنة^(٢).

وقوله: ﴿وَيَتَقه﴾ في النور [٥٢] أسكن القاف [ح] واختلس كسرة الهاء، قرأ [ن]: بكسر القاف والهاء واختلاس كسرة الهاء، [بصري ب] بالإسكان، [قو] بإشباع كسرة الهاء موصولة بياء في اللفظ^(٣).

وقرأ في النمل: ﴿فَأَلَقه إِلَيْهم﴾ [٢٨] [بصري ص هـ] بالإسكان، [ن] باختلاس كسرة الهاء، [قو] بكسرة مشبعة موصولة بياء في اللفظ^(٤).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٦٤) وحجة القراءات (ص: ١٦٦) والإقناع (ص: ٢٤٧).

ووافق هشام قالون في وجه آخر، قال الشاطبي:

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِلسَّانِئِ بِخُلْفٍ وَفِي طهَ بِوَجْهَيْنِ بُجَّلا

متن الشاطبية (ص: ١٤)

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٦٤) والإقناع (ص: ٢٤٨).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٤٦٤) وحجة القراءات (ص: ٥٠٣) والإقناع (ص: ٢٤٨)

ولخلاد وجه آخر وهو الإسكان، قال الشاطبي: وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلَقه وَيَتَقه ... حَمَى صَفْوَهَ قَوْمٍ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا.

متن الشاطبية (ص: ١٣).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (٤٦٤) ومعاني القراءات للأزهري (٢ / ٢٤٠) وحجة القراءات (ص: ٥٢٨).

ووافق هشام قالون في وجه آخر، قال الشاطبي: وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِلسَّانِئِ ... بِخُلْفٍ وَفِي طهَ

⇐ =

وقوله: ﴿يَرْضُهُ لَكُمْ﴾ في الزمر [٧] ضم الهاء ضمة مختلصة [مدني ص م هـ]، [سي] بإسكان الهاء^(١)، [قو] بإشباع ضمة الهاء موصولة بواو في اللفظ [١٥ / أ] وهو المشهور عن [ك]^(٢).

وأما في البلد قوله: ﴿أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [٧] فأجمع القراء على إشباع ضمة الهاء في أشهر القراءة^(٣).

وقوله: ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧] و﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٨] فأسكن فيهما في وصله [م]، وأشبع الضمة فيهما [قو]^(٤)، وكل القراء وقف في الباب كله بالإسكان.

٨٠ - ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بنصب الراء [شامي ص هـ]، [قو] بالضم للراء^(٥)، ولا خلاف في ضم الراء في الثاني^(٦).

٧٩ - قوله ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [كوفي شامي] بضم التاء والتشديد، [قو] بفتحها

= بَوَجْهَيْنِ بُجَلًا.

متن الشاطبية (ص: ١٤).

(١) ووافقه هشام في أحد وجهيه، والوجه الثاني لهما هو الصلة، قال الشاطبي:
وَإِسْكَانُ يَرْضُهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَادْكُرُهُ نَوْفَلًا
لَهُ الرَّحْبُ

متن الشاطبية (ص: ١٤).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (٤٦٥) ومعاني القراءات للأزهري (٢ / ٣٣٥).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (٤٦٦) والإقناع (ص: ٤٩، ٢).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢١٠) والإقناع (ص: ٢٤٩).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ١٦٧) والوجيز (ص: ١٥٠) والعنوان (ص: ٨٠).

(٦) وهو قوله تعالى: ﴿أَيُّكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران: ٨٠).

والتخفيف^(١).

٨١- قوله ﴿لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ﴾ [هـ] وحده بكسر اللام، [قو] بفتحها.
قوله: ﴿آتَيْنَاكُمْ مِّن كِتَابٍ﴾ [مدني] بالنون وألف على الجمع، [قو] ﴿آتَيْتُكُمْ﴾ بالتاء بلفظ التوحيد^(٢).

٨٣- ﴿يُبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمٌ﴾ [بصري ح]، [قو] بالتاء^(٣).

قوله: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [ح] بالياء، [قو] بالتاء^(٤).

٩٧- قوله ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ بكسر الحاء [هـ ك ح]، [قو] بالفتح^(٥).

١٠٢- تقدم ذكر: ﴿تَقَاتِهِ﴾ [ك] أماله، وفتح [قو].

١١٥- ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [بصري ح]، [قو] بالتاء وهو المشهور عن [بصري]^(٦).

١٢٠- ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [كوفي شامي]، [قو] بكسر الضاد والتخفيف^(٧).

١٢٤- قوله: ﴿مُنزَلِينَ﴾ تقدم ذكره في البقرة^(٨).

١٢٥- قوله: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [مكي بصري ص] بكسر الواو، [قو] بفتح الواو^(٩).

(١) ينظر: المبسوط (ص: ١٦٧) والوجيز (ص: ١٥٠) والكامل (ص: ٥١٧).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ١٦٧) والوجيز (ص: ١٥٠) والكامل (ص: ٥١٧).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ١٦٧) والوجيز (ص: ١٥٠) والكامل (ص: ٥١٧).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ١٦٧) والوجيز (ص: ١٥٠) والكامل (ص: ٥١٧).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ١٥١) والكنز (٢/ ٤٤١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٧٥).

(٦) ينظر: الوجيز (ص: ١٥١) والكنز (٢/ ٤٤١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٧٦).

(٧) ينظر: الوجيز (ص: ١٥١) والكنز (٢/ ٤٤١) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٧٧).

(٨) راجع: سورة البقرة آية: (٩٠).

(٩) ينظر: الكامل (ص: ٥١٨) وسراج القارئ (ص: ١٨٣) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٧٧).

١٣٣- قوله ﴿سَارِعُوا﴾ [مدني شامي] بغير واو، [قو] بإثبات الواو^(١)، وأمال [٥١/ب] [ري] حيث وقع^(٢).

١٤٠، ١٧٢- ﴿قُرْحٌ﴾ و﴿قُرْحٌ﴾ بضم القاف [ك ب^(٣)]، [قو] بفتح القاف.

١٤٦- ﴿وَكَاثِنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ [مكي] بالمد والهمز حيث وقع^(٤) وزنه (وَكَاعِنٌ)، [قو] بغير مد وبالهمز^(٥).

﴿قَاتِلْ مَعَهُ﴾ [كوفي شامي] بألف، [قو] بغير ألف^(٦).

١٥١- ﴿الرُّعْبَ﴾ مثل^(٧) حيث وقع^(٨)، [شامي ك] ومثله: ﴿رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨]، [قو] مخفف حيث وقع^(٩).

١٥٤- قوله: ﴿تَغْشَى﴾ بالتاء والإمالة [هدك]، [قو] بالياء والفتح^(١٠).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢١٦) والوجيز (ص: ١٥٢).

(٢) ينظر: الكامل (ص: ٥١٨) وسراج القارئ (ص: ١٨٣) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٧٧).

(٣) وحمزة أيضاً. ينظر: الغاية (٢١٧) والمستنير (ص ٨٨) ولطائف الإشارات (١٧٥٧).

(٤) آل عمران ١٤٥، يوسف ١٥، الحج ٤٥، ٤٨، العنكبوت ٦٠، محمد ١٣، الطلاق ٨.

(٥) ينظر: الغاية (٢١٨) والمستنير (ص ٨٩) ولطائف الإشارات (١٧٥٩).

(٦) وضم القاف وكسر التاء ﴿قِيلَ﴾. ينظر: الغاية (٢١٨) والمستنير (ص ٩٠) ولطائف الإشارات (١٧٦٢).

(٧) يعني محركة بالضم، وذلك لأن النطق بضميتين متتاليتين يثقل على اللسان، والضم والإسكان لغتان. ينظر: لطائف الإشارات (١٧٦٥).

(٨) الأنفال ١٢، الأحزاب ٢٦، الحشر ٢.

(٩) ينظر: الغاية (٢١٨) والمستنير (ص ٩٠) ولطائف الإشارات (١٧٦٤).

(١٠) ينظر: الغاية (ص ٢١٨) والتجريد (ص ٣٧٥) ولطائف الإشارات (١٧٦٥).

١٥٤ - ﴿إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ﴾ بضم اللام [بصري]، [قو] بفتحها^(١).

١٥٦ - قوله: ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء [مكي هـ ك]، [قو] بالتاء^(٢).

١٥٧، ١٥٨ - قوله: ﴿مِتُّ﴾ و ﴿مِتْمٌ﴾ و ﴿مِتْمًا﴾^(٣) حيث وقع: [مدني هـ ك ح] بكسر الميم إلا أن [ح] قرأ في الموضوعين هاهنا بضم الميم وكسر في غيرهما، [قو] بضم الميم حيث وقع^(٤).

﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [ح] بالياء وحده، [قو] بالتاء^(٥).

١٦١ - قوله: ﴿أَنْ يَغُلُّ﴾ بفتح الياء وضم الغين [مكي بصري ص]، [قو] بضم الياء وفتح الغين^(٦).

١٦٨ - ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَتَلُوا﴾ بالتشديد: [م]، [قو] بالتخفيف^(٧).

١٦٩ - ﴿وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ بلا خلاف أنه بالتاء بين القراء هاهنا، وشدد التاء من قوله: ﴿قَتَلُوا﴾ [شامي]، وخففها [قو]^(٨).

١٧١ - ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بكسر الهمزة [ك]، [قو] بفتحها^(٩).

(١) ينظر: الكافي (ص ٩٥) والتجريد (ص ٣٧٥) وكنز المعاني (ص ١٢٢).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٩٥) والتجريد (ص ٣٧٥) وكنز المعاني (ص ١٢٢).

(٣) كتبت في المخطوط: (ميتًا) والصحيح أنها: ﴿مِتْمًا﴾.

(٤) ينظر: الكافي (ص: ٩٥) والتجريد (ص: ٣٧٥) وكنز المعاني (ص: ١٢٣).

(٥) ينظر: الكافي (ص: ٩٥) والتجريد (ص: ٣٧٦) وكنز المعاني (ص: ١٢٤).

(٦) ينظر كتاب إرشاد المبتدي (ص: ١٨٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ١٤٦).

(٧) ينظر: كتاب إرشاد المبتدي (ص: ١٨٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ١٤٦).

(٨) ورد لهشام وجه آخر بالياء في: ﴿يَحْسِنَ﴾، ينظر: التلخيص (ص: ٢٣٧) والمبهبج (ص: ٤١٢) واللالئ الفريدة (ص: ٦٨٣).

(٩) ينظر: التلخيص (ص: ٢٣٧) والمبهبج (ص: ٤١٢) واللالئ الفريدة (ص: ٦٨٤).

[أ/٥٢]

١٧٨ - قوله: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَمَّا﴾ وثلاثة مواضع بعده^(١) قرأ في الأربعة: [هـ] بالتاء، [مكي بصري] بالياء^(٢) وضم الباء من الأخير، وقرأ الثلاثة بالياء والرابع بالتاء: [مدني شامي]، قرأ الأولين بالياء والأخيرين بالتاء: [ص ك]^(٣).

١٧٩ - ﴿حَتَّى يُمَيِّزَ﴾ بضم الياء الأولى وتشديد الثانية: [هـ ك] ومثله في الأنفال [٣٧]، [قو] بفتح الياء والتخفيف فيهما^(٤).

١٧٦ - قرأ: ﴿وَلَا يُحْزِنُكَ﴾ بضم الياء وكسر الزاي [مدني] وحده حيث وقعت^(٥)، [قو] بفتح الياء وضم الزاي حيث وقعت، ومثله: ﴿لِيُحْزِنَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [المجادلة: ١]، وأما قوله في الأنبياء: ﴿لَا يُحْزِنُهُمُ الْفُرْعُ الْكُبْرُ﴾ [١٠٣] فأجمع القراء أنه بفتح^(٦) الياء وضم الزاي^(٧).

١٨٠ - ﴿وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بالياء [مكي بصري]، [قو] بالتاء^(٨).

١٨١ - ﴿سَيُكْتَبُ مَا قَالُوا﴾ بالياء وضمها، وضم اللام من: ﴿قَتَلْتَهُمْ﴾، ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء: [هـ] وحده، [قو] بالنون وفتحها من: ﴿سَنُكْتَبُ﴾ وبالنون من: ﴿وَيَقُولُ﴾ وفتح

(١) الموضوع الثاني: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ (١٨٠)، والثالث والرابع: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٨٨).

(٢) فيها كلها.

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ١٥٤-١٥٥) والتلخيص (ص: ٢٣٧) والمبهبج (ص: ٤١٢).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٣٧) والمبهبج (ص ٤١٣) واللالئ الفريدة (ص ٦٨٨).

(٥) (المائدة ٤١، يونس ٦٥، لقمان ٢٣، يس ٧٦)

(٦) وردت هذه الكلمة مكررة في المخطوط.

(٧) ينظر: المبهبج (ص ٤١٣) واللالئ الفريدة (ص ٦٨٥).

(٨) ينظر: المبهبج (ص ٤١٣) واللالئ الفريدة (ص ٦٨٦).

اللام من: ﴿قَتَلَهُمْ﴾^(١).

١٨٤ - قرأ: ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ بزيادة باء: [شامي]، وقرأ ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ بزيادة باء [م] وحده، [قو] بغير باء في ﴿الْكِتَابِ﴾ و﴿وَالزُّبُرِ﴾^(٢).

١٨٧ - قرأ: ﴿لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْمُؤُنَهُ﴾ بالياء [مكي بصري ب]، [قو] بالتاء^(٣).

١٩٥ - ﴿وَقَتَلُوا﴾ بغير ألف من القتل^(٤) و﴿قَاتَلُوا﴾ بألف من القتال: [هك]، [قو] ﴿وَقَاتَلُوا﴾ في الأول بألف، ﴿وَقَتَلُوا﴾ بغير ألف ضده، وشدد التاء [٥٢/ب] [مكي شامي] لا غير، [قو] بالتخفيف^(٥).

فيها ست ياءات إضافة قوله: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ﴾^(٦) [٢٠] ﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥] ﴿إِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [٣٦] ﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [٤١] ﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ [٤٩] ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢].

فتح ياء: ﴿وَجْهِي﴾ [مدني شامي ح]، وأسكنها [قو].

﴿فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ﴾ فتحها: [مدني بصري]، وأسكنها [قو].

وفتح [مدني]: ﴿إِنِّي أُعِيدُهَا﴾، وأسكن [قو].

﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ فتحها [مدني بصري]، وأسكنها قو.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ فتحها [حجازي بصري]، وأسكنها [قو].

(١) ينظر: الكافي (ص ٩٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٨٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٤٧).

(٢) ينظر: الكافي (ص ٩٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٨٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٤٧).

(٣) ينظر: الكافي (ص ٩٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٨٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٤٧).

(٤) (من القتل) وردت مكررة في المخطوط.

(٥) ينظر: الكافي (ص ٩٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ١٨٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٤٧).

(٦) وفي المخطوط (وجهت وجهي لله).

﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ فتحتها مدني وحده، وأسكنها [قو] (١).

فيها محذوفتان قوله: ﴿ وَمَنْ اتَّبَعَنِي ﴾ [٢٠] أثبتها في الوصل دون الوقف [مدني بصري]، [قو] بحذفها في الحالين.

وقوله: ﴿ وَخَافُونَ ﴾ [١٧٥] أثبتها في الوصل: [بصري] وإسماعيل بن جعفر عن [مدني]، [قو] بالحذف في الحالين (٢).

سورة النساء (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ: ﴿ تَسَاءَلُونَ بِهِ ﴾ خفيف [كوفي]، [قو] مشدد (٤).

وقرأ: ﴿ وَالْأَرْحَامِ ﴾ بكسر الميم: [هـ] وحده، [قو] بفتح الميم (٥).

٥- وقوله: ﴿ قِيمًا ﴾ بغير ألف [مدني شامي]، [قو] بألف بعد الياء (٦).

٩- قرأ [هـ] في رواية [ل] بإمالة العين من قوله: ﴿ ضِعَافًا ﴾ (٧).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٣٠٢) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٠ - ٤٧١) والمستتير (ص ٩٧).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٣٠٢) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧١) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٣).

(٣) مدنية ولا نظير لها في عددها وكلمها ثلاثة آلاف وتسع مائة وخمس وأربعون كلمة وهي مئة وسبعون وخمس آيات في المدنيين والمكي والبصري وست في الكوفي وسبع في الشامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٤٦).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٣٠٣) والهادي (ص ٢٩٠) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٢).

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٣٠٣) والهادي (ص ٢٩٠) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٢).

(٦) ينظر: التذكرة (ص ٣٠٣) والهادي (ص ٢٩٠) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٢).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٢٧) والوجيز (ص: ١١٢) والمبسوط (ص: ١٧٥).

١٠ - ﴿ وَسَيُصَلُّونَ ﴾ بضم الياء [شامي ب]، [قو] بفتح الياء^(١).

١١ - ﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ بالرفع [مدني]، [قو] بالنصب^(٢).

﴿ فَلَا مَهْ ﴾ في الموضوعين ها هنا، وفي القصص قوله: ﴿ فِي أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٥٩]، وفي الزخرف قوله: ﴿ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ﴾ [٤]، [هـ ك] بكسر [٥٣/أ] الألف في الأربعة المواضع، [قو] بضم الألف فيها، هذا فيما جاء بعده مفرد فأما ما جاء بعده جمع فنحو قوله تعالى في النحل: ﴿ مَنْ بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٧٨] وفي النور: ﴿ أَوْ بُيُوتٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٦١] وفي الزمر: ﴿ فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٦] وفي النجم: ﴿ فِي بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ﴾ [٣٢]، قرأ في الأربعة بكسر الهمزة والميم: [هـ] وحده، وقرأ [ك] بكسر الهمزة وفتح الميم في الأربعة، [قو] بضم الهمزة وفتح الميم، هذا جملة ما فيه الخلاف^(٣).

١١-١٢ - قوله: ﴿ يُوصَى بِهَا ﴾ [مكي شامي ب] بفتح الصاد فيهما، ووافقهم [ح] على الفتح في الأخير وكسر الأول، [قو] بكسر الصاد فيهما^(٤).

١٣، ١٤ - ﴿ نَدْخِلْهُ ﴾ ها هنا في الموضوعين، وفي الفتح: ﴿ نَعَذِّبُهُ ﴾ و ﴿ نَدْخِلْهُ ﴾ [١٧]، وفي التغابن: ﴿ نَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَدْخِلْهُ ﴾ [٩]، وفي الطلاق: ﴿ وَيَعْمَلُ صَالِحًا نَدْخِلْهُ ﴾ [١١] قرأ في السبعة المواضع: [مدني شامي] بالنون، [قو] بالياء في السبعة^(٥).

١٦ - ﴿ وَاللَّذَانَ يَأْتِيَانَهَا مِنْكُمْ ﴾ و ﴿ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ ﴾ [طه ٦٣]، وفي الحج: ﴿ هَذَا نَ خَصْمَانِ ﴾ [١٩] وفي القصص: ﴿ هَاتَيْنِ عَلَيَّ ﴾ [٢٧]، وفي السجدة^(٦): ﴿ الَّذِينَ أَضَلَّانَا ﴾ [٢٩]،

(١) ينظر: الهادي (ص ٢٩٠) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٢) والمستنير (ص ١٠٠).

(٢) ينظر: الهادي (ص ٢٩١) وكتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٤٧٢) والمستنير (ص ١٠٠).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٢٩١-٢٩٢) والمستنير (ص ١٠٠) والتجريد (ص ٣٨٤-٣٨٥).

(٤) ينظر: المستنير (ص ١٠٠) والتجريد (ص ٣٨٦) ولطائف الإشارات (١٨٤٢-١٨٤٣).

(٥) ينظر: التجريد (ص ٣٨٦) وكنز المعاني (١٤٥) ولطائف الإشارات (١٨٤٤).

(٦) سجدة الحواميم يعني سورة فصلت.

قرأ [مكي] بتشديد النون فيهن كلهن، [قو] بتخفيف النون فيهن، قوله: ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص ٣٢] شدد النون فيه [مكي بصري]، [قو] بالتخفيف^(١).

١٩ - وقوله: ﴿كُرْهًا﴾ ها هنا، وفي براءة [٥٣]، والموضعين في الأحقاف [١٥]، قرأهن [هـ ك] بضم الكاف، ووافقهما في الموضعين في الأحقاف [٥٣/ب] [ص ذ]، [قو] بفتح الكاف في الأربعة^(٢).

١٩ - ﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ [١٩، الأحزاب ٣٠، الطلاق ١] و﴿آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾ [النور ٣٤، ٤٦، الطلاق ١١] قرأهما: [مكي ب] بفتح الياء حيث وقعتا، قرأ [مدني بصري] بكسر الياء من قوله: ﴿مُبِينَةٍ﴾، وافتحها من قوله: ﴿مُبِينَاتٍ﴾ حيث وقعتا، [قو] بكسر الياء فيهما^(٣).

٢٤ - ﴿وَأَحِلَّ لَكُمْ﴾ بضم الهمزة وكسر الحاء [هـ ك ح]، [قو] بفتحهما^(٤).

٢٤، ٢٥ - قوله: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ﴾ و﴿مُحْصِنَاتٍ﴾ بألف^(٥) وبغير ألف^(٦) قرأ [ك] بكسر الصاد حيث وقع إلا في موضع من هذه السورة قوله: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ فإنه فتح الصاد منه لا غير، [قو] بفتح الصاد في الباب كله، ولا خلاف فيما فيه ياء ونون بين القراء نحو قوله: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ أنه بكسر الصاد.

﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ فتح الهمزة والصاد [هـ ك ب]، [قو] بضم الهمزة وكسر الصاد^(٧).

(١) ينظر: التجريد (ص ٣٨٧) وكنز المعاني (١٤٦) ولطائف الإشارات (١٨٤٥).

(٢) ينظر: التجريد (ص ٣٨٧) وكنز المعاني (١٤٧) ولطائف الإشارات (١٨٤٧).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (٢١٩) والاكْتفاء (ص ١١٠) والمفتاح (ص ١٤٩).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٠) والاكْتفاء (ص ١١٠) والمفتاح (ص ١٤٩).

(٥) كتبت في المخطوط بألفاً.

(٦) يعني معرف بأل أو بدونها. ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٠) والاكْتفاء (ص ١١٠) -

(١١١).

(٧) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٠) والاكْتفاء (ص ١١٠ - ١١١) والمفتاح (ص ١٤٩) -

⇐ =

٢٩- ﴿تِجَارَةٌ عَنِ تَرَاضٍ﴾ بالنصب [كوفي]، [قو] بالرفع^(١).

٣١- ﴿مَدْخَلًا﴾ هاهنا وفي سورة الحج [٥٩] [مدني]: بفتح الميم فيهما، [قو] بضم الميم فيهما^(٢).

٣٢- ﴿فَسَلُّوا﴾ [النحل ٤٣، الأنبياء ٧] ﴿وَسَلُّهُمْ﴾ [الأعراف ١٦٣] ﴿وَسَلُّوا﴾ ما كان في الأمر المواجه به بغير همز حيث وقع: [مكي ك]، [قو] بالهمز حيث وقع^(٣).

٣٣- ﴿عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ﴾ بغير ألف [كوفي]، [قو] بألف^(٤).

٣٦- ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ أماله [ري] وحده، [قو] بالفتح من غير إمالة، وخالف بصري أصله فيهما فلم يمله، وكذلك: ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٥) في الموضعين في المائدة [٢٢] والشعراء [١٣٠] ومثله [٥٤/أ] ﴿الْبَارِئِ﴾ في سورة الحشر [٢٤] وكذلك ﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢]^(٦).

٣٧- ﴿الْبَخْلِ﴾ هاهنا وفي الحديد [٢٤]، قرأ [ك]^(٧) بفتح الباء والخاء فيهما، [قو]

= (١٥٠).

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٠) والاكْتِفَاء (ص ١١١) والمفتاح (ص ١٥٠).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٩٥)، الإعانة (٣٠١)، بستان الهداة (ص ٤٩٧).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٩٥) والإعانة (٣٠١).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٩٦) والإعانة (٣٠١)، وبستان الهداة (ص ٤٩٧).

(٥) قال الشاطبي عن إمالة الدوري فيهما: وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا. متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٦) قال الشاطبي عن إمالة الدوري فيهما:

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِكُمْ تَلَا
وَأَذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُوا سُونَ أَذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

متن الشاطبية (ص: ٢٧).

(٧) ووافقه حمزة، قال الشاطبي:

← =

بضم الباء وإسكان الخاء^(١).

٤٠ - ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [حجاز] بالرفع ممنون، [قو] بالنصب ممنون^(٢).

﴿يُضَعِّفَهَا﴾ ذكرته في البقرة أن: [مكي شامي] قرأ بحذف الألف مع التشديد، [قو] بألف مع التخفيف^(٣).

٤٢ - ﴿لَوْ تَسَوَّى﴾ بفتح التاء والسين مع تشديد السين من غير إمالة: [مدني شامي]، وأجمعوا على تشديد الواو من قوله: ﴿تَسَوَّى﴾، قرأ [مكي بصري ص] بضم التاء وفتح السين وتشديد الواو من غير إمالة، [قو] بفتح التاء والسين وإمالة الواو مع التخفيف، ولم يشدد السين غير مدني شامي^(٤).

٤٣ - قوله: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ ها هنا وفي المائدة [٦] بغير ألف: [هـ ك] على أن الفعل للرجال لا غير، [قو] بألف بعد اللام فيهما^(٥).

٥٨ - تقدم ذكر: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ في البقرة^(٦).

٦٦ - قوله: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ بالنصب والتنوين [شامي]، [قو] بالرفع والتنوين^(٧).

= وَفِي عَاقِدَتِ قَصْرٍ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ مِدْفَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمَلًا
متن الشاطبية: (ص: ٤٨)

- (١) ينظر: الإعانة (٣٠١) وبستان الهداة (ص ٤٩٨).
- (٢) معاني القراءات للأزهري (١ / ٣٠٨) والتيسير (ص: ٩٦) والإقناع (ص: ٣١٥).
- (٣) آية: (٢٤٥).
- (٤) معاني القراءات للأزهري (١ / ٣٠٩) والتيسير (ص: ٩٦) والإقناع (ص: ٣١٥).
- (٥) معاني القراءات للأزهري (١ / ٣١٠) والتيسير (ص: ٩٦) والإقناع (ص: ٣١٥).
- (٦) راجع سورة البقرة آية: (٢٧١).
- (٧) معاني القراءات للأزهري (١ / ٣١١) والتيسير (ص: ٩٦) والإقناع (ص: ٣١٥).

- ٧٣- ﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ﴾ بالتاء [مكي ح]، [قو] بالياء
- ٧٧، ٧٨- ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا (٧٧) أَيْنَمَا تَكُونُوا﴾ بالياء [مكي هـ ك]، [قو] بالتاء^(١).
- ٨١- ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ أدغم التاء في الطاء [بصري هـ]، [قو] بالإظهار^(٢).
- ٩٤- قوله: ﴿فَتَّبِعُوا﴾ [٩٤] بالثاء من الثبت: [هـ ك]، [قو] بالباء والنون من التبيين في الموضوعين، ومثله في الحجرات قوله: ﴿بَنِيًّا قَبِيْنُوا﴾ [٦] [٣].
- ٩٤- ﴿لَمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمْ [ب/٥٤] السَّلَامُ﴾ بغير ألف: [مدني شامي هـ]، [قو] بألف^(٤).
- ٩٥- ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾ بفتح الراء: [مدني شامي ك]، [قو] بضم الراء^(٥).
- ١٠٩- تقدم ذكر: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ في آل عمران^(٦).
- ١١٤- ﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ بالياء: [بصري هـ]، [قو] بالنون^(٧).
- ١٢٤- ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هاهنا وفي سورة مريم [٦٠]، وفي سورة فاطر [٣٣]، وفي سورة غافر موضعان: ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٤٠] ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [٦٠]، فقرأ في الباب كله: [مكي بصري ب] بضم الياء وفتح الخاء فيهن، غير أن: [مكي ب] قرأ في سورة فاطر بفتح الياء وضم الخاء، وقرأ [بصري] الأخير في سورة غافر قوله: ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء

(١) ينظر: التيسير (ص: ٩٦) والإعانة (٣٠٣) وبستان الهداة (ص ٥٠٦)

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٩٦) والإقناع (ص: ٣١٥).

(٣) ينظر: الإعانة (٣٠٥) وبستان الهداة (ص ٥٠٦)

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٩٧) والإعانة (٣٠٥) وبستان الهداة (ص ٥٠٦).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٦) والاكتفاء (ص ١١٣) والمفتاح (ص ١٥٢).

(٦) راجع: سورة آل عمران آية: (٦٦).

(٧) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٦) والاكتفاء (ص ١١٤) والمفتاح (ص ١٤٩).

وضم الخاء، [قو] بفتح الياء وضم الخاء في الخمسة المواضع^(١).

٨٧- وأما قوله: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾، ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾ [١٢٢] في الموضوعين من هذه السورة وفي سورة الأنعام ثلاثة: ﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [٤٦]، ﴿الَّذِينَ يَصْدِفُونَ﴾ ﴿بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾ [١٥٧]، وفي الأنفال: ﴿مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾ [٣٥]، وفي يونس: ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [٣٧]، وفي يوسف: ﴿وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ [١١١]، وفي سورة الحجر: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ [٩٤]، وفي سورة النحل: ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾ [٩]، هذا جملة ما في النصف الأول.

وفي النصف الثاني موضعان: قوله في سورة [٥٥/أ] القصص: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرَّعَاءَ﴾ [٢٣]، وفي سورة الزلزلة: ﴿يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ [٦]، أجمع القراء على تصفية الصاد^(٢) في هذه الأثني عشر المواضع المذكورة، وقرأ فيها [هك] بإشمام الصاد زايًا، فإذا تحركت الصاد وأتت الدال بعدها ثانية والفعل ماض على وزن فَعَلَ نحو قوله: ﴿وَصَدَفَ عَنْهَا﴾ [الأنعام: ١٥٧]، ﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الصفات: ٣٧]، فلا خلاف في تصفية الصاد في بابه حيث وقع^(٣). ومن زعم فيه قياسًا على الأول فجاهل قاس على غير مقيس وغير جائز إذ القراءة سنة وأثر ينقلها خلف عن سلف والقياس في ذلك غير جائز^(٤).

١٢٨- قوله: ﴿أَنْ يُصْلِحَا﴾ [كوفي] بضم الياء خفيف من غير ألف، [قو] بفتح الياء والصاد وبألف مع تشديد الصاد^(٥).

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٢٦) والاكْتفاء (ص ١١٤) والمفتاح (ص ١٥٣).

(٢) أي النطق بها صاد خالصة دون إشمامها وخلطها بحرف آخر. ينظر: الاكْتفاء (ص ١١٤) والمفتاح (ص ١٥٢).

(٣) ينظر: الاكْتفاء (ص ١١٤) والمفتاح (ص ١٥٢).

(٤) قال الشاطبي: وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ... فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلاً
متن الشاطبية (ص: ٢٩).

(٥) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٤) والإقناع (ص: ٣١٥).

١٣٥ - قرأ [شامي هـ]: ﴿وَإِنْ تَلَّوْا﴾ بضم اللام وواو واحدة ساكنة لا غير، [قو] بووين مع سكون اللام وضم الواو الأولى^(١).

١٣٦ - ﴿وَالْكِتَابَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾ بفتح أول الفعلين منهما: [كوفي مدني]، [قو] بضم أول الفعلين^(٢).

١٤٠ - قرأ [ص]: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ بفتح النون والزاي، [قو] بضم النون وكسر الزاي، وكلهم شدد الزاي^(٣).

١٤٥ - قرأ [كوفي]: ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ بالتخفيف^(٤)، [قو] بفتح [٥٥/ب] الرء^(٥).

١٥٢ - قرأ [ح]: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٦).

١٥٤ - قرأ [ش]: ﴿لَا تَعْدُوا﴾ بفتح العين، [ن] بإخفائها، [مدني] يشدد الدال، [قو] بإسكانها^(٧).

(١) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٥) والتيسير (ص: ٩٧) والإقناع (ص: ٣١٥).

(٢) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٦) والتيسير (ص: ٩٨) والإقناع (ص: ٣١٦).

(٣) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٧) والتيسير (ص: ٩٨) والإقناع (ص: ٣١٦).

(٤) يعني بالإسكان. ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٨) والتيسير (ص: ٩٨).

(٥) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢١٨) والتيسير (ص: ٩٨) والإقناع (ص: ٣١٦).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٩٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٤٧).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٩٧).

اختلف القراء في ﴿لَا تَعْدُوا﴾ فقالون بخلف عنه بإسكان العين مع تشديد الدال وهو رواية العراقيين عن قالون، والوجه الثاني لقالون اختلاس حركة العين مع التشديد للدال، وعبر عنه بالإخفاء فراراً من ذلك وهي رواية المغاربة عنه. ينظر: إتحاف فضلاء البشر: (ص: ٢٤٧).

١٦٢ - قرأ [هـ]: ﴿سَيُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بالياء، [قو] بالنون^(١).

١٦٣ - قرأ [هـ]: ﴿زُبُورًا﴾ ها هنا وفي سورة سبحان [هـ]، وفي سورة الأنبياء: ﴿وَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾ [١٠٥] بضم الزاي فيهن، [قو] بفتح الزاي، [هـ] قرأه على المصدر من: زَبْرٌ يزبر زُبورًا، أي: زبرت الكتاب أي: كتبه^(٢).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة^(٣).

سورة المائدة^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢، ٨ - قرأ [شامي ب]: ﴿شَنَّانُ﴾ في الموضعين بإسكان النون، [قو] بفتح النون

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٩٧) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٤٨).

(٢) قال أبو شامة: فتح الزاي من الزبور وضمها لغتان في اسم الكتاب المنزل على نبي الله داوود عليه السلام، وإن كانت اللفظة عربية، وهما مصدران سمي بهما الزبور وهو المكتوب يقال: زبر إذا كتب، ويقال: زبرت الكتاب إذا أحكمت كتابته. إبراز المعاني (ص: ٤٢٥)

وينظر أيضاً: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٠) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٩٨) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٤٨).

(٣) أي: لا ياءات إضافة أو زوائد مختلف في حكمها بين القراء، وإن كان فيها ياءات متفق في حكمها: قال ابن مجاهد: (ياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث ياءات إضافة لم يختلف في حكمها قوله: ﴿إِنِّي بُتُّ الْآنَ﴾ ١٨، وقوله: ﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ﴾ ٧٢، وقوله: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ﴾ ٧٣. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٤٠)

(٤) مدنية إلا آية منها نزلت بعرفة وهي قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ ومثيلتها في المدني الأول والشامي هود، ولا نظير لها في غيرهما، وكلمها ألفان وثمان مئة وأربع كلمات، وحرروفها أحد عشر ألفاً وسبع مئة وثلاثة وثلاثون حرفاً، وهي مئة وعشرون آية في الكوفي، وعشرون وآيتان في المدنيين والمكي والشامي، وعشرون وثلاث في البصري. البيان في عد آي القرآن (ص: ١٤٩).

فيهما^(١).

قرأ [مكي بصري]: ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾ بكسر الألف، [قو] بفتح الألف^(٢).

٦- قرأ [مدني شامي ك ح]: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ بفتح اللام، [قو] بكسرها^(٣).

تقدم ذكر: ﴿لَمَسْتُمُ﴾ في سورة النساء^(٤).

١٣- قرأ [هـ ك]: ﴿قَسِيَّةٌ﴾ بغير ألف مشددة الياء، [قو] بألف خفيفة^(٥).

١٦- تقدم ذكر: ﴿رِضْوَانَهُ﴾ في آل عمران^(٦).

٤٢، ٦٢، ٦٣- قرأ [مكي بصري ك]: ﴿السُّحْتِ﴾ مثقل^(٧) حيث وقع، [قو]

بالتخفيف^(٨).

٤٥- قرأ [ك]: ﴿أَنَّ النَّفْسَ﴾ بالنصب وحده وما بعده بالرفع، قرأ [مكي بصري

شامي]: ﴿وَالْجُرُوحُ﴾ رفع، وما قبله نصب، قرأ [قو] كله نصب^(٩).

﴿وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ﴾ ساكنة الذال حيث وقع^(١٠) [٥٦/أ] [مدني]، [قو] بالثقل^(١١)

(١) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٤) والكمال (ص: ٥٣٢) وغيث النفع (ص: ١٨٩).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٤) وغيث النفع (ص: ١٨٩).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٤) والكمال (ص: ٥٣٣) وغيث النفع (ص: ١٨٩).

(٤) راجع سورة النساء آية: (٤٣).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٥) والوجيز (ص: ١٦٥) وغيث النفع (ص: ١٩١).

(٦) راجع سورة آل عمران آية: (١٥).

(٧) يعني بتحريك الحاء بالضم. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢١) والوجيز (ص: ١٦٥).

(٨) يعني بالسكون. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢١) والوجيز (ص: ١٦٥).

(٩) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢٣) والوجيز (ص: ١٦٥).

(١٠) التوبة ٦١، الحاققة ١٢.

(١١) يعني بضم الذال. ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢٧) والوجيز (ص: ١٦٦).

حيث وقع .

٤٧ - ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ بكسر اللام وفتح الميم [هـ]^(١) وحده، [قو] بجزم اللام والميم على الأمر^(٢) .

٥٠ - قرأ [شامي]: ﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ تَبْعُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٣) .

٥٣ - قرأ [بصري]: ﴿وَيَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ بنصب اللام وبواو قبل الياء، [كوفي] ﴿وَيَقُولُ﴾ بواو مع ضم اللام، [قو] بغير واو قبل الياء مع ضم اللام^(٤) .

٥٤ - قرأ [مدني شامي]: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ﴾ بدالين، [قو]^(٥) بدال مشددة منصوبة^(٦) .

٥٧ - قرأ [بصري ك]: ﴿وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءَ﴾ بكسر الراء، [قو] بالنصب، وأمال بصري [ري] وفتح [قو]^(٧) .

٦٠ - قرأ [هـ]: ﴿وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ﴾ بضم الباء وفتح الدال وكسر التاء من الطاغوت^(٨) .

٦٧ - قرأ [مدني شامي ب]: ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ ها هنا بألف على الجمع مع كسر

(١) [ه] ساقطة .

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢٧) والكمال (ص: ٥٣٤) والوجيز (ص: ١٦٦) وإبراز المعاني (ص: ٤٢٩) .

(٣) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٢٨) وإبراز المعاني (ص: ٤٣٠) .

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٢٩) وجامع البيان (٣/ ١٠٢٨) والكمال (ص: ٥٣٤) .

(٥) [قو] ساقطة .

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٣٢) وجامع البيان (٣/ ١٠٢٨) وإبراز المعاني (ص: ٤٣١) .

(٧) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٣/ ٢٣٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٢٨) وإبراز المعاني (ص: ٤٣٢) .

(٨) قرأ الباقون (وعبد الطاغوت) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٢٨) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٨٨) .

التاء، [قو] بالتوحيد مع فتح التاء، وفي الأنعام [١٢٤] بالتوحيد [مكي ح] عن [ص] لا غير، [قو] بالجمع، وقرأ في الأعراف ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] بالتوحيد [حجاز]، [قو] بالجمع^(١).

٧١- قرأ [بصري هـ ك]: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونُ فِئْتَةً﴾ برفع النون، [قو] بالنصب^(٢).

٨٩- قرأ [هـ ك ب]: ﴿بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ﴾ بغير ألف مع التخفيف، قرأ [ذ]: ﴿عَاقَدْتُمْ﴾ بألف، [قوم] عن [شامي] بغير ألف مع التشديد^(٣).

قرأ [كوفي]: ﴿فَجَزَاءٌ﴾ بالرفع والتنوين ﴿مِثْلُ﴾ رفع غير منون، [قو] مضاف غير منون، ﴿مِثْلُ﴾ بالخفض [٥٦/ب].

٩٥- قرأ [مدني شامي]: ﴿أَوْ كَفَّارَةٌ﴾ رفع غير منون، ﴿طَعَامٌ﴾ بكسر الميم على الإضافة، [قو] ﴿كَفَّارَةٌ﴾ رفع منون، ﴿طَعَامٌ﴾ رفع غير منون، ولا خلاف في ﴿مَسَاكِينَ﴾ هاهنا أنه بألف على الجمع^(٤).

٩٧- قرأ [شامي]: ﴿قِيمًا لِلنَّاسِ﴾ بغير ألف مع كسر القاف والتخفيف، [قو] بألف^(٥).

١٠٧- قرأ [ح]: ﴿اسْتَحَقَّ﴾ بفتح التاء والحاء، [قو] بضم التاء وكسر الحاء^(٦).

قرأ [هـ ب]: ﴿الْأُولَىٰ﴾ بالجمع، [قو]: ﴿الْأُولَىٰ﴾ على التثنية^(٧).

(١) ينظر: سراج القارئ (ص: ٢٠١) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٨٩).

(٢) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٢٩) وسراج القارئ (ص: ٢٠١) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٨٩).

(٣) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٢٩) وسراج القارئ (ص: ٢٠١) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٨٨).

(٤) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٣٠) وسراج القارئ (ص: ٢٠٢) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٩٠).

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٣١) وسراج القارئ (ص: ٢٠٢).

(٦) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٣١) وسراج القارئ (ص: ٢٠٢) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٩١).

(٧) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٠٣١) وسراج القارئ (ص: ٢٠٢) وشرح طيبة النشر للنويري (٢/ ٢٩١).

١١٠ - ﴿سَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ ها هنا وفي سورة هود [٧] والصف [٦] [هـ ك] بألف، [قو] بغير ألف وفي يونس [٢] ﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ بألف [مكي كوفي]، [قو] ﴿لَسِحْرٌ﴾ بغير ألف^(١).

١١٢ - قرأ [ك]: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ بالتاء مع إدغام اللام في التاء، ﴿رَبِّكَ﴾ بالنصب، [قو] بالياء والرفع^(٢).

١١٥ - قرأ [مدني شامي ص]: ﴿إِنِّي مُنَزَّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ مشددة، [قو] بالتخفيف^(٣).

١١٩ - قرأ [مدني]: ﴿يَوْمَ يَنْفَعُ﴾ بفتح الميم، [قو] بالرفع^(٤).

فيها ست ياءات إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦] ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦] بالفتح [حجاز بصري]، [قو] بالإسكان.

﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩] ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [١١٥] بالفتح [مدني] وحده، [قو] بالإسكان.

﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨] فتحها [مدني بصري ح]، [قو] بالإسكان.

﴿وَأُمِّي إِلَهُينِ﴾ [١١٦] بإسكان الياء [مكي هـ ك ب]، [قو] بالفتح^(٥).

فيها محذوفة قوله: ﴿وَإِخْشَاؤُنَ وَلَا تَشْرُؤَا﴾ [٤٤] أثبتها في وصله [بصري] [٥٧/أ]

وإسماعيل بن جعفر^(٦) عن [مدني]، [قو] بغير ياء في الحالين^(٧).

(١) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩) والكمال (ص: ٥٣٧) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٠).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩) والكمال (ص: ٥٣٧) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٠).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩) والكمال (ص: ٤٨٩) وغيث النفع (ص: ٢٠٣).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١١) وغيث النفع (ص: ٢٠٤).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ١٩٠) وغيث النفع (ص: ٢٠٤).

(٦) وابن جماز. ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩)

(٧) ينظر: المبسوط (ص: ١٨٩) وغيث النفع (ص: ٢٠٤).

سورة الأنعام^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٦- قرأ [هـ ك ب]: ﴿مَنْ يَصْرِفْ عَنْهُ﴾ بفتح الياء وكسر الراء، [قو] بضم الياء وفتح الراء^(٢).

٢٢- ولا خلاف في قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ الأول ها هنا أنه بالنون، ومثله الأول في سورة يونس [٢٨] بين القراء أجمع.

١٢٨- قرأ [ح] بالياء في قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ الأخير ها هنا، وفي الثاني من سورة يونس [٤٥]، ومثله في الفرقان [١٧]، ومثله في سورة سبأ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(٣) ثم يَقُولُ ﴿[٤٠] بالياء فيهما، ووافقه [مكي] على الذي في سورة الفرقان قوله: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ بالياء، [قو] بالنون حيث وقع^(٤).

٢٣- قرأ [هـ ك]: ﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِئْتُهُمْ﴾ بالياء، [قو] بالتاء.

قرأ: ﴿فِئْتُهُمْ﴾ بالرفع [مكي شامي ح]، [قو] بالنصب^(٥).

(١) مكية إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة من قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ إلى قوله تعالى: ﴿بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾، ولا نظير لها في عددها، وعن ابن عباس قال: نزلت سورة الأنعام ليلاً بمكة جملة ونزل معها سبعون ألف ملك يجأرون حولها بالتسيح، وكلمها ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة، وحروفها اثنا عشر ألفاً وأربع مئة واثنان وعشرون حرفاً، وهي مئة وخمسة وستون آية في الكوفي وست في البصري والشامي وسبع في المدني والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٥١)

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٥٤) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٣) وغيث النفع (ص: ٢٠٦).

(٣) ﴿جَمِيعًا﴾ ساقطة.

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٥٤-٤٦٣) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٢١-٢٨٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٦١).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٥٤-٢٥٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٤) وإتحاف

قرأ [هـ ك]: ﴿ وَاللَّهُ رَبَّنَا ﴾ بفتح الباء على النداء، [قو] بكسر الباء على أنه قسم^(١).

٢٧- قرأ [هـ ح]: ﴿ وَلَا نَكْذِبُ ﴾ بالنصب ﴿ وَنَكُونُ ﴾ بالنصب، وقرأ [شامي]: ﴿ وَلَا نَكْذِبُ ﴾ بالرفع ﴿ وَنَكُونُ ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع فيهما وهو المشهور عن [شامي]^(٢).

٣٢- ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ هاهنا، وفي الأعراف [١٦٩]، ويوسف [١٠٩]، والقصاص [٦٠]، ويس [٦٨] بالتاء [مدني ذ] فيهن، قرأ [م ح] في يس بالياء وفيما بقي بالتاء، وقرأ [ب] في يوسف والقصاص بالتاء وفيما بقي بالياء، وقرأ [بصري] [٥٧/ب] فيهن بالياء وخير في القصاص في الياء والتاء والمشهور عنه في القصاص بالياء، قرأ [مكي هـ ك] في القصاص بالتاء وفيما بقي بالياء^(٣).

قرأ [شامي]: ﴿ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ﴾ بلام واحدة، ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ بالخفض مضاف، [قو] بلامين، ورفع الهاء من ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ على النعت للدار^(٤).

٣٣- قرأ [مدني ك]: ﴿ لَا يُكْذِبُونَكَ ﴾ بتخفيف الذال وإسكان الكاف، [قو] بتشديد

= فضلاء البشر (ص: ٢٦١).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٥٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٦١).

(٢) ينظر: المكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١١٤) وإتحاف فضلاء البشر (٢٦١-٢٦٢).

(٣) قال ابن مجاهد: (قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بالياء في أربعة مواضع أي: عدا موضع القصاص بالتاء، وقرأ نافع ذلك كله بالتاء، وقرأ عاصم في رواية شعبة ذلك كله بالياء إلا قوله في يوسف: ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ فإنه قرأه بالتاء، وفي القصاص بالتاء أيضا، وروى حفص عن عاصم ذلك كله بالتاء إلا قوله في يس: ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ فإنه قرأه بالياء، وقرأ ابن عامر واحداً بالياء وسائر ذلك بالتاء وهو قوله في يس: ﴿ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ وكلهم قرأ في القصاص بالتاء إلا أبا عمرو فإنه كان يقرأ بالتاء والياء). السبعة في القراءات (ص: ٢٥٦).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٥٥) وتلخيص العبارات (ص ٨٧) وكتاب المبهج (ص ٤٥٦).

الذال^(١).

قد تقدم ذكر: ﴿لِيُحْزِنَكَ﴾ في آل عمران أن [مدني] كسر الزاي وضم الياء وحده، [قو] بفتح الياء وضم الزاي^(٢).

٤٦ - قرأ [مدني]: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام...١٠٠] ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠-٤٧] ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [مريم: ٧٧...١٠٠] ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الكهف: ٦٣...١٠٠] بتحقيق الهمزة الأولى وتلين الثانية يجعلها مدة في اللفظ غير مشبعة حيث وقع^(٣)، قرأ [ك]: بحذف الهمزة الثانية، [قو] بتحقيق الهمزتين، وكل القراء أسكن الياء من ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ولا يجوز كسرها البتة^(٤).

٤٤ - قرأ [شامي]: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ﴿فَتَحَّتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء ٩٦] وما جاء بعده جمع نحو ما ذكرنا بالتشديد، فإذا جاء بعده أفراد خففة، [قو] بالتخفيف في ذلك كله، ويأتي خلاف الزمر وعم يتساءلون فيهما إن شاء الله^(٥).

٥٢ - قرأ [شامي]: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْعَشِيِّ﴾، وفي الكهف: ﴿بِالْغُدُوِّ﴾ [٢٨] بضم الغين من غير ألف، [قو] بألف مع نصب الغين^(٦).

٥٤ - قرأ [مدني]: ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ بفتح الهمزة ﴿فَإِنَّهُ﴾ بكسر الهمزة، قرأ [شامي]

(١) ينظر: التلخيص (ص ٢٥٥) وتلخيص العبارات (ص ٨٧) وكتاب المبهج (ص ٤٥٧).

(٢) آية: (١٧٦).

(٣) ولورش وجه آخر وهو إبدالها ألفاً، قال الشاطبي: أَرَيْتَ فِي الإِسْتِفْهَامِ لَأَعْيُنَ رَاجِعٌ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٌ جَلًّا

متن الشاطبية (ص: ٥١)

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٥٥) وتلخيص العبارات (ص ٨٧) وكتاب المبهج (ص ٤٥٧).

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢٥٥-٢٥٦) وتلخيص العبارات (ص ٨٧) وكتاب المبهج (ص ٤٥٨).

(٦) ينظر: الكافي (ص ١٠٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢١٧-٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٢).

ص [بفتح الهمزة فيهما، [٥٨/أ] [قو] بكسرهما أعني الهمزتين^(١).

٥٥ - قرأ [هك ب]: ﴿وَلَيْسْتَيْنِ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٢).

﴿سَبِيلٌ﴾ بالنصب: [مدني]، [قو] بالرفع^(٣).

٥٧ - قرأ [حجاز ص]: ﴿يَقْضُ الْحَقَّ﴾ بالصاد من القصص، [قو] بالضاد من القضاء^(٤).

٦١، ٧١ - قرأ [هـ]: ﴿تَوْفَاهُ﴾ و ﴿اسْتَهْوَاهُ﴾ بالياء^(٥) والإمالة، [قو] بالتاء والفتح^(٦).

٦٣ - قرأ [ب]: ﴿وَحَفِيَّةٌ﴾ هاهنا، وفي الأعراف [٥٥]، مثله بكسر الخاء فيهما، [قو] بالضم فيهما^(٧).

﴿لَنْ أُنْجَاكَ﴾ بآلف [كوفي]، وأمال [هك]، [قو] بالياء والتاء من غير ألف^(٨).

٦٤ - ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ مشدد: [كوفي م]، [قو] بالتخفيف^(٩).

(١) ينظر: الكافي (ص ١٠٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٢).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١٠٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٢).

(٣) ينظر: الكافي (ص ١٠٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٢).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٠٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٢).

(٥) أي بآلف مماله نحو الياء، حيث لا أحد يقرأها بياء خالصة.

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٦) والاكتفاء (ص ١٢٣-١٢٤) والتجريد (ص ٤١١).

(٧) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٦) والاكتفاء (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤١١).

(٨) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٦) والاكتفاء (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤١٢).

(٩) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٦) والاكتفاء (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤١٢).

٦٨- قرأ [شامي]: ﴿وَأَمَّا يُسَيِّتُكَ﴾ بالتشديد، [قو] بالتخفيف^(١).

٧٦- وأما: ﴿رَأَى كَوَكِبًا﴾ في هذه السورة، وفي سورة هود: ﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾ [٧٠]، وفي سورة يوسف موضعان: الأول: ﴿لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [٢٤] والثاني: ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ﴾ وفي طه: ﴿إِذْ رَأَى نَارًا﴾ [١٠] وفي سورة الأنبياء قوله: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦] وفي النمل موضعان قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [١٠] ﴿فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ﴾ [٤٠]، وفي القصص: ﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [٣١]، وفي فاطر موضع قوله: ﴿فَرَأَاهُ حَسَنًا﴾ [٨]، وفي والصفات موضع: ﴿فَاطَّلَعَ فَرَأَاهُ﴾ [٥٥]، وفي النجم ثلاثة قوله: ﴿الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ [١١]، ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [١٣]، ﴿لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى﴾ [١٨]، وفي التكوير: ﴿وَلَقَدْ رَأَاهُ﴾ [٢٣]، وفي العلق: ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْنَى﴾ [٧]، فقرأ ذلك [بصري] بفتح الراء وإمالة [٥٨/ب] الهمزة، وقرأ [هك ذب] بإمالة الراء والهمزة، [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح فيهما.

٧٧- فإذا جاء هذا الباب وبعده ساكن اختلف القراء فيه في ستة مواضع: هاهنا موضعان قوله: ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ﴾ [٧٧]، ﴿فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ﴾ [٧٨]، وفي سورة النحل موضعان: قوله: ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [٨٥] ﴿وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [٨٦]، وفي سورة الكهف: ﴿وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ﴾ [٥٣]، وفي سورة الأحزاب: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ﴾ [٢٢]، قرأ الباب كله: [هـ ب] بكسر الراء وفتح الهمزة فإذا وقفا وقفا بإمالة الهمزة وكسر الراء، [قو] بالفتح فيهما^(٢).

٨٠- قرأ [مدني شامي]: ﴿أَتَحَاجُّونِي﴾ خفيفة النون، [قو] مشددة، ولا خلاف في سكون الياء^(٣)

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٧) والاكتفاء (ص ١٢٤) وإيضاح الرموز (ص ٣٧٦).

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٩) والاكتفاء (ص ١٢٤) وإيضاح الرموز (ص ٢٠٥-٢٠٦).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٢٤٩) والاكتفاء (ص ١٢٤) وإيضاح الرموز (ص ٣٧٧).

- قرأ [ك]: ﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ بالإمالة في روايته، وكل القراء حذفوا الياء في الحالين إلا [بصري] أثبتها في وصله دون وقفه وكذلك إسماعيل بن جعفر^(١) لا غير^(٢).
- ٨٣- قرأ [كوفي]: ﴿ نَزَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءِ ﴾، ومثله في يوسف [٧٦] بالخفض والتنوين، [قو] بالخفض غير ممنون^(٣).
- ٨٦- قرأ [هك]: ﴿ وَاللَّيْسَعِ ﴾ هاهنا وفي سورة ص [٤٨] مثله بلامين مع التشديد ساكنة الياء، [قو] بلام واحدة خفيفة^(٤).
- ٩٠- قرأ [ذ]: ﴿ فَبِهَدَاهُمْ اقْتَدِهْ ﴾ بكسر الهاء كسرة موصولة بياء في وصله، وقرأ [م] بكسرة مختلصة من غير ياء، قرأ [٥٩/أ] [هك] بحذف الهاء في وصلهما استغناء بكسرة الدال منها، [قو] بإثبات الهاء ساكنة، وكلهم وقف بهاء ساكنة^(٥).
- ٩١- قرأ [مكي بصري]: ﴿ يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسٍ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٦).
- ٩٢- قرأ [ب]: ﴿ لِيُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٧).
- ٩٤- قرأ [مدني كح]: ﴿ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ نصب^(٨)، [قو] بالرفع^(٩).

(١) عن نافع.

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٦١) والتبصرة لابن فارس (ص ٢٤٩) والتذكرة (٣٣٧).

(٣) ينظر: التلخيص (٢٥٨) وتلخيص العبارات (ص ٨٩) وكتاب المبهج (ص ٤٦٥).

(٤) ينظر: التلخيص (٢٥٩) وتلخيص العبارات (ص ٨٩) وكتاب المبهج (ص ٤٦٥).

(٥) ينظر: التلخيص (٢٥٩) وتلخيص العبارات (ص ٨٩) وكتاب المبهج (ص ٤٦٦).

(٦) ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ١٩٨) والوجيز (ص: ١٧٤).

(٧) ينظر: كتاب المبهج (ص ٤٦٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٢٢) وكتاب الكفاية الكبرى (ص

١٦٥).

(٨) يعني بينكم

(٩) ينظر: الكافي (ص ١١٠) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٢٢) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٥).

- ٩٦-١٤١- قرأ [كوفي]: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾ بغير ألف مع فتح اللام، ﴿اللَّيْلَ﴾ نصب،
[قو] بألف مع ضم اللام من ﴿وَجَاعِلٌ﴾ وخفض الليل على الإضافة^(١).
- ٩٨- قرأ [مكي بصري]: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ بكسر القاف، [قو] بفتحها^(٢)
- ٩٩- قرأ [هرك]: ﴿ثُمَّرُهُ﴾ بضم الثاء والميم في الموضعين هاهنا، وفي يس [٣٥]،
[قو] بفتحهما^(٣)
- ١٠٠- قرأ [مدني]: ﴿وَحَرَقُوا لَهُ﴾ بتشديد الراء، [قو] بتخفيف الراء^(٤).
- ١٠٥- قرأ [مكي بصري]: ﴿دَارَسْتَ﴾ بألف، قرأ [شامي] ﴿دَرَسْتُ﴾ ساكنة
الطاء وفتح السين، [قو] ﴿دَرَسْتُ﴾ ساكنة السين مفتوحة التاء بوزن (فَعَلْتَ)^(٥).
- ١٠٩- قرأ [مكي بصري]: ﴿إِنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ بكسر الهمزة، وشك فيه [ب]
وبالوجهين قرأت له والمشهور عنه الفتح^(٦)، [قو] بفتح الهمزة لا غير^(٧).

(١) ينظر: الكافي (ص ١١٠) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٢٣) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٥).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١١٠) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٢٣) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٥).

(٣) ينظر: الكافي (ص ١١٠) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٢٣) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٦٥).

(٤) ينظر: التجريد (ص ٤١٦) وإيضاح الرموز (ص ٣٨١) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٧٩).

(٥) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) وإيضاح الرموز (ص ٣٨١).

(٦) قال ابن مجاهد: (أما أبو بكر بن عياش فقال يحيى عنه أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ بالكسر أم بالفتح، وقال الجعفي عن أبي بكر عن عاصم ﴿إِنَّهَا﴾ مكسورة، وحدثني القاضي موسى عن محمد بن يزيد قال: سمعت أبا يوسف الأعشى قرأها على أبي بكر ﴿إِنَّهَا﴾ مكسورة، وكذلك روى داود الأودي أنه سمع عاصمًا يقرأها ﴿إِنَّهَا﴾ كسراً) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٦٥)

وذكر أبو الطيب -شيخ المؤلف- أنه يختار الكسر. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٠١).

(٧) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤١٧) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٨٣).

قرأ [شامي هـ]: ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

١١١ - قرأ [مدني شامي]: ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء، [قو] بالرفع مثقلاً، وفي الكهف ﴿الْعَذَابُ قَبْلًا﴾ [٥٥] [كوفي] بضم القاف والباء، [قو] بكسرها وفتح الباء^(٢).

١١٤ - قرأ [شامي ح]: ﴿مُنزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤] بالتشديد، [قو] بالتخفيف^(٣).

١١٥ - قرأ [كوفي]: ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ بغير [٥٩/ب] ألف، [قو] بألف على الجمع^(٤).

١١٩ - قرأ [مكي بصري شامي]: ﴿وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الفاء والحاء جميعاً مع كسر الراء والصاد^(٥)، قرأ [مدني ح] بفتحهما، [قو] بفتح الفاء والصاد وضم الحاء وكسر الراء^(٦).

قرأ [مكي بصري]: ﴿لِيُضِلُّوا بِأَهْوَاءِهِمْ﴾ ها هنا، وفي يونس: ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾ [٨٨]، وفي إبراهيم قوله: ﴿أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا﴾ [٣٠]، وفي سورة الحج: ﴿عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [٩]، وفي لقمان: ﴿لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [٦]، وفي الزمر: ﴿أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ﴾ [٨] بفتح الياء فيهن، قرأ [مدني شامي]: بفتح الياء ها هنا وفي يونس، وبضمها فيما بقي، [قو] بضم الياء في الجميع منهن^(٧).

(١) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤١٧) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٨٧).

(٢) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤١٧) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٨٨ - ٢٠٩٢).

(٣) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤١٦) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٩٣).

(٤) ينظر: الاكتفاء (ص ١٢٦) وإيضاح الرموز (ص ٣٨٣) ولطائف الإشارات (ص ٢٠٩٣).

(٥) الأولى أن يقول (وكسر الصاد والراء).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٥) والتذكرة (ص ٣٣٣) والهادي (ص ٣٢٠).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٥) والتذكرة (ص ٣٣٤) والهادي (ص ٣٢٠).

١٢٢، ١٢٤ - ذكرت: ﴿مَيْتًا﴾ في آل عمران^(١)، و﴿رِسَالَاتِهِ﴾ في المائدة^(٢).

١٢٥ - قرأ [مكي] ﴿ضَيْقًا﴾ بفتح الضاد وسكون الياء ها ههنا، وفي الفرقان [١٣] كذلك، [قو] بفتح الضاد وكسر الياء مشددة حيث وقع^(٣).

قرأ [مدني ب]: ﴿حَرْجًا﴾ بكسر الراء وفتح الحاء، [قو] بفتحهما^(٤).

قرأ [مكي]: ﴿يَصَعْدُ﴾ خفيف من غير ألف، [ب] بألف بعد الصاد مع التشديد، [قو]: ﴿يَصَعْدُ﴾ بغير ألف مع التشديد^(٥).

١٢٨ - تقدم ذكر: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ في أول السورة في أول موقعه^(٦).

١٣٢ - قرأ [شامي]: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٧).

١٣٥ - قرأ [ب]: ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾ و﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾ [يس ٦٧] بألف على الجمع حيث وقع^(٨)، [قو] بغير ألف بعد النون على التوحيد [٦٠/أ] حيث وقع^(٩).

١٣٥ - قرأ [هـ ك]: ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ﴾ بالياء، ومثله في القصص [٣٧] بالياء، [قو]

(١) آية: (٢٧).

(٢) آية: (٦٧).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٥) والتذكرة (ص ٣٣٤) والهادي (ص ٣٢١).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٦) والتذكرة (ص ٣٣٤) والهادي (ص ٣٢١).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٦) والتذكرة (ص ٣٣٤) والهادي (ص ٣٢١).

(٦) سورة الأنعام، آية: (٢٢).

(٧) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٦٤) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٤).

(٨) (هود ٩٣، يس ٦٧، الزمر ٣٩)

(٩) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٦٥) وإبراز المعاني (ص: ٤٦٠).

بالتاء^(١).

١٣٦، ١٣٨ - قرأ [ك]: ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ [بضم الزاي] في الموضوعين هاهنا، [قو] بفتح الزاي فيهما^(٢).

١٣٧ - قرأ [شامي]: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنٌ﴾ بضم الزاي، ﴿قَتْلٌ﴾ بضم اللام، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ بفتح الدال، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتح الزاي من: ﴿زَيْنٌ﴾، واللام من: ﴿قَتْلٌ﴾، وكسر الدال من: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾، ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بضم الهمزة^(٣).

١٣٩ - قرأ [شامي ب]: ﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾ بالتاء، [قو] بالياء.

قرأ [مكي شامي ه^(٤)]: ﴿مَيْتَةٌ﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٥).

١٤٥ - وأما قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ﴾ فقرأ بالتاء: [مكي شامي هـ]، [قو] بالياء.

قرأ [شامي] ﴿مَيْتَةٌ﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٦).

١٤٠ - قرأ [مكي شامي]: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ بالتشديد، [قو]: بالتخفيف^(٧).

١٤١ - قرأ [بصري شامي ص]: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ بفتح الحاء والصاد، [قو] بكسر

(١) ينظر: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٦٥) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٤).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٦٥) وإبراز المعاني (ص: ٤٦١).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٤) وجامع البيان (٣/ ١٠٦٥ - ١٠٦٦).

(٤) الصحيح أن حمزة قرأ بالنصب. ينظر: الوجيز (ص: ١٧٩) والإقناع (ص: ٣٢١) واللالئ الفريدة (ص: ٨٠٠).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ١٧٩) والإقناع (ص: ٣٢١) واللالئ الفريدة (ص: ٨٠٠).

(٦) ينظر: الوجيز (ص: ١٧٩) والإقناع (ص: ٣٢١) واللالئ الفريدة (ص: ٨٠٢).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٧١) والوجيز (ص: ١٧٩).

الحاء وفتح الصاد^(١).

١٤٣ - قرأ [مدني كوفي]: ﴿المُعْزِ﴾ ساكنة العين، [قو] بفتح العين^(٢).

١٤٦ - وأمال ﴿الْحَوَايَا﴾ [هك]، [قو] بالفتح^(٣).

١٥٢ - قرأ [هك ح]: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ خفيف الذال حيث وقع، [قو] مشدد حيث وقع^(٤).

١٥٣ - قرأ [هك]: ﴿وَإِنْ هَذَا﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها، وأسكن النون مخففة: [شامي] وحده^(٥).

١٥٨ - قرأ [هك]: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾، ومثله في النحل [٣٣] بالياء، [قو] بالتاء^(٦).

١٥٩ - قرأ [هك]: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا﴾ بألف خفيف الراء ها هنا، وفي الروم [٣٢] [٦٠/ب]، [قو] بغير ألف مشددة الراء في الموضعين^(٧).

١٦١ - قرأ [كوفي شامي]: ﴿دِينًا قِيمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء مع التخفيف، [قو] بفتح القاف وكسر الياء مع التشديد^(٨).

(١) ينظر: الوجيز (ص: ١٧٩) والإقناع (ص: ٣٢١) واللالئ الفريدة (ص ٨٠١).

(٢) ينظر: الوجيز (ص: ١٧٩) والإقناع (ص: ٣٢١) واللالئ الفريدة (ص ٨٠١).

(٣) ينظر: الإقناع (ص: ١٢٣) والمبسوط (ص: ١١٨).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٢) وتلخيص العبارات (ص ٩٢) والمبهبج (ص ٤٧٩)

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٢) وتلخيص العبارات (ص ٩٢) والمبهبج (ص ٤٧٩)

(٦) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٢) وتلخيص العبارات (ص ٩٢) والمبهبج (ص ٤٨٠)

(٧) ينظر: ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٩) والتذكرة (ص ٣٣٧) والهادي (ص ٣٢٥).

(٨) ينظر: ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٠٩) والتذكرة (ص ٣٣٧) والهادي (ص ٣٢٦).

فيها ثماني ياءات إضافة:

قوله ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] ﴿إِنِّي أَرَاكَ﴾ [٧٤] فتحهما [حجاي بصري]، وأسكنهما [قو].

قوله: ﴿هُدَانِي رَبِّي إِلَى﴾ [١٦١] فتحها [مدني بصري]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤] فتحها [مدني]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿وَجُهِبِي﴾ [٧٩] فتحها [مدني شامي ح]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣] فتحها [شامي] وحده، وأسكنها [قو].

قرأ [مدني]: ﴿مَحْيَايُ﴾ [١٦٢] ساكنة الياء، و﴿مَمَاتِي﴾ بالفتح، واختار [ش] فتح الياء من ﴿مَحْيَايَ﴾ اختياراً منه من غير رواية عن: [مدني] لأنه قال: "هو أقيس في النحو" يريد الفتح^(١)، [قو] بالإسكان في: ﴿مَمَاتِي﴾، وفتح الياء من: ﴿مَحْيَايَ﴾ وأمال [ك] في رواية [ري] ﴿مَحْيَايَ﴾، [قو] بالفتح^(٢).

فيها محذوفة تقدم ذكرها^(٣).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١١) وجامع البيان (٣/ ١٠٧٢).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١١) والتذكرة (ص ٣٣٨) والهادي (ص ٣٢٦).

(٣) ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ كل القراء حذفوا الياء في الحاليين إلا [بصري] أثبتها في وصله دون وقفه وكذلك إسماعيل بن جعفر. ينظر: (ص: ٢٣٨).

سورة الأعراف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- [شامي]: ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ بياء وتاء، [قو] بتاء واحدة، قرأ [هك ح] بتخفيف الذال على أصولهم، [قو] بالتشديد^(٢).

١٠- أجمع القراء [٦١/أ] على قوله: ﴿مَعَايِشَ﴾ بغير مد على وزن (مَفَاعِل) ومثله في الحجر [٢٠]^(٣).

١٨- وقوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ فبالهمز بلا خلاف من غير مد، وهو إجماع القراء، وهو المعروف عن: [مدني] في جميع رواياته، وما أتى غيره فغلط على [مدني]^(٤).

٢٥- وأما قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ ومثله في الزخرف [١١]، وفي الروم الحرف الأول [١٩]، والجاثية [٣٥]، والرحمن [٢٢]، بفتح التاء والياء وضم الراء فيهن: [هك ك]، قرأ [ذ]: بفتح التاء والياء وضم الراء هاهنا وفي الزخرف والرحمن، وفيما بقي بضم الياء والتاء وفتح الراء، قرأ [مدني بصري]: بضم التاء والياء وفتح الراء في الخمسة، [قو] بفتح الياء وضم الراء في الرحمن وحدها، وفيما بقي بضم التاء وفتح الراء، ولا خلاف بين القراء في الثاني من الروم [٢٥] أنه بفتح التاء وضم الراء وكذلك في سأل سائل قوله: ﴿يَوْمَ

(١) قال الداني: (مكية، قال قتادة إلا قوله تعالى: ﴿وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ﴾ الآية فإنها نزلت بالمدينة، ولا نظير لها في عددها، وكلمها ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسة وعشرون، وحروفها أربعة عشر ألفاً وثلاث مئة وعشرة، وهي مئتان وخمس آيات في البصري والشامي وست في المدينيين والمكي والكوفي). ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٥٥).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١٣) والتذكرة (ص ٣٣٩) والهادي (ص ٣٢٧).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (٥١٣ - ٥١٤) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٢).

(٤) سهل الهمزة الثانية من: ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ الأصبهاني عن ورش. ينظر: جامع البيان (٣ / ١٠٨٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٨٠).

يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴿٤٣﴾ [٤٣] لا خلاف فيه أنه بفتح الياء وضم الراء^(١).

٢٦- قرأ [مدني شامي ك]: ﴿وَلِبَاسٍ تَكْوِيٍّ﴾ بفتح السين، [قو] بالرفع^(٢).

٣٢- قرأ [مدني]: ﴿خَالِصَةً﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٣).

٣٨- قرأ [ب]: ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٤).

٤٠- قرأ [بصري]: ﴿لَا تَفُحُّ لَهُمْ﴾ بالتاء خفيفة، وقرأ [هـ ك]: بالياء مع التخفيف، [قو] بالتاء والتشديد^(٥).

٤٣- قرأ [شامي]: ﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [ب / ٦١] بغير واو قبل الميم، وبزيادة واو في قصة صالح قوله: ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ [٧٦]، [قو] بواو في قوله: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ وبغير واو في قصة صالح ضد قومه^(٦).

٤٤- قرأ [ك]: ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ بفتح النون وكسر العين حيث وقع^(٧)، [قو] بفتحهما

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١٤ - ٧٤٤) والتذكرة (ص ٣٣٩) والهادي (ص ٣٢٧).

(٢) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٧) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٢).

(٣) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٧) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٣).

(٤) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٧) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٣).

(٥) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٨) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٣ - ٤٧٤).

(٦) كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب (ص ٥٠٩) وجامع البيان (٣ / ١٠٨٨) وإبراز المعاني (ص: ٤٧٤).

(٧) الشعراء (٤٢)، الصافات (١٨).

حيث وقع ^(١).

قرأ [مدني بصري ص ق]: ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ خفيفة النون مضمومة التاء، [قو] بتشديد ﴿أَنْ﴾ ونصب اللعنة ^(٢).

٥٤ - قرأ [هـ ك ب]: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ﴾، وفي الرعد [٣] مثله بتشديد الشين فيهما، [قو] خفيف ^(٣).

قرأ [شامي]: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ﴾ بالرفع فيهن، ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ رفع منون، [قو] بالنصب، ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ بالخفض منوناً، ويأتي خلاف الذي في النحل فيها إن شاء الله ^(٤).

٥٥ - تقدم ذكر: ﴿وَحُفَيَّةٌ﴾ في الأنعام ^(٥).

٥٧ - قرأ [شامي]: ﴿نُشْرًا﴾ بضم النون ساكنة الشين حيث وقع ^(٦)، قرأ [هـ ك]: بفتح النون ساكنة الشين حيث وقع، قرأ [حجاز بصري]: بالنون وضمها وضم الشين حيث وقع، قرأ [ص]: بالباء وضمها وإسكان الشين حيث وقع ^(٧).

٥٩ - قرأ [ك]: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ﴾ بالخفض حيث وقع، ووافقه في فاطر [هـ] لا غير فخفض قوله: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ﴾ [٣] ورفع ما سواه، [قو] بالرفع، ولا خلاف

(١) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٦) وتلخيص العبارات (ص ٩٣) والمبهبج (ص ٤٨٥).

(٢) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٦) وكتاب الإرشاد (ص ٥١٥) والمبهبج (ص ٤٨٥).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٦) وتلخيص العبارات (ص ٩٣) والمبهبج (ص ٤٨٥).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٦) وتلخيص العبارات (ص ٩٣) والمبهبج (ص ٤٨٦).

(٥) آية: (٦٣).

(٦) الفرقان ٤٨، النمل ٦٣.

(٧) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٦) وتلخيص العبارات (ص ٩٣) والمبهبج (ص ٤٨٦).

بين القراء في الرفع في القصص قوله: ﴿مَنْ إِلَهُ غَيْرُ [٦٢/أ] اللَّهِ﴾ في الموضوعين [٧٢، ٧١] (١).

٦٢- قرأ [بصري]: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ خفيف حيث وقع (٢)، [قو] مثقل وبفتح الباء مشدد اللام ولا خلاف في ضم الغين (٣).

٦٩- ذكرت: ﴿بَسْطَةً﴾ في البقرة (٤).

٨١- قرأ [مدني ح]: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ بكسر الهمزة على الخبر، [قو] على أصولهم (٥).

١١٣- قرأ [حجاز ح]: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ بكسر الهمزة على الخبر، [قو] على أصولهم في الحرفين في تحقيق الهمزتين والتلين (٦).

٩٨- قرأ [حجاز شامي] ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ بإسكان الواو إلا أن [ش] ينقل الحركة على أصله، [قو] بفتح الواو، وقوله ﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾ في الصافات [١٧] والواقعة [٤٨]، فالذي أسكن الواو فيهما: [ن شامي]، [قو] فيهما بفتح الواو وهمزة بعدها مفتوحة في الموضوعين، ولا يجوز فيهما نقل حركة في قراءة: [ش] لأن الواو التي قبل الهمزة مفتوحة، ولا يجوز نقل حركة الهمزة إلى حركة أخرى، وإنما تنقل إلى ساكن قبلها ثم يحذف الهمزة تخفيفاً وليس قبلها هاهنا ساكن ينقل إليه فالهمزة هاهنا متحركة في كل القرآن وفتح الواو هاهنا

(١) ينظر: الكافي (ص ١١٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧١).

(٢) الأعراف ٦٨، الأحقاف ٢٣.

(٣) ينظر: الكافي (ص ١١٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧١).

(٤) آية: (٢٤٧).

(٥) يقرأ الباقون بإثبات همزتين، وهم على أصولهم في التحقيق والتلين. ينظر: الكافي (ص ١١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٢).

(٦) ينظر: حجة القراءات (ص: ٢٩٢) والكافي (ص ١١٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٣).

على أنها للشركة^(١).

١٠٥ - قرأ [مدني]: ﴿حَقِيقٌ عَلِيٌّ﴾ مشدد الياء مضاف، [قو] بإرسال الياء^(٢).

١١١ - قرأ [مكي م]: ﴿أَرْجُهُ﴾ بالهمز ويصلان الهاء بواو مشبعة، قرأ [بصري]: بالهمز وضم الهاء ضمة مختلصة من غير بلوغ واو، قرأ [ك ش]: بكسر الهاء كسرة مشبعة موصولة بياء من غير همزة، قرأ [ن]: بكسرة مختلصة من غير همزة، قرأ [ص هـ] بإسكان الهاء من غير [٦٢/ب] همزة، قرأ [ذ] بالهمز وبكسر الهاء كسرة مختلصة من غير ياء بعدها، ومثله في الشعراء [٣٦] سواء، وكل القراء يقف عليها بهاء ساكنة، وإنما الخلاف في الوصل^(٣).

١١٢ - قرأ [هـ ك]: ﴿سَحَّارٌ﴾ بألف بعد الحاء بوزن (فَعَّال) ومثله في يونس [٧٩]، وأماله [ري] وفتح [قو]، [قو] بألف بعد السين وزنه (فَاعِل)، ولا خلاف في الشعراء [٣٧] أنه ﴿سَحَّارٌ﴾ بألف بعد الحاء بوزن (فَعَّال) وأماله [بصري ري]^(٤)، وفتحه [قو]^(٥).

١١٧ - قرأ [ذ]: ﴿تَلَقَّفُ﴾ ها هنا وفي سورة طه [٦٩] وفي سورة الشعراء [٤٥] بفتح اللام وتشديد القاف وضم الفاء، قرأ [ح] ها هنا وفي الشعراء [٤٥] ﴿تَلَقَّفُ﴾ بإسكان اللام وتخفيف القاف وضم الفاء، وقرأ في طه [٦٩] بإسكان اللام وتخفيف القاف وإسكان الفاء،

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١٨) وحجة القراءات (ص: ٢٨٩ - ٦٠٨ - ٦٩٦) والكنز (٢/ ٤٨٣ - ٦٢٤).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١١٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧١).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥١٩) والكنز (٢/ ٤٨٣).

(٤) وقله ورش، قال الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا

متن الشاطبية: (ص: ٢٦)

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٨٩) وحجة القراءات (ص: ٢٩١) والكنز (٢/ ٤٨٤)

[قو] ها هنا وفي الشعراء بفتح اللام وتشديد القاف وضم الفاء، وفي طه بفتح اللام وتشديد القاف وإسكان الفاء، ذكرت تشديد [ز] في البقرة^(١).

١٢٣ - قرأ [ق]: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَأَمِنَّمُ ﴾ بزيادة واو ومدة بعدها مشبعة في تقدير ألفين من غير همزها هنا، وقرأ في طه [٧١] بهمزة مفتوحة على الخبر، وفي الشعراء [٤٩] بهمزة مفتوحة بعدها مدة في تقدير ألفين، وقرأ في سورة الملك: ﴿ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (١٥) وَأَمِنَّمُ ﴾ [١٥-١٦] بواو ومدة بعدها غير مشبعة في تقدير ألف، قرأ [ح] ها هنا وفي طه والشعراء بهمزة مفتوحة من غير مد على الخبر، وقرأ في الملك بهمزتين، قرأ [شامي] في روايته [٦٣/أ] ها هنا وفي طه والشعراء بهمزة بعدها مدة في تقدير ألفين، وقرأ في رواية [ذ]: ﴿ النُّشُورُ (١٥) أَمِنَّمُ ﴾ بهمزتين محققتين، وقرأ في رواية [م]: بهمزة ومدة مطولة في تقدير ألف، قرأ [هـ ك ب]: في الثلاث مواضع بهمزتين محققتين ومدة بعدهما في تقدير ألف وفي سورة الملك بهمزتين محققتين لا مدة بعدهما، قرأ [قو]: في الثلاثة المواضع بهمزة بعدها مدة في تقدير ألفين، وفي الملك بهمزة بعدها مدة في تقدير ألف، والذي هاهنا من الإيمان، والذي في الملك من الأمان^(٢).

١٢٧ - قرأ [حجاز]: ﴿ سَنُقَاتِلُ ﴾ خفيف، [قو] بالتشديد^(٣).

١٤١ - قرأ [مدني]: ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ خفيف، [قو] بالتشديد^(٤).

١٣٧ - قرأ [شامي ب]: ﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ بضم الراء في الموضعين هاهنا وفي النحل

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٢٠) والإقناع (ص: ٣٢٤) والكنز (٢/ ٤٨٤)

(٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٩٠) والمبسوط (ص: ٢١٣)

(٣) ينظر: الكافي (ص ١١٧) وتلخيص العبارات (ص ٩٥) والمبهبج (ص ٤٩٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٩).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١١٧) وتلخيص العبارات (ص ٩٥) والمبهبج (ص ٤٩٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٤٠).

[٦٨]، [قو] بكسر الراء فيهما^(١).

١٣٨ - قرأ [هـ ك]: ﴿يُعْكِفُونَ﴾ بكسر الكاف، [قو] بضمها^(٢).

١٤١ - قرأ [شامي]: ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ بألف بعد الجيم، [قو] بغير ألف وبالنون^(٣).

١٤٣ - قرأ [هـ ك]: ﴿دَكَاءَ﴾ ممدود مهموز، ها هنا وفي الكهف، ووافقهما [ص]

في الكهف [٩٨] فمد وهمز، وقرأ ها هنا مقصور منون، [قو] بالقصر والتنوين فيهما^(٤).

١٤٦، ١٤٨، ١٤٩ - قرأ [هـ ك]: ﴿الرَّشْدِ﴾ بفتح الراء والشين، و﴿حَلِيهِمْ﴾ [١٤٨]

بكسر الحاء، ﴿تَرْحُمْنَا رَبَّنَا﴾ [٦٣/ب] و﴿تَغْفِرْ لَنَا﴾^(٥) [١٤٩] بالتاء فيهما ونصب الباء من:

﴿رَبَّنَا﴾، [قو] بضم الراء من: ﴿الرَّشْدِ﴾ وسكون الشين، وضم الحاء من: ﴿حَلِيهِمْ﴾،

وبالياء من قوله: ﴿يَرْحُمْنَا رَبَّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ ورفع الباء من: ﴿رَبَّنَا﴾^(٦).

١٥٠ - قرأ [حجاز بصري ح]: ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾ بفتح الميم ها هنا وفي طه [٩٤]، [قو]

فيهما بكسر الميم^(٧).

١٥٧ - قرأ [شامي]: ﴿أَصَارَهُمْ﴾ بألف مع فتح الهمزة والصاد، [قو] ﴿إِصْرَهُمْ﴾

(١) ينظر: التلخيص (ص ٢٦٨) وتلخيص العبارات (ص ٩٥) والمبهج (ص ٤٩٤).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٣٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٤).

(٣) والصحيح أنها بألف بعد النون، قال ابن مجاهد: "قرأ ابن عامر: ﴿وَإِذْ أَنْجَاكُمْ﴾ ليس قبل الألف نون وقرأ الباقون: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾". ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٩٣).

ينظر: الكافي (ص ١١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٤٠) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٤).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٤٠) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٤).

(٥) كتبت في المخطوط (يعفر لنا ربنا ويرحمنا) وهو خطأ.

(٦) ينظر: الكافي (ص ١١٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٤٠ - ٢٤١) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٧٥).

(٧) ينظر: الاكتفاء (ص ١٣٨) والإعانة (ص ٣٤٥) وبستان الهداة (ص ٥٧٠).

بغير ألف مع سكون الصاد^(١).

١٦١ - قرأ [مدني شامي]: ﴿تَغْفِرُ لَكُمْ﴾ بالتاء وضمها، [قو] بالنون وفتحها^(٢).

قرأ [مدني]: ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بالجمع وكسر الطاء وضم التاء وبالمد والهمز، قرأ [شامي]: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالتوحيد من غير ألف مع كسر الطاء وضم التاء مع المد والهمز، قرأ [بصري]: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ بألف قبل الكاف مع فتح الطاء والياء، [قو] ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾ بالمد والهمز وكسر الطاء والتاء على الجمع^(٣).

١٦٤ - قرأ [ح]: ﴿مُعْذِرَةٌ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع^(٤).

١٦٥ - قرأ [مدني]: ﴿بِعَذَابٍ بَئِسٍ﴾ بكسر الباء من غير همز، قرأ [شامي] بهمزة ساكنة مع كسر الباء، [قو] بفتح الباء وهمزة مكسورة على وزن (فَعِيل) ^(٥)، وشك [ب] في هذا الحرف وروى عنه ﴿بَيْسٍ﴾ بفتح الباء وإسكان الياء وهمزة مفتوحة على وزن (فَعِيل) والمشهور ما تقدم ذكره^(٦) [٦٤/أ].

١٧٠ - قرأ [ب]: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ بتخفيف السين وإسكان الميم، [قو] بفتح الميم وتشديد السين^(٧).

(١) مع كسر الفاء، ينظر: جامع البيان (٣/ ١١١٨) والاكْتِفَاء (ص ١٣٨) والإعانة (ص ٣٤٥).

(٢) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١١٩) والاكْتِفَاء (ص ١٣٨) والإعانة (ص ٣٤٥).

(٣) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١١٩) والاكْتِفَاء (ص ١٣٨-١٣٩) والإعانة (ص ٣٤٥).

(٤) ينظر: العنوان (ص: ٩٨) والمفتاح (ص ١٧٩) والنشر (٢/ ٢٧٢).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٢١٦) وجامع البيان (٣/ ١١٢٢) والوجيز (ص: ١٨٨).

(٦) قال ابن مجاهد: (عن أبي بكر قال: كان حفطي عن عاصم ﴿بَيْسٍ﴾ على وزن (فَعِيل)، فدخلني شك فيها فتركت روايتها عن عاصم وأخذتها عن الأعمش: ﴿بَيْسٍ﴾ على وزن (فَعِيل)). ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٢٩٧).

(٧) ينظر: العنوان (ص: ٩٨) والمفتاح (ص ١٧٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٩٢).

١٧٢- قرأ [مكي كوفي]: ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ بالتوحيد من غير ألف وبفتح التاء، [قو] بألف على الجمع مع كسر التاء^(١).

١٧٢، ١٧٣- قرأ [بصري]: ﴿شَهِدْنَا أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ بالياء في الحرفين، [قو] بالتاء في الحرفين جميعاً^(٢).

١٨٠- قرأ [هـ]: ﴿يَلْحَدُونَ﴾ بفتح الياء والحاء ها هنا، وفي النحل [١٠٣]، وفي حم السجدة^(٣) [٤٠]، ووافقه على فتح الياء والحاء في النحل [ك]، وضم الياء وكسر الحاء في السورتين، الباقيون بضم الياء وكسر الحاء فيهن في الثلاث السور^(٤).

١٨٦- قرأ [بصري ص]: ﴿وَيَذُرْهُمْ﴾ بالياء والرفع، قرأ [هـ ك]: ﴿وَيَذُرْهُمْ﴾ بالياء والجزم، [قو] بالنون وضم الراء^(٥).

١٩٠- قرأ [مدني ب]: ﴿شَرِكًا﴾ بكسر الشين ساكنة الراء مع التنوين من غير مد، [قو] بضم الشين وفتح الراء وبالمد والهمز^(٦).

١٩٣- قرأ [مدني]: ﴿لَا يَتَّبِعُكُمْ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٧)، ومثله في الشعراء قوله: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [٢٢٤].

٢٠١- قرأ [مكي بصري ك]: ﴿طَيْفٌ﴾ بغير ألف ساكنة الياء، [قو] بألف بعد

(١) ينظر: الاكتفاء (ص ١٣٩) والإعانة (ص ٣٤٨) وبستان الهداة (ص ٥٧١).

(٢) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١٢٤) والاكتفاء (ص ١٤٠) والإعانة (ص ٣٤٨).

(٣) يعني سورة فصلت.

(٤) ينظر: الاكتفاء (ص ١٤٠) والإعانة (ص ٣٤٨) وبستان الهداة (ص ٥٧٤).

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١٢٥) والاكتفاء (ص ١٤٠) والإعانة (ص ٣٤٨).

(٦) ينظر: العنوان (ص: ٩٨) والمفتاح (ص ١٨٠) والنشر (٢/ ٢٧٣).

(٧) ينظر: العنوان (ص: ٩٨) والمفتاح (ص ١٨٠) والنشر (٢/ ٢٧٤).

الطاء وبالمد والهمز^(١).

٢٠٢- قرأ [مدني]: ﴿يُمِدُّوهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم، [قو] بفتح الياء وضم الميم^(٢).

فيها سبع ياءات إضافة:

قوله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [٣٣] أسكنها [هـ]، وفتحها [قو].

قوله: ﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦] أسكنها [٦٤/ب] [شامي هـ]، وفتحها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩] ﴿مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ﴾ [١٥٠] فتحهما [حجاز بصري]، [قو] بالإسكان.

قوله: ﴿عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ﴾ [١٥٦] فتحها [مدني]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤] فتحها [مكي بصري]، وأسكنها [قو]^(٣).

قوله: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥] فتحها [ح] وأسكنها [قو].

فيها محذوفة قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ﴾ [١٩٥] أثبتها [م] في الحالين، قرأ [بصري]

وإسماعيل بن جعفر بياء في الوصل دون الوقف، [قو]: بحذفها في الحالين^(٤).

ولا خلاف في قوله: ﴿خَلَفْتُمُونِي﴾ [١٩٠] أنه بالياء.

(١) ينظر: العنوان (ص: ٩٩) والمفتاح (ص ١٨٠) والنشر (٢/ ٢٧٥).

(٢) ينظر: العنوان (ص: ٩٩) والنشر (٢/ ٢٧٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٩٥).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١١٥) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٧٥) وإيضاح الرموز (ص ٤١٢).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ١١٥) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٧٦) وإيضاح الرموز (ص ٤١٢).

سورة الأنفال^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٩- قرأ [مدني]: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال، [قو] بكسرها^(٢).

١١- قرأ [مدني]: ﴿يُغْشِيكُمْ﴾ بضم الياء والتخفيف، ونصب السين من:
 ﴿النَّعَاسِ﴾، قرأ [مكي بصري]: ﴿إِذِ يُغْشَاكُمْ﴾ بألف بعد الشين وفتح الياء،
 ﴿النَّعَاسُ﴾ رفع، [قو] بضم الياء من غير ألف مع التشديد، ونصب السين من
 ﴿النَّعَاسِ﴾^(٣).

١٧- تقدم ذكر: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ في البقرة^(٤).

١٨- قرأ [شامي هك ب]: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ ساكن الواو مع الرفع والتنوين، ونصب:
 ﴿كَيْدٌ﴾، قرأ [ح] ﴿مُوَهِّنٌ﴾ بإسكان الواو وبالرفع من غير تنوين، و﴿كَيْدٍ﴾ خفض
 بالإضافة، [قو] بفتح الواو والرفع والتنوين، ونصب [٦٥/أ] ﴿كَيْدٌ﴾^(٥).

١٩- قرأ [مدني شامي ح]: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرها^(٦).

(١) مدنية، ونظيرتها في المدنيين الحج، وفي الكوفي الزمر، وفي الشامي سورة الفرقان، ولا نظير لها في
 المكي والبصري، وكلمها ألف ومثتان وإحدى وثلاثون، وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي، وست
 في المدنيين والمكي والبصري، وسبع في عد الشامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٥٨)

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١١٦) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص: ٢٧٧) وإيضاح الرموز (ص: ٤١٤).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١١٦) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص: ٢٧٧) وإيضاح الرموز (ص: ٤١٤).

(٤) آية: (١٠٢).

(٥) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٤٣٨) وسراج القارئ (ص: ٢٣٤) والمكرر فيما تواتر من
 القراءات (ص: ١٤٢).

(٦) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٤٣٨) وسراج القارئ (ص: ٢٣٤) والمكرر فيما تواتر من
 القراءات (ص: ١٤٢).

٣٧- ذكرت: ﴿لِيَمِيزَ﴾ في آل عمران^(١).

٤٢- قرأ [مكي بصري]: ﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾ بكسر العين في الحرفين، [قو] بضمهما^(٢).

قرأ [مدني زب]: ﴿مَنْ حَيِيَّ﴾ بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة من غير تشديد، [قو] بياء مفتوحة مشددة^(٣).

٥٠- قرأ [شامي]: ﴿إِذْ تَوَفَّى﴾^(٤) بتاءين، وذكرت الإظهار والإدغام في بابه، [قو] بياء وتاء^(٥).

٥٩- قرأ [شامي هـ ح]: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بالياء وفتح السين، [قو] بالتاء وكسر السين إلا أن [ب] فتح السين^(٦).

قرأ [شامي]: ﴿أَنْهُمْ لَا يُعْجِرُونَ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرها^(٧).

٦١- تقدم ذكر: ﴿السَّلَامِ﴾ في البقرة أن [ب] كسر السين وحده هاهنا، وفتحها [قو]^(٨).

٦٥، ٦٦- قرأ [كوفي]: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّمَّةٌ﴾ في الحرفين^(٩) بالياء، قرأ [بصري] في

(١) آية: (١٧٩).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١١٦) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٧٩) وإيضاح الرموز (ص ٤١٦).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١١٦) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٧٩) وإيضاح الرموز (ص ٤١٦).

(٤) كتبت في المخطوط: (إذ يتوفاهم).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ١١٦) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٨٠) وإيضاح الرموز (ص ٤١٧).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ١١٧) والتبصرة لابن فارس الخياط (ص ٢٨٠) وإيضاح الرموز (ص ٤١٧).

(٧) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١/ ٤٤٢) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٤٣) وسراج القارئ (ص: ٢٣٥).

(٨) آية: (٢٠٨).

(٩) يعني كلمة (يكن) الواردة في الآيتين: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّمَّةٌ يَغْلِبُوا الْفَاسِقِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ و﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّمَّةٌ يَكْفُرُوا﴾

المائة الصابرة بالتاء للتأنيث من أجل صابرة، وفيما بقي بالياء، [قو] في المائتين^(١) بالتاء^(٢).

٦٦ - قرأ [ص^(٣)]: ﴿ ضَعْفًا ﴾ بفتح الضاد، [قو] بضمها، ومثله في الروم [٥٤]، إلا أن [ح] خالف أصله في الروم فقرأ بالضم^(٤)، وإنما خالف أصله للخبر الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) رواه ابن عمر^(١).

= صَابِرَةٌ يُغْلَبُوا مَسِينٌ . ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٠٨).

- (١) يعني لفظ (مائة) من الآيتين السابقة.
- (٢) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١ / ٤٤٣) وسراج القارئ (ص: ٢٣٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٤٥).
- (٣) وحمزة. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٠٩) والتيسير (ص: ١١٧).
- (٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١ / ٤٤٤) وسراج القارئ (ص: ٢٣٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٤٥).
- (٥) قال الإمام الترمذي: (حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا نعيم بن ميسرة النحوي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن ابن عمر، أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ فقال: ﴿ مَنْ ضَعْفٍ ﴾ . حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق). سنن الترمذي (٥ / ٣٩).
وروى أبو داود في سننه: عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: (قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ فَقَالَ: ﴿ مَنْ ضَعْفٍ ﴾ «قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ» وحسنه الألباني. سنن أبي داود (٤ / ٣٢).
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده بلفظ نحوه (٩ / ١٨٥).

وقال أبو بكر النيسابوري: (روي لنا عنه - أي عن حفص - أنه قال: ما خالفت عاصمًا في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف لما روي عن عطية العوفي أنه قال: قرأت على عبد الله بن عمر رضي الله عنه: ← =

٦٧، ٧٠ - قرأ [بصري]: ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ أُسْرَى﴾ بالتاء، ﴿مَنْ الْأَسَارَى﴾ بألف بعد السين، [قو] بالياء في ﴿يَكُونُ﴾، وبغير ألف في ﴿الْأُسْرَى﴾ وأمال [بصري هك]، قرأ [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٢).

٧٢ - قرأ [هـ]: ﴿مَنْ وَلَايْتَهُمْ﴾ بكسر [٦٥/ب] الواو، [قو] بفتحها، قرأ [هـك]: في الكهف ﴿هَذَاكَ الْوَلَايَةِ﴾ [٤٤] بكسر الواو، [قو] بفتحها^(٣).

فيها ياء إضافة:

٤٨ - ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أَرَى﴾ فتحهما: [حجاز بصري]، وأسكنهما [قو]^(٤).

لا محذوفة فيها.

= ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ فقرأها ابن عمر: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ و ﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ بالضم فيها، ثم قال: قرأت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي، فأخذها علي كما أخذتها عليك). ينظر: المبسوط في القراءات العشر (ص: ٢٢٣).

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح، أبو عبد الرحمن، القرشي، ثم العدوي. وأمه زينب بنت مظعون أخت عثمان بن مظعون وكان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه ولم يكن بلغ يومئذ وهاجر مع أبيه إلى المدينة سمع أباه، سمع منه نافع، والزهري، مات سنة ثلاث وسبعين. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٢) معجم الصحابة للبغوي (٣ / ٤٦٨).

(٢) ينظر: معاني القراءات للأزهري (١ / ٤٤٥) وسراج القارئ (ص: ٢٣٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ١٤٥ - ١٤٦).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٧) والفريدة البارزية (ص ٣٢٨) وكتاب المبهج (ص ٥١٠).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٧) والفريدة البارزية (ص ٣٢٨) وكتاب المبهج (ص ٥١٠).

سورة التوبة^(١)

١٢- قرأ [كوفي شامي] ﴿أُمَّةٌ﴾ بهمزتين حيث وقع، [قو] بتحقيق الأولى من غير مد، وكسر الثانية مختلصة^(٢) حيث وقع^(٣).

قرأ [شامي]: ﴿لَا إِيمَانَ لَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها^(٤).

١٧- قرأ [مكي بصري]: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ بغير ألف على التوحيد، [قو] بألف على الجمع.

١٨- ولا خلاف في الثاني وهو قوله: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ﴾ أنه بألف على الجمع^(٥).

٢٤- قرأ [ب]: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد، ولا خلاف في ضم التاء، ولا خلاف في المجادلة قوله: ﴿أَوْ عَشِيرَتُهُمْ﴾ [٢٢] أنه بغير ألف مع فتح التاء^(٦).

(١) مدنية ولا نظير لها في عددها، عن حذيفة قال: (إنكم تسمون هذه السورة سورة التوبة وإنما سورة العذاب، والله ما تركت أحداً إلا نالت منه، أهل المدينة يسمونها التوبة، وأهل مكة الفاضحة) وكلمها ألفان وأربع مئة وسبع وتسعون كلمة، وهي مئة وتسع وعشرون آية في الكوفي، وثلاثون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٦٠)

(٢) قال الداني: (والباقون بهمزة وياء مختلصة الكسرة من غير مد). التيسير (ص: ١١٧)

(٣) وأدخل هشام ألفاً بين الهمزتين بخلف عنه

قال الشاطبي: وَقَبْلَ الْكُسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا..... إِلَى أَنْ قَالَ:

وَأُمَّةٌ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحَدَّهُ وَسَهْلٌ سَمًا وَصَفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

متن الشاطبية (ص: ١٦).

(٤) ينظر: تلخيص العبارات (ص ٩٩) وكتاب المبهج (ص ٥١٠) والفريدة البارزية (ص ٣٢٩).

(٥) ينظر: تلخيص العبارات (ص ٩٩) وكتاب المبهج (ص ٥١٠) والفريدة البارزية (ص ٣٢٩).

(٦) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٠) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٢).

٣٠- قرأ [ص ك]: ﴿عَزَّيْرُ ابْنِ اللَّهِ﴾^(١) بالرفع والتنوين وكسره لالتقاء الساكنين، [قو] بالرفع من غير تنوين^(٢).

قرأ [ص]: ﴿يُضَاهِئُونَ﴾ مهموز، [قو] بغير همز^(٣).

٣٧- قرأ [ش]: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ﴾ بالتشديد من غير همز ولا مد، [قو] بالمد وهمز^(٤).

قرأ [ه ك ح]: ﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ بضم الياء وفتح الضاد، [قو] بفتح الياء وكسر الضاد^(٥).

٥٤- قرأ [ه ك]: ﴿أَنْ يُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٦).

٦١- قرأ [ه]: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ﴾ بالكسر والتنوين، [قو] بالرفع والتنوين^(٧).

٦٦- قرأ [ص]: ﴿إِنْ نَعْفُ﴾ و ﴿نُعَذِّبُ﴾ [أ/٦٦] بالنون في الحرفين، وفتح النون الأولى وضم الفاء، وضم الثانية وكسر الذال، ﴿طَائِفَةٌ﴾ بالنصب، [قو] بالياء في الأولى وضمها، وبالتاء في الثاني وضمها وفتح الذال، ﴿طَائِفَةٌ﴾ بالرفع، ولا خلاف في خفض: ﴿طَائِفَةٌ﴾ الأولى^(٨).

٩٨- قرأ [مكي بصري]: ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾، ومثله في الفتح [٦] بضم السين، [قو]

(١) كتبت في المخطوط (عزير ان الله)

(٢) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٠) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٢).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٠) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٢).

(٤) ينظر: جامع البيان (٣/ ١١٥٢) والكافي (ص ١٢٣).

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢٧٨- ٢٧٩) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥١) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٣).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٣١٥) والغاية (ص ٢٦٩) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٢١).

(٧) ينظر: السبعة (ص: ٣١٥) والغاية (ص ٢٦٩) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٢٣).

(٨) ينظر: السبعة (ص: ٣١٦) والغاية (ص ٢٦٩) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٢٤).

بفتحها^(١) فمن ضم أشبع المد، ومن فتح لم يمد^(٢).

٩٩- قرأ [ش]: ﴿قُرْبَةً لَهُمْ﴾ بضم الراء، [قو] بإسكان الراء^(٣)، ولا خلاف في ضم الراء في الأولى قوله: ﴿قُرْبَاتٍ﴾.

١٠٠- قرأ [مكي]: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ بزيادة ﴿مِنْ﴾ وكسر التاء الثانية من قوله: ﴿تَحْتِهَا﴾، [قو] بغير ﴿مِنْ﴾ وبفتح التاء^(٤).

١٠٣- قرأ [هك ح]: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ بغير ألف^(٥) مع فتح التاء على التوحيد، وفي هود: ﴿أَصْلَاتِكَ﴾ [٨٧] بغير ألف^(٦) مع ضم التاء على التوحيد، [قو] بالواو فيهما، وألف وكسر التاء هاهنا، وضمها في هود على الجمع^(٧).

١٠٦- قرأ [مدني هك ح]: ﴿مُرْجُونَ﴾ بغير همز، ومثله في الأحزاب: ﴿تُرْجِي﴾ [٥١]، [قو] بالهمز في الموضعين^(٨).

١٠٧- قرأ [مدني شامي]: ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ بغير واو قبل الألف، [قو] بإثبات الواو^(٩).

١٠٩- وقرأ [مدني شامي]: ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ﴾ بضم الألف في الموضعين، ﴿بُنْيَانُهُ﴾

(١) ينظر: السبعة (ص: ٣١٦) والغاية (ص ٢٧٠) ولطائف الإشارات (٥ / ٢٣٢٧).

(٢) من ضم السين كان من قبيل المد الواجب المتصل، ومن فتح كان من قبيل مد اللين.

(٣) ينظر: الكافي (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٧).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٧).

(٥) والصحيح بغير واو. ينظر: الكافي (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٧).

(٦) والصحيح بغير واو. ينظر: الكافي (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٧).

(٧) ينظر: الكافي (ص ١٢٣) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٧).

(٨) ينظر: الكافي (ص ١٢٤) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٢٨٨).

(٩) ينظر: التيسير (ص: ١١٩) والوجيز (ص: ١٩٩) والكنز (٢ / ٤٩٩).

بضم النون الثانية في الموضعين، [قو] بفتح الألف فيهما وفتح النون^(١).

قرأ [شامي هـ ب]: ﴿شَفَا جُرْفٍ﴾ [٦٦/ب] بإسكان الراء، [قو] بضمها^(٢)، وفتح الهاء من قوله: ﴿هَارٍ﴾ [مكي م هـ ح]، قرأ [ش] بين اللفظين، [قو] بالإمالة^(٣).

١١٠ - قرأ [شامي هـ ح]: ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ بفتح التاء، [قو] بضمها^(٤).

١١١ - قرأ [هـ ك]: ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ بضم الياء وفتح التاء، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء، بتقديم المفعول قبل الفاعل، [قو] ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ بفتح الياء وضم التاء، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ بضم الياء وفتح التاء بتقديم الفاعل قبل المفعول^(٥).

١١٧ - قرأ [هـ ح]: ﴿كَأَذْيَنْبَغٍ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٦).

١٢٦ - قرأ [هـ]: ﴿أَوْلَا تَرَوْنَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٧).

فيها ياء إضافة

٨٣ - قوله: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ فتحهما [ح]، وفتح الأولى وأسكن الثانية [حجازي بصري شامي]، [قو] بإسكانهما^(٨).

لا محذوفة فيها.

(١) ينظر: التيسير (ص: ١١٩) والوجيز (ص: ١٩٩) والكنز (٢/ ٤٩٩).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١١٩) والوجيز (ص: ١٩٩) والكنز (٢/ ٤٩٩).

(٣) ولا بن ذكوان الخلف بين الفتح والإمالة

قال الشاطبي: (وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صِدِّ حَلَا). متن الشاطبية (ص: ٢٦)

(٤) ينظر: الغاية (ص ٢٧٢) والمستنير (ص ١٨٣) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٣٦).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٢٧٢) والمستنير (ص ١٨٣) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٣٧).

(٦) ينظر: الغاية (ص ٢٧٢) والمستنير (ص ١٨٤) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٣٨).

(٧) ينظر: الغاية (ص ٢٧٢) والمستنير (ص ١٨٣) ولطائف الإشارات (٥/ ٢٣٤٠).

(٨) ينظر: التيسير (ص: ١٢٠) والوجيز (ص: ٢٠٠) والمستنير (ص ١٨٣).

سورة يونس عليه السلام^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [مكي ن ح]: ﴿الر﴾ و ﴿المر﴾ [الرعد: ١] بالفتح من غير إمالة، [ش] بين اللفظين، [قو] بالإمالة حيث وقع^(٢).

٢- تقدم ذكر: ﴿سَاحِرٌ﴾ في المائة^(٣).

٣- ومثله: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ في الأنعام^(٤).

٥- قرأ [ق]: ﴿ضَاءٌ﴾ بهزتين من غير ياء، [قو] بهمزة واحدة قبلها ياء^(٥) حيث وقع^(٦).

قرأ [مكي بصري ح]: ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٧).

١١- قرأ [شامي]: ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ﴾ [٦٧/أ] بفتح القاف والضاد، ساكنة الياء^(٨)، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ بالنصب، [قو] بضم القاف مع فتح الياء وكسر الضاد، ﴿أَجَلَهُمْ﴾

(١) مكية ونظيرتها في الشامي خاصة سبحان، ولا نظير لها في غيره، وكلمها ألف وثمان مئة واثنان وثلاثون كلمة، وهي مئة وعشر آيات في الشامي وتسع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٦٣).

(٢) ينظر: تلخيص العبارات (ص ١٠١) وكتاب المبهج (ص ٥٢٣) والفريدة البارزية (ص ٣٣٢).

(٣) آية: (١١٠).

(٤) آية: (١٥٢).

(٥) ينظر: تلخيص العبارات (ص ١٠١) وكتاب المبهج (ص ٥٢٣) والفريدة البارزية (ص ٣٣٣).

(٦) الأنبياء ٤٨، القصص ٧١.

(٧) ينظر: تلخيص العبارات (ص ١٠١) وكتاب المبهج (ص ٥٢٤) والفريدة البارزية (ص ٣٣٣).

(٨) الصحيح أنها ألف أصلها الياء. ينظر: لسان العرب (١٥ / ١٨٦).

بالرفع^(١).

١٦ - قرأ [ق] ^(٢): ﴿وَأَذْرَاكُمْ بِهِ﴾ من غير مد، جعل اللام من ﴿لَا﴾ دخلت على: ﴿أَذْرَاكُمْ﴾، [قو] على أصولهم بالمد والهمز^(٣)، وأمال ﴿أَذْرَاكُمْ﴾ [بصري هـ ك ذ^(٤) ب]، [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٥).

١٨ - قرأ [هـ ك]: ﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ ها هنا وفي النحل موضعان [١-٣]، وفي النمل موضع وهو الأول منها قوله: ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [٦٣]، وفي الروم: ﴿تُشْرِكُونَ﴾ (٤٠) ^(٤) ظَهَرَ الْفَسَادُ ﴿٤٠-٤١﴾ بالتاء فيهن، قرأ [بصري ص] فيهن بالياء، [قو] بالتاء في النمل وبالياء فيما بقي^(٦).

٢٢ - قرأ: ﴿هُوَ الَّذِي يُنْشِرُكُمْ﴾ بالنون والشين وفتح الياء من النشر [شامي]، [قو] بالسين من غير نون مع ضم الياء الأولى من السير^(٧).

٢٣ - قرأ [ح]: ﴿مَتَاعٌ﴾ بالنصب للعين، [قو] برفع العين^(٨).

- (١) ينظر: تلخيص العبارات (ص ١٠١) وكتاب المبهج (ص ٥٢٤) والفريدة البارزية (ص ٣٣٣).
- (٢) وافقه البزي بخلف عنه، قال الشاطبي: وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَأ. متن الشاطبية (ص: ٥٩).
- (٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٨٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٧).
- (٤) بخلف عنه، قال الشاطبي: شَفَا صَادِقًا حَمَّ مُخْتَارٌ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مَثَلًا. متن الشاطبية (ص: ٥٩)
- (٥) ينظر: ينظر: الكافي (ص ١٢٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٧).
- (٦) ينظر: كتاب التلخيص (ص ٢٨٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٧).
- (٧) ينظر: كتاب التلخيص (ص ٢٨٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٨).
- (٨) ينظر: كتاب التلخيص (ص ٢٨٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٥٧) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ١٨٨).

- ٢٧- قرأ [مكي ك]: ﴿قَطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ ساكنة الطاء، [قو] بفتحها^(١).
- ٣٠- قرأ [هك]: ﴿هُنَالِكَ تَتْلُو﴾ بتاءين، [قو] بتاء وباء من الابتلاء^(٢).
- ٢٨- ولا خلاف في قوله: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ الأول هاهنا أنه بالنون.
- ٣١- ذكرت: ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾ في آل عمران^(٣).
- ٣٣- قرأ [مدني شامي]: ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ جمعاً، [قو] بالتوحيد، ومثله في آخر السورة أيضاً^(٤) [٩٦] وفي غافر [٦]، وقد ذكرت الذي في الأنعام.
- ٣٥- قرأ [هك]: ﴿أَمِّنْ^(٥) [ب/٦٧] لَا يَهْدِي﴾ بإسكان الهاء مع فتح الياء، قرأ [ب]: بكسر الهاء والياء، قرأ [ح]: بفتح الياء وكسر الهاء، قرأ [مكي بصري شامي ش]: بفتح الياء والهاء إلا أن [بصري] يفتح الهاء فتحاً يسيراً^(٦) دون فتح [قو] وهو المشهور من قراءته، قرأ [ن]: بإخفاء حركة الهاء، وكلهم شدد الدال إلا [هك]^(٧).
- ٤٥- قرأ [ح]: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ بالياء، [قو] بالنون، وذكرته في الأنعام.
- ٥٨- قرأ [شامي]: ﴿مَّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٨).
- ٦١- قرأ [ك]: ﴿وَمَا يَعْزِبُ عَن رَّبِّكَ﴾ بكسر الزاي هاهنا وفي سبأ [٣]، [قو] فيهما

(١) ينظر: الكافي (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤٥٥) وكنز المعاني (ص ٣٠١).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١٢٦) والتجريد (ص ٤٦١) وكنز المعاني (ص ٣٠١).

(٣) آية: (٢٧).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٢٦) والوجيز (ص: ٢٠٣) والتجريد (ص ٤٦١).

(٥) كتبت في المخطوط (أم من).

(٦) والمراد به اختلاس فتحة الهاء. ينظر: التذكرة (ص ٣٦٥).

(٧) ينظر: التذكرة (ص ٣٦٥) والهادي (ص ٣٥٣) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٣٥).

(٨) ينظر: التذكرة (ص ٦٣٦) والهادي (ص ٣٥٤) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٣٥).

بضم الزاي^(١).

قرأ [هـ]: ﴿وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ بضم الراء فيهما، [قو] بالفتح، ولا خلاف في سبأ [٣] أنهما بالضم^(٢).

٨١- قرأ [بصري]: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ﴾ ممدود مستفهم، [قو] ألف وصل من غير مد على الخبر^(٣).

٨٩- قرأ [ذ]: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ خفيفة النون، [قو] بتشديد النون^(٤).

٩٠- قرأ [هـك]: ﴿أَمَنْتُ إِنَّهُ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها^(٥).

٩٦- تقدم ذكر: ﴿كَلِمَتُ﴾^(٦).

١٠٠- قرأ [ب]: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾ بالنون، [قو] بالياء^(٧).

١٠٣- قرأ [كح]: ﴿نُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الجيم، [قو] بتشديد الجيم مع ضم النون الأولى وفتح الثانية، وكل القراء قرأ بنونين، ولا خلاف [٦٨/أ] في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُجِّي رَسُولَنَا﴾ ها هنا أنه بضم النون الأولى وفتح الثانية مع تشديد الجيم، وإنما الخلاف في الفعل الثاني فاعلمه إن شاء الله^(٨).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٦٣٦) والهادي (ص ٣٥٤) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٣٦).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٦٣٦) والهادي (ص ٣٥٤) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٣٦).

(٣) ينظر: الغاية (ص ٢٧٨) والمستنير (ص ١٩٤) والتجريد (ص ٤٦٤).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٢٧٨) والمستنير (ص ١٩٤) والتجريد (ص ٤٦٥).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٢٧٨) والمستنير (ص ١٩٥) والتجريد (ص ٤٦٥).

(٦) الأنعام: (١١٥).

(٧) ينظر: الغاية (ص ٢٧٨ - ٢٧٩) والمستنير (ص ١٩٥) والتجريد (ص ٤٦٥).

(٨) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٠) والكنز (٢ / ٤٦٨).

فيها خمس ياءات إضافة:

قوله: ﴿ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ ﴾ [١٥]، ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [١٥] فتح الياء [حجاز بصري].

وقوله: ﴿ نَفْسِي إِنْ أَتَّبَعُ ﴾ [١٥] ﴿ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ ﴾ [٥٣] فتح الياء [مدني بصري]،
وأسكن [قو].

قوله: ﴿ إِنْ أُجْرِي إِلَّا ﴾ [٧٢] أسكنها حيث وقعت [مكي هك ب]، وفتحها [قو]^(١).
لا محذوفة فيها.

سورة هود عليه السلام^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تقدم ذكر: ﴿ الر ﴾.

٢٥ - قرأ [مكي بصري ك]: ﴿ أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرها^(٣).

٢٧ - قرأ [بصري]: ﴿ بَادِي ﴾ مهموز، والهمزة من هذا الاسم على الياء، فأما الباء فلا يجوز همزها، [قو] بغير همز^(٤)، وكلهم همز: ﴿ الرَّأْيِ ﴾ غير بصري في تركه الهمز، ولم يهمزه [هـ] في وقفه.

٢٨ - قرأ [هك ح]: ﴿ فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ ﴾ بضم العين وتشديد الميم، [قو] بفتح العين

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٠) والتجريد (ص: ٤٦٦) والمستنير (ص: ١٩٧).

(٢) مكية، وكلمها ألف وتسع مئة وخمسة عشرة كلمة، وحروفها سبعة آلاف وخمسة مئة وسبعة وسبعون وستون حرفاً، وهي مئة وإحدى وعشرون آية في المدني الأخير والمكي والبصري واثنان في المدني الأول والشامي وثلاث في الكوفي. ينظر: البيان في عداي القرآن (ص: ١٦٥).

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٠) والكنز (٢/ ٥٠٦) وغيث النفع (ص: ٣٠٥).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٠) والكنز (٢/ ٥٠٦) وغيث النفع (ص: ٣٠٥).

وكسر الميم والتخفيف^(١) ولا خلاف في القصص [٦٦].

٤٠ - قرأ [ح]: ﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ ومثله في المؤمنين [٢٧]، بتنوين اللام فيهما، [قو] بغير تنوين^(٢).

٤١ - قرأ [هك ح]: [٦٨/ب] ﴿ مَجْرَاهَا ﴾ بفتح الميم، [قو] بضمها، وأمال الراء [بصري هك ح]، قرأ [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٣)، ولا خلاف في ضم الميم من قوله: ﴿ مُرْسَاهَا ﴾، وأمال السين [ك]^(٤) وفتح [قو]^(٥).

٤٢ - قرأ [ح]: ﴿ يَا بَنِيَّ ﴾ بفتح الياء هاهنا، وفي يوسف [٥] وفي لقمان في الثلاثة المواضع [١٣-١٦-١٧]، وفي الصفات [١٠٢]، وافقه [ب] على فتح الياء هاهنا لا غير، وكسر ما بقي، وقرأ [ق] بالكسر في أربعة مواضع هاهنا وفي يوسف وفي الثاني من لقمان قوله: ﴿ يَا بَنِيَّ إِنَّهَا لِنَثَقِ لِحَبَّةِ ﴾ [١٦] وفي الصفات، وأسكن الأول من لقمان وهو قوله: ﴿ يَا بَنِيَّ لَا تَشْرِكْ ﴾ [١٣]، والأخير وهو قوله: ﴿ يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ [١٧]، ووافقه [ز] على هذه الترجمة إلا أنه فتح الياء من قوله: ﴿ يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾ وهو الأخير منها، [قو] بكسر الستة^(٦).

٤٢ - قرأ [ش شامي هـ]: ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ بإظهار الباء، [قو] بالإدغام^(٧).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٠) والكنز (٢/ ٥٠٦) وغيث النفع (ص: ٣٠٦)

(٢) ينظر: الغاية (ص ٢٨٠) والمستنير (ص ٢٠٠) والكنز (٢/ ٥٠٦).

(٣) ينظر: التجريد (ص ٤٦٨) والغاية (ص ٢٨٠) والكنز (٢/ ٥٠٦).

(٤) وحمزة أيضا. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٣).

(٥) بخلف عن ورش، قال الشاطبي: وَدُو الرِّاءِ وَرَشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا... كَهْمُ وَدَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَّلًا. متن الشاطبية (ص: ٢٦)

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٤) والتيسير (ص: ١٢٤) والتجريد (ص ٤٦٨).

(٧) أظهرها ورش وابن عامر وحمزة، واختلف عن قالون وعن البزئ وعن خلاد. ينظر: التيسير (ص: ٤٦٨)

٤٦ - قرأ [ك]: ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ ﴾ بكسر الميم وفتح اللام، ﴿ غَيْرَ ﴾ بفتح الراء، [قو] بفتح الميم وتنوين اللام مع الرفع، وضم الراء من: ﴿ غَيْرُ ﴾^(١).

قرأ [كوفي بصري]: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ بإسكان اللام، [قو] بفتحها، وفتح النون وشددها [مكي] وحده، وقرأ [شامي مدني] بكسر النون مشددة من غير ياء، قرأ [بصري ش] بكسر [٦٩/أ] النون وإثبات الياء في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو] في الحالين^(٢).

٦٦ - قرأ [مدني ك]: ﴿ وَمَنْ خِزْيٍ يُؤْمِدُ ﴾ بفتح الميم، ومثله في سأل سائل [١١]، [قو] بكسر الميم، ويأتي خلاف النمل [٨٩] فيها إن شاء الله^(٣).

٦٨ - قرأ [هـ ح]: ﴿ أَلَا إِنَّ ثُمُودَ ﴾ ها هنا، وفي الفرقان [٣٨]، والعنكبوت [٣٨]، والنجم [٥١]، بغير صرف^(٤)، ووافقهما [ب] على ترك الصرف في النجم وبالصرف فيما بقي، [قو] بالصرف فيهن^(٥)، ولم يصرف قوله تعالى: ﴿ أَلَا بُعْدًا لِّثُمُودَ ﴾ سوى [ك] وحده^(٦).

٦٩ - قرأ [هـ ك]: ﴿ قَالَ سَلِّمْ ﴾ بكسر السين، وفي الذاريات [٢٥] مثله من غير ألف، [قو] بفتح السين وإثبات ألف بعد اللام^(٧).

= (٤٥).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٣٧١) والهادي (ص ٣٥٩) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٣٩).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٢) والهادي (ص ٣٥٩) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٤٠).

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٣) والهادي (ص ٣٦٠) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٤٠).

(٤) يعني منصوبة بدون تنوين.

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٣) والهادي (ص ٣٦٠) وكتاب التبصرة لمكي (ص: ٥٤٠).

(٦) قرأها بخفض الدال مع التنوين، والباقون بفتح الدال من غير تنوين. ينظر: التيسير (ص: ١٢٥).

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٧) والكنز (٢/ ٥٠٨) وغيث النفع (ص: ٣١١).

- ٧١- قرأ [شامي هـ ح]: ﴿ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ بفتح الباء، [قو] برفعها^(١).
- ٨١- قرأ [حجاز]: ﴿ فَاسْرِ ﴾ و ﴿ أَنْ اسْرِ ﴾ حيث وقع بوصل الألف مع كسر النون، [قو] بألف قطع^(٢) حيث وقع^(٣).
- ٨١- قرأ [مكي بصري]: ﴿ إِلَّا امْرَأَتَكَ ﴾ برفع التاء، [قو] بنصبها^(٤).
- ٨٧- تقدم ذكر: ﴿ أَصْلَاتِكَ ﴾ في براءة^(٥).
- ١٠٨- قرأ [هـ ك ح]: ﴿ سَعِدُوا ﴾ بضم السين وكسر العين، [قو] بفتح السين كسر العين^(٦).
- ١١١- قرأ [حجاز ب]: ﴿ وَإِنْ كَلَّا ﴾ بتخفيف النون، [قو] بالتشديد^(٧).
- قرأ [شامي ص هـ]: ﴿ لَمَّا ﴾ بالتشديد ها هنا، وفي يس [٣٢]، وفي الزخرف [٣٥]، وفي الطارق [٤]، إلا أن: [ذ] خالف أصله في الزخرف فخفف الميم^(٨) وشد ما بقي، [قو] بالتخفيف^(٩).
- ١٢٣- قرأ [مدني ح]: [٦٩/ب] ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ﴾ بضم الياء وفتح الجيم، [قو] بفتح
-
- (١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٣٨) والكنز (٢/ ٥٠٨) وغيث النفع (ص: ٣١١).
- (٢) ينظر: الغاية (ص ٢٨٣) والمستنير (ص ٢٠٥) والتجريد (ص ٤٧١).
- (٣) (الحجر ٦٥، الدخان ٢٣، طه ٧٧، الشعراء ٥٢)
- (٤) ينظر: الغاية (ص ٢٨٣) والمستنير (ص ٢٠٥) والتجريد (ص ٤٧١).
- (٥) آية: (١٠٣).
- (٦) ينظر: حجة القراءات (ص: ٣٤٩) والتيسير (ص: ١٢٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٢٦).
- (٧) ينظر: حجة القراءات (ص: ٣٥٠) والتيسير (ص: ١٢٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٢٦).
- (٨) وافقه هشام بخلف عنه، قال الشاطبي: وَفِيهَا وَفِي يَسِ وَالطَّارِقِ الْعُلَا... يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصٌّ فَاعْتَلَا وَفِي زُخْرَفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ. متن الشاطبية (ص: ٦١)
- (٩) ينظر: حجة القراءات (ص: ٣٥١) والتيسير (ص: ١٢٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٣٢٦).

الياء وكسر الجيم^(١).

قرأ [مدني شامي ح]: ﴿بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء، ومثله في آخر النمل [٩٣]، [قو] بالياء فيهما^(٢).

فيها ثماني عشرة ياء إضافة -سوى قوله: ﴿يَا بُنَيَّ﴾ فليست ياء إضافة -:

أولها قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤] ثلاثة مواضع^(٣)، ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [٤٦]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧] ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ [٨٩] ﴿أَرْهَطِي أَعْزُ﴾ [٩٢] فتحهن [حجاز بصري].

قوله: ﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٨٤] ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٢٩] فتحهما: [مدني بصري]^(٤).

و ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١] فتحها [مدني ز] لا غير.

قوله: ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّي إِذَا لَمَنْ﴾ [٣١] ﴿نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ﴾ [٣٤] ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨] ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٥١، ٢٩] في موضعين فتح الياء فيهن [مدني بصري] ووافقهما على فتح ياء ﴿أَجْرِي﴾ [شامي ح].

قوله: ﴿وَمَا تُوْفِيْقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨] فتحها [مدني بصري شامي]، وفتح [ذ] ﴿أَرْهَطِي أَعْزُ﴾ [٩٢] وذكرت من وافقه على فتحه، وأسكنها [قو].

﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤] فتحها [مدني] وأسكنها [قو]، ومن لم يذكره فقد أسكن^(٥).

فيها ثلاث محذوفات:

(١) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٥) والكشف (٢/ ١١٢) وكتاب التجريد (ص ٢٤٠).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٥) والكشف (٢/ ١١٣) وكتاب التجريد (ص ٢٤٠).

(٣) الموضوع الأول مقرون بفاء: ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾.

(٤) والبزي، قال الشاطبي: وَيَاءَانِ فِي اجْعَلْ لِي وَأَرْبَعٌ إِذْ حَمَتْ ... هَذَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وَكَلَّا وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُوْدٍ إِنِّي أَرَاكُمْ. متن الشاطبية (ص: ٣٢).

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٥) والكشف (٢/ ١١٣، ١١٤) وكتاب التجريد (ص ٢٤١).

تقدم ذكر: ﴿فَلَا تَسْأَلُنَّ﴾ [٤٦] (١).

قوله: ﴿وَلَا تَخْزُونِ﴾ [٧٨] أثبتها [بصري] واسماعيل بن جعفر في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو] في الحاليين.

قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [١٠٥] أثبتها في الحاليين [مكي]، وأثبتها في الوصل دون الوقف [مدني بصري ك]، وحذفها [قو] في الحاليين (٢).

سورة يوسف عليه السلام (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- تقدم ذكر ﴿الر﴾ (٤).

٤- قرأ [شامي]: ﴿يَا أَبْتَ﴾ بفتح التاء ها هنا وفي جميع القرآن، [قو] بكسرها [٧٠/أ] حيث وقعت، ووقف [مكي شامي] عليها بالهاء، [قو] بالتاء (٥).

٧- قرأ [مكي]: ﴿آيَةً لِلسَّائِلِينَ﴾ بالتوحيد، [قو] بالجمع (٦).

١٠- قرأ [مدني]: ﴿غِيَابَاتٍ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد (٧) في الموضوعين [١٠-١٥].

(١) سورة هود، آية: (٤٦).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٦) والكشف (٢/ ١١٤) وكتاب التجريد (ص ٢٤١).

(٣) مكية ونظيرتها في المدنيين والمكي والشامي سورة الأنبياء، وفي الكوفي سورة سبحان وفي البصري سورتي الكهف والأنبياء وكلمها ألف وست وسبعون كلمة وهي مئة وإحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٦٧)

(٤) سورة يونس، آية: (١).

(٥) ينظر: الغاية (ص ١٧٨) والكشف (٢/ ١١٥) والمستنير (ص ٢١١).

(٦) ينظر: الغاية (ص ١٧٨) والكشف (٢/ ١١٦) والمستنير (ص ٢١٢).

(٧) ينظر: الغاية (ص ١٧٨) والكشف (٢/ ١١٦) والمستنير (ص ٢١٣).

١١- أجمع القراء على فتح الميم من قوله: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ وتشديد النون مع إشمائها شيئاً من الضم عند أخذك في إدغامها في النون الثانية قبل التشديد في أول أخذك في الإدغام مع فتح النون الثانية التي قبل الألف، وكل القراء همز فاء الفعل منها وهي الألف التي بعد التاء غير [ش بصري] في تركه الهمز^(١)، [هـ] في وقفه^(٢).

١٢- قرأ [مدني كوفي]: ﴿يُرْتَع وَيَلْعَبُ﴾ بالياء فيهما والجزم، غير أن [مدني] يكسر العين من ﴿يُرْتَع﴾ كسرة مختلصة، [قو] بالنون فيهما والجزم، غير أن [مكي] يكسر العين كسرة مختلصة^(٣).

١٣- قرأ بترك همز: ﴿الذئبُ﴾ في الثلاث المواضع [١٣، ١٤، ١٧] [ش ك بصري]^(٤) في تركه الهمز والأعشى، [قو بصري] في تحقيقه الهمز بالهمز^(٥).

١٩- قرأ [كوفي]: ﴿يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ﴾ بألف لا ياء بعدها على أنه اسم منادى، [قو] بألف بعدها ياء على الإضافة للنفس، وأماله [ك]^(٦)، [ش] بين اللفظين، واختلف عن بصري في الفتح وبين اللفظين، اختار شيخنا أنه بين اللفظين طرداً لأصله في فعلى وفعل، ورؤي عنه الفتح^(٧)، [قو] بالفتح^(٨). [٧٠/ب]

(١) في رواية السوسي، قال الشاطبي: وَيُبَدَّلُ لِلسُّوسِيِّ كُلِّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الهمزِ مَدًّا غَيْرِ مَجْرُومٍ أَهْمِلًا. متن الشاطبية (ص: ١٨).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٥٦) والتذكرة (ص ٣٧٨) وتلخيص العبارات (ص ١٠٥).

(٣) ينظر: الغاية (١٧٨ / ١٧٩) والكشف (١١٧ / ٢) وكتاب التجريد (ص ٢٤٢).

(٤) قال الشاطبي عطفًا على إبدال همزة للسوسي: وَوَالِاهُ فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ وَرَشْهُمُ ... وَفِي الذَّئْبِ وَرَشِّهِ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلًا. متن الشاطبية (ص: ١٨).

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٣٧٨) وتلخيص العبارات (ص ١٠٥) والمستنير (ص ٢١٤).

(٦) وحمزة، قال الشاطبي: وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتُ وَمِثْلًا ... شِفَاءً

(٧) وله الإمالة أيضاً، قال الشاطبي: وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتُ وَمِثْلًا

شِفَاءً وَقَلَّ جِهْدًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

متن الشاطبية (ص: ٦١).

(٨) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٥٧) وكتاب التجريد (ص ٢٤٢) والمستنير (ص ٢١٤).

٢٣- قرأ [مدني ذ]: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز، ومثلهما: [م] غير أنه قرأ بالهمز بمعنى تهيأت لك، ولا يقرأ بمعناه البتة، قرأ [مكي]: بفتح الهاء وضم التاء، [قو] بفتح التاء والهاء ولم يهمزه إلا [م]^(١).

٢٤- قرأ [مدني كوفي]: ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ بفتح اللام حيث وقع فيما فيه ألف ولام، [قو] بكسر اللام حيث وقع، وقرأ [كوفي] في سورة مريم بفتح اللام من قوله: ﴿ مُخْلِصًا ﴾ [٥١] لا غير، وكسره [مدني] واتفقوا على الكسر في غيره^(٢).

٣١، ٥١- قرأ [بصري]: ﴿ حَاشَا لِلَّهِ ﴾ في الموضعين بألف في الوصل في اللفظ، واختلف عنه في الوقف فروي عنه أنه يقف بألف^(٣)، والمشهور عنه بغير ألف وبه قرأت، [قو] بغير ألف في الحالين^(٤).

٣٩- أجمع القراء في قوله: ﴿ يَا صَاحِبِي السَّجْنِ ﴾ أنه بفتح الصاد وكسر الحاء والياء كسرة مختلصة للساكن بعدها من غير تشديد.

٤٥- وقوله: ﴿ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا ﴾ لم يمله أحد.

٤٧- قرأ [ح]: ﴿ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا ﴾ بهمزة متحركة من غير مد، [قو] بالهمز همزة ساكنة، وترك همزه [بصري] في تركه الهمز، وفي تحقيقه الهمز بالهمز^(٥).

(١) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٣) والمبهج (ص ٥٥٥) والفريدة البارزية (٣٤٢).

(٢) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٤) والمبهج (ص ٥٥٥) والفريدة البارزية (٣٤٢).

(٣) قال الإمام عبد المنعم بن غلبون: "وقرأ أبو عمرو وحده: ﴿ حَاشَا لِلَّهِ ﴾ في الموضعين بألف، واختلف عنه أنه يقف بألف، وروي عنه أنه يقف بغير ألف اتباعاً للمصحف". ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٥٨).

(٤) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٣) والمبهج (ص ٥٥٦) والفريدة البارزية (٣٤٢).

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٣) والمبهج (ص ٥٥٨) والفريدة البارزية (٣٤٢).

٤٩- قرأ [هك]: ﴿وَفِيهِ تَعَصْرُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

٥٣- وأما قوله تعالى: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ فروي عن [ن] أنه يقلب الهمزة الأولى [٧١/أ] إلى الياء على أصله^(٢)، ويهمز الثانية من قوله: ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾، وروي أنه خفف الأولى فجعلها واواً مكسورة وقبلها واو ساكنة وهي التي بعد الضمة ثم أدغم الواو الساكنة الأولى في الواو المتحركة بعدها وشددها مع كسرها، وهو المشهور عنه - أعني الإدغام والتشديد - وحقق الهمزة المكسورة التي بعد الواو المشددة، وروي هذان الوجهان عن [ز]، والمشهور عنه أنه يمضي على أصله ويجعلها ياء ويهمز الثانية^(٣)، [ش ق] على همز الأولى ويجعلان الثانية مدة في اللفظ على أصلهما^(٤)، بصري على أصله يسقط الأولى ويهمز الثانية، [قو] على أصولهم بهمزتين^(٥).

٥٦- قرأ [مكي]: ﴿حَيْثُ نَشَاءُ﴾ بالنون، [قو] بالياء^(٦)، ولا خلاف في قوله: ﴿يَبَوُّوا مِنْهَا﴾ أنه بالياء، ولم يقرأه أحد بالنون.

٦١- قرأ [هك ح]: ﴿لَفَيَّانِهِ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف وبالتاء^(٧).

٦٣- قرأ [هك]: ﴿يَكُلُّ﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٨).

٦٤- قرأ [هك ح]: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا﴾ بألف بعد الحاء مع فتح الحاء، [قو] بغير

(١) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧٠) واللالئ الفريدة (ص ٩٠٦).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦٠).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦).

(٤) ولهما أيضاً تسهيلها: قال الشاطبي: وَالْأُخْرَى كَمَدٌّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ. متن الشاطبية (ص: ١٧)

(٥) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) والمبهج (ص ٥٥٨).

(٦) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧١) واللالئ الفريدة (ص ٩٠٨).

(٧) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧١) واللالئ الفريدة (ص ٩٠٩).

(٨) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧١) واللالئ الفريدة (ص ٩٠٨).

ألف وكسر الحاء^(١).

٧٦- تقدم ذكر: ﴿دَرَجَاتٍ﴾ في الأنعام^(٢).

٩٠- قرأ [مكي]: ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ على الخبر بهمزة مكسورة من غير مد، قرأ [كوفي شامي] بهمزتين، [مدني [٧١/ب] بصري] على أصولهما^(٣).

٨٨- قرأ [هك]: ﴿مُزْجَاةٌ﴾ بالإمالة، [قو] بالفتح^(٤).

١٠٩- قرأ [ح]: ﴿رَجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ ها هنا، وفي النحل [٤٣]، والأنبياء موضعان [٧، ٢٥] بالنون مع ضمها وكسر الحاء، ووافقه [هك] على الثاني من سورة الأنبياء فقراه بالنون وهو الأخير وكسر الحاء مثله سواء وهو قوله: ﴿مِنْ رَسُولٍ إِنْ يُوحِي إِلَيْهِ﴾ [٢٥] وقرأ فيما بقي بالياء وضمها مع الإمالة، [قو] بالياء وضمها، وفتح الحاء من غير إمالة، وهذه الأربعة التي فيها الخلاف لا غير^(٥).

١١٠- قرأ [كوفي]: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ بتخفيف الذال، [قو] بالتشديد، وكل القراء ضم الكاف^(٦).

قرأ [شامي ص]: ﴿فَنَجِّي مَنْ نَشَاءُ﴾ بنون واحدة مع تشديد الجيم وفتح الياء، [قو] بنونين الأولى مضمومة وإسكان الثانية وتخفيف الجيم ساكنة الياء^(٧).

فيها ثلاث وعشرون ياء إضافة سوى قوله: ﴿مَثْوَايَ﴾ [٢٣] فهي مفتوحة الياء

(١) ينظر: الكافي (ص ١٣٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧١) واللائي الفريدة (ص ٩٠٩).

(٢) آية: (٨٣).

(٣) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٥) والمبهبج (ص ٥٦١) والفريدة البارزية (ص ٣٤٣).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ١١٨).

(٥) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٥) والمبهبج (ص ٥٦١) والفريدة البارزية (ص ٣٤٣).

(٦) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٥) والمبهبج (ص ٥٦٢) والفريدة البارزية (ص ٣٤٣).

(٧) ينظر: التلخيص (ص ٢٩٥)، المبهبج (ص ٥٦٢)، الفريدة البارزية (ص ٣٤٣).

بإجماع القراء، وروى ابن مجاهد عن [ش] إسكانها، والفتح المشهور عند المصريين^(١)،
و﴿يَا بَنِي﴾ [٢٦] فتحها [ح] وليست بياء إضافة.

أوله قوله: ﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [١٣] فتحها: [حجاز].

﴿يَا بُشْرَى﴾ تقدم ذكرها^(٢).

﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾ [٢٣] ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْرَبُ﴾ [٣٦] ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمَلُ﴾ [٣٦]^(٣)
﴿إِنِّي أَرَى سَعَةَ﴾ [٤٣] ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩] ﴿أَبِي أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾ [٨٠] ﴿إِنِّي أَعْلَمُ [١/٧٢] مِنْ
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٩٦] فتح السبعة [حجاز بصري] لا غير.

قوله: ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ [٣٦] ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ [٣٦] ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [٣٧]
﴿نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ﴾ [٥٣] ﴿إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي﴾ [٥٣] ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي﴾ [٨٠] ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي
إِنَّهُ﴾ [٩٨] ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذٍ﴾ [١٠٠] فتح الثمانية [مدني بصري].

قوله: ﴿ءَابَائِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨] ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦] أسكنهما [كوفي].

وقوله: ﴿أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ﴾ [٥٩] ﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾ [١٠٨] فتحهما [مدني] لا غير.

قوله: ﴿وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦] فتحها [مدني بصري شامي].

قوله: ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ﴾ [١٠٠] فتحها [ش] عن [مدني] رواية أحمد بن صالح^(٤)،
والأشهر عن [ن] الإسكان.

[قو] ممن لم يفتح أسكن، ومن لم يذكره من الباقيين بأنه فتح فقد أسكن^(٥).

(١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٤٧).

(٢) سورة يوسف آية: (٩١).

(٣) الياء المرادة في هذين الآيتين: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْرَبُ﴾ ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمَلُ﴾ الياء في كلمة (أراني)

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٦٣).

(٥) ينظر: الكافي (ص ١٣١-١٣٢) والتلخيص (٢٩٥-٢٩٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧٣-٢٧٤).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِ﴾ [٩٠] أثبتها [ق] في الحاليين، [قو]: بحذفها في الحاليين.

قوله: ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ﴾ [٦٦] أثبتها [مكي] في الحاليين، وأثبتها في وصله دون وقفه [بصري]، وحذفها [قو] في الحاليين^(١).

سورة الرعد^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ذكرت: ﴿المر﴾ في أول موقعه في يونس^(٣).

٣- ذكرت: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾ في الأعراف^(٤).

٤- قرأ [مكي بصري ح]: ﴿وَزَرْعٌ وَيَخِيلُ صِنَوَانٌ﴾ بالرفع والتنوين فيهن، ﴿غَيْرُ﴾ بالرفع من غير تنوين لأجل الإضافة^(٥) [٧٢/ب] ولا خلاف في كسر الصاد من: ﴿صِنَوَانٌ﴾ إلا ما روي عن هبيرة^(٦) عن [ح] ضمها والمشهور غيره، ولا خلاف في رفع:

(١) ينظر: الكافي (ص ١٣٣-١٣٤) والتلخيص (ص ٢٩٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧٥).

(٢) مكية هذا قول ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير، ونظيرتها في المدنيين والمكي: سأل سائل، وفي البصري: فاطر وق والنازعات، ولا نظير لها في الكوفي والشامي، وكلمها ثمان مئة وخمس وخمسون، وهي أربعون وثلاث آيات في الكوفي وأربع في المدنيين والمكي وخمس بصري وسبع شامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٦٩).

(٣) آية: (١).

(٤) آية: (٥٤).

(٥) ينظر: الكافي (ص ١٣٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٧٥) واللالء الفريدة (ص ٩١٥).

(٦) وجدته عن هبيرة في كتاب الإرشاد (ص: ٥٦٥).

وعن المفضل القواس في السبعة، قال ابن مجاهد: (وكلهم كسر الصاد في صنوان إلا أن الحسن بن العباس حدثني عن الحلواني عن القواس عن حفص عن عاصم ﴿صِنَوَانٌ﴾ بضم الصاد والتنوين، ولم ← =

﴿وَجَنَاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ بين القراء، ومثله: ﴿صِنَوَانٌ﴾ الثاني بالتنوين والخفض، [قوا] بالخفض والتنوين، ﴿وَعَبْرٌ صِنَوَانٌ﴾ مكسور الراء للإضافة^(١).

٤- قرأ [شامي ص]: ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ﴾ بالياء، [قوا] بالتاء^(٢).

قرأ [هـك]: ﴿وَيُفَضَّلُ﴾ بالياء، [قوا] بالنون^(٣)، وأمال [هـك] ﴿يُسْقَى﴾، [قوا] بالفتح.

٥- قوله: ﴿وَإِنْ تَعَجَبُ فَعَجَبٌ﴾ تقدم ذكره في الأصول^(٤)، وقوله: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ وهو أن تأتي الاستفهامان في موضع واحد باب في الاستفهامين إذا اجتمعا في موضع واحد:

جملته أحد عشر موضعا في كتاب الله عز وجل، أولها: ها هنا موضع [٥]، وفي بني اسرائيل موضعان [٤٩، ٩٨]، وفي المؤمنين موضع [٨٢]، وفي النمل موضع [٦٧]، وفي العنكبوت موضع [٢٩]، وفي الم السجدة [١٠]، موضع وفي والصفات موضعان [١٦، ٥٣]، وفي الواقعة موضع [٤٧]، وفي والنازعات موضع [١١]، قرأهن [ن]: بالاستفهام في الأول بهمزة محققة ومدة بعدها ويأتي بعدها بياء بين كالياء الساكنة في اللفظ مختلصة الكسرة

= يقله غيره عن حفص). السبعة في القراءات (ص: ٣٥٦).

وكذلك في الكامل (ص: ٥٧٨)، والمستنير (ص: ٢٢٥) كلاهما عن المفضل القواس أيضاً.

وهبيرة هو: هبيرة بن محمد الثمار أبو عمر الأبرش بغدادى مشهور بالإقراء والمعرفة، قرأ على حفص، وروى عن هشيم والكسائي أخذ عنه أحمد الخزاز وحسنون الدويري قرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط، وإدريس بن عبد الكريم، وكان يلحن القرآن بالكوفة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٢١) والوافي بالوفيات (٢٧ / ١٩٥).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦٦) والتذكرة (ص ٣٨٦).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦٦) والتذكرة (ص ٣٨٦) والهادي (ص ٣٧٤).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦٦) والتذكرة (ص ٣٨٦) والهادي (ص ٣٧٤).

(٤) راجع: باب إدغام الباء في الفاء.

تخفيفاً للثانية، والثاني على الخبر بهمزة مكسورة، وخالف أصله في موضعين: [٧٣/أ] في النمل والعنكبوت، فقرأ في الأول بهمزة مكسورة على الخبر، واستفهم في الثاني على أصله وبالمد كما ذكرنا.

وقرأ [ش]: على ترجمته سواء، وتخصيص الموضعين بتقديم الخبر على الاستفهام من غير مد، وليس بينهما إلا المد^(١) وأصلهما سواء في تقديم الخبر وتأخيره في الموضعين.

قرأ [ك]: بالاستفهام في الأول بهمزتين، والثاني بهمزة مكسورة على الخبر حيث وقع، وخالف أصله في النمل والعنكبوت، فقرأ في النمل بالاستفهام في الأول بهمزتين على أصله، وقرأ في الثاني بهمزة مكسورة على الخبر ونونين، وقرأ في العنكبوت بهمزتين همزتين فيهما.

وقرأ [شامي]: في الأول بهمزة مكسورة من غير مد على الخبر، واستفهم في الثاني بهمزتين، خالف أصله في ثلاثة مواضع: في النمل قرأ فيها بهمزتين في الأول مثل [ك] سواء، ونونين في الأخير، وقرأ في الواقعة بالاستفهامين جميعاً بهمزتين همزتين، وقرأ في النازعات بالاستفهام في الأول بهمزتين، والثاني بهمزة مكسورة من غير مد على الخبر مثل [ك] هذه رواية [ذ] ومثله [م] سواء، إلا أن [م] يدخل في الاستفهام تأخر أم تقدم مدة بين الهمزتين حيث وقع وليس بينهما خلاف إلا إدخال المدة بين الهمزتين [٧٣/ب] لا غير في الاستفهام تأخر أم تقدم.

وقرأ [مكي] في روايته في الاستفهامين جميعاً بهمزة واحدة من غير مد في الأول، وبعدها ياء كالمساكنة بين بين مختلصة الكسرة في الباب كله، وخالف أصله في العنكبوت فقرأ في الأول بهمزة مكسورة على الخبر من غير مد، واستفهم في الثاني على أصله المذكور.

(١) وليس بينهما - يعني قالون وورش - خلاف إلا إدخال المدة بين الهمزتين.

وقرأ [بصري]: في الاستفهامين جميعاً بهمزة وبعدها مدة بعدها ياء كالساكنة بين بين مختلصة الكسرة حيث وقع، ولم يخالف أصله.

وقرأ [قو] في الباب كله في الاستفهامين بهمزتين، همزتين في الأول والأخير، وخالف [ح] أصله في العنكبوت فقرأ بهمزة مكسورة من غير مد على الخبر في الأول، وقرأ في الثاني بهمزتين، ولم يخالف [هب] أصلهما^(١).

والمختلف فيهما من الاستفهامين المجتمعين في الصفات هما الأخيران اللذان بعد قوله: ﴿أَتُنكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢] وأما قوله: ﴿أَتُنكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ ﴿أَتُنكَ﴾ [٨٦] فهما استفهام مفرد واحد غير مجتمع، والقراء فيهما على أصولهم في غيرهما من المفرد إلا أن [م] يدخل فيهما مدة إذ هما من جملة السبعة المواضع التي خالف أصله فيها وذكرته في باب الهمز، واتفق [شامي] في روايته على تحقيق الهمزتين في سبعة مواضع من غير أن يدخل [م] بينهما [٧٤/أ] مدة^(٢) أولهن في الأنعام: ﴿قُلْ أُنْتُكُمْ تَشْهَدُونَ﴾ وفي يوسف: ﴿قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾، وفي النمل: ﴿أَتُنُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٥٥] وفيها: ﴿إِلَهُ﴾ في الخمسة المواضع [٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤]، وفي يس: ﴿أَنْ ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩]، وفي الصفات قوله: ﴿أَتُنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتَنَا﴾ [٣٦]، وفي ق: ﴿أَنذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ [٣] فذلك سبعة مواضع.

١٦- قرأ [هك ب]: ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٣).

١٧- قرأ [هك ح]: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٤).

٣١- قرأ [ز]: ﴿أَفَلَمْ يَأْسِ﴾ بألف بين الياءين من غير همز هاهنا مع فتح الياء

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٦٧-٥٦٨) والتذكرة (ص ٣٨٦-٣٨٧-٣٨٨) والهادي (٣٧٤-٣٧٥-٣٥٨).

(٢) حيث إن له في الهمزتين من كلمة (الأولى مفتوحة والثانية مكسورة): تحقيق الهمزتين بدون إدخال.

(٣) ينظر: الغاية (ص ٢٩١) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٥٦) والمستنير (ص ٢٢٧)

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٣٥٨) والتيسير (ص: ١٣٣) والوجيز (ص: ٢١٩).

الثانية وبالوجهين قرأت وبالهمز أشهر، وبالوجهين آخذ، [قو] بالهمز بين الياء الأخيرة وبين السين، والأشهر عن [ز] الهمز وروى عن [ز] في يوسف [٨٧] بالهمز وتركه والذي قرأت به الهمز وهو الأشهر^(١).

٣٣- قرأ [كوفي]: ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ ومثله في المؤمن: ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ [٣٧] بضم الصاد فيهما، [قو] بفتح الصاد فيهما^(٢).

٣٩- قرأ [مكي بصري ص]: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٣).

٤٢- قرأ [كوفي شامي]: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ بألف بعد الفاء على الجمع، [قو] بالتوحيد^(٤).

وكل القراء نون قوله تعالى: ﴿هَادٍ﴾ [٧، ٣٣، غافر ٣٣] و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤] و﴿بَاقٍ﴾ [النحل ٩٦] و﴿وَالٍ﴾ [١١] في الأربعة في وصلهم حيث وقعت، ويقفون بغير ياء، إلا [مكي] فإنه يقف عليها بياء واحدة حيث وقع، أما قوله: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ [٩] قرأ [مكي] في روايته بياء في الحالين^(٥) [٧٤/ب] [قو] بغير ياء في الحالين^(٦).

(١) ينظر: كتاب التبصرة لمكي (٥٥٦ - ٥٥٧) والمستنير (ص ٢١٩).

(٢) ينظر: الغاية (ص ٢٩٢) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٥٧) والمستنير (ص ٢٢٨).

(٣) ينظر: الغاية (ص ٢٩٢) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٥٧) والمستنير (ص ٢٢٨).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٢٩٢) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٥٧) والمستنير (ص ٢٢٨).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة لمكي (ص ٥٥٥) والهادي (ص ٣٧٦) والمستنير (ص ٢٣٠).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٦٠) والتيسير (ص: ١٣٣) والوجيز (ص: ٢١٩).

سورة إبراهيم عليه السلام^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [مدني شامي]: ﴿اللَّهُ﴾ بالرفع، [قو] بالخفض^(٢).

١٩- قرأ [هك]: ﴿الْمُ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بألف على وزن (فَاعِل)، مع خفض التاء من: ﴿السَّمَاوَاتِ﴾ والضاد من: ﴿وَالْأَرْضِ﴾ على الإضافة، ومثله في سورة النور قوله: ﴿وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾ [٤٥] بألف على وزن (فَاعِل)، وخفض: ﴿كُلِّ﴾ ولا خلاف في كسر: ﴿دَابَّةٍ﴾ منونة، [قو] ﴿خَلَقَ﴾ بوزن (فَعَلَ) من غير ألف ونصبوا ما بعد ذلك في السورتين^(٣).

٣١- ذكرت: ﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ في البقرة^(٤).

٤٦- قرأ [هك]^(٥): ﴿وَلِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ تَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ بفتح اللام الأولى وضم الثانية، [قو] بكسر اللام الأولى وضم الثانية^(٦)، ولم يختلف القراء في رفع اللام من:

(١) مكة إلا آيتين منها نزلتا بالمدينة في قتلى قريش يوم بدر، قاله ابن عباس ومجاهد وعطاء وقتادة، وهما قوله تعالى: ﴿الْمُ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُورِ (٢٨) جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ﴾.

ونظيرتها في الكوفي ن والقلم والحاقة وفي المدنيين والمكي سبأ فقط وفي الشامي سبأ والقمر والمدثر وفي البصري الحاقة فقط، وكلمها ثمان مئة وإحدى وثلاثون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وأربع مئة وأربعة وثلاثون، وهي خمسون آية في البصري، وآيتان في الكوفي وأربع في المدنيين والمكي وخمس في الشامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٧١).

(٢) ينظر: الوجيز (ص ٢٢٠) والكامل (ص ٥٨٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٤١).

(٣) ينظر: الوجيز: (ص ٢٢٠) والكامل (ص ٥٨٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٤٢).

(٤) آية: (٢٥٤).

(٥) والصحيح الكسائي فقط. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٦٣) والتيسير (ص: ١٣٥).

(٦) والصحيح: وفتح الثانية. ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٧٤).

﴿ الجبال ﴾^(١).

فيها أربع ياءات إضافة:

٢٢- قوله تعالى: ﴿بِصُرْحِي إِنِّي﴾ كسرها [هـ] لا غير، وفتحها [قو] أعني الياء.

٢٢- قوله: ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ فتحها [ح]، وأسكنها [قو].

٣١- قوله: ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ أسكنها [شامي هـك] وفتحها^(٢).

٣٧- قوله: ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ فتحها [حجاز بصري]، وأسكنها [قو]^(٣).

فيها ثلاث محذوفات:

١٤- قوله: ﴿وَخَافَ وَعِيدٌ﴾ أثبتها [ش] في وصله دون وقفه [٧٥/أ]، وحذفها

[قو] في الحاليين.

٢٢- قوله: ﴿أَشْرَكُمُونَ﴾ وصلها بياء [بصري] في وصله دون وقفه، وحذفها [قو]

في الحاليين.

٤٠- قوله: ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءً﴾ أثبتها [ز] في الحاليين، وأثبتها [ش بصري هـ] في

الوصل دون الوقف، وحذفها [قو] في الحاليين^(٤).

(١) ينظر: الوجيز: (ص ٢٢١) والكمال (ص ٥٨١) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٤٤).

(٢) الباكون.

(٣) ينظر: الكشف (١٣٩/٢) والوجيز (ص ٢٢١) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٤٤).

(٤) ينظر: الكشف (١٣٩/٢) والوجيز (ص ٢٢١-٢٢٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٤٤).

سورة الحجر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ذكرت ﴿الر﴾ في أول موقعه^(٢).٢- قرأ [مدني ص]: ﴿رُبَمَا﴾ خفيفة الباء، [قو] بتشديد الباء وفتحها، والأشهر عن [ص] فتح الباء^(٣).٨- قرأ [ب]: ﴿مَا تُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ بضم التاء وفتح النون والزاي ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع، غير مسمى الفاعل، قرأ [هـ ك ح]: ﴿مَا نُزِّلُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مع كسر الزاي، ونصب: ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ لوقوع الفعل عليهم، [قو] بالتاء مع فتحها وفتح النون والزاي، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالرفع بفعلهم، وكلهم شدد الزاي^(٤)، وذكرت تشديد [ز] للتاء في البقرة في بابه^(٥).١٥- قرأ [مكي]: ﴿سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا﴾ بتخفيف الكاف، [قو] بالتشديد، وكلهم ضم السين^(٦).

٢١- وأجمع القراء على تشديد قوله: ﴿وَمَا نُزِّلُهُ﴾ لأنه من التنزيل يعني شيئاً بعد

(١) مكية ونظيرتها في المدني الأخير والمكي مريم والواقعة وفي المدني الأول والشامي الواقعة فقط ولا نظير لها في الكوفي والبصري، وكلمها ست مئة وأربعة وخمسون كلمة وهي تسع وتسعون آية وليس فيها اختلاف ولا فيها شيء مما يشبه الفواصل. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٧٣).

(٢) راجع سورة يونس، آية: (١).

(٣) ينظر: الكشف (٢/ ١٤٠) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٢٨).

(٤) ينظر: الكشف (٢/ ١٤٠) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٢٨).

(٥) آية: (٢٦٧).

(٦) ينظر: الكشف (٢/ ١٤١) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٢٨).

شيء^(١).

٥٤ - قرأ [مدني]: ﴿فَبِمَ نُبَشِّرُونَ﴾ بتخفيف النون وكسرها من غير ياء، قرأ [مكي]: ﴿نُبَشِّرُونَ﴾ بتشديد النون وكسرها [٧٥/ب] من غير ياء على الأصل،^(٢) بفتح النون إذ هي نون جمع^(٣).

٥٦ - قرأ [بصري ك]: ﴿يَقْنِطُ﴾ بكسر النون هاهنا وفي الروم [٣٦] والزمر [٥٣]، [قو] بفتح النون ولا خلاف في مثله إذا كان ماضياً نحو: ﴿فَقَنَطُوا﴾ في عسق [٢٨]؛ لأنه ماض وإنما الخلاف في المستقبل^(٤).

٥٩ - قرأ [هـ ك]: ﴿لَمُنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ بتخفيف الجيم وإسكان النون، [قو] بفتح النون وتشديد الجيم^(٥).

٦٠ - قرأ [ب]: ﴿قَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال هاهنا وفي النمل [٥٧]، [قو] بالتشديد فيهما^(٦)، وأذكر خلاف الواقعة فيها من قوله ﴿قَدَرْنَا﴾ [٦٠] ولم يخففه ثم إلا [مكي].

فيها أربع ياءات إضافة:

قوله: ﴿بَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [٤٩] ﴿إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ﴾ [٨٩] فتح الثلاثة [حجازي بصري]، [قو] بالإسكان.

قوله: ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٧١] فتحها [مدني]، وأسكنها [قو]^(٧).

(١) ينظر: الكنز (٢/١٣٤).

(٢) مطموسة ولعلها [قو].

(٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٣٦٧) والكشف (٢/١٤١) والكنز (ص ٥٢٩).

(٤) ينظر: الكشف (٢/١٤٢) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٢٩).

(٥) ينظر: الكشف (٢/١٤٢) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (٢/٤٦٧).

(٦) ينظر: الكشف (٢/١٤٢) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٢٩).

(٧) ينظر: الكشف (٢/١٤٣) والإقناع (ص ٣٣٧) والكنز (ص ٥٣٠).

٥٤- ولا خلاف في إثبات الياء في الحاليين مع إسكانها من قوله: ﴿أَبَشْرٌ مُّؤْنِي﴾ .
لا محذوفة فيها.

سورة النحل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- ذكرت: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في الموضعين في يونس^(٢) .
- ٢- قرأ [مكي بصري]: ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد على أصولهم، ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنصب بإجماع وهو المشهور عن [ب] فاعلم [٧٦/أ] ذلك^(٣) .
- ١١- قرأ [ب]: ﴿نُنِبْتُ لَكُمْ﴾ بالنون، [قو] بالياء^(٤) .
- ١٢- قرأ [شامي]: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ بالرفع، مع تنوين ﴿مَسْخَرَاتٌ﴾، ووافقه [ح] على الرفع في: ﴿وَالنُّجُومُ مَسْخَرَاتٌ﴾ ونصب ما قبل: ﴿وَالنُّجُومُ﴾، [قو] بالنصب في كلهن مع كسر التاء من ﴿مَسْخَرَاتٍ﴾ إذ هي غير أصلية^(٥) .
- ٢٠- قرأ [ص]: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾ بالياء، [قو] بالتاء، والياء أشهر عن

(١) قال عطاء: (مكية إلا ثلاث آيات من آخرها فإنها نزلت بالمدينة حين قتل حمزة بن عبد المطلب ومثّل به) وقال ابن عباس مثله إلا أنه قال: (نزلت بين مكة والمدينة في منصرف رسول الله من أحد وما نزل بين مكة والمدينة فهو مدني وكذا ما نزل بعد الهجرة) ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف وثمان مئة وإحدى وأربعون كلمة، وهي مئة وثمان وعشرون آية ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٧٥).

(٢) آية: (١٨).

(٣) ينظر: المستنير (ص ٢٢٨) والكنز (ص ٤١٢) والدر النثر (ص ٤ / ٢١٥).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٢٩٦) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٦٣) والمستنير (ص ٢٤٤).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٢٩٦) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٦٣) والمستنير (ص ٢٤٤).

[ب] (١).

٢٧- قرأ [ز] (٢): ﴿شُرَكَائِ الَّذِينَ﴾ بفتح الياء من غير مد ولا همز، [قو] بالمد والهمز. ولا خلاف في فتح الياء (٣).

وقرأ [مدني]: ﴿الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ﴾ بكسر النون، [قو] بفتحها (٤).

٢٨، ٣٢- قرأ [هـ]: ﴿الَّذِينَ يَتَوَفَّاهُمْ﴾ بالياء في قوله: ﴿ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾، و﴿طَبِيبِينَ﴾ في الموضعين، [قو] بالتاء فيهما، ولا خلاف في التاء الثانية، وأمال [هـك] لا غير (٥).

٣٣- قرأ [هـك]: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالياء وذكر في الأنعام (٦)، [قو] بالتاء (٧).

٣٧- قرأ [كوفي]: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي﴾ بفتح الياء وكسر الدال، [قو] بضم الياء وفتح الدال (٨)، ولا خلاف في ضم الياء من: ﴿يُضِلُّ﴾ وكسر الضاد.

٤٠- قرأ [شامي ك]: ﴿فَيَكُونُ﴾ بالنصب، ومثله في سورة يس [٨٢]، ثم انفرد [شامي] بنصب الأربعة الباقية دون [ك]، [قو] بالرفع في الستة (٩) وذكرتها في البقرة (١٠).

(١) ينظر: الغاية (ص ٢٩٧) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٦٣) والمستنير (ص ٢٤٥).

(٢) بخلف عنه، قال الشاطبي: وَفِي شُرَكَائِ الْخُلُفِ فِي الْهَمَزِ هَلْهَلًا. متن الشاطبية (ص: ٦٤).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨١) وكتاب التبصرة لمكي (ص ٥٦٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٥٠).

(٤) ينظر: الوجيز (ص ٢٢٥) والكامل (ص ٥٨٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٥٠).

(٥) ينظر: الوجيز (ص ٢٢٥) والكامل (ص ٥٨٤)، وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٥٠).

(٦) آية: (١٥٨).

(٧) ينظر: الوجيز (ص ٢٢٥) والكنز (ص ٤٧٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٥١).

(٨) ينظر: الوجيز (ص ٢٢٥) والكامل (ص ٥٨٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٣٥١).

(٩) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(١٠) آية: (١١٧).

- ٤٨- قرأ [هـ ك]: [٧٦ / ب] ﴿أَوْلَمْ تَرَوْا﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).
- قرأ [بصري]: ﴿تَقِيًّا ظِلَالُهُ﴾ بتائين، [قو] بياء وتاء^(٢).
- ٦٢- قرأ [مدني]: ﴿مُفْرَطُونَ﴾ بكسر الراء، [قو] بفتح الراء^(٣).
- ٦٦- قرأ [مدني شامي ب]: ﴿نَسْتَقِيكُمْ﴾ بفتح النون ومثله في المؤمنين [٢١]، [قو] بضم النون فيهما^(٤).
- ٦٨- ذكرت: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ في الأعراف^(٥).
- ٧١- قرأ [ب]: ﴿أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ تَجْحَدُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٦).
- ٧٩- قرأ [شامي هـ]: ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٧).
- ٨٠- قرأ [كوفي شامي]: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ بإسكان العين، [قو] بفتحها^(٨).
- وأمال [بصري ري]: ﴿وَأَوْبَارَهَا وَأَشْعَارَهَا﴾ لا غير، [ش] بين اللفظين، وفتح [قو]، ولم يمل ﴿أَصْوَفَهَا﴾ أحد.
- ٩٦- قرأ [مكي ص]: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ بالنون، [قو] بالياء، وكل القراء قرأ بالنون في

(١) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(٢) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(٣) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(٤) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(٥) آية: (١٣٧).

(٦) ينظر: التيسير (ص ١٣٨) والإقناع (ص ٣٣٩) وسراج القارئ (ص ٢٧٠).

(٧) ينظر: السبعة: (ص ٣٧٥) وإبراز المعاني (ص ٥٥٨).

(٨) ينظر: السبعة: (ص ٣٧٥) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٧٧) وإبراز المعاني (ص ٥٥٩).

قوله: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [٩٧] الثاني^(١).

١٠٣- ذكرت: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ في الأعراف^(٢).

١١٠- قرأ [شامي]: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا﴾ بفتح الفاء والتاء، [قو] بضم الفاء وكسر التاء^(٣).

١٢٧- قرأ [مكي]: ﴿وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ﴾ بكسر الضادها هنا، وفي النمل [٧٠]، [قو] بفتح الضاد فيهما^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة بني إسرائيل^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- قرأ [بصري]: ﴿أَلَا يَتَّخِذُوا﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٦).

٧- قرأ [ك]: ﴿لِنَسُوءٍ وَجُوهِكُمْ﴾ بالنون وفتحها وهمزة مفتوحة بعدها على لفظ الجمع، قرأ [شامي [٧٧/أ] هـ ب] ﴿لِيسُوءٍ﴾ بالياء وهمزة مفتوحة على التوحيد، قرأ [قو] بالياء وهمزة بين واوين ساكنين لأنها ثلاث واوات والهمزة مضمومة على

(١) ينظر: السبعة: (ص ٣٧٦) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٧٨) وإبراز المعاني (ص ٥٥٩).

(٢) آية: (١٨٠).

(٣) ينظر: السبعة: (ص ٣٧٦) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٧٩) وإبراز المعاني (ص ٥٦٠).

(٤) ينظر: السبعة: (ص ٣٧٦) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٧٩) وإبراز المعاني (ص ٥٦٠).

(٥) مكية وكلمها ألف وخمس مئة وثلاث وثلاثون، وحرروفها ستة آلاف وأربع مئة وستون حرفاً، وهي مئة وإحدى عشرة آية في الكوفي، ومئة وعشراً في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص:

(١٧٧)

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٤) وجامع البيان (٣ / ٢٨١) والعنوان (ص ١١٩).

الجمع^(١).

١٣ - قرأ [شامي]: ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف واختلف عنه في الإمالة والفتح، والأشهر عنه الفتح^(٢) وبه قرأت في روايته، [قو] بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف، وأمال القاف [هك]، وفتحها [قو]^(٣).

٢٣ - قرأ [هك]: ﴿إِمَّا يَبْلُغَانِ﴾ بألف مع كسر النون وتشديدها على التثنية، [قو] بغير ألف مع فتح النون وتشديدها على التوحيد^(٤).

وأمال: ﴿كَلَاهُمَا﴾ [هك]، وفتح [قو]^(٥).

قرأ [مكي شامي]: ﴿أَفْ وَلَا تَنْهَرُهُمَا﴾ بفتح الفاء، ومثله في الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧]، قرأ [مدني ح] ﴿أَفْ﴾ بالخفض والتنوين في الثلاثة، [قو] بالكسر بغير تنوين في الثلاثة^(٦).

٣١ - قرأ [مكي]: ﴿خِطَاءً كَبِيرًا﴾ بكسر الخاء وفتح الطاء وبالمد والهمز، قرأ [ذ] بفتح الخاء والطاء وبالهمز من غير مد على ضد العمد، [قو] بكسر الخاء ساكنة الطاء وبالهمز من غير مد، والمشهور عن [ذ] ما ذكرته، وما أتى غيره بغير مستعمل ولا معروف عند الشاميين^(٧).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٤ - ٥٨٥) وجامع البيان (٣ / ٢٨١) والعنوان (ص ١١٩).

(٢) روى الأخفش عن ابن ذكوان الفتح وكذلك الحلواني عن هشام، وروى أحمد بن أنس عن ابن ذكوان بالإمالة. ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٥).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٥) وجامع البيان (٣ / ٢٨٣) والعنوان (ص ١١٩).

(٤) ينظر: معاني القراءات للأزهري (٢ / ٩٢) وجامع البيان (٣ / ٢٨٣) والعنوان (ص ١١٩).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٥) والتيسير (ص ٤٩) والعنوان (ص ٥٩).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٦) والمبسوط (ص ٢٦٨) والتيسير (ص ١٣٩).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٥٨٦) والمبسوط (ص ٢٦٩) والتيسير (ص ١٤٠).

٣٣- قرأ [هـ ك]: ﴿فَلَا تُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١)، وذكر ابن مجاهد [٧٧/ب] عن [شامي] بالتاء في رواية التغلبي وذلك غير مشهور ولا معروف في رواية الأحنف عن [شامي] والمشهور في الروايتين عن [شامي] بالياء وبه قرأت^(٢).

٣٥- وقرأ [هـ ك ح]: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ بكسر القاف، وفي الشعراء مثله [١٨٢]، [قو] بضم القاف فيهما، وكلهم قرأوا بالسين، وروى الأعشى بالصاد، والمشهور عن [ب] السين^(٣).

٣٨- قرأ [حجاز بصري]: ﴿كَانَ سَيِّئَةً﴾ منون على التأنيث غير مضاف، [قو] ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ مذكراً مضافاً^(٤).

٤١- قرأ [هـ ك]: ﴿لِيَذُكُرُوا﴾ مخففاً، ومثله الأول في الفرقان [٥٠] رأس خمسين آية منها، وتفرد بعد الستين من الفرقان [هـ] قوله: ﴿أَنْ يَذُكُرُ﴾ [٦٢] فخففه وحده وشدده [ك]، [قو] في الثلاثة بالتشديد^(٥).

٤٢، ٤٣، ٤٤- قرأ [مكي]: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾، ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾، ﴿يُسَبِّحُ﴾ بالياء في الثلاثة، قرأ [هـ ك] في الثلاثة بالتاء، قرأ [بصري] في الأول والأخير بالتاء، وفي الأوسط بالياء، قرأ [ح] في الأولين بالياء وفي الأخير بالتاء، وقرأ [قو] في الأول بالتاء، والأخيرين بالياء ضد قراءة [ح]^(٦).

(١) ينظر: التيسير (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٤٠) وسراج القارئ (ص ٢٧٤).

(٢) ينظر: السبعة (ص ٣٨٠).

(٣) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٢٨٥) والإقناع (ص ٣٤٠) وسراج القارئ (ص ٢٧٤).

(٤) ينظر: التيسير (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٤٠) وسراج القارئ (ص ٢٧٥).

(٥) ينظر: السبعة (ص ٣٨٠) والتيسير (ص ١٤٠-١٦٤) وسراج القارئ (ص ٢٧٥).

(٦) السبعة (ص ٣٨١) والحجة للقراء السبعة (٥/ ١٠٦) وسراج القارئ (ص ٢٧٥).

- ٤٩، ٥٥ - ذكرت الاستفهامين في الرعد^(١)، و ﴿زُبُورًا﴾ في النساء^(٢).
- ٦٤ - قرأ [ح]: ﴿وَرَجِلِكَ﴾ بكسر الجيم، وأسكنها [قو]^(٣).
- ٦٨، ٦٩ - قرأ [مكي بصري]: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ﴾ ﴿أَوْ نُرْسِلَ﴾، ﴿أَنْ نَعِيدَكُمُ﴾ ﴿فَنُرْسِلَ﴾ ﴿فَنُغْرِقَكُمُ﴾ [٧٨/أ] الخمسة بالنون، [قو] بالياء^(٤).
- ٧٢ - قرأ [هـ ك ب]: ﴿أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ بالإمالة، والمشهور عن [ب] فتح: ﴿أَعْمَى﴾ حيث وقع إلا في الموضوعين هاهنا، وتابعهم [بصري] على الإمالة في الأول وفتح الثاني، [قو] بالفتح^(٥) من غير إمالة^(٦).
- ٧٦ - قرأ [شامي هـ ك ح]: ﴿لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ﴾ بكسر الخاء وإثبات الألف بعد اللام، [قو] بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف^(٧).
- ٨٣ - قرأ [ك] بإمالة النون والهمزة من قوله: ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ هاهنا وفي السجدة^(٨) [٥١]، قرأ [ب لا] بفتح النون وإمالة الهمزة هاهنا وفي السجدة، إلا أن [ب] فتح النون والهمزة في السجدة، قرأ [ذ] بفتح النون ومدة بعدها همزة وفتح الهمزة من غير إمالة وزنه
-
- (١) آية: (٥).
- (٢) آية: (١٦٣).
- (٣) ينظر: التيسير (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٤١) وسراج القارئ (ص ٢٧٥).
- (٤) ينظر: السبعة (ص ٣٨٣) والحجة للقراء السبعة (٥/ ١١١) وإبراز المعاني (ص ٥٦٣).
- (٥) ولورش وجه آخر وهو التقليل: قال الشاطبي: وَذُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ الْخُلْفُ جُمَلًا. متن الشاطبية (ص: ٢٦).
- (٦) ينظر: السبعة (ص ٣٨٣) والحجة للقراء السبعة (٥/ ١١٢) وكتاب الإرشاد (ص ٥٨٨).
- (٧) ينظر: السبعة (ص ٣٨٣) والحجة للقراء السبعة (٥/ ١١٣) وإبراز المعاني (ص ٥٦٣).
- (٨) سجدة الحواميم (سورة فصلت).

(وباع) في الموضعين، [قو] بفتح النون والهمزة ومدة بعد الهمزة في الموضعين^(١).

٩٠- قرأ [كوفي]: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾ بإسكان الفاء مع تخفيف الجيم وضمها مع

فتح التاء، [قو] بفتح الفاء وضم التاء وكسر الجيم مع التشديد.

٩١- وأما قوله: ﴿فَتَفَجَّرَ﴾ فلا خلاف في ضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع

كسرها^(٢).

٩٢- قرأ [مدني شامي ص]: ﴿كَسَفًا﴾ بفتح السين هاهنا، وأسكنها [قو]، قرأ [ح]

بفتح السين في الشعراء [١٨٧] في سبأ [٩] وحده، وأسكنها [قو]، وأسكن [شامي] في الروم

﴿كَسَفًا﴾ [٤٨] وحده^(٣)، وفتح [قو]، ولا [٧٨/ب] خلاف في إسكان ما بقي سوى هذه

الأربعة المذكورة^(٤).

٩٣- قرأ [مكي شامي]: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ بألف على الخبر، [قو] بغير ألف

على الأمر^(٥).

١٠٢- قرأ [ك]: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾ بضم التاء وحده، وكذلك رواه الأعشى عن [ب]،

[قو] بفتح التاء وبه قرأت لـ [ب] أعني فتح الياء^(٦).

فيها ياء إضافة:

(١) ينظر: السبعة (ص: ٣٨٤) والعنوان (ص: ١٢٠) وإبراز المعاني (ص: ٥٦٣).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٨٨) وجامع البيان (٣/ ٢٩٤) والعنوان (ص: ١٢٠).

(٣) بخلف عن هشام، قال الشاطبي: وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ لَيْسَ بِالْحُلْفِ مُشْكِلًا. متن الشاطبية (ص: ٦٥).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٨٩) وجامع البيان (٣/ ٢٩٤) والعنوان (ص: ١٢٠).

(٥) ينظر: التذكرة (ص: ٤٠٨) وتلخيص العبارات (ص: ١١٤) وكتاب المبهج (ص: ٦٠٠).

(٦) والصحيح: التاء. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٢٩٦) وتلخيص العبارات (ص: ١١٤) وكتاب المبهج (ص

٦٠٠).

١٠٠ - قوله: ﴿رَحْمَةً رَبِّي إِذَا﴾ فتحها [مدني بصري]، وأسكنها [قو]^(١)

فيها محذوفتان:

٩٧ - قوله: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ أثبتها [مدني بصري] في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو]

في الحاليين.

٦٢ - قوله: ﴿لَنْ أَخْرَتَنْ﴾ أثبتها [مكي] في الحاليين، وأثبتها [مدني بصري] بياء في

الوصل دون الوقف، [قو] بغير ياء في الحاليين^(٢).

سورة الكهف^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢ - قرأ [ب]: ﴿مِنْ لَدُنْهِ﴾ يأسكان الدال مع إشمامها الضم وكسر النون والهاء

كسرة مشبعة موصولة بياء في الوصل، قرأ [مكي] بضم الدال ساكنة النون وضم الهاء ضمة "مشبعة موصولة بواو في اللفظ، [قو] بضم الدال ساكنة النون وضم الهاء ضمة مختلصة من غير بلوغ واو، وكلهم وقف بهاء ساكنة^(٤).

١، ٢ - قرأ [ح]: ﴿عَوَجًا (١) قِيمًا﴾ رواه الأشناني^(٥) أنه يقف على: ﴿عَوَجًا﴾ وقفه

يسيرة^(٦) على نية الوصل ثم يتدئ فيقول: ﴿قِيمًا﴾ وهو مع ذلك يصل من غير قطع

(١) ينظر: التذكرة (ص ٤٠٩) وتلخيص العبارات (ص ١١٤) وكتاب المبهج (ص ٦٠١).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٤٠٩) وتلخيص العبارات (ص ١١٤) وكتاب المبهج (ص ٦٠١).

(٣) مكية وكلمها ألف وخمس مئة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها ستة آلاف وثلاث مئة وستون، وهي مئة وخمس آيات في المدنيين والمكي وست في الشامي وعشر في الكوفي وإحدى عشرة في البصري. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٧٩)

(٤) ينظر: الغاية (ص ٣٠٤) والتذكرة (ص ٤١٢) والفريدة البارزية (ص ٣٥٥).

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٣٠٠).

(٦) والمقصود بها: السكت، قال الداني: (قرأ عاصم في رواية حفص: ﴿عَوَجًا﴾ يسكت على الألف سكتة

وبغير [٧٩/أ] تنوين لقوله: ﴿عَوْجًا﴾ وإنما يكون التنوين في الوصل وليس التنوين في الوقف، وذلك من تقديم القرآن وتأخيرها، وبه قرأت وهي أربعة مواضع: ها هنا، وفي يس ﴿مِنْ مَرْقَدَانَا﴾ [٥٢] يقف وقفه وهو في ذلك يصل ثم يقول: ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾ وفي سورة القيامة [٢٧] قوله: ﴿مَنْ﴾ ثم يقف وقفه ثم يقول: ﴿رَاقٍ﴾، وفي المطففين [١٤] قوله: ﴿بَلْ﴾ ثم يقف وقفه ثم يقول: ﴿رَانَ﴾ وهو في ذلك يصل إشعاراً بالإظهار، [قو] في الأربعة بغير وقف، وبالإدغام في القيامة والتطيف^(١).

١٦ - قرأ [مدني شامي]: ﴿مَرْفَقًا﴾ بفتح الميم وكسر الفاء، [قو] بكسر الميم وفتح الفاء^(٢).

١٧ - قرأ [شامي]: ﴿تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ﴾ ساكنة الزاي من غير ألف بعدها مشددة الراء بمعنى: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ^(٣)، قرأ [كوفي]: ﴿تَزَاوَرُ﴾ بفتح الزاي وألف بعدها خفيفة وزنها تَفَاعَلُ، الأصل في تزاور أي: تمايل^(٤)، أراد: الظل، [قو] بألف مع التشديد للزاي^(٥).

١٨ - قرأ [حجاز]: ﴿وَلَمَلَّتْ﴾ مشدد اللام مع الهمز بلا خلاف عنهما، [قو] بالهمز والتخفيف، قرأ [بصري] في تحقيقه القراءة بالهمز، وفي تركه الهمز بترك همزها، ومثله [هـ] في وقفه لأنها همزة متوسطة ساكنة^(٦).

= لطيفة من غير قطع ولا تنوين). جامع البيان (٣/ ١٢٩٩).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٤١٢) والفريدة البارزية (ص ٣٥٥).

(٢) ينظر: الغاية (ص ٣٠٥) والتذكرة (ص ٤١٢) والفريدة البارزية (ص ٣٥٥).

(٣) الأولى أن يقول: على وزن تحمر وتصفر.

(٤) الزور بالتحريك: الميل. ينظر: تفسير الطبري (١٧/ ٦٢١) ولسان العرب (٤/ ٣٣٤) وتاج العروس (١١/ ٤٦٣).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٣٠٥) والتذكرة (ص ٤١٢) والفريدة البارزية (ص ٣٥٥).

(٦) ينظر: الغاية (ص ٣٠٥) والتذكرة (ص ٤١٣) والفريدة البارزية (ص ٣٥٦).

قرأ [شامي ك]: ﴿رُعْبًا﴾ مثل [ب/٧٩] ومثله: ﴿الرُّعْبَ﴾ حيث وقع ^(١)، [قو] بالتخفيف حيث وقع ^(٢).

١٩- قرأ [بصري هـ ب]: ﴿بُورُقُمْ﴾ بإسكان الراء، [قو] بكسرها ^(٣).

٢٥- قرأ [هـ ك]: ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ﴾ مضاف غير منون، [قو] بالتنوين ^(٤).

٢٦- قرأ [شامي]: ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ بالتاء وإسكان الكاف على النهي، [قو] بالياء وضم الكاف إخبارا ^(٥).

٢٨- تقدم ذكر: ﴿بِالْغَدَاةِ﴾ في الأنعام ^(٦).

٣٤، ٤٢- قرأ [ص]: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ و﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ بفتح الثاء والميم فيهما، قرأ [بصري] فيهما بضم الثاء وإسكان الميم، [قو] بضم الثاء والميم فيهما ^(٧).

٣٦- قرأ [حجاز شامي]: ﴿خَيْرًا مِّنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾ بزيادة ميم بعد الهاء على الشنية، [قو] بغير ميم بعد الهاء موحدًا ^(٨).

٣٨- قرأ [شامي]: ﴿لَكِنَّا﴾ بألف في الوصل وإثباتها في الوقف، [قو] بحذفها في الوصل دون الوقف، وروى المسيبي عن نافع، والخزاعي عن ابن كثير مثل ابن عامر

(١) آل عمران ١٥١، الأنفال ١٢، الأحزاب ٢٦، الحشر ٢.

(٢) ينظر: جامع البيان (٣/ ٩٩١) والنشر (٢/ ٢١٦).

(٣) ينظر: الكافي (ص ١٤٧) والتلخيص (ص ٣١٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٩٣).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٤٧) والتلخيص (ص ٣١٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٩٣).

(٥) ينظر: الكافي (ص ١٤٧) والتلخيص (ص ٣١٦) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٩٤).

(٦) آية: (٥٢).

(٧) ينظر: التذكرة (ص ٤١٣) وتلخيص العبارات (ص ١١٥) وكتاب المبهج (ص ٦٠٦).

(٨) ينظر: التذكرة (ص ٤١٣) وتلخيص العبارات (ص ١١٥) وكتاب المبهج (ص ٦٠٧).

والمشهور ما تقدم ذكره^(١).

٤٣- قرأ [هك]: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ بالياء، [قو] بالتاء.

٤٤- قرأ [هك]: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ﴾ بكسر الواو، [قو] بفتحها.

قرأ [بصري ك] ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ بالرفع، [قو] بالخفض^(٢).

قرأ [ص هـ]: ﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ بإسكان القاف، [قو] بضم القاف^(٣).

٤٧- قرأ [مدني كوفي]: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ بالنون وكسر الياء، وفتح اللام من

﴿الْجِبَالِ﴾، [قو] بالتاء وضمها وفتح الياء، ﴿الْجِبَالُ﴾ بالرفع، غير مسمى الفاعل^(٤).

٥٢- قرأ [هـ]: ﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ بالنون وحده، [قو] بالياء^(٥).

٥٥- قرأ [كوفي]: ﴿قُبُلًا﴾ [أ/٨٠] بضم القاف والياء، [قو] بكسر القاف وفتح

الياء^(٦).

٤٩- قرأ [ب]: ﴿لَمُهْلِكِهِمْ﴾ بفتح الميم واللام، قرأ [ح] بفتح الميم وكسر اللام،

[قو] بضم الميم وفتح اللام، ومثله في النمل قوله: ﴿مَهْلِكُ أَهْلِهِ﴾ [٤٩]^(٧).

٦٣- قرأ [مكي]: ﴿وَمَا أَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ يصل الهاء بياء في وصله على أصله،

قرأ [ح] بضمه مختلصة من غير بلوغ واو، ومثله في الفتح: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ [١٠]، [قو]

(١) ينظر: جامع البيان (٣/ ١٣٠٧) وتلخيص العبارات (ص ١١٥) وكتاب المبهج (ص ٦٠٧).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٤١٤) وتلخيص العبارات (ص ١١٥) وكتاب المبهج (ص ٦٠٨).

(٣) ينظر: الغاية (ص: ٣٠٨) والتذكرة (ص: ٤١٤) والفريدة البارزية (ص ٣٥٦).

(٤) ينظر: الغاية (ص: ٣٠٨) والتذكرة (ص: ٤١٥) والفريدة البارزية (ص ٣٥٧).

(٥) ينظر: الغاية (ص: ٣٠٨) والتذكرة (ص: ٤١٥) والفريدة البارزية (ص ٣٥٧).

(٦) ينظر: التذكرة (ص: ٤١٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص: ٢٩٥) والفريدة البارزية (ص: ٣٥٧).

(٧) ينظر: الكافي (ص: ١٤٩) والتلخيص (ص: ٣١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص: ٢٩٥).

بكسرها مختلصة من غير بلوغ ياء، وأمال [ك] وحده السين وفتحها [قو] ^(١).

٦٦- قرأ [بصري]: ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رَشْدًا﴾ بفتح الراء والشين، [قو] بضم الراء وسكون الشين وهو المشهور عن ابن عامر ولا يعرف الشاميون غيره، وبه قرأت في روايتي عن ابن عامر ^(٢)

٧٠- وأما قوله: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ ففتح اللام وشدد النون وبعدها ياء ساكنة في الحالين [مدني شامي]، [قو] ساكنة اللام وتخفيف النون وبياء في الحالين، واختلف عن [ذ] أنه حذفها في الحالين والمشهور عنه إثباتها في الحالين كالقراء سواء كذلك في كتاب الأخفش ^(٣) وهي ثابتة في المصحف ^(٤).

٧١- قرأ [هك]: ﴿لِيُغْرَقَ أَهْلَهَا﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء، ﴿أَهْلَهَا﴾ بضم اللام، [قو] بالتاء وضمها مع كسر الراء، وفتح اللام من قوله: ﴿أَهْلَهَا﴾ ^(٥).

٧٤- قرأ [كوفي شامي]: ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ بحذف الألف الذي بعد الزاي مع التشديد للياء، [قو] بألف بعد الزاي بوزن (فَاعِلَةٌ) ^(٦).

٧٤، ٨٧- قرأ [ب / ٨٠] [مدني ذب] ﴿شَيْئًا نُكْرًا﴾ بضم الكاف حيث وقع ^(٧) في موضع نصب، [قو] ساكنة الكاف خفيفة حيث وقع في المنصوب ^(٨) ولم يقرأ أحد

(١) ينظر: السبعة (ص: ٣٩٤) والتلخيص (ص: ٣١٧) وكتاب إرشاد المبتدي (ص: ٢٩٦).

(٢) ينظر: الكافي (ص ١٤٩) والتلخيص (ص: ٣١٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص: ٢٩٦).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٥٩٦).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٤٩) والتلخيص (ص ٣١٨) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٢٩٦).

(٥) ينظر: جامع البيان (٣/ ٣١٥) والكافي (ص ١٤٩) والنشر (٢/ ٣١٣).

(٦) ينظر: جامع البيان (٣/ ٣١٥) والكافي (ص ١٤٩) والنشر (٢/ ٣١٣).

(٧) هنا موضعان وفي سورة الطلاق (٨٥)

(٨) ينظر: جامع البيان (٣/ ٣١٥) والكافي (ص ١٤٩) والنشر (٢/ ٢١٦).

بالتشديد، ويأتي الذي في سورة القمر [٦] في موضعه ولم يخففه إلا مكّي وحده.

٧٦- قرأ [ب]: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا﴾ ساكنة الدال مع إشمائها شيئاً من الضم وكسر النون مخففة موصولة بياء في اللفظ، قرأ [مدني] بضم الدال وكسر النون خفيفة وروى مثله عن [ب] والمشهور ما تقدم ذكره، [قو] بضم الدال وكسر النون مشددة^(١).

٧٧- قرأ [مكي بصري]: ﴿لَتَخِذْتُ عَلَيْهِ﴾ بلام بعدها تاء مع كسر الخاء من غير ألف، [قو] بألف بعد اللام، وأظهر الدال [مكي ح]^(٢).

٨١- قرأ [مكي ب]: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا﴾ ومثله في النور [٥٥] وفي التحريم [٥] وفي نون والقلم: ﴿يُبَدِّلُنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾ [٣٢] ساكنة الباء مخففة الدال في الأربعة، قرأ [مدني بصري] بفتح الباء في الأربعة مع تشديد الدال، [قو] بالتخفيف في الأربعة سوى الذي في النور فإنهم فتحوا الباء وشددوا الدال، ولا خلاف في غير هذه الأربعة^(٣).

٨١- قرأ [شامي]: ﴿رُحْمًا﴾ بالثقل، وخففه [قو]^(٤).

٨٥، ٨٩، ٩٢- وقرأ [كوفي شامي]: ﴿فَاتَّبَعْ﴾، ﴿ثُمَّ اتَّبَعْ﴾ في الثلاثة بألف قطع ساكنة التاء مع التخفيف، [قو] بألف وصل مشددة التاء مع فتحها^(٥).

٨٦- قرأ [أ/٨١] [شامي هـ ك ب]: ﴿فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ﴾ من غير همز وبألف من

(١) ينظر: الغاية (ص ٣١٠) وكتاب التبصرة (ص ٥٧٨) والمستنير (ص ٢٧٠ - ٢٧١).

(٢) ينظر: الغاية (ص ٣١٠) وكتاب التبصرة (ص ٥٧٩) والمستنير (ص ٢٧١).

(٣) ينظر: الغاية (ص ٣١١) وكتاب التبصرة (ص ٥٧٩) والمستنير (ص ٢٧١).

(٤) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص ٥١٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٨) ولطائف الإشارات (٦/٢٧٨٩).

(٥) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص ٥١٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٨) ولطائف الإشارات (٦/٢٧٨٩).

الحرارة، [قو] بالهمز من غير ألف^(١) من الحمأة^(٢).

٨٨- قرأ [هك ح]: ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ بالنصب والتنوين وكسره لالتقاء الساكنين، [قو] بالرفع غير منون مضاف^(٣).

٩٣، ٩٤- قرأ [مكي بصري]: ﴿السَّدِّينِ﴾ في الموضعين هاهنا بالفتح، والموضعين من يس [٩] بالضم، قرأ [ح] في الأربعة بفتح السين، قرأ [هك] بضم السين في الأول هاهنا، وفتحا الثلاثة، قرأ [مدني شامي ب] بضم الشين في الأربعة^(٤).
قرأ [هك]: ﴿لَا يَكَادُونَ يُفْتَهُونَ﴾ بكسر القاف وضم الياء، [قو] بفتح الياء والقاف^(٥).

٩٤- قرأ [ص]: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالهمز ومثله في الأنبياء [٩٦]، [قو] بغير همز في الأربعة، والمشهور عن [ب] الهمز^(٦).

٩٤- قرأ [هك]: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ هاهنا بألف ومثله في المؤمنين: ﴿خَرْجًا فَخَرْجٌ﴾ [٧٢] بألف في الثلاثة، قرأ [شامي]: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ بغير ألف، وفي المؤمنين: ﴿خَرْجًا فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾ [٧٢] بغير ألف فيهن، [قو] في الكهف والأول من

(١) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص ٥١٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٨) ولطائف الإشارات (٦/ ٢٧٩٠).

(٢) عَيْنِ حَمِيَّةٍ: أي عَيْنِ ذَاتِ حَمَاءٍ، قد حَمِيَّتْ فِيهَا حَمِيَّةٌ، والحمأة: الطين الممتن المتغير اللون والطعم. ينظر: معاني القراءات للأزهري (٢/ ١٢١) وحجة القراءات (ص: ٤٢٩).

(٣) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص ٥١٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٨) ولطائف الإشارات (٦/ ٢٧٩٣).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٤٠٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢١٨) والنشر (٢/ ٣١٥).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤٠٥) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢١٨) والنشر (٢/ ٣١٥).

(٦) ينظر: الهادي (ص ٤٠٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢١٨) والنشر (٢/ ٣١٥).

المؤمنين بغير ألف، والثاني بألف^(١).

٩٥- قرأ [مكي]: ﴿ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي ﴾ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة،
[قو] بنون واحدة مشددة^(٢).

٩٥، ٩٦- قرأ [ب]: ﴿ رَدْمًا (٩٥) ءَاتُونِي ﴾ ألف قطع [ب/٨١] مهموز بعدها مدة،
وكل القراء بألف قطع مهموز بعده مدة إلا ما روى يحيى بن آدم عن [ب] ﴿ رَدْمًا (٩٥)
آتُونِي ﴾ بكسر التنوين والألف التي بعد التنوين بعدها ألف وصل ساكنة كسرت لالتقاء
الساكنين من غير مد بمعنى المجيء وبالوجهين قرأت ل [ب] والاختيار المد، وكل القراء
إذا ابتدأوا بألف مفتوحة إلا في اختيار [ب] فإنه يكسرها^(٣).

٩٦- قرأ [مدني هـ ك ح]: ﴿ بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ ﴾ بفتح الصاد والذال، قرأ [ب] بضم
الصاد ساكنة الذال، [قو] بضمهما جميعاً^(٤).

قرأ [هـ]^(٥): ﴿ قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ بالهمز من غير مد بمعنى جيؤني، [قو]
بالمد والهمز بمعنى الإعطاء، [هـ]^(٦) بالكسر، [قو] بالفتح، وبالمد قرأت ل [ب] وبه
أخذ^(٧).

٩٧- قرأ [هـ]: ﴿ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ ﴾ بتشديد الطاء لأن أصله استطاعوا فأدغمت

(١) ينظر: الهادي (ص ٤٠٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢١٨) والنشر (١/ ٣٠٣).

(٢) ينظر: الغاية (ص ٣١٢) وكتاب التبصرة (ص ٥٨١) والمستنير (ص ٢٧٣).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٥٨١) والوجيز (ص: ٢٤١) والمستنير (ص ٢٧٣).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٣١٣) وكتاب التبصرة (ص ٥٨٢) والمستنير (ص ٢٧٤).

(٥) وشعبة بخلف عنه. ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٠١).

(٦) وشعبة، حال الابتداء لهما.

(٧) ينظر: الحجة في القراءات السبع (ص: ٢٣٢) وكتاب التبصرة (ص: ٥٨٢) والوجيز (ص: ٢٤١)

والمستنير (ص: ٢٧٣).

التاء في الطاء وشدده [هـ] لأجل الإدغام، [قو] بتخفيف الطاء، ولا خلاف في الثاني^(١) أنه بالتاء^(٢).

٩٨- ذكرت: ﴿دَكَ﴾ في الأعراف^(٣).

١٠٢- وقوله: ﴿أَفْحَسِبَ﴾ في البقرة^(٤).

١٠٩- قرأ [هـ ك]: ﴿قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ بالياء، [قو] بالتاء وهو المشهور عن [شامي] وبالتاء قرأت له^(٥).

فيها تسع ياءات إضافة:

قوله: ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٢] ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾ [٣٨] و﴿لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [٨٢/أ] [٤٢] ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ﴾ [٤٠] فتح الأربعة: [حجاز بصري]، وأسكن [قو].

﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٦٩] فتحها: [مدني].

﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢] فتحها: [مدني بصري].

﴿مَعِيَ﴾ [٦٧] و﴿مَعِيَ﴾ [٧٢] و﴿مَعِيَ﴾ [٧٥] الثلاثة فتحها [ح]، وأسكنهن كلهن [قو]^(٦).

فيها ست محذوفات:

(١) قوله تعالى: ﴿وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا﴾ (٩٧).

(٢) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص: ٥١٨) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٩) ولطائف الإشارات (٦/٢٨٠٤).

(٣) آية: (١٤٣).

(٤) آية: (٢٧٣).

(٥) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص: ٥١٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص: ٢١٩) ولطائف الإشارات (٦/٢٨٠٧).

(٦) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص: ٥١٩) وكتاب التبصرة (ص: ٥٨٣) والمستنير (ص: ٢٧٥).

قوله: ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ [١٧] أثبتها [مدني بصري] في الوصل دون الوقف.

قوله: ﴿ أَنْ يَهْدِينَ ﴾ [٢٤] ﴿ أَنْ يُؤْتِينَ ﴾ [٤٠] ﴿ عَلَى أَنْ تَعْلَمَنِ ﴾ [٦٦] ﴿ إِنْ تَرَنِ ﴾ [٣٩] أثبتهن: [مكي] في الحالين، [مدني بصري] بياء في الوصل دون الوقف إلا أن [ش] يحذف ياء ﴿ إِنْ تَرَنِ ﴾ [٣٩] في الحالين.

قوله: ﴿ مَا كُنَّا نُبْعُ ﴾ [٦٤] أثبتها [مكي] في الحالين، [مدني بصري] بياء في الوصل دون الوقف، [قو] في الستة بغير ياء في الحالين.

وقوله: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي ﴾ [٧٠] أجمع القراء على إثبات الياء فيها في الوصل والوقف، وهو المشهور عن [ذ]، ورؤي عنه حذفها في الحالين، وهو غير مشهور وهي في المصحف بياء ثابتة^(١).

سورة مريم عليها السلام^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قوله: ﴿ كَهَيْعِص ﴾ أجمع القراء على مد الكاف والصاد مداً واحداً متمكناً، وعلى أن النون من هجاء عين مخفأة لا مدغمة ولا ظاهرة، ومد العين دون الكاف والصاد، [٨٢/ب] والهاء والياء دون العين في المد، ومدت العين لالتقاء الساكنين وليس فيها حرف مد ولين^(٣) لأن الياء قبلها فتحة^(٤).

(١) ينظر: التجريد لبغية المرید (ص: ٥٢٠) وكتاب التبصرة (ص: ٥٨٤) والمستنير (ص: ٢٧٥ - ٢٧٦).

(٢) مكية، وكلمها تسع مئة واثنان وستون، وحروفها ثلاث آلاف وثمان مئة وحرفان، وهي تسعون وتسع آيات في المدني الأخير والمكي وثمان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٨١).

(٣) قصد حروف المد: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها. ينظر: الوافي في شرح الشاطبية (ص: ٧٢).

(٤) قال ابن الباذش عن مد حرف العين: قسم هجاؤه على ثلاثة أحرف، ثانيه ياء قبلها فتحة، وهو الذي أخبرتك أن القراء يسمونه حرف اللين، وهو حرف "عين"، فهذا فيه لهؤلاء المتأخرين قولان: منهم

وأمال الهاء والياء [ك ب]، وأمال الهاء وفتح الياء [بصري]، وفتح الهاء وأمال الياء [شامي هـ]، وقرأهما [مدني] بين اللفظين في روايته، وفتح الهاء والياء جميعاً [مكي ح]، وأظهر الدال من هجاء صاد مع الذال من: ﴿ذِكْرُ﴾ [حجاز ص] وهو المشهور عن [مدني] في روايته، [قو] بالإدغام^(١).

٦- قرأ [بصري ك]: ﴿يُرِثِي وَيَرِثُ﴾ بإسكان الثائين، [قو] بضمها^(٢).

٨- قرأ [هـ ك]: ﴿عَيْتًا﴾ [٨] و﴿بَكِيًّا﴾ [٥٨] و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠] و﴿جَيْتًا﴾ [٦٨-٧٢] بكسر أوائل هذه الكلمات الأربع، تابعهما [ح] على ثلاث وضم: ﴿بَكِيًّا﴾ وحدها، [قو]: بضم أوائل هذه الكلمات الأربع^(٣).

٩- قرأ [هـ ك]: ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ بالنون وألف بعدها، [قو] بتاء مضمومة من غير ألف^(٤).

١٩- قرأ [بصري ش]: ﴿لِيَهَبَ لَكَ﴾ بوزن (لِيَفْعَلَ لَكَ) من غير همز، وروى الحلواني عن [ن] مثله، والأشهر عن [ن] الهمز وبه أخذ، [قو] بالهمز^(٥).

٢٣- قرأ [هـ ح]: ﴿نَسِيًّا مَنَسِيًّا﴾ بفتح النون، [قو] بكسرها، ولم يختلف في فتح

= من يمد له لورش وحده، ولا يمد له لسائر القراء، وهو مذهب أبي عبد الله بن سفيان. ومنهم من يمده وهم قسمان: منهم من سوى بينه وبين حرف المد، وهو رأي ابن مجاهد، ومنهم من حطه عنه، وهو مذهب ابن غلبون وأصحابه. ينظر: الإقناع (ص: ٢٣٥).

(١) ينظر: الغاية (ص ٢٠١) وكتاب الإرشاد (ص ٦٠٦) والكشف (ص ١٨٩).

(٢) ينظر: الغاية (ص ٢٠١) وكتاب الإرشاد (ص ٦٠٦) والكشف (ص ١٨٩).

(٣) ينظر: الغاية (ص ٢٠١) وكتاب الإرشاد (ص ٦٠٦) والكشف (ص ١٨٩).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٢٠١) وكتاب الإرشاد (ص ٦٠٦) والكشف (ص ١٩٠).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤١٠) والتذكرة (ص: ٤٢٤) والاكتفاء (ص ١٩٣).

الميم وإسكان النون من: ﴿مَنْسِيًّا﴾^(١).

٢٤- قرأ [مدني هك ح]: ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾ بكسر الميم من: ﴿مِنْ﴾ والتاء الثانية من قوله: ﴿تَحْتَهَا﴾، [قو] بفتح الميم والتاء الثانية^(٢).

٢٥- قرأ [ح]: ﴿تَسَاقَطُ عَلَيْكَ﴾ بضم [أ/٨٣] التاء وفتح السين مع التخفيف وكسر القاف، قرأ [هـ]: ﴿تَسَاقَطُ عَلَيْكَ﴾ بفتح التاء والسين والقاف مع التخفيف، [قو] مثله مع تشديد السين، كأن أصله (يتساقط) فأدغمت التاء في السين فشددت لذلك، ولا يُقرأ بها على الأصل البتة لأن القراءة بخلافه، ومن خففه فعلى حذف تاء واحدة وهي الثانية استغنى بالتاء الأولى منها تخفيفاً^(٣).

٣٤- قرأ [شامي ص]: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ بنصب اللام، [قو] بضمها^(٤).

٣٦- قرأ [كوفي شامي]: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها^(٥).

٣٠، ٣١- أمال: ﴿آتَانِي﴾ و﴿أَوْصَانِي﴾ [ك]، وفتح [قو]^(٦).

٣٥- ذكرت: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ في البقرة^(٧).

٤٢- و﴿يَا أَبَتِ﴾ في يوسف^(٨).

(١) ينظر: الهادي (ص ٤١١) والتذكرة (ص: ٤٢٤) والاكْتفاء (ص ١٩٣).

(٢) ينظر: الهادي (ص ٤١١) والتذكرة (ص: ٤٢٥) والاكْتفاء (ص ١٩٣).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٤١١) والتذكرة (ص: ٤٢٥) والاكْتفاء (ص ١٩٣).

(٤) ينظر: التذكرة (ص: ٤٢٥) وكتاب التبصرة (ص: ٥٨٦) والاكْتفاء (ص: ١٩٣).

(٥) ينظر: التذكرة (ص: ٤٢٥ ك) وكتاب التبصرة (ص: ٥٨٦) والاكْتفاء (ص: ١٩٣).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٥٨٦) والاكْتفاء (ص ١٩٣) والمستنير (ص ٢٨١).

(٧) آية: (١١٧).

(٨) آية: (٤).

٥١- و ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا﴾ فيها أيضاً^(١).

٦٦- قرأ [ذ]: ﴿وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ إِذَا مَا مِتُّ﴾ بكسر الهمزة، وذكرت ذلك في باب الهمز^(٢).

٦٧- قرأ [مدني شامي ص]: ﴿أَوَّلًا يَذُكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ بإسكان الذال وضم الكاف مخففاً، [قو] بتشديد الذال مع فتحها وفتح الكاف مشددة^(٣).

٧٢- قرأ [ك]: ﴿ثُمَّ نُجِى الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾ بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، [قو] بفتح النون الثانية مشددة الجيم^(٤).

٧٣- قرأ [مكي]: ﴿خَيْرٌ مَّقَامًا﴾ بضم الميم، وفتحها [قو]^(٥).

٧٤- قرأ [ن ذ]: ﴿وَرِيًّا﴾ بتشديد الياء من غير همز، [قو] بهمز بين الراء والياء [٨٣/ب] من غير تشديد^(٦).

٧٧- قرأ [هـ ك]: ﴿مَالًا وُؤُلْدًا﴾ في هذه السورة، وفيها: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وُؤُلْدًا﴾ [٨٨] ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وُؤُلْدًا﴾ [٩٢] ﴿أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وُؤُلْدًا﴾^(٧) [٩١] هذه الأربعة، وفي الزخرف: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُؤُلْدٌ﴾ [٨١]، وفي سورة نوح: ﴿مَالُهُ وُؤُلْدُهُ﴾ [٢١] بضم الواو الثانية^(٨)، ساكنة اللام، [قو] بفتح الواو واللام فيهن إلا أن [مكي بصري]

(١) آية: (٢٤).

(٢) راجع باب الهمزتين المختلفتين من كلمة.

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٥٨٧) والمستنير (ص ٢٨٣) والاكتفاء (ص ١٩٤).

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص: ٥٨٧) والمستنير (ص ٢٨٣) وكنز المعاني (ص ٤٢٥).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص: ٥٨٧) والمستنير (ص ٢٨٣) وكنز المعاني (ص ٤٢٥).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص: ٥٨٧) والمستنير (ص ٢٨٤) وكنز المعاني (ص ٤٢٥).

(٧) كان الأولى بالمؤلف أن يقدم هذه الآية لتتوافق مع ترتيب آيات السورة.

(٨) توجد واو زائدة في اللوح قبل كلمة (الثانية).

قرأ بضم الواو وإسكان اللام في سورة نوح وحدها^(١).

٩٠ - قرأ [مدني ك]: ﴿يَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾ بالياء، ﴿يَقَطَّرُنْ﴾ بالياء والتاء وتشديد الطاء مع فتحها في السورتين ها هنا وفي عسق [٥]، قرأ [مكي ح]: ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء، ﴿يَقَطَّرُنْ﴾ بالياء والتاء مشدد الطاء في السورتين، قرأ [بصري ب]: ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء، ﴿يَقَطَّرُنْ﴾ بالياء والنون مع تخفيف الطاء وكسرها في السورتين، قرأ [شامي هـ]: ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء، ﴿يَقَطَّرُنْ﴾ بالياء والنون كأبي عمرو سواء، وفي عسق: ﴿تَكَادُ﴾ بالتاء، ﴿يَقَطَّرُنْ﴾ بالياء والتاء وتشديد الطاء^(٢).

فيها ست ياءات إضافة

قوله: ﴿مِنْ وَرَائِي﴾ [٥] فتحها [مكي].

﴿اجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [١٠] ﴿رَبِّي إِنَّهُ كَانَ﴾ [٤٧] فتحهما مدني بصري.

قوله: ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥] فتحهما [حجاز بصري].

﴿آتَانِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠] أسكنها [هـ]، وفتحها [قو] ومن لم أذكره فقد أسكنهن^(٣).

لا محذوفة فيها.

(١) ينظر: الغاية (ص: ٢٠٤) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٠٩) والكشف (ص: ١٩٧).

(٢) ينظر: الغاية (ص: ٢٠٤) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٠٩) والكشف (ص: ١٩٨).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٦١٠) والكشف (ص: ١٩٩) والاكتفاء (ص: ١٩٦).

سورة طه صلى الله عليه وسلم^(١) [٨٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قوله تعالى: ﴿طه﴾ فتح الطاء وأمال الهاء: [بصري ش] وعن [ش] اختلاف أعني الفتح والمشهور عنه كأبي عمرو وبه قرأت، قرأ: [هك ب] بإمالة الطاء والهاء، [قو] بفتح الطاء والهاء^(٢).

١٠- قرأ [ه]: ﴿لَأَهْلُهُ أُكُونُوا﴾ بضم الهاء ضمة مختلصة ومثله في القصص [٢٩]، [قو] بكسرها كسرة مختلصة من غير بلوغ ياء بعدها في الموضوعين^(٣).

١٢- قرأ [مكي بصري]: ﴿أَنَا أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرها^(٤).

١٢، ١٣- قرأ [كوفي شامي]: ﴿طُوَى (١٢) وَأَنَا﴾ بالتونين ومثله في النازعات [١٦]، [قو] بغير تنوين^(٥).

١٣- قرأ [ه]: ﴿وَأَنَا﴾ بالتشديد للنون، ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ بنون وألف بعدها من غير تاء، [قو] بتخفيف النون من ﴿وَأَنَا﴾، ﴿اخْتَرْتُكَ﴾ بالتاء وهي مضمومة من غير ألف، وكل القراء حذف الألف من: ﴿وَأَنَا﴾ في الوصل في اللفظ لأنها ألف وصل^(٦).

(١) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف وثلاث مئة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومئتان واثنان وأربعون، وهي مئة وثلاثون وآيتان في البصري وأربع في المدني والمكي وخمس في الكوفي وأربعون في الشامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٨٣).

(٢) لم يذكر المؤلف إمالة وتقليل أواخر الآيات في سورة طه، ينظر: الغاية (ص ٢٠٥) وكتاب الإرشاد (ص ٦١١) والاكْتفاء (ص ١٩٧).

(٣) ينظر: الغاية (ص ٢٠٥) وكتاب الإرشاد (ص ٦١١) والكشف (ص ٢٠٠).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٤١٥) والتذكرة (ص ٤٣٠) والاكْتفاء (ص ١٩٧).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤١٥) والتذكرة (ص ٤٣٠) والاكْتفاء (ص ١٩٧).

(٦) ينظر: الهادي (ص ٤١٦) والتذكرة (ص ٤٣٠) والاكْتفاء (ص ١٩٧).

٣٠، ٣١- قرأ [شامي]: ﴿أَخِي (٣٠) أَشْدُّ﴾ بالمد والهمز من: ﴿أَخِي﴾، وبفتح الألف من: ﴿أَشْدُّ﴾ وضمها من قوله: ﴿وَأَشْرُكُهُ﴾ [٣٢] على أن الألف الأولى ألف المخبر عن نفسه والثانية مثلها إلا أن ماضيها على أربعة أحرف، [قو] بوصل الألف في الأول^(١) وبقطعها مع الفتح في الثاني على الدعاء^(٢)، وقراءة ابن عامر على الجواب والمجارة [٨٤/ب] وابتدؤها بها أعني ألف: ﴿أَشْدُّ﴾ في قراءة ابن عامر بفتح الهمزة، وفي قراءة من بقي بضم الهمزة^(٣).

٥٣- قوله: ﴿مَهْدًا﴾ قرأ [كوفي] بغير ألف ساكنة الهاء، ومثله في الزخرف [١٠]، وقرأهما [قو] بألف مع كسر الميم، لا خلاف غيرهما^(٤).

٥٨- قرأ [شامي ص هـ]: ﴿مَكَانًا سُوَّى﴾ بضم السين، [قو] بكسر السين، ووقف [هـ ك ب] بإمالة الواو، ووقف [بصري ش] بين اللفظين، [قو] بفتح الواو^(٥).

٦١- قرأ [هـ ك ح]: ﴿فِيَسْحِكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الحاء، [قو] بفتحهما^(٦).

٦٣- قرأ [مكي ح] ﴿إِنْ﴾ بتخفيف النون من ﴿إِنْ﴾، قرأ: ﴿هَذَا﴾ بألف مع تشديد النون [مكي]، وخففها [قو]، قرأ [بصري]: بتشديد النون من: ﴿إِنْ﴾، ﴿هَذِينَ﴾ بالياء من غير ألف على الأصل خفيفة النون، [قو] ﴿إِنْ﴾ بتشديد النون، ﴿هَذَا﴾ بألف مع تخفيف النون^(٧).

(١) قوله تعالى: ﴿أَشْدُّ﴾.

(٢) قوله تعالى: ﴿وَأَشْرُكُهُ﴾.

(٣) ينظر: الهادي (ص ٤١٧) والتذكرة (ص ٤٣٠) والاكتفاء (ص ١٩٧-١٩٨).

(٤) ينظر: السبعة (ص ٤١٨) والكنز (٢/ ٥٥٨) وسراج القارئ (ص ٢٨٨).

(٥) ينظر: السبعة (ص ٤١٨) والكنز (٢/ ٥٥٨) وسراج القارئ (ص ٢٨٨).

(٦) ينظر: السبعة (ص ٤١٩) والكنز (٢/ ٥٥٨) وسراج القارئ (ص ٢٨٨).

(٧) ينظر: السبعة (ص ٤١٩) والكنز (٢/ ٥٥٨) وسراج القارئ (ص ٢٨٩).

٦٤- قرأ [بصري]: ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ بوصل الألف مع فتح الميم، ولا خلاف في يونس: ﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾ [٧١] أنه بقطع الألف، [قو] بألف قطع وكسر الميم^(١).

٦٦- قرأ [ذ] ﴿تُخَيِّلُ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٢).

٦٩- قرأ [ذ] ﴿تَلَقَّفُ﴾ بفتح اللام وضم الفاء مشددة القاف، قرأ [ح] ساكنة اللام من: ﴿تَلَقَّفُ﴾ مع تخفيف القاف ساكنة الفاء، وشدت التاء [ز] على أصله، [قو] بتشديد القاف وفتح اللام ساكنة الفاء^(٣).

قرأ [هـ ك]: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ بغير ألف مع كسر السين، [قو] بألف بعد السين مع فتحها^(٤).

٧١- تقدم [أ/٨٥] ذكر: ﴿أَمَنْتُمْ﴾ في الأعراف^(٥).

٧٧- قرأ [هـ]: ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ بإسكان الفاء من غير ألف بعد الخاء، [قو] بألف مع ضم الفاء على الخبر، وكل القراء فتح الراء ها هنا من ﴿دَرَكًا﴾^(٦).

٧٧- ذكرت: ﴿أَنْ أُسْرَ﴾ في هود^(٧).

٨٠- قرأ [هـ ك]: ﴿قَدْ أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْتُكُمْ﴾ ﴿مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُكُمْ﴾ بالتاء من غير ألف فيهن بلفظ التوحيد، [قو] بالنون وألف بلفظ الجماعة، وحذف بصري

(١) ينظر: السبعة (ص ٤١٩) والكنز (٢/ ٥٥٨) وسراج القارئ (ص ٢٨٩).

(٢) ينظر: المبسوط (ص ٢٩٦) وحجة القراءات (ص ٤٥٧) والعنوان (ص ١٣٠).

(٣) ينظر: المبسوط (ص ٢٩٦) وحجة القراءات (ص ٤٥٧) والعنوان (ص ١٣٠).

(٤) ينظر: المبسوط (ص ٢٩٦) وحجة القراءات (ص ٤٥٨) والعنوان (ص ١٣٠).

(٥) آية: (١٢٣).

(٦) ينظر: المبسوط (ص ٢٩٦) وحجة القراءات (ص ٤٥٧) والعنوان (ص ١٣٠).

(٧) آية: (٨١).

الألف من: ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ وحده^(١).

٨١- قرأ [ك]: ﴿فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ﴾ بضم الحاء من: ﴿فَيَحُلُّ﴾ وبضم اللام الأولى من: ﴿يَحُلُّ عَلَيْهِ﴾، [قو] بكسر اللام والحاء جميعاً في الفعلين^(٢)، وكل القراء كسر الحاء من قوله: ﴿أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ﴾ [٨٦].

٨٧- قرأ [مدني ص]: ﴿مُوْعَدُكَ بِمَلِكِنَا﴾ بفتح الميم وكسر الكاف، قرأ [هـك] بضم الميم وكسر الكاف، [قو] بكسر الميم والكاف^(٣).

قرأ [حجاز شامي ح]: ﴿حُمَلْنَا﴾ بضم الحاء مشددة الميم وكسرها، [قو] بفتح الحاء مع التخفيف^(٤).

٩٤- تقدم ذكر: ﴿يَا أَبْنَ أُمَّ﴾ في الأعراف^(٥).

٩٦- قرأ [هـك]: ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ تُبْصِرُوا بِهِ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٦).

٩٧- قرأ [مكي بصري]: ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ بكسر اللام، [قو] بفتح اللام^(٧).

١٠٢- قرأ [بصري]: ﴿يَوْمَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ﴾ بنونين الأولى مفتوحة والثانية ساكنة، [قو] بالياء وضمها وإسكان النون وفتح الفاء^(٨).

(١) ينظر: البديع (ص: ١٨٥) والتيسير (ص: ١٥٢) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٢) ينظر: البديع (ص: ١٨٥) والتيسير (ص: ١٥٢) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٣) ينظر: البديع (ص: ١٨٥) والتيسير (ص: ١٥٣) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٤) ينظر: البديع (ص: ١٨٥) والتيسير (ص: ١٥٣) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٥) آية: (١٥٠).

(٦) ينظر: البديع (ص: ١٨٦) والتيسير (ص: ١٥٣) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٧) ينظر: البديع (ص: ١٨٦) والتيسير (ص: ١٥٣) والعنوان (ص: ١٣٠).

(٨) ينظر: البديع (ص: ١٨٦) والتيسير (ص: ١٥٣) والعنوان (ص: ١٣٠).

١١٢ - قرأ [مكي]: ﴿فَلَا يَخْفُ ظُلْمًا﴾ بإسكان الفاء مع حذف الألف، [قو] بألف [٨٥/ب] على الخبر مع ضم الفاء^(١).

١١٩ - قرأ [مدني ب]: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظُنُّ﴾ بكسر الألف، [قو] بفتح الألف^(٢).

١٣٠ - قرأ [ك ب]: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ بضم التاء وأمال [ك] وفتحها [ب]، [قو] بفتح التاء وأمال [هـ]، [بصري ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٣).

١٣٣ - قرأ [مدني بصري ح]: ﴿أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٤).

فيها ثلاث عشرة ياء إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ﴾ [١٠] ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢] ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤] ﴿لِنَفْسِي أَذْهَبُ﴾ [٤١-٤٢] ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي أَذْهَبَا﴾ [٤٣-٤٢] فتح الخمسة: [حجاز بصري].

قوله: ﴿لِذِكْرِي إِنْ﴾ [١٤-١٥] ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [٢٦] ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ [٣٩] ﴿وَلَا بِرَأْسِي﴾ [٩٤] فتح الأربعة: [مدني بصري].

قوله: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [١٠] أسكنها: [كوفي].

قوله: ﴿أَخِي أَشَدُّ﴾ [٣٠] فتح الياء [مكي بصري] مع وصل الألف، وأسكن الياء مع مدها مع قطع الألف شامي وحده، [قو] بإسكان الياء ووصل الألف.

قوله: ﴿وَلِي فِيهَا مَآرِبُ﴾ [١٨] فتح الياء [ش ح]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥] فتحها [حجاز]، [قو] بالإسكان، ومن لم أذكره

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٥٣) والكشف (ص ٢١٠) وسراج القارئ (ص ٢٩٢).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١٥٣) والكشف (ص ٢١١) وسراج القارئ (ص ٢٩٢).

(٣) ينظر: السبعة (ص ٤٢٥) والكنز (٢/ ٥٦١) وسراج القارئ (ص ٢٩٢).

(٤) ينظر: السبعة (ص ٤٢٥) والكنز (٢/ ٥٦١) وسراج القارئ (ص ٢٩٢).

فقد أسكن ما ذكرنا^(١).

فيها محذوفة قوله: ﴿الَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ﴾ [٩٣] أثبتها يباء في الحالين [مكي]، وقرأ يباء في الوصل دون الوقف [مدني بصري]، [قو] بالحذف في الحالين^(٢)

سورة الأنبياء عليهم السلام^(٣) [٨٦ / أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- قرأ [هـ ك ح]: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ﴾ بألف على الخبر، [قو] بغير ألف على الأمر^(٤).

٧- تقدم ذكر: ﴿إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾ في سورة يوسف^(٥)، أن [ح] قرأ بالنون، والثاني من هذه السورة قوله: ﴿مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ [٢٥] تابعه [هـ ك] على النون وضمها وكسر الحاء في الثاني، [قو] بالياء وضمها وفتح الحاء^(٦).

٣٠- قرأ [مكي]: ﴿الْمَيْرَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بغير واو بين الألف واللام، [قو] بواو بين الألف واللام^(٧).

٤٥- قرأ [شامي]: ﴿وَلَا تَسْمَعُ﴾ بالتاء وهي مضمومة مع كسر الميم، ﴿الصُّمُّ﴾ بالنصب، [قو]: بالياء مع فتحها وفتح الميم، ﴿الصُّمُّ﴾ رفع، ولا خلاف في ضم العين

(١) ينظر: السبعة (ص ٤٢٥) والمبسوط (ص ٢٩٩-٣٠٠) والكنز (٢ / ٥٦٢).

(٢) ينظر: السبعة (ص ٤٢٣) والمبسوط (ص ٢٩٩) والكنز (٢ / ٥٦٢).

(٣) مكية وكلمها ألف ومئة وثمان وستون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وثمان مئة وتسعون، وهي مئة واثنان عشرة آية في الكوفي وإحدى عشرة في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٨٧)

(٤) ينظر: المبسوط (ص ٣٠١) وحجة القراءات (ص ٤٦٥) والعنوان (ص ١٣٢).

(٥) آية: (١٠٩).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٢٨) والتيسير (ص: ١٥٥) والعنوان (ص ١٣٢).

(٧) ينظر: المبسوط (ص ٣٠١) وحجة القراءات (ص ٤٦٦) والعنوان (ص ١٣٢).

من: ﴿يَسْمَعُ﴾ ونصب: ﴿الدُّعَاءُ﴾^(١).

٤٧- قرأ [مدني]: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾ برفع اللام، ومثله في لقمان [١٦]، [قو] بالفتح فيهما^(٢).

٥٨- قرأ [ك]: ﴿جِذَاذًا﴾ بكسر الجيم، [قو] بضم الجيم^(٣).

ولا خلاف في ضم التاء من قوله: ﴿وَأَلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ هاهنا، وهي الأصح عن شامي.

٦٧- ذكرت: ﴿أَفِ لَكُمْ﴾ في بني إسرائيل^(٤).

٨٠- قرأ [ب]: ﴿لُنْخَصِنَكُمْ﴾ بالنون، [شامي ح] بالتاء، [قو] بالياء^(٥).

٨٨- قرأ [شامي ب]: ﴿وَكَذَلِكَ نَجِي﴾ بنون واحدة مشددة الجيم على ما لم يسم فاعله، [قو] بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم وإسكان [٨٦/ب] الياء^(٦).

٩٥- قرأ [هـ ك ب]: ﴿وَحَرِّمُ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ بكسر الحاء ساكنة الراء من غير ألف، [قو] بفتح الحاء والراء وألف بعدها ما بين الراء والميم^(٧).

٩٦- ذكرت: ﴿فَتَحَتْ﴾ في الأنعام أنه لم يشددها هاهنا إلا [شامي]^(٨)، وذكرت:

(١) ينظر: المبسوط (ص ٣٠٢) وحجة القراءات (ص ٤٦٨) والعنوان (ص ١٣٢).

(٢) ينظر: المبسوط (ص ٣٠٢) وحجة القراءات (ص ٤٦٨) والعنوان (ص ١٣٢).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٥٧) وكتاب الإرشاد (ص ٦١٩) والتذكرة (ص ٤٤٠).

(٤) آية: (٢٣).

(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٥٨) وكتاب الإرشاد (ص: ٦١٩) والتذكرة (ص ٤٤٠).

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٥٩) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٢٠) والتذكرة (ص ٤٤٠).

(٧) ينظر: السبعة (ص: ٤٣١) والتيسير (ص: ١٥٥) والوجيز (ص: ٢٥٦).

(٨) آية: (٤٤).

﴿يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ في الكهف^(١).

١٠٤ - قرأ [هـ ك ح]: ﴿السَّجِّلِ لِلْكَتَبِ﴾ بضم الكاف والتاء من غير ألف على الجمع، [قو] بألف على التوحيد^(٢).

١٠٥ - تقدم ذكر: ﴿الزُّبُورِ﴾ في النساء أن لم يضم الزاي سوى [هـ]^(٣).

١١٢ - قرأ [ح]: ﴿قَالَ رَبِّ احْكُم﴾ بألف على الخبر، [قو] بغير ألف على الأمر، والأشهر عن^(٤) ﴿عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ بالتاء، وما روي عن التغلبي من الياء فغير مشهور^(٥).

فيها أربع ياءات إضافة:

قوله: ﴿ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ﴾ [٢٤] فتحها [ح].

﴿إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ﴾ [٢٩] فتحها [مدني بصري].

﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ [٨٣]، ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥] أسكنهما [هـ] وفتحهما [قو]،

ومن لم أذكره فقد أسكن^(٦).

لا محذوفة فيها.

(١) آية: (٩٤).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٤٣١) والتيسير (ص: ١٥٥) والوجيز (ص: ٢٥٦).

(٣) آية: (١٦٣).

(٤) ساقطة، وقد تكون والله أعلم أنها [ذ]. ينظر: جامع البيان (٣/ ١٣٧٤) والنشر (٢/ ٣٢٥).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٤٣١) والتيسير (ص: ١٥٦) والوجيز (ص: ٢٥٦).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٤٣١) والتيسير (ص: ١٥٦) والوجيز (ص: ٢٥٧).

سورة الحج^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [هـ ك]: ﴿سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ بفتح السين من غير ألف وبالإمالة، [قو] بضم السين وبألف وأمال [بصري]، [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح^(٢).

٩- ذكرت: ﴿يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الأنعام^(٣). [أ/٨٧]

١٥، ٢٩- قرأ [ذ]: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾، ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾، ﴿وَلِيُوفُوا﴾، ﴿وَلِيَطُوفُوا﴾ بكسر اللام في الأربعة، [بصري م ش] بكسر اللام في الأولين مع: ﴿ثُمَّ﴾ وبإسكانها في الأخيرين مع الواو، [ق] بكسر اللام في: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ وحدها وأسكن فيما بقي، [قو] بإسكان اللام في الأربعة، وفتح [ب] وحده الواو وشدد الفاء من قوله: ﴿وَلِيُوفُوا﴾، [قو] بالتخفيف^(٤).

١٩- ذكرت: ﴿هَذَا نِ خَصْمَانِ﴾ في النساء^(٥).

٢٣- قرأ [مدني ص]: ﴿وَلَوْلَا﴾ بالنصب والتنوين بهمزيين ها هنا وفي فاطر [٣٣]، إلا أن [ب] يترك الهمزة الأولى فيهما في جميع القرآن حيث وقع - أعني ﴿وَلَوْلَا﴾ - وهو

(١) مكية إلا أربع آيات، وقيل ثلاث آيات نزلت بالمدينة، وقيل غير ذلك، وكلمها ألف ومئتان وإحدى وتسعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف ومئة وخمسة وسبعون، وهي سبعون وأربع آيات في الشامي وخمس في البصري وست في المدني وسبع في المكي وثمان في الكوفي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٨٩).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٣٠٥) والوجيز (ص: ٢٥٧) والنشر (٢/ ٣٢٥).

(٣) آية: (١١٩).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٠٦) والوجيز (ص: ٢٥٧) والنشر (٢/ ٣٢٦).

(٥) آية: (١٦).

الأشهر عن [ب] وبه قرأت، [قو] بالخفض فيهما مع تحقيق همزتين^(١) ولا خلاف في غيرهما^(٢).

٢٥- قرأ [ح]: ﴿سَوَاءٌ الْعَاكِفُ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع، ولا خلاف في ضم الفاء من: ﴿الْعَاكِفُ﴾^(٣).

٣١- قرأ [مدني]: ﴿فَتَحَطَّطُهُ﴾ بفتح الخاء والطاء مع تشديدها، [قو] ساكنة الخاء مخففة الطاء^(٤).

٣٤، ٦٧- قرأ [هـ ك]: ﴿مَنْسِكًا﴾ بكسر السين في الموضعين، [قو] بفتح السين^(٥).

٣٨- قرأ [مكي بصري]: ﴿يَدْفَعُ﴾ بغير ألف مع فتح الياء وسكون الدال، [قو] بألف مع ضم الياء وفتح الدال وكسر الفاء^(٦).

٤٠- ذكرت: ﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ في البقرة^(٧) ولم يثبت الألف فيه غير [مدني].

[٨٧/ب]

(١) وللوسوي إبدال الهمزة الأولى أيضاً وحمزة وهشام وقفاً، قال الداني: (وترك أبو بكر وأبو عمرو إذا خفف الهمزة الأولى من: ﴿لَوْلُو﴾ و﴿لَوْلُو﴾ و﴿لَوْلُو﴾ في جميع القرآن، وحمزة إذا وقف سهل الهمزتين على أصله وهشام يسهل الثانية في غير النصب على أصله والباقون يحققونهما). ينظر: التيسير (ص: ١٥٦).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٣٠٦) والوجيز: (ص: ٢٥٧) والنشر (٢/ ٣٢٦).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٣٠٦) والوجيز: (ص: ٢٥٨) والنشر (٢/ ٣٢٦).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٠٦) والوجيز: (ص: ٢٥٨) والنشر (٢/ ٣٢٦).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٣٦) ومعاني القراءات (٢/ ١٨٠) والوجيز (ص: ٢٥٨).

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٣٧) ومعاني القراءات (٢/ ١٨١) والمبسوط (ص: ٣٠٧).

(٧) آية: (٢٥١).

- ٣٩- قرأ [مدني بصري ص]: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ بضم الهمزة، [قو] بفتحها.
- قرأ [مدني شامي ح]: ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ بفتح التاء، [قو] بكسرها.
- ٤٠- قرأ [حجاز]: ﴿لَهْدِمَتْ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(١).
- ٤٥- قرأ [بصري]: ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ بالتاء وضمها من غير ألف، [قو] بالنون وبألف^(٢).
- ٤٧- قرأ [مكي هـ ك]: ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا يَعُْدُّونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٣).
- ٤٥- قرأ [ش] بترك همز: ﴿بُرِّ﴾^(٤) وأبو عمرو في تركه الهمز والأعشى، [قو] بالهمز^(٥).
- ٥١- قرأ [مكي بصري]: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ بغير ألف مشددة الجيم وزنه (مُفَعَّلِينَ) وفي الموضوعين في سبأ [٣٨، ٥]، [قو] بألف بعد العين فيهن مع التخفيف^(٦).
- ٥٨- ذكرت: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾^(٧) في آل عمران^(٨).

- (١) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٣٨) ومعاني القراءات (٢/ ١٨٢) والمبسوط (ص: ٣٠٧).
- (٢) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٣٨) ومعاني القراءات (٢/ ١٨٣) والمبسوط (ص: ٣٠٨).
- (٣) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٣٩) ومعاني القراءات (٢/ ١٨٣) والمبسوط (ص: ٣٠٨).
- (٤) كتبت في المخطوط معرفة بأل.

كان الأولى بالمؤلف أن يشرح قراءة: ﴿بُرِّ﴾ بعد ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ مباشرة لأنها من نفس الآية.

- (٥) ينظر: العنوان (ص: ١٣٥) والدر الثبير (٣/ ٣٤).
- (٦) ينظر: العنوان (ص: ١٣٥) والإقناع (ص: ٣٥١) والنشر (٢/ ٣٢٧).
- (٧) ذكر المؤلف في سورة آل عمران عند قوله: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ "وشدد التاء من قوله: ﴿قُتِلُوا﴾ [شامي]، وخففها [قو]"، فلعله أراد هنا أن: ﴿قُتِلُوا﴾ الواردة في قوله: ﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا﴾ (٥٨) لها نفس الحكم.
- (٨) آية: (١٦٩).

٥٩- و﴿مُدْخَلًا﴾ في النساء^(١).

٦٢- قرأ [حجاز شامي ب]: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ بالتاء ومثله في لقمان [٣٠]، [قو] بالياء فيهما^(٢).

فيها ياء إضافة:

قوله: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [١٢٥] فتحها [مدني م ح]، [قو] بالإسكان^(٣).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿الْبَادِ﴾ [٢٥] أثبتها [مكي] في الحاليين بياء، وأثبتها [بصري ش] بياء في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو] في الحاليين.

وقوله: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [٤٤] أثبتها [ش] في وصله دون وقفه، وحذفها [قو] في الحاليين^(٤).

سورة المؤمنین^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨- قرأ [مكي]: [٨٨/أ] ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَاتِهِمْ﴾ بغير ألف على التوحيد، ومثله في

(١) آية: (٣١).

(٢) ينظر: العنوان (ص: ١٣٥) والإقناع (ص: ٣٥١) والنشر (٢/ ٣٢٧).

(٣) ينظر: العنوان (ص: ١٣٥) والإقناع (ص: ٣٥١) والنشر (٢/ ٣٢٧).

(٤) ينظر: العنوان (ص: ١٣٥) والإقناع (ص: ٣٥١) والنشر (٢/ ٣٢٧).

(٥) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف وثمان مئة وأربعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وثمان مئة وحرمان، وهي مئة وثمان عشرة آية في الكوفي وتسع عشر آية في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٩١).

سأل سائل [٣٢]، [قو] بألف فيهما على الجمع^(١).

٩- قرأ [هك]: ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ بالتوحيد، [قو] بالجمع، ولا خلاف بين القراء في الأنعام [٩٢]، ولا في سأل سائل [٢٣، ٣٤] أنهما على التوحيد^(٢).

١٤- قرأ [شامي ب]: ﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ﴾ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد، [قو] بكسر العين على الجمع وبألف^(٣).

٢٠- قرأ [حجاز بصري]: ﴿سَيْنَاءَ﴾ بكسر السين، [قو] بفتحها^(٤).

قرأ [مكي بصري]: ﴿تُبْتُ﴾ بضم التاء وكسر الباء، [قو] بفتح التاء وضم الباء^(٥).

٢١- ذكرت: ﴿نُسُقِيكُمْ﴾ في النحل^(٦).

٢٧- و ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ في هود^(٧).

٢٩- قرأ [ب]: ﴿مَنْزِلًا مُبَارَكًا﴾ بفتح الميم وكسر الزاي، [قو] بضم الميم وفتح الزاي، ولا خلاف في كسر الزاي من قوله ﴿خَيْرِ الْمُنْزِلِينَ﴾ مع ضم الميم^(٨).

٣٦- وأجمع القراء على الوقف على قوله: ﴿هَيْهَاتَ﴾ الثاني بالتاء سوى [ز] فإنه يقف عليه بالهاء، ولا خلاف في الأول أن الوقف عليه بالتاء في أشهر الروايات^(٩) وبه

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٨٧) والوجيز (ص ٢٦١) والإقناع (ص ٣٥١).

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٨٧) والوجيز (ص ٢٦١) والإقناع (ص ٣٥١).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٨٨) والوجيز (ص ٢٦١) والإقناع (ص ٣٥١).

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٨٩) والوجيز (ص ٢٦١) والإقناع (ص ٣٥٢).

(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٢٩١) والوجيز (ص ٢٦١) والإقناع (ص ٣٥٢).

(٦) آية: (٦٦).

(٧) آية: (٤٠).

(٨) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٢٨) والتذكرة (ص ٤٥١ - ٤٥٢).

(٩) ينظر: التيسير (ص: ٦٠) والإقناع (ص: ٢٥٧).

قرأت، وشاهد وقف [ز] حكاه شيخنا قال: أنشدني أبو الحسن الطوسي^(١) عن ابن الصباح^(٢) شاهداً لوقف [ز] على: ﴿هَيْهَاتَ﴾ في الثاني بالهاء وهو:

صَرَمَتْ^(٣) حِبَالَكَ بُكْرَةَ نَبِهَاه هَيْهَاتَ مِنْكَ وَصَالَهَا هَيْهَاهُ^(٤) [ب / ٨٨]
وَتَنَكَّرْتَ لَكَ بَعْدَ صَفْوِ مَوَدَّةٍ فَاصْبِرْ تُصِيبُ مِنْ صَبْرِكَ الْمَنْجَاهُ
وَلَعَلَّ أَنْ تُعْطَى اللَّبَانَةُ^(٥) جَاهِدًا مِنْهَا وَتَأْمَنَ زَلَّةَ الْغَوْغَاهُ^(٦)

٤٤ - قرأ [مكي بصري]: ﴿تَرًّا﴾ بالتنوين، [قو] بغير تنوين، فمن نَوَّن جعلها على وزن (فَعْلًا)، ووقف [مكي بصري] بألف عوضاً من التنوين، ومن لم ينون فله أن يقف بالياء^(٧) وبألف، ووقف [ش] بين اللفظين، [هك] بالإمالة، [قو] بالفتح^(٨).

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي مرة الطوسي، أبو الحسن النقاش، ويعرف بابن أبي عمر، بغدادي جليل، قرأ على الحسن الصواف، وابن مجاهد، وإبراهيم القنطري، صاحب الكسائي الصغير، وتصدر للأداء، قرأ عليه أحمد السوسنجردي، وأبو الحسن الحمامي، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٨٢) وغاية النهاية (٢ / ١٨٦).

(٢) محمد بن عبد العزيز بن الصباح المكي، أبو عبد الله، من جلة المقرئين، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، ومحمد بن إسحاق بن أعين، قرأ عليه علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسين السامري، وغيرهم. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٦١).

(٣) الصرم: القطع البائن، وعم بعضهم به القطع أي نوع كان، وتصريم الحبال: تقطيعها. ينظر: لسان العرب (١٢ / ٣٣٤).

(٤) هنا موطن الشاهد: وهو أنه يجوز الوقف على هيهات بالهاء.

(٥) اللبانة: الحاجة من غير فاقة ولكن من همة يقال: قضى فلان لبانته، والجمع لبان. ينظر: لسان العرب (١٣ / ٣٧٧).

(٦) وهو من الرجز، ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٤٠٣)، ومعاني القرآن للزجاج (٤ / ١١).

(٧) يعني إمالة الألف نحو الياء.

(٨) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٢٩) والتذكرة (ص ٤٥٢) والكشف (ص ٢٣٢).

٥٢- قرأ [كوفي]: ﴿وَإِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ بكسر الهمزة مشددة النون، [قو] بفتح الهمزة، وخفف [شامي] النون وحده^(١).

٥٣- والمشهور عن [شامي] قوله: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا﴾ بضم الزاي ولا خلاف بين القراء فيه^(٢).

٥٠- تقدم ذكر: ﴿رَبْوَةٌ﴾ في البقرة^(٣).

٦٧- قرأ [مدني]: ﴿تُهَجْرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الجيم من: أهجر يُهجر، [قو] بفتحها وضم الجيم من: هجر يهجر^(٤).

٧٢- وقد ذكرت: ﴿خَرْجًا﴾ في الكهف^(٥).

٨٧، ٨٩- قرأ [بصري]: ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾، ﴿اللَّهُ﴾ في الأخيرين بزيادة ألف في اسم الله، [قو] بغير ألف فيهما، ولا خلاف في الأول [٨٥] أنه بغير ألف، لأن قبله: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا﴾ [٨٤] فلا يقال إلا لله لا غير^(٦).

٩٢- قرأ [مدني هك ب]: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ بالرفع، [قو] بالخفض^(٧).

١٠٦- قرأ [هك]: ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقَاقَوتُنَا﴾ بفتح الشين والقاف وألف بعد القاف،

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٢٩) والتذكرة (ص ٤٥٢) والكشف (ص ٢٣٢).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٢٩).

(٣) آية: (٢٦٥).

كان الأولى أن تقدم هذه الآية على سابقتها.

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٢٩ - ٦٣٠) والتذكرة (ص ٤٥٣)

(٥) آية: (٩٤).

(٦) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٢٩) وغيث النفع (ص ٤١٨).

(٧) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٢٩) وغيث النفع (ص ٤١٨).

[قو] بكسر الشين من غير ألف ساكنة القاف^(١)

١١٠ - قرأ [مدني هـ ك]: [٨٩/أ] ﴿سُخْرِيًّا﴾ بضم السين ها هنا وفي ص [٦٣]،

[قو] بكسر السين فيهما، وكل القراء ضم السين في الزخرف [٣٢] من قوله: ﴿سُخْرِيًّا﴾^(٢).

١١١ - قرأ [هـ ك]: ﴿إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها^(٣).

١١٢، ١١٤ - قرأ [هـ ك]: ﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ ﴿قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ﴾ بغير ألف فيهما على

الأمر، ووافقهما [مكي] في الأول وحده، [قو] بألف فيهما على الخبر^(٤).

١١٥ - قرأ: ﴿إِنَّا لَا تَرْجِعُونَ﴾ [هـ ك] بفتح التاء وكسر الجيم، [قو] بضم التاء

وفتح الجيم^(٥).

فيها ياء إضافة:

قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ [١٠٠] أسكنها [كوفي]، وفتحها [قو]، لا محذوفة

فيها^(٦).

(١) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٢٩) وغيث النفع (ص ٤١٨).

(٢) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٢٩) وغيث النفع (ص ٤١٩).

(٣) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٢٩ - ٣٣٠) وغيث النفع (ص ٤١٩).

(٤) ينظر: التيسير (ص ١٦٠) والنشر (٢/ ٣٣٠) وغيث النفع (ص ٤١٩).

(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٣٠٨) والوجيز (ص ٢٦٤) والإقناع (ص ٣٥٢).

(٦) ينظر: الوجيز (ص ٢٦٤) والإقناع (ص ٣٥٢).

سورة النور^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- قرأ [مكي بصري]: ﴿وَفَرَضْنَاَهَا﴾ بتشديد الراء، [قو] بالتخفيف^(٢).
- ٢- قرأ [مكي]: ﴿رَأْفَةٌ﴾ بهمزة متحركة، [قو] بهمزة ساكنة، ولا خلاف في الحديد أن الهمزة ساكنة قوله: ﴿رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ [٢٧] وما ترك همزها إلا [بصري] في تركه الهمز والأعشى، و[هـ] في وقفه^(٣).
- ٦- قرأ [هـ ك ح]: ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ﴾ بالرفع، [قو] بالنصب، ولا خلاف في قوله: ﴿أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [٨] الأخير أنه بالنصب إجماع بين القراء^(٤).
- ٩- قرأ [ح]: ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾ الأخير بالنصب، [قو] بالرفع، ولا خلاف في الأول أنه بالرفع، قرأ [مدني]: ﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ﴾ [٧] و﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [٩] [٨٩/ب] بتخفيف النون فيهما ورفع الهاء من اللعنة^(٥)، وفتح الغين والباء من: ﴿غَضِبَ﴾ وكسر الضاد، وضم الهاء من اسم الله عز وجل، وكسر الهاء من اسم الله في قوله: ﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ﴾، [قو] بتشديد النون في الموضعين، ونصبوا: ﴿أَنْ لَعَنْتُ اللَّهَ﴾ و﴿أَنْ غَضِبَ﴾ مع فتح الغين والضاد والباء، والهاء من اسم الله خفض في الموضعين^(٦).

(١) مدنية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف وثلاث مئة وست عشرة كلمة، وحروفها خمسة آلاف وست مئة وثمانون، وهي ستون وآيتان في المدنيين والمكي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عدد آي القرآن (ص: ١٩٣).

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٣٠٩) والوجيز (ص ٢٦٤) والإقناع (ص ٣٥٣).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (ص ٣٠٩) والوجيز (ص ٢٦٤) والإقناع (ص ٣٥٣).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٣٢) والتذكرة (ص ٤٥٧) والكشف (ص ٢٣٧).

(٥) والأولى أن يقول: (ورفع التاء) لأنها كتبت في المصحف بالتاء.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٣٣) والتذكرة (ص ٤٥٧ - ٤٥٩) والكشف (ص ٢٣٧ - ٢٣٨).

- ٢٠- ذكرت: ﴿رُؤُوفٌ﴾ في البقرة^(١).
- ٢١- و﴿خَطُواتٍ﴾ فيها أيضاً^(٢).
- ٢٤- قرأ [هـ ك]: ﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٣).
- ٢٧- ذكرت البيوت في البقرة^(٤).
- ٣١- قرأ [شامي ب]: ﴿غَيْرَ أُولِي الإِرْبَةِ﴾ بالنصب، [قو] بالخفض^(٥)
- قرأ [شامي]: ﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ بغير ألف مع ضم الهاء، ومثله: ﴿يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ﴾ [الزخرف: ٤٩] و﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانُ﴾ [الرحمن ٣١]، [قو] بفتح الهاء، ووقف [بصري ك] بألف، [قو] بغير ألف، وبغير ألف كتب في المصحف^(٦).
- ٣٤- ذكرت: ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ في النساء^(٧).
- ٣٥- قرأ [ري]: ﴿كَمِشْكَاةٍ﴾ بالإمالة، [قو] بالفتح^(٨).
- قرأ [مكي]: ﴿دُرِّيُّ﴾ بضم الدال من غير مد، ولا همز، ﴿تَوَقَّدَ﴾ بفتح التاء والواو والقاف مع تشديدها، قرأ [بصري] بكسر الدال وبالمد والهمز، ﴿تَوَقَّدَ﴾ كابن كثير، قرأ [مدني شامي ح] بضم الدال وكسر الراء من غير مد ولا همز، ﴿يُوقَدُ﴾ بالياء وضمها

(١) آية: (١٤٣).

(٢) آية: (١٦٨).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٣٣) والتذكرة (ص ٤٥٩) والكشف (ص ٢٣٧).

(٤) وردت في السورة غير معرفة (بال).

(٥) ينظر: التيسير (ص ١٦٢) والنشر (٢ / ٣٣٢) وغيث النفع (ص ٤٢٢).

(٦) ينظر: التيسير (ص ١٦٢) والنشر (٢ / ١٤٢) وغيث النفع (ص ٤٢٢).

(٧) آية: (١٩).

(٨) ينظر: التيسير (ص ٥٠) والنشر (٢ / ٣٣٢) وغيث النفع (ص ٤٢٥).

ساكنة الواو مخففة القاف مع فتحها، قرأ [هـ ب] بضم الدال وبالمد والهمز، وضم التاء مع التخفيف وفتح القاف، [أ / ٩٠] قرأ [ك] بكسر الدال وبالمد والهمز، وضم التاء والتخفيف^(١).

٣٦- قرأ [شامي ب]: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ فتح الباء، [قو] بكسرهما^(٢).

٤٠- قرأ [ق]: ﴿سَحَابٌ﴾ بالرفع والتنوين، ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ مخفوض منون، قرأ [ز] ﴿سَحَابٌ﴾ رفع غير منون ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ خفض منون، [قو] بالرفع والتنوين فيهما^(٣).

٤٥- ذكرت: ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ في سورة إبراهيم^(٤).

٥٥- قرأ: ﴿كَمَا اسْتُخِفَ﴾ بضم التاء وكسر اللام [ب]، [قو] بفتحها^(٥).

٥٢- ذكرت: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في آل عمران^(٦).

٥٥- ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ في الكهف^(٧).

٥٧- قرأ [شامي هـ]: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بالياء وفتح السين، [قو] بالتاء، قرأ [ص] بفتح السين، [قو] بكسر السين^(٨).

(١) ينظر: التيسير (ص ١٦٢) والنشر (٢ / ٣٣٢) وغيث النفع (ص ٤٢٣).

(٢) ينظر: الهادي (ص ٤٣٦) وكتاب التبصرة (ص ٦١١) والمستنير (ص ٣٢٣).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٤٣٦) وكتاب التبصرة (ص ٦١١) والمستنير (ص ٣٢٣).

(٤) آية: (١٩).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤٣٧) وكتاب التبصرة (ص ٦١٢) والمستنير (ص ٣٢٤).

(٦) آية: (٧٥).

(٧) آية: (٨١).

(٨) ينظر: الهادي (ص ٤٣٧) وكتاب التبصرة (ص ٦١٢) والمستنير (ص ٣٢٥).

٥٨- قرأ [هـ ك ب]: ﴿ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ﴾ بنصب الثاء، [قو] برفعها^(١).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الفرقان^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨- قرأ [هـ ك]: ﴿نَأْكُلُ مِنْهَا﴾ بالنون، [قو] بالياء ولا خلاف في ضم اللام^(٣)

١٠- قرأ [مكي شامي ب]: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ برفع اللام، [قو] بالجزم^(٤).

١٣، ١٧- ذكرت: ﴿ضَيْقًا﴾ في الأنعام^(٥)، و﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ فيها^(٦)، وليس على

الياء هاهنا إلا [مكي ح]..

١٧- قرأ [شامي]: ﴿فَنَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلُّنَا﴾ بالنون، [قو] بالياء، قرأ [كوفي ذ]:

﴿أَنْتُمْ﴾ بهمزتين، [قو] على أصولهم^(٧).

١٩- قرأ [ح]: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٨).

ولا خلاف في قوله: ﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ﴾ أنه [ب/٩٠] بالتاء.

(١) ينظر: الهادي (ص ٤٣٧) وكتاب التبصرة (ص ٦١٢) والمستنير (ص ٣٢٥).

(٢) مكية، وكلمها ثمان مئة واثنان وتسعون كلمة، وحرورها ثلاث آلاف وسبع مئة وثلاثة وثمانون، وهي

سبع وسبعون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٩٤).

(٣) ينظر: المبسوط: (ص ٣٢٢) وجامع البيان (ص ٤١١) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤١٥).

(٤) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٢) وجامع البيان (ص ٤١١) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤١٥).

(٥) آية: (١٢٥).

(٦) آية: (٢٢).

(٧) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٢) وجامع البيان (ص ٤١٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤١٦).

(٨) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٢) وجامع البيان (ص ٤١٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤١٦).

٢٥- قرأ [حجاز شامي]: ﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ ﴾ بتشديد الشين والقاف، ومثله في سورة ق [٤٤]، [قو] بالتخفيف للشين مشددة القاف (١).

قرأ [مكي]: ﴿ وَنُزِّلُ ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة خفيفة الزاي مع ضم اللام، ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ بالنصب، [قو] بنون واحدة مضمومة مشددة الزاي وفتح اللام، ورفع ﴿ الْمَلَائِكَةُ ﴾ (٢).

٣٨- ذكرت: ﴿ ثَمُودَ ﴾ في هود (٣)، و﴿ الرِّيحَ ﴾ [٤٨] في البقرة (٤)، و﴿ بُشْرًا ﴾ [٤٨] في الأعراف (٥).

و﴿ لَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ [٦٢] و﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ [٥٠] في بني إسرائيل (٦)، وخفف: ﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ هاهنا [هـ] وحده.

٤٩- ولا خلاف في ضم النون من قوله: ﴿ وَسَقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا ﴾.

٦٠- قرأ [هـك]: ﴿ أَسْجُدْ لِمَا يَأْمُرُنَا ﴾ بالياء، [قو] بالتاء (٧).

٦١- قرأ [هـك]: ﴿ سُرْجًا ﴾ بضم السين والراء من غير ألف على الجمع، [قو] بكسر السين وفتح الراء وبألف على التوحيد (٨).

٦٧- قرأ [كوفي]: ﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ بفتح الياء وضم التاء، قرأ [مدني شامي] بضم الياء

(١) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٤) وجامع البيان (ص ٤١٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤١٧).

(٢) ينظر: العنوان (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٥٤)، الكنز (٢/ ٥٨١).

(٣) آية: (٦١).

(٤) آية: (١٦٤).

(٥) آية: (٥٧).

(٦) آية: (٤١).

(٧) ينظر: العنوان (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٥٣) والكنز (٢/ ٥٨٢).

(٨) ينظر: العنوان (ص ١٤٠) والإقناع (ص ٣٥٣) والكنز (٢/ ٥٨٢).

وكسر التاء، ووافقهما على كسر التاء [مكي بصري] وفتحها الياء^(١).

٦٩- قرأ [شامي ب]: ﴿يُضَاعَفُ﴾ و﴿يَخْلُدُ﴾ بضم الفاء والبدال من الفعلين جميعاً، [قو] بإسكانهما، وحذف الألف من: ﴿يُضَعَّفُ﴾، [مكي شامي] وشددا العين لا غير، [قو] بألف مع التخفيف^(٢).

قرأ [مكي ح]: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ بكسر الهاء كسرة مشبعة موصولة بياء، [قو] بكسرة مختلصة من غير بلوغ ياء في الوصل وكلهم وقف بهاء ساكنة^(٣).

٧٤- قرأ [حجاز شامي ح]: [٩١/أ] ﴿وَدُرِّيَاتِنَا﴾ بألف بالجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد^(٤).

٧٥- قرأ [هك ب] ﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا﴾ بفتح الياء ساكنة اللام مخففة القاف، [قو] بضم الياء وفتح اللام مع فتح القاف مشددة والمشهور عن [ح] مثل [مدني]^(٥) فيها ياء لإضافة:

قوله: ﴿يَا لَيْتِي اتَّخَذْتُ﴾ [٢٧] ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] فتح الياء الأولى والأخيرة [بصري] ووافق أبا عمرو على الفتح في الثانية [مدني ز]، [قو] بالإسكان^(٦) لا محذوفة فيها.

(١) ينظر: العنوان (ص ١٤١) والإقناع (ص ٣٥٣) والكنز (٢/ ٥٨٢).

(٢) ينظر: الهادي (ص ٤٤٠) وكتاب التبصرة (ص ٦١٤) والمستنير (ص ٣٣٠).

(٣) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٥) والهادي (ص ١١١) وكتاب التبصرة (ص ٦١٤).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٤٤٠) وكتاب التبصرة (ص ٦١٥) والمستنير (ص ٣٣١).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤٤٠) وكتاب التبصرة (ص ٦١٥) والمستنير (ص ٣٣١).

(٦) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٥) وجامع البيان (ص ٤١٩، ٤٢٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص ١٤٩).

سورة الشعراء^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [هـ ك ب] ﴿طسم﴾ و ﴿طس﴾ [النمل ١] و ﴿طسم﴾ [القصص ١] بإمالة الطاء فيهن، [قو] بفتح الطاء، وأظهر النون من هجاء سين عند الميم [هـ]، وأدغما [قو]، وكلهم كسر السين وأشبعها المد^(٢).

ذكرت ﴿تَلَقُّ﴾^(٣) [٤٥] و ﴿أَرْجُهُ وَأَخَاهُ﴾^(٤) [٣٦] و ﴿آمَنْتُمْ﴾^(٥) [٤٩] في الأعراف، و ﴿أَنْ أُسْرِبِعْبَادِي﴾^(٦) [٢٥] في هود.

٦١- قرأ [هـ] ﴿تَرَأَى الْجَمْعَانَ﴾ [٦١] بإمالة الراء في وصله، ويقف بها -يعني الإمالة - إلا أنه يشير بالهمزة إلى صدره من غير أن يظهر لها جرساً في وقفه^(٧)، [قو] بالفتح للراء للهمزة في وصلهم ووقفهم إلا أنهم يثبتون في الوقف بعد الهمزة ألفاً على وزن (تَرَاعَا)، سوى [ك]^(٨) فإنه يقف بفتح الراء وإمالة الهمزة، وإثبات ياء^(٩) بعدها بوزن

(١) مكية إلا أربع آيات وهن قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ إلى آخر السورة نزلت بالمدينة في حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة شعراء رسول الله عليه الصلاة والسلام) هذا قول ابن عباس وعطاء، ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف ومئتان وسبع وتسعون، وحروفها خمسة آلاف وخمس مئة واثنان وأربعون، وهي مئتان وست وعشرون آية في المدني الأخير والمكي والبصري وسبع وعشرون في المدني الأول والكوفي والشامي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ١٩٦).

(٢) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٦) وجامع البيان (ص ٤٢٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص ٤٢٠).

(٣) آية: (١١٧).

(٤) آية: (١٦٤).

(٥) آية: (١٢٣).

(٦) آية: (٨١).

(٧) يعني تسهيل الهمز.

(٨) ينظر: التيسير (ص: ١٦٦).

(تَرَاعَى) [ب / ٩١] ويصل بالفتح والهمزة كالقراء^(٢).

٥٦ - قرأ: ﴿حَاذِرُونَ﴾ بألف [كوفي ذ]، [قو] بغير ألف^(٣).

١٣٧ - قرأ [مكي بصري ك]: ﴿إِلَّا خَلَقَ الْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام، [قو] بضم الخاء واللام^(٤).

١٤٩ - قرأ [كوفي شامي]: ﴿فَارِهِينَ﴾ بألف، [قو] بغير ألف^(٥).

١٧٦ - قرأ [حجاز شامي]: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ وفي سورة ص [١٣] بلام مفتوحة لا ألف قبلها وبغير همز مع فتح الهاء من لَيْكَةِ، [قو] بألف وبالهَمْز وكسر الهاء ومثله في ص، ولا خلاف بين القراء في الحجر وق في: ﴿الْأَيْكَةِ﴾ أنهما بألف وبالهَمْز وكسر الهاء، إلا أن [ش] ينقل الحركة على أصله من غير همز^(٦).

ذكرت: ﴿بِالْقِسْطِاسِ﴾^(٧) [١٨٢] و﴿كِسْفًا﴾^(٨) [١٨٧] في بني إسرائيل.

١٩٣ - قرأ: ﴿نَزَلَ بِهِ﴾ بتشديد الزاي، ﴿الرُّوحَ الْأَمِينِ﴾ بالنصب فيهما [شامي هـ ك ب]، [قو] بالتخفيف في قوله: ﴿نَزَلَ﴾، وضم الحاء والنون جميعاً في قوله: ﴿الرُّوحُ﴾

(١) يريد إمالة الألف نحو الياء.

(٢) ينظر: المبسوط (ص ١١٨) وجامع البيان (ص ٤٢٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٢١).

(٣) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٧) وجامع البيان (ص ٤٢٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٢١).

(٤) ينظر: المبسوط (ص ٣٢٧) وجامع البيان (ص ٤٢٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٢٣).

(٥) ينظر: العنوان (ص ١٤٢) والإقناع (ص ٣٥٥) والكنز (٢ / ٥٨٦).

(٦) ينظر: العنوان (ص ١٤٢) والإقناع (ص ٣٥٦) والكنز (٢ / ٥٨٦).

(٧) كتبت في المخطوط بدون باء.

آية: (٣٥).

(٨) آية: (٩٢).

الأمين ﴿^(١)﴾ .

١٩٧ - قرأ [شامي]: ﴿أَوْلَمْ تَكُنْ﴾ بالتاء، ﴿آيَةٌ﴾ بالرفع، [قو] ﴿يَكُنْ﴾ بالياء، ﴿آيَةٌ﴾ بالنصب ^(٢) .

٢١٧ - قرأ [مدني شامي]: ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ بالفاء، [قو] بالواو ^(٣) .

٢٢٤ - ذكرت: ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ في الأعراف ^(٤) .

فيها ثلاث عشرة ياء إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣٥] ﴿قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨٨] فتحهن [حجاز بصري] لا غير.

﴿عَدُوِّي إِلَّا﴾ [٧٧] ﴿وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ﴾ ^(٥) [٨٦] فتحها [مدني بصري] لا غير.

﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [مدني بصري شامي ح] بفتح الياء في الخمسة حيث وقع [١٠٩-١٢٧-١٤٥-١٦٤-١٨٠] لا [٩٢/أ] غير.

﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ [٥٢] فتحها [مدني].

﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨] فتحها [ح ش].

﴿إِنْ مَعِيَ﴾ [٦٢] فتحها [ح] ومن لم أذكره أسكنهن كلهن ^(٦) .

لا محذوفة فيها.

(١) ينظر: التيسير (ص ١٦٦) والإقناع (ص ٣٥٦) والكنز (٢/ ٥٨٦).

(٢) ينظر: السبعة (ص ٤٧٣) والتيسير (ص ١٦٦) والعنوان (ص ١٤٣).

(٣) ينظر: السبعة (ص ٤٧٣) والتيسير (ص ١٦٧) والعنوان (ص ١٤٣).

(٤) آية: (١٩٣).

(٥) كتبت في المخطوط بدون واو.

(٦) ينظر: التيسير (ص ١٦٧) والعنوان (ص ١٤٣) والإقناع (ص ٣٥٦).

سورة النمل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٧- قرأ [كوفي]: ﴿بِشَهَابٍ﴾ بالتونين، [قو] بغير تنوين، ﴿قَبَسٍ﴾ بالتونين بإجماع^(٢).

٢١- قرأ [مكي]: ﴿أُولِيَّائِنِي﴾ بنونين ظاهرتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، [قو] بنون واحدة مشددة، وكلهم أثبت الياء ساكنة^(٣).

٢٢- قرأ [ص]: ﴿فَمَكَثَ﴾ بفتح الكاف، [قو] بضمها^(٤).

٢٢- قرأ [ق]: ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ بهمزة ساكنة من غير تنوين ومثله في سبأ [١٥]، قرأ [بصري ز] بهمزة مفتوحة متحركة، [قو] بالصرف^(٥) مع كسر الهمزة وتنوينها^(٦).

٢٥- قرأ [ك] في قوله: ﴿الَّذِينَ سَجَدُوا لِلَّهِ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ بألف من غير إمالة في وصله مع تخفيف اللام الأولى من غير نون بين اللام والألف، [قو]: ﴿أَنْ لَّا﴾ بالتشديد للام وبنون بين اللام والألف، والنون مدغمة في اللام، فالتشديد من أجل الإدغام، وخفف [ك] اللام في وقفه بينها يريد: ألا يا هؤلاء، فلذلك وقف على يا بعدها ألف، ثم يتدئ اسجدوا بمعنى الأمر للمخاطب ولذلك يخفف اللام، ومن شدد: ﴿الَّذِينَ﴾ لم يقف على

(١) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ألف ومئة وتسع وأربعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وسبع مئة وتسعون، وهي تسعون وثلاث آيات في الكوفي وأربع بصري وشامي وخمس في المدني والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٩٩).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٤٥) وحجة القراءات (ص ٥٢٢) وكنز المعاني (ص ٤٩٥).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٤٥) وحجة القراءات (ص ٥٢٤) وكنز المعاني (ص ٤٩٥).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٤٥) وحجة القراءات (ص ٥٢٥) وكنز المعاني (ص ٤٩٦).

(٥) يعني بالتونين. ينظر: التيسير (ص: ١٦٧).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٤٥-٦٤٦) وحجة القراءات (ص ٥٢٥) وكنز المعاني (ص ٤٩٦).

ما بعده إلا على آخر [ب/ ٩٢] الآية، قال الزجاج: معناه: "وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ألا يسجدوا بمعنى لئلا يسجدوا"^(١) وليس الوقف لمن قرأ [ك] على: ﴿أَلَا﴾ بلازم ولكن إذا اضطر، وإن وقف فجائز^(٢).

قرأ [ح ك]: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما، [قو] بالياء فيهما^(٣).

٤٤ - قرأ [ق]: ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ بالهمز، وفي ص: ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [٣٣] وفي الفتح آخرها: ﴿فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوْقِهِ﴾ [٢٩] بالهمز^(٤)، [قو] بغير همز فيهن، لم يختلف في غيرهن^(٥).

٤٩ - قرأ [هـ ك]: ﴿لَتُبَيِّنَنَّ لَهُمْ تَأْتِيهِمْ شَرِيبًا مِّنْ ثَمَرَاتِهِمْ ثَمَّ تَلْقَوْنَ﴾ بالتاء فيهما، والتاء الأولى والثانية مضمومتان في الفعل الأول، وهي في الفعل الثاني مفتوحة مع ضم اللام، [قو] فيهما بالنون وضمها مع فتح النون الثانية في الفعل الأول، وفتح النون واللام في الفعل الثاني^(٦).

٥١ - قرأ [كوفي]: ﴿أَنَا دَمْرَانَاهُمْ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرها^(٧).

٥٩ - قرأ [بصري ص]: ﴿اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء، وتقدم ذكره في

(١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤ / ١١٥).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٤٥ - ٦٤٦) وحجة القراءات (ص ٥٢٦) وكنز المعاني (ص ٤٩٨).

(٣) ينظر: الهادي (ص ٤٤٦) والمستنير (ص: ٣٤٠) والإقناع (ص: ٣٥٧).

(٤) وله وجه آخر وهو إثبات واو بعد الهمزة، قال الشاطبي: مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمَزُوا زَكَ... وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلًّا. متن الشاطبية (ص: ٧٥)، وينظر أيضاً: إبراز المعاني من متن الشاطبية (ص: ٦٣٠).

(٥) ينظر: الهادي (ص ٤٤٧) والمستنير (ص: ٣٤٣) والإقناع (ص: ١٩٨).

(٦) ينظر: الهادي (ص ٤٤٨) والمستنير (ص: ٣٤٣) والإقناع (ص: ٣٥٧).

(٧) ينظر: الهادي (ص ٤٤٨) والمستنير (ص: ٣٤٣) والإقناع (ص: ٣٥٧).

يونس (١).

﴿اللَّهُ خَيْرٌ﴾ بهمزة ومدة بعدها لا يجوز غيره (٢)، ومثله: ﴿قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ في سورة يونس [٥٩]، ﴿قُلْ الذَّكَّرِينَ﴾ [١٤٣، ١٤٤] في الأنعام (٣).

٦٢- قرأ [بصري م] ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء، قرأ [هك ح] ﴿تَذْكُرُونَ﴾ على أصولهم بالتخفيف، [قو] بالتشديد (٤).

٦٦- قرأ [مكي بصري]: ﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ [٩٣/أ] بإسكان الدال واللام وقطع الألف من غير ألف بعد الدال، [قو] بكسر اللام ووصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها (٥).

تقدم ذكر ﴿قَدَرْنَا﴾ [٥٧] في الحجر (٦)، و﴿بُشْرًا﴾ [٦٣] في الأعراف (٧) و﴿مَهْلِكًا﴾ [٤٩] في الكهف (٨).

٨٠- قرأ: ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [٨٠] [مكي] بالياء وفتحها وفتح الميم، ﴿الصُّمُّ﴾ بالرفع

(١) آية: (١٨).

(٢) ويجوز أيضاً تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، قال الشاطبي:

وَأِنْ هَمْزٌ وَصَلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةٌ الْإِسْتِفْهَامِ فَاْمُدُّهُ مُبْدَلًا
فَلِلْكَلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مُثَلًّا

متن الشاطبية (ص: ١٦).

(٣) ينظر: المستنير (ص ١٣٤٤) والإقناع (ص ٣٥٧).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٤٤٨) والمستنير (ص ٣٤٤) والإقناع (ص ٣٥٧).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٣٤٩) والكافي (١٧٥) والتلخيص (ص ٣٥٥).

(٦) آية: (٦٠).

(٧) آية: (٥٧).

(٨) آية: (٥٩).

ومثله في الروم [٥٢]، ولا خلاف في نصب: ﴿الدُّعَاءُ﴾^(١).

٨١- قرأ [هـ]: ﴿تَهْدِي﴾ بالتاء مع فتحها من غير ألف وزنه (تَفَعَّل)، ونصب: ﴿الْعُمِّي﴾^(٢) ومثله في الروم [٥٣]، ووقف فيهما بياء، [قو]: ﴿بِهَادِي﴾ بالباء مع كسرهما وفتح الهاء وبألف وزنه (بِفَاعِل)، ﴿الْعُمِّي﴾ خفض بالإضافة، ووقف عليهما^(٣) [هـ ك] بالياء، [قو] هاهنا يقفون بياء وفي الروم بغير ياء في وقفهم، يرجعون إلى سواد المصحف على نية الوقف هاهنا، وفي الروم كتبت على نية الوصل، فلذلك اختلف في الوقف عليهما لَمَّا لم يثبت في المصحف^(٤).

٨٢- قرأ [كوفي]: ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بالكسر^(٥).

٨٧- قرأ [هـ ح]: ﴿وَكُلُّ أُنثَىٰ﴾ بالقصر وفتح التاء، [قو] بالمد وضم التاء^(٦).

٨٨- قرأ [مكي بصري م]: ﴿خَيْرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٧).

٨٩- قرأ [كوفي]: ﴿مَنْ فَرَعَ﴾ بالتنوين، [قو]^(٨) بغير تنوين^(٩)،

قرأ: [مدني كوفي]: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم، [قو] بكسرهما^(١٠). [٩٣/ب]

(١) ينظر: الغاية (ص ٣٤٩) والكافي (١٧٥) والتلخيص (ص ٣٥٥).

(٢) يوجد في المخطوط في هذا الموضع كلمة: ﴿تَهْدِي﴾، ولعلها زائدة.

(٣) يعني كلمة: ﴿بِهَادِي﴾ في السورتين.

(٤) ينظر: الغاية (ص ٣٥٠) والكافي (١٧٥) والتلخيص (ص ٣٥٥).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٥٠) وحجة القراءات (ص ٥٣٨) وكنز المعاني (ص ٥٠٦).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٥٠) وحجة القراءات (ص ٥٣٨) وكنز المعاني (ص ٥٠٩).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٥٠) وحجة القراءات (ص ٥٣٩) والإقناع (ص ٣٥٧).

(٨) ساقطة.

(٩) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٥٠) وحجة القراءات (ص ٥٤٠) والإقناع (ص ٣٥٧).

(١٠) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٦٥١) وحجة القراءات (ص ٥٤٠) والإقناع (ص ٣٥٧).

٩٣- قرأ: [مدني شامي ح] ﴿بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

فيها ست ياءات إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا﴾ [٧] فتحها [حجاز بصري] لا غير.

قوله: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٩] فتحها [ش ز].

قوله: ﴿إِنِّي الْقِيَّ إِلَيَّ﴾ [٢٩] ﴿لِيُبْلُوَنِي أَشْكُرُ﴾ [٤٠] فتحها [مدني].

قوله: ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَى﴾ [٢٠] فتح [مكي ص ك م].

﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾ [٣٦] فتحها [مدني بصري ح]^(٢) في وصلهم ويقفون بياء سوى

[ش] فإنه يقف بغير ياء، [قو] بغير ياء في الحاليين^(٣).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ [٣٦] أثبتها [مكي] في الحاليين بياء وكذلك [هـ] إلا أنه بنون

واحدة مشددة، وأثبت الياء في الوصل دون الوقف [مدني بصري]، [قو] بغير ياء في الحاليين^(٤)

وقد ذكرت ﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾.

(١) ينظر: الهادي (ص ٤٥٠) والمستنير (ص ٣٤٦) والإقناع (ص ٣٣١).

(٢) بخلف عن قالون وأبي عمرو وحفص، قال الشاطبي: وفي النمل آتاني ويفتح عن أولي ... حمى وخلاف الوقف بين حلاً علماً. متن الشاطبية (ص: ٣٥).

(٣) ينظر: المستنير (ص ٣٤٧) والإقناع (ص ٣٥٨).

(٤) ينظر: الهادي (ص ٤٤٧) والمستنير (ص ٣٤٧) والإقناع (ص ٣٥٨).

سورة القصص (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦- قرأ [هـ ك]: ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ﴾ بالياء وفتحها وإسكان الثانية وبالإمالة، ﴿فِرْعَوْنَ﴾ وهامان وجنودهما^(٢) بالرفع في الأسماء الثلاثة إذ هم الفاعلون، [قو] بالنون وضمها مع كسر الراء وفتح الياء بعدها، ونصب الأسماء الثلاثة بعدها إذ هي مفعولة^(٣).

٨- قرأ [هـ ك]: ﴿عَدُوًّا وَحَزُنًا﴾ بضم الحاء وسكون الزاي، [قو] بفتح الحاء والزاي^(٤).

٢٣- قرأ [بصري شامي]: ﴿حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ﴾ بفتح الياء وضم الدال، [قو] ﴿يُصْدِرُ﴾ بضم الياء وكسر الدال ولا خلاف في فتح الراء من: ﴿يَصْدُرُ﴾، وكسرها [٩٤/أ] من: ﴿الرَّعَاءُ﴾^(٥).

٢٩- قرأ [ص]: ﴿أَوْ جَذْوَةً﴾ بفتح الجيم، قرأ [هـ] بضم الجيم، [قو] بكسر الجيم.

٣٢- قرأ [حجاز بصري] ﴿مِنَ الرَّهَبِ﴾ بفتح الراء والهاء، قرأ [ح] بفتح الراء وسكون الهاء، [قو] بضم الراء وسكون الهاء^(٦).

(١) مكية، ونظيرتها في الكوفي سورة ص وفي الشامي الزخرف ولا نظير لها في غيرها، وكلمها ألف وأربع مئة وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها خمسة آلاف وثمان مئة حرف، وهي ثمان وثمانون آية في جميع العدد. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠١).

(٢) كتبت في المخطوط: وجنودهم وهو خطأ.

(٣) ينظر: الغاية (ص ٣٢٥) والهادي (ص ٤٥١) والكافي (١٧٧).

(٤) ينظر: الغاية (ص ٣٢٥) والهادي (ص ٤٥١) والكافي (١٧٧).

(٥) ينظر: الغاية (ص ٣٢٥) والهادي (ص ٤٥١) والكافي (١٧٧).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٤٩٤) وحجة القراءات (ص: ٥٤٤) وكتاب الإرشاد (ص ٦٥٥).

قرأ [مكي بصري]: ﴿فَذَانِكَ﴾ بتشديد النون، [قو] بالتخفيف^(١).

٣٤- قرأ [مدني]: ﴿رِدَا﴾ بفتح الدال من غير همز في وصله ووقفه، [قو] ساكنة الدال وبالهز في الحالين، ووقف [هـ] بغير همز لا غير^(٢).

قرأ [ص هـ]: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ بضم القاف، [قو] ساكنة القاف^(٣).

٣٧- قرأ [هـ ك]: ﴿وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٤)، وقد ذكرته في الأنعام^(٥).

قرأ [مكي]: ﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ﴾^(٦) بغير واو قبل القاف كما هي في مصحفهم، [قو] بالواو^(٧).

٣٩- قرأ [مدني هـ ك]: ﴿أَنَّهُمْ إِنَّا لَا يَرْجِعُونَ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم، [قو] بضم الياء وفتح الجيم^(٨).

٤٨- قرأ [مدني]: ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ بغير ألف قبل الحاء مع كسر السين ساكنة الحاء، [قو] بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، ولا خلاف في تخفيف: ﴿تَظَاهَرَا﴾^(٩).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٤٩٤) وحجة القراءات (ص: ٥٤٤) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٥٥).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٤٩٤) وحجة القراءات (ص: ٥٤٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٥٥).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٤٩٤) وحجة القراءات (ص: ٥٤٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٥٦).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٤٩٤) والتيسير (ص: ١٠٧) والمبسوط (ص: ٣٤٠).

(٥) آية: (١٣٥).

(٦) وقع هذا الجزء من الآية قبل الجزء السابق، وكان الأولى تقديمه.

(٧) ينظر: التيسير (ص: ١٧١) والعنوان (ص: ١٤٧) والإقناع (ص: ٣٥٩).

(٨) ينظر: التيسير (ص: ١٧١) والعنوان (ص: ١٤٧) والإقناع (ص: ٣٥٩).

(٩) والصحيح: الكوفيون. ينظر: التيسير (ص: ١٧١) والعنوان (ص: ١٤٧) والإقناع (ص: ٣٥٩).

٥٧- قرأ [مدني]: ﴿تُجِبِّي إِلَيْهِ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

قرأ [بصري]: ﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ وخير التاء^(٢)، والأشهر عنه الياء، وبه أخذ وبه قرأت، [قو] بالتاء^(٣).

٨٢- قرأ [ح]: ﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ بفتح الخاء والسين جميعاً، [قو] بضم الخاء وكسر السين^(٤).

فيها اثنا عشرة ياء إضافة:

قوله: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٧-٨٥] موضعان، ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ [٩٤ب/ب] يعلّم [٧٨] فتح الياء في السبعة: [حجاز بصري] لا غير.

قوله: ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾ [٢٧] فتحهما [مدني].

قوله: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [٢٩]، ﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ [٣٨] أسكنهما [كوفي].

﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [٣٤] فتحها [ح] لا غير^(٥).

فيها محذوفة:

قوله: ﴿أَنْ يُكذِّبُونَ﴾ [٣٤] أثبتها [ش] في وصله دون وقفه، وحذفها [قو] في

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٧٢) والعنوان (ص: ١٤٧) والإقناع (ص: ٣٥٩).

(٢) قال ابن مجاهد: "قرأ أبو عمرو وحده: ﴿أَفَلَا تَعْلَمُونَ﴾ و﴿أَفَلَا يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء والياء". ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٩٥).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١٧٢) والعنوان (ص: ١٤٧) والإقناع (ص: ٣٥٩).

(٤) ينظر: النشر (٢/ ٣٤٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٣٧).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٦) والنشر (٢/ ٣٤٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٣٨).

الحالين^(١).

سورة العنكبوت^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩- قرأ [هـ ك ب]: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا﴾ بالتاء وهو الأشهر عن [ب]^(٣)، وبالتاء قرأت له، [قو] بالياء^(٤).

٢٠- قرأ [مكي بصري]: ﴿النَّشَاءُ﴾ بالمد والهمز وفتح الشين، ومثله في النجم [٤٧] والواقعة [٦٢]، [قو] بالقصر وإسكان الشين فيهن^(٥).

﴿كَيْفَ يُبْدِيُ اللَّهُ الْخُلُقَ﴾ بضم الياء بإجماع.

٢٥- قرأ [مدني شامي ب]: ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [٢٥] بالنصب والتنوين، ﴿يُنْكُمُ﴾ بفتح النون وهو الأشهر عن [ب]^(٦)، قرأ [هـ ح]: ﴿مَوَدَّةٌ﴾ بالنصب من غير تنوين، ﴿يُنْكُمُ﴾

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٦) والنشر (٢/ ٣٤٢) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٣٨).

(٢) مكية، قال قتادة: (إلا عشر آيات من أولها إلى قوله تعالى ﴿وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ فإنهن نزلن بالمدينة) ولا نظير لها في عددها، وكلمها تسع مئة وثمانون، وحروفها أربعة آلاف ومئة وخمسة وتسعون، وهي تسع وستون آية في جميع العدد. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠٣).

(٣) قال ابن مجاهد: روى يحيى عن أبي بكر عن عاصم: ﴿أَوَلَمْ تَرَوْا﴾ بالتاء، وروى ابن أبي أمية مثله، وروى الأعشى عن أبي بكر ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ بالياء. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٩٨).

(٤) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٦) والنشر (٢/ ٣٤٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٠).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٦) والنشر (٢/ ٣٤٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٠).

(٦) قال ابن مجاهد: قرأ عاصم في رواية أبي بكر: ﴿مَوَدَّةٌ﴾ منوناً بالنصب، ﴿يُنْكُمُ﴾ نصباً، وروى الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ﴿مَوَدَّةٌ﴾ رفعاً منوناً، ﴿يُنْكُمُ﴾ نصباً. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٤٩٩).

بكسر النون، [قو] بالرفع من غير تنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بكسر النون^(١).

٢٨، ٢٩ - قرأ [حجاز شامي ح] في الاستفهام الأول بهمزة واحدة على الخبر، والثاني على أصولهم من استفهم بهمزتين ومن لين الثانية، [م] يدخل بين الهمزتين مدة على أصله، [قو] على أصولهم^(٢).

٣٢ - قرأ [هـ ك]: ﴿لُنُجَيْتَهُ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٣).

٣٣ - ذكرت: ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ في البقرة^(٤).

٣٤ - وقوله: ﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾ في البقرة^(٥).

٣٣ - قرأ [مكي هـ ك ب]: ﴿إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾ بإسكان النون والتخفيف، [٩٥/أ] [قو] بفتحها والتشديد^(٦).

٣٨ - وذكرت: ﴿ثُمُودَ﴾ في هود^(٧).

٤٢ - قرأ [بصري ص]: ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٨).

٥٠ - قرأ [مكي هـ ك ب]: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَةً﴾ على التوحيد بغير ألف،

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٦) والنشر (٢/ ٣٤٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٠).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٠) والمبسوط (ص: ٣٤٤) والتيسير (ص: ١٧٣).

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ٢٨٧) والنشر (٢/ ٢٥٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٠).

(٤) آية: (١١).

(٥) آية: (٩٠).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٠) والمبسوط (ص: ٣٤٥) والتيسير (ص: ١٧٣).

(٧) آية: (٦٨).

(٨) ينظر: السبعة (ص: ٥٠١) والمبسوط (ص: ٣٤٥) والتيسير (ص: ١٧٤).

[قو] ^(١) ﴿آيَاتٌ﴾ بالجمع.

وكل القراء قرأ: ﴿قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ بالجمع ^(٢).

٥٥ - قرأ [مدني كوفي]: ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء، [قو] بالنون.

ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أنه بالتاء ^(٣).

٥٧ - قرأ [ب]: ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾ بالياء وضمها، [قو] بالتاء وضمها ^(٤).

٥٨ - قرأ [هك]: ﴿لُنُؤِيْنَهُمْ﴾ بالتاء من الثوى وهو الإقامة، من غير همز.

قال أبو قلابة: (الثوى الإقامة في الجنة، والتبوء من التبوء في الدنيا ^(٥))، [قو] بالباء والنون من التبوء بمعنى لننزلهم مع الهمز ^(٦) وهو الأشهر عن [ب] ^(٧).

٦٦ - قرأ [بصري شامي ص ش] ﴿وَلِيَتَمَعُّوا﴾ بكسر اللام، [قو] بإسكان اللام ^(٨).

فيها ثلاث ياءات إضافة:

(١) ساقطة.

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٠١) والمبسوط (ص: ٣٤٥) والتيسير (ص: ١٧٤).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٥٠١) والمبسوط (ص: ٣٤٦) والتيسير (ص: ١٧٤).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٢) وحجة القراءات (ص: ٥٥٤) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٦١).

(٥) لم أجد هذا القول فيما بين يدي من المصادر.

(٦) قال القراء: يقال بواته منزلاً وأثويته منزلاً، بمعنى: أنزلته منزلاً، وقال غيره: ثوى الرجل بالمكان، إذا أقام، وبواته منزلاً أي: أسكنته. وبوأ فلان امراته منزلاً إذا أسكنها إياه.

والحجة لمن قرأ بالنون والياء: أنه أراد: لننزلهم من الجنة غرفاً، والحجة لمن قرأ بالنون والتاء: أنه أراد: النزول والإقامة. ينظر: معاني القراءات للأزهري (٢/ ٢٦١) والحجة في القراءات السبع (ص: ٢٨١).

(٧) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٢) وحجة القراءات (ص: ٥٥٤) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٦١).

(٨) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٢) وحجة القراءات (ص: ٥٥٥) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٦٢).

٢٦- قوله: ﴿مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ﴾ فتحها [مدني بصري].

﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٦] أسكنها [بصري هـ ك].

﴿إِنَّ أَرْضِي﴾ [٥٦] فتحها شامي وحده^(١)

لا محذوفة فيها.

سورة الروم^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠- قرأ [كوفي شامي]: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع^(٣)

قرأ: ﴿السَّوْأَىٰ أَنْ﴾ بالإمالة [هـ ك]، [بصري ش^(٤)] بين اللفظين وزنه فعلى، [قو]

بالفتح.

١١- قرأ [بصري ب]: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء ولا [٩٥/ب] خلاف

في ضم الياء والتاء وفتح الجيم^(٥).

١٩- ذكرت: ﴿تُخْرِجُونَ﴾ في الأعراف^(٦).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٥٠٣) وكتاب الإرشاد (ص ٦٦٢) والتذكرة (ص ٤٩٣).

(٢) مكية ونظيرتها في غير المدني الأخير والمكي والذاريات ولا نظير لها فيهما، وكلمها ثمان مئة وتسع عشرة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وأربعة وثلاثون حرفاً، وهي خمسون وتسع آيات في المدني الأخير والمكي وستون آية في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠٥)

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١٧٥) والعنوان (ص: ١٥١) والإقناع (ص: ٣٦١).

(٤) ولورش وجه آخر وهو الفتح. قال الشاطبي: وَذُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا... كَهْمُ وَذَوَاتِ الْيَالِهُ الْخُلْفُ جُمَلًا. متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ١٧٥) والعنوان (ص: ١٥١) والإقناع (ص: ٣٦١).

(٦) آية: (٢٥).

- ٢٢- قرأ [ح]: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بكسر اللام التي قبل الميم، [قو] فتحها^(١).
- ٣٢- ذكرت: ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾^(٢) في الأنعام^(٣).
- ٣٩- قرأ [مكي]: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّا﴾ بالقصر، [قو] بالمد، ولا خلاف في قوله: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ﴾ أنه بالمد^(٤).
- ٣٦- ذكرت: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ في الحجر^(٥).
- ٣٩- قرأ [مدني]: ﴿لَتُرَبُّوا﴾ بالتاء وضمها ساكنة الواو، [قو] بالياء وفتحها وفتح الواو، والواو في قراءة [مدني] زائدة على لام الفعل فتحت بلام كي والفعل في موضع نصب^(٦).
- ٤١- قرأ [ق]: ﴿لُنذِيْقَهُمْ﴾ بالنون، [قو] بالياء، وبالنون قرأت لقبيل^(٧).
- ٤٨- قرأ [شامي]: ﴿كَسْفًا﴾^(٨) ساكنة السين^(٩).
- ٥٠- قرأ [شامي هك ح]: ﴿إِلَىٰ آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بألف على الجمع، وأمال [ري] وفتح [قو]، [قو] بالتوحيد من غير ألف^(١٠).

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٧٥) والعنوان (ص: ١٥١) والإقناع (ص: ٣٦١).

(٢) كتبت في المخطوط: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ وهذا الموضع في الأنعام.

(٣) آية: (١٥٩).

(٤) ينظر: والعنوان (ص: ١٥١) والإقناع (ص: ٣٠٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٤).

(٥) آية: (٥٦).

(٦) ينظر: حجة القراءات (ص: ٥٥٩) والتيسير (ص: ١٧٥) والإقناع (ص: ٣٦١).

(٧) ينظر: الوجيز (ص: ٢٩١) والنشر (٢/ ٣٤٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٥).

(٨) بخلف عن هشام. ينظر: التيسير (ص: ١٧٥).

(٩) ينظر: الوجيز (ص: ٢٩١) والنشر (٢/ ٣٠٩) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٥).

(١٠) ينظر: الوجيز (ص: ٢٩١) والنشر (٢/ ٣٤٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٥).

٥٢- وذكرت: ﴿وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ﴾ في النمل^(١).

٥٣- ومثله: ﴿بِهَادِي الْعُمِّيِّ﴾^(٢).

٥٤- قرأ [هـ ب] ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ بفتح الضاد في الثلاثة، [قو] بضم الضاد، ولم يخالف [ح] [ص] إلا في هذا الموضوع لا غير، وفعل ذلك للحديث عن ابن عمر قال: (قرأت على [٩٦/أ] رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فرد عليّ بالضم^(٣))، فقرأ لذلك [ح] بالضم للحديث^(٤)، وخالف [ص] ووافق [ب] على فتح الضاد في الأنفال قوله: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [٦٦]، قرأ [قو] بالضم في الثلاثة^(٥).

٥٧- قرأ [كوفي]: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ بالياء، [قو] بالتاء، ومثله في المؤمن [٥٢] إلا أن مدني قرأ في المؤمن بالياء، والمشهور عن [ذ] التاء فيهما^(٦).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) آية: (٨٠).

(٢) آية: (٨١).

(٣) سبق تخريجه. ينظر: (ص: ٢٥٨).

(٤) قال النيسابوري: روي لنا عنه -أي عن حفص- أنه قال: ما خالفت عاصمًا في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف لما روي عن عطية العوفي أنه قال: (قرأت على ابن عمر رضي الله عنه: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ فقرأها ابن عمر: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾ و﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ بالضم فيها، ثم قال: قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأت علي، فأخذها عليّ كما أخذتها عليك). ينظر: المبسوط (ص: ٢٢٣).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٢٩١) والنشر (٢/ ٣٤٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٥).

(٦) ينظر: الوجيز (ص: ٢٩٢) والنشر (٢/ ٣٤٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٤٥).

سورة لقمان^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [هـ]: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٢).٦- قرأ [هـ ك ح]: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ بالنصب للذال، [قو] بالرفع^(٣).

١٣، ١٦، ١٧- قرأ [ح] ﴿يَا بُنَيَّ﴾ في الثلاثة بفتح الياء، قرأ [ق] الأول والأخير بإسكان الياء والأوسط بكسر الياء مع التشديد، ووافقه [ز] على الإسكان في الأول وفتح الثالث وكسر الأوسط، [قو] بالكسر والتشديد في الثلاثة.

١٨- قرأ [مكي شامي ص]: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ بالتشديد من غير ألف، [قو] بألف مع التخفيف^(٤).

١٦- ذكرت: ﴿إِنَّ تَكُّ مَثْقَلِ حَبَّةٍ﴾ في الأنبياء^(٥).

٢٠- قرأ [مدني بصري ح]: ﴿نِعْمَةٌ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ﴾ بالجمع، والهاء هاء كناية عن

(١) مكية، قال عطاء إلا آيتين نزلت بالمدينة: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ﴾ إلى آخر الآيتين، ونظيرتها في البصري والشامي الأحقاف ولا نظير لها في غيرهما، وكلمها خمس مئة وثمان وأربعون، وحروفها ألفان ومئة وعشرة أحرف، وهي ثلاثون وثلاث آيات في عدد المدنيين والمكي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠٦).

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٣٨) والاكْتِفَاء (ص ٢٤٢) والإعانة على اختلاف القراءة (ص ٤٩٢).

(٣) ينظر: الاكْتِفَاء (ص ٢٤٢) والإعانة على اختلاف القراءة (ص ٤٩٢) وبستان الهداة (ص ٧٤١).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٣٨) والاكْتِفَاء (ص ٢٤٢) والإعانة على اختلاف القراءة (ص ٤٩٢).

(٥) آية: (٤٧).

الله سبحانه، [قو] بالتوحيد على أنها هاء التأنيث^(١).

٢٧- قرأ [بصري]: ﴿وَالْبَحْرَ يَمُدُّهُ﴾ بفتح الراء، [قو] برفعها^(٢)

٣٠- وتقدم ذكر: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ في الحج^(٣).

لا ياء إضافة فيها [٩٦/ب] ولا محذوفة سوى قوله ﴿يَا بُنَيَّ﴾ وليست ياء

إضافة.

(١) ينظر: الاكتفاء (ص ٢٤٢) والإعانة على اختلاف القراءة (ص ٤٩٣) وبستان الهداة (ص ٧٤١).

(٢) ينظر: الاكتفاء (ص ٢٤٢) والإعانة على اختلاف القراءة (ص ٤٩٣) وبستان الهداة (ص ٧٤١).

(٣) آية: (٦٢).

سورة الجرز^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٧- قرأ [مكي بصري شامي]: ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ بإسكان اللام، [قو] بفتح اللام^(٢).

١٧- قرأ [هـ] ﴿مَا أَخْفَى لَهُمْ﴾ بإسكان الياء، [قو] بالفتح^(٣)، وهي لام الفعل ليست بياء إضافة^(٤).

٢٤- قرأ [هـك] ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بكسر اللام خفيفة الميم، [قو] بفتح اللام مشددة

(١) أراد سورة السجدة.

وقد بحث فيما بين يدي من مصادر التفسير وعلوم القرآن والقراءات عن أسماء سورة السجدة فلم أجد من أسمائها الجرز، لعل المؤلف قد استنبط الاسم من قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾.

وتسمى أيضا بسجدة لقمان، والم تنزِيل، والمضاجع، والمنقسمة، والمنجية. ينظر: مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور (٢/ ٣٥٩) تفسير الألوسي المسمى بروح المعاني (١١/ ١١٣).

وهي مكية، قال ابن عباس وعطاء ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة، قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث.

ونظيرتها في المدني الأول الملك، ونوح، وفي المدني الأخير والمكي نوح فقط، وفي الكوفي والشامي الملك والفجر، وفي البصري الفتح والحديد ونوح والتكوير والفجر، وكلمها ثلاث مئة وثمانون كلمة، وحرروفها ألف وخمس مئة وثمانية عشر حرفا، وهي عشرون وتسع آيات في البصري، وثلاثون آية في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٠٧) ومصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور (١/ ٩٥) والتحرير والتنوير (٢١/ ٢٠١).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١٧٧) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤١) والمفتاح (ص ٢٧٧).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١٧٧) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤١) والمفتاح (ص ٢٧٧).

(٤) أراد المؤلف رحمه الله أن الياء في هذه الكلمة هي لام للفعل، لأن أصله (أخفى - يخفي).

الميم^(١).

١٠ - ذكرت الاستفهامين في الرعد^(٢).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

٥ - وكل القراء قرأ: ﴿كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾ بالتاء، وهو المشهور عن مكّي وبالتاء قرأت له^(٣).

سورة الأحزاب^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢، ٩ - قرأ [بصري]: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ والذي بعده: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء أيضا، [قو] بالتاء فيهما^(٥)

٤ - قرأ [بصري ش ز]: ﴿اللَّيْلِ﴾ بغير مد ولا همز والياء ساكنة بعد الألف وهي رواية [دي] وعبد الوارث عن أي عمرو، وذكر أبو عمرو أنها لغة قريش، والمشهور عن [ز] مثل أبي عمرو وغيره غلط، وروى المصريون عن [ش] بغير مد ولا همز وكسر الياء كسرة خفيفة غير مشبعة في [٩٧/أ] الثلاث السور، هاهنا وفي المجادلة والطلاق، قرأ [ن ق] بالهمز ومد غير مشبع وبغير ياء بعد الهمزة، والهمزة مكسورة في الثلاث السور وبه قرأت، [قو] بالمد والهمز وإثبات ياء بعد الهمزة في الحاليين في الثلاث السور ووزنه

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٧٧) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤١) والمفتاح (ص ٢٧٧).

(٢) آخر هنا ما حقه التقديم.

(٣) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٤٧٩).

(٤) مدنية ونظيرتها في الشامي خاصة الزمر ولا نظير لها في غيره، وكلمها ألف ومائتان وثمانون، وحروفها خمسة آلاف وسبع مئة وستة وتسعون حرفا، وهي سبعون وثلاث آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠٨).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ١٧٧) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٢) والمفتاح (ص ٢٧٨).

(١) اللاعي

٤- قرأ [ص]: ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ بضم التاء وإثبات ألف وكسر الهاء مع التخفيف، قرأ [حجاز بصري شامي] بفتح التاء وتشديد الظاء من غير ألف إلا أن [شامي] أثبت ألفا بين الظاء والهاء، قرأ [هـ ك] بفتح التاء والظاء خفيفة وبألف، وكلهم قرأ بالتاء من قوله ﴿تَظَاهِرُونَ﴾ ويأتي خلاف المجادلة فيها إن شاء الله (٢).

١٠- قرأ [مدني شامي ب]: ﴿الظُنُونَا﴾ و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧] و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦] بألف فيهن في الحالين، قرأ [مكي ك ح] في الوصل بغير ألف، وفي الوقف بألف في الثلاثة، [قو] في الثلاثة بغير ألف في الحالين ولا خلاف في غير هذه السورة، وقوله فيها: ﴿وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ [٤] لا خلاف فيه أنه بغير ألف في الحالين، ولا خلاف في الفرقان وغيرها (٣).

١٣- قرأ [ح]: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ بضم الميم، [قو] بفتح الميم، والميم الثانية مفتوحة بلا خلاف (٤).

١٤- قرأ [حجاز]: ﴿لَا تُؤْهَا﴾ بالقصر، [قو] بالمد (٥)، وهو الأشهر عن [شامي] وبالمد قرأت له من طريق الأحفش (٦).

(١) قال الداني: قرأ قالون وقنبل ﴿الْأَيْبَى﴾ هنا وفي المجادلة والطلاق بالهمز من غير ياء، وورش بياء مختلصة خلفا من الهمزة، وإذا وقف صيرها ياء ساكنة، والبزئ وأبو عمرو بياء ساكنة بدلا من الهمزة في الحالين، والباقون بالهمز وياء بعدها وصلاً ووقفاً، وحمزة إذا وقف جعل الهمزة بين بين على أصله، ومن همز منهم ومن لم يهمز أشبع التمكين للألف في الحالين إلا ورشاً فان المد والقصر جائزان في مذهبه. ينظر: التيسير (ص: ١٧٧)

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٦٧) والمبسوط (ص: ٣٥٦) وجامع البيان (٤ / ١٤٨٨).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٦٨) والمبسوط (ص: ٣٥٦) وجامع البيان (٤ / ١٤٨٩).

(٤) ينظر: السبعة (ص: ٥٢٠) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٧١) وجامع البيان (٤ / ١٤٩١).

(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٧٢) والمبسوط (ص: ٣٥٦) وجامع البيان (٤ / ١٤٩١).

(٦) ينظر: جامع البيان (٤ / ١٤٩٣).

٢١- قرأ [ص] ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ بضم الألف ومثله في الممتحنة، [قو] بكسر الألف فيهما^(١).

٣٠- قرأ [مكي شامي] ﴿نُضَعِفُ﴾ بالنون وضمها وكسر العين مع تشديدها وحذف الألف [٩٧/ب]، ﴿الْعَذَابُ﴾ بالنصب، [قو] بالياء وضمها، وحذف الألف [بصري] مع تشديد العين وضم الباء من: ﴿الْعَذَابُ﴾، [قو] يثبتون الألف، ﴿الْعَذَابُ﴾ بالرفع^(٢).

٣١- قرأ [هـك]: ﴿وَيَعْمَلُ﴾ ﴿يُؤْتِيهَا﴾ بالياء فيهما، [قو] ﴿وَتَعْمَلُ﴾ بالتاء، ﴿يُؤْتِيهَا﴾ بالنون ولا خلاف في ﴿وَمَنْ يَفْتَنُ﴾ أنه بالياء^(٣).

٣٣- قرأ [ص مدني]: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بفتح القاف، [قو] بكسرهما^(٤).

٣٦- قرأ [كوفي م]: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾ بالياء، [قو ذ] بالتاء^(٥).

٤٠- قرأ [ص]: ﴿وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ بفتح التاء، [قو] بكسرهما^(٦).

٤٩- قرأ [هـك]: ﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ بألف مع ضم التاء، [قو] بفتح التاء من غير ألف^(٧).

٥١- ذكرت: ﴿تَرْجِي﴾ في التوبة^(٨).

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٥/ ٤٧٢) والمبسوط (ص: ٣٥٧) وجامع البيان (٤/ ١٤٩٣).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٢١) والمبسوط (ص: ٣٥٧) وجامع البيان (٤/ ١٤٩٤).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٥٢١) والمبسوط (ص: ٣٥٧) وجامع البيان (٤/ ١٤٩٤).

(٤) ينظر: الاكتفاء (ص ٢٤٦) والإعانة (ص ٤٩٩) وبستان الهداة (ص ٧٤٧).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٤٥) والاكتفاء (ص ٢٤٦) والإعانة (ص ٤٩٩).

(٦) ينظر: الاكتفاء (ص ٢٤٦) والإعانة (ص ٥٠٠) وبستان الهداة (ص ٧٤٨).

(٧) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٤٥) والاكتفاء (ص ٢٤٦) والإعانة (ص ٥٠٠).

(٨) آية: (١٠٦).

٥٢- قرأ [بصري]: ﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

٥٣- قرأ [هك م]: ﴿نَاطِرِينَ إِنَاهُ﴾ بالإمالة، [قو] بالفتح^(٢).

٦٧- قرأ [شامي]: ﴿سَادَاتِنَا﴾ بألف وكسر التاء، [قو] ﴿سَادَتِنَا﴾ بفتح التاء من غير ألف^(٣).

٦٨- قرأ [ص]: ﴿لُعْنًا كَبِيرًا﴾ بالباء، [قو] بالثاء، وهو المشهور عن: [شامي]^(٤) وبه قرأت كنافع سواء^(٥).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة سبأ^(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [مدني شامي]: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ بالرفع وزنه (فَاعِلٍ)، قرأ [هك] ﴿عَلَامُ الْغَيْبِ﴾ بالكسر وبلاد قبل الألف وزنه (فَعَّالٍ) مع تشديد اللام، [قو] بالخفض بوزن

(١) ينظر: البديع (ص: ٢٣٢) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٧٩) والمبسوط (ص: ٣٥٩).

(٢) ينظر: البديع (ص: ٢٣٢) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٧٩).

(٣) ينظر: البديع (ص: ٢٣٢) والحجة للقراء السبعة (٥ / ٤٨٠) والمبسوط (ص: ٣٥٩).

(٤) قال ابن مجاهد: "قرأ عاصم وابن عامر: ﴿لُعْنًا كَبِيرًا﴾ بالباء كذلك في كتابي عن أحمد التغلبي عن ابن ذكوان، ورأيت في كتاب موسى ابن موسى عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالثاء وقال هشام بن عمار عن ابن عامر ﴿كَبِيرًا﴾ بالثاء. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٢٣)

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٥٢٣) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٧) والاكتفاء (ص ٢٤٦) والإعانة (ص ٥٠١).

(٦) مكية، وكلمها ثمان مئة وثلاث وثمانون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمسة مئة واثنان عشر، وهي خمسون وخمس آيات في الشامي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٠٩).

(فاعل)^(١).قرأ [ك]: ﴿لَا يُعْزَبُ [أ/٩٨] عَنْهُ﴾ [٣] بكسر الزاي، [قو] بضمها^(٢).وكل القراء قرأ: ﴿وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ﴾ بالرفع، وهو المشهور عن بصري من غير طريق الجعفي^(٣) وبه قرأت^(٤).٥- وذكرت: ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ في الحج^(٥).قرأ [مكي ح]: ﴿عَذَابٌ مِّن رَّجْزِ أَلِيمٍ﴾ بالرفع والتنوين للميم ومثله في الجاثية [١١]، [قو] بالكسر والتنوين فيهما^(٦).٩- قرأ [هـ ك]: ﴿إِن يَشَأْ يُخْسِفْ بِهَمُ الْأَرْضِ أَوْ يُسْقِطُ﴾ بالياء في الثلاثة، [قو] بالنون^(٧)، وأدغم [ك] وحده الفاء في الباء، وأظهر [قو]^(٨).وذكرت: ﴿كِسْفًا﴾ في بني إسرائيل^(٩).

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٧٩) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٨) والمفتاح (ص ٢٨١).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٣٢٨) والتيسير (ص: ١٢٣) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٨).

(٣) الحسين بن علي بن فتح، الإمام الحبر أبو عبد الله ويقال أبو علي الجعفي، مولاهم الكوفي الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، قرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه القراءة خلاد بن خالد وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٢٤٧)

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٦٧٨) والتذكرة (ص: ٥٠٤).

(٥) آية: (٥١).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ١٨٠) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٨) والمفتاح (ص ٢٨١).

(٧) ينظر: التيسير (ص: ١٨٠) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٨) والمفتاح (ص ٢٨١).

(٨) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٢٧).

(٩) آية: (٩٢).

١٢- قرأ [ب]: ﴿وَلَسُلَيْمَانَ الرِّيحُ﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(١).

١٤- قرأ [مدني بصري]: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ بغير همزة، قرأ [ذ] ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ بهمزة ساكنة وبه قرأت من طريق الأخفش وأنشد الأخفش شاهدا للإسكان:
صَرِيْعُ خَمْرٍ قَامَ مِنْ وُكَاَتِهِ^(٢) كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِنْسَاتِهِ^(٣)
[قو] بهمزة مفتوحة متحركة^(٤).

١٥- وذكرت: ﴿لَسِبَا﴾ في النمل^(٥).

قرأ [هـ ح]: ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ بغير ألف مع فتح الكاف، قرأ [ك] بكسر الكاف من غير ألف، [قو] بألف مع كسر الكاف على الجمع^(٦).

١٦- قرأ [بصري]: ﴿ذَوَاتِي أْكُلُ﴾ مثلث^(٧) مضاف غير منون، قرأ [حجاز] بالتونين

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٨٠) والتبصرة لابن فارس (ص ٤٤٨) والمفتاح (ص ٢٨١).

(٢) وكأته: وكأ: تَوَكَّأَ عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّكَأَ: تَحَمَّلَ وَاعْتَمَدَ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ. وَالتُّكَاةُ: الْعَصَا يُتَّكَأُ عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ، وَالتُّكَاةُ، بوزن الهمزة: مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَكَاةٌ: كَثِيرُ الْإِتِّكَاءِ، وَالتَّاءُ بَدَلَ مِنَ الْوَاوِ. ينظر: لسان العرب (٢٠٠ / ١)

(٣) المنسأة: العصا، يهمز ولا يهمز، قال الفراء في قوله عز وجل: ﴿تَأْكُلُ مِنْسَاتُهُ﴾ هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي، يقال لها المنسأة، أخذت من نسأت البعير أي زجرته ليزداد سيره. ينظر: لسان العرب (١٦٩ / ١) والمصباح المنير (٢ / ٦٠٥).

والبيت ذكر بلا نسبة في: كتاب الإرشاد (ص: ٦٧٩) وجامع البيان (٤ / ١٥٠٢).
والشاهد من البيت كلمة (منسأته) وردت ساكنة الهمز.

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦ / ١١) والمبسوط (ص: ٣٦١) وجامع البيان (٤ / ١٥٠١).

(٥) آية: (٢٢).

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦ / ١٢) والمبسوط (ص: ٣٦١) وجامع البيان (٤ / ١٥٠٣).

(٧) يعني بتحريك الكاف، وحركتها هنا الضم.

مخفف^(١) الأكل، [قو] بالثقل والتنوين^(٢).

١٧ - قرأ [هك ح]: ﴿وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ بالنون وضمها [٩٨/ب] وكسر الزاي، ﴿الْكُفُورَ﴾ بالنصب، [قو] بالياء وضمها وفتح الزاي ﴿الْكُفُورَ﴾ بالرفع^(٣).

١٩ - قرأ [مكي بصري م]: ﴿بَعْدُ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ بغير ألف وبكسر العين مع تشديدها، [قو] بألف مع تخفيفها^(٤).

٢٠ - قرأ [كوفي]: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَ﴾ بالتشديد للدال، [قو] بتخفيفها^(٥).

٢٣ - قرأ [بصري هك]: ﴿لَمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ بضم الهمزة، [قو] بفتح الهمزة^(٦).

قرأ [شامي]: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ﴾ بفتح الفاء والزاي مع تشديدها، [قو] بضم الفاء كسر الزاي مع تشديدها^(٧).

٢٧ - قرأ [هـ]: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ آمِنُونَ﴾ بالتوحيد وبغير ألف، [قو] بألف على الجمع^(٨).

٤٠ - ذكرت: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ في الأنعام^(٩) أن [ح] قرأهما بالياء.

٥٢ - قرأ [حجاز شامي ح]: ﴿التَّائُوْشُ﴾ بغير مد ولا همز، [قو] بالمد والهمز^(١٠).

(١) يعني بإسكان الكاف.

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٢٨) والحجة للقراء السبعة (٦/ ١٤) والمبسوط (ص: ٣٦٢).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١٧) والمبسوط (ص: ٣٦٢) وجامع البيان (٤/ ١٥٠٣).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٥٠٧) والكشف (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٠٤).

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٥٠٧) والكشف (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٠٤).

(٦) ينظر: التذكرة (ص ٥٠٧) والكشف (ص ٣١١) وإيضاح الرموز (ص ٦٠٤).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٦) والتذكرة (ص ٥٠٧) وإيضاح الرموز (ص ٦٠٤).

(٨) ينظر: التذكرة (ص ٥٠٧) والكشف (ص ٣١١) وإيضاح الرموز (ص ٦٠٥).

(٩) آية: (٢٢).

٥٤- وذكرت: ﴿وَحِيلَ﴾ في البقرة^(٢).

فيها ثلاث ياءات إضافة:

قوله: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [١٣] أسكنها [هـ] وحده.

قوله: ﴿رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾ [٥٠] فتحها [مدني بصري].

﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [٤٧] فتحها [مدني بصري شامي ح]، وأسكنها [قو]^(٣).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣] أثبتها [مكي] في الحاليين، [بصري ش] بياء في الوصل دون

الوقف، وحذفها [قو] في الحاليين.

قوله: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [٤٥] أثبتها [ش] في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو]

في الحاليين^(٤).

سورة الملائكة عليهم السلام^(٥) [أ/٩٩]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [هـك]: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بكسر الراء، [قو] بضم الراء^(١).

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٦) والهادي (ص ٤٧٢) والكشف (ص ٣١١).

(٢) آية: (١١).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٥) والكشف (ص ٣١٣) وكتاب التجريد (ص ٥٩٢).

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٥) والكشف (ص ٣١٣) وكتاب التجريد (ص ٥٩٧).

(٥) وهي سورة فاطر، ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٣٣).

مكية، وكلها سبع مئة وسبع وسبعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف ومئة وثلاثون حرفاً، وهي أربعون وست آيات في المدني الأخير والشامي، وخمس في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢١٠).

٩- ذكرت: ﴿الرِّيحَ﴾ في البقرة^(٢).

٩- و﴿بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ في آل عمران^(٣).

٣٣- و﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ في النساء^(٤).

٣٣- و﴿لُؤْلُؤًا﴾ في الحج^(٥).

٣٦- قرأ [بصري]: ﴿كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ كُفُورٍ﴾ بالياء وضمها وفتح الزاي، [قو]

بالنون وفتحها وكسر الزاي، قرأ [بصري] ﴿كُلُّ﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٦).

٤٠- قرأ [مدني شامي ك ب]: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير

ألف على التوحيد^(٧).

٤٣- قرأ [هـ]: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ﴾ بإسكان الهمزة على نية الوقف، [قو] بكسرها

متحركة على نية الوصل^(٨).

وكلهم حرك الهمزة إلى الضم في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا﴾ وكل

القراء على أصله في التخفيف والتحقيق لمجيء الهمزتين مضمومة ومكسورة.

لا ياء إضافة فيها.

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٧) والهادي (ص ٤٧٤) وكتاب التجريد (ص ٥٩٧).

(٢) آية: (١٦٤).

(٣) آية: (٢٧).

(٤) آية: (١٢٤).

(٥) آية: (٢٣).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٨) والهادي (ص ٤٧٤) وكتاب التجريد (ص ٥٩٨).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٨) والهادي (ص ٤٧٤) وكتاب التجريد (ص ٥٩٨).

(٨) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٨) والهادي (ص ٤٧٤) وكتاب التجريد (ص ٥٩٨).

وفيها محذوفة قوله: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [٢٦] أثبتها [ش] في الوصل دون الوقف، وحذفها [قو] في الحالين^(١).

سورة يس^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [مكي بصري ه ن ح]: بإظهار النون من هجاء ﴿يس﴾ ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [القلم] وأدغمها [قو] واختلف عن [شامي ب] فروى عنهما الإدغام هاهنا وفي نون الإظهار، وبالإدغام قرأت لهما وهو المشهور عنهما وعن [ش]، وأمال الياء [هك ب] إلا أن [ب] أخفهم إمالة وأشبعها [٩٩/ب] [هك] وبه قرأت، [قو] بغير إمالة^(٣).

٥- قرأ [شامي هك ح]: ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ بنصب اللام، [قو] بالرفع^(٤).

٩- قرأ [هك ح]: ﴿سَدًّا﴾ و﴿سَدًّا﴾ بفتح السين فيهما، [قو] بضم السين فيهما^(٥).

١٤- قرأ [ب]: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ خفيف الزاي، [قو] بالتشديد^(٦).

٣٢- قرأ [شامي ص ه]: ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ بتشديد الميم هاهنا وفي الزخرف [٣٥] والطارق [٤] إلا أن [ذ] خفف الميم في الزخرف وحدها، ومضى []^(٧) على التشديد،

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٤٨) والكشف (ص ٣١٦) وكتاب التجريد (ص ٥٩٩).

(٢) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها سبع مئة وسبع وعشرون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون، وهي ثمانون وثلاث آيات في الكوفي وآيتان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢١١)

(٣) ينظر: الكافي (ص ١٨٨) والتلخيص (ص ٣٧٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢٦٤).

(٤) ينظر: الكافي (ص ١٨٨) والتلخيص (ص ٣٧٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢٦٤).

(٥) ينظر: الكافي (ص ١٨٨) والتلخيص (ص ٣٧٩) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢٦٤).

(٦) ينظر: التذكرة (ص ٥١٢) والكشف (ص ٣١٧) وإيضاح الرموز (ص ٦١٠).

(٧) ساقطة ولعلها [م].

[قو] بالتخفيف في الثلاثة، ذكرت خلاف هود والسجدة فيهما من قوله ﴿لَمَّا﴾^(١).
 ٣٥- قرأ [هك ب]: ﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء بعد التاء، [قو] بهاء بعد التاء^(٢).
 وقوله ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا﴾ [٧١] بالتاء من غير هاء بلا خلاف بين القراء.
 ٣٩- قرأ [حجاز بصري]: ﴿وَالْقَمَرُ قَدَرْنَا﴾ بالرفع، [قو] بالنصب^(٣).
 ٤١- قرأ [مدني شامي]: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد^(٤).

٤٩- قرأ [مكي بصري ش م]: ﴿يَخْصُمُونَ﴾ بفتح الياء والخاء وكسر الصاد وتشديدها إلا أن [بصري] أقلهم فتحاً للخاء لأنه روى عنه إشمامها شيئاً من الفتح، قرأ [ك ص ذ] بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد، قرأ [ن] بإخفاء حركة الخاء وتشديد الصاد وفتح الياء، وأسكن الخاء وفتح الياء وخفف الصاد [هـ] وحده^(٥).

٥٢- تقدم ذكر: ﴿مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ في الكهف^(٦).

٥٥- قرأ [حجاز بصري]: ﴿فِي شُغْلٍ﴾ بضم الشين وإسكان الغين، [قو] بضمهما [١٠٠/أ] جميعاً^(٧).

٥٦- قرأ [هك]: ﴿فِي ظَلٍّ﴾ بضم الظاء وفتح اللام الأولى من غير ألف على

(١) ينظر: التذكرة (ص ٥١٢) والكشف (ص ٣١٨) وإيضاح الرموز (ص ٦١٢).

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٥١٢) والكشف (ص ٣١٩) وإيضاح الرموز (ص ٦١٢).

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٥١٢) والكشف (ص ٣١٩) وإيضاح الرموز (ص ٦١٢).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٥١٣) والكشف (ص ٣٢٠) وإيضاح الرموز (ص ٦١٢).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥١) والهادي (ص ٤٧٨).

(٦) آية: (١).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥١) والهادي (ص ٤٧٨) وكتاب التجريد (ص ٦٠٢).

وزن (فُعَل)، [قو] بكسر الظاء وفتح اللام وبألف وزنه (فِعَال)^(١).

٦٢- قرأ [مكي هـ ك]: ﴿جُبَلًا﴾ بضم الجيم والباء وتخفيف اللام، قرأ [مدني ص]: ﴿جِبَلًا﴾ بكسر الجيم والباء وتشديد اللام، [قو] ضم الجيم ساكنة الباء خفيفة اللام^(٢).

٦٨- قرأ [ص هـ]: ﴿نُكِّسَهُ فِي الْخَلْقِ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية وتشديد الكاف مع كسرهما، [قو] بفتح النون الأولى وإسكان الثانية مخففة الكاف مع ضمها^(٣).

ذكرت: ﴿أَفَلَا نَعْقُلُونَ﴾ في الأنعام^(٤) وليس على التاء هاهنا إلا [مدني ذ]، [قو] بالياء وهو المشهور عن [ذ] أعني التاء.

٧٠- قرأ [مدني شامي]: ﴿لَتَنْذِرَنَّ﴾ بالتاء ومثله في الأحقاف [١٢]، [قو] بالياء فيهما إلا أن [ذ] قرأ بالتاء في الأحقاف كـ [مدني]^(٥).

٨٢- ﴿فَيَكُونُ﴾ بنصب النون [شامي ك]، [قو] بالرفع^(٦).

فيها ثلاث ياءات إضافة:

قوله: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢] أسكنها [هـ] لا غير، وفتحها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [٢٤] فتحها [مدني بصري] لا غير.

(١) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥١) والهادي (ص ٤٧٨) وكتاب التجريد (ص ٦٠٣).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥٢) والهادي (ص ٤٧٨) وكتاب التجريد (ص ٦٠٣).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٢٥٢) والهادي (ص ٤٧٩) وكتاب التجريد (ص ٦٠٤).

(٤) آية: (٣٢).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٤٤) والوجيز (ص: ٣٠٦).

(٦) ينظر: الكافي (ص ١٨٨) والتلخيص (ص ٣٨١) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٢٦٦).

قوله: ﴿إِنِّي آمَنْتُ﴾ [٢٥] فتحها [حجاز بصري]، وأسكنها [قو] (١).

فيها محذوفة:

قوله: ﴿لَا يُنْقِدُونَ﴾ [٢٣] وصلها بياء [ش] في وصله دون وقفه، وحذفها [قو] في الحاليين (٢).

سورة والصفات (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم [١٠٠ / ب].

١، ٢، ٣- قرأ [هـ]: ﴿وَالصَّافَاتِ صَفًا﴾ ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾، ومثله ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرْوًا﴾ [الذاريات ١] أدغم التاء في الأربعة المواضع، [قو] بالإظهار فيها (٤).

٦- قرأ [هـ ح]: ﴿بِزِينَةِ الكَوَاكِبِ﴾ بالتنوين والكسر، ﴿الكَوَاكِبِ﴾ بالكسر من غير تنوين، قرأ [ب] ﴿بِزِينَةِ﴾ بالكسر والتنوين، ﴿الكَوَاكِبِ﴾ بفتح الباء بوقوع الفعل على: ﴿الكَوَاكِبِ﴾، [قو] بالكسر للزينة من غير تنوين، ﴿الكَوَاكِبِ﴾ خفض مضاف (٥).

٨- قرأ [هـ ك ح]: ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ بفتح السين مع التشديد، [قو] بإسكانها مع التخفيف (٦).

(١) ينظر: كتاب الكفاية الكبرى (٢٦٧) والكشف (ص ٣٢٣) والتلخيص (ص ٣٨١).

(٢) ينظر: كتاب الكفاية الكبرى (٢٦٧) والكشف (ص ٣٢٣) والتلخيص (ص ٣٨٢).

(٣) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ثمان مئة وستون، وحروفها ثلاثة آلاف وثمان مئة وستة وعشرون حرفاً، وهي مئة وثمانون آية في البصري وأبي جعفر القارئ، ومئة وثمانون وآيتان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢١٢).

(٤) وقرأ أبو عمرو بالإدغام. ينظر: السبعة (ص: ٥٤٦) والتيسير (ص: ١٨٦) وغيث النفع (ص: ٤٩٦).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٥٤٦) وحجة القراءات (ص: ٦٠٥) وغيث النفع (ص: ٤٩٥).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٥٤٧) وحجة القراءات (ص: ٦٠٦) وغيث النفع (ص: ٤٩٥).

١٢- قرأ [هـك]: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بضم التاء، [قو] بفتحها^(١).

٤٧- قرأ [هـك]: ﴿وَلَا يُزْفُونَ﴾ بكسر الزاي هاهنا وفي الواقعة [١٩]، وقرأ هاهنا بفتح الزاي وبكسرها في الواقعة [ص]، وفتحها [قو]، وكلهم ضم الياء^(٢).

٩٤- قرأ [هـ]: ﴿يُزْفُونَ﴾ بضم الياء، [قو] بفتح الياء، وكلهم كسر الزاي وشدد الفاء^(٣).

١٠٢- قرأ [هـك]: ﴿مَاذَا تَرَى﴾ بضم التاء وكسر الراء، [قو] بفتحها، وأمال [بصري] وقرأ [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح على أصولهم^(٤).

١٣٠- قرأ [مدني شامي]: ﴿سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ﴾ بفتح الهمزة ومدة بعدها مع كسر اللام، [قو] بكسر الهمزة ساكنة اللام^(٥).

١٢٣- قوله: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ فلا خلاف بين القراء في كسر الهمزة التي تحت الألف التي قبل اللام من: ﴿إِلْيَاسَ﴾ وهو المشهور عن [شامي] وغيره غلط وبالهمز قرأت^(٦).

١٢٦- قرأ [هـك ح]: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ بالنصب في الأسماء الثلاثة، [١٠١/أ] [قو] بالرفع في الأسماء الثلاثة، ولا خلاف في خفض: ﴿آبَائِكُمْ﴾ بين القراء، وكل القراء قرأ ﴿لَكَادِبُونَ﴾، ﴿أَصْطَفَى﴾ [١٥٢-١٥٣] بالهمز، همزة ألفها مفتوحة في

(١) ينظر: السبعة (ص: ٥٤٧) والتيسير (ص: ١٨٦).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٤٧) وحجة القراءات (ص: ٦٠٦) والتيسير (ص: ١٨٦).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٥٤٨) وحجة القراءات (ص: ٦٠٩) والتيسير (ص: ١٨٦).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ١٨٦) والكنز (٢/ ٦٢٥) وسراج القارئ (ص: ٣٣٥).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ١٨٧) والكنز (٢/ ٦٢٥) وسراج القارئ (ص: ٣٣٥).

(٦) وقرأ ابن ذكوان: ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ بحذف الهمزة بخلف عنه.

قال الشاطبي: وَالْيَاسَ حَذَفُ الْهَمْزِ بِالْحُلْفِ مَثَلًا. متن الشاطبية. (ص: ٨٠)

وينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٢٧) والكنز (٢/ ٦٢٥).

الوصل والوقف، وهو المشهور عن [ش] عن [مدني]^(١).

فيها ثلاث ياءات إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢] فتحهما [حجاز بصري]، وأسكنهما [قو].

قوله: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٠٢] فتحها [مدني] وحده^(٢).

فيها محذوفة:

قوله تعالى: ﴿إِنْ كِدْتَ لِتَرُدَّنِي﴾ [٥٦] أثبتها [ش] في وصله دون وقفه بياء، وحذفها [قو] في الحالين^(٣).

سورة ص^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨- تقدم ذكر: ﴿أَنْزَلَ﴾ في آل عمران^(٥).

١٥- قرأ [هك]: ﴿فُوقَ﴾ بضم الفاء، [قو] بفتحها^(٦).

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٨٧) والكنز (٢/ ٦٢٥) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٥٠).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ١٨٧) والإقناع (ص: ٣٦٨) والكنز (٢/ ٦٢٦).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ١٨٧) والإقناع (ص: ٣٦٨) والكنز (٢/ ٦٢٦).

(٤) مكية، وكلمها سبع مئة واثنان وثلاثون كلمة، وحرروفها ثلاثة آلاف وتسعة وستون، وهي ثمانون وخمس آيات في البصري، وثمانون وست في عدد المدنيين والمكي والشامي وأيوب بن المتوكل، وثمان في الكوفي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢١٤).

(٥) والصحيح أن المؤلف ذكره في باب في الهمزتين المختلفتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ينظر: (ص: ١٦٠).

(٦) ينظر: العنوان (ص: ١٦٣) والإقناع (ص: ٣٦٨) وسراج القارئ (ص: ٣٣٦).

- ٢٩- وأجمع القراء في قوله: ﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ بالياء وتشديد الدال والباء، إجماع القراء وبه قرأت وهو الأشهر عن [ب] ^(١).
- ٣٣- تقدم ذكر: ﴿بِالسُّوقِ﴾ و﴿سُوقِهِ﴾ [الفتح ٢٩] و﴿سَاقِيهَا﴾ في أول موقعه في النمل ^(٢) [٤٤].
- ٤١- قرأ كلهم: ﴿بُنْصَبٍ وَعَذَابٍ﴾ بضم النون وإسكان الصاد، وهو المشهور عن [ح] من طريق هبيرة ^(٣).
- ٤٥- قرأ [مكي]: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ بالتوحيد من غير ألف، [قو] بألف على الجمع ^(٤).
- ٤٦- قرأ [مدني م]: ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ﴾ مضاف مكسور غير منون، [قو] بالكسر والتنوين ^(٥).
- ٤٨- قرأ: ﴿وَاللَّيْسَعِ﴾ [هك] بلامين، [قو] بلام واحدة ^(٦) [١٠١/ب] وذكرته في الأنعام ^(٧).

- (١) قرأ عاصم في رواية وحسين عن أبي بكر: ﴿لَتَدَّبَّرُوا﴾ بالتاء خفيفة الدال، وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم بالياء مشددة الدال ينظر: السبعة (ص: ٥٥٣).
- (٢) آية: (٤٤).
- (٣) والصحيح من غير طريق هبيرة، قال ابن مجاهد: "روى هبيرة عن حفص عن عاصم ﴿بِنُصْبٍ﴾ منصوبة النون ساكنة الصاد". ينظر: السبعة (ص: ٥٥٤).
- (٤) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٤) وحجة القراءات (ص: ٦١٣) والتيسير (ص: ١٨٨).
- (٥) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٤) وحجة القراءات (ص: ٦١٣) والتيسير (ص: ١٨٨).
- (٦) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٤) وحجة القراءات (ص: ٦١٤) والتيسير (ص: ١٠٤).
- (٧) آية: (٨٦).

٥٣- قرأ [مكي بصري]: ﴿ هَذَا مَا يُوعَدُونَ ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(١).

٥٨- قرأ: ﴿ وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ ﴾ [بصري] بضم الهمزة من غير مد وزنه (فعل)، [قو] بهمزة مفتوحة بعدها مدة^(٢).

٥٧- قرأ [هك ح]: ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾^(٣) بالتشديد للسين هاهنا، وفي: ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٢٥]، [قو] بالتخفيف فيهما^(٤).

٦٢، ٦٣- قرأ [بصري هك]: ﴿ مِّنَ الْأَشْرَارِ (٦٢) اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ موصولة الألف، وأمال الراء [بصري ك]، قرأ [هـ] بين اللفظين، [قو] بقطع الألف من غير إمالة، [ش] بين اللفظين، فمن قطع الألف ابتدأها بالفتح، ومن وصل كسرهما في ابتدائه^(٥)

٦٣- ذكرت في المؤمنين: ﴿ سِخْرِيًّا ﴾^(٦).

٨٤- قرأ [ص هـ]: ﴿ فَالْحَقُّ ﴾ بالرفع، ﴿ وَالْحَقُّ ﴾ بالنصب، [قو] بالنصب فيهما^(٧).

فيها ست ياءات إضافة:

قوله: ﴿ وَلِي نَعْبُدَهُ ﴾ [٢٣] ﴿ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴾ [٦٩] فتحهما [ح].

قوله: ﴿ إِنِّي أُحِبُّتُ ﴾ [٣٢] فتحها حجاز بصري.

(١) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٥) وحجة القراءات (ص: ٦١٤) والتيسير (ص: ١٨٨).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٥) وحجة القراءات (ص: ٦١٥) والتيسير (ص: ١٨٨).

(٣) كان الأولى تقديمها على سابقتها.

(٤) ينظر: التيسير (ص: ١٨٨) والكنز (٢/ ٦٢٨) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٥٤).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ١٨٨) والكنز (٢/ ٦٢٨) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٥٥).

(٦) آية: (١١٠).

(٧) ينظر: التيسير (ص: ١٨٨) والكنز (٢/ ٦٢٨) والمكرر فيما تواتر من القراءات (ص: ٣٥٥).

﴿لأحد من بعدي﴾ [٣٥] فتحها [مدني بصري]، [قو] بالإسكان في الأربعة.

﴿مسني الشيطان﴾ [٤١] أسكنها [هـ] لا غير، وفتحها [قو].

قوله: ﴿لعتي إلى يوم الدين﴾ [٧٨] فتحها مدني، وأسكنها [قو]^(١).

لا محذوفة فيها.

سورة الزمر^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٧- قرأ [مدني ص هـ م]: ﴿يرضه لكم﴾ بضمه مختلصة^(٣) من غير بلوغ واو في وصلهم، [قو] بضمه مشبعة موصولة بواو في اللفظ وكذلك [١٠٢/أ] روى ابن سعدان^(٤) وابن الزبيدي^(٥) وهو الأصح عن بصري من طريق أهل العراق وعن الزبيدي وبه قرأت،

(١) ينظر: التيسير (ص: ١٨٨) والإقناع (ص: ٣٦٩) والكنز (٢/ ٦٢٩).

(٢) مكية، إلا ثلاث آيات منها فإنها نزلت بالمدينة في وحشي قاتل حمزة رضي الله عنه، وهن قوله تعالى: ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وأنتم لا تشعرون﴾.

وكلمها ألف ومئة واثنان وسبعون، وحروفها أربعة آلاف وسبع مئة وثمانية أحرف، وهي سبعون وخمس آيات في الكوفي وثلاث في الشامي واثنان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢١٦).

(٣) ليس المراد بالاختلاس هنا الإتيان ببعض الحركة، وإنما المراد به إتمام الحركة دون بلوغ واو. ينظر: السبعة (ص: ٥٦١).

(٤) محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما، ثقة عدل، صنف في العربية والقراءات، أخذ القراءة عرضاً عن سليم عن حمزة وعن يحيى بن المبارك الزبيدي، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ينظر: غاية النهاية (٢/ ١٤٣).

(٥) عبد الله بن يحيى بن المبارك أبو عبد الرحمن الزبيدي البغدادي، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو، وله كتاب حسن في غريب القرآن، روى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وأحمد بن إبراهيم. ينظر: غاية النهاية (١/ ٤٦٣).

وقرأت في رواية الرقيين في رواية [سي] عن [بصري] بإسكان الهاء، وكذلك رواية [سي] عن [دي] عن [بصري] وبه قرأ [ب] في رواية الرقيين والاختلاس لضمة الهاء المشهور عن [ب] من طريق يحيى وبه قرأت وكلهم وقف بهاء ساكنة والإشمام للهاء الضم^(١).

٩- قرأ [حجاز هـ]: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَانَتْ﴾ بتخفيف الميم، [قو] بتشديدها^(٢).

١٧- قوله: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ﴾ ساكنة الياء وهو إجماع القراء وبه قرأت وهو المشهور عن [مكي بصري] وبه أخذ، ورؤي من طريق شجاع^(٣) فتحها، فمن فتح هذه الياء وقف بياء ومن أسكن وقف بغير ياء، ورؤي عن الأعشى فتحها ويقف بغير ياء، وهي في المصحف بغير ياء^(٤).

٢٩- قرأ [مكي بصري] ﴿وَرَجُلًا سَالِمًا﴾ بألف مع كسر اللام، [قو] بغير ألف مع فتح اللام^(٥).

٣٦- قرأ [هـ ك] ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد وكلهم فتح الدال^(٦).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٦٩٨).

(٢) ينظر: العنوان (ص: ١٦٥) والإقناع (ص: ٣٦٩) وسراج القارئ (ص: ٣٣٦).

(٣) شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي الزاهد ثقة كبير، عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو عمر الدوري، مات ببغداد سنة تسعين ومائة وله سبعون سنة. ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء (١/ ٣٢٤).

(٤) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٦١) وكتاب الإرشاد (ص: ٦٩٩).

وقال الداني: قرأ أبو شعيب: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ﴾ بياء مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف، وقال أبو حمدون وغيره عن اليزيدي مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي قياس قول أبي عمرو في اتباع المرسوم عند الوقف، والباقون يحذفونها في الحالين). التيسير (ص: ١٨٩).

(٥) ينظر: العنوان (ص: ١٦٥) والإقناع (ص: ٣٦٩) وسراج القارئ (ص: ٣٣٨).

(٦) ينظر: العنوان (ص: ١٦٥) والإقناع (ص: ٣٦٩) وسراج القارئ (ص: ٣٣٨).

٣٨- قرأ بصري: ﴿كَاشَفَاتُ ضُرَّهُ﴾ برفع التاء منونة، وفتح الراء من ﴿ضُرَّهُ﴾، ومثله: ﴿مُمْسِكَتُ﴾ بالرفع والتنوين، و﴿رَحْمَتَهُ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع من غير تنوين وبالإضافة إلى الضر والرحمة وهو المشهور عن [ب]^(١).

٤٢- قرأ [هـك]: [١٠٢/ب] ﴿فِيْمَسِكُ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا الْمَوْتُ﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء وضم التاء من: ﴿الْمَوْتُ﴾، [قو] بفتحها^(٢) وإسكان الياء^(٣)، وفتح التاء من: ﴿الْمَوْتُ﴾^(٤).

٦١- قرأ [هـك ب]: ﴿بِمَفَارَاتِهِمْ﴾ بألف على الجمع، [قو] بالتوحيد من غير ألف^(٥).

٣٩- ذكرت: ﴿مَكَاتِكُمْ﴾ في الأنعام^(٦).

٧١، ٧٣- قرأ [كوفي]: ﴿فُتِحَتْ﴾ و﴿وَفُتِحَتْ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٧).

فيها خمس ياءات إضافة:

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣] فتحها: [حجاز بصري].

﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ أسكنها: [هـ].

﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣] أسكنها: [بصري هـك].

(١) ينظر: العنوان (ص: ١٦٥) والإقناع (ص: ٣٦٩) وسراج القارئ (ص: ٣٣٨).

(٢) أي القاف.

(٣) الألف المنقلبة عن ياء.

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٤) والنشر (٢/ ٣٦٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٢).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٥) والنشر (٢/ ٣٦٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٣).

(٦) آية: (١٣٥).

(٧) ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٥) والنشر (٢/ ٣٦٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٣).

﴿إني أمرت﴾ [١١] فتحها: [مدني].

﴿تأمروني أعبد﴾ [٦٤] فتحها [حجاز] وشد النون [مكي] وخففها [مدني]، [قو] بالإسكان للياء وتشديد النون إلا [شامي] فإنه قرأ بنونين ظاهرين وإسكان الياء وكذلك هي في مصحف عثمان رضي الله عنه وهو المشهور عن [شامي] ^(١) وبه قرأت ^(٢). لا محذوفة فيها.

سورة المؤمن ^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [مكي ن ح م]: ﴿حم﴾ بفتح الحاء في جميعها، قرأ [بصري ش] بين اللفظين وهو المشهور عن [بصري] وقرأ [قو] بفتح الحاء في جميعها ^(٤)، وكلهم أسكن الميم في مشهور القراءة، ولا خلاف بين القراء في إسكان الميم لأنه حرف هجاء إلا ما روي عن عيسى بن عمر ^(٥) أنه قرأ بفتح [أ/١٠٣] الميم ^(١)، جعل: ﴿حم﴾ اسماً

(١) قال ابن مجاهد: "قال أبو عمر وعبد الله بن ذكوان كذلك وجدتها في كتابي عن أيوب وفي حفظي ﴿تأمروني﴾ بنونين، وقال هشام عن ابن عامر بنونين". ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٥٦٣).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٥) والنشر (٢/ ٣٦٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٣).

(٣) مكية، وكلما ألف ومئة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها أربعة آلاف وتسع مئة وستون، وهي ثمانون وثمان في البصري وأربع في المدنيين والمكي وخمس في الكوفي وست في الشامي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢١٨)

(٤) والصحيح: [قو] بإمالة الحاء في جميعها، ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٨) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٤).

(٥) عيسى بن عمر الثقفي، البصري النحوي العلامة، أبو عمر، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، وعاصم الجحدري، وروى عن ابن كثير وابن محيصن، وله اختيار في القراءات على قياس العربية يفارق قراءة العامة، وهو مؤلف كتابي الجامع والكامل، مات سنة تسع وأربعين ومائة. ينظر: تاريخ الإسلام (٤/ ١٧٨) وغاية النهاية (١/ ٦١٣).

للسورة، وهي قراءة لا يقرأ بها لأنها تخالف المصحف، واتباع المصحف أولى، وأنشد في ذلك:

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحَ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ (٢).

وسلوك طريق القراء أشهر.

٢٠- قرأ [مدني م]: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء، والمشهور عن [ذ] الياء وبه قرأت وبه أخذ (٣).

٢١- قرأ [شامي]: ﴿كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ﴾ بالكاف كما في مصحف أهل الشام، [قو] ﴿مِنْهُمْ﴾ بالهاء (٤).

(١) قال النحاس: "وأما قراءة عيسى بن عمر: حاميم تنزِيل فمفتوحة لالتقاء الساكنين، ويمكن أن يكون في موضع نصب على إضمار فعل ولم ينصرف لأنها اسم المؤنث، أو لأنها أعجمية مثل قابيل". ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٤ / ١٩).

(٢) البيت لشريح بن أوفى العبسي وقيل للأشتر النخعي، والضمير في يذكرني هو لمحمد بن طلحة، وقتله الأشتر أو شريح، وذلك أن محمد بن طلحة تقدم يوم معركة الجمل فأخذ بخطام الجمل، فحمل عليه رجل، فقال محمد: أذكركم "حم" فطعنه فقتله، ثم قال في محمد:

وأشعت قوام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

هتكت له بالرمح جيب قميصه فخر صريعا لليدين وللغم

يذكرني "حم" والرمح شاجر فهلا تلا "حم" قبل التقدم

وشاجر فلان فلاناً مشاجرة: نازعه وخاصمه، والشاهد من البيت: (فهلا تلا "حم" قبل التقدم) بفتح الميم من حم.

ينظر: مجاز القرآن (٢ / ١٩٣) وصحيح البخاري (٦ / ١٢٦) وتفسير الطبري (٢١ / ٣٤٨) ولسان العرب (١٢ / ١٥١) وسير أعلام النبلاء (٢ / ٥٢٠) وتاج العروس (١٢ / ١٣٩).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٣٨٩) والنشر (٢ / ٣٦٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٥).

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦ / ١٠٦) وجامع البيان (٤ / ١٥٥١) والوجيز (ص ٣١٧).

٢٦- قرأ [كوفي]: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بزيادة ألف قبل الواو، [قو] ﴿وَأَنْ﴾ بغير ألف قبل الواو^(١).

قرأ [مدني بصري ح]: ﴿يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾^(٢) الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ بالنصب، [قو] بفتح الياء والهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ بالرفع^(٣).

٣٥- قرأ [بصري ذ]: ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ بالتونين على أن المنكر هو القلب، [قو] بغير تنوين مع الكسر على أن صاحب القلب هو المنكر^(٤)، والمشهور عن [ذ] التنوين وبه قرأت^(٥).

٣٧- قرأ [ح] ﴿فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى﴾ بفتح العين، [قو] بضمها^(٦).

قرأ [كوفي] ﴿وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ بضم الصاد، [قو] بفتحها^(٧)، تقدم ذكره في الرعد^(٨).

٤٠- قرأ [مكي بصري ب]: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ بضم الياء وفتح الخاء، [قو] بفتحها وضم الخاء، وذكرته في النساء^(٩) وهو المشهور عن [ب]^(١٠).

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١٠٧) وجامع البيان (٤/ ١٥٥١) والوجيز (ص ٣١٧).

(٢) ساقطة ولعلها [بضم].

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١٠٧) وجامع البيان (٤/ ١٥٥١) والوجيز (ص ٣١٧).

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١٠٩) وجامع البيان (٤/ ١٥٥٢) والوجيز (ص ٣١٧).

(٥) قرأ ابن عامر في رواية الأخفش وابن خرزاذ والحسين بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل الترمذي عن ابن ذكوان وفي رواية ابن عتبة عن أيوب ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ بالتونين. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٥٢).

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١١) وجامع البيان (٤/ ١٥٥٣) والوجيز (ص ٣١٧).

(٧) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١١) وجامع البيان (٤/ ١٥٥٣) والوجيز (ص ٣١٧).

(٨) آية: (٣٣).

(٩) آية: (١٢٤).

٤٦- قرأ [مدني هـ ك ح] ﴿السَّاعَةَ أُدْخِلُوا﴾ بقطع الألف وكسر الخاء، [قو] بوصل [١٠٣/ب] الألف وضم الخاء^(٢).

٥٢- قرأ [مدني كوفي]: ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٣).

٥٨- قرأ [كوفي]: ﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ بتاءين، [قو] بياء وتاء^(٤).

٦٨- ذكرت: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ في البقرة^(٥).

٦٧- ذكرت: ﴿شَيْوَحًا﴾ في البقرة^(٦).

٦٠- و ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ في النساء^(٧)، وخالف فيه هاهنا [بصري] بفتح الياء وضم

الخاء.

فيها ثماني ياءات إضافة:

قوله: ﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ﴾ [٢٦]، ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٦٠] فتحهما [مكي]، وأسكنها

[قو].

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٦، ٣٠، ٣٢] ثلاث مواضع فتحهن [حجاز بصري].

(١) روى أحمد بن عمر الوكيعي عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم وكذلك حفص عن عاصم ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بفتح الياء. ينظر: السبعة (ص: ٥٧١).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٠) والنشر (٢/ ٣٦٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٦).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٠) والنشر (٢/ ٣٦٥) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٦).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٦).

(٥) آية: (١١٧).

(٦) آية: (٢٠٣).

(٧) آية: (١٢٤).

خالف المؤلف ترتيب الآيات في هذه المواضع الثلاث.

﴿لَعَلِّي أُنَبِّئُكُمْ﴾ [٣٦] أسكنها [كوفي]، [قو] بالفتح.

قوله: ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١] أسكنها [كوفي ذ]، [قو] بالفتح، والمشهور عن [ذ] الإسكان من طريق الأخفش وبه قرأت.

قوله: ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤] فتحها [مدني بصري] لا غير.

وكل القراء أسكنوا قوله تعالى: ﴿وَتَدْعُونِي إِلَى النَّارِ﴾ [٤١] إلا ما روى أبو قرة^(١) عن مدني.

واتفقوا على إسكان الياء من قوله: ﴿أَنَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ﴾ [٤٣] إلا ما رواه أبو خليل^(٢) عن مدني فإنه روى عنه وبالإسكان [لمدني] قرأت، وهو المشهور عن [مدني]^(٣).

فيها ثلاث محذوفات:

قوله: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ [١٥] ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ [٣٢] أثبت الياء فيهما [مكي] في الحالين، [ش]^(٤) أثبتهما في الوصل دون الوقف، [قو] في الوصل والوقف بغير ياء.

قوله: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨] أثبتها [مكي] في الحالين، [٤ / ١٠] [بصري ن] في الوصل خاصة، [قو] بغير ياء في الحالين^(٥).

(١) موسى بن طارق، أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي، روى القراءة عرضاً عن نافع وهو من جلة الرواة عنه، روى القراءة عنه ابنه طارق وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، وهو القائل: (سمعت نافعاً يقول: قرأت على سبعين من التابعين)، قال الداني: (لا أعلم أحداً روى هذا اللفظ عن نافع غيره). ينظر: غاية النهاية (٢ / ٣١٩).

(٢) عتبة بن حماد، أبو خليل الحكمي الدمشقي البلاطي، القارئ معروف، روى القراءة عن نافع، روى عنه القراءة هشام بن عمار. ينظر: غاية النهاية (١ / ٤٩٨).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩١) والنشر (٢ / ٣٦٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٧).

(٤) ساقطة.

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩١) والنشر (٢ / ٣٦٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٤٨٧).

سورة السجدة^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- تقدم ذكر: ﴿حم﴾^(٢).
- ١٦- قرأ [كوفي شامي]: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، [قو] بإسكانها^(٣).
- ١٩- قرأ [مدني]: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ﴾ بالنون، ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بالياء وضمها، وضم الهمزة من ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾^(٤).
- ٢٩- قرأ [مكي شامي سي ب]: ﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ بإسكان الراء، [قو] بكسرها مشبعة إلا أن [بصري] يختلس حركتها في رواية أهل العراق^(٥).
- ٤٠- وذكرت: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ في الأعراف^(٦).
- ٤٤- قرأ [هك ب]: ﴿الْأَعْجَمِيُّ﴾ بهمزتين، [قو] بهمزة واحدة بعدها مدة إلا أن

(١) سورة فصلت، تسمى حم السجدة بإضافة حم إلى السجدة لأنها تميزت عن السور المفتوحة بحروف حم بأن فيها سجدة من سجود القرآن. ينظر: صحيح البخاري (٦/ ١٢٧) والتحرير والتنوير (٢٤/ ٢٢٧).

مكية، وكلمها سبع مئة وست وسبعون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وثلاث مئة وخمسون، وهي خمسون وآيتان في البصري والشامي وثلاث في المدني والمكي وأربع في الكوفي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٢٠).

(٢) سورة المؤمن، آية: (١).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١٦) وجامع البيان (٤/ ١٥٦٠) والوجيز (ص: ٣٢٠).

(٤) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١٨) وجامع البيان (٤/ ١٥٦١) والوجيز (ص: ٣٢٠).

(٥) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١٢٣) وجامع البيان (٤/ ١٥٦١) والوجيز (ص: ٣٢٠).

(٦) آية: (١٨٠).

[م] يهمز همزة مفتوحة على الخبر من غير مد^(١) وهي رواية الحسن البصري.

٤٧- قرأ [مدني شامي ح]: ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾ بالجمع، [قو] بالتوحيد^(٢).

٥١- وتقدم ذكر: ﴿وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ في بني إسرائيل^(٣).

فيها ياء ضافة:

قوله: ﴿أَنْ شُرَكَائِي﴾ [٤٧] فتح الياء [مكي]، [قو] بإسكانها، وكلهم مد وهمز.

قوله: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٠] فتحها [مدني بصري]، [قو] بالإسكان واختلف عن [ن] والذي قرأت به الفتح كل [ش] وبه آخذ، وقد قرأت له بالإسكان والأول أشهر^(٤).

لا محذوفة فيها.

سورة الشورى^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم [ب / ١٠٤]

١- تقدم ذكر: ﴿حَم﴾^(٦).

٣- قرأ [مكي]: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ بضم الياء وفتح الحاء وألف بعدها، [قو] بكسر

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١٩) وجامع البيان (٤/ ١٥٦٢) والوجيز (ص: ٣٢١).

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ١١٨) وجامع البيان (٤/ ١٥٦٥) والوجيز (ص: ٣٢١).

(٣) آية: (٨٣).

(٤) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٦٥) والوجيز (ص: ٣٢١) وإيضاح الرموز (ص: ٦٤١).

(٥) مكية ونظيرتها في غير الكوفي والمرسلات ولا نظير لها فيه، وكلمها ثمان مئة وست وستون كلمة، وحروفها ثلاثة آلاف وخمس مئة وثمانية وثمانون حرفاً، وهي خمسون وثلاث آيات في الكوفي، وخمسون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢١).

(٦) سورة المؤمن، آية: (١).

الحاء وبياء بعدها ساكنة ممدودة^(١).

٥- ذكرت في مريم: ﴿ تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْقَطِرُنَّ ﴾^(٢).

٢٠- وفي النساء^(٣): ﴿ نُؤْتُهُ مِنْهَا ﴾.

٢٣- وفي آل عمران^(٤): ﴿ يَشْرُرُ ﴾ ولم يشدد ها هنا إلا [مدني شامي ص]، [قو] بالتخفيف.

٢٥- قرأ [هك ح]: ﴿ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(٥).

٣٠- قرأ [مدني شامي] ﴿ مِّنْ مُّصِيبَةٍ بِمَا ﴾ من غير فاء، [قو] بالفاء^(٦).

٢٨- ذكرت: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ في البقرة^(٧).

و ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا ﴾ في الحجر^(٨).

٣٥- قرأ [مدني شامي]: ﴿ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ ﴾ بضم الميم، [قو] بالنصب^(٩).

٣٧- قرأ [هك]: ﴿ كَبِيرِ الْإِثْمِ ﴾ ها هنا، وفي النجم [٣٢] بغير ألف على التوحيد مع

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٨٤) والاكتفاء (ص ٢٧٣) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٢).

(٢) آية: (٩٠).

(٣) والصحيح أنه ذكرها في آل عمران. ينظر: (ص: ٢١٣).

(٤) آية: (٣٩).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٨٤) والاكتفاء (ص ٢٧٣) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٢).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٨٥) والاكتفاء (ص ٢٧٤) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٣).

(٧) آية: (٩٠).

(٨) آية: (٥٦).

(٩) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٨٥) والاكتفاء (ص ٢٧٤) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٣).

كسر الباء، [قو] بألف فيهما على الجمع وفتح الباء^(١).

٥١ - قرأ [مدني]: ﴿أُوْرْسِلُ﴾ بضم اللام ﴿فِيُوْحِي﴾ بإسكان الياء، [قو] بفتح اللام من ﴿يُرْسِلُ﴾، والياء التي بعد الحاء من ﴿فِيُوْحِي﴾، ﴿رَسُوْلًا﴾ بالنصب في كل القراء^(٢)، والمشهور عن [شامي كبصري] بفتح اللام والياء وبه قرأت، ولا يعرف الشاميون غيره، وما روي عن التغلبي فغير مشهور^(٣).

فيها محذوفة:

٣٢ - قوله: ﴿الْجَوَارِ﴾ أثبتها [مكي] في الحالين، وأثبتها في الوصل دون الوقف [مدني بصري]، [قو] بالحذف في الحالين^(٤).

لا ياء إضافة فيها. [أ/١٠٥]

سورة الزخرف^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ - قرأ [هدك مدني]: ﴿صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها، وكلهم خفف النون^(٦).

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٨٥) والاكتفاء (ص ٢٧٤) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٣).

(٢) ينظر: والإعانة (ص ٥٣٧) وبستان الهداة (ص ٧٧٩).

(٣) قال الداني: قرأ نافع وابن عامر في رواية التغلبي ﴿أُوْرْسِلُ رَسُوْلًا فَيُوْحِي﴾ برفع اللام وإسكان الياء، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان في حفطي عن أيوب ﴿أُوْرْسِلُ رَسُوْلًا فَيُوْحِي﴾ نصباً جميعاً. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٦٩).

(٤) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٥) والإعانة (ص ٥٣٨) وغيث النفع (ص: ٥٢٧).

(٥) مكية، وكلمها ثمان مئة وثلاث وثلاثون كلمة وحرروفها ثلاثة آلاف وأربع مئة، وهي ثمانون وثمان في الشامي وتسع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٣).

(٦) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٦) والإعانة (ص ٥٣٩) وبستان الهداة (ص ٧٨٠).

١١- قرأ [هـ ك ذ]: ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بفتح التاء وضم الراء، [قو] بضم التاء وفتح الراء^(١).

١٨- قرأ [هـ ك ح]: ﴿أَوْ مَن يُنشَأُ﴾ بضم الياء وفتح النون والتشديد، [قو] بفتح الياء ساكنة النون مع التخفيف^(٢).

١٩- قرأ: ﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ بالنون من غير ألف مع سكون النون وفتح الدال [حجاز شامي]، [قو] بالباء وفتحها وبألف وضم الدال^(٣).

١٥- قرأ [مدني]: ﴿أَوْ شَهِدُوا خَلْفَهُمْ﴾ بهمزة مفتوحة وبعدها واو مضمومة من غير إشباع الضمة وبغير مد^(٤)، إلا أن [ش] ينقل الحركة في قوله: ﴿إِنِثَاءً أَشْهَدُوا﴾، [ن] بالهمز، [قو] ﴿أَشْهَدُوا﴾ بهمزة مفتوحة لا واو وبعدها وفتح الشين^(٥).

٢٤- قرأ [شامي ح]: ﴿قَالَ أَوْلَوْ جُنَّتُمْ﴾ بألف على الخبر، [قو] بغير ألف على الأمر^(٦).

٣٣- قرأ [مكي بصري]: ﴿سَقَفًا مِّنْ فَضَّةٍ﴾ بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد، [قو] بضم السين والقاف على الجمع^(٧).

٣٥- تقدم ذكر: ﴿لَمَّا مَتَاعٌ﴾ في يس^(٨).

(١) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٦) والإعانة (ص ٥٣٩) وغيث النفع (ص: ٥٢٩).

(٢) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٦) والإعانة (ص ٥٣٩) وبستان الهداة (ص ٧٨٠).

(٣) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٦) والإعانة (ص ٥٣٩) وبستان الهداة (ص ٧٨١).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٨) والوجيز (ص: ٣٢٥) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٨) والوجيز (ص: ٣٢٥) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٦) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٨) والوجيز (ص: ٣٢٥) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٧) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٨) والوجيز (ص: ٣٢٥) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٨) آية: (٣٢).

٣٨- قرأ [حجاز شامي ب]: ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا ﴾ بالمد على وزن جاعانا على التثنية يعني الكافر وقرينه، [قو] ﴿ جَاءَنَا ﴾ على وزن جاعنا على التوحيد^(١).

٣٩- قرأ [شامي] [١٠٥/ب] في جميع رواياته، والقراء أجمع: ﴿ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴾ بفتح الهمزة، وهو المشهور عن [شامي] وبه قرأت، وما روي عن التغلبي فغير مشهور^(٢).

٤٩- ذكرت: ﴿ يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ﴾ في النور^(٣).

٥٣- قرأ [ح]: ﴿ أُسُورَةٌ ﴾ ساكنة السين من غير ألف، [قو] ﴿ أُسَاوِرَةٌ ﴾ بألف، ولم يمل السين أحد^(٤).

٥٦- قرأ [هـ ك]: ﴿ سُلْفًا ﴾ بضم السين واللام، [قو] بفتحها بمعنى الاتباع بالسلف الماضي^(٥).

٥٧- قرأ [مدني شامي ك]: ﴿ يَصُدُّونَ ﴾ بضم الصاد، [قو] بكسر الصاد، وكلهم فتح الياء^(٦).

٧١- قرأ [مدني شامي ح]: ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾ بهاء بعد الياء، [قو] بغير هاء بعد

(١) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٩) والوجيز (ص: ٣٢٥) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٢) قال الداني: "قرأ ابن عامر في رواية التغلبي عن ابن ذكوان: ﴿ إِنَّكُمْ ﴾ بكسر الهمزة، وقرأ الباقر وابن عامر في رواية الأخفش وأحمد بن أنس وابن المعلّى وابن موسى عن ابن ذكوان بفتحها. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٧٥).

(٣) آية: (٣١).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٣٩٩) والوجيز (ص: ٣٢٦) والنشر (٢/ ٣٦٩).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٩٠) والاكتفاء (ص ٢٧٧) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٨).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٩٠) والاكتفاء (ص ٢٧٨) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٨).

الياء^(١).

٨٥- قرأ [مكي هـ ك]: ﴿وَأَلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٢)، وكلهم ضم الياء والتاء، والمشهور عن [شامي] التاء^(٣) وبه قرأت.

٨٨- قرأ [ص هـ]: ﴿وَقِيلَ يَا رَبِّ بِكسر اللام وإشباع كسرة الهاء، [قو] بفتح اللام وإشباع الهاء، وكلهم أشبع الضم والكسر، فإذا وقفوا وقفوا بهاء ساكنة^(٤).

٨٩- قرأ [مدني شامي]: ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء والمشهور عن [شامي] بالتاء^(٥) وبه قرأت^(٦).

٥٨- وأما قوله: ﴿الْهَنَّا خَيْرٌ﴾ فقرأ [كوفي] بهمزتين ومدة في تقدير ألف، [قو] بهمزة وحدة ومدة مطولة في تقدير ألفين وهو المشهور عن [شامي] في روايته^(٧).

فيها [١٠٦ / أ] ياء إضافة:

قوله: ﴿مِنْ تَحْتِي أَفْلاً﴾ [٥١] فتحها [مدني بصري ز]، وأسكنها [قو].

٦٨- وقوله ﴿يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ فتحها [ب] ووقف بياء، وأثبتها ساكنة في الحالين [مدني بصري شامي]، [قو] بحذفها في الحالين^(٨).

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٩٠) والاكتفاء (ص ٢٧٨) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٩).

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٩١) والاكتفاء (ص ٢٧٨) وإيضاح الرموز (ص ٦٤٩).

(٣) وردت رواية عن التغلبي بالياء، وغيره من الرواة عن ابن عامر بالتاء. ينظر: جامع البيان (٤ / ١٥٧٨).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٤٩١) والاكتفاء (ص ٢٧٨) وإيضاح الرموز (ص ٦٥٠).

(٥) في غير رواية التغلبي. ينظر: جامع البيان (٤ / ١٥٧٩).

(٦) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٨) والإعانة (ص ٥٤٣) والكنز (٢ / ٦٤٥).

(٧) ينظر: الإعانة (ص ٥٤٢) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٨٠) وغيث النفع (ص: ٥٣٢).

(٨) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٨) والإعانة (ص ٥٤٣) والكنز (٢ / ٦٤٥).

فيها محذوفة:

٦١ - قوله ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ﴾ أثبتتها [بصري] في وصله دون وقفه، [قو] بحذفها في الحالين^(١).

سورة الدخان^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - تقدم ذكر: ﴿حم﴾^(٣).

٧ - قرأ [كوفي]: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالخفض، [قو] بالرفع^(٤).

٤٥ - قرأ [مكي ح]: ﴿يَغْلِي﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٥)، وبالتاء قرأت لـ [شامي] والتاء أشهر عنه^(٦).

٤٧ - قرأ [حجاز شامي]: ﴿فَاعْتَلُوهُ﴾ بضم التاء، [قو] بكسرها^(٧).

٤٩ - قرأ [ك]: ﴿ذُقْ أَنْكَ﴾ بفتح الهمزة، وكسرها [قو]^(٨).

(١) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٨) والإعانة (ص ٥٤٤) والكنز (٢ / ٦٤٥).

(٢) مكية ونظيرتها في المدني الأول خاصة المدثر ولا نظير لها في غيره، وكلمها ثلاث مئة وست وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مئة وواحد وثلاثون، وهي خمسون وتسع آيات في الكوفي وسبع في البصري وست في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٥).

(٣) سورة المؤمن، آية: (١).

(٤) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٩) والإعانة (ص ٥٤٥) وبستان الهداة (ص ٧٨٤).

(٥) ينظر: المفتاح (ص ٣٠٩) والإعانة (ص ٥٤٥) وبستان الهداة (ص ٧٨٥).

(٦) روى جميع الرواة بالتاء عدا التغلبي فبالياء. ينظر: جامع البيان (٤ / ١٥٨٢).

(٧) ينظر: النشر (٢ / ٣٧١) وسراج القارئ (ص: ٣٥١) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣٠٩).

(٨) ينظر: النشر (٢ / ٣٧١) وسراج القارئ (ص: ٣٥١) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣٠٩).

٥١ - قرأ [مدني شامي]: ﴿ فِي مَقَامٍ ﴾ بضم الميم، [قو] بفتحها^(١).

٢٣ - ذكرت: ﴿ فَأَسْرٍ ﴾^(٢) في هود^(٣).

فيها ياء إضافة:

قوله: ﴿ إِنِّي آتِيكُمْ ﴾ [١٩] فتحها [حجاز بصري]، [قو] بالإسكان.

قوله ﴿ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي ﴾ [٢١] فتحها [ش]، [قو] بالإسكان^(٤).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿ أَنْ تَرْجُمُونَ ﴾ [٢٠] ﴿ فَأَعْتَزَلُونَ ﴾ [٢١] أثبتهما [ش] في وصله دون وقفه

خاصة لا غير، وحذفها [قو] في الحاليين^(٥).

سورة الجاثية^(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم [ب / ١٠٦]

١ - تقدم ذكر: ﴿ حم ﴾^(٧).

٤، ٥ - قرأ [هك]: ﴿ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٍ ﴾ ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ ﴾ بكسر التاء

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٣٢٨) والنشر (٢ / ٣٧١) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣٠٩).

(٢) كتبت في المخطوط: ﴿ أَنْ أُسْرٍ ﴾، وقد وردت في هذه السورة: ﴿ فَأَسْرٍ ﴾ وفي هود ﴿ أَنْ أُسْرٍ ﴾.

(٣) آية: (٨١).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٠٢) والوجيز (ص: ٣٢٩) والنشر (٢ / ٣٧١).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٤٠٢) والوجيز (ص: ٣٢٩) والنشر (٢ / ٣٧١).

(٦) مكية ونظيرتها في غير الكوفي المطففون ولا نظير لها فيه، وكلمها أربع مئة وثمان وثمانون، وحروفها ألفان ومئة وواحد وتسعون، وهي ثلاثون وسبع آيات في الكوفي، وست في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٦).

(٧) سورة المؤمن، آية: (١).

فيهما، وتوحيد ﴿الرِّيحِ﴾، [قو] بالرفع والتنوين والجمع للرياح^(١).

٦- قرأ [شامي هـ ك ب]: ﴿وآيَاتِهِ تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء، [قو] بالياء، وبالتاء قرأت لـ [ب]^(٢).

١١- تقدم ذكر: ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ في سبأ^(٣).

١٤- قرأ [شامي هـ ك]: ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ بالنون وفتحها، [قو] بالياء وفتحها^(٤)، وأما قوله: ﴿قَوْمًا﴾ فجميع القراء بالنصب.

٢١- قرأ [هـ ك ح]: ﴿سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع^(٥)، وأمال [ك] ﴿مَحْيَاهُمْ﴾ في روايته، وفتح [قو].

٢٣- قرأ [هـ ك]: ﴿عَلَى بَصَرِهِ غَشْوَةٌ﴾ بفتح الغين من غير ألف مع سكون الشين، [قو] بكسر الغين وبألف^(٦).

٣٢- قرأ [هـ]: ﴿وَالسَّاعَةَ لِأَرْبَابٍ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع^(٧).

٣٥- قرأ [هـ ك]: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾ بفتح الياء وضم الراء، [قو] بضمها وفتح الراء^(٨).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٣) والتذكرة (٥٥١) والهادي (ص ٥٠٥).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٣) والتذكرة (٥٥١) والهادي (ص ٥٠٥).

(٣) آية: (٥).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٣) والتذكرة (٥٥٢) والهادي (ص ٥٠٥).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٤) والتذكرة (٥٥٢) والهادي (ص ٥٠٥).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٤) والتذكرة (٥٥٢) والهادي (ص ٥٠٥).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٥) والمستنير (ص ٤٤٤) والتجريد (ص ٦٣٨).

(٨) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٤) والمستنير (ص ٤٤٤) والتجريد (ص ٦٣٩).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الأحقاف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- تقدم ذكر: ﴿حم﴾^(٢).

١٢- قرأ [مدني شامي ز^(٣)]: ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ بالتاء، [قوق] بالياء^(٤).

١٥- قرأ [كوفي]: ﴿بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا﴾ بهمزة مكسورة وألف بعد السين، [قو] ﴿حُسْنًا﴾ بضم الحاء من غير ألف^(٥).

قرأ [كوفي ذ]: ﴿كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ بضم الكاف فيهما، [قو] بفتح الكاف فيهما^(٦).

١٦- قرأ [هك ح]: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ تَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾ بالنون وفتحها، ﴿أَحْسَنَ﴾^(٧) [١٠٧/أ] بالنصب، ﴿وَتَجَاوَزُ﴾ بالنون وفتحها وضم الزاي، [قو]: ﴿يُقَبَّلُ﴾ بالياء وضمها، ﴿أَحْسَنُ﴾ بالرفع، ومثله: ﴿وَيَتَجَاوَزُ﴾ بالياء والرفع^(٧).

(١) مكية، وكلمها ست مئة وأربع وأربعون كلمة، وحرروفها ألفان وست مئة حرف، وهي ثلاثون وخمس آيات في الكوفي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٧).

(٢) ينظر: (ص: ٣٧٣).

(٣) بخلف عن البزي، قال الشاطبي: لِيُنذِرَ دُمُ غُضْنَا وَالْأَحْقَافُ هُمُ بِهَا... بِخُلْفٍ هَدَى. متن الشاطبية (ص: ٧٩).

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٦) والمستنير (ص ٤٤٥) والتجريد (ص ٦٣٩).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٦) والمستنير (ص ٤٤٥) والتجريد (ص ٦٣٩).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٦) والمستنير (ص ٤٤٥) والتجريد (ص ٦٤٠).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٦) والمستنير (ص ٤٤٥) والتجريد (ص ٦٤٠).

١٧- ذكرت: ﴿أَفْ لَكُمَا﴾ في بني إسرائيل^(١).

٢٣- ﴿وَأَبْلُغُكُمْ﴾ في الأعراف^(٢).

١٩- قرأ [مكي بصري ص م]: ﴿وَلِيُؤَيِّبَهُمْ﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٣).

٢٠- قرأ [مكي م]: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ﴾ بهمزة ومدة بعدها، قرأ [ذ] بهمزتين، [قو] بهمزة من غير مد على الخبر^(٤).

٢٥- قرأ [ص]: ﴿فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ﴾ بالياء وضمها من غير إمالة، ﴿مَسَاكِيَهُمْ﴾ بالرفع، ومثله [هـ] إلا أنه يميل، [قو] بالتاء وفتحها، وأمال [بصري ك]، قرأ [ش] بين اللفظين، [قو] بالفتح من غير إمالة: ﴿مَسَاكِيَهُمْ﴾ بالنصب^(٥).

٣٢- ذكرت: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ في باب الهمزة.

فيها أربع ياءات إضافة:

قوله: ﴿أَتَعِدَّانِي أَنْ﴾ [١٧] فتحها [حجاز]، وأسكنها [قو] وكل القراء قرأ بنونين مكسورتين غير [م] فإنه قرأ بنون واحدة مشددة.

قوله: ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٥] فتحها [ش ز]، وأسكنها [قو ق].

قوله: ﴿وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾ [٢٣] فتحها [مدني بصري ز]، وأسكنها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١] فتحها [حجاز بصري]، وأسكنها [قو]^(٦).

(١) آية: (٢٣).

(٢) آية: (٦٢).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٦) والمستنير (ص ٤٤٦) والتجريد (ص ٦٤٠).

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٧٧) والمستنير (ص ٤٤٦) والتجريد (ص ٦٤١).

(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٦) وكتاب التبصرة (ص ٦٧٧) والتجريد (ص ٦٤١).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٧) والتذكرة (ص ٥٥٣) والهادي (ص ٥٠٨).

لا محذوفة فيها.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- قرأ [بصري ح]: ﴿وَالَّذِينَ قَتَلُوا﴾ بضم القاف وكسر التاء وبغير ألف مع التخفيف، [١٠٧/ب] [قو] بألف بعد القاف مع فتح القاف والتاء^(٢).

١٥- قرأ [مكي]: ﴿مَنْ مَاءٍ غَيْرِ أَسْنٍ﴾ بالقصر بوزن (فَعِل)، [قو] بالمد^(٣).

١٦- أجمع القراء على مد قوله: ﴿أَنفًا﴾ إلا ما روي عن [ز] بالقصر من غير مد بوزن (فَعِلًا) والمد عنه أشهر^(٤) وبه قرأت.

٢٥- قرأ [بصري]: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ بكسر اللام وضم الألف وفتح الياء على أنه فعل ماض فيما لم يسم فاعله، [قو] بفتح الألف واللام ساكنة الياء^(٥) بمعنى: ﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾^(٦).

٢٦- قرأ [هك ح]: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ بكسر الهمزة، [قو] بفتحها على أنها

(١) مدنية ونظيرتها في غير الكوفي والبصري القيامة ولا نظير لها فيهما، وكلمها خمس مئة وتسع وثلاثون، وحروفها ألفان وثلاث مئة وتسعة وأربعون، وهي ثلاثون وثمان آيات في الكوفي وتسع في المدنيين والمكي والشامي وأربعون آية في البصري. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٨).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٨) وكتاب التبصرة (ص ٦٧٨) والتجريد (ص ٦٤٣).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٨) وكتاب التبصرة (ص ٦٧٨) والتجريد (ص ٦٤٣).

(٤) اختلف عن ابن كثير من طريق البرقي في قوله: ﴿أَنفًا﴾ فروي عنه بالقصر وبالمد. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٥٩١).

(٥) الألف المنقلبة عن ياء.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٩) والتذكرة (ص ٥٥٨) والهادي (ص ٥٠٩).

جمع سر^(١).

٣١- قرأ [ب]: ﴿وَلْيَلْبِغُوا حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾، ﴿وَيَلْبِغُوا﴾ الثلاثة بالياء، [قو] بالنون

فيهن^(٢).

٣٥- قرأ: ﴿وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾ بكسر السين [هـ ب]، [قو] بفتحها^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الفتح^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦- ذكرت: ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ في التوبة^(٥).

١٠- وقوله: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ في الكهف^(٦).

٩- قرأ [مكي بصري]: ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْرِزُوا وَيُوقِرُوا وَيُسَبِّحُوهُ﴾ الأربعة

بالياء، [قو] بالتاء^(٧).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٩) والتذكرة (ص ٥٥٨) والهادي (ص ٥٠٩).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٩) والتذكرة (ص ٥٥٩) والهادي (ص ٥٠٩).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٢٩) والتذكرة (ص ٥٥٩) والهادي (ص ٥١٠).

(٤) مدنية ونظيرتها في الكوفي الحديد وكورت وفي الشامي نوح وكورت وفي المكي وشيبة كورت ولا نظير لها في عدد أبي جعفر، وكلمها خمس مئة وثلاثون، وحروفها ألفان وأربع مئة وثمانية وثلاثون، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٢٩).

(٥) آية: (٩٨).

(٦) ينظر: (ص: ٣٠٠).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٠) والتذكرة (ص ٥٦٠) والهادي (ص ٥١١).

- ١٠ - قرأ [حجاز شامي]: ﴿فَسُنُّوتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ بالنون، [قو] بالياء^(١).
- ١١ - قرأ [هك]: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضُرًّا﴾ بضم الضاد، [قو] بفتحها^(٢).
- ١٥ - قرأ [هك]: ﴿أَنْ يُدَلُّوا كَلِمَ اللَّهِ﴾ بفتح الكاف وكسر اللام من غير ألف [١٠٨/أ] بعد اللام على أنه جمع كلمة، [قو] بفتحها وبألف على أنه مصدر^(٣).
- ١٧ - ذكرت: ﴿يُدْخِلُهُ﴾ و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ في النساء^(٤).
- ٢٤ - قرأ [بصري]: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٥).
- ٢٩ - قرأ [مكي ذ]: ﴿شَطَّاهُ﴾ بفتح الطاء، [قو] بإسكانها، وكل القراء فتح الشين وهمز الألف^(٦).
- قرأ [ذ]: ﴿فَازَرَهُ﴾ بغير مد بوزن فَعَلَّه، [قو] بالمد^(٧).
- ذكرت: ﴿سُوقِهِ﴾ في النمل^(٨).
- لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٠) والتذكرة (ص ٥٦٠) والهادي (ص ٥١١).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٠) والتذكرة (ص ٥٦٠) والهادي (ص ٥١١).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٨٠) والمستنير (ص ٤٥٢) والتجريد (ص ٦٤٥).

(٤) آية: (٦٣).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٨٠) والمستنير (ص ٤٥٢) والتجريد (ص ٦٤٦).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٨١) والمستنير (ص ٤٥٣) والتجريد (ص ٦٤٦).

(٧) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٦٨١) والمستنير (ص ٤٥٣) والتجريد (ص ٦٤٦).

(٨) آية: (٤٤).

سورة الحجرات (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦- قرأ [هـك]: ﴿فَتَّبَتُوا﴾ بالتاء والثاء من التثبث من غير نون، [قو] بالنون من غير ثاء من التبيين^(٢)، تقدم ذكره في النساء^(٣).

١٠- أجمع القراء على قول الله عز وجل: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ بالياء^(٤) والتثنية إلا ما ذكر عن [شامي] من طريق التغلبي وكذا يعقوب والمفضل^(٥)، والمشهور عن [شامي] كالقراء على التثنية^(٦).

١٢- تقدم ذكر قول الله عز وجل: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ في آل عمران^(٧) إذ لم يشددها هنا سوى [مدني].

١٤- قرأ [بصري]: ﴿لَا يَأْتِكُمْ﴾ بألف^(٨) وهمزة ساكنة في تحقيقه الهمز، وإذا ترك الهمز صير الهمزة ألفاً من غير همز^(٩)، [قو] ﴿يَلْتَكُمُ﴾ بغير ألف ولا همز في الوصل

(١) مدنية ونظيرتها في المدني الأخير التغابن والمزمل وفي الشامي التغابن وقرأ وفي غيرهما التغابن فقط، وكلمها ثلاث مئة وثلاث وأربعون كلمة، وحروفها ألف وأربع مئة وستة وسبعون حرفاً، وهي ثمان عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف وليس فيها مما يشبه الفواصل شي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٣٠).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٢) وكتاب التبصرة (ص ٦٨١).

(٣) آية: (٩٤).

(٤) كتبت في المخطوط بالتاء، وهو غير صحيح.

(٥) رويت عنهم: ﴿إِخْوَتِكُمْ﴾ بالتاء مكسورة على الجمع.

(٦) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٠٦) وجامع البيان (٤ / ١٥٩٧).

(٧) آية: (٢٧).

(٨) لعله أراد بها الألف التي عليها الهمزة في الرسم، وإلا فلا تقرأ الكلمة بألف وهمزة.

(٩) روى الدوري الهمز، والسوسي الإبدال، قال الشاطبي: وَيَأْتِكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَا. متن

والوقف^(١).

ذكرت تاءات [ز] في البقرة^(٢).

١٨ - قرأ [مكي]: ﴿بَصِيرٌ [ب/١٠٨] بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٣).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة ق^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ - ذكرت: ﴿الْأَيْكَةَ﴾ في الشعراء^(٥).

٣٠ - قرأ [مدني ب]: ﴿يَوْمَ يَقُولُ لِحَبَّاتِهِمْ﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٦).

٣٢ - قرأ [مكي]: ﴿هَذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(٧).

٤٠ - قرأ [حجازه]: ﴿وَإِدْبَارَ السُّجُودِ﴾ بكسر الهمزة على المصدر، [قو] بفتح

= الشاطبية: (ص: ١٨).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٢) وكتاب التبصرة (ص ٦٨١) والكافي (ص ٢٠٧).

(٢) وهي: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ (١١)، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ (١٢)، ﴿لَعَارَفُوا﴾ (١٢).

ينظر: (ص: ٢٠١).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٣٣) وكتاب التبصرة (ص ٦٨٢) والكافي (ص ٢٠٧).

(٤) مكية، وقد ذكر نظيرتها في غير المدني الأخير والشامي ونظيرتها فيهما والنازعات، وكلمها ثلاث مئة وخمس وسبعون، وحروفها ألف وأربع مئة وأربعة وسبعون، وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٣١).

(٥) آية: (١٧٦).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٧) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٢٧) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٧) ينظر: السبعة (ص: ٥٥٥) ومعاني القراءات للأزهري (٢/ ٣٠) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

الهمزة على أنه جمع (دبر)، ولا خلاف في والطور في قوله: ﴿وَادْبَارَ النُّجُومِ﴾ [٤٩] أنه بالكسر^(١).

٤٤ - ذكرت: ﴿تَشَقُّقٌ﴾ في الفرقان^(٢).

لا ياء إضافة فيها.

وفيها ثلاث محذوفات:

قوله: ﴿يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥] ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾ [١٤] أثبت فيهما الياء [ش] في وصله دون وقفه، وحذفها [قو] في الحالين.

وقوله: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ [٤١] أثبت الياء [مكي] في الحالين، قرأ [مدني بصري] بإثبات الياء في الوصل دون الوقف، [قو] بغير ياء في الحالين^(٣).

سورة الذاريات^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٣ - قرأ [هك ب]: ﴿مَثَلُ مَا أَنْكُمُ﴾ بضم اللام، [قو] بفتحها^(٥).

٢٥ - تقدم ذكر: ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾^(٦) في هود^(٧).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٧) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٢٧) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٢) آية: (٢٥).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٧) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٢٩) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٤) مكية، وكلمها ثلاث مئة وستون كلمة ككلم والنجم، وحروفها ألف ومائتان وسبعة وثمانون حرفاً، وهي ستون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٣٢).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٩) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٣٠) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٦) كتبت في المخطوط بغير فاء قبل: ﴿فَقَالُوا﴾

(٧) آية: (٦٩).

٤٤ - قرأ [ك]: ﴿الصَّعَقَةُ﴾ ساكنة العين من غير ألف، [قو] بألف مع كسر العين، ولا خلاف في غير هذا الموضع^(١).

٤٦ - قرأ [بصري هـ ك]: ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾ بكسر الميم [١٠٩ / أ]، [قو] بفتح الميم^(٢). لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الطور^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ - قرأ [بصري]: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ بإسكان التاء وإثبات ألف بين النون والهاء مع التخفيف، [قو] بالتاء وهي مفتوحة مشددة من غير نون ولا ألف بوزن (افتعلتهم) خفيف الوزن، وهي في قراءة [بصري] بوزن (أفعلناهم)^(٤).

قرأ: ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع وكسر التاء فيهما [بصري] تفرد، قرأ [شامي]: ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ بِإِيمَانٍ الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع فيهما مع ضم التاء في الأول وكسرها في الثاني، قرأ [مدني] بالتوحيد في الأول من غير ألف مع ضم التاء، ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بالجمع وكسر التاء، [قو] ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ التوحيد مع ضم التاء من غير ألف ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بالتوحيد مع فتح التاء^(٥).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٩) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ٣١) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٦٠٩) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ٣١) وحجة القراءات (ص: ٦٧٨).

(٣) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ثلاث مئة واثنان عشرة، وحروفها ألف حرف، وهي أربعون وسبع آيات في المدنيين، والمكي وثمان في البصري وتسع في الكوفي والشامي. البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٣٣).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٣) والعنوان (ص: ١٨١) والإقناع (ص: ٣٧٩).

(٥) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦١٢) وكتاب الإرشاد (ص: ٧٣٧) والتيسير (ص: ٢٠٣).

قرأ [مكي]: ﴿ وَمَا أَلْتَأْتُهُمْ ﴾ بكسر اللام، [قو] بفتحها ولم يمدّه أحد من القراء^(١).

٢٣- ذكرت: ﴿ لَا لَعُوفٍ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمْ ﴾ في البقرة^(٢).

٢٨- قرأ [مدني ك]: ﴿ نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ بفتح الهمزة، [قو] بكسرهما^(٣).

٤٥- قرأ [شامي ص]: ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾ بضم الياء، [قو] بفتحها^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة النجم^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

[بصري] أواخرها بين اللفظين فيما ليس راء بعدها [ب / ١٠٩] ياء، وفيما فيه راء بعدها ياء بالإمالة، وتابعه [ش] على لفظ بين اللفظين فيما لم تأت فيه راء بعدها ياء، وفيما فيه راء بعدها ياء بين اللفظين، وأمال [هـ ك] أواخر آياتها، [قو] بالفتح، ومثله في آخر سورة القيامة، وأواخر سورة والنزعات، وسبح، والشمس وضحاها، والليل، والضحى، وأواخر سورة القلم، ويأتي الخلف فيهن إن شاء الله، وروى عن [ش] الفتح في النزعات وأخر آيات والشمس وضحاها وهو المشهور عن المصريين^(٦) وهم على

(١) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٣) والعنوان (ص: ١٨١) والإقناع (ص: ٣٧٩).

(٢) آية: (٢٥٤).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٣) والعنوان (ص: ١٨١) والإقناع (ص: ٣٧٩).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٤) والعنوان (ص: ١٨١) والإقناع (ص: ٣٧٩).

(٥) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلها ثلاث مئة وستون كلمة ككلم والذاريات، وحروفها ألف وأربع مئة وخمسة، وهي ستون وأيتان في الكوفي وآية في عدد الباقيين. البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٣٤).

(٦) وله وجه آخر وهو التقليل، قال الشاطبي:

وَدُو الرِّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَدَوَاتِ أَلْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

أصولهم أعني القراء في الليل إذا يغشى والضحى بلا خلاف مثل النجم سواء^(١).

١٢ - قرأ [هك]: ﴿أَفْتَمْرُونَهُ﴾ بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف، [قو] بضم التاء مع فتح الميم وألف بعدها^(٢).

١١ - قرأ [م]: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ مشددا، [قو] بالتخفيف^(٣).

٢٠ - قرأ [مكي]: ﴿وَمَنْ أَعَادَ الْوَأْدَ﴾ بالمد والهمز، [قو] وسائر الرواة عن [ب] بالقصر من غير مد ولا همز إلا ما روي عن الأعشى وبغير مد قرأت لـ [ب]^(٤).

٢٢ - قرأ [مكي]: ﴿ضُرِّيُّ﴾ بالهمز، [قو] بغير همز^(٥).

٤٧ - ذكرت: ﴿النَّشْأَةُ﴾ في العنكبوت^(٦).

٣٢ - و﴿كَبَائِرَ الْإِثْمِ﴾ في عسق^(٧).

٥٠ - قرأ [بصري ش]: ﴿عَادًا لَوْلَى﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام: ﴿الْأُولَى﴾ من

= متن الشاطبية (ص: ٢٦)

(١) السور التي اختلفوا في أواخر آياتها إحدى عشرة سورة، جمعها الشاطبي في قوله:

وَمَمَّا أَمَّالَاهُ أَوْ آخِرُ آيِ مَا	بَطَّهْ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى	وَفِي أَقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْ	مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحَتْ مِنْهَالَا

متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٦١٤) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٣٧) وحجة القراءات (ص: ٦٨٥).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٦١٤) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٣٦) وحجة القراءات (ص: ٦٨٥).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٧٣٩) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٣٧) وحجة القراءات (ص: ٦٨٥).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٦١٥) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ٣٨) وحجة القراءات (ص: ٦٨٥).

(٦) آية: (٢٠).

(٧) آية: (٣٧).

غير همز وإدغام التنوين في اللام، قرأ [ن] مثلهما بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام إلا أنه يأتي بهمزة ساكنة [أ / ١١٠] بعد اللام، [قو] بالتنوين وكسره، وإثبات همزة بين اللام والواو من غير نقل حركة، والهمزة متحركة، واللام والواو ساكنتان^(١).

٥١ - تقدم ذكر: ﴿وَمُودٌ﴾ في هود^(٢)، والمشهور عن [ب] ها هنا بغير تنوين وبه قرأت.

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة القمر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - قرأ [مكي]: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكْرُ﴾ بإسكان الكاف، [قو] بتثقيلها^(٤).

٧ - قرأ [بصري هك]: ﴿خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ﴾ بفتح الخاء وكسر الشين وبألف مع التخفيف، [قو] بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف على الجمع^(٥).

١١ - تقدم ذكر: ﴿فَفَتَحْنَا﴾ في الأنعام^(٦)، لم يشدد إلا [شامي].

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦١٥) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ٣٩) وحجة القراءات (ص: ٦٨٧)

(٢) آية: (٦٨).

(٣) مكية، ونظيرتها في المدني الأخير والمكي المدثر ولا نظير لها في غيرهما، وكلمها ثلاث مئة واثنان وأربعون، وحروفها ألف وأربع مئة وثلاثة وعشرون، وهي خمسون وخمس آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٣٦)

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٥) والعنوان (ص: ١٨٢) والإقناع (ص: ٣٨٠).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٥) والعنوان (ص: ١٨٢) والإقناع (ص: ٣٨٠).

(٦) الأنعام: (٤٤).

٢٦- قرأ [شامي هـ] ﴿سَعَلْمُونَ غَدًا﴾ بالتاء، [قو] بالياء^(١).

فيها ثماني محذوفات:

قرأ [ن]: ﴿الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٌ﴾ [٦] بغير ياء في الحاليين، ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨] بياء في الوصل دون الوقف، وقرأ [ق] الأولى بغير ياء في الحاليين، والثانية بياء في الحاليين، قرأ [بصري ش] فيهما بياء في الوصل دون الوقف، وقرأهما [ز] بياء في الحاليين، [قو] بغير ياء في الحاليين.

وقوله: ﴿عَذَابِي وَنُذْرٌ﴾ في ستة مواضع هاهنا [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] فقرأهن بياء في الوصل دون الوقف [ش]، [قو] بغير ياء في الحاليين^(٢).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة^(٣).

سورة الرحمن عز وجل^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢- قرأ [شامي]: [١١٠/ب] ﴿وَالْحَبِّ ذَا الْعُصْفِ وَالرَّيْحَانِ﴾ بفتح قوله: ﴿الْحَبِّ﴾ و ﴿ذَا﴾ وفتح النون من: ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾، قرأ [هـك] برفع: ﴿وَالْحَبِّ﴾ و ﴿ذُو﴾ وكسر النون من: ﴿وَالرَّيْحَانِ﴾، [قو] بالرفع في الثلاثة وكلهم بكسر الفاء من: ﴿الْعُصْفِ﴾ بالإضافة^(٥).

(١) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٦) والعنوان (ص: ١٨٢) والإقناع (ص: ٣٨٠).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٢٠٦) والعنوان (ص: ١٨٣) والإقناع (ص: ٣٨٠).

(٣) والصحيح أن فيها محذوفات سبق ذكرهن في الفقرة السابقة.

(٤) مكية وكلمها ثلاث مئة وإحدى وخمسون، وحروفها ألف وست مئة وستة وثلاثون، وهي سبعون وست بصري وسبع مديان ومكي وثمان كوفي وشامي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٣٧).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٤) والنشر (٢/ ٣٨٠) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٦).

٢٢- قرأ: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾ بضم الياء وفتح الراء [مدني بصري]، [قو] بفتح الياء وضم الراء^(١).

٢٤- قرأ [هـ ب]: ﴿الْمُنشَاتُ﴾ بكسر الشين، وروى عن [ب] من طريق يحيى بفتح الشين وكسرها والمشهور عنه الفتح وبالوجهين قرأت وبهما أخذ والاختيار الفتح، [قو] بالفتح^(٢).

٣١- قرأ [هـ ك]: ﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾ بالياء وفتحها وضم الراء، [قو] بالنون مع فتحها وضم الراء^(٣) وهو المشهور عن [بصري]^(٤).
ذكرت: ﴿أَيُّهَا الثَّقَلَانُ﴾ في النور^(٥).

٣٥- قرأ [مكي]: ﴿شَوَاطِئُ﴾ بكسر الشين، [قو] بضمها^(٦).

قرأ [مكي بصري] ﴿وَنَحَاسٍ﴾ بكسر السين والتنوين، [قو] برفعها والتنوين^(٧).

٥٦، ٧٤- وكل القراء كسر الميم من قوله ﴿لَمْ يَطْمِئِنَّ﴾ في الموضعين، وخير [ك] فيهما بالكسر والضم والاختيار في رواية [ري] ضم الميم في الأولى وكسرها في الثانية وبه قرأت، واختلف عن [رث] فروى عنه مثل [ري]، وروى عنه كسر الميم في الأولى

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٤) والنشر (٢/ ٣٨١) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٦).

(٢) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٤) والنشر (٢/ ٣٨١) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٧).

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٥) والنشر (٢/ ٣٨١) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٧).

(٤) في غير رواية حسين الجعفي عنه، قال ابن مجاهد: روى حسين الجعفي عن أبي عمرو (سيفرغ) بفتح الياء والراء. ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٢٠).

(٥) آية: (٣١).

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٤٩) والمبسوط (ص: ٤٢٤) وغيث النفع (ص: ٥٦٨).

(٧) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٤٩) والمبسوط (ص: ٤٢٤) وغيث النفع (ص: ٥٦٨).

وضمها في الثانية وهو المشهور عنه وبه قرأت فاعلم ذلك^(١).

٧٨- قرأ [شامي]: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ بالواو، [قو] بالياء^(٢).

٢٧- ولا خلاف بين القراء في الأول بالواو وهو [١١١/أ] قوله ﴿وَيَتَقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الواقعة^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٩- قرأ [كوفي]: ﴿وَلَا يُنْزِفُونَ﴾ بكسر الزاي، [قو] بفتحها^(٥).

٢٢- قرأ [هك]: ﴿وَحُورٍ عَيْنٍ﴾ فيهما بالخفض، [قو] بالرفع فيهما^(٦).

٣٧- قرأ [هب]: ﴿عُرْبًا﴾ بضم العين ساكنة الراء، [قو] بضم العين والراء^(٧).

٥٥- قرأ [مدني ص هـ]: ﴿شُرْبِ الْهَيْمِ﴾ بضم الشين، [قو] بفتحها^(٨).

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٥٢) والمبسوط (ص: ٤٢٤) وغيث النفع (ص: ٥٦٩).

(٢) السبعة في القراءات (ص: ٦٢١) والحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٥٣) والمبسوط (ص: ٤٢٤).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٥٣) والمبسوط (ص: ٤٢٤) وغيث النفع (ص: ٥٦٩).

(٤) مكية، وكلمها ثلاث مئة وثمان وسبعون كلمة، وحروفها ألف وسبع مئة وثلاثة، وهي تسعون وست آيات كوفي وسبع بصري وتسع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٣٩).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٦) والنشر (٢/ ٣٥٧) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٩).

(٦) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٦) والنشر (٢/ ٣٨٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٢٩).

(٧) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٦) والنشر (٢/ ٢١٦) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٠).

(٨) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٧) والنشر (٢/ ٣٨٣) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٠).

٦٠- قرأ [مكي]: ﴿قَدَرْنَا﴾ بتخفيف الدال، [قو] بتشديدها^(١).

٦٦- قرأ [ب]: ﴿أَنَا لَمُغْرَمُونَ﴾ بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، [قو] بهمزة مكسورة على الخبر من غير مد^(٢).

٧٥- قرأ [هـ ك]: ﴿بِمَوْجِ النُّجُومِ﴾ بغير ألف على التوحيد، [قو] بألف على الجمع^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الحديد^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨- قرأ [بصري]: ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ بضم الهمزة وكسر الخاء وزنه (فُعِل)، ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ بالرفع للقف غير مسمى الفاعل، [قو] بفتح الهمزة والحاء وزنه (فَعَل) ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾ بنصب القاف^(٥).

١٠- قرأ [شامي]: ﴿وَكُلُّ وَعْدَ اللَّهِ الْحُسْنَى﴾ بالرفع والتنوين من غير ألف، [قو] بألف نصبا^(٦).

(١) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٦١) والمبسوط (ص: ٤٢٧) وغيث النفع (ص: ٥٧٢).

(٢) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٦٢) والمبسوط (ص: ٤٢٨) وغيث النفع (ص: ٥٧٣).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٦٢) والمبسوط (ص: ٤٢٨) وغيث النفع (ص: ٥٧٣).

(٤) مدنية، وكلمها خمس مئة وأربع وأربعون كلمة، وحرورها ألفان وأربع مئة وستة وسبعون، وهي عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري وثمان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٤١).

(٥) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٨) والنشر (٢/ ٣٨٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٢).

(٦) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٨) والنشر (٢/ ٣٨٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٢).

- ١١- قرأ [ص]: ﴿فِيضَاعِفُهُ﴾ بالنصب وبألف مع التخفيف، قرأ [شامي] [١١١/ب] مثله مع حذف الألف والتشديد، [قو] بالرفع وبإثبات الألف، إلا أن [مكي] حذف الألف وشدد العين، وخففها [قو]^(١).
- ١٣- قرأ [هـ]: ﴿لَّذِينَ آمَنُوا أَنْظَرُونَا﴾ بقطع الألف وبالممد^(٢) مع كسر الظاء، [قو] بوصل الألف وضم الظاء، ويتدئ [هـ] بالفتح، [قو] بالضم^(٣).
- ١٥- قرأ [شامي]: ﴿فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ﴾ بالتاء، [قو] بالياء، ولا خلاف في رفع: ﴿فِدْيَةٌ﴾^(٤).
- ١٦- قرأ [مدني ح]: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد، ولا خلاف في فتح النون والزاي وهو المشهور عن [بصري]^(٥).
- ١٨- قرأ [مكي ب]: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ بتخفيف الصاد فيهما، [قو] بتشديد الصاد فيهما، وكلهم شدد الدال^(٦).
- ٢٣- قرأ [بصري]: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ بالقصر، من باب المجيء، [قو] بالممد من باب الإعطاء، وأماله [هـ ك]، وفتحها [قو]^(٧).

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٨) والنشر (٢/ ٢٢٨) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٢).

(٢) يعني الممد المنفصل.

(٣) ينظر: الوجيز (ص: ٣٤٨) والنشر (٢/ ٣٨٤) وإتحاف فضلاء البشر (ص: ٥٣٣).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٢٩) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣١٦) وغيث النفع (ص: ٥٧٥).

(٥) في غير رواية عباس عنه ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٢٦) والحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٧٣) والمبسوط (ص: ٤٢٩) وغيث النفع (ص: ٥٧٥).

(٦) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٧٤) والمبسوط (ص: ٤٣٠) وغيث النفع (ص: ٥٧٥).

(٧) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٧٥) والمبسوط (ص: ٤٣٠) وغيث النفع (ص: ٥٧٥).

٢٤- ذكرت ﴿بِالْبُخْلِ﴾^(١) في النساء^(٢).

٢٤- قرأ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ [مدني شامي] بغير: ﴿هُوَ﴾، [قو] بزيادة ﴿هُوَ﴾، ولا خلاف في غيره^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة المجادلة^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- ذكرت: ﴿اللَّيْلِ﴾ في الأحزاب والخلاف فيه^(٥).

قرأ [ص] بضم الياء وكسر الهاء من قوله: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ مع التخفيف وبألف، قرأ [حجاز] [١١٢/أ] [بصري] ﴿يُظَهَّرُونَ﴾ بفتح الياء والظاء وتشديدهما^(٦) مع فتح الهاء من غير ألف، [قو] مثلهم وبألف مع التشديد، ولم يقرأ أحد بالتاء، ولم يكسر الهاء إلا [ص]، وأجمع القراء على كسر التاء من قوله: ﴿مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ﴾ لأنها خبرها إلا ما رواه المفضل بضم التاء^(٧)، والمعروف عن [ص] كسر التاء كالقراء وبه قرأت وهو الصحيح^(٨).

(١) كتبت في المخطوط ﴿البخل﴾ بدون باء.

(٢) آية: (٣٧).

(٣) ينظر: الحجة للقراء السبعة (٦/ ٢٧٦) والمبسوط (ص: ٤٣٠) وغيث النفع (ص: ٥٧٥).

(٤) مدنية ونظيرتها في غير المدني الأخير والمكي البروج وفي الأخير والمكي الليل، وكلمها أربع مئة وثلاث وسبعون، وحرورها ألف وسبع مئة واثنان وتسعون، وهي إحدى وعشرون آية في المدني الأخير والمكي واثنان وعشرون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٤٢).

(٥) آية: (٤).

(٦) الصحيح أن الياء لا تشدد، وأن المشدد هما الظاء والهاء.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٢٨).

(٨) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٣١) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣١٧) والكنز (٢/ ٦٧٧).

٨- قرأ [هـ]: ﴿ وَيَتَجُونِ بِالْإِثْمِ ﴾ بغير ألف وبنون بين الياء والتاء والجيم مضمومة وزنه (يفتعون)، [قو] بألف بعد النون، والنون مفتوحة وزنه (يتفاعلون)^(١).

١١- قرأ [ص]: ﴿ فِي الْمَجَالِسِ ﴾ بألف على الجمع، [قو] بغير ألف على التوحيد^(٢).

قرأ [مدني شامي ص]: ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا ﴾ بضم الشين فيهما، [قو] بكسرهما، وهو مما شك فيه [ب] وزعم ذلك خلف وأبو هشام^(٣) والوكيعي عن يحيى بن آدم^(٤)، وبالضم قرأت ل[ص] في روايته وبه أخذ، فمن قرأ بالضم ابتداء بالضم، ومن قرأ بالكسر ابتداء بالكسر، وهما لغتان يقال نشز ينشز وينشز بالضم والكسر^(٥).

٢٢- وكلهم قرأ: ﴿ أَوْ عَشِيرَتُهُمْ ﴾ بالتوحيد وهو المشهور عن [ب] من طريق الأعشى^(٦).

فيها ياء إضافة:

- (١) ينظر: جامع البيان (٤ / ١٦٣١) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣١٧) والكنز (٢ / ٦٧٧).
- (٢) ينظر: جامع البيان (٤ / ١٦٣٢) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣١٧) والكنز (٢ / ٦٧٧).
- (٣) محمد بن يزيد، أبو هشام الرفاعي الكوفي القاضي، إمام مشهور، أخذ القراءة عرضاً عن سليم وروى الحروف سماعاً عن الأعشى ويحيى بن آدم، روى القراءة عنه موسى بن إسحاق القاضي ومحمد بن موسى بن حيان وله كتاب الجامع في القراءات، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. ينظر: معرفة القراء الكبار (ص: ١٣٠) وغاية النهاية (٢ / ٢٨٠).
- (٤) قال ابن مجاهد: "روى يحيى بن آدم عن أبي بكر أنه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ، زعم ذلك خلف وأبو هشام والوكيعي عن يحيى" ينظر: السبعة في القراءات (ص: ٦٢٩).
- (٥) ينظر: جامع البيان (٤ / ١٦٣٢) وشرح طيبة النشر لابن الجزري (ص: ٣١٧) والكنز (٢ / ٦٧٧).
- (٦) في رواية ابن غالب والتميمي عنه، أما الشموني فقد روى عنه بإثبات ألف على الجمع. ينظر: جامع البيان (٤ / ١٦٣٤).

٢١- قوله: ﴿أَنَا وَرُسُلِي﴾ فتحها [مدني شامي]، وأسكنها [قو] (١).

لا محذوفة فيها.

سورة الحشر (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- قرأ [بصري]: ﴿يُخْرَبُونَ﴾ بتشديد الراء مع فتح الخاء، [قو] بإسكان الخاء والتخفيف (٣). [١١٢/ب]

٧- قرأ [م] ﴿كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةً﴾ بالتاء، ﴿دُولَةً﴾ بالرفع، وروي عنه الياء، والمشهور عنه التاء وقرأت بالوجهين جميعاً له ولا خلاف عنه في رفع دال: ﴿دُولَةً﴾ والاختيار في رواية الحلواني التاء وبه أخذ، [قو] بالياء، ﴿دُولَةً﴾ بالنصب، ولا خلاف في نصب ﴿يَكُونُ﴾ لمن قرأ بالياء والتاء (٤) لأنها منصوبة بكي ولم يختلف القراء في ضم الدال من: ﴿دُولَةً﴾ (٥).

١٤- قرأ [مكي بصري]: ﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ﴾ بكسر الجيم وألف على التوحيد، [قو] بضم الجيم والدال وبغير ألف جمعاً وزنه فُعْلٌ، وأماله [بصري] لأن الكلمة في موضع خفض، [قو] بالفتح (٦).

(١) ينظر: الوجيز (ص: ٣٥١) وجامع البيان (٤/ ١٦٣٤) والكنز (٢/ ٦٧٨).

(٢) مدنية ولا نظير لها في عددها، وكلمها أربع مئة وخمس وأربعون كلمة، وحروفها ألف وتسع مئة وثلاثة عشر، وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٤٣)

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٠) والاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٤).

(٤) كتبت في المخطوط بالياء والياء

(٥) ينظر: الاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٤).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٠) والاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٤).

٢٤- ذكرت إمالة: ﴿الْبَارِئُ﴾ في البقرة لم يمله إلا [ري].

فيها ياء إضافة:

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦] فتحها [حجاز بصري]، وأسكنها [قو] (١).

لا محذوفة فيها.

سورة المتحنة (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [حجاز بصري]: ﴿يُفْضِلُ بَيْنَكُمْ﴾ بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففاً، قرأ [شامي] بضم الياء وفتح الفاء والصاد مع تشديدها، قرأ [هـك] بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مع التشديد، قرأ [ص] بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة ماضيه فَضَلَ ومستقبله يَفْضِلُ (٣).

٤- ذكرت: ﴿أُسُوَّةٌ﴾ في الأحزاب (٤). [١١٣/أ]

١٠- قرأ [بصري]: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ بضم التاء وفتح الميم وكسر السين مشددة، [قو] بإسكان الميم وضم الكاف والتخفيف (٥).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣١) والاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٤).

(٢) مدنية ولا نظير لها في عددها، وكلمها ثلاث مئة وثمان وأربعون كلمة، وحروفها ألف وخمسة مئة وعشرة، وهي ثلاث عشرة آية ليس فيها اختلاف ولا فيها مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عدد أي القرآن (ص: ٢٤٤).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٢) والاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٥).

(٤) آية: (٢١).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٢) والاكتفاء (ص ٣٠٦) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٥).

سورة الصف^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦- قرأ [شامي هك ح]: ﴿ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ بإسكان الياء، [قو] بفتحها^(٢).ذكرت ﴿ سَاحِرٌ ﴾ في المائة^(٣).

٨- قرأ [مكي هك ح]: ﴿ مِثْمُ ﴾ بالرفع غير منون، ﴿ نُورُهُ ﴾ بكسر الراء بالإضافة،

[قو] بالرفع والتنوين، ﴿ نُورُهُ ﴾ بالنصب^(٤).

١٠- قرأ [شامي]: ﴿ تَنْجِيكُمْ ﴾ بالتشديد للجيم مع فتح النون، [قو] بإسكان النون

مع التخفيف^(٥).

١٤- قرأ [كوفي شامي]: ﴿ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾ بفتح الراء من غير تنوين على

الإضافة، [قو] بالتنوين، وبغير ألف في اسم الله.

فيها ياء إضافة

قوله: ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ [١٤] فتحها [مدني]، وأسكنها [قو]، وأمال الصاد

[ري] وحده، وفتحها [قو]^(٦).

تقدم ذكر: ﴿ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾ [٦].

(١) مدنية ولا نظير لها في عددها، وكلمها مئتان وإحدى وعشرون كلمة، وحروفها تسع مئة وستة وعشرون، وهي أربع عشرة آية ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٤٥).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٢١٠) والمفتاح (ص ٣٣٦) والإعانة (ص ٥٨٦).

(٣) آية: (١١٠).

(٤) ينظر: التيسير (ص: ٢١٠) والمفتاح (ص ٣٣٦) والإعانة (ص ٥٨٦).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ٢١٠) والمفتاح (ص ٣٣٦) والإعانة (ص ٥٨٦).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ٢١٠) والمفتاح (ص ٣٣٦) والإعانة (ص ٥٨٦).

لا محذوفة فيها.

لا خلاف في سورة الجمعة^(١) إلا في الأصول وقد تقدم ذكرها.

سورة المنافقين^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- قرأ [بصري ك ق]: ﴿خُشِبُ﴾ بضم الخاء وإسكان الشين، [قو] بضمها^(٣).

٥- قرأ [مدني]: [١١٣ / ب] ﴿لَوْأ رُوُوسَهُمْ﴾ خفيف، [قو] بالتشديد^(٤).

١٠- قرأ [بصري]: ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ بواو بعد الكاف مع فتح النون، [قو] بغير واو وإسكان النون رداً على موضع الفاء^(٥).

١١- قرأ: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء [ب]، [قو] بالتاء^(٦).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) مدنية ونظيرتها في جميع العدد المنافقون والضحى والعاديات، وكلمها مئة وثمانون، وحروفها سبع مئة وأربعون، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٤٦).

(٢) مدنية، وكلمها مئة وثمانون كلمة ككلم الجمعة، وحروفها سبع مئة وستة وسبعون، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٤٧).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٥) والاكْتفاء (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٨).

(٤) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٥) والاكْتفاء (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٨).

(٥) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٥) والاكْتفاء (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٨).

(٦) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٥) والاكْتفاء (ص ٣١٠) وإيضاح الرموز (ص ٦٩٩).

سورة التغابن^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٩- ذكرت: ﴿يَكْفُرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ﴾ في النساء^(٢).١٧- و﴿يُضَاعَفُهُ لَكُمْ﴾ في البقرة^(٣).

٩- وكلهم قرأ: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ﴾ بالياء، والنون شاذ غير معروف في السبعة وقرأ به

المفضل.

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الطلاق^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- ذكرت: ﴿وَاللَّائِي﴾ في الأحزاب^(٥).٨- و﴿وَكَايْنٍ﴾ في آل عمران^(٦).١- و﴿بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾^(٧).

(١) مدنية كما قال قتادة، وقيل غير ذلك، كلمها ممتان وإحدى وأربعون كلمة، وحروفها ألف وسبعون،

وهي ثماني عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٤٨).

(٢) آية: (١٣).

(٣) آية: (٢٤٥).

(٤) مدنية، وكلمها ممتان وتسع وأربعون كلمة، وحروفها ألف وستون، وهي إحدى عشرة آية في البصري

واثنتا عشرة في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٤٩).

(٥) آية: (٤).

(٦) آية: (١٤٦).

(٧) آية: (١٩).

١١- و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ في النساء^(١).

٨- و﴿نُكْرًا﴾ في الكهف^(٢).

٣- قرأ [ح]: ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ رفع غير منون وكسر الراء من ﴿أَمْرِهِ﴾ على الإضافة، [قو] بالرفع والتنوين، وبنصب الراء من ﴿أَمْرِهِ﴾^(٣).

١١- ذكرت: ﴿يُدْخِلُهُ﴾ في النساء^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة التحريم^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- ذكرت: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ في البقرة^(٦)، وذكرت ﴿جَبْرِيلُ﴾ فيها^(٧).

٥- وذكرت: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ في الكهف^(٨).

٣- قرأ [ك]: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٩) [١١٤/أ] وهو

(١) آية: (١٩).

(٢) آية: (٧٤).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٨) والاكتفاء (ص ٣١٣) وإيضاح الرموز (ص ٧٠١).

(٤) آية: (١٣).

(٥) مدنية، وكلمها مئتان وسبع وأربعون كلمة، وحروفها ألف ومئة وستون، وهي اثنتا عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٠).

(٦) آية: (٨٥).

(٧) آية: (٩٧).

(٨) آية: (٨١).

(٩) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٤٦) والاكتفاء (ص ٣١٤) وإيضاح الرموز (ص ٧٠٢).

المشهور عن [ب] غير رواية الأعشى^(١).

٨- قرأ [ب]: ﴿تَوْبَةٌ نُّصُوحًا﴾ بضم النون، [قو] بفتحها^(٢).

١٢- قرأ [بصري ح]: ﴿وَكُتِبَ﴾ على الجمع، [قو] بألف على التوحيد^(٣).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الملك^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ: ﴿مِنْ نَفْوَةٍ﴾ بالتشديد، من غير ألف وزنه تَفَعَّلَ [هـ ك]، [قو] بألف مع التخفيف^(٥).

تقدم ذكر: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ في الأصول.

١١- وخير [ك] في: ﴿فَسُحَّتَا﴾ بضم الحاء وإسكانها والمشهور عنه الضم وبه قرأت، [قو] بإسكان الحاء ولا خلاف في ضم السين^(٦).

١٥، ١٦- تقدم ذكر: ﴿وَالْيَهُ النُّشُورُ (١٥) أَمِنْتُمْ﴾ في الأعراف^(٧)، قرأ [كو في ذ]

(١) اختلف عن الأعشى فروي عنه التخفيف وروي عنه التشديد. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٤٦)

(٢) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٩) والاكْتِفَاء (ص ٣١٤) وإيضاح الرموز (ص ٧٠٣).

(٣) ينظر: التبصرة لابن فارس (ص ٥٣٩) والاكْتِفَاء (ص ٣١٤) وإيضاح الرموز (ص ٧٠٣).

(٤) مكية، وكلمها ثلاث مئة وخمسة وثلاثون كلمة، وحروفها ألف وثلاث مئة وثلاثة عشر، وهي إحدى وثلاثون آية في المدني الأخير والمكي وثلاثون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عدد آي القرآن (ص: ٢٥١).

(٥) ينظر: التيسير (ص: ٢١٢) والمفتاح (ص ٣٤١) والإعانة (ص ٥٩٣).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ٢١٢) والمفتاح (ص: ٣٤١) والإعانة (ص: ٥٩٣).

(٧) آية: (١٢٣).

بهمزتين محقتين من غير مد بعدهما، قرأ [ق]: ﴿التُّشُور (١٥) وَأَمِنْتُمْ﴾ تبدل من الهمزة واواً ويأتي بمدة بعدها في تقدير ألف واحد، [قو] بهمزة واحدة ومدة في تقدير ألف وهو خلاف للذي في الأعراف؛ لأن ذلك من الإيمان وهذا من الأمان.

٢٩- قرأ [ك]: ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء^(١).

١٧- وقوله: ﴿أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ﴾ وهو الأول لا خلاف بين القراء أنه بالتاء.

فيها ياء إضافة:

٢٨- قوله: ﴿إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ﴾ أسكنها [هـ]، وفتحها [قو].

﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ أسكنها: [هـ ك ب]، [١١٤ / ب] وفتحها [قو]^(٢).

فيها محذوفتان:

قوله: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ﴾ [١٨] ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ﴾ [١٧] قرأهما [ش] بياء في الوصل دون الوقف، [قو] بغير ياء في الحالين^(٣).

سورة ن والقلم^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ذكرت: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ في يس^(٥) وخلافه.

(١) ينظر: التيسير (ص: ٢١٢) والمفتاح (ص: ٣٤١) والإعانة (ص: ٥٩٤).

(٢) ينظر: التيسير (ص: ٢١٣) والمفتاح (ص: ٣٤٢) والإعانة (ص: ٥٩٥).

(٣) ينظر: التيسير (ص: ٢١٣) والمفتاح (ص: ٣٤٢) والإعانة (ص: ٥٩٥).

(٤) مكية، وكلمها ثلاث مئة كلمة، وحروفها ألف ومئتان وستة وخمسون، وهي خمسون وآيتان في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٢)

(٥) آية: (١).

١٤- قرأ: ﴿أَنَّ كَانَ﴾ بهمزتين [هـ ب]، وقرأ بهمزة ومدة بعدها [شامي]، [قو] بهمزة واحدة من غير مد على الخبر^(١).

٣٢- ذكرت: ﴿أَنْ يُدِلَّنَا﴾ في الكهف^(٢).

٥١- قرأ [مدني] ﴿لِيَزَلُّونَكَ﴾ بفتح الياء وكسر اللام من: زَلَقَ يَزْلِقُ، [قو] بضم الياء وكسر اللام من أَزَلَقَ يَزْلِقُ، وهما لغتان^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الحاقة^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٨- ذكرت: ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ في الأصول، ولم يدغمه غير [بصري هـ ك] مع الإمالة، وأدغمه [م] ولم يمله، [قو] بالفتح مع الإظهار، قرأ [ش] بين اللفظين.

٩- قرأ [بصري ك]: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ بكسر القاف وفتح الباء، [قو] بفتح القاف ساكنة الباء^(٥).

١٢- وأجمع القراء على فتح التاء وكسر العين وفتح الياء من غير تشديد على الياء ولا إسكان للعين من قوله: ﴿وَتَعِيَهَا﴾ ومن شدد فقد خالف الإجماع كله، وكذلك من

(١) ينظر: التذكرة (ص ٥٩٥) والهادي (ص ٥٣٩) والمبهج (ص ١٩٢).

(٢) آية: (٨١).

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٥٩٥) والهادي (ص ٥٣٩) والمبهج (ص ٨٤٥).

(٤) مكية وقد ذكر نظيرتها في البصري وفي غير الشامي ولا نظير لها في الشامي، وكلمها ممتان وست وخمسون، وحرورها ألف وأربعة وثمانون، وهي إحدى وخمسون آية في البصري والشامي واثنان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٣).

(٥) ينظر: المستنير (ص ٤٩٧) والتجريد (ص ٦٧٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٣٠٦).

أسكن العين لا يجوز والذي ذكر عن [ق] فقد رجع عنه^(١).

١٨ - قرأ [هك] ﴿لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ بالياء والإمالة، [قو] بالتاء^(٢).

٤١، ٤٢ - قرأ [مكي شامي]: [١١٥/أ] ﴿قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿قَلِيلًا مَا يَذْكُرُونَ﴾ بالياء فيهما، [قو] بالتاء، وهو المشهور عن [شامي] - أعني الياء - وبالياء قرأت له في روايته^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة

سورة الواقع^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - قرأ [مدني شامي]: ﴿سَالٌ﴾ بغير همز، [قو] بالهمز، ولم يختلف في همز: ﴿سَائِلٌ﴾^(٥).

٤ - قرأ [ك]: ﴿يُعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالياء، [قو] بالتاء.

١٠ - وقوله: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ فأجمع القراء على فتح الياء منه وروى مضر بن محمد الضبي^(٦) عن [ز] عن ابن كثير ضم الياء والمشهور عن [ز] فتحها وبه

(١) روى أبو ربيعة وابن الصباح والزيني عن قنبل وتعيها ساكنة العين مفتوحة الياء. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٥٢).

(٢) ينظر: المستنير (ص ٤٩٨) والتجريد (ص ٦٧٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٣٠٦).

(٣) ينظر: المستنير (ص ٤٩٩) والتجريد (ص ٦٧٦) وكتاب الكفاية الكبرى (ص ٣٠٦).

(٤) مكية، وكلمها مئتان وست عشرة كلمة، وحروفها ثمان مئة وأحد وستون، وهي أربعون وثلاث آيات في الشامي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٣٥٤).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧٠٧) والمستنير (ص ٥٠٠) والتجريد (ص ٦٧٧).

(٦) مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، روى القراءة سماعاً عن أحمد بن محمد البزي وحامد بن يحيى البلخي، روى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن عمرو
⇐ =

قرأت^(١).

١١ - قرأ [مدني ك]: ﴿مَنْ عَذَابٍ يُؤْمِدُ﴾ بفتح الميم، [قو] بكسرهما، وهو المشهور عن [ب] من طريق الأعشى^(٢).

١٦ - قرأ [ح]: ﴿نَزَاعَةً﴾ بالنصب للهاء والتنوين، [قو] بالرفع والتنوين^(٣).

٣٢ - ذكرت: ﴿لَأَمَانَاتِهِمْ﴾ في المؤمنين^(٤).

٣٣ - قرأ [ح]: ﴿بشهاداتهم﴾ بألف على الجمع، [قو] بالتوحيد^(٥).

٤٣ - قرأ [شامي ح]: ﴿إِلَى نَصْبٍ﴾ بضم النون والصاد، [قو] بفتح النون وإسكان الصاد^(٦).

وقوله: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ لا خلاف في فتح الياء، وهو المشهور عن [ب] من غير طريق الأعشى^(٧).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

= الواسطي. ينظر: غاية النهاية (٢/ ٢٩٩)

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦٥٠).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧٠٨) والمستنير (ص ٥٠٠) والتجريد (ص ٦٧٧).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧٠٨) والمستنير (ص ٥٠٠) والتجريد (ص ٦٧٧).

(٤) آية: (٨).

(٥) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧٠٨) والمستنير (ص ٥٠١) والتجريد (ص ٦٧٧).

(٦) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧٠٨) والمستنير (ص ٥٠١) والتجريد (ص ٦٧٧).

(٧) روى الشموني وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه ضمّ الياء وفتح الراء. ينظر: جامع

البيان (٤/ ١٦٥٩).

سورة نوح عليه السلام^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١- قرأ [مدني] [١١٥/ب] [شامي ص]: ﴿مَالُهُ وَوَلَدُهُ﴾ بفتح اللام والواو، [قو] بضم الواو وإسكان اللام، ولا خلاف في فتح الواو الأولى^(٢).

٢٢- قرأ [مدني]: ﴿وَدًّا﴾ بضم الواو، [قو] بفتحها^(٣).

٢٥- قرأ [بصري]: ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ بألف وزنه قضاياهم بغير تاء ولا همز مع فتح الطاء، [قو] ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ بكسر الطاء وبالهمز وبألف بعدها تاء مع كسر التاء^(٤).

فيها ثلاث ياءات إضافة:

قوله: ﴿دُعَائِي إِذَا فَرَّارًا﴾ [٦] أسكنها [كوفي]، وفتحها [قو].

قوله: ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩] أسكنها [كوفي شامي]، وفتحها [قو].

قوله: ﴿بَيْتِي مُؤَمَّنًا﴾ [٢٨] فتحها [ح م]، وأسكنها [قو]، وهو المشهور عن [مدني] وبه يؤخذ له لأن ليس فيه عن مدني رواية^(٥).

لا محذوفة فيها.

(١) مكية، وكلمها مئتان وأربع وعشرون كلمة، وحرروفها تسع مئة وتسعة وعشرون، وهي عشرون وثمان آيات في الكوفي وتسع في البصري والشامي وثلاثون آية في المدني والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٥)

(٢) ينظر: التذكرة (ص ٥٩٩) والهادي (ص ٥٤٣) والمبهج (ص ٨٥٠).

(٣) ينظر: التذكرة (ص ٥٩٩) والهادي (ص ٥٤٣) والمبهج (ص ٨٥٠).

(٤) ينظر: التذكرة (ص ٥٩٩) والهادي (ص ٥٤٣) والمبهج (ص ٨٥١).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٦٥٤) والهادي (ص ٥٤٣) والمبهج (ص ٨٥١).

سورة الجن^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اتفق القراء على فتح أربعة مواضع وهي قوله: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [١] ﴿وَالْوِاسْتِقَامُوا﴾ [١٦] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨] و﴿أَنْ قَدْ أبلغوا﴾.

واتفقوا على كسر الهمزة إذا جاءت بعد القول وبعد فاء الجزاء نحو: ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي﴾ [٢٠] ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي﴾ [٢٢] ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ﴾ [٢٥] وفاء الجزاء ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأِنَّ لَهُ﴾^(٢)

واختلفوا بعد ذلك في ثلاثة عشر موضعاً قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾ [٣] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا﴾ [٤] ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾ [١١٦/أ] ﴿كَانَ رَجَالٌ﴾ [٦] ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [٧] ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ﴾ [٨] ﴿وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ﴾ [٩] ﴿وَأَنَا لَا نَذْرِي﴾ [١٠] ﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ﴾ [١١] ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا﴾ [١٢، ٥] ﴿وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى﴾ [١٣] ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩] فقرأهن [مكي بصري] بالكسر إلا قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ فإنهما فتحا الهمزة منه، وقرأهن بالكسر كلهن [مدني ب]، [قو] بفتح الهمزة في كلهن^(٣).

١٧ - قرأ [كوفي]: ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾ بالياء، [قو] بالنون^(٤).

١٩ - وقوله تعالى: ﴿لُبْدًا﴾ فضم اللام منه [م] واختلف عنه وجاء الضم عنه من طريق الحلواني وهو الأشهر وبالضم قرأت له هاهنا وبه آخذ، [قو] بكسر اللام هاهنا، ولا

(١) مكية، وكلمها مئتان وخمس وثمانون كلمة ككلم المزمّل، وحروفها سبع مئة وتسعة وخمسون، وهي

عشرون وثمانين آيات في جميع العدد. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٦)

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧١٠) والمستنير (ص ٥٠٤) والتجريد (ص ٦٧٩).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧١١) والمستنير (ص ٥٠٤) والتجريد (ص ٦٧٩).

(٤) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧١٢) والمستنير (ص ٥٠٥) والتجريد (ص ٦٨٠).

خلاف في سورة البلد في قوله: ﴿لُبْدًا﴾ [٦] أنه بضم اللام وفتح الباء^(١).

٢٠- قرأ [ص هـ]: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي﴾ بغير ألف على الأمر، [قو] بألف على الخبر^(٢).

فيها ياء إضافة:

٢٥- قوله: ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ أسكنها [كوفي شامي]، وفتحها [قو]^(٣).

لا محذوفة فيها

سورة المزمل^(٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦- قرأ [بصري شامي]: ﴿وَطَاءً﴾ بكسر الواو وفتح الطاء وبالمد والهمز، [قو] بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد^(٥).

٩- قرأ [شامي هـ ك ب]: ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ بالكسر للباء، [قو] بالرفع^(٦).

٢٠- قرأ [م]: ﴿مِنْ ثُلثِي اللَّيْلِ﴾ بإسكان اللام وحده، [قو] بضمها ولا خلاف في

(١) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٦٧) والمستنير (ص ٥٠٥) والتجريد (ص ٦٨٠).

(٢) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧١٢) والمستنير (ص ٥٠٥) والتجريد (ص ٦٨٠).

(٣) ينظر: كتاب التبصرة (ص ٧١٢) والمستنير (ص ٥٠٥) والتجريد (ص ٦٨٠).

(٤) مكية، قال ابن عباس وعطاء إلا آخر آية فإنها نزلت بالمدينة.

وكلمها مئة وتسعون، وحروفها ثمان مئة وثمانية وثلاثون، وهي ثمان عشرة آية في المدني الأخير وتسع عشرة في المكي بخلاف عنه وفي البصري وعشرون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٥٧)

(٥) ينظر: التذكرة (ص ٦٠٢) والهادي (ص ٥٤٦) والمبهج (ص ٨٥٤).

(٦) ينظر: التذكرة (ص ٦٠٢) والهادي (ص ٥٤٦) والمبهج (ص ٨٥٤).

قوله: ﴿وَتِلْثُهُ﴾ أن لأمه مضمومة [١١٦/ب] وهو الأشهر عن [مكي] من طريق قبل^(١).
قرأ [مكي كوفي]: ﴿وَنَصْفُهُ وَتِلْثُهُ﴾ بالنصب للفاء والثاء، [قو] بالكسر فيهما^(٢).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة المدثر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٥- قرأ [ح]: ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بضم الراء من الرجز، [قو] بكسر الراء^(٤)، وقوله:
﴿فَاهْجُرْ﴾ فاتفق القراء على إسكان الراء لأنه أمر.

٣٣- قرأ [مدني هـ ح]: ﴿وَاللَّيْلَ إِذْ﴾ بإسكان الذال من غير ألف بعدها، ﴿أَذْبُرْ﴾
بألف قبل الدال مع سكون الدال بوزن أفعل إلا أن [ش] ينقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبلها فيحرك الساكن بحركتها ويسقط الهمزة، [قو] ﴿إِذَا﴾ بألف مع فتح الذال، ﴿دَبَّرْ﴾
بفتح الدال من غير ألف قبلها^(٥) وهو المشهور عن [ب]^(٦).

٥٠- قرأ [مدني شامي]: ﴿مُسْتَنْفَرَةً﴾ بفتح الفاء، [قو] بكسرها^(٧).

(١) ينظر: التذكرة (ص ٦٠٢) والهادي (ص ٥٤٦) والمبهج (ص ٨٥٤).
(٢) ينظر: التذكرة (ص ٦٠٣)، والهادي (ص ٥٤٦) والمبهج (ص ٨٥٤).
(٣) مكية، وكلمها مئتان وخمس وخمسون كلمة، وحروفها ألف وعشرة أحرف، وهي خمسون وخمس
آيات في المدني الأخير والمكي والشامي وست في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص:
٢٥٨).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٧٦) والكشف (ص ٤٤٦) والفريدة البارزية (ص ٤١٨).
(٥) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٧٦) والكشف (ص ٤٤٦) والفريدة البارزية (ص ٤١٨).
(٦) رواه خلف والرفاعي والعجلي والصريفي وضرار بن صرد عن يحيى عن أبي بكر. ينظر: جامع البيان
(٤/ ١٦٧١).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٧٦) والكشف (ص ٤٤٧) والفريدة البارزية (ص ٤١٨).

٥٦- قرأ [مدني]: ﴿ وَمَا تَذَكَّرُونَ ﴾ بالتاء، [قو] بالياء وكلهم خففه^(١).

٥٣- وأجمعوا على الياء في قوله: ﴿ بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴾ وهو المشهور عن [شامي] ولا يعرف الشاميون غيره وبه قرأت^(٢).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة القيامة^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [ق]: ﴿ لَأُقْسِمُ ﴾ بغير مد ولا ألف بين: ﴿ لَأُ ﴾ وبين القاف على أنها لام القسم، وهو مثل قولك: (أقوم)، ثم يدخل عليها لام القسم فيقول: [١١٧/أ] (لأقوم)، وبأن القسم إدخال النون المشددة فيه نحو قولك: (لأقسمن، لأقومن) وهي قراءة الحسن البصري^(٤) والأعرج أبي حازم، لأن الله تعالى أقسم بيوم القيامة ولم يقسم بالذوات اللوامة، [قو] بالمد وألف بعد اللام هكذا قرأت [ل] [ز]^(٥).

٧- قرأ [مدني]: ﴿ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴾ بفتح الراء، [قو] بكسرهما^(٦).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٧٦) والكشف (ص ٤٤٧) والفريدة البارزية (ص ٤١٨).

(٢) قال الداني: حكى بعض شيوخنا عن ابن مجاهد عن التغلبي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر أنه قرأ بالتاء، ولم نجده في كتابنا عن ابن مجاهد ولا ذكره أبو طاهر بن أبي هاشم أيضا ولا أحمد بن نصر ولا غيرهما من مدوني رواية التغلبي. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٧٢)

(٣) مكية، وكلمها مئة وتسع وتسعون كلمة، وحروفها ست مئة واثنان وخمسون، وهي أربعون آية في الكوفي وتسع وثلاثون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٥٩).

(٤) يعني بغير ألف كقراءة البزي، ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٧٧٨) والمحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات (٢/ ٣٤١).

(٥) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٣) وتلخيص العبارات (ص ١٦٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣١).

(٦) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٣) وتلخيص العبارات (ص ١٦٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣١).

- ٢٠، ٢١ - قرأ [مدني كوفي]: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ ﴿وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ﴾ بالتاء فيهما، وهو المشهور عن [شامي] ^(١) وبالياء قرأت له، [قو] بالياء فيهما ^(٢).
- ٢٧ - وتقدم ذكر: ﴿مَنْ رَاق﴾ في الكهف مع غيره ^(٣).
- ٣٧ - قرأ [ح]: ﴿مَنْ مَنِي يُمْنِي﴾ بالياء، [قو] بالتاء ^(٤).
- لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الإنسان ^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٤ - قرأ [مدني ك م ب]: ﴿سَلَسَلًا﴾ بالتنوين في الوصل، [قو] بغير تنوين، ووقف [هـ ق] بغير ألف [قو] بألف، وكلهم نون: ﴿وَأَغْلَالًا﴾ ووقفوا بألف ^(٦).
- ١٥، ١٦ - قرأ [مدني ك ب] ﴿قَوَائِرًا﴾، ﴿قَوَائِرًا﴾ بالتنوين فيهما، قرأ [مكي] ﴿قَوَائِرًا﴾ في الأول بالتنوين والثاني بغير تنوين، [قو] بغير تنوين فيهما في الوصل ووقف عليهما [مدني ك م ب] بألف، [قو] يقفون على الأول بألف والثاني بغير ألف، حجتهم لأن الأول رأس آية إلا [هـ] فإنه يقف عليهما بغير ألف ^(٧).
- ٢١ - قرأ [مدني هـ]: ﴿عَالِيَهُمْ﴾ بإسكان الياء، [قو] بفتحها وكل القراء كسر

(١) الصحيح أن المشهور عن شامي القراءة بالياء. ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٧٧٩)

(٢) ينظر: السبعة (ص: ٦٦١) والتيسير (ص: ٢١٧)

(٣) آية: (١).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٣) وتلخيص العبارات (ص ١٦٣) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣١).

(٥) مكية، وكلمها مئتان واثنان وأربعون كلمة وحرورها ألف وأربعة وخمسون، وهي إحدى وثلاثون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٦٠).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨٠) والكشف (ص ٤٥١) والفريدة البارزية (ص ٤١٩).

(٧) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨٠) والكشف (ص ٤٥٢) والفريدة البارزية (ص ٤١٩).

[١١٧/ب] السين من: ﴿سُنْدُسٌ﴾ بالإضافة^(١).

٢١- قرأ [مدني ح]: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع والتنوين فيهما، قرأ [مكي ب] بكسر: ﴿خُضْرٌ﴾، ورفع: ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ وبالتنوين، قرأ [بصري شامي] ضد قراءتهما بضم: ﴿خُضْرٌ﴾، وكسر: ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ مع التنوين فيهما، قرأ [هـ ك]: بالكسر والتنوين فيهما^(٢).
٣٠- قرأ [مدني كوفي]: ﴿وَمَا تَشَاؤُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ بالتاء^(٣)، [قو] بالياء^(٤)، وبالياء قرأت لابن عامر وهو المشهور عنه^(٥).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة

سورة المرسلات^(٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦- قرأ [حجاز شامي ب]: ﴿أَوْ نُذِرًا﴾ بضم الذال مع ضم النون، [قو] بإسكان الذال وضم النون^(٧)، وكل القراء أسكن الذال من: ﴿عُذْرًا﴾ وهو المشهور عن [ب] من غير رواية الأعشى عنه^(٨).

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨١) والكشف (ص ٤٥٣) والفريدة البارزية (ص ٤٢٠).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨١) والكشف (ص ٤٥٣) والفريدة البارزية (ص ٤٢٠).

(٣) كتبت في المخطوط بالياء وهو غلط.

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨١) والكشف (ص ٤٥٣) والفريدة البارزية (ص ٤٢٠).

(٥) في غير رواية التغلبي عن ابن ذكوان ورواية الوليد بن عتبة عن أيوب. ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٨٠).

(٦) مكية، وكلمها مئة وإحدى وثمانون كلمة، وحروفها ثمان مئة وستة عشر حرفاً، وهي خمسون آية في

جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٦١)

(٧) ينظر: جامع البيان (٤/ ١٦٨٢) وتلخيص العبارات (ص ١٦٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٤).

(٨) روى الأعشى والبرجمي والمنذر بن محمد عن هارون عن حسين أنه ثقل الذال. ينظر: جامع البيان

(٤/ ١٦٨٢).

١١- قرأ [بصري]: ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وُكِّتْ﴾ بالواو وهي مضمومة من غير ألف، [قو]: ﴿أُكِّتْ﴾ بألف وبالهمز من غير واو والهمزة مضمومة وكل القراء شدد القاف^(١).

٢٣- قرأ [مدني ك]: ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ بالتشديد، [قو] بالتخفيف^(٢).

٣٣- قرأ [هك ح]: ﴿جَمَلَاتٌ صُفْرٌ﴾ بوزن (فَعَالَةٌ) بكسر الجيم من غير ألف بعد اللام وبغير تاء على التوحيد^(٣)، [قو]: ﴿جَمَلَاتٌ﴾ بألف بين اللام والتاء وبالتاء على وزن (فَعَالَات) على الجمع^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة النبأ^(٥) [أ/١١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

٤، ٥- اتفق القراء على الياء في قوله: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ وبه قرأت لابن عامر في روايته ولا يعرف الشاميون إلا الياء^(٦).

١٩- قرأ [كوفي]: ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٧).

٢٥- ذكرت: ﴿وَعَسَاقًا﴾ في صاد^(٨).

(١) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٦) وتلخيص العبارات (ص ١٦٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٤).

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٧) وتلخيص العبارات (ص ١٦٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٤).

(٣) والصحيح أنها بالتاء.

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٧) وتلخيص العبارات (ص ١٦٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٥).

(٥) مكية، وكلمها مئة وتسع وسبعون كلمة، وحرروفها سبع مئة وثلاثة وخمسون حرفا، وهي أربعون وست آيات في الكوفي وخمس في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٦٣).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٦٦٨)

(٧) ينظر: المبسوط (ص: ٤٥٨) وكتاب الإرشاد (ص ٧٨٤) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٦).

(٨) آية: (٥٧).

٢٣- قرأ [هـ]: ﴿لَبِثْنَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ بغير ألف بعد اللام وزنه (فَعَلِينِ)، [قو] بألف بعد اللام وزنه (فَاعِلِينِ) (١).

٣٥- قرأ [ك]: ﴿لَغَوًّا وَلَا كِذَابًا﴾ بتخفيف الذال، [قو] بتشديدها، ولا خلاف في قوله: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [٢٨] أنه بالتشديد (٢).

٣٧- قرأ [كو في شامي]: ﴿رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ بالخفض للباء ومثله: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ إلا أن: [هـ ك] يضم النون من: ﴿الرَّحْمَنِ﴾، [قو] برفعهما (٣).
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة النازعات (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠، ١١- ذكرت الاستفهامين في الرعد (٥).

١٦- و ﴿طُورٍ﴾ في طه (٦).

١١- قرأ [ك ب (٧)]: ﴿نَّخْرَةَ﴾ بألف، وخير [ك] في الألف وتركه، والمشهور عنه

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨٤) والكشف (ص ٤٥٨) والفريدة البارزية (ص ٤٢١).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨٥)، والكشف (ص ٤٥٨) والفريدة البارزية (ص ٤٢١).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٨٥)، والكشف (ص ٤٥٨) والفريدة البارزية (ص ٤٢١).

(٤) مكية، وكلمها مئة وتسع وسبعون كلمة، وحروفها سبع مئة وثلاثة وخمسون حرفا، وهي أربعون وست آيات في الكوفي وخمس في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٦٣).

(٥) آية: (٥).

(٦) آية: (١٢).

(٧) وحمزة. ينظر: المبسوط (ص: ٤٦٠) وتلخيص العبارات (ص ١٦٥).

بألف^(١) في روايته، [قو] بغير ألف^(٢).

١٨ - قرأ [حجاز]: ﴿إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ﴾ بتشديد الزاي، [قو] بتخفيفها، ولا خلاف في تشديد الكاف^(٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة عبس^(٤) [ب / ١١٨]

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - قرأ [ص]: ﴿فَتَنَعَهُ الذِّكْرَىٰ﴾ بفتح، [قو] بضمها^(٥).

٦ - قرأ [حجاز]: ﴿تَصَدَّىٰ﴾ بتشديد الصاد، [قو] بتخفيفها، وأجمعوا على تشديد الدال^(٦).

٢٥ - قرأ [كوفي]: ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ بفتح الألف على البدل من الطعام بمعنى: بأنا صببنا، [قو] بكسرها على الاستئناف^(٧).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) قال الكسائي: "أنا أقرؤها ناخرة"، وروى نصير وقتيبة عنه بغير ألف. ينظر: جامع البيان (٤ / ١٦٨٧)

(٢) ينظر: المبسوط (ص: ٤٦٠) وتلخيص العبارات (ص ١٦٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٨).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٤٦١) وتلخيص العبارات (ص ١٦٥) وكتاب إرشاد المبتدي (ص ٤٣٨).

(٤) مكية، وكلمها مئة وثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها خمس مئة وثلاثة وعشرون حرفاً، وهي أربعون آية في الشامي، وإحدى وأربعون في عدد أبي جعفر والبصري، واثنتان وأربعون في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٦٤).

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٢) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ١٢١) وغيث النفع (ص: ٦١٨).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٢) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ١٢١) وغيث النفع (ص: ٦١٨).

(٧) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٢) ومعاني القراءات للأزهري (٣ / ١٢٢) وغيث النفع (ص: ٦١٨).

سورة التكويد^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٦- قرأ [مكي بصري]: ﴿سُجِرَتْ﴾ بالتخفيف للجيم، [قو] بالتشديد^(٢).
- ١٠- قرأ [مدني شامي ص]: ﴿نُشِرَتْ﴾ بالتخفيف للشين، [قو]^(٣) بتشديدها^(٤).
- ١٢- قرأ [مدني ذح]: ﴿سُعِرَتْ﴾ بالتشديد، [قو] بالتخفيف^(٥).
- ٢٤- قرأ [مكي بصري ك]: ﴿بُظِنَ﴾ بالطاء بمعنى: مُتَّهَمٌ، [قو] بالضاد بمعنى: بخيل^(٦).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الانفطار^(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

- ٧- قرأ [كوفي]: ﴿فَعَدَّكَ﴾ بالتخفيف، [قو] بالتشديد^(٨).

- (١) مكية، وكلمها مئة وأربع كلمات، وحروفها خمس مئة وثلاثة وعشرون، وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد إلا في عد أبي جعفر فإنها عشرون وثمان. ينظر البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٦٥)
- (٢) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥١) والتيسير (ص: ٢٢٠) والعنوان (ص: ٢٠٤).
- (٣) ساقطة.
- (٤) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٢) والعنوان (ص: ٢٠٤).
- (٥) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٢) والتيسير (ص: ٢٢٠) والعنوان (ص: ٢٠٤).
- (٦) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٣) والتيسير (ص: ٢٢٠) والعنوان (ص: ٢٠٤).
- (٧) مكية، وكلمها إحدى وثمانون كلمة، وحروفها ثلاث مئة وسبعة وعشرون، وهي تسع عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٦٦).
- (٨) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٤) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٢٦) وغيث النفع (ص: ٦٢٠).

١٩- قرأ [مكي بصري]: ﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ﴾ برفع الميم، [قو] بفتحها^(١).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة التطهيف^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤- قرأ [هك ب] ﴿بَلْ رَانَ﴾ بإمالة الراء، [قو] بفتح الراء، وكلهم أدغم اللام في الراء سوى [ح] فإنه يقف وقفة خفيفة^(٣) [أ/١١٩] على اللام ثم يصل الراء بها^(٤)، وذكرته في الكهف^(٥).

٢٦- قرأ [ك]: ﴿خَائِمُهُ مَسْكٌ﴾ بفتح الخاء وألف بعد الخاء مع فتح التاء، [قو] بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها وزنه (فِعَالُهُ) وكلهم ضم الميم^(٦).

٣١- قرأ [ح]: ﴿فَكِهَيْنَ﴾ بغير ألف بعد الفاء، [قو] بألف بعد الفاء بوزن فاعلين، لا خلاف في غير هذا الموضع^(٧).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٤) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٢٧) وغيث النفع (ص: ٦٢٠).

(٢) مكية، وقيل غير ذلك وكلمها مئة وتسع وستون كلمة، وحروفها سبع مئة وثلاثون، وهي ثلاثون وست آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف ولا مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٦٧).

(٣) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٤) والتيسير (ص: ٢٢٠) والعنوان (ص: ٢٠٥).

(٤) قال ابن مجاهد: وروى حفص عن عاصم: ﴿بَلْ﴾ يقف، ثم يتدئء: ﴿رَانَ﴾ بفتح الراء يقطع وهو في ذلك يصل الراء غير مدغمة. السبعة في القراءات (ص: ٦٧٥)

(٥) آية: (١).

(٦) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٤) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٥).

(٧) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٥) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٥).

٣١- وأجمع الرواة عن: [شامي] على كسر الهاء التي بعد اللام من قوله: ﴿انقلبوا إلى أهلهم﴾ ومثله: ﴿يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ [الذاريات ٦٠] وبه قرأت له في روايته من طريق الأحنف عن [ذ] والحلواني عن [م]، ورواية التغلبي غير مشهورة^(١)
لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الانشقاق^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢- [بصري ص هـ]: ﴿وَيَصَلَّى﴾ بفتح الياء وإسكان الصاد خفيفة اللام، [قو] بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام^(٣).
١٩- قرأ [مكي هـ ك]: ﴿تَرَكِبَنَّ﴾ بفتح الباء، [قو] بضمها ولم يختلفوا في فتح التاء^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة البروج^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص: ٧٩٠).
- (٢) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها مئة وتسع كلمات، وحروفها أربع مئة وثلاثون حرفا ككلم البروج وحروفها، وهي عشرون وثلاث آيات في البصري والشامي وخمس في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عدد آي القرآن (ص: ٢٦٨).
- (٣) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٧) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٣٤) وغيث النفع (ص: ٦٢١).
- (٤) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٧) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٣٤) وغيث النفع (ص: ٦٢١).
- (٥) مكية، وكلمها مئة وتسع كلمات، وحروفها أربع مئة وثلاثون حرفا ككلم الانشقاق وحروفها، وهي اثنتان وعشرون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف، وليس فيها مما يشبه الفواصل شيء. ينظر: البيان في عدد آي القرآن (ص: ٢٦٩).

١٥ - قرأ [هـ ك]: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ بالخفض للدال، [قو] بالرفع^(١).

٢٢ - قرأ [مدني]: ﴿فِي [١١٩/ب] لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ بالرفع، [قو] بالكسر^(٢).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الطارق^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - ذكرت: ﴿لَمَّا عَلِيهَا﴾ في يس^(٤) أن [شامي ص هـ] قرأوه بالتشديد، ذكرت خلاف [ذ] في الزخرف^(٥)، [قو] بالتخفيف^(٦).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الأعلى^(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣ - قرأ [ك]: ﴿قَدَرَ فَهَدَى﴾ بالتخفيف للدال، [قو] بتشديدها^(٨).

(١) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٧) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٦).

(٢) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٧) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٦).

(٣) مكية، وكلمها إحدى وستون كلمة، وحروفها مئتان وتسعة وثلاثون، وهي ست عشرة آية في المدني الأول وسبع عشرة في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٠).

(٤) آية: (٣٢).

(٥) أي ذكر في سورة يس خلاف [ذ] في موضع سورة الزخرف.

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٦٧٨) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٣٨) وغيث النفع (ص: ٦٢٢).

(٧) مكية، وكلمها اثنتان وسبعون كلمة ككلم العلق، وحروفها مئتان وواحد وسبعون، وهي تسع عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧١).

(٨) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٨) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٧).

١٦ - قرأ [بصري]: ﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ بالياء، [قو] بالتاء، وكلهم همز إلا [ش] عن [مدني] وأبا عمرو في تركه الهمز والأعشى، [هـ] في وقفه، وأدغم [هـ ك م]، [قو] بالإظهار^(١).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الغاشية^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

٤ - قرأ [بصري ب]: ﴿تُصَلِّي نَارًا﴾ بضم التاء وإسكان الصاد، [قو] بفتح التاء^(٣)، وأمال [هـ ك]^(٤)، وفتح [قو].

٥ - قرأ [م] بإمالة الهمزة من قوله: ﴿ءَايَةٌ﴾، [قو] بفتحها، وهما لغتان، ولا خلاف في كسر النون.

١١ - قرأ [مكي بصري]: ﴿لَا يُسْمَعُ﴾ بالياء وضمها وفتح الميم، ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بالرفع، [قو] بالتاء مع فتحها، ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بالنصب، إلا [مدني] فإنه قرأ بضم التاء، ﴿لَاغِيَةٌ﴾ بالرفع^(٥).

٢٢ - وكلهم قرأ: ﴿بُصَيْطِرٌ﴾ بالصاد [١٢٠/أ] إلا [م] فإنه قرأ بالسین، قرأ [هـ] بإشمام الصاد زائياً^(٦).

(١) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٥٩) والتيسير (ص: ٢٢١) والعنوان (ص: ٢٠٧).

(٢) مكية ولا نظير لها في عددها، وكلمها اثنتان وتسعون كلمة، وحروفها ثلاث مئة وواحد وتسعون، وهي ست وعشرون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٢).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٦٨١) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٤٠) وغيث النفع (ص: ٦٢٢).

(٤) وقلل ورش بخلف عنه.

(٥) ينظر: السبعة (ص: ٦٨١) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٤٠) وغيث النفع (ص: ٦٢٣).

(٦) ينظر: السبعة (ص: ٦٨٢) ومعاني القراءات للأزهري (٣/ ١٤١) وغيث النفع (ص: ٦٢٣).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الفجر^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [هـك]: ﴿وَالْوَتْرُ﴾ بكسر الواو، [قو] بفتحها^(٢).

١٦- قرأ [شامي]: ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ بتشديد الدال، [قو] بتخفيفها^(٣).

١٧- قرأ [بصري]: ﴿بَلْ لَا يُكْرَمُونَ الْيَتِيمَ﴾، ﴿وَلَا يَحْضُونَ﴾ [١٨] ﴿وَيَأْكُلُونَ﴾ [١٩] ﴿وَيُحِبُّونَ﴾ [٢٠] بالياء الأربعة، [قو] بالتاء في الأربعة، وكلهم قرأ: ﴿تَحْضُونَ﴾ بغير ألف إلا [كوفي] فإنهم قرأوه بألف، وكلهم فتح التاء من: ﴿تَحْضُونَ﴾ و ﴿تَحَاضُونَ﴾^(٤).

٢٥، ٢٦- قرأ [ك] ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ بفتح الذال والتاء، [قو] بكسرهما^(٥).

فيها ياء إضافة:

قوله: ﴿رَبِّي أَكْرَمَنَ﴾ [١٥] ﴿رَبِّي أَهَانَنَ﴾ [١٦] أسكنها [كوفي شامي]، وفتحهما [قو]^(٦).

(١) مكية، وكلهما مئة وسبع وثلاثون كلمة، وحروفها خمس مئة وسبعة وتسعون، وهي تسع وعشرون آية في البصري وثلاثون في الكوفي والشامي واثنتان وثلاثون في المدني والمكي. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٧٣).

(٢) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٦١) والتيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

(٣) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٦١) والتيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

(٤) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٦٢) والتيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

(٥) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٦٣) والتيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

(٦) ينظر: التيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

فيها أربع محذوفات:

قوله: ﴿يَسْرُ﴾ [٤] أثبت الياء [مكي] فيها في الحاليين، قرأ [مدني بصري]: بياء في الوصل خاصة دون الوقف، [قو] بغير ياء في الحاليين.

قوله: ﴿الصَّخْرُ بِالْوَادِ﴾ [٩] أثبت الياء فيها [ز] في الحاليين، قرأ [ش ق] بياء في الوصل دون الوقف وبه قرأت، [قو] بغير ياء في الحاليين.

وقوله: ﴿أَكْرَمَنْ﴾ [١٥] و﴿أَهَانَنْ﴾ [١٦] قرأهما [ز] بياء في الحاليين، [مدني] بياء في الوصل دون الوقف، [قو] بغير ياء في الحاليين، وخير [بصري] بياء في الوصل وبغير ياء والمشهور [١٢٠ / ب] عنه الحذف فيهما في الحاليين وبه أخذ عليّ كل من قرأت عليه^(١).

سورة البلد^(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣، ١٤ - قرأ [مكي بصري ك]: ﴿فَكَ﴾ بفتح الكاف، ﴿رَقَبَةً﴾ بالنصب، ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ بفتح الهمزة ساكنة الطاء وفتح الميم من غير ألف بعد العين بوزن (أَفْعَلْ)، [قو] ﴿فَكَ﴾ بضم الكاف من غير تنوين، ﴿رَقَبَةً﴾ خفض منون، ﴿إِطْعَامٌ﴾ بكسر الهمزة وسكون الطاء وضم الميم وبألف بعد العين مع التنوين وزنه (إِفْعَالٌ)^(٣).

٢٠ - قرأ [بصري هـ ح] ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ بالهمز هاهنا، وفي الهمزة [٨]، [قو] فيهما بغير همز، وهما لغتان: فمن همز أخذه من آصدت، ومن لم يهمز أخذه من أو صدت^(٤).

(١) ينظر: حجة القراءات (ص: ٧٦٤) والتيسير (ص: ٢٢٢) والعنوان (ص: ٢٠٩).

(٢) مكية، وكلمها اثنتان وثمانون كلمة، وحروفها ثلاث مئة وواحد وثلاثون، وهي عشرون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٧٤).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٧٩٩) والإقناع (ص: ٣٩٤) والنشر (٢ / ٤٠١).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٠٠) والإقناع (ص: ٣٩٤) والنشر (١ / ٣٩٥).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

سورة الشمس^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أواخر آياتها، وأواخر: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل: ١] والضحي [حجاز شامي ص] بالفتح من غير إمالة، وهو المشهور عن [ش] هاهنا أعني في ﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا﴾ [١] مما آخر آياتها (ها)^(٢)، وهو في غير هذه السورة يقرأه بين اللفظين، ومضى [ن] على الفتح في كل ذلك، قرأ [بصري] بين اللفظين في كل ذلك في أشهر قراءته وبه قرأت، قرأ [هـ ك] [١٢١/أ] بالإمالة فيهن، وتفرد [ك] بالإمالة في الأربع من ذوات الواو وهي قوله تعالى: ﴿دَحَاهَا﴾ [النازعات ٣٠] و ﴿تَلَاهَا﴾ [٢]، و ﴿طَحَاهَا﴾ [٦]، و ﴿سَجَى﴾ [الضحى ٢]، وفتحهن [هـ]^(٣).

١٥ - قرأ [مدني شامي]: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ بالفاء، [قو] بالواو^(٤).

لا ياء إضافة فيها ولا محذوفة.

(١) مكية، وكلمها أربع وخمسون كلمة، وحرروفها مئتان وستة وأربعون، وهي ست عشرة آية في المدني الأول ويقال في المكي كذلك وخمس عشرة في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٥).

(٢) له فيه الخلاف بين الفتح والتقليل، قال الشاطبي:

وَذُو الرِّاءِ وَرُشٌّ بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمَلًا
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُّهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلًا

متن الشاطبية (ص: ٢٦).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٠١ - ٨٠٢) وجامع البيان (٤/ ١٧٠٧) والنشر (٢/ ٣٧).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٠٢) والإقناع (ص: ٣٩٤) والنشر (٢/ ٤٠١).

سورة والليل^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤ - ذكرت: ﴿نَارًا تَلَطَّى﴾ في البقرة^(٢) في قراءة [ز] أنها بالتشديد.

ليس في سورة الضحى^(٣)، و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾^(٤)، و﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾^(٥) خلاف إلا ما تقدم ذكره في الأصول من الإمالة غيرها.

سورة العلق^(٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

٧ - قوله: ﴿أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى﴾ ذكرته في الأنعام^(٧) إلا أن [ق] قرأ: ﴿أَنْ رَأَاهُ﴾ بالقصر

(١) مكية، وكلمها إحدى وسبعون كلمة، وحروفها ثلاث مئة وعشرة، وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٦).

(٢) آية: (٢٦٧).

(٣) مكية، وكلمها أربعون كلمة ككلم والعاديات، وحروفها مئة واثنان وسبعون، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٧).

(٤) مكية ونظيرتها في المدني الأول والكوفي والتين ولم يكن وإذا زلزلت وألهاكم، وفي المدني الأخير والمكي والتين ولم يكن والتكاثر وفي البصري والشامي والتين والقارعة والتكاثر، وكلمها سبع وعشرون، وحروفها مئة وثلاثة، وهي ثمان آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٨).

(٥) مكية، وكلمها أربع وثلاثون كلمة، وحروفها مئة وخمسون، وهي ثمان آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٧٩).

(٦) مكية، وكلمها اثنتان وسبعون كلمة ككلم الأعلى، وحروفها مئتان وثمانون حرفاً، وهي ثمان عشرة آية في الشامي وتسع عشرة في الكوفي والبصري وعشرون في المدنيين والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٠).

(٧) آية: (٧٦).

بوزن (رَعَه) من غير ألف، وقيل هو غلط لا يجوز إلا بألف^(١)، قرأ بفتح الراء والهمزة [مكي ن م ح]، [ش] بين اللفظين، قرأ [بصري]^(٢) بفتح الراء وإمالة الهمزة، [قو] بالإمالة للراء والهمزة وقرأت لقبيل بالوجهين جميعا بحذف الألف والإثبات والاختيار بألف كالبزي سواء وبه أخذ^(٣).

[سورة القدر]^(٤)

٣، ٤ - ذكرت تشديد [ز] للتاء في قوله: ﴿أَفِ شَهْرٍ (٣) تَنَزَّلُ﴾ في البقرة^(٥).

٥ - قرأ [ك]: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ بكسر اللام والعين، [قو] بفتح اللام مع كسر العين وهي لام [١٢١ / ب] الفعل مخفوضة بحتى؛ لأن حتى هاهنا بمعنى إلى، وإلى هاهنا بمعنى الغاية^(٦).

سورة لم يكن^(٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ينظر: السبعة (ص: ٦٩٢).

(٢) ساقطة.

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٠٤) والإقناع (ص: ٣٩٤) والنشر (٢ / ٤٠١).

(٤) اسم السورة زيادة من عندي، ليس مثبتاً في المخطوط، حتى لا يظن القارئ أن المواضع التالية تابعة للسورة قبلها.

وهي مدنية، وكلمها ثلاثون كلمة، وحروفها مئة واثناعشر، وهي ست آيات في المكي والشامي وخمس في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨١).

(٥) آية: (٢٦٧).

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٠٦) والإقناع (ص: ٣٩٥) والنشر (٢ / ٤٠٣).

(٧) مدنية، وكلمها أربع وتسعون كلمة، وحروفها ثلاث مئة وستة وتسعون، وهي تسع آيات في البصري والشامي بخلاف عنه وثمان في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٢).

٦، ٧- قرأ [مدني ذ]: ﴿الْبُرَيْئَةَ﴾ و ﴿الْبُرَيْئَةَ﴾ بالمد والهمز فيهما، وهو الأصل من قولك: برأ الله الخلق، [قو] بغير مد ولا همز فيهما وبالتشديد^(١).

[سورة الزلزلة]^(٢)

٧، ٨- وكل القراء فتح الياء من قوله: ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ و ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ وهو المشهور عن [ص] من غير رواية أبان عنه، وأجمعوا على إشباع ضمة الهاء فيهما في الوصل، إلا في رواية هشام فإنه رواهما بإسكان الهاء في الحالين وبه قرأت، ولغيره بالإشباع وهو المشهور عن [ب] وكل القراء وقف بإسكان الهاء^(٣).

٦- ولا خلاف في ضم الياء من قوله ﴿لِيرُوا أَعْمَاهُمْ﴾ إلا ما روي من طريق مجاهد عن حماد بن سلمة بفتح الياء وهو غير مشهور^(٤).
ليس في العاديات^(٥) شيء.

القارعة^(٦)

(١) ينظر: المبسوط (ص: ٤٧٥) والوجيز (ص: ٣٨٥) والكنز (٢/ ٧٢٠).

(٢) اسم السورة زيادة من عندي.

وهي مكية، وكلمها خمس وثلاثون كلمة، وحروفها مئة وتسعة وأربعون، وهي ثمان آيات في المدني الأول والكوفي وتسع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٣).

(٣) ينظر: السبعة (ص: ٦٩٤).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (٨٠٨- ٨٠٩).

(٥) مكية، وكلمها أربعون كلمة ككلم والضحي، وحروفها مئة وثلاثة وستون، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٤).

(٦) مكية، وكلمها ست وثلاثون كلمة، وحروفها مئة واثنان وخمسون، وهي ثمان آيات في البصري والشامي وعشر في المدنيين والمكي وإحدى عشرة في الكوفي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ - قرأ [هـ]: ﴿ مَا هِيَ ﴾ بحذف الهاء التي بعد الياء في وصله وحده، [قو] بهاء في وصلهم، وكلهم يقف بهاء^(١).

وأمال: ﴿ أَذْرَاكَ ﴾ [بصري هـ ك ذ ب]، وفتحها [قو]، [ش] بين اللفظين^(٢).
التكاثر^(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ - قرأ [شامي ك]: ﴿ تَرُونُ الْجَحِيمَ ﴾ بضم التاء، [قو] بفتحها^(٤).

٧ - ولا خلاف في قوله: ﴿ تَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴾ [١٢٢ / أ] أنها بفتح التاء.
ولم يهمز قوله: ﴿ تَرُونُ ﴾، ﴿ ثُمَّ تَرُونَهَا ﴾ أحد من القراء إلا شاذ^(٥) لا يرجع إليه.
ليس في العصر^(٦) شيء

(١) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨١١) وجامع البيان (٤ / ١٧١٨) والنشر (٢ / ٤٠).

(٢) ينظر: جامع البيان (٣ / ١١٧١) والوجيز (ص: ١٠٦) والنشر (٢ / ١٤٢).

(٣) مكية، وكلها ثمان وعشرون كلمة، وحروفها مئة وعشرون، وهي ثمان آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٦).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٧٦) والوجيز (ص: ٣٨٧) والكنز (٢ / ٧٢٢).

(٥) وهي رواية عن الحسن وأبي عمرو. ينظر: المحتسب (٢ / ٣٧١).

(٦) مكية ونظيرتها في جميع العدد الكوثر والنصر، وكلمها أربع عشرة، وحروفها ثمانية وستون، وهي ثلاث آيات في جميع العدد. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٧).

[سورة الهمزة]^(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

٢- قرأ [شامي هك]: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا﴾ بتشديد الميم، [قو] بتخفيفها^(٢).٩- قرأ [هك ب]: ﴿فِي عُمْدٍ﴾ بضم العين والميم، [قو] بفتحهما^(٣).ليس في الفيل^(٤) شيء.[سورة قريش]^(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [شامي]: ﴿لِإِلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ بقصر الهمزة وبغير ياء بعدها وزنه لعلاف، [قو]

بهمزة بعدها ياء بوزن لعيلاف ويمدون مدا غير مشبع.

٢- وقوله: ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ الثاني أجمع القراء على كسر الهمزة وإثبات الياء وبالمد

فيه^(٦).

(١) اسم السورة زيادة من عندي.

مكية، وكلمها ثلاث وثلاثون كلمة، وحروفها مئة وثلاثة وثلاثون حرفا، وهي تسع آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٨).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨١٤) والإقناع (ص: ٣٩٥) والنشر (٢ / ٤٠٣).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨١٥) والإقناع (ص: ٣٩٥) والنشر (٢ / ٤٠٣).

(٤) مكية، وكلمها ثلاث وعشرون كلمة ككلم المسد والفلق، وحروفها ستة وتسعون، وهي خمس آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٨٩).

(٥) اسم السورة زيادة من عندي.

مكية، وكلمها سبع عشرة كلمة، وحروفها ثلاثة وسبعون، وهي أربع آيات في الكوفي والبصري والشامي وخمس في المدنيين والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٠).

(٦) ينظر: المبسوط (ص: ٤٧٨) والوجيز (ص: ٣٨٨) والكنز (٢ / ٧٢٣).

ولا خلاف في: ﴿أَرَأَيْتَ﴾^(١) والكوثر^(٢) إلا ما تقدم في الأصول.

[سورة الكافرون^(٣)]

بسم الله الرحمن الرحيم

٣- قرأ [م]: ﴿وَلَا أُنْتُمْ عَابِدُونَ﴾ [٣-٥] ﴿وَلَا أَنَا عَابِدٌ﴾ [٤] في الثلاثة بإمالة العين، [قو] بالفتح^(٤)، ولا خلاف في غير هذه السورة أنه بفتح العين مما أتى نحوه في الأنبياء^(٥) وغيرها.

فيها ياء إضافة:

٦- قوله: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ فتحتها [مدني ز م ح] وأسكنها [قو]، واختلف عن [ز] فروي عنه الوجهان وبهما قرأت له والاختيار في قراءته [١٢٢/ب] بالفتح، ومضى [ز] على الإسكان^(٦).

(١) مكية، وكلمها خمس وعشرون كلمة ككلم أم القرآن، وحروفها مئة واثنان عشر حرفا وثلاثة عشر لاختلاف المصاحف في إثبات الألف وحذفها في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ﴾. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٩١).

(٢) مكية، وكلمها عشر كلمات، وحروفها اثنان وأربعون، وهي ثلاث آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٩٢).

(٣) اسم السورة زيادة من عندي.

وهي مكية، وكلمها ست وعشرون كلمة، وحروفها أربعة وتسعون، وهي ست آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد أي القرآن (ص: ٢٩٣).

(٤) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨١٩) والإقناع (ص: ٣٩٥) والنشر (٢/ ٦١).

(٥) الأنبياء: ٥٣، ٧٣، ٨٤، ١٠٦.

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٢٠) والإقناع (ص: ٣٩٥) والنشر (٢/ ٤٠٤).

ليس في سورة النصر^(١) خلاف سوى الأصول

[سورة المسد^(٢)]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- قرأ [مكي]: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ بإسكان الهاء في الأول.

٣- ولا خلاف في الثاني وهو قوله: ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾ أنه بهاء مفتوحة، [قو] بفتح الهاء في الموضعين^(٣).

٤- قرأ [عاصم]: ﴿حَمَّالَةَ الْحَطَبِ﴾ بالنصب، [قو] بالرفع^(٤).

[سورة الإخلاص^(٥)]

بسم الله الرحمن الرحيم

١، ٢- أجمع القراء على التنوين وكسره في قوله: ﴿أَحَدٌ﴾ (١) اللُّهُ الصَّمَدُ وهو المشهور عن [بصري] من غير وقف على الدال، وروي عن [بصري] أنه يقف على قوله: ﴿أَحَدٌ﴾ ثم يتدئ ألف ﴿الصَّمَدُ﴾ وأباه شيخنا أبو الطيب ومنع من الوقف عليه،

(١) مدنية وكلها تسع عشرة كلمة، وحروفها سبعة وسبعون كحروف المسد، وهي ثلاث آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٤).

(٢) مكية، وكلها ثلاث وعشرون كلمة ككلم الفيل والفلق، وحروفها سبعة وسبعون كحروف النصر، وهي خمس آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٥).

(٣) ينظر: المبسوط (ص: ٤٧٩) والوجيز (ص: ٣٩٠) والكنز (٢/ ٧٢٥).

(٤) ينظر: المبسوط (ص: ٤٨٠) والوجيز (ص: ٣٩٠) والكنز (٢/ ٧٢٥).

(٥) اسم السورة زيادة من عندي.

وهي مكية، وكلها خمس عشرة كلمة، وحروفها سبعة وأربعون، وهي خمس آيات في المكي والشامي وأربع في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٦)

والمشهور ترك الوقف على الدال^(١).

٤- قرأ [ح]: ﴿كُفُّوا أَعْدَابَكُمْ﴾ بضم الكاف والفاء من غير همزة، وقرأ [هـ] بضم الكاف وإسكان الفاء وبالهمز، [قو] بضم الكاف والفاء وبالهمز، إلا أن [ش] ينقل الحركة إلى التنوين قبلها - أعني حركة همزة ﴿أَعْدَابَكُمْ﴾ - ويسقطها^(٢).

[سورة الفلق^(٣)]

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا خلاف بين القراء في سورة الفلق إلا نقل الحركة إلى اللام في قراءة [ش] في: ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ في الموضعين.

وأجمع القراء على فتح قوله: [١٢٣/أ] ﴿حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ من غير إمالة، وهو المشهور عن [بصري]^(٤).

(١) ينظر: السبعة (ص: ٧٠١) وكتاب الإرشاد (ص ٨٢٢) وجامع البيان (٤/ ١٧٣٢).

(٢) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٢٣) والإقناع (ص: ٣٩٥) وجامع البيان (٤/ ١٧٣٢).

(٣) اسم السورة زيادة من عندي.

وهي مدنية، وكلمها ثلاث وعشرون كلمة ككلم الفيل والمسد، وحروفها تسعة وسبعون كحروف الناس، وهي خمس آيات في جميع العدد ليس فيها اختلاف. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٧)

(٤) قال ابن مجاهد: "حدثني الجمال عن أحمد بن يزيد عن روح عن أحمد بن موسى عن أبي عمرو ﴿حَاسِدٍ﴾ بكسر الحاء". ينظر: السبعة (ص: ٧٠٣).

[سورة الناس^(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

١- ولا خلاف في: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ إلا ما ذكرته من نقل الحركة.

أجمع القراء على فتح النون من قوله: ﴿النَّاسِ﴾ من غير إمالة إلا ما روى أبو حمدون وابن اليزيدي عن [بصري] إشماعها شيئاً من الكسر إذا كانت في موضع خفض حيث وقع في القرآن ورواه نصير عن [ك] وأبو عمر عن [ك] أيضاً أنه يميل النون من ﴿النَّاسِ﴾ في موضع الخفض ولا يميلها في الرفع والنصب وروى مثله الأعشى عن [ب] كالترجمة سواء والذي قرأت به في هذه الثلاث القراءات كالجماعة بالفتح وبه أخذ^(٢)، وهذا هو المشهور عنهم^(٣).

وقال شيخنا أبو الطيب: المشهور^(٤) الروايات بالفتح، وذكره أبو طاهر بن هشام^(٥) قرأ علي بن مجاهد فاعلم ذلك إن شاء الله^(٦).

(١) اسم السورة زيادة من عندي

وهي مدنية، وكلمها عشرون كلمة، وحروفها تسعة وسبعون كحروف الفلق، وهي سبع آيات في المكي والشامي وست في عدد الباقيين. ينظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٢٩٨).

(٢) قال الداني: أقراني الفارسي عن قراءته علي أبي طاهر في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من ﴿النَّاسِ﴾ في موضع الجر حيث وقع وهي رواية أبي عبد الرحمن وأبي حمدون وابن سعدان عن اليزيدي وأقراني غيره بالفتح وهي رواية أحمد بن جبير عن اليزيدي وبه كان يأخذ ابن مجاهد وبذلك قرأ الباقون. التيسير (ص: ٥٢).

(٣) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٢٦) وجامع البيان (٤/ ١٧٣٥).

(٤) مطموسة ولعلها [من هذه].

(٥) مطموسة ولعلها [وبه].

(٦) ينظر: كتاب الإرشاد (ص ٨٢٦).

قال الداني: "والذي عليه العمل هو إمالة ﴿النَّاسِ﴾ المجرورة وفتح المنصوبة والمرفوعة، قال الداني: ← =

(١) كتاب المجزي بحمد الله ومنتته وحده

(٢) لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم [١٢٣ / ب].



= (واختياري في قراءة أبي عمرو من طريق أهل العراق الإمالة المحضفة في ذلك لشهرة من رواها عن الزبيدي ووفور معرفتهم، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر، وبه أخذ، وقد كان ابن مجاهد يُقرئ بإخلاص الفتح في جميع الأحوال، وأظن ذلك اختياراً منه واستحساناً في مذهب أبي عمرو، على أنه قد ذكر في كتاب قراءة أبي عمرو من رواية أبي عبد الرحمن في إمالة «الناس» في موضع الخفض ولم يتبعها خلافاً من أحد من الناقلين عن الزبيدي، ولا ذكر أنه قرأ بغيرها، فدل ذلك على أن الفتح اختيار منه والله أعلم". ينظر: جامع البيان (٢ / ٧٣٧، ٧٣٨).

(١) مطموسة ولعلها [تم].

(٢) مطموسة ولعلها [والحمد].

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الرحمن، علم القرآن، خالق الإنسان، ومعلمه البيان، والصلاة والسلام على نبينا محمد، أفصح الناس لساناً، وأوضحهم بياناً، عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وبعد تحقيق هذا المخطوط النبيل، المتعلق بالتنزيل من لدن كريم جليل، فإني توصلت إلى نتائج وتوصيات منها:

أهم النتائج والتوصيات

- ١- إن هذا التحقيق لمخطوط "كتاب المجزي" هو أول تحقيق له.
- ٢- "كتاب المجزي" كتاب مسند، وقراءاته متواترة صحيحة.
- ٣- يتسم إسناد المؤلف بالصحة والاتصال بالنبى صلى الله عليه وسلم.
- ٤- تميز كتابه باستخدام الرموز، ويعتبر المؤلف من أوائل من استخدمها.
- ٥- إن المؤلف من المعاصرين لأئمة من كبار علماء القراءات ومنهم: الإمام عبد المنعم ابن غلبون والإمام عبد الله بن حسنون السامري.
- ٦- إن المؤلف من علماء القراءات في اليمن.
- ٧- تميز المؤلف عن باقي علماء القراءات في عصره بإضافة باب التجويد إلى كتابه.

٨- كشف لنا هذا المؤلف أن أول من ألف في علم التجويد _نثراً_ هو الإمام: أبو بكر الشذائي البصري، المتوفى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

٩- قلة المصادر التي اعتنت بالمدرسة اليمنية في القراءات من حيث نشأتها، وطرق الاقراء فيها، وندرة من ترجم لأعلام القراءات فيها.

١٠- أهمية الرحلات في طلب العلم، ودورها الفعال في نشر العلم والمعرفة.

ثم إنني أوصي الإخوة الباحثين والأخوات الباحثات في علم

القراءات بالآتي:

- ١- تحقيق المخطوطات المتعلقة بعلم القراءات تحقيقاً علمياً رصيناً، حيث إن كثيراً منها لم يحقق بعد.
 - ٢- تأليف كتب جديدة في القراءات تسهل على طلابه ما صعب عليهم منه، مع الاستفادة من كتب السابقين.
 - ٣- استخدام التقنيات الحديثة في نشر هذا العلم، ونشره في وسائل التواصل الاجتماعي ليتعرف الناس عليه بصورة أكثر.
 - ٤- الميل إلى الاختصار والإيجاز في بعض المؤلفات حتى يسهل على طالب العلم الوصول إلى المعلومة بسهولة ويسر.
 - ٥- العناية بتراث المكتبات اليمنية، والتنقيب عمماً فيها من كنوز العلم والعلماء.
- هذا ما يسر الله لي ذكره، ومن عليّ من فضله، فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي وأسال الله فيه الغفران، كما أسأله الإخلاص والقبول في القول والعمل.

* وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم *

الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية في أبواب الأصول.
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣ - فهرس الآيات الشعرية.
- ٤ - فهرس الأعلام.
- ٥ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٧ - فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤١	١	الفاتحة: ٧	﴿ عَلَيْهِمْ ﴾
١٣٧	٢	البقرة: ٣	﴿ الصَّلَاةِ ﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٣	﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾
١٣٥، ١٣٤	٢	البقرة: ٤	﴿ الْآخِرَةِ ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ٥	﴿ أُولَئِكَ ﴾
١٢٢	٢	البقرة: ٥	﴿ فَاحْيَاكُمْ ﴾
١٤٨	٢	البقرة: ٦	﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾
١١٣	٢	البقرة: ١٠	﴿ فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ١٣	﴿ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ﴾
١٥٣	٢	البقرة: ١٣	﴿ السُّفَهَاءُ إِلَّا إِيَّاهُمْ ﴾
١٥٦	٢	البقرة: ١٤	﴿ خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ ﴾
١٥٦، ١٤٧	٢	البقرة: ١٤	﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾
١٢٤	٢	البقرة: ١٥	﴿ طَغْيَانِهِمْ ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ١٦	﴿ الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ١٧	﴿ فَلَمَّا أَضَاءَتْ ﴾
١٣٠	٢	البقرة: ١٧	﴿ يُبْصِرُونَ ﴾
١٦٦	٢	البقرة: ١٨	﴿ صُمُّ بَكْمٌ ﴾
١٢٦	٢	البقرة: ١٩	﴿ آذَانِهِمْ ﴾
١٣٢	٢	البقرة: ٢٠	﴿ وَإِذَا أَظْلَمَ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١١٧	٢	البقرة: ٢٠	﴿ شَاءَ ﴾
١٤٣	٢	البقرة: ٢٠	﴿ وَأَبْصَارَهُمْ إِنْ لَمْ يَشَاءِ ﴾
١١١	٢	البقرة: ٢٢	﴿ فَرَأَشَاءُ ﴾
١٤٨، ١٤٧	٢	البقرة: ٢٢	﴿ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً ﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٢٣	﴿ فَاتُوا بِسُورَةٍ ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ٢٥	﴿ وَاتُوا الْبُيُوتَ ﴾
١٤٣	٢	البقرة: ٢٥	﴿ لَهُمْ جَنَّاتٍ ﴾
١٦٦	٢	البقرة: ٢٧	﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٢٨	﴿ تَرْجِعُونَ ﴾
١٢٢	٢	البقرة: ٢٩	﴿ فَسَوَّاهُنَّ ﴾
١٥٢	٢	البقرة: ٣١	﴿ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ ﴾
١٣٥	٢	البقرة: ٣١	﴿ الْمَلَائِكَةَ ﴾
١٥٥	٢	البقرة: ٣١	﴿ الْأَسْمَاءَ ﴾
١٢٠	٢	البقرة: ٣٤	﴿ أَبِي وَاسْتَكْبَرَ ﴾
١١٥	٢	البقرة: ٣٤	﴿ الْكَافِرِينَ ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٣٨	﴿ فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ٣٩	﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ ﴾
١١٥	٢	البقرة: ٣٩	﴿ النَّارِ ﴾
١٤٧	٢	البقرة: ٤٠	﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾
١٢٦	٢	البقرة: ٤١	﴿ أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ﴾
١٣٧	٢	البقرة: ٤٣	﴿ الزَّكَاةَ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآيَة
١٣٦	٢	البقرة: ٥١	﴿ثَلَاثَةٌ﴾
١٦٥	٢	البقرة: ٥١	﴿اتَّخَذْتُمْ﴾
١١٥	٢	البقرة: ٥٤	﴿بَارِكْ لَكُمْ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٥٥	﴿نَزَى﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٥٥	﴿تُؤْمِنُ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٥٧	﴿السَّالْوَى﴾
١٢٣	٢	البقرة: ٥٨	﴿خَطَايَاكُمْ﴾
١٣٤	٢	البقرة: ٥٨	﴿الْفِيَا مَةَ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ٥٨	﴿سَيَسْمُ﴾
١٣٣	٢	البقرة: ٦٠	﴿اِثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾
١٢٣	٢	البقرة: ٦٠	﴿اسْتَسْقَى﴾
١٧٣	٢	البقرة: ٦١	﴿التَّبْيِينِ﴾
١١٩	٢	البقرة: ٦١	﴿أُذْنِي﴾
١٤١	٢	البقرة: ٦١	﴿عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٦٢	﴿نَصَارَى﴾
١٢٣	٢	البقرة: ٦٢	﴿التَّنَصَارَى﴾
١٣٥	٢	البقرة: ٦٦	﴿مَوْعِظَةً﴾
١٧١	٢	البقرة: ٦٧	﴿يَأْمُرُكُمْ﴾
١٧٠	٢	البقرة: ٦٨	﴿هِيَ﴾
١٥٦	٢	البقرة: ٧٠	﴿وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ٧١	﴿جِئْتُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٧٣	٢	البقرة: ٦٧	﴿ هُزُوا ﴾
١٣٧	٢	البقرة: ٧٤	﴿ خَشِيَّة ﴾
١٤٤	٢	البقرة: ٧٥	﴿ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ ﴾
١٤٥	٢	البقرة: ٧٥	﴿ مَا عَقَلُوهُ ﴾
١٤٢	٢	البقرة: ٧٥	﴿ مِنْهُمْ ﴾
١٩٦	٢	البقرة: ٧٨	﴿ الرُّسُلُ ﴾
١٤٣	٢	البقرة: ٧٨	﴿ مِنْهُمْ أُمِّيُونَ ﴾
١٢٣	٢	البقرة: ٨٣	﴿ وَالْيَتَامَى ﴾
١٢٧	٢	البقرة: ٨٤	﴿ دِيَارِكُمْ ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٨٥	﴿ أَسَارَى ﴾
١٢٧	٢	البقرة: ٨٥	﴿ دِيَارِهِمْ ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٨٥	﴿ يُرَدُّونَ ﴾
١٤٢	٢	البقرة: ٨٦	﴿ عَنْهُمْ ﴾
١١٧	٢	البقرة: ٨٧	﴿ جَاءَ ﴾
١٤٣	٢	البقرة: ٨٧	﴿ أَنْفُسِكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ ﴾
١٢١	٢	البقرة: ٨٧	﴿ بِمَا لَا تَهْوَى ﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٩٠	﴿ بَسْ ﴾
١٧٧	٢	البقرة: ٩٠	﴿ يُنْزَلُ ﴾
١٦٢	٢	البقرة: ٩٢	﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ﴾
١٥٥	٢	البقرة: ٩٤	﴿ الْآخِرَةَ ﴾
١٧٧	٢	البقرة: ٩٧	﴿ جِبْرِيلَ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٦	٢	البقرة: ٩٩	﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾
١٣٢	٢	البقرة: ١٠٢	﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾
١٤٨	٢	البقرة: ١٠٢	﴿مَا هُمْ بِضَارِينَ﴾
١٣١	٢	البقرة: ١٠٢	﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾
١٥٦	٢	البقرة: ١٠٦	﴿ثَاتٍ بِخَيْرٍ مِّنْهَا﴾
١٥٦	٢	البقرة: ١٠٩	﴿يَأْتِي﴾
١٢٣	٢	البقرة: ١١٢	﴿بَلَى﴾
١٢١	٢	البقرة: ١١٥	﴿سَعَى﴾
١٢١	٢	البقرة: ١١٧	﴿قَضَى﴾
١٢٧، ١١١	٢	البقرة: ١١٩	﴿نَذِيرًا﴾
١١١	٢	البقرة: ١١٩	﴿بَشِيرًا﴾
١٢١	٢	البقرة: ١٢٠	﴿تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ﴾
١٤٨	٢	البقرة: ١٢٠	﴿أَلَّتُمْ أَعْلَمُ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ١٢٠	﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾
١٣٢	٢	البقرة: ١٢٥	﴿مُصَلَّى﴾
١١٩	٢	البقرة: ١٢٥	﴿مُصَلَّى﴾
١٢٢	٢	البقرة: ١٣٢	﴿اصْطَفَى﴾
١١٧	٢	البقرة: ١٣٣	﴿حَاقَ﴾
١٥٤	٢	البقرة: ١٣٣	﴿شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ﴾
١٢٢	٢	البقرة: ١٤٢	﴿مَا وَلَاهُمْ عَنْ﴾
١٤٢	٢	البقرة: ١٤٢	﴿قَبِلْتَهُمُ الَّتِي﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢١	٢	البقرة: ١٤٤	﴿ قَدْ نَرَىٰ ﴾
١٣٠	٢	البقرة: ١٤٨	﴿ الْخَيْرَاتِ ﴾
١٣٧	٢	البقرة: ١٥٧	﴿ رَحْمَةً ﴾
١٢٢	٢	البقرة: ١٦٤	﴿ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ ﴾
١١٥	٢	البقرة: ١٦٤	﴿ النَّهَارِ ﴾
١٣١	٢	البقرة: ١٦٥	﴿ يَرَىٰ ﴾
١٣٥	٢	البقرة: ١٦٧	﴿ كَرَّةٍ ﴾
١٦٣	٢	البقرة: ١٧٠	﴿ بَلْ تَتَّبِعُ ﴾
١٨٢	٢	البقرة: ١٧٣	﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ ﴾
١٤٨، ١٤٧	٢	البقرة: ١٧٧	﴿ فِي الْبِئْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ ﴾
١٤٣	٢	البقرة: ١٧٨	﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصَ فِي الْقَتْلِ ﴾
١١٧	٢	البقرة: ١٨٢	﴿ خَافَ ﴾
١٨٤	٢	البقرة: ١٨٥	﴿ الْقُرْآنَ ﴾
١٢١	٢	البقرة: ١٨٥	﴿ هَدَاكُمْ ﴾
١٨٥	٢	البقرة: ١٨٩	﴿ الْبُيُوتِ ﴾
١٣٥	٢	البقرة: ١٩٥	﴿ التَّهْلُكَةِ ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ١٩٧	﴿ التَّقْوَىٰ ﴾
١٤٥	٢	البقرة: ١٩٧	﴿ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾
١٥٦	٢	البقرة: ٢١٠	﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ ﴾
١٣١	٢	البقرة: ٢١٠	﴿ نُرْجِعُ الْأُمُورَ ﴾
١٣٤	٢	البقرة: ٢١١	﴿ نِعْمَةً ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٣	٢	البقرة: ٢١٣	﴿مَتَى﴾
١٢٣	٢	البقرة: ٢١٦	﴿عَسَى﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٢٢٢	﴿فَاتَوْهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٢٣	﴿أَنِّي سِئَمٌ﴾
١٣٣	٢	البقرة: ٢٢٩	﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾
١٦٤	٢	البقرة: ٢٣١	﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾
١١٩	٢	البقرة: ٢٣٢	﴿أَزْكَى﴾
١٤٥، ١٣٦	٢	البقرة: ٢٣٥	﴿حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ﴾
١٣٢	٢	البقرة: ٢٣٨	﴿الصَّلَوَاتِ﴾
١١١	٢	البقرة: ٢٤٠	﴿إِخْرَاجِ﴾
١٣٠	٢	البقرة: ٢٤٣	﴿يَشْكُرُونَ﴾
١٢٧	٢	البقرة: ٢٤٦	﴿مِنْ دِيَارِنَا﴾
١٣٥	٢	البقرة: ٢٤٧	﴿بَسْطَةَ﴾
١٢٦	٢	البقرة: ٢٥٤	﴿الْكَافِرُونَ﴾
١٣٠	٢	البقرة: ٢٥٤	﴿الْكَافِرُونَ﴾
١٥٩	٢	البقرة: ٢٥٥	﴿وَلَا يُؤَدُّهُ حِفْظُهُمَا﴾
١٦١	٢	البقرة: ٢٥٦	﴿قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ﴾
١٦٤	٢	البقرة: ٢٥٩	﴿لَبِثَ﴾
١٧٣	٢	البقرة: ٢٦٠	﴿جُزْءًا﴾
١٦١	٢	البقرة: ٢٦١	﴿أَبْتَتُ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٨٨	٢	البقرة: ٢٦١	﴿ يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾
١٩١	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿ كُلِّهَا ﴾
١٣٥	٢	البقرة: ٢٦٥	﴿ جَنَّةٍ ﴾
١٤٥	٢	البقرة: ٢٧٠	﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٧٥	﴿ وَحَرَّمَ الرِّبَا ﴾
١٢٦	٢	البقرة: ٢٧٦	﴿ لَا يُحِبُّ كُلُّ كَفَّارٍ ﴾
١١٥	٢	البقرة: ٢٧٦	﴿ كَفَّارٍ ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٧٨	﴿ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا ﴾
١٣٣	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ امْرَأَتَانِ ﴾
١٣٣	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ مُسَمًّى ﴾
١٥٣	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ الشُّهَدَاءُ إِذَا ﴾
١٥٤	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ ﴾
١١٦	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ الْأُخْرَى ﴾
١٢٥	٢	البقرة: ٢٨٢	﴿ الْأُخْرَى ﴾
١٥٨	٢	البقرة: ٢٨٣	﴿ الَّذِي أَوْتِنَ ﴾
١٦٥	٢	البقرة: ٢٨٤	﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾
١٤٥	٢	البقرة: ٢٨٥	﴿ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ ﴾
١٥٧	٢	البقرة: ٢٨٦	﴿ لَا تَوَّأَخِدْنَا ﴾
١٢٠	٣	آل عمران: ١١٤	﴿ يُسَارِعُونَ ﴾
١٢٦	٣	آل عمران: ٤٥	﴿ الْمَاكِرِينَ ﴾
١٢٦	٣	آل عمران: ٦١	﴿ الْكَاذِبِينَ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٦	٣	آل عمران: ٣	﴿التَّوْرَةَ﴾
١٥٧	٣	آل عمران: ١٣	﴿يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ﴾
١٢٥	٣	آل عمران: ١٣	﴿أُخْرَى﴾
١٥١	٣	آل عمران: ١٥	﴿قُلْ أُوْتِبْتُكُمْ﴾
١٤٨	٣	آل عمران: ٢٠	﴿الَّذِينَ اسْلَمْتُمْ﴾
١٣٤	٣	آل عمران: ٣٣	﴿عِمْرَانَ﴾
١١١	٣	آل عمران: ٣٧	﴿الْمِحْرَابَ﴾
١٢٤	٣	آل عمران: ٣٩	﴿فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ﴾
١٢٥	٣	آل عمران: ٤٠	﴿أَنِّي يَكُونُ لِي﴾
١٤٢	٣	آل عمران: ٤٤	﴿لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ﴾
١٤١	٣	آل عمران: ٤٤	﴿لَدَيْهِمْ﴾
١٤٥	٣	آل عمران: ٤٥	﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾
١٥٣	٣	آل عمران: ٤٧	﴿مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾
١١٥	٣	آل عمران: ٥٢	﴿مَنْ أَنْصَارِي﴾
١٢٦	٣	آل عمران: ٥٢	﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
١٦٢	٣	آل عمران: ٧٢	﴿وَقَالَتْ طَائِفَةٌ﴾
١٥٧	٣	آل عمران: ٧٥	﴿يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾
١٤١	٣	آل عمران: ٧٧	﴿إِلَيْهِمْ﴾
١٦٥	٣	آل عمران: ٨١	﴿أَخَذْتُمْ﴾
١٤٨	٣	آل عمران: ٨٧	﴿أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ﴾
١٣١	٣	آل عمران: ٩٤	﴿افْتَرَى﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٥	٣	آل عمران: ٩٧	﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ ﴾
١٢٩	٣	آل عمران: ١٠٢	﴿ حَقُّ نَفَاتِهِ ﴾
١٣٥	٣	آل عمران: ١٠٣	﴿ حُفْرَةٌ ﴾
١٦٢	٣	آل عمران: ١٢٢	﴿ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ ﴾
١٥٩	٣	آل عمران: ١٢٤	﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾
١٢٥، ١٢٥	٣	آل عمران: ١٣٠	﴿ لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا ﴾
١٢٦	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿ الشَّاكِرِينَ ﴾
١٥٧	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿ مُؤَجَّلًا ﴾
١٦٥	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا ﴾
١٦٥	٣	آل عمران: ١٤٥	﴿ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ ﴾
١٥٨	٣	آل عمران: ١٥١	﴿ مَا وَاهُمْ ﴾
١٤٣	٣	آل عمران: ١٥٢	﴿ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا ﴾
١٤٣	٣	آل عمران: ١٦٥	﴿ قَدْ أَصَبْتُمْ مَثَلِهَا ﴾
١١٧	٣	آل عمران: ١٧٥	﴿ وَخَافُونَ ﴾
١٣٠	٣	آل عمران: ١٨٠	﴿ مِيرَاثُ ﴾
١١١	٤	آل عمران: ١٨٠	﴿ مِيرَاثُ ﴾
١٣٩	٣	آل عمران: ١٨٣	﴿ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ﴾
١٣١، ١٥٥، ١١٥	٣	آل عمران: ١٩٣	﴿ الْأَبْرَارِ ﴾
١١٢	٤	النساء: ١٠	﴿ سَعِيرًا ﴾
١١٩	٤	النساء: ٣	﴿ ذَلِكَ أَذْنِي الْأَتْعُولُوا ﴾
١١١	٤	النساء: ٥٨	﴿ بَصِيرًا ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١١٧	٤	النساء: ٣	﴿طَابَ﴾
١٤٢	٤	النساء: ٦	﴿إِلَيْهِمْ أَمْوَالُهُمْ﴾
١٢٧	٤	النساء: ١٠	﴿سَعِيرًا﴾
١٤٥	٤	النساء: ١١	﴿وَلَأَبْوِيه﴾
١٥٢	٤	النساء: ٢٢	﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾
١٥٧	٤	النساء: ٢٤	﴿فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾
١٥٧	٤	النساء: ٢٥	﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾
١١٧	٤	النساء: ٣٤	﴿تَخَافُونَ﴾
١١٥	٤	النساء: ٣٦	﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾
١٥٨	٤	النساء: ٤١	﴿جِنًّا﴾
١٣١	٤	النساء: ٤٣	﴿سُكَارَىٰ﴾
١٢٧	٤	النساء: ٥٣	﴿بَقِيرًا﴾
١٦١	٤	النساء: ٥٦	﴿فَضِجَتْ جُلُودَهُمْ﴾
١٦٢	٤	النساء: ٥٧	﴿الصَّالِحَاتِ سِنْدُ خَلْفِهِمْ﴾
١٥٧	٤	النساء: ٥٨	﴿تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ﴾
١٢٧	٤	النساء: ٥٨	﴿بَصِيرًا﴾
١٦٢	٤	النساء: ٧٤	﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾
١٤٥	٤	النساء: ٨٢	﴿لَوْ جَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾
١٣١	٤	النساء: ٨٨	﴿اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ﴾
١٦١	٤	النساء: ٩٠	﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾
١٢٥	٤	النساء: ٩٥	﴿الْحُسْنَىٰ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٢	٤	النساء: ٩٧	﴿تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾
١٢٦	٤	النساء: ١٣٥	﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا﴾
١٢٦	٤	النساء: ١٣٥	﴿الْهَوَىٰ﴾
١٦٣	٤	النساء: ١٥٥	﴿بَلِ طَبَعَ اللَّهُ﴾
١٣٢	٤	النساء: ١٥٧	﴿صَلْبُوهُ﴾
١٤٤	٤	النساء: ١٥٧	﴿قَتَلُوهُ﴾
١١٩	٥	المائدة: ٣٢	﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾
١٣٥	٥	المائدة: ٣	﴿التَّطْيِیحَةَ﴾
١٤٣	٥	المائدة: ١٢	﴿آمَنْتُمْ بِرُسُلِي﴾
١٥٤	٥	المائدة: ١٤	﴿وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمٍ﴾
١٥٩	٥	المائدة: ٢٠	﴿إِذْ جَعَلَ﴾
١١٥	٥	المائدة: ٢٢	﴿جَبَّارِينَ﴾
١٣٣	٥	المائدة: ٢٣	﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾
١١٧	٥	المائدة: ٢٣	﴿يَخَافُونَ﴾
١٥٦	٥	المائدة: ٢٧	﴿نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ﴾
١٣٦	٥	المائدة: ٣١	﴿سَوْءَةً﴾
١٣٢	٥	المائدة: ٣٣	﴿يُصَلِّبُوا﴾
١٣١	٥	المائدة: ٥٢	﴿تَرَى﴾
١٥٦	٥	المائدة: ٥٤	﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ﴾
١٥٧	٥	المائدة: ٧٥	﴿يُؤْفَكُونَ﴾
١٥٥	٥	المائدة: ٨٩	﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٥، ١٤٤	٥	المائدة: ٩٠	﴿ فَاجْنِبُوهُ ﴾
١٦٢	٥	المائدة: ٩٣	﴿ الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ ﴾
١٥٦	٥	المائدة: ١١٣	﴿ تَأْكُلُ مِنْهَا ﴾
١٤٨	٥	المائدة: ١١٦	﴿ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾
١١٩	٦	الأنعام: ٢	﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾
١٣٦	٦	الأنعام: ١٩	﴿ إِلَهَةٍ ﴾
١٤٣	٦	الأنعام: ٢٤	﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا ﴾
١٤٦	٦	الأنعام: ٢٥	﴿ أَكْتَمَ أَنْ يَفْقَهُوهُ ﴾
١٤١	٦	الأنعام: ٤٦	﴿ يَصْدِفُونَ ﴾
١٢٤	٦	الأنعام: ٦١	﴿ تَوْفَاهُ ﴾
١٣٠، ١١١	٦	الأنعام: ٧١	﴿ حَيْرَانَ ﴾
١٢٤	٦	الأنعام: ٧١	﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾
١٥٨	٦	الأنعام: ٧١	﴿ إِلَى الْهُدَى امْتَنَّا ﴾
١٤٥	٦	الأنعام: ٧٤	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ ﴾
١١٤	٦	الأنعام: ٧٦	﴿ رَأَى كَوْكَبًا ﴾
١٢١	٦	الأنعام: ٧٧	﴿ رَأَى الْقَمَرَ ﴾
١٢١	٦	الأنعام: ٧٨	﴿ رَأَى الشَّمْسَ ﴾
١٢١	٦	الأنعام: ٨٠	﴿ هَدَانَ وَلَا آخَافُ ﴾
١٦٦	٦	الأنعام: ٨٧	﴿ مِنْ آبَائِهِمْ ﴾
١٣١	٦	الأنعام: ١٠٨	﴿ مَرَجَعَهُمْ ﴾
١٢٧	٦	الأنعام: ١٢٨	﴿ وَمَثْوَاكُمْ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢١	٦	الأنعام: ١٣٨	﴿ هَدَى ﴾
١٣٢	٦	الأنعام: ١٤٤	﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾
١٥٤	٦	الأنعام: ١٤٤	﴿ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ ﴾
١٢٣	٦	الأنعام: ١٤٦	﴿ الْحَوَايَا ﴾
١٣٥	٦	الأنعام: ١٤٩	﴿ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ ﴾
١٥٦	٦	الأنعام: ١٥١	﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي ﴾
١٢٧	٦	الأنعام: ١٦٢	﴿ مَحْيَايَ ﴾
١٢٤	٧	الأعراف: ٢٢	﴿ نَادَاهُمَا رَبُّهُمَا ﴾
١٥٤	٧	الأعراف: ٣٨	﴿ هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا ﴾
١٦٤	٧	الأعراف: ٤٣	﴿ أَوْرَثْمُوهَا ﴾
١٥٨	٧	الأعراف: ٤٤	﴿ فَاذْنِ ﴾
١٥٨، ١٥٧	٧	الأعراف: ٤٤	﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾
١٥١	٧	الأعراف: ٤٧	﴿ تَلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾
١٢٤	٧	الأعراف: ٥٠	﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾
١٥٤	٧	الأعراف: ٥٠	﴿ مِنْ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾
١٣٢	٧	الأعراف: ٥٢	﴿ فَضَلَّانَاهُ تَفْصِيلاً ﴾
١٣٦	٧	الأعراف: ٦٦	﴿ سَفَاهَةً ﴾
١٣٥	>	الأعراف: ٦٩	﴿ بَسْطَةً ﴾
١٥٦	٧	الأعراف: ٧٣	﴿ تَأْكُلُ ﴾
١٥٨	٧	الأعراف: ٧٧	﴿ يَا صَالِحُ أَتَيْنَا ﴾
١٥٠، ١٥٠	٧	الأعراف: ٨١	﴿ أَتَيْنَاكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٣	٧	الأعراف: ٩٨	﴿ ضَحَىٰ ﴾
١٥٣	٧	الأعراف: ١٠٠	﴿ أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ ﴾
١٢٥	٧	الأعراف: ١٠١	﴿ تِلْكَ الْقَرْيَ ﴾
١٤٢	٧	الأعراف: ١٠١	﴿ رُسُلُهُمْ ﴾
١٥٠	٧	الأعراف: ١١٣	﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾
١٣٢	٧	الأعراف: ١٣٣	﴿ مَفْصَلَاتٍ ﴾
١٤٥	٧	الأعراف: ١٤٢	﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ ﴾
١٥٨	٧	الأعراف: ١٥٥	﴿ شِئْتَ ﴾
١٣٩	٧	الأعراف: ١٦٤	﴿ لَمْ تَعْطُونَ قَوْمًا ﴾
١٦٥	٧	الأعراف: ١٧٦	﴿ يَلْهَثُ ذَلِكَ ﴾
١٥٨	٧	الأعراف: ١٧٦	﴿ شِئْنَا ﴾
١٦٠	٧	الأعراف: ١٧٩	﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾
١٢٨	٧	الأعراف: ١٨٧	﴿ مُرْسَاهَا ﴾
١٢٤	٧	الأعراف: ١٩٠	﴿ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾
١٠٤	٧	الأعراف: ٢٠٠	﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
١٣٥	٨	الأنفال: ٧	﴿ الشُّوْكَةِ ﴾
١٤٨	٨	الأنفال: ٢٢	﴿ الدَّوَابِّ ﴾
١٢٢	٨	الأنفال: ٣١	﴿ وَإِذَا تَلَّى ﴾
١٢٥	٨	الأنفال: ٤٠	﴿ الْمَوْلَى ﴾
١٥٩	٨	الأنفال: ٤٨	﴿ وَإِذْ رَيْنَ ﴾
١٣٦	٨	التوبة: ١	﴿ بَرَاءَةٌ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٥	٩	التوبة: ٦	﴿فَاجِرُهُ﴾
١٣٠	٩	التوبة: ٢١	﴿يَبْشُرُهُمْ﴾
١٤٣	٩	التوبة: ٤٧	﴿وَفِيكُمْ سَمَاعُونَ﴾
١٥٧	٩	التوبة: ٦٠	﴿الْمُؤَلَّفَةِ﴾
١٥٧	٩	التوبة: ٧٠	﴿الْمُؤْتَفِكَاتِ﴾
١٥٨	٩	التوبة: ٩٣	﴿يَسْتَاذِنُونَكَ﴾
١٥٦	٩	التوبة: ١٠٤	﴿يَأْخُذُ﴾
١٠٩	٩	التوبة: ١٠٩	﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾
١١٢	٩	التوبة: ١٠٩	﴿هَارٍ﴾
١١٥	٩	التوبة: ١٢٣	﴿الْكَفَّارِ﴾
١٢٦	٩	التوبة: ١٢٣	﴿الْكَفَّارِ﴾
١٦٦، ١٥٥	٩	التوبة: ١٢٨	﴿مَنْ أَنْفَسِكُمْ﴾
١١٣، ١١٥، ١١٤	١٠	يونس: ١	﴿الرِّ﴾
١٤٢	١٠	يونس: ١١	﴿إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾
١١٤، ١١٢	١٠	يونس: ١٦	﴿أَذْرَاكُمْ﴾
١٣٠	١٠	يونس: ٢٢	﴿يَسِيرُكُمْ﴾
١٥٦	١٠	يونس: ٢٤	﴿يَأْكُلُ﴾
١٥٥	١٠	يونس: ٥١	﴿الآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾
١٥٨	١٠	يونس: ٨١	﴿جَسْمٍ﴾
١٦٢	١٠	يونس: ٨٩	﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمَا﴾
١٣٤	١١	هود: ١٧	﴿مَرِيَّةٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٣	١١	هود: ٢٨	﴿وَأَنَا بِي رَحْمَةٍ مِّنْ عِنْدِهِ﴾
١٢٦	١١	هود: ٢٩	﴿بَطَّارِدٍ﴾
١٠٩	١١	هود: ٤١	﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا﴾
١٢٨	١١	هود: ٤١	﴿مَجْرَاهَا﴾
١٦٥	١١	هود: ٤٢	﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾
١٢٤	١١	هود: ٤٥	﴿وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ﴾
١٢٣	١١	هود: ٦٣	﴿وَأَنَا بِي مِنْهُ رَحْمَةٍ﴾
١١٤	١١	هود: ٧٠	﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾
١٤٨	١١	هود: ٧٢	﴿الَّذُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾
١٢٩	١١	هود: ٧٢	﴿يَا وَيْلَتَى﴾
١١٧	١١	هود: ٧٧	﴿ضَاقَ﴾
١٣١	١١	هود: ٧٨	﴿يُهِرَعُونَ﴾
١٤٦	١١	هود: ٩١	﴿مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا نَقُولُ﴾
١٦١	١١	هود: ٩٥	﴿بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾
١٤٣	١١	هود: ١٠١	﴿فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمْ﴾
١٦٣	١٢	يوسف: ١	﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾
١٥٧	١٢	يوسف: ١٣	﴿الذُّبُ﴾
١٣٥	١٢	يوسف: ١٩	﴿سَيَّارَةً﴾
١٢٧	١٢	يوسف: ٢١	﴿مُؤَاهُ﴾
١٢٧	١٢	يوسف: ٢٣	﴿مُؤَايَ﴾
١٢٥	١٢	يوسف: ٣٠	﴿تُرَاوِدُ فَتَاهَا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٠	١٢	يوسف: ٣٠	﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾
١٢٦	١٢	يوسف: ٣٩	﴿الْفَهَّارِ﴾
١٢٣	١٢	يوسف: ٤٢	﴿فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ﴾
١٢٤	١٢	يوسف: ٤٣	﴿رُؤْيَايَ﴾
١٥٨	١٢	يوسف: ٥٠	﴿وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي بِهِ﴾
١٢٩	١٢	يوسف: ٨٤	﴿يَا أَسْفَى﴾
١٣٤، ١٢٩	١٢	يوسف: ٨٨	﴿مُرْجَاةٍ﴾
١٥١	١٢	يوسف: ٩٠	﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾
١٤٥	١٢	يوسف: ٩٩	﴿إِلَيْهِ أَبُوئِهِ﴾
١٤٥	١٢	يوسف: ١٠٠	﴿وَرَفَعَ أَبُؤَيْهِ﴾
١١٣، ١١٥، ١١٤	١٣	الرعد: ١	﴿المر﴾
١٦٢	١٣	الرعد: ٥	﴿وَأَن تَعْجَبَ فَعَجَبٌ﴾
١٦٣	١٣	الرعد: ١٦	﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾
١٢٥	١٣	الرعد: ٢٩	﴿طُوبَى﴾
١٦٣	١٣	الرعد: ٣٣	﴿بَلْ زَيْنَ﴾
١٥٦	١٣	الرعد: ٤١	﴿نَاتِي الأَرْضِ﴾
١٢٦	١٤	إبراهيم: ٤٣	﴿وَأَفْدَنَهُمْ هَوَاءَ﴾
١١٩	١٤	إبراهيم: ٦	﴿إِذْ أَجَاكُم مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ﴾
١٤٣	١٤	إبراهيم: ٧	﴿لِّئِنْ شَكَرْتُمْ﴾
١١٧	١٤	إبراهيم: ١٥	﴿خَابَ﴾
١٣١، ١١٥	١٤	إبراهيم: ٢٦	﴿قَرَارٍ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٧	١٤	إبراهيم: ٢٨	﴿ دَارَ الْبَوَارِ ﴾
١٢٧	١٤	إبراهيم: ٢٩	﴿ الْفَرَارِ ﴾
١٣٢	١٤	إبراهيم: ٣٤	﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ ﴾
١٢١	١٤	إبراهيم: ٣٦	﴿ وَمَنْ عَصَانِي ﴾
١٥٧	١٤	إبراهيم: ٤٢	﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾
١٤٧	١٤	إبراهيم: ٤٤	﴿ رَبَّنَا أَخْرْنَا ﴾
١٤٧	١٤	إبراهيم: ٤٤	﴿ رَبَّنَا أَخْرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ ﴾
١٥٣	١٤	إبراهيم: ٢٧، ٢٨	﴿ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ أَلَمْ تَرَ ﴾
١٣٩، ١٣٠	٥	الحجر: ٥٤	﴿ فَبِمَ تَبَشِّرُونَ ﴾
١٣٦	١٦	النحل: ٤	﴿ نَظْفَةً ﴾
١٤١	١٦	النحل: ٩	﴿ قَصْدُ السَّبِيلِ ﴾
١٢٢	١٦	النحل: ٥٩	﴿ يَتَوَارَىٰ ﴾
١٦٠	١٦	النحل: ٩١	﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ ﴾
١١٩	١٦	النحل: ٩٢	﴿ هِيَ رَبِّي ﴾
١٠٦، ١٠٤	١٦	النحل: ٩٨	﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾
١٤٥، ١٤٤	١٦	النحل: ١٢١	﴿ وَهَدَاهُ ﴾
١٢٥	١٧	الإسراء: ٣٢	﴿ الزَّيْنِ إِنَّهُ ﴾
١١٩	١٧	الإسراء: ٦٠	﴿ الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْتَاكَ ﴾
١٢٩	١٧	الإسراء: ٢٣	﴿ أَوْ كِلَاهُمَا ﴾
١٢٥	١٧	الإسراء: ٣٢	﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنِ ﴾
١٦٠	١٧	الإسراء: ٤١	﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٤	١٧	الإسراء: ٥٢	﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
١٤٨	١٧	الإسراء: ٦١	﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَهُمْ حَتَّىٰ يَقُولُوا لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَنَفَعُنَّهُمْ إِذْ قَامُوا الصُّلْحَ فَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَهُمْ حَتَّىٰ يَقُولُوا لِمَ كَفَرْتُمْ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَنَفَعُنَّهُمْ إِذْ قَامُوا الصُّلْحَ﴾
١٦٢	١٧	الإسراء: ٦٣	﴿قَالَ أَذْهَبُ فَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا مُخْلِئِينَ عَهْدَهُمْ لِنَفْسِهِمْ إِذْ قَالَ لَهُمُ ابْنُ مَرْيَمَ لِمَ أَجِئْتُمْ هَٰذَا قَالُوا جَاءَنَا السَّيِّئَاتُ الَّتِي كُنَّا نَعْمَلُ﴾
١٥٩	١٧	الإسراء: ٨٣	﴿كَانَ يُؤَسِّسُ﴾
١٦١	١٧	الإسراء: ٩٧	﴿خَبَّتْ زَنَابُهُمْ لَمَّ شَوَابُهُمْ﴾
١٥٨	١٨	الكهف: ١٦	﴿فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ﴾
١٥٩	١٨	الكهف: ٣٩	﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتِكَ﴾
١٢٣	١٨	الكهف: ٦٣	﴿وَمَا أُنْسَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾
١٤٥	١٨	الكهف: ٦٣	﴿وَمَا أُنْسَيْنِي إِلَّا﴾
١٦٥	١٨	الكهف: ٧٧	﴿لَاتَّخَذَتْ﴾
١٠٩، ١١٣، ١٦٦، ١١٤	٢٠	مريم: ١	﴿كهيعص﴾
١٢٥	١٩	مريم: ٧	﴿يَا زَكَرِيَّا إِنَّا﴾
١٢٣	١٩	مريم: ٣٠	﴿آتَانِي الْكِتَابَ﴾
١٥٧	١٩	مريم: ٦١	﴿وَعَدُهُ مَا تَتَّبِعُنَا﴾
١٦٣	١٩	مريم: ٦٥	﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ﴾
١٥٠، ١٥٠	١٩	مريم: ٦٦	﴿إِذَا مَا مِثُّ﴾
١٥٩	١٩	مريم: ٧٤	﴿وَرَبِّي﴾
١٥٩	١٩	مريم: ٨٣	﴿تُؤْتِيهِمْ أَزْوَاجَهُمْ﴾
١٢١	٢٠	طه: ١٣٠	﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾
١٢٣	٢٠	طه: ٧٣	﴿خَطَايَانَا﴾
١١٣	٢٠	طه: ١	﴿طه﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٦	٢٠	طه: ١٨	﴿ مَا رَبُّ ﴾
١٢٥	٢٠	طه: ٢١	﴿ الْأُولَى ﴾
١١٢	٢٠	طه: ٥٨	﴿ سُؤْيَى ﴾
١٣٠	٢٠	طه: ٦٣	﴿ لَسَاحِرَآءِن ﴾
١٥٨	٢٠	طه: ٦٤	﴿ ثُمَّ أَتَوْا صَفَا ﴾
١٥٥	٢٠	طه: ٦٤	﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾
١٥٦	٢٠	طه: ٧٣	﴿ إِنَّا آمَنَّا ﴾
١٢٢	٢٠	طه: ٧٤	﴿ وَلَا يَحْيَى ﴾
١٣٥	٢٠	طه: ٩٦	﴿ قَبْضَةً ﴾
١٦٥	٢٠	طه: ٩٦	﴿ فَنَبَذْتَهَا ﴾
١٦٢	٢٠	طه: ٩٧	﴿ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾
١١٢	٢٠	طه: ١٢٤	﴿ أَعْمَى ﴾
١٥٨	٢٠	طه: ١٣٢	﴿ وَأُمْرٌ أَهْلَكَ ﴾
١٦١	٢١	الأنبياء: ١١	﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾
١٣٠	٢١	الأنبياء: ٢٠	﴿ لَا يَقْرُؤُونَ ﴾
١٣١	٢١	الأنبياء: ٢٦	﴿ مُكْرَمُونَ ﴾
١٥٧	٢١	الأنبياء: ٦١	﴿ فَاتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ ﴾
١٦٢	٢١	الحج: ٤٠	﴿ لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعُ ﴾
١٥٤	٢١	المؤمنون: ٤٤	﴿ جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا ﴾
١٢٠	٢١	المؤمنون: ٥٦	﴿ نَسَارِعُ ﴾
١٥١	٢١	المؤمنون: ٩٩	﴿ جَاءَ أَحَدَهُمْ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٥٩	٢٤	النور: ١٢	﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾
١٥٨	٢٤	النور: ٢٧	﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾
١٢٣	٢٤	النور: ٣٢	﴿الْأَيَّامِ﴾
١٣٤، ١١١	٢٤	النور: ٣٣	﴿يَكْرَاهِينَ﴾
١٥٢	٢٤	النور: ٣٣	﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ [١/٣٠] أَرَدْنَ﴾
١٢٨	٢٤	النور: ٣٥	﴿كَمِشْكَاةٍ﴾
١٦٦	٢٤	النور: ٤٠	﴿ظَلَمَاتٍ بَعْضَهَا﴾
١٥٧	٢٤	النور: ٤٣	﴿يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾
١٣٢	٢٥	الفرقان: ١٩	﴿وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ﴾
١٣٠، ١١١	٢٥	الفرقان: ٦١	﴿سِرَاجًا﴾
١٦٦، ١١٣	٢٦	الشعراء: ١	﴿طَسْمٍ﴾
١٥٠	٢٦	الشعراء: ٤١	﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾
١٣٣	٢٦	الشعراء: ٦١	﴿تَرَاعَى الْجَمْعَانَ﴾
١٦١	٢٦	الشعراء: ١٤١	﴿كَذَبَتْ ثُمُودُ﴾
١٢٧	٢٦	الشعراء: ٣٦٢	﴿سَحَّارٍ﴾
١١٣	٢٧	التمل: ١	﴿طَسٍ﴾
١٤٤	٢٧	التمل: ١٩	﴿أَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾
١٠٧	٢٧	التمل: ٣٠	﴿وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
١٢٣	٢٧	التمل: ٣٦	﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾
١٥٦	٢٧	التمل: ٣٧	﴿فَلَنَاتِيَنَّهُمْ﴾
١٢٣	٢٧	التمل: ٣٩	﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٤٩	٢٧	النمل: ٦٠	﴿إِلَهُ﴾
١٢١	٢٨	القصص: ٦	﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ﴾
١٤٥	٢٨	القصص: ١٣	﴿وَأُمِّهِ﴾
١٥٨	٢٨	القصص: ٢٦	﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾
١٥٨	٢٨	القصص: ٢٧	﴿تَأْجُرْنِي﴾
١٣٥	٢٨	القصص: ٣٠	﴿الْبَقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ﴾
١٥٥	٢٨	القصص: ٣٤	﴿رُدًّا يُصَدِّقُنِي﴾
١٥٦	٢٨	القصص: ٥٩	﴿فِي أُمَّهَا رَسُولًا﴾
١٢٣	٢٩	العنكبوت: ١٢	﴿خَطَايَاهُمْ﴾
١٣٦	٢٩	العنكبوت: ٢٠	﴿النَّشْأَةَ﴾
١٥٨	٢٩	العنكبوت: ٢٥	﴿مَأْوَاكُمْ﴾
١١٩	٢٩	العنكبوت: ٦٥	﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾
١٦٠	٣٠	الروم: ٥	﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ﴾
١١٠	٣٠	الروم: ١٠	﴿السُّوَى﴾
١٣١	٣٠	الروم: ٤٦	﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾
١١٥	٣٠	الروم: ٥٠	﴿آثَارٍ﴾
١١٩	٤	لقمان: ٣٢	﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ﴾
١٢٧	٤	لقمان: ٣٢	﴿كُلِّ خَتَّارٍ﴾
١٢٢	٤	السجدة: ١٦	﴿تَتَجَافَى﴾
١٥٩	٣٣	الأحزاب: ١١	﴿إِذْ جَاؤُوكُمْ﴾
١٣١	٣٣	الأحزاب: ٣٥	﴿الذَّاكِرَاتِ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٢	٣٣	الأحزاب: ٤٣	﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ﴾
١٥٩	٣٣	الأحزاب: ٥١	﴿وَتُؤَيِّئُ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾
١١٤	٣٣	الأحزاب: ٥٣	﴿غَيْرِ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ﴾
١٥٨	٣٣	الأحزاب: ٥٣	﴿مُسْتَأْسِينَ﴾
١٣٢	٣٣	الأحزاب: ٥٦	﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾
١٤٧	٣٣	الأحزاب: ٧٦	﴿إِنَّا أَطَعْنَا﴾
١٦٣	٣٤	سبأ: ٩	﴿إِن نَشَاءُ نَحِصِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾
١٥٦	٣٤	سبأ: ١٦	﴿ذَوَاتِي أَكَلُ﴾
١٤٢	٣٤	سبأ: ٢٠	﴿عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾
١٤٥	٣٤	سبأ: ٣٩	﴿فَهُوَ يَخْلِفُهُ﴾
١١٩	٤	فاطر: ١٨	﴿مَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى﴾
١٦٦، ١١٣	٣٦	يس: ١	﴿يس﴾
١٤٥	٣٦	يس: ١١	﴿فَبَشِّرْهُ [٢٦/ب] بِمَغْفِرَةٍ﴾
١٤٢	٣٦	يس: ١٤	﴿إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ﴾
١٥٥	٣٦	يس: ١٤	﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ﴾
١٤٩	٣٦	يس: ١٩	﴿أَتْنِ ذَكَرْتُمْ﴾
١٤٣	٣٦	يس: ٤٧	﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا﴾
١٣٦	٣٦	يس: ٥٧	﴿فَاكْهَةٌ﴾
١٣٤، ١١٤	٣٦	يس: ٧٣	﴿مَشَارِبُ﴾
١٤٨	٣٧	الصفافات: ١	﴿الصَّافَّاتِ﴾
١٦٢	٣٧	الصفافات: ١	﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٢	٣٧	الصفافات: ٢	﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴾
١٦٢	٣٧	الصفافات: ٣	﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾
١٢٦	٣٧	الصفافات: ٧	﴿ مَّارِد ﴾
١٥٠	٣٧	الصفافات: ٥٢	﴿ أَتُنكَ لِمَنُ الْمُصَدِّقِينَ ﴾
١٣١	٣٨	ص: ٦٢	﴿ الْأَشْرَارِ ﴾
١٥١	٣٨	ص: ٨	﴿ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِن بَيْنِنَا ﴾
١٦١	٣٨	ص: ٢٤	﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾
١١٥	٣٨	ص: ٦٢	﴿ الْأَشْرَارِ ﴾
١٢٩	٤٠	الزمر: ٥٦	﴿ يَا حَسْرَتِي ﴾
١١٤، ١١٣	٤٠	غافر: ١	﴿ حم ﴾
١٥٥	٤٠	غافر: ١٨	﴿ الْأَرْفَةِ ﴾
١٣٧	٤٠	غافر: ٤١	﴿ النَّجَاةِ ﴾
١٥٧	٤٠	غافر: ٦٣	﴿ يُؤْفِكُ ﴾
١٢٦	٤٠	فصلت: ٥	﴿ آذَانَنَا ﴾
١٠٤	٤١	فصلت: ٣٦	﴿ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نِزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾
١٤٩	٤١	فصلت: ٤٤	﴿ الْأَعْجَمِيِّ ﴾
١٤٩	٤١	الزخرف: ٥٨	﴿ اللَّهُنَا خَيْرٌ ﴾
١٦٥	٤٤	الدخان: ٢١	﴿ وَإِنِّي [١/٣٥] عَذْتُ ﴾
١٣٣	٤٤	الدخان: ٤١	﴿ مَوْلَى عَن مَّوْلَى ﴾
١٢٧	٤٥	الجاثية: ٢١	﴿ مَحْيَاهُمْ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١١٩	٤٥	الجمانية: ٢٨	﴿ تَدْعَى إِلَى كِتَابِهَا ﴾
١٥٢	٤٦	الأحقاف: ٣٢	﴿ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ ﴾
١٤٩	٤٦	الأحقاف: ٢٠	﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾
١٦٦، ١٥٥	٤٦	الأحقاف: ٢٦	﴿ مِّنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا ﴾
١٦٣	٤٦	الأحقاف: ٢٨	﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾
١٥٩	٤٦	الأحقاف: ٢٩	﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ ﴾
١١٩	٤٧	محمد: ١٥	﴿ عَسَلٌ مُّصَفًى ﴾
١٣٦	٤٧	محمد: ١٣	﴿ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ قَرْنِكَ ﴾
١٢٦	٤٧	محمد: ١٤	﴿ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴾
١٣٣	٤٧	محمد: ١٥	﴿ مُّصَفًى ﴾
١٤٥	٤٨	الفتح: ١٠	﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾
١٦٣	٤٨	الفتح: ١٢	﴿ بَلْ ظَنَنْتُمْ ﴾
١٦٢	٥١	الحجرات: ١١	﴿ وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِعْ فَأُولَئِكَ ﴾
١٤٥	٥١	ق: ١٨	﴿ لَدَيْهِ رَقِيبٌ ﴾
١٦٢	٥١	الذاريات: ١	﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ﴾
١٣٥	٥١	الذاريات: ٢٩	﴿ صِرَّةٍ ﴾
١٥٥، ١١١	٥٣	النجم: ١	﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾
١٢٦	٥٣	النجم: ٣	﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ﴾
١١٧	٥٣	النجم: ١٧	﴿ زَاغٍ ﴾
١٢٥	٥٣	النجم: ٢٢	﴿ ضِيْرَى ﴾
١٢٢	٥٣	النجم: ٤٤	﴿ أُمَاتٍ وَأَحْيَا ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٢٢	٥٣	النجم: ٥٥	﴿ تَمَارَى ﴾
١٥١	٣٥	القمر: ٢٥	﴿ أُولَئِكَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا ﴾
١١٥	٥٥	الرحمن: ٢٤	﴿ الجَوَارِ ﴾
١٣٠	٥٥	الرحمن: ٣٥	﴿ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾
١٣٣	٥٥	الرحمن: ٤٨	﴿ ذَوَاتَانَا ﴾
١١١	٥٥	الرحمن: ٧٠	﴿ خَيْرَاتٌ ﴾
١٣٢	٥٦	الواقعة: ٦٥	﴿ فَظَلَّمْتُمْ تَفَكُّهُونَ ﴾
١٥١	٥٦	الواقعة: ٦٦	﴿ إِنَّا لَمُعْرَمُونَ ﴾
١١١	٥٦	الحديد: ١٠	﴿ مِيرَاثٌ ﴾
١٢٣	٥٦	الحديد: ٢٣	﴿ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾
١٣٤	٥٨	المجادلة: ٨-٩	﴿ مَعْصِيَتِ ﴾
١٦٠	٥٨	المجادلة: ١	﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾
١٤٨	٥٨	المجادلة: ١٣	﴿ الشَّفَقَتِمْ ﴾
١٣٥	٥٩	الحشر: ٩	﴿ خِصَاصَةً ﴾
١٢٨	٦٠	المتحنة: ١	﴿ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ﴾
١١٩	٦٠	الصف: ٧	﴿ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ ﴾
١٣٤	٦٠	الجمعة: ٥	﴿ الحِمَارِ ﴾
١٣٣	٦٦	التحریم: ٤	﴿ إِنْ تَظَاهَرَا ﴾
١٣٠	٦٦	التحریم: ٤	﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا ﴾
١٣٠	٦٦	التحریم: ١٠	﴿ فَخَاتَاهُمَا ﴾
١٦٣	٦٧	الملك: ٣	﴿ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورِ ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٦٠	٦٧	الملك: ٥	﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾
١٤٩	٦٧	الملك: ١٦	﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾
١٤٥	٦٧	الملك: ٢٩	﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾
١٤٥	٦٨	القلم: ٥٠	﴿فَاجْتَبَاهُ﴾
١٦٦	٦٨	القلم: ١	﴿ن﴾
١٤٩	٦٨	القلم: ١٤	﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾
١٤٤	٦٨	القلم: ٥٠	﴿فَاجْتَبَاهُ﴾
١١٢	٦٩	الحاقة: ٣	﴿أُذْرَاكَ﴾
١٥٦	٦٩	الحاقة: ١٩-٢٠	﴿كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ﴾
١٤٨، ١٣٥	٦٩	الحاقة: ١	﴿الْحَاقَّةُ﴾
١١٤	٦٩	الحاقة: ٣	﴿أُذْرَاكَ﴾
١٦٣	٦٩	الحاقة: ٨	﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾
١٣٥	٦٩	الحاقة: ١٩	﴿كِتَابِيهِ﴾
١٣٥	٦٩	الحاقة: ٢٠	﴿حِسَابِيهِ﴾
١٣٧	٦٩	الحاقة: ٢٧	﴿سُلْطَانِيهِ﴾
١٣٧	٦٩	الحاقة: ٢٨	﴿مَالِيهِ﴾
١٤٥	٧٠	المعارج: ١٢	﴿وَصَاحِحَتِهِ﴾
١٥٩	٧٠	المعارج: ١٣	﴿وَفَضِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾
١٥٧	٧٠	المعارج: ٢٨	﴿غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾
٦٢	٧١	المزمل: ٤	﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾
١٣٧	٧٥	القيامة: ٥	﴿لِيَفْجُرَّ أَمَامَهُ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١٣٥	٧٥	القيامة: ٢٢	﴿ نَاضِرَةٌ ﴾
١٣٥	٧٥	القيامة: ٢٤	﴿ بَاسِرَةٌ ﴾
١٣٥	٧٥	القيامة: ٢٥	﴿ فَاقِرَةٌ ﴾
١١٢	٧٥	القيامة: ٣٦	﴿ سُدِّي ﴾
١٢٨	≥	المرسلات ٣٢	﴿ بَشْرَرٌ كَالْقَصْرِ ﴾
١٣٩	٧٨	النبا: ١	﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾
١٣١	٧٨	النبا: ١٤	﴿ الْمُعْصِرَاتِ ﴾
١٣٥	٧٩	النازعات: ١١	﴿ نَاجِرَةٌ ﴾
١١٧	٧٩	النازعات: ٣٠	﴿ دَحَاهَا ﴾
١٣٥	٧٩	النازعات: ٣٤	﴿ الطَّامَّةِ ﴾
١٢٨	٧٩	النازعات: ٤٣	﴿ ذَكَرَاهَا ﴾
١٣٩	٧٩	النازعات: ٤٣	﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ﴾
١٥١	٨٠	عبس: ٢٢	﴿ شَاءَ أَنْشُرَهُ ﴾
١٤٨، ١٣٥	٨٠	عبس: ٣٣	﴿ الصَّاحَّةِ ﴾
١٦٤، ١١٢	٨٣	المطففين: ١٤	﴿ بَلْ رَانَ ﴾
١١٧	٨٣	المطففين: ١٤	﴿ رَانَ ﴾
١٦٣	٨٣	المطففين: ٣٦	﴿ هَلْ تُوبَ الْكُفَّارُ ﴾
١١٩	≥	الأعلى: ١٤	﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾
١١٤	≥	الغاشية: ٥	﴿ آيَةٌ ﴾
١٥٩، ١٣٦	٩٠	البلد: ٢٠	﴿ مُؤَصَّدَةٌ ﴾
١١٧	٩١	الشمس: ٢	﴿ تَلَاهَا ﴾

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
١١٧	٩١	الشمس: ٦	﴿طَحَاهَا﴾
١١٩	٩١	الشمس: ٩	﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾
١١٧	٩١	الشمس: ١٥	﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾
١١١	٣٥	الليل: ١	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾
١١٧	٣٥	الضحى: ٢	﴿سَجَى﴾
١٦٢	١٠	العاديات: ١	﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾
١٣٥	١٠	القارعة: ١	﴿الْقَارِعَةَ﴾
١٥٥	١٠	القارعة: ١١	﴿الْهَّاكُمُ﴾
١٥٧	١٠	الفيل: ٥	﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث	م
٣٣٧	قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فرد علي بالضم	١

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	البيت	م
١٤٠	صَاحِ الْغُرَابِ بِمَهْ * بِالْيَيْنِ مِنْ سَلَمَهْ مَا لِلْغُرَابِ وَلي * دَقَّ الإِلَهَ فَمَهْ صَاحِ الْغُرَابِ بِنَا فِي لَيْلَةٍ شَبِمَهْ	١
١٣٩	صَرَمَتْ حِبَالَكَ بُكَرَةً نَبَاهُ * هَيْهَاتَ مِنْكَ وَصَاهَا هَيْهَاهُ وَتَكَدَّرَتْ لَكَ بَعْدَ صَفْوِ مَوَدَّةٍ * فَاصْبِرْ تُصِيبُ فِي صَبْرِكَ الْمَنْجَاهُ	٢
٣١٢	صَرَمَتْ حِبَالَكَ بُكَرَةً نَبَاهُ * هَيْهَاتَ مِنْكَ وَصَاهَا هَيْهَاهُ وَتَنَكَّرَتْ لَكَ بَعْدَ صَفْوِ مَوَدَّةٍ * فَاصْبِرْ تُصِيبُ مِنْ صَبْرِكَ الْمَنْجَاهُ وَلَعَلَّ أَنْ تُعْطَى اللَّبَانَةَ جَاهِدًا * مِنْهَا وَتَأْمَنَ زَلَّةَ الْعَوَاغِ	٣
٣٤٦	صَرِيحُ حَمْرِ قَامٍ مِنْ وَكَاتِهِ * كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مَنَسَاتِهِ	٤
١٧٠	وَإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَفَى بِهَا * وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّهَ اللَّهُ عَلَقَمَهُ	٥
١٧٠	وَهِيَ أَجْرِي مِنَ الرَّبْعِيِّ حَاذِلُهُ * وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيِّ مَكْحُولُ	٦
٣٦٢	يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمْحُ شَاجِرٌ * فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدُمِ	٧

فهرس الأعلام

الصفحة	اسم العلام	م
٤٢٦	أبان	١
٨٥	إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي	٢
٧٨	إبراهيم بن عبد الرزاق أبو إسحاق الأنطاكي	٣
٣٠	ابن الجزري	٤
١٣٩١٣٨	ابن الصباح	٥
٤٣٢	ابن اليزيدي	٦
٣٢	ابن خالويه	٧
٥٩	ابن ذكوان	٨
٧٩	ابن عباس	٩
٨٧	ابن مسعود	١٠
٣٣	ابن مهران النيسابوري	١١
٨٤	أبو أحمد البغدادي	١٢
٨٦	أبو أحمد السامري	١٣
٢٠	أبو الجيش إسحاق بن إبراهيم	١٤
١٠٠	أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس	١٥
٣١٠	أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون المقرئ	١٦
٩٧	أبو المفضل	١٧

م	اسم العالم	الصفحة
١٨	أبو بكر بن المضرب	٢٥
١٩	أبو بكر بن عياش	٨٢، ٨١
٢٠	أبو بكر بن مجاهد البغدادي	٢٩
٢١	أبو حازم	٧١
٢٢	أبو حسان	٧٤
٢٣	أبو حمدون	٤٣٢
٢٤	أبو رويم	٧٢
٢٥	أبو شعيب السوسي	٥٩
٢٦	أبو طاهر بن هشام	٤٣٢
٢٧	أبو عبد الرحمن السلمي	٨٦
٢٨	أبو عبد الله بن خالويه	١٠١
٢٩	أبو عمر الدوري	١٠٠، ٩٤، ٩٣، ٦٠، ٣٢
٣٠	أبو عمرو بن العلاء	٩٤، ٩٢، ٩٣، ٥٩، ٥٧، ٢٦ ٩٥
٣١	أبو عمرو بن جندب بن عمرو العدواني	٨١
٣٢	أبو قلابة	٣٣٤
٣٣	أبي بن كعب الأنصاري	٩٩، ٩٦، ٨١، ٧٩
٣٤	أحمد السامري البغدادي	٨٠، ١٩، ١٨
٣٥	أحمد الناصر ابن الهادي	٢١
٣٦	أحمد بن الحسن النحوي (الكتاني)	٩٥

م	اسم العالم	الصفحة
٣٧	أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري	٣٠
٣٨	أحمد بن الخطاب الخزاعي	٩٤
٣٩	أحمد بن المعلّى بن يزيد القاضي	٩٠
٤٠	أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله (ابن المنادي)	٩٠، ٨٥
٤١	أحمد بن سهل الأشناني	٢٨٥، ١٨٨، ٨٦
٤٢	أحمد بن صالح	٢٦٧
٤٣	أحمد بن عبد الله الصعبي	٢٥
٤٤	أحمد بن فرح المقرئ	٩٤
٤٥	أحمد بن محمد الديباجي الواسطي	٨١
٤٦	أحمد بن محمد بن الأشعث	٧٤
٤٧	أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم المكي	٨١
٤٨	أحمد بن محمد بن عون النبال القواس	٧٨
٤٩	أحمد بن موسى بن العباس ابن مجاهد البغدادي	٦٩، ٤١، ٢٩
٥٠	أحمد بن نصر بن منصور الشذائي البصري	١٥٤، ٨٥، ٦١، ٤٤، ٤٣، ٤١
٥١	أحمد بن يحيى (ثعلب النحوي)	١٠١
٥٢	أحمد بن يزيد بن أزداد الحلواني	١٤٢، ٩١، ٩٠، ٧٥، ٧٥، ٤٤ ٤١٨، ٣٩٥، ١٩٨، ١٤٧، ١٤٦
٥٣	أحمد بن يوسف التغلبي	٣٦٩، ٣٠٦، ٢٨٢، ١٠٣ ٤١٨، ٣٨١، ٣٧١
٥٤	إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ	٨٢

م	اسم العالم	الصفحة
٥٥	إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي	٦٩
٥٦	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن مروان المصري	٧٦
٥٧	إسحاق بن محمد الخزاعي	٨١
٥٨	إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيبي	٢٨٧، ٧٥
٥٩	إسماعيل بن إسحاق بن حماد القاضي	١٤٦، ٧٥، ٧٠
٦٠	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري	٢٢٨، ٢٢٢، ٢١٠، ١٨٩، ٧٥ ٢٤٤
٦١	إسماعيل بن علي شبل بن عباد	٧٩
٦٢	الأصمعي	٩٦، ٧٣
٦٣	الأعشى	١٩٩، ١٩٩، ١٨٩، ١٨٤ ٣٨٦، ٣٥٩، ٢٨٤، ٢٨٢ ٤٣٢، ٤١٢، ٤٠٥، ٣٩٤
٦٤	البنزي	٥٨، ٥٦
٦٥	الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي	٩٠
٦٦	الحسن بن حبيب بن عبدالملك الدمشقي	٩٠
٦٧	الحسن بن يسار البصري	٣٦٧، ٦٩، ٢١
٦٨	الحسين بن أحمد بن حمدان النحوي (ابن خالويه)	٨٣، ٢٩
٦٩	الحسين بن القاسم بن علي العياني	٢٢
٧٠	الحسين بن عثمان بن ثابت البغدادي الضرير	٣٠
٧١	الحسين بن علي بن فتح الجعفي	٣٤٥
٧٢	الخبزاعي	٢٨٧، ١٩٣

م	اسم العالم	الصفحة
٧٣	الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي	٩٣، ٥٩، ٥٥
٧٤	الدارقطني	٣٨
٧٥	الداني	٤٤
٧٦	الزجاج	٣٢٥
٧٧	الشافعي	٢٦
٧٨	الطيب بن إسماعيل أبي حمدون النقاش	٩٤
٧٩	القاسم بن علي العياني	٢٢
٨٠	القاسم بن محمد القرشي	٢٥
٨١	القاسم بن محمد بن عبد الله الجُمَحي	٢٦
٨٢	القاسم بن نصر المازني	٩٨
٨٣	الكسائي	١٠٢، ١٠٠، ٦٠، ٥٨، ٥٦، ٣٢
٨٤	الليث بن خالد أبي الحارث البغدادي	١٠١، ٦٠
٨٥	المختار القاسم	٢١
٨٦	المغيرة بن أبي شهاب المخزومي	٩٠، ٨٨
٨٧	المغيرة بن عمرو بن الوليد العدني	٢٥
٨٨	المفضل	٣٨١، ٣٩٩، ٣٩٣، ١٩٨
٨٩	المنصور يحيى	٢١
٩٠	المنهال بن عمرو أبو عمرو الأسدي	٩٩
٩١	النبي صلى الله عليه وسلم	٩٦

م	اسم العالم	الصفحة
٩٢	الهيثم بن محمد بن الحسين بن محمد بن المشيع	٢٥
٩٣	اليزيدي	٥٧، ٥٩، ٩٣، ٩٣، ٩٤، ٩٤، ٣٥٨، ٩٥
٩٤	أيوب بن تميم التميمي	٨٧
٩٥	جبريل عليه السلام	٨٩
٩٦	جعفر بن سليمان المشحلائي	٩٢
٩٧	جعفر بن محمد بن أسد المقرئ	٩٧
٩٨	جعفر بن محمد بن علي بن علي بن أبي طالب	٩٩
٩٩	جعونة بن شعوب الليثي	٧٢
١٠٠	حفص بن سلمان بن المغيرة البزاز الأسدي	٥٩، ٨٦، ٨٦
١٠١	حفص بن عبد العزيز بن صُهبان بن حبيب الأزدي	٩٧
١٠٢	حماد بن سلمة	٤٢٦
١٠٣	حمزة بن حبيب الزيات	٣٢، ٥٦، ٥٨، ٥٨، ٦٠، ٩٧، ١٠٢، ٩٧
١٠٤	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف	٧٢
١٠٥	حميد بن قيس الأعرج	٨١
١٠٦	خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني	٦٠، ٩٨، ٩٨
١٠٧	خلف بن هشام بن ثعلب البغدادي	٥٩، ٨٢، ٩٧
١٠٨	رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨، ٨٨
١٠٩	زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن هلال	٨٣

م	اسم العالم	الصفحة
١١٠	زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٢٠
١١١	سعيد بن جبير الأسدي	٩٩، ٩٦
١١٢	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	١٠٠، ٩٨
١١٣	سفيان بن عيينة بن ميمون الكوفي	٨٠
١١٤	سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي	١٠١
١١٥	سليم بن عيسى بن عامر بن غالب الحنفي	١٦٧، ٩٧، ٦٠، ٥٩
١١٦	سليمان بن خلاد أبو خلاد المؤدب	٩٣
١١٧	سليمان بن داود الهاشمي	١٨٩
١١٨	سليمان بن مهران الأعمش	٩٩
١١٩	شجاع بن أبو نصر أبو نعيم البلخي	٣٥٩
١٢٠	شعبة بن عياش بن سالم أبي بكر الحنط	٨١، ٥٨
١٢١	شعيب بن حرب بن بسام المدائني	٩٨
١٢٢	شيبه بن نصاح بن سرجس المخزومي	٧١
١٢٣	صالح بن إدريس أبو سهل البغدادي	٩٣، ٨٩، ٨١، ٧٤، ٧٤، ٧٣، ١٠١، ١٠٠، ٩٨، ٩٤، ٩٣ ١٣٤
١٢٤	صالح بن زياد السوسي	٩٥، ٩٣
١٢٥	صالح بن زياد بن عبدالله أبو شعيب السوسي	٥٧
١٢٦	طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون	٣٥، ٣١
١٢٧	عاصم بن أبي النجود	٨١، ٥٩، ٥٨، ٥٦، ٣٢، ٢٦ ٨٦، ٨٦، ٨٥، ٨٣، ٨٣، ٨٢

م	اسم العالِم	الصفحة
١٢٨	عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي	٩٨
١٢٩	عبد العزيز بن الربحي	٢٥
١٣٠	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي	٨٧
١٣١	عبد الله بن صالح العجلي	١٠١
١٣٢	عبد الله بن عامر اليحصبي	٩١، ٩٠، ٨٨، ٨٧
١٣٣	عبد الله بن كثير الداري المكي	٨٠، ٧٩، ٧٨
١٣٤	عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمع	٨٣
١٣٥	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	٧٧
١٣٦	عبد الوارث	٣٤١
١٣٧	عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله العدني	٢٥
١٣٨	عبد الرحمن ابن عبّدوس البغدادي	٩٣
١٣٩	عبد الرحمن بن صخر الدوسي (أبي هريرة)	٧٣
١٤٠	عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان الأعرج	٧٣، ٧١
١٤١	عبد الصمد بن محمد بن أبو عمران العينوني	٨٥
١٤٢	عبد الله ابن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي	٧٣، ٦٣
١٤٣	عبد الله بن أحمد ابن ذكوان البهراني	٥٧
١٤٤	عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي	٨٢
١٤٥	عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة القرشي	٦٨
١٤٦	عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ابن أبي الدنيا)	١٠٠

م	اسم العالم	الصفحة
١٤٧	عبدالله بن يحيى بن المبارك ابن اليزيدي	٣٥٨
١٤٨	عبدالمنعم بن عبيدالله أبو طاهر الحلبي	٥٥
١٤٩	عبدالمنعم بن غلبون	٣٤، ١٩
١٥٠	عبدالوهاب ابن فليح المكي	١٩٢
١٥١	عبيد بن الصباح بن أبو شريح النهشلي	٨٦
١٥٢	عتبة بن حماد أبو خليلد الحكمي	٣٦٥
١٥٣	عثمان بن سعيد المصري (ورث)	٧٧، ٧٧، ٧٦، ٥٨، ٥٦
١٥٤	عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية (ذي النورين)	٣٦١، ٩٠، ٨٨، ٨٣
١٥٥	عراك بن خالد المري	٩٠، ٨٩
١٥٦	علي أبو الطيب ابن غلبون	٤٣
١٥٧	علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم	١٠٠، ٨٦، ٨٢
١٥٨	علي بن السقر الدمشقي	٨٩
١٥٩	علي بن حمزة الكسائي	١٠٠
١٦٠	علي بن سعيد بن الحسن القزّاز المقرئ	٩٤، ٧٤
١٦١	علي بن علي بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي	٨٧
١٦٢	علي بن عمر الدار قطني	٢٩
١٦٣	عمر بن الخطاب بن نفيل العدوي	٦٨
١٦٤	عمرو بن الصَّبَّاح بن صُبَيْح	٨٦
١٦٥	عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)	٩٣

م	اسم العالم	الصفحة
١٦٦	عمرو بن علقمة (الكِنَاني)	٨٠
١٦٧	عيسى بن عمر الثقفي	٣٦١
١٦٨	عيسى بن مينا بن وردان الزرقي (قالون)	٧٥، ٧٤، ٧١، ٥٨، ٥٦
١٦٩	مالك بن أنس بن أبو عامر بن عمرو	٧٧
١٧٠	مجاهد بن جبر أبو الحجاج	٤٢٦، ٨٥، ٨١، ٧٩، ٦٢
١٧١	محمد ابن سعدان أبو جعفر الكوفي	٣٥٨
١٧٢	محمد بن أبي القاسم الحمزي	٨٤، ٨٠، ٧٠، ٤٦، ٤٠، ١٨ ١٠٥، ١٠٢، ٩٥، ٩٤، ٩٣، ٩٠
١٧٣	محمد بن أحمد الداغوني	٢٩
١٧٤	محمد بن أحمد المقرئ	٧٥
١٧٥	محمد بن اسماعيل	٩٣
١٧٦	محمد بن القاسم الحمزي	٧٧
١٧٧	محمد بن القاسم بن بشار ابن الأنباري	١٣٤
١٧٨	محمد بن النضر الربيعي (ابن الأخرم الدمشقي)	٨٩
١٧٩	محمد بن الهيثم الكوفي	٩٨
١٨٠	محمد بن جرير بن يزيد الطبري	٢٨
١٨١	محمد بن جعفر بن محمد المستفاض الفريابي	٧٠
١٨٢	محمد بن خلف المقرئ	١٠١
١٨٣	محمد بن سيف المقرئ	٧٦
١٨٤	محمد بن عبد الرحمن بن مخلد (قنبل)	٨٠، ٧٨، ٨٠، ٥٨، ٥٦

م	اسم العالم	الصفحة
١٨٥	محمد بن عبد الله بن القاسم المكي	٨١
١٨٦	محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليل الأنصاري	٩٩
١٨٧	محمد بن عبدالعزيز ابن الصباح المكي	٣١٢
١٨٨	محمد بن عبدالله بن مرة أبو الحسن الطوسي	٣١٢، ١٣٨
١٨٩	محمد بن علي بن الحسن العطوفي	٩٧
١٩٠	محمد بن عمر بن سلم ابن الجعابي	٨٣
١٩١	محمد بن عمر بن واقد الواقدي	٩١
١٩٢	محمد بن عمرو أبو عون الواسطي	٧٥
١٩٣	محمد بن هارون بن إبراهيم الربيعي (أبو نشيط)	١٩٠، ١٤٧، ١٤٦، ٧٥، ٧٤
١٩٤	محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم (المرتضي)	٢١
١٩٥	محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي	٣٩٤
١٩٦	مسلم بن جندب الهذلي	٧١
١٩٧	مضر بن محمد الضبي	٤٠٤
١٩٨	معروف بن مشكان أبو الوليد المكي	٧٩
١٩٩	مكي بن أبي طالب	٤٤
٢٠٠	موسى بن جرير أبو عمران الرقي	٩٥
٢٠١	موسى بن طارق أبو قره السكسكي	٣٦٥
٢٠٢	موسى بن عمران بن محمد الخداسي	٢٥
٢٠٣	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ	٧٢، ٧١، ٥٨، ٥٨، ٥٦، ٣٢ ٧٧، ٧٦، ٧٥، ٧٤، ٧٣

م	اسم العالم	الصفحة
٢٠٤	نصير بن يوسف بن أبو نصر الرازي	٤٣٢، ١٣٣
٢٠٥	نظيف بن عبد الله المقرئ	٩٥، ٨٥
٢٠٦	هارون بن موسى بن شريك الأخفش	١٥٠، ٩١، ٨٩، ٨٧، ٢٨٩، ٢٨٢، ١٨٠، ١٠٣، ٤١٨، ٣٦٥، ٣٤٦، ٣٤٢
٢٠٧	هبيرة	٣٥٦، ٢٦٨
٢٠٨	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة الدمشقي	٩٠، ٩٠، ٨٨، ٥٩، ٥٧
٢٠٩	وهب بن واضح أبو الأخریط	٧٩
٢١٠	وهب على إسماعيل بن عبد الله القُسط	٧٩
٢١١	يحبص بن دهمان بن عامر بن حمير	٩١
٢١٢	يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي	٣٥٩، ٢٩٢، ١٩٩، ٨٥، ٨٢، ٣٩٤، ٣٨٩
٢١٣	يحيى بن الحارث الذماري	٩٠، ٨٨
٢١٤	يحيى بن المبارك اليزيدي	٩٣، ٥٧
٢١٥	يحيى بن حسين بن القاسم بن إبراهيم الحسيني	٢٣، ٢٠
٢١٦	يحيى بن عيسى بن إسماعيل	٢٥
٢١٧	يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني	٩٦
٢١٨	يحيى عن عبد الله بن عامر	٨٩
٢١٩	يزيد بن القَعْقَاع القاريء	٧١
٢٢٠	يزيد بن رومان القرشي	٧١
٢٢١	يعقوب الحضرمي	٣٢

الصفحة	اسم العالم	م
٢٩	يعقوب بن إسحاق	٢٢٢
٧٦	يوسف بن عمرو بن بشار (أبو يعقوب الأزرق)	٢٢٣

فهرس الأماكن والبلدان

م	اسم المكان أو البلد	الصفحة
١	أصبهان	٧٣
٢	الأندلس	٢٥
٣	البصرة	٢٩
٤	الحرمين	٢٩
٥	الرِّيِّ	١٠٢
٦	الشام	٣٦٢،١٠٣،٨٩،٢٩،٢٥
٧	العراق	٣٦٦،٣٥٨،١٧١،١٤٧،١٤٦،١٢٩،٩١،٢٥
٨	الكوفة	٥٨،٢٩
٩	المدينة	٧٠،٢٧
١٠	المغرب	١٠٤
١١	اليمن	٤٦،٢٧،٢٦،٢٥،٢٣،٢٠
١٢	أهل الرقة	١٢٩
١٣	حلب	٩٧،٩٢،٧٠
١٤	خرسان	٢٥،٢٣
١٥	دمشق	٩١
١٦	رَبُوبِيَّة	١٠٢
١٧	زيد باليمن	٥٤،١٨
١٨	صعدة	٢٧،٢٦

م	اسم المكان أو البلد	الصفحة
١٩	صنعاء	٢٧، ٢٦، ٢٣
٢٠	عدن	٢٧، ٢٣
٢١	مخلاف	٢٧
٢٢	مصر	١٠٤، ٨٠، ٢٥
٢٣	مكة	٨١، ٢٧، ٢٥
٢٤	نصيبين	٩٧

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

(١) الإبانة في اللغة العربية، المؤلف: سلمة بن مُسلم العَوْتِي الصُّحَارِي، المحقق: د. عبد الكريم خليفة - د. نصرت عبد الرحمن - د. صلاح جرار - د. محمد حسن عواد - د. جاسر أبو صافية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٢) إبراز المعاني من حرز الأمان، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

(٣) إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة المسمى بـ «تحرير النشر»، المؤلف: مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميري (المتوفى: ١١٥٦هـ)، دراسة وتحقيق: خالد حسن أبو الجود، الناشر: دار أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

(٤) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدميّطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: ١١١٧هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م - ١٤٢٧هـ.

(٥) الإتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ.

(٦) أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجاً، المؤلف: الدكتور عبد الرازق بن حمودة القادوسي، الناشر: رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم - قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان، عام النشر: ١٤٣١هـ.

- (٧) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري
- (٨) أخبار النحويين البصريين، المؤلف: الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٦٨هـ)، المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي الناشر: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: ١٣٧٣هـ.
- (٩) الاختيار في القراءات العشر، المؤلف: عبد الله بن علي الحنبلي البغدادي، المحقق: عبد العزيز بن ناصر السبر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- (١٠) إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
- (١١) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية الإمارات.
- (١٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- (١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
- (١٤) أسد الغابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، الناشر: دار الفكر - بيروت، عام النشر: ١٤٠٩هـ.

(١٥) أسرار العربية، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.

(١٦) أسماء من يعرف بكنيته، المؤلف: أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن اقبال، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

(١٧) الإعانة على اختلاف القراء في القراءات السبع، المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن يوسف المالكي، المحقق: مشاعل بنت سالم باجابر، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

(١٨) الاعتصام، المؤلف: إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي، تحقيق ودراسة: الجزء الأول: د. محمد بن عبد الرحمن الشقير، الجزء الثاني: د. سعد بن عبد الله آل حميد، الجزء الثالث: دهشام بن إسماعيل الصيني، الناشر: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.

(١٩) إعراب القرآن للأصبهاني، المؤلف: إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة، قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد، الناشر: غير معروف (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض)، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

(٢٠) إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

(٢١) الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م

(٢٢) الإقناع في القراءات السبع، المؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (المتوفى: ٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

(٢٣) الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة، المؤلف: أبو الطاهر إسماعيل بن خلف، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: دار نينوى.

(٢٤) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(٢٥) الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، المؤلف: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان الحازمي الهمداني، زين الدين، المحقق: حمد بن محمد الجاسر، الناشر: دار الإمامة للبحث والترجمة والنشر.

(٢٦) الإنباه على قبائل الرواة، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٢٧) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

(٢٨) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، المؤلف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المحقق: د. أحمد خالد شكري، الناشر: د. أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار.

(٢٩) البديع في علم العربية، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين. الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٣٠) البديع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، المحقق: أ.د. جايد زيدان مخلف، الناشر: مركز البحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٨ هـ.

(٣١) البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

(٣٢) بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي، المؤلف: أبو بكر بن الجندي المقرئ، المحقق: حسين بن محمد العواجي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.

(٣٣) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، عدد الأجزاء: ٢.

(٣٤) البلدان، المؤلف: أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (المتوفى: بعد ٢٩٢ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ١.

(٣٥) البيان في عدّ آي القرآن، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، المحقق: غانم قدوري الحمد، الناشر: مركز المخطوطات والتراث - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.

(٣٦) تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥ هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

(٣٧) تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

(٣٨) تاريخ إربل، المؤلف: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (المتوفى: ٦٣٧هـ)، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م.

(٣٩) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

(٤٠) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

(٤١) التاريخ الأوسط (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير)، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧.

(٤٢) تاريخ الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، الناشر: دار الباز، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(٤٣) التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

(٤٤) تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري، المؤلف: الدكتور: أيمن فؤاد سيد، الناشر: الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.

(٤٥) تاريخ اليمن المسمى: المفيد في أخبار صنعاء وزبيد، المؤلف: عمارة بن علي اليمني، المحقق: محمد بن علي الحوالي، الناشر: مطبعة السعادة.

(٤٦) تاريخ بغداد، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.

(٤٧) تاريخ صنعاء، المؤلف: إسحاق بن يحيى بن جرير الطبري الصنعائي، المحقق: عبد الله محمد الحبشي، الناشر: مكتبة السخاني.

(٤٨) تاريخ مدينة صنعاء، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي، المحقق: د. حسين عبد الله العمري، الناشر: دار الفكر المعاصر ببيروت، ودار الفكر بدمشق.

(٤٩) التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، المؤلف: أبو الحسن علي بن فارس الخياط، المحقق: د. رحاب محمد مفيد شققي، الناشر: مكتبة الرشد.

(٥٠) تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.

(٥١) تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.

(٥٢) التذكرة في القراءات الثمان، المؤلف: الإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون الحلبي، المحقق: أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.

(٥٣) تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم، المؤلف: مَقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مَقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيِّ (المتوفى: ٤٢٢ هـ)، الناشر: دار الآثار - صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩ م.

- (٥٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- (٥٥) تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، المؤلف: أبو علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة، المحقق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.
- (٥٦) التلخيص في القراءات الثمان، المؤلف: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، المحقق: محمد حسن عقيل موسى، الناشر: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة.
- (٥٧) التمهيد في علم التجويد، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- (٥٨) تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- (٥٩) تهذيب اللغة، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- (٦٠) التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٤هـ.
- (٦١) جامع البيان في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، الناشر: جامعة الشارقة، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

(٦٢) جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملّي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

(٦٣) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة: الثانية ١٣٨٤هـ.

(٦٤) الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ.

(٦٥) جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيّة - د. محسن خرابة، الناشر: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.

(٦٦) جمل من أنساب الأشراف، المؤلف: أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٦٧) جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧ م.

(٦٨) جمهرة أنساب العرب، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ / ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.

(٦٩) الجوانب الصوتية في كتب الاحتجاج للقراءات، (أصل الكتاب رسالة دكتوراة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة حلب ٢٠٠٥ م)، المؤلف: عبد البديع النيرباني، الناشر: دار الغوثاني - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.

(٧٠) جواهر القرآن، المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: ٥٠٥ هـ)، المحقق: الدكتور الشيخ محمد رشيد رضا القباني، الناشر: دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.

(٧١) حجة القراءات، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣ هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الناشر: دار الرسالة. (٧٢) الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠ هـ)

(٧٣) الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي الأصل، المحقق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٣ هـ.

(٧٤) الدر النثير والعذب النمير في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، المؤلف: عبد الواحد بن محمد بن علي ابن أبي السداد الأموي المالقي (المتوفى: ٧٠٥ هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، الناشر: دار الفنون للطباعة والنشر - جدة، عام النشر: ١٤١١ هـ.

(٧٥) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني الدمشقي (المتوفى: ٤٦٦ هـ)، المحقق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.

(٧٦) رجال الحاكم في المستدرک، المؤلف: مُقْبَلُ بْنُ هَادِي بْنِ مُقْبَلِ بْنِ قَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْوَادِعِيِّ (المتوفى: ١٤٢٢ هـ)، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥ هـ.

(٧٧) رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

(٧٨) الزاهر في معاني كلمات الناس، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

(٧٩) سر صناعة الإعراب، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ.

(٨٠) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي) المؤلف: علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثالثة، ١٣٧٣هـ.

(٨١) السرعة في القراءات السبعة، المؤلف: شرف الدين هبة الله ابن البارزي، المحقق: عبد الهادي بن محمد الرويتي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

(٨٢) سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسىكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م.

(٨٣) سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ.

(٨٤) شرح الهداية، المؤلف: أحمد بن عمار المهدي، المحقق: د. حازم سعيد حيدر، الناشر: مكتبة الرشد.

(٨٥) شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النويري (المتوفى: ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

(٨٦) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤.

(٨٧) الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

(٨٨) طبقات خليفة بن خياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي (ت ق ٣هـ) المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤هـ.

(٨٩) العميد في علم التجويد، المؤلف: محمود بن علي بسنة المصري (المتوفى: بعد ١٣٦٧هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي، الناشر: دار العقيدة - الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(٩٠) العنوان في القراءات السبع، المؤلف: أبو طاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد المقرئ الأنصاري السرقسطي (المتوفى: ٤٥٥هـ)، المحقق: الدكتور زهير زاهد - الدكتور خليل العطية، الناشر: عالم الكتب، بيروت، عام النشر: ١٤٠٥هـ.

(٩١) غاية المرید في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة: الطبعة السابعة.

(٩٢) غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية.

(٩٣) غيث النفع في القراءات السبع، المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(٩٤) فتح الباب في الكنى والألقاب، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الكوثر السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(٩٥) فتح الوصيد في شرح القصيد. المؤلف: علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي. محقق الكتاب: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري. عدد الأجزاء: ٤. الناشر: مكتبة الرشد.

(٩٦) الفريدة البارزية في حل القصيدة الشاطبية، المؤلف: هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني، المحقق عبد الله بن حامد السليمان، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

(٩٧) القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر. دمشق - سورية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.

(٩٨) القواعد والإشارات في أصول القراءات، المؤلف: أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا، الحموي الحلبي (المتوفى: ٧٩١هـ)، المحقق: الدكتور عبد الكريم بن محمد الحسن بكار، الناشر: دار القلم، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

(٩٩) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

(١٠٠) الكافي في القراءات السبع، المؤلف: محمد بن شريح الرعيني الأندلسي، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي، الناشر: دار الكتب العلمية.

(١٠١) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذلي الشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

(١٠٢) كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، تحقيق: عمر حمدان الكبيسي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

(١٠٣) كتاب التبصرة في القراءات السبع، المؤلف: الإمام المقرئ مكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي، المحقق: د. محمد غوث الندوي، الطبعة الثانية: ١٤٠٢، الناشر: دار السلفية.

(١٠٤) كتاب التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، المؤلف: عبد الرحمن بن عتيق بن خلف الصقلي، المحقق: مسعود أحمد سيد محمد الياس، رسالة ماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(١٠٥) كتاب الروضة في القراءات الإحدى عشر، المؤلف: أبو علي الحسن بن محمد المالكي البغدادي، المحقق: نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(١٠٦) كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

(١٠٧) كتاب الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، المؤلف: أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطَّبَّلاوي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم، المحقق: د. علي سيد أحمد جعفر، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

(١٠٨) كتاب الكفاية الكبرى في القراءات العشر، المؤلف: محمد بن الحسين بن بندار القلانسي، مراجعة وتعليق: جمال الدين محمد شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث بطنطا.

(١٠٩) كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي، المؤلف: عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط، المحقق: وفاء عبد الله قزمار، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.

(١١٠) كتاب فتح الوصيد في شرح القصيد، المؤلف: علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي، المحقق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، الناشر: مكتبة الرشد.

(١١١) الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ.

(١١٢) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (المتوفى: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

(١١٣) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، المؤلف: أيوب بن موسى الحسيني القريني الكفوي، أبو البقاء الحنفي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، المحقق: عدنان درويش - محمد المصري، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت.

(١١٤) كنز المعاني في شرح حرز الأماني، المؤلف: محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي المعروف بشعلة، المحقق: د. محمد إبراهيم المشهداني، الناشر: دار الغوثاني ودار البركة.

(١١٥) الكنز في القراءات العشر، المؤلف: أبو محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: د. خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.

(١١٦) الكنى والأسماء، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

(١١٧) اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، المؤلف: محمد بن حسن الفاسي، المحقق: عبد الله عبد المجيد نمكاني، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

(١١٨) لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤هـ.

(١١٩) لطائف الإشارات لفنون القراءات، المؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني، المحقق: مركز الدراسات القرآنية، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

(١٢٠) اللغات في القرآن، المؤلف: عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري (المتوفى: ٣٨٦هـ)، بإسناده: إلى ابن عباس، المحقق: صلاح الدين المنجد، الناشر: مطبعة الرسالة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٦٥هـ.

(١٢١) لمعة الاعتقاد، المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ)، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الصفحات: ٤٦.

(١٢٢) المبسوط في القراءات العشر، المؤلف: أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق. عام النشر: ١٩٨١ م.

(١٢٣) المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(١٢٤) متن الشاطبية = حرز الأمان ووجه التهاني في القراءات السبع، المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ.

(١٢٥) المحب والمحبوب والمشموم والمشروب، المؤلف: السري بن أحمد بن السري الكندي الرفاء (المتوفى: ٣٦٢هـ)

(١٢٦) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: ١٤٢٠هـ -.

(١٢٧) مختار الصحاح المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.

(١٢٨) مختصر التبيين لهجاء التنزيل، المؤلف: أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، الناشر: مجمع الملك فهد، عام النشر: ١٤٢٣هـ.

(١٢٩) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ.

- (١٣٠) المسالك والممالك، المؤلف: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي الاضطخري، المعروف بالكرخي (المتوفى: ٣٤٦هـ)، الناشر: الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.
- (١٣١) المستنير في القراءات العشر، المؤلف: أبو طاهر أحمد بن علي البغدادي، المحقق: عمار أمين الددو، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث.
- (١٣٢) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ.
- (١٣٣) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت.
- (١٣٤) المطلع على ألفاظ المقنع، المؤلف: محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، شمس الدين (المتوفى: ٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرنؤوط وياسين محمود الخطيب، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- (١٣٥) معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٠هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
- (١٣٦) معاني القراءات للأزهري، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م.
- (١٣٧) معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

- (١٣٨) معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.
- (١٣٩) معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
- (١٤٠) معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.
- (١٤١) المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- (١٤٢) المعجم في مشتهه أسامي المحدثين، المؤلف: أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن يوسف الهروي، المحقق: نظر محمد الفاريابي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
- (١٤٣) معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤هـ.
- (١٤٤) معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، المؤلف: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ، عدد الأجزاء: ٤
- (١٤٥) معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، المؤلف: أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، عام النشر: ١٣٧٧ - ١٣٨٠هـ.

(١٤٦) معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم / رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١٤٧) معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.

(١٤٨) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.

(١٤٩) المفتاح في اختلاف القراءة السبعة المسمين بالمشهورين، المؤلف: عبد الوهاب بن محمد القرطبي، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع.

(١٥٠) مقدمات في علم القراءات، المؤلف: محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور (معاصر)، الناشر: دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

(١٥١) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، المؤلف: عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين النشار الشافعي المصري (المتوفى: ٩٣٨هـ)، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

(١٥٢) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل)، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.

(١٥٣) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل، دار النشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

(١٥٤) الموسوعة القرآنية المتخصصة، المؤلف: مجموعة من الأساتذة والعلماء المتخصصين، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر، عام النشر: ١٤٢٣ هـ.

(١٥٥) الموسوعة القرآنية، خصائص السور، المؤلف: جعفر شرف الدين، المحقق: عبد العزيز بن عثمان، الناشر: دار التقريب بين المذاهب الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٠ هـ.

(١٥٦) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.

(١٥٧) نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل، الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ.

(١٥٨) نزهة الألباء في طبقات الأدباء، المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧ هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، الناشر: مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ.

(١٥٩) نزهة الألباب في الألقاب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

(١٦٠) نسب معد واليمن الكبير، المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور ناجي حسن، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

(١٦١) النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى: ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى تصوير دار الكتاب العلمية.

(١٦٢) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، المؤلف: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

(١٦٣) النكت في القرآن الكريم (في معاني القرآن الكريم وإعرابه)، المؤلف: علي بن فضال بن علي بن غالب المَجَاشِعِي القيرواني، أبو الحسن (المتوفى: ٤٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: د. عبد الله عبد القادر الطويل، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.

(١٦٤) النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

(١٦٥) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، المؤلف: محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

(١٦٦) الهادي في القراءات السبع، المؤلف: محمد بن سفيان القيرواني، المحقق: د. خالد حسن أبو الجود، الناشر: دار عباد الرحمن، ودار ابن حزم.

(١٦٧) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

(١٦٨) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، المؤلف: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (المتوفى: ١٤٠٩هـ)، الناشر: مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة: الثانية.

(١٦٩) الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

(١٧٠) الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ.

(١٧١) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، عدد الأجزاء: ١.

(١٧٢) الوجيز في شرح قراءات القراءة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف: أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي المحقق: دريد حسن أحمد، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

(١٧٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي، الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

(١٧٤) وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥، المؤلف: إبراهيم بن سعيد
النعمانى - بالولاء - المصري، أبو إسحاق الحَبَّال (المتوفى: ٤٨٢هـ)، المحقق:
محمود بن محمد الحداد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٨.

ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة
٤	Abstract
٥	إهداء
٦	شكر وتقدير
٨	المقدمة
٩	أهمية الموضوع وأسباب اختياره
١٠	الدراسات السابقة
١٠	خطة البحث
١٣	منهج التحقيق
١٥	وصف النسخ الخطية
القسم الأول: الدراسة	
١٧	الفصل الأول: ترجمة المؤلف
١٨	المبحث الأول: حياة المؤلف
١٨	المطلب الأول: اسمه ونسبه
١٨	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه
١٨	المطلب الثالث: آثاره العلمية
١٩	المطلب الرابع: مكانته العلمية
١٩	المطلب الخامس: وفاته

الصفحة	الموضوع
٢٠	المبحث الثاني: عصر المؤلف
٢٠	المطلب الأول: الأوضاع السياسية في عصره
٢٣	المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية في عصره
٢٥	المطلب الثالث: الحياة العلمية في عصره
٢٦	المطلب الرابع: الحياة الدينية في عصره
٢٨	المبحث الثالث: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري
٢٨	المطلب الأول: المؤلفات في قراءات القراء في القرن الرابع
٣٢	المطلب الآخر: مقارنة بين مؤلفه ومؤلفات علم القراءات في القرن الرابع الهجري.
٣٩	الفصل الثاني: دراسة الكتاب
٤٠	المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب
٤٠	المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه
٤١	المبحث الثالث: مصادر المؤلف في كتابه
٤٢	المبحث الرابع: منهج المؤلف في كتابه
٤٣	المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية
٤٦	المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها
٤٨	نماذج من المخطوط
٥٢	القسم الثاني: النص المحقق (الكتاب كاملاً)
٥٣	بسم الله الرحمن الرحيم
٥٦	باب في أسماء القراء السبعة، وأسماء الرواة، وحاملي القراءة عنهم
٦١	باب التنبيه على الحرص على التجويد وتسهيل طريقته

الصفحة	الموضوع
٧٠	باب ذكر الأسانيد في القراءات عن أئمة الأمصار السبعة
١٠٤	باب ذكر الاستعاذة في القراءة
١٠٧	باب اختلاف القراء في البسملة
١٠٩	باب الإمالة
١٣٤	باب الوقف على ما قبل هاء التأنيث
١٣٧	باب الإشمام في الوقف
١٣٨	باب ذكر الوقف على الهاء
١٤٠	باب الخلاف في فاتحة الكتاب
١٤٤	باب الهاء التي يكتفى بها عن المذكر
١٤٦	باب مد حرف لحرف وهيئة الاعتبار
١٤٨	باب الاختلاف في الهمزتين من كلمة وكلمتين
١٤٩	باب الهمزتين المختلفتين من كلمة
١٥١	باب في الهمزتين المختلفتين من كلمة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة
١٥١	باب في الهمزتين المتفتحتين بالفتح من كلمتين
١٥٢	باب في الهمزتين المتفتحتين من كلمتين بالضم
١٥٢	باب في الهمزتين المتفتحتين بالكسر من كلمتين
١٥٣	باب الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة
١٥٣	باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين
١٥٤	باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة
١٥٤	باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة
١٥٤	باب في الهمزتين المختلفتين من كلمتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

الصفحة	الموضوع
١٥٥	باب نقل الحركات وترتيبها
١٥٦	باب في الهمز وتركه في الساكن والمتحرك
١٥٩	باب ذكر الإظهار والإدغام
١٦٠	باب دال قد
١٦١	باب تاء التأنيث
١٦٢	باب إدغام الباء في الفاء في خمسة مواضع وإظهارها
١٦٣	باب لام هل وبل في ثمانية أحرف
١٦٤	باب خمسة أصول من الإدغام والإظهار
١٦٦	باب في الغنة
١٦٨	باب فرش الحروف
١٦٨	سورة البقرة
١٩٩	سورة آل عمران
٢١٠	سورة النساء
٢١٨	سورة المائدة
٢٢٣	سورة الأنعام
٢٣٥	سورة الأعراف
٢٤٥	سورة الأنفال
٢٤٩	سورة التوبة
٢٥٣	سورة يونس عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٥٧	سورة هود عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٦٢	سورة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ

الصفحة	الموضوع
٢٦٨	سورة الرعد
٢٧٣	سورة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٧٥	سورة الحجر
٢٧٧	سورة النحل
٢٨٠	سورة بني إسرائيل
٢٨٥	سورة الكهف
٢٩٤	سورة مريم عليها السلام
٢٩٩	سورة طه ﷺ
٣٠٤	سورة الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
٣٠٧	سورة الحج
٣١٠	سورة المؤمنین
٣١٥	سورة النور
٣١٨	سورة الفرقان
٣٢١	سورة الشعراء
٣٢٤	سورة النمل
٣٢٩	سورة القصص
٣٣٢	سورة العنكبوت
٣٣٥	سورة الروم
٣٣٨	سورة لقمان
٣٤٠	سورة الجرز
٣٤١	سورة الأحزاب

الصفحة	الموضوع
٣٤٤	سورة سبأ
٣٤٨	سورة الملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
٣٥٠	سورة يس
٣٥٣	سورة والصفات
٣٥٥	سورة ص
٣٥٨	سورة الزمر
٣٦١	سورة المؤمن
٣٦٦	سورة السجدة
٣٦٧	سورة الشورى
٣٦٩	سورة الزخرف
٣٧٣	سورة الدخان
٣٧٤	سورة الجاثية
٣٧٦	سورة الأحقاف
٣٧٨	سورة محمد ﷺ
٣٧٩	سورة الفتح
٣٨١	سورة الحجرات
٣٨٢	سورة ق
٣٨٣	سورة الذاريات
٣٨٤	سورة الطور
٣٨٥	سورة النجم
٣٨٧	سورة القمر

الصفحة	الموضوع
٣٨٨	سورة الرحمن - عز وجل -
٣٩٠	سورة الواقعة
٣٩١	سورة الحديد
٣٩٣	سورة المجادلة
٣٩٥	سورة الحشر
٣٩٦	سورة الممتحنة
٣٩٧	سورة الصف
٣٩٨	سورة المنافقين
٣٩٩	سورة التغابن
٣٩٩	سورة الطلاق
٤٠٠	سورة التحريم
٤٠١	سورة الملك
٤٠٢	سورة ن والقلم
٤٠٣	سورة الحاقة
٤٠٤	سورة الواقعة
٤٠٦	سورة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ
٤٠٧	سورة الجن
٤٠٨	سورة المزمل
٤٠٩	سورة المدثر
٤١٠	سورة القيامة
٤١١	سورة الإنسان

الصفحة	الموضوع
٤١٢	سورة المرسلات
٤١٣	سورة النبأ
٤١٤	سورة النازعات
٤١٥	سورة عبس
٤١٦	سورة التكويد
٤١٦	سورة الانفطار
٤١٧	سورة التطفيف
٤١٨	سورة الانشقاق
٤١٨	سورة البروج
٤١٩	سورة الطارق
٤١٩	سورة الأعلى
٤٢٠	سورة الغاشية
٤٢١	سورة الفجر
٤٢٢	سورة البلد
٤٢٣	سورة الشمس
٤٢٤	سورة الليل
٤٢٤	سورة العلق
٤٢٥	سورة القدر
٤٢٥	سورة لم يكن
٤٢٦	سورة الزلزلة
٤٢٦	سورة القارعة

الصفحة	الموضوع
٤٢٨	سورة التكاثر
٤٢٨	سورة الهمزة
٤٢٨	سورة قريش
٤٢٩	سورة الكافرون
٤٣٠	سورة المسد
٤٣٠	سورة الإخلاص
٤٣١	سورة الفلق
٤٣٢	سورة الناس
٤٣٥	الخاتمة
٤٣٧	الفهارس
٤٣٨	فهرس الآيات القرآنية
٤٦٨	فهرس الأحاديث النبوية
٤٦٩	فهرس الأبيات الشعرية
٤٧٠	فهرس الأعلام
٤٨٣	فهرس الأماكن والبلدان
٤٨٥	فهرس المصادر والمراجع
٥٠٩	فهرس الموضوعات